كتاب الكفاية في علم الرواية

لأبي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

ولولا عناية اصحاب الحديث بضبط السنن وجمعها واستنباطها من معادنها
وتعطلت احكامها اذ كانت مستخرجة من الآثار المحفوظة ومستفادة من السنن
المنقولة فمن عرف للاسلام حقه واوجب للدين حرمته اكبر ان يحتقر من
عظم الله شانه واعلى مكانه واظهر حجته وابان فضيلته ولم يرتق بطعنه
الى حزب الرسول واتباع الوحي واوعية الدين وخزنة العلم الذين ذكرهم الله
تعالى في كتابه فقال والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وكفى
المحدث شرفا ان يكون اسمه مقرونا باسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وذكره متصلا بذكره وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
والواجب على من خصه الله بهذه المرتبة وبلغه الى هذه المنزلة ان يبذل مجهوده
في تتبع آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه يطلبها من مظانها ويحملها
من اهلها والتفقه بها والنظر في احكامها والبحث عن معانيها والتأدب بآدابها
ويصدف عما يقل نفعه ويبعد فائدته من طلب الشواذ والمنكرات وتتبع
الاباطيل والموضوعات ويوفي الحديث حقه من الدراسة والحفظ والتهذيب و
الضبط وتمييز ما تقتضيه حاله ويعود عليه زينه وجماله فقد اخبرنا ابو بكر
احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي قال قرئ على ابي حامد الحسين بن علي
التميمي ... قال سمعت سعيد بن ... يقول سمعت محمد بن الحسين
يقول ان الرجل يسمع العلم اليسير فيسود به اهل زمانه يعرف ذلك في
صدقه وورعه وانه ليروي اليوم خمسين الف حديث لا يجوز شهادته على
تلف ... انبا ابو بكر احمد بن محمد بن محمد ابن ابراهيم الاشناني بنيسابور قال حدثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري
قال انبا ابن وهب وانبا ابو الحسين علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة
واللفظ له قال ثنا ابو روق الهزاني قال ثنا يحيى بن نصر الخولاني قال ثنا
ابن وهب قال حدثني يحيى بن سلام عن عثمان بن مقسم عن المقبري عن ابي هريرة

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي [illegible]

الحمد لله الذي هدانا لدينه القويم، وارشدنا الى صراطه المستقيم، والحمد لله

على ما خولنا من جزيل نعمه، واجزل القسمة علينا من [illegible] سابغ منته الحمد

حمد معترف بالتقصير فيما يلزمه من شكر هباته، واسأله التوفيق [illegible]

الى رضاته، واشهد ان لا اله الا الله شهادة تبلغ معتقدها امله، وتختم [illegible]

لقائلها بالسعادة عمله، واشهد ان محمدا عبده المنتخب من بريته، ورسوله الذي

لخلقه [illegible] عنه [illegible] بالحق المبين، وايدته بالشرع المتين [illegible]

النبوات وانجلت به الظلمات، واباد حزب الكفر [illegible] واوضح معالم

الدين ومنارها، صلى الله عليه صلاة يحظيه فيها امنيته، ويرفع بها في الآخرة درجته،

وعلى اخوانه من النبيين وعلى آله الاخيار المنتخبين، واصحابه الاخيار [illegible]

[illegible] فان الله تبارك وتعالى انقذ الخلق من ثائرة الجهل، وخلص [illegible]

من زخارف الضلالة بالكتاب الناطق والوحي الصادق المنزلين على [illegible]

نبينا احمد المصطفى، ثم اوجب النجاة من النار [illegible] من منزل الذكر والفرقان

من اطاعه في امتثال ما امر به والكف عما نهى عنه وزجر، فقال ومن يطع الله

ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون، وطاعة الله وطاعة رسوله

في اتباع سنته اذ هي النور البهي، والامر الجلي، والحجة الواضحة، والمحجة اللائحة،

من تمسك بها اهتدى، ومن عدل عنها ضل وغوى، ولما كان ثابت السنن والآثار

وصحاح الاحاديث المنقولة والاخبار ملجأ المسلمين في الاحوال، ومركز المؤمنين

في الاعمال، اذ لا قوام للاسلام الا باستعمالها، ولا ثبات للايمان الا بانتحالها

المقدام بن معديكرب

بن أبي عوف الجرشي عن المقدام بن معديكرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال ألا إني أوتيت القرآن ومثله ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول
عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه وما وجدتم فيه من حرام
فحرموه ألا لا يحل لكم لحم الحمار الأهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة
من مال معاهد إلا أن يستغني عنها صاحبها أنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران
المعدل قال أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز قال ثنا يحيى بن جعفر
بن الزبرقان قال أنا زيد بن الحباب قال ثنا معاوية بن صالح قال أخبرني الحسن
بن جابر أنه سمع المقدام بن معديكرب الكندي يقول حرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر أشياء [illegible] ثم قال يوشك رجل متكئ على
أريكته يحدث بالحديث من حديثي فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا
[illegible] استحللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه ألا وإن ما حرم رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل ما حرم الله سبحانه أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أيضا قال أنا
دعلج بن أحمد قال ثنا ابن شيرويه قال ثنا إسحاق وهو ابن راهويه قال أنا
زيد الحباب بن [illegible] وأخبرني عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي قال ثنا أبو [illegible]
محمد بن علي بن الريان وأخبرنا أبو الحسن [illegible] بن محمد [illegible]
والحسن بن أحمد بن محمد بن [illegible] الأهوازي واللفظ لحديثهما قالا أنا أبو
نصر بن [illegible] قال ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا عمرو بن علي أبو
حفص الصيرفي قال ثنا زيد بن الحباب قال ثنا معاوية بن صالح عن الحسن
بن جابر قال سمعت المقدام بن معديكرب يقول حرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أشياء يوم خيبر ثم قال يوشك رجل متكئ على أريكته يحدث
بحديثي فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه من حلال استحللناه
وما وجدنا فيه من حرام حرمناه ألا وإن ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل ما حرم الله عز وجل أنا أبو علي الحسن بن أبي بكر بن [illegible]

[illegible] فقالا [illegible] فلقيا منه عالم
[illegible] اخبرنا احمد بن محمد بن [illegible] الواعظ [illegible]
[illegible] قال ثنا ابو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول الازرق
[illegible] قال ثنا جدي ابو يعقوب اسحاق بن البهلول [illegible] وكيع
[illegible] يعني ابن ابي خالد عن قيس [illegible] سمعت
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله
[illegible] ورجل آتاه الله [illegible]
[illegible] طالب الحديث ما جهله من معرفة [illegible]
الحفظ [illegible] بيان اصول علم الحديث وشرائطه اشرح من مذهب
سلف [illegible] والنقل [illegible] ما يفخر [illegible] وسند [illegible]
فضل المحدثين واجتهادهم في حفظ الدين ونفيهم تحريف الغالين وانتحال
المبطلين ببيان الاصول من الجرح والتعديل والتصحيح والتعليل واقوال
الحفاظ [illegible] الاحتجاج بالمجهول والانقطاع [illegible]
[illegible] يرغب [illegible] السماع منه [illegible]
والفرق بين قولهم حدثنا واخبرنا وانبانا ووجوب [illegible] اللحن والخطا [illegible]
[illegible] وحكم الرواية على الشك
[illegible] متى يصح سماع الصغير [illegible]
[illegible] سالتقف [illegible]
[illegible] ونعم الوكيل [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم في وجوب العمل [illegible]
[illegible] علي بن احمد [illegible]
ثنا ابو [illegible] عبد الحميد [illegible]
[illegible] ثنا علي [illegible] عثمان [illegible]

قال ثنا ابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن ا... جعفر بن حفص بن
... بنت ... وانبا الحسن بن ابي بكر قال انبا عبد الله بن يحيى الطلحي
قال ثنا ابو علي الحسين بن احمد السلمي قال ثنا محمد بن عبد الجبار بن ... الانطاكي
قال ثنا ابو اسحاق الفزاري عن مالك بن انس عن سالم ابي النضر عن عبيد الله
ابن ابي رافع عن ابيه ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعرفن
الرجل منكم يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول ما ادري ما هذا
عندنا كتاب الله ليس هذا فيه واللفظ لابن الفضل ... الحسن بن محمد بن
عبد الله بن حسنويه ابو سعيد الاصبهاني بها قال ثنا احمد بن عبد الجبار
قال ثنا محمد بن احمد بن السني ابو الحسين البغدادي قال حدثنا محمد بن امين
قال ثنا محمد بن عبد الله الاصبهاني قال ثنا سعيد بن سلم عن الحسن بن زيد
الدقاقي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعل احدكم ان يأتيه حديث من حديثي وهو متكئ على اريكته
فيقول دعونا من هذا ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه ... ابو القاسم الازهري
قال حدثنا محمد بن المظفر الحافظ قال ثنا احمد بن ابراهيم بن خلاد العسكري
قال ثنا محمد بن موسى ... قال ثنا عباد بن صهيب قال ثنا عباد بن
كثير قال ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا عسى رجل ان يبلغه عني حديث وهو متكئ
على اريكته فيقول لا ادري ما هذا عليكم بالقرآن فمن بلغه عني حديث
فكذب به او كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ... الحسن
ابن ابي طالب قال ثنا محمد بن احمد بن عثمان الواعظ قال ثنا احمد بن
اسحاق البهلول قال ثنا ابي قال ثنا سعيد بن عمرو من ... ابي حمزة
النصيبي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بال اصحاب الحشايا يكذب بعضهم عسى احدهم متكئ على فراشه

عبيد الله

جابر عبد الله

بل

ابي طالب

انبا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن بكر القاضي قال حدثنا محمد بن احمد بن
الوليد بمصر الانطاكي قال ثنا محمد بن عيسى يعني ابن الطباع قال ثنا
اشعث بن شعبة المصيصي قال حدثنا ارطاة بن المنذر قال سمعت حكيم
بن عمير يحدث عن العرباض بن سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل
خيبر ومعه من معه من اصحابه وكان صاحب خيبر رجلا ماردا منكرا فاقبل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد الكم ان تذبحوا حمرنا وتاكلوا ثمرنا
وتضربوا نساءنا وتدخلوا بيوتنا فغضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن
عوف اركب فرسك فنادى في الناس الا ان الجنة لا تحل الا لمؤمن
وان اجتمعوا الى الصلاة فاجتمعوا فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام
فقال ايحسب احدكم متكئا على اريكته قد يظن ان الله لم يحرم شيئا
الا ما في القرآن الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشيا انها لمثل
القرآن او اكثر الا احل من السباع كل ذي ناب ولا الحمر الاهلية والا ان
تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا اكل اموالهم الا ما ولا ضرب
نسائهم اذا اعطوا الذي عليهم اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد
الحرشي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال انبا الربيع بن سليمان
قال انبا الشافعي قال انبا سفيان ح وثنا عبد الله بن احمد بن اسحاق الحافظ
باصبهان قال ثنا ابو علي حسن بن محمد بن الحسن الصواف ثنا بشر بن موسى قال
ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا سالم ابو النضر عن عبيد الله بن ابي رافع
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم متكئا على
اريكته ياتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ندري
ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه لفظ الحميدي اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن
محمد بن الفضل القطان قال انبا ابو محمد عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوي
قال ثنا علي بن احمد بن النضر قال ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكي

انما كان يعلم القران الى آخره كما اخبرنا محمد بن الحسين بن محمد بن احمد بن ابي
[illegible] قال انبا ابو بكر النجاد قال ثنا محمد بن [illegible] قال
ثنا [illegible] بن صالح الانطاكي قال ثنا الهيثم بن خارجة قال ثنا الهيثم بن
عمران قال سمعت اسمعيل بن عبيد الله يقول ينبغي لنا ان نحفظ حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نحفظ القرآن لان الله تعالى يقول وما
آتاكم الرسول فخذوه [illegible] تخصيص السنن لعموم حكم القرآن وعدم
الحاجة في المجمل الى التفسير والبيان قال الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم
للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك
وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك
ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث [illegible]
[illegible] عموم [illegible] والمورث [illegible]
[illegible] حتى جاءت [illegible] بان [illegible] بين الوالدين
والمولودين واما اذا اختلف الدينان فانه مانع من التوارث [illegible]
في ما وردت بالسنة [illegible] ابو الحسن [illegible]
[illegible] الثاني ببغداد وابو حفص عمر بن [illegible]
ابو الحسن علي بن احمد بن [illegible] المعدل [illegible]
[illegible] الطبري قال [illegible] قال
سفيان بن عيينة عن الزهري عن علي بن حسين [illegible]
[illegible] قال [illegible] الصوفي
قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان [illegible]
قال اخبرني علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة
ابن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر
ولا الكافر المسلم وقال الله تعالى في المراة يطلقها زوجها ثلاثا فلا تحل له

تخصيص السنن لعموم القران

ان الميراث [illegible] باتفاق الدين

[illegible]

يأكل سمنًا أفاء الله عليه يأتيه حديث عني من الأحاديث يقول لا أدري الذي فيها
عندنا كتاب الله ما كان عندنا فانتهوا وما أمركم فاتبعوه. أنا الحسن بن
أبي بكر قال أنا أبو سهل أحمد بن عبد الله بن زياد القطان قال ثنا
إسماعيل بن إسحاق القاضي قال ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال ثنا
جويرية بن أسماء عن مالك بن أنس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره قال قال عمر رضي
الله عنه إن الله بعث محمدًا وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل عليه
آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجمنا بعده وأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله
ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله فإن الرجم في
كتاب الله تعالى حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت عليه
البينة أو كان الحبل أو الاعتراف. أنا عبد الله بن يحيى السكري أنا محمد
بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان
عن منصور عن إبراهيم النخعي عن علقمة أن امرأة من بني أسد
أتت عبد الله بن مسعود فقالت إنه بلغني أنك لعنت كذا وكذا والواشمة
والمستوشمة وإني قرأت ما بين اللوحين فلم أجد الذي تقول وإني
لأظن على امرأتك منها قال فقال لها عبد الله فادخلي فانظري فدخلت
فنظرت فلم تر شيئًا ثم خرجت فقالت لم أر شيئًا فقال لها عبد الله أما قرأت وما
آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فهو ذاك. أنا
أبو بكر محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور قال
حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال ثنا محمد بن إسحاق الصغاني
قال حدثنا يحيى بن عباد قال ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية قال كان
جبريل ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ينزل عليه بالقرآن يعلمه

فصاعدا ولولا ذلك لما تقرر كونه من الكتاب والسنة تفسر ما في القرآن
أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
الأصم قال ثنا محمد بن إسحاق الصغاني قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا
الأوزاعي عن مكحول قال القرآن إلى السنة أحوج من السنة إلى القرآن وبإسناده
قال يحيى بن أبي كثير السنة قاضية على الكتاب وليس الكتاب قاضيا
على السنة [illegible] عبد العزيز بن علي الوراق قال ثنا عمر بن أحمد الواعظ
قال ثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال ثنا الفضل بن زياد قال سمعت أحمد
بن حنبل وسئل عن الحديث الذي روي أن السنة قاضية على الكتاب قال ما
أجسر على هذا أن أقوله ولكن السنة تفسر الكتاب وتعرف الكتاب وتبينه
أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن بكران القرشي بالبصرة قال ثنا
الحسن بن محمد بن عثمان النسوي قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا [illegible]
عتبة قال ثنا [illegible] الفراديسي قال ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية قال كان
جبريل ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن والسنة تفسير القرآن
أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر الشافعي
قال ثنا معاذ بن المثنى قال ثنا مسدد وأخبرني الحسن بن أبي طالب [illegible]
حدثنا له قال ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن حمدان القاضي قال ثنا
عبد الله بن محمد بن [illegible] قال ثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال ثنا
حماد بن زيد قال ثنا علي بن زيد عن الحسن أن عمران بن حصين كان جالسا
ومعه أصحابه فقال رجل من القوم لا تحدثونا إلا بالقرآن قال فقال له
ادنه فدنا فقال أرأيت لو وكلت أنت وأصحابك إلى القرآن أكنت تجد فيه
صلاة الظهر أربعا وصلاة العصر أربعا والمغرب ثلاثا يقرأ في اثنتين أرأيت
لو وكلت أنت وأصحابك إلى القرآن أكنت تجد الطواف بالبيت سبعا والطواف
بالصفا والمروة ثم قال أي قوم خذوا عنا فإنكم والله إن لا تفعلوا لتضلوا

السنة قاضية على الكتاب

لتضلوا
تفعلوا

بعد حتى تنكح زوجا غيره واحتمل ذلك ان يكون المراد عقد النكاح وحده
واحتمل ان يراد به العقد والاصابة بعد العقد اخبرنا بذلك القاضي ابو بكر
احمد بن الحسن بن احمد الحرشي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم
قال انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال اخبرني عبد الله بن وهب
قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رفاعة القرظي طلق
امراته فبت طلاقها فنكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت انها كانت تحت رفاعة فطلقها اخر ثلاث تطليقات
فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه الا مثل هذه الهدبة
واخذت بهدبة من جلبابها قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا
وقال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي
عسيلته قالت وابو بكر جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخالد بن سعيد بن العاص بباب الحجرة لم يؤذن له فطفق خالد ينادي
ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما فكان ظاهر هذا القول يوجب
القطع على كل سارق بسرقته كثرت او قلت حتى دلت السنة ان المراد به
بعض السارقين وهو من بلغت سرقته في القيمة ربع دينار فصاعدا واما
من لم يبلغ قيمة سرقته هذا القدر فلا قطع فيه اخبرنا القاضي ابو عمر القاسم
بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة قال ثنا ابو علي محمد بن احمد
بن عمرو اللؤلؤي قال ثنا ابو داود سليمان بن الاشعث قال ثنا احمد بن صالح
ووهب بن بيان قالا ثنا بقية قال ابو داود وحدثنا ابن السرح قال
انبا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع يد السارق في ربع دينار

الآحاد

الخبر من حيث القبول والرد

خبر الآحاد فهو ما قصر عن صفة التواتر ولم يقطع به العلم وإن روته الجماعة
والأخبار كلها على ثلاثة أضرب فضرب منها يعلم صحته وضرب منها يعلم
فساده وضرب منها لا سبيل إلى العلم بكونه على واحد من الأمرين دون الآخر
وأما الضرب الأول وهو ما يعلم صحته فالطريق إلى معرفته إن لم يتواتر حتى يقع العلم
الضروري به أن يكون مما تدل العقول على موجبه كالإخبار عن حدث الأجسام
وإثبات الصانع وصحة الأعلام التي أظهرها الله على أيدي الأنبياء ونظائر
ذلك مما أدلة العقول تقتضي صحته وقد يستدل أيضا على صحته بأن يكون
خبرا عن أمر اقتضاه نص القرآن أو السنة المتواترة أو اجتمعت الأمة على
تصديقه أو تلقته الكافة بالقبول وعملت بموجبه لأجله وأما الضرب الثاني
وهو ما يعلم فساده فالطريق إلى معرفته أن يكون مما تدفع العقول صحته بموضوعها
والأدلة المنصوصة فيها كالإخبار عن قدم الأجسام ونفي الصانع وما
أشبه ذلك أو يكون مما يدفعه نص القرآن أو السنة المتواترة أو أجمعت الأمة
على رده أو يكون خبرا عن أمر من أمور الدين يلزم المكلفين علمه وقطع
العذر فيه فإذا ورد ورودا لا يوجب العلم من حيث الضرورة أو الدليل
علم بطلانه لأن الله تعالى لا يلزم المكلفين علما بأمر لا يعلم إلا بخبر منقطع
مبلغ في الضعف إلى حد لا يعلم صحته خطأ ... [illegible] ... ولو علم
أن بعض الأخبار الواردة في العبادات التي يجب علمها بلغ إلى هذا الحد لأسقط
العلم به بعد انقطاع الخبر وبلوغه في الوهاء والضعف إلى حال لا يمكن العلم
بصحته أو يكون خبرا عن أمر جسيم ونبأ عظيم مثل خروج أهل إقليم
بأسرهم على الإمام أو حصر العدو لأهل الموسم عن البيت الحرام فلا ينقل نقله
بل يرد ورودا خاصا لا يوجب العلم فيدل ذلك على فساده لأن العادة جارية
بتظاهر الأخبار عما هذه سبيله وأما الضرب الثالث الذي لا يعلم صحته
من فساده فالوقف عن القطع بكونه صدقا أو كذبا وهذا الضرب لا يدخل إلا فيما يجوز

[illegible]

الحسن بن علي بن محمد قال انا ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن ابراهيم الاصبهاني قال ثنا
ابو مسعود بن الهيثم قال ثنا عفان قال ثنا سعيد بن زيد قال حدثنا الحسن
ان رجلا قال لعمران بن الحصين ما هذه الاحاديث التي تحدثوناها وتركتم
القرآن قال ارايت لو ابيت انت واصحابك الا القرآن من اين كنت تعلم ان
صلاة الظهر كذا وكذا وصلاة العصر حين وقتها كذا وصلاة المغرب كذا والموقف
بعرفة ورمي الجمار كذا واليد من اين تقطع امن ههنا ام من ههنا ووضع يده
على مفصل الكف ووضع يده عند المرفق ووضع يده عند المنكب اتبعوا حديثنا ما حدثناكم
والا والله ضللتم اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحيري قال ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال انا العباس بن الوليد بن مزيد
البيروتي قال اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي عن ايوب السختياني انه قال
اذا حدثت الرجل بالسنة فقال دعنا من هذا وحدثنا من القرآن فاعلم انه
ضال مضل قال الاوزاعي يعني الله وما آتاكم الرسول فخذوه ومن اطاع
الرسول فقد اطاع الله ويدعوه الى تاويل القرآن برايه اخبرنا محمد بن احمد
ابن رزق البزاز قال ثنا عثمان بن احمد القاضي قال ثنا محمد بن احمد بن البراء
قال سمعت علي بن المديني يقول قال عبد الرحمن حاجة الرجل الى الحديث
احوج منه الى الاكل والشرب وقال الحديث تفسير القرآن

باب ذكر ... وتقسيم الخبر وما يصح ان يدخله الصدق
والكذب وينقسم قسمين خبر تواتر وخبر آحاد فاما خبر التواتر فهو ما يخبر
به القوم الذين يبلغ عددهم حدا يعلم عند مشاهدتهم بمستقر العادة ان اتفاق
الكذب منهم محال وان التواطؤ منهم في مقدار الوقت الذي انتشر الخبر عنهم
فيه متعذر وان ما اخبروا عنه لا يجوز دخول اللبس والشبهة في مثله وان
اسباب القهر والغلبة والامور الداعية الى الكذب منتفية عنهم فمتى تواتر
الخبر عن قوم هذه سبيلهم قطع على صدقه واوجب وقوع العلم ضرورة

ولم يكن معهم دلالة على صدقهم، وهذا خروج عن الدين وجهل من سائر اليد،
ولو كان قياس مدعي النبوة وراوي الخبر واحداً لوجب ان يكون في الشهادة مثله،
وان يقطع على بشهادة لم يقم دليل على صحتها او يبلغ عدد الشهود عدد اهل
التواتر انها كذب وزور، وهذا لا يقوله ذو تحصيل، لان ذلك لو كان صحيحاً
لم يجز لاحد من حكام المسلمين ان يحكم بشهادة اثنين، ولا بشهادة اربعة
ولا بشهادة من لم يقم الدليل على صدقه لانه انما يحكم بشهادة يعلم انها
كاذبة، ثم الفرق بين خبر مدعي الرسالة وبين خبر الواحد ان الرسول صلى الله عليه
وسلم يخبرنا عن الله تعالى بما لا نعلمه الا من جهته، وقد امرنا الله تعالى بتعظيمه
ظاهراً وباطناً، وموالاته والقطع على طهارة ونقاء سريرته، والعلم بانه صادق
في جميع ما يخبر به، فوجب مع تكليف ذلك ازاحة العلة فيما به يعلم حصول
صدقه والقطع عليه، ان سأل الله لو كان تكليفنا للشريعة مع عدم الدليل
عليه وذلك محال، وخارج عن باب التعبد، واما خبر الواحد فانما تعبدنا فيه
بهذا لانه ليس يخبرنا عنه بما لا يصح ان يعلمه الا من جهته، ولا هو خبر عن الله
تعالى فلا نحن مامورون بالقطع على طهارة سريرته والعلم بانه صادق في خبره بل
انما تعبدنا بالعمل بخبره متى ظننا كونه صدقاً فحاله في ذلك كحال الشاهد الذي
امرنا بالعمل بشهادته دون اعتقاد شيء من هذه الجملة فيه، وكما لا يجوز
قياس الشهادة على ادعاء النبوة فكذلك لا يجوز قياس الخبر عليها، وهذا
واضح لا شبهة فيه ◉

الخبر المتصل

معرفة ... الموجب للقبول والعمل - ::: حدثني علي بن احمد
الهاشمي قال هذا كتاب بن موسى بن ابي محمد بن المتوكل على الله فقرأت
فيه حدثني ابو بكر محمد بن داود النيسابوري قال سمعت قال سمعت
محمد بن يحيى وهو الذهلي يقول ولا يجوز الاحتجاج الا بالحديث الموصل غير
المنقطع الذي ليس فيه رجل مجروح اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب

ان يكون ويجوز ان لا يكون [...] الاخبار التي ينقلها اصحاب الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في احكام الشرع المختلف فيها [...] فقضى
فيما هذه حاله من الاخبار لعدم الطريق الى العلم بكونها صدقا او كذبا فلم يكن
القضاء فيها [...] اولى من الاخر الا انه يجب العمل بما تضمنت من
الاحكام اذا وجدت فيها الشرائط التي نذكرها بعد ان شاء الله [...] الخ
على من قال يجب القطع على خبر الواحد بانه كذب اذا لم يقع العلم بصدقه
من ناحية الضرورة او الاستدلال ان قال قائل ما انكرت من ان الخبر اذا
كان مرويا فيما يتعلق بالدين ولم يعلم ضرورة ولا قامت على صحته حجة
وجب القطع على كونه كذبا لان الله تعالى لو علم صدقه لما اخلانا من دليل على ذلك
وطريق اليه يقال له لم لا يجوز ان يخلينا من ذلك وفيه وقوع الخرف
بل ما انكرت من وجوب كونه صدقا لان الله تعالى لو علم انه كذب لجعلنا
من دليل على ذلك وفي اخلائه من ذلك دليل على انه صدق ولا مخرج لهم
من هذا السؤال ثم يقال لهم ان حال الخبر في هذا الباب كحال الشهادة على
وقوع الجائز الممكن ولم يجب ما قلته لوجب متى عريت الشهادة المتعلق
بها حكم في الدين من دلالة الصدق ان يقطع على انها كذب ونزيد هكذا
يجب متى لم يدلنا الله تعالى على ايمان الخلفاء والقضاة والامراء والسعاة
وكل نائب عن الائمة في شيء من امر الدين وعلى عدالتهم وطهارة سرائرهم
ان يجب القطع على كفرهم وفسقهم ومتى لم يدلنا على صحة القياس في
الحكم ان الحق فيه دون غيره وجب القضاء بفساده وهذا جواب [...]
من ذلك وان قال كما يجب القطع على كذب مدعي الرسالة متى لم يكن معه
علم دال على صدقه فكذلك يجب القطع على كذب المخبر متى لم تكن معه حجة
تدل على صدقه يقال له ان كان هذا قياسا صحيحا فما تنكر ان يجب القطع بكذب
آحاد جميع الصحابة [...] دون بعضهم مما [...] المسلمين متى انفرد بالخبر

المنقطع

ما اسنده الراوي الى الصحابي ولم يتجاوزه، والمنقطع مثل المرسل الا ان هذه العبارة تستعمل غالبا في رواية من دون التابعي عن الصحابة مثل ان يروي مالك بن انس عن عبد الله بن عمر او سفيان الثوري عن جابر بن عبد الله او شعبة بن الحجاج عن انس بن مالك وما اشبه ذلك، وقال بعض اهل العلم بالحديث الحديث المنقطع ما روى عن التابعي ومن دونه موقوفا عليه من قوله او فعله، والمدلس رواية المحدث عمن عاصره ولم يلقه فيتوهم انه سمع منه او روايته عمن قد لقيه ما لم يسمعه منه هذا هو التدليس في الاسناد، فاما التدليس للشيوخ فمثل ان يغير اسم شيخه لعلمه بان الناس يرغبون عن الرواية عنه او يكنيه بغير كنيته او ينسبه الى غير نسبته المعروفة من امره ووصفهم لمن روى عنه انه صحابي يريدون انه ممن ثبتت صحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم، والتابعي من صحب الصحابي ۞ فاما اقسام العبارات بالاخبار عن احوال الرواة فارفعها ان يقال حجة او ثقة، وادونها ان يقال كذاب او ساقط ۞ حدثني ابو سعيد احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني قال انبا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ قال ثنا القاسم بن زكريا ويحيى بن صاعد ومحمود بن موسى الحلواني واحمد ابن محمد بن سليمان القطان قالوا ثنا عمرو بن علي الفلاس ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا ابو خلدة قال فقال له رجل يا ابا سعيد اكان ثقة فقال كان صدوقا وكان خيرا، وقال القاسم وكان خيارا التقيا شعبة وسفيان ۞ انبا الحسن بن ابي طالب قال ثنا احمد اذان قال اخبرنا الحسين بن محمد بن عفير قال قال ابو جعفر احمد بن سنان كان عبد الرحمن ابن مهدي ربما ذكر حديث الرجل فيه ضعف وهو رجل صدوق فيقول رجل صالح الحديث ۞ انبا ابو القاسم عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ قال ثنا ابي قال ثنا الحسين بن صدقة قال ثنا احمد بن ابي خيثمة قال قلت ليحيى بن معين انك تقول فلان ليس به باس، وفلان ضعيف ليس

المدلس عنه

الصحابي يثبت التابعي

الفاظ الجرح والتعديل سعد الائمة

خليس

قال اخبرنا محمد بن نعيم الضبي الحافظ قال قرأت بخط يحيى بن محمد

ابن يحيى يقول لا يكتب الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى يرويه ثقة عن

ثقة حتى يتناهى (به الى) النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة، ولا يكون فيهم

رجل مجهول ولا مجروح، فاذا ثبت الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة

وجب قبوله والعمل به، وترك مخالفته. قرأت في كتاب ابي الحسين محمد بن

تاج الوراق ثنا علي بن الفضل بن طاهر البلخي قال ثنا محمد بن غالب الكرابيسي

قال ثنا مسلم بن عبد الرحمن البلخي وهو السلمي قال ثنا عبد الله بن محمد الامام قال

ثنا محمد بن بشار عن قتادة قال لا يحل هذا الحديث عن صالح عن طالح ولا عن

طالح عن صالح حتى يكون صالح عن صالح. اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن

نظيف الفراء في كتابه الينا من مصر قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي

الموات ابو بكر المكي قال قال لنا احمد بن يزيد بن هارون انما هو صالح عن

صالح عن تابع وتابع عن صاحب وصاحب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن جبريل وجبريل عن الله عز وجل يعني في الحديث ۝

معرفة [illegible] واقسام

الجرح والتعديل مختصرا، وصفهم الحديث بانه مسند يريدون ان اسناده متصل

بين راويه وبين من اسند عنه الا ان اكثر استعمالهم هذه العبارة هو

فيما اسند عن النبي صلى الله عليه وسلم خاصة، واتصال الاسناد فيه ان يكون

كل واحد من رواته سمعه ممن فوقه حتى ينتهي ذلك الى آخره، وان لم يتبين

فيه السماع بل اقتصر على العنعنة ۝ واما المرسل فهو ما انقطع اسناده بان يكون (في)

رواته من لم يسمعه ممن فوقه الا ان اكثر ما يوصف بالارسال من حيث

الاستعمال ما رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ واما ما رواه تابع التابعي

عن النبي صلى الله عليه وسلم فيسمونه المعضل وهو اخفض مرتبة من المرسل ۝

والمرفوع ما اخبر فيه الصحابي عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم او فعله، والموقوف

الحجة بخبر الخاصة حتى يجمع امورا منها ان يكون من حدث به ثقة في دينه معروفا بالصدق في حديثه عاقلا لما يحدث به عالما بما يحيل معاني الحديث من اللفظ او يكون ممن يؤدي الحديث بحروفه كما سمعه لا يحدث به على المعنى لانه اذا حدث به على المعنى وهو غير عالم بما يحيل معناه لم يدر لعله يحيل الحلال الى الحرام واذا اداه بحروفه فلم يبق وجه يخاف فيه احالة الحديث حافظا ان حدث من حفظه حافظا لكتابه ان حدث من كتابه اذا شرك اهل الحفظ في الحديث وافق حديثهم بريئا من ان يكون مدلسا يحدث عن لقي ما لم يسمع منه ويحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بما يحدث الثقات بخلافه عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا من فوقه ممن حدثه حتى ينتهي بالحديث موصولا الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى من انتهي به اليه دونه لان كل واحد منهم مثبت لمن حدثه ومثبت على من حدث عنه فلا يستغني كل واحد منهم عما وصفت

ابو نعيم الحافظ قال ثنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال قال عبد الله بن الزبير الحميدي فان قال قائل فما الحديث الذي ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلزمنا الحجة به قلت هو ان يكون الحديث ثابتا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متصلا غير مقطوع معروف الرجال او يكون حديثا متصلا حدثنيه ثقة يحل جملته وعرفه الذي حدثني عنه فيكون ثابتا المعرفة من حدثنيه [illegible] يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم كل واحد ممن حدثه [illegible] حتى ينتهي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم ولازم صحته [illegible] من حمل الينا اذا كان صادقا مدركا لمن روى ذلك عنه [illegible] شاهدين شهدا عند حاكم على شهادة شاهدين يعرف الحاكم عدالة اللذين شهدا عنده ولم يعرف [illegible] من شهد على شهادته فعليه اجازة شهادتهما على شهادة من شهدا عليه ولا يقف الحكم بجهالته بالمشهود على شهادتهما قال عبد الله فهذا الظاهر الذي يحكم به والباطن ما غاب عنا

ملا

الحرام الى الحلال احالة للحديث

فيحدث خلافه

ويكون صحيح مستند او مثبت

حمل وان امكن ان المحدث عنه واحدا او لان ذلك عندنا على ان المحدث من حدثه حتى ينتهي ذلك الى [illegible] صح

بثقة لا يكتب حديثه حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري قال سمعت حمزة
ابن يوسف السهمي يقول سألت ابا الحسن الدارقطني قلت له اذا قلت فلان لين
ايش تريد به قال لا يكون ساقطا متروك الحديث ولكن مجروحا بشيء لا يسقط
عن العدالة وقال ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي فيما اخبرني به ابو زرعة
روح بن محمد بن احمد القاضي اجازة شافهني بها ان علي بن محمد بن عمر
القصار اخبرهم عنه قال وجدت الالفاظ في الجرح والتعديل على مراتب شتى
فاذا قيل للواحد انه ثقة او متقن فهو ممن يحتج بحديثه واذا قيل انه صدوق
او محله الصدق او لا بأس به فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه وهي المنزلة
الثانية واذا قيل شيخ فهو بالمنزلة الثالثة يكتب حديثه وينظر فيه الا
انه دون الثانية واذا قيل صالح الحديث فانه يكتب حديثه للاعتبار واذا
اجابوا في الرجل بلين الحديث فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه اعتبارا
واذا قالوا ليس بقوي فهو بمنزلة الاول في كتب حديثه الا انه دونه
واذا قالوا ضعيف الحديث فهو دون الثاني لا يطرح حديثه بل يعتبر واذا
قالوا متروك الحديث او ذاهب الحديث او كذاب فهو ساقط الحديث لا يكتب
حديثه وهي المنزلة الرابعة ●

[illegible]

ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال انبا احمد بن
جعفر بن محمد بن سلم الختلي قال ثنا احمد بن موسى الجوهري وانبا ابو منصور
محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان قال ثنا ابو الفضل صالح بن
احمد بن محمد الحافظ لفظا قال ثنا محمد بن حمدان الطرائفي قالا ثنا الربيع بن
سليمان قال قال الشافعي قال لي قائل احدد لي اقل ما تقوم به الحجة على
اهل العلم حتى يثبت عليهم خبر الخاصة فقلت خبر الواحد عن الواحد حتى
ينتهي به الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى من انتهى به اليه دونه ولا تقوم

يبين الطالب للحق، واوجب القطع بأيمان الامام والقاضي والمفتي اذ لزمنا المصير
الى احكامهم وفتواهم، لانه لا يجوز القول في الدين بغير علم، وهذا عجز ممن
تعلق به فبطل ما قالوه -

وجوب العمل بخبر الواحد
باب [illegible] في خبر الواحد

ذكر [illegible] الدليل على [illegible] العمل بخبر الو[illegible]

قد افردنا لوجوب العمل بخبر الواحد كتاباً ونحن نشير الى شيء منه في هذا
الموضع اذ كان مقتضياً له، فمن اقوى الادلة على ذلك ما ظهر واشتهر من الصحابة اذا
من العمل بخبر الواحد، اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحيري
قال انبا ابو علي محمد بن احمد بن محمد بن معقل الميداني قال ثنا ابو عبد الله
محمد بن يحيى قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عثمان
بن اسحاق بن خرشه عن قبيصة بن ذويب قال جاءت الجدة الى ابي بكر
رضي الله تعالى عنه تسأله [illegible] فقال لها مالك في كتاب الله شيء ولا علمت
لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً فارجعي حتى اسأل الناس فسال
الناس، فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها
السدس، فقال ابو بكر هل معك غيرك، فقام محمد بن مسلمة الانصاري ٧ [illegible]
فقال (انا) فانفذ لها ابو بكر، ثم جاءت الجدة الى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
تسأله ميراثها فقال مالك في كتاب الله شيء، وما كان القضاء الذي بلغنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى به الا لغيرك، وما انا بزائد في الفرائض ولكن هو ذلك
السدس، فان اجتمعتما فيه فهو لكما، وايتكما خلت به فهو لها، انبا علي بن
محمد بن عبد الله المعدل قال انبا علي بن محمد بن احمد المصري قال ثنا ابن
ابي مريم قال ثنا الفريابي قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال
سمعت بجالة قال لم يكن عمر اخذ من المجوس الجزية حتى شهد عبد الرحمان
ابن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر، انبا الحسن
ابن ابي بكر قال انبا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان

من وهم المحدث وكذبه ونسيانه وادخاله بينه وبين من حدث عنه رجلا او اكثر وما اشبه ذلك مما يمكن ان يكون ذلك على خلاف ما قال علمنا لا لشيء ظهر لنا فلا يسعنا حينئذ قبوله لما ظهر لنا منه -

ذكر شبهة من زعم ان خبر الواحد يوجب العلم وابطالها -

اخبرني ابو الفضل محمد بن عبيد الله بن احمد المالكي قال قرأت على القاضي ابي بكر محمد بن الطيب قال فاما من قال من الفقهاء ان خبر الواحد يوجب العلم الظاهر دون الباطن فانه قول من لا يحصل علم هذا الباب لان العلم من حقه ان لا يكون علما على الحقيقة بظاهر او باطن الا ان يكون معلومة على ما هو به ظاهرا او باطنا فسقط هذا القول قال وتعلقهم في ذلك بقوله عز وجل فان علمتموهن مؤمنات بعيد لانه اراد تعالى وهو اعلم فان علمتموهن في اظهار الشهادتين والنطق بها وظهور ذلك منهن معلوم بالضرورة اذا وقع وانما سمي النطق بها ايمانا على معنى انه دال عليه وعلم في اللسان على اخلاص الاعتقاد ومعرفة القلب مجازا او اتساعا ولذلك نفى تعالى الايمان عمن علم انه غير معتقد به في قوله قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا اي قولنا استسلمنا فزعا من اسيافهم قال واما التعلق في ان خبر الواحد يوجب العلم فان الله تعالى لما اوجب العمل به وجب العلم بصدقه وصحته لقوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم وقوله وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فانه ايضا بعيد لان الله انما عنى تعالى بذلك ان لا تقولوا في دين الله ما لا تعلمون ايجابه والقول والحكم به عليكم ولا تقولوا سمعنا ورأينا وشهدنا وانتم لم تسمعوا وتروا وتشاهدوا وقد ثبت ايجابه تعالى علينا بخبر الواحد وتحريم القطع على انه صدق او كذب فالحكم به معلوم من امر الدين وشهادة بما يعلم ويقطع به ولو كان ما تعلقوا به من ذلك دليلا على صدق خبر الواحد لدل على صدق الشاهدين او صدق

قال وهو علينا اميره من اعطى بدينار مائة دينار فلما خذها فقال ابن عمر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر الذهب بالذهب ربا الا مثلا
بمثل لا زيادة فيه وما زاد فيه فهو ربا فقال ابن عمر فان كنت في شك فسل
ابا سعيد الخدري عن ذلك فانطلق فسأل ابا سعيد فقيل لابن عباس ما قال ابن
عمر وابو سعيد فاستغفر ابن عباس الله وقال هذا رأي رأيته ١٥ انبئنا علي بن
محمد بن عبد الله بن بشران قال انا علي بن محمد بن احمد المصري قال ثنا عبد الله بن
سعيد بن كثير بن عفير عن ابي صالح عن الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان
عبد الله بن عمر كان يكري المزارع فحدث ان رافع بن خديج الحارثي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ذلك قال نافع فخرج اليه وانا معه فسأله فقال
رايت نا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فترك عبد الله
كراءها ١٦ انا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت
الاهوازي قال انا ابو بكر محمد بن جرير الطبري قال حدثني علي بن حرب الطائي
قال خالد سفيان الثوري ح واخبرنا القاضي ابو بكر الحيري قال ثنا
محمد بن يعقوب الاصم قال انا الربيع قال انا الشافعي قال انا سفيان كلاهما عن عبد الملك
ابن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله يحدث عن ابيه ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وحفظها وعقلها
لم يقل ابن عيينة وعقلها وزاد واداها فرب حامل فقه غير فقيه الى من هو
افقه منه ثلاث لا يغل عليهن اخلاص العمل لله ومناصحة المسلمين ولزوم
جماعتهم فان دعوتهم تحيط من وراءهم لفظ حديث الثوري انا محمد بن محمد بن
عبد الله الكاتب قال انا احمد بن جعفر بن سلم قال اخبرنا احمد بن موسى الجوهري ح
وانا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمداني قال ثنا صالح بن احمد الحافظ قال ثنا
محمد بن حمدان الطرائفي قال ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رحمه الله
فلما ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى استماع مقالته وحفظها واداها امرأ

عمر بن الخطاب يقول كان صح

محمد بن جعفر المطيري

كلاهما عن... الرباني والاعمش

عبدا

ودرب حامل فقه

قلب المؤمن

عليهن

دعوتهم

قال ثنا اسمعيل بن اسحاق قال ثنا عبد الله يعني ابن مسلمة القعنبي عن مالك عن
سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن عمته زينب بنت كعب ان الفريعة
بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم تساله ان ترجع الى اهلها في خدرة فان زوجها خرج
في طلب اعبد له ابقوا حتى اذا كانوا بطرف القدوم لحقهم فقتلوه فسالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل
يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال فخرجت
حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني او امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعيت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قالت فرددت عليه القصة
التي ذكرت من شان زوجي فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله
قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا فلما كان عثمان بن عفان ارسل
الي فسالني عن ذلك فاخبرته فاتبعه وقضى به أنبا ابو الحسن علي بن
القاسم بن الحسن الشاهد قال ثنا ابو الحسن علي بن اسحاق بن محمد البختري
المادراني قال ثنا محمد بن عبيد الله المنادي قال ثنا شبابة بن سوار قال ثنا
قيس بن الربيع عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن اسماء بن الحكم
الفزاري عن علي بن ابي طالب قال كنت اذا سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
حديثا نفعني الله بما شاء منه واذا حدثني غيري عن النبي صلى الله عليه وسلم
لم ارض حتى يحلف لي انه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني ابو بكر
وصدق ابو بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من انسان يصيب ذنبا فيتوضا
ويصلي ركعتين فيستغفر الله فيهما الا غفر له أنبا القاضي ابو بكر احمد بن
الحسن الحرشي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا محمد بن اسحاق
الصغاني قال ثنا عثمان بن صالح السهمي قال ثنا ابن لهيعة عن ابي النضر عن
عبد الله بن جبير انه قال قال رجل من اهل العراق لعبد الله بن عمر ان ابن عباس

على نواحي عرفنا اسماءهم والمواضع التي فرقهم عليها فبعث قيس بن عاصم و
الزبرقان بن بدر وابن نويرة الى عشائرهم لعلمه بصدقهم عندهم وقدم عليه وفد
البحرين فعرفوا من معه فبعث معهم ابن سعيد بن العاص وبعث معاذ بن جبل
الى اليمن وامره بان يقاتل بمن اطاعه من عصاه ويعلمهم ما فرض الله عليهم
ويأخذ منهم ما وجب عليهم لمعرفتهم بمعاذ ومكانه منهم وصدقه فيهم وكل من ولي
فقد امره ان يأخذ ما اوجب الله على من ولاه عليه ولم يكن لاحد عندنا في احد ممن قدم
عليه من اهل الصدق ان يقول انت واحد وليس لك ان تاخذ منا ما لم نسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انه علينا ولا احسبه بعثهم مشهورين في النواحي
التي بعثهم اليها بالصدق الا لما وصفت من ان تقوم الحجة بمثلهم على من بعثه اليه

عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال انا ابو بكر احمد بن محمد بن هارون
الخلال قال حدثني عبد الملك الميموني قال ثنا ابن حنبل بحديث ابن عباس حين
سال عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث قصة
يقول فيها عمر وكان لي اخ يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما واشهد يوما
فاذا غبت جاءني بما يكون من الوحي وما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت له في هذا حجة بخبر يجيء به الرجل وحده قال نعم فاستحسنه وعلى العمل
بخبر الواحد كان كافة التابعين ومن بعدهم من الفقهاء الخالفين في سائر
امصار المسلمين الى وقتنا هذا ولم يبلغنا عن احد منهم انكار لذلك ولا اعتراض
عليه فثبت ان من دين جميعهم وجوبه اذ لو كان فيهم من كان لا يرى العمل
به لنقل الينا الخبر عنه بمذهبه فيه والله اعلم

باب ما جاء [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
ا[illegible] علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال اخبرنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز
قال انا يحيى بن جعفر قال انا زيد بن الحباب قال نا ابن لهيعة قال انا خالد
ابن يزيد عن عامر بن سعد عن عقبة بن نافع القرشي وكان استشهد بافريقية

ولاه — فليس لبعضهم بما

صوابه الميموني وهو عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ابو الحسن الرقي صاحب الامام احمد [illegible] ٢٥١

لا يقبل [illegible]

يؤديها والأمر واحد دل على انه لا يامر ان يؤدى عنه الا ما تقوم به الحجة على من
أدي اليه لانه انما يؤدى عنه حلال يؤتى وحرام يجتنب وحد يقام ومال يؤخذ
ويعطى ونصيحة في دين ودنيا. قال الشافعي واهل قبا اهل سابقة من الانصار
وفقه وقد كانوا على قبلة فرض الله عليهم استقبالها ولم يكن لهم ان يدعوا فرض
الله تعالى في القبلة الا بما تقوم عليهم به الحجة ولم يلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يسمعوا ما انزل الله عز وجل عليه في تحويل القبلة فيكونوا مستقبلين بكتاب
الله تعالى او سنة نبيه سماعا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بخبر عامة
فانتقلوا بخبر واحد اذ كان عندهم من اهل الصدق عن فرض كان عليهم
فتركوه الى ما اخبرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه احدث عليهم من تحويل القبلة
قال الشافعي رحمه ولم يكونوا ليقبلوه ان شاء الله تعالى بخبر واحد الا عن علم بان الحجة
تثبت بمثله اذ كان من اهل الصدق ولا ليحدثوا ايضا مثل هذا العظيم في دينهم
الا عن علم بان لهم احداثه ولا يدعون ان يخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في تحويل القبلة وهو فرض مما لا يجوز لهم لقال لهم ان شاء الله تعالى قد كنتم على قبلة
ولم يكن لكم تركها الا بعد علم تقوم به عليكم حجة من سماعكم مني او خبر عامة
او اكثر من خبر واحد عني. قال الشافعي وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا بكر واليا على الحج في سنة تسع وحضر الحج من اهل بلدان مختلفين وشعوب
متفرقة فاقام لهم مناسكهم واخبرهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما لهم
وما عليهم وبعث علي بن ابي طالب في تلك السنة فقرأ عليهم في مجمعهم يوم
النحر آيات من سورة براءة ونبذ الى قوم على سواء وجعل لقوم مددا ونهاهم
عن امور فكان ابو بكر وعلي معروفين عند اهل مكة بالفضل والدين والصدق
وكان من جهلهما او احدهما من الحاج وجد من يخبره عن صدقهما وفضلهما
ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعث واحدا الا والحجة قائمة بخبره على
من بعثه اليه ان شاء الله تعالى. قال الشافعي وفرق النبي صلى الله عليه وسلم عمالا

انما يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الثقات وفي (رواية) عن سعد بن ابراهيم قال لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الثقات

ذم الروايات عن غير الاثبات

ذم الروايات عن غير الاثبات

القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو عتبة احمد بن الفرج قال انبا بقية عن ابي العلاء عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك أُمّتي بالعَصَبيّة والقَدَرية والرواية عن غير ثبت انبا الحسن بن ابي بكر قال انبا علي بن عبد الرحمن بن عيسى الكوفي قال ثنا احمد بن حازم قال انبا حسن بن قتيبة قال ثنا عبد الله بن زياد يعني ابن سمعان عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي العصبية والقدرية والرواية عن غير علم انبا محمد بن احمد بن رزق قال انبا عثمان بن احمد الدقاق قال ثنا احمد بن عيسى الخزاز قال ثنا محمد بن ابراهيم السامي قال ثنا سويد بن عبد العزيز عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك امتي في ثلاث في القدرية والعصبية والرواية عن غير ثبت انبا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان قال انبا دعلج بن احمد المعدل قال انبا احمد بن علي الابار وانبا محمد بن عمر بن جعفر الخرقي قال انبا احمد بن جعفر بن سلم الختلي قال ثنا احمد بن علي الابار قال ثنا عبد الله بن عون الخزاز قال ثنا عفيف بن مسلم الموصلي عن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عوف عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال ثلاث من توديع الاسلام العصبية والقدرية والرواية عن غير ثقة انبا القاضي ابو بكر الحيري قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال انبا الربيع بن سليمان قال انبا الشافعي قال انبا سفيان عن يحيى بن سعيد قال سالت ابنا لعبد الله بن عمر عن مسئلة فلم يقل فيها شيئاً فقيل له انا لنعظم

وانه اوصى ولده فقال لا تقبلوا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عن
ثقة، ولا تدينوا وان لبستم العبا ولا يكلفن احدكم شعرا يشغل قلبه عن القرآن،
هكذا قال عن خالد بن يزيد عن عامر بن سعد وقد اخبرناه القاضي ابو العلاء
محمد بن علي بن احمد بن يعقوب الواسطي قال انا علي بن عبد الرحمن البكاى بالكوفة
قال انا عبد الله بن غنام قال انا ابو كريب قال انا زيد بن الحباب قال نا ابن لهيعة
قال حدثني خالد بن يزيد السكسكي عن عمار بن سعد ان عقبة بن نافع القرشي
حين حضره الموت فقال لبنيه اوصيكم بثلاث لا تأخذوا الحديث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا من ثقة ولا تدينوا وان لبستم العبا ولا يكتب احدكم
شعرا يشغل قلبه عن القرآن، ورواية ابي كريب الصواب اخبرنا القاضي
ابو بكر الحيري قال نا محمد بن يعقوب الاصم قال انا الربيع بن سليمان المرادي قال
انا الشافعي قال انا عمي محمد بن علي عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال
اني لأسمع الحديث استحسنه فما يمنعني من ذكره الا كراهة ان يسمعه سامع
فيقتدي به، اسمعه من الرجل لا اثق به قد حدثه عمن اثق به، واسمعه من
الرجل أثق به قد حدث به عمن لا اثق به هو ... سعد بن ابراهيم لا يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا الثقات انا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزقويه
البزاز قال ثنا ابو العباس عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد العسكري املاء في
سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة قال ثنا العباس بن فضل الاسفاطي
قال ثنا علي بن عبد الله قال قال ابن عيينة عن مسعر قال سمعت سعد بن ابراهيم
يقول لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الثقات وانا ابو الحسن
بن رزقويه ايضا قال انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا ابراهيم
ابن دنوقا قال ثنا ابو محمد قال ثنا سفيان ح وانا ابو بكر محمد بن عمر الخرقي
قال انا احمد بن جعفر الختلي قال ثنا احمد بن علي الابار قال ثنا سريج(1) بن
يونس ابو الحارث قال ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر قال قال سعد بن ابراهيم

ابن ابي بكر انبا عبد الرحمان بن سيما المجبر ثنا احمد بن محمد بن عيسى البرتي
قال ثنا   بن سعيد عن شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين، قال اخي وسمعت
جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحذروهم • علي بن القاسم
ابن الحسن البصري قال ثنا علي بن اسحاق المادرائي قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال
ثنا عبد الله بن محمد بن حفص قال ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا صدقة بن المثنى قال
ثنا رياح بن الحارث قال كنا في المسجد الاكبر بالكوفة والمغيرة بن شعبة على سرير
اذ جاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال فاوسع له المغيرة عند رجليه على
السرير فقال سعيد بن زيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار •
القاضي ابو بكر محمد بن عمر الداودي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد
قال ثنا محمد بن غالب تمتام قال سمعت عمرو الناقد يقول دين محمد صلى الله عليه
وسلم لا يحتمل الدنس يعني الكذب • ابو سعد احمد بن محمد الماليني انا عبد الله
ابن عدي الحافظ نا احمد بن علي المدائني نا ابو امية ثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد بن زيد او قال حدثني صاحب لي عن حماد بن زيد عن جعفر بن سليمان
قال سمعت المهدي يقول اقر عندي رجل من الزنادقة انه وضع اربعمائة حديث
فهي تجول بين ايدي الناس • ابو منصور محمد بن عيسى الهمداني ثنا صالح بن
احمد التميمي الحافظ قال سمعت ابا بكر محمد بن علي الصيدلاني ابن اخت ابراهيم
ابن الحسين يقول سمعت ابراهيم بن الحسين خالي يقول كنا على باب عفان انا
واحمد ويحيى بن معين وابو خيثمة وعدة جماعة فجاء غلام فقال ليحيى
ابن معين انظر الى هذا الحديث الموضوع، فقال يحيى ان للعلم شيئا ينتقدون
العلم • انا محمد بن عيسى نا صالح نا الحسين بن علي نا عبد الرحمن بن محمد وهو
السرخسي الحنظلي نا ابي اخبرني عبدة بن سليمان قال قيل لابن المبارك هذه

هو عمرو بن محمد الناقد ذكره ابو علي [illegible]

ان يكون مثلك ابن امام هدى تسال عن امر ليس عندك فيه علم فقال اعظم
والله من ذلك عند الله وعند من عرف الله عز وجل وعند من عقل عن الله عز وجل
ان اقول بما ليس لي به علم او اخبر عن غير ثقة

باب وجوب السؤال [illegible] عن الامور والاحوال

اجمع اهل العلم على انه لا يقبل الا خبر العدل كما انه لا تقبل الا شهادة العدل
ولما ثبت ذلك وجب متى لم يعرف عدالة المخبر والشاهد ان يسال عنهما او
يستخبر عن احوالهما اهل المعرفة بهما اذ لا سبيل الى العلم بما هما عليه الا بالرجوع
الى قول من كان بهما عارفا في تزكيتهما فدل على انه لا بد منه انبا القاضي ابو عمر
القاسم بن جعفر الهاشمي ثنا محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي ثنا ابو داود سليمان بن
الاشعث ثنا ابو كامل ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد يعني الحذاء عن عكرمة عن ابن
عباس ان ماعز بن مالك اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه زنى فاعرض
عنه فاعاد عليه مرارا فاعرض عنه فسال قومه امجنون هو فقالوا ليس به باس
قال افعلت بها قال نعم فامر به ان يرجم فانطلق به فرجم ولم يصل عليه
وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان في امته ممن يجيء بعده كذابين فحذر
منهم ونهى عن قبول رواياتهم واعلمنا ان الكذب عليه ليس كالكذب على غيره
فوجب بذلك النظر في احوال المحدثين والتفتيش عن امور الناقلين احتياطا
للدين وحفظا للشريعة من تلبيس الملحدين انا ابو نعيم الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر
ابن احمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود وهو الطيالسي ثنا جرير
ابن حازم ثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال خطبنا عمر بن الخطاب
بالجابية فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي فيكم فقال اكرموا
اصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف
الرجل ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد انا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر
المقرئ انا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ثنا ثني ابو الحسن

ولابن معين في الرجال مقالة : سيسأل عنها والمليك شهيد

فان يك حقا فهي في الحكم غيبة : وان يك زورا فالقصاص شديد

ابو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري قال سمعت احمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري يقول سمعت ابا الحسن علي بن محمد البخاري يقول سمعت محمد بن الفضل العباسي يقول كنا عند عبد الرحمن بن ابي حاتم وهو اذا يقرأ علينا "كتاب الجرح والتعديل" فدخل عليه يوسف بن الحسين الرازي فقال له يا ابا محمد ماهذا الذي تقرؤه على الناس؟ قال كتاب صنفته في الجرح والتعديل، قال وما الجرح والتعديل؟ قال أظهر احوال اهل العلم من كان منهم ثقة او غير ثقة، فقال له يوسف ابن الحسين استحييت لك يا ابا محمد كم من هؤلاء القوم قد حطوا رواحلهم في الجنة منذ مائة سنة ومائتي سنة، وانت تذكرهم وتغتابهم على اديم الارض، فبكى عبد الرحمن وقال يا ابا يعقوب لو سمعت هذه الكلمة قبل تصنيفي هذا الكتاب ما صنفته. قلت وليس الامر على ماذهبوا اليه لان اهل العلم اجمعوا ان الخبر لا يجب قبوله الا من العاقل الصدوق المأمون على ما يخبر به، وفي ذلك دليل على جواز الجرح لمن لم يكن صدوقا في روايته مع ان سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وردت مصرحة بتصديق ما ذكرناه، وبضد قول من خالفنا. ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رزق البزاز وابو الحسين محمد بن عبد الله بن بشران السكري قالا انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا زكريا بن يحيى المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير يقول حدثتنا عائشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس رجل العشيرة او بئس رجل العشيرة، فلما دخل الان له القول قال يا عائشة ان شر الناس منزلة يوم القيامة من ودعه او تركه الناس اتقاء فحشه. ففي قول النبي صلى الله عليه وسلم للرجل بئس رجل العشيرة دليل على اخبار المخبر بما يكون في الرجل من العيب على ما يوجب العلم والدين من النصيحة للسائل ليس بغيبة اذ لو كان

البزاز

قالت عائشة يا رسول الله قلت الذي قلت فلما دخل النت له القول صح

الاحاديث المصنوعة وقال تعيش لها الجهابذة ۝

باب وجوب تعريف ما عنده من حال المسؤول عنه

انا ابو الحسين محمد بن الحسين المتوثي ثنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا محمد بن غالب نا مسلم بن ابراهيم نا صدقة بن موسى الدقيقي نا مالك بن دينار عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم يعلمه فكتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار ۝ انا الحسن بن ابي بكر انا احمد بن كامل القاضي نا احمد بن عبيد الله بن ادريس نا يزيد بن هارون انا الحجاج بن ارطاة عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم يعلمه فكتمه جيء به يوم القيامة ملجما بلجام من نار ۝

انكر قوم لم يتبحروا في العلم قول الحفاظ من ائمتنا واولي المعرفة من اسلافنا ان فلانا الراوي ضعيف وفلان غير ثقة وما اشبه هذا من الكلام ورأوا ذلك غيبة لمن قيل فيه ان كان الامر على ما ذكره وان كان الامر على خلافه فهو بهتان واحتجوا بالحديث الذي انا ابو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوي الحافظ بنيسابور انا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن علي بن زياد السماني انا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ما الغيبة فقال ذكرك اخاك بما يكره قال افرأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان في اخيك ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته ۝ وقال قائلهم في ذلك شعرا انشدنيه عبد العزيز بن … القرميسيني قال انشدنا ابو بكر محمد بن احمد المفيد قال انشدني الحسن بن علي الباغاني من اهل … قال انشدني بكر بن حماد الشاعر المغربي لنفسه

اري الخير في الدنيا يقل كثيره … وينقص نقصا والحديث يزيد
فان كان خيرا كان كالخير كله … ولكن شيطان الحديث مريد

كفايه جزء (٢) للخطيب ولابن

قلت انشد الامام الحافظ … جامع العلم وفضله … ذكر الحفاظ … البيتين ايضا ۝ قال … ابو … (marginal notes, partly illegible)

(margin) ب الفن تلا عنه … لمرين الاسعد … بن عم ضعف المحدث … فيه ۝

(margin) العبدوي

(margin) ادا … ما

عنهم وكشفها عليهم الى تحريم الحلال وتحليل الحرام والى الفساد في شريعة الاسلام اولى بالجواز واحق بالاظهار وأما الغيبة التي نهى الله تعالى عنها بقوله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا وزجر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فهي ذكر الرجل عيوب اخيه يقصد بها الوضع منه والتنقيص له والازراء به فيما لا يعود الى حكم النصيحة وايجاب الديانة من التحذير عن ائتمان الخائن وقبول خبر الفاسق واستماع شهادة الكاذب وقد يكون الكلمة الواحدة لها معنيان مختلفان على حسب اختلاف حال قائلها في بعض الاحوال يأثم قائلها وفي حالة اخرى لا يأثم [illegible] ذلك ما [illegible] ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله المعدل انبا احمد ابن محمد بن جعفر الجوزي ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا ثنا ابو خيثمة ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن سفيان عن علي بن الاقمر عن ابي حذيفة عن عائشة انها ذكرت امرأة فقالت انها قصيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتبتيها [illegible] ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب قال وثنا حجاج عن جده عن الزهري قال اخبرني ابن اخي ابي رهم الغفاري انه سمع ابا رهم وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين بايعوه تحت الشجرة يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وساق الحديث الى ان قال فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألني عمن تخلف من بني غفار فاخبرته فقال اذ هو يسألني ما فعل النفر البيض وقال حجاج الحمر الطوال الثطاط فحدثته بتخلفهم فقال ما فعل السود الجعاد القطاط وقال حجاج القصار الذين لهم نعم بشبكة شرخ وذكر بقية الحديث فالكلمتان في القصر لفظهما واحد ومعناهما مختلف لان عائشة قصدت العيب والذم ورسول الله صلى الله عليه وسلم قصد التعريف والوصف ﻫ انبا ابو نعيم الحافظ ثنا سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني

شرخ

ذلك غيبة لما طلقه النبي صلى الله عليه وسلم وانما اراد الصلوة والسلام عليه بما ذكر فيه صح
والله اعلم ان ينبه الناس للحالة المذمومة منه وهي الفحش فيجتنبوها صح
لا انه اراد الطعن عليه والثلب به وكذلك ائمتنا في العلم بهذه الصناعة انما اطلقوا
الجرح فيمن ليس بعدل لئلا يتغطى امره على من لا يخبره فيظنه من اهل العدالة
فيحتج بخبره والاخبار عن حقيقة الامر اذا كان على الوجه الذي ذكرناه لا يكون
غيبة يؤيد ذلك حديث فاطمة بنت قيس الذي انا عبد الرحمن بن عبيد الله
الحرفي انا محمد بن عبد الله الشافعي قال حدثني اسحاق بن الحسن الحربي ثنا عبد الله
ابن مسلمة القعنبي عن مالك وانا الحسن بن ابي بكر واللفظ لحديثه انا احمد
ابن محمد بن عبد الله القطان حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي حدثنا ابو مصعب
ثنا مالك بن انس عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو
غائب بالشام فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله مالك علينا من شيء
فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال ليس عليك نفقة
وامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال انما امرأة يغشاها اصحابي اعتدي
عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا احللت فآذنيني (فلما)
حلت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك
لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة بن زيد فنكحته فجعل
الله فيه خيرا كثيرا واغتبطت به في هذا الخبر دلالة على اجازة الجرح للضعفاء
من جهة النصيحة ليجتنب الرواية عنهم وليعدل عن الاحتجاج باخبارهم لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر في ابي جهم انه لا يضع عصاه عن عاتقه
واخبر عن معاوية انه صعلوك لا مال له عند مشورة استشير فيها لا يتعدى المستشير
كان ذكر العيوب الكامنة في بعض نقلة السنن التي يؤدي السكوت عن اظهارها

عنهم

الناس اياه من الناصحين لدين الله والذابين الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيا لها منزلة ما اعظمها ومرتبة ما اشرفها وان جهلها جاهل وانكرها منكره
القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ثنا ابو العباس محمد بن احمد الاثرم ثنا
الحسن بن داود بن مهران ثنا هشام الرازي ثنا الجارود بن يزيد عن بهز بن
حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترغبون عن ذكر
الفاجر حتى يعرفه الناس اذكروه بما فيه حتى يحذره الناس انا محمد بن الحسن حتى
القطان انبا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان
ثنا جعدبة بن يحيى الليثي ثنا العلاء بن بشر عن سفيان عن بهز بن حكيم جعدبة
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لفاسق غيبة انا علي
ابن محمد بن عبد الله بن بشران انبا احمد بن محمد بن جعفر الجوزي ثنا ابو بكر
ابن ابي الدنيا ثنا يحيى بن جعفر وهو ابن ابي طالب ثنا عبد الملك بن ابراهيم
الخبري ثنا الصلت بن طريف قال قلت للحسن الرجل الفاجر المعلن بفجوره
ذكري له بما فيه غيبة له قال لا ولا كرامة قال الجوزي ثنا يحيى بن ابي طالب
باسناده مثله انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحيري ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب الاصم ثنا محمد بن اسحاق الصغاني انبا يحيى بن ابي بكير ثنا الربيع
ابن صبيح عن الحسن قال كان يقول ليس لاهل البدعة غيبة انا ابو الحسن عن
علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز ثنا احمد بن سليمان النجاد ثنا جعفر بن محمد
الصائغ ثنا عفان ثنا يحيى بن سعيد قال سالت شعبة وسفيان ومالك بن انس
وسفيان بن عيينة عن الرجل يتهم في الحديث او لا يحفظه قالوا بين امره للناس
انبا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن علي السوذرجاني باصبهان انبا ابو بكر بن المقرئ
ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ثنا عمرو بن علي وانبا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد
الارموي بنيسابور قال انبا محمد بن عبد الله بن زكريا الجوزقي انبا مكي بن عبدان
ثنا مسلم بن الحجاج ثنا عمرو بن علي ثنا عفان قال كنا عند اسمعيل بن علية

ثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبرأها الله وكلهم حدثني بطائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى
لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث
الذي حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضا وذكروا ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
يخرج الى سفر اقرع بين نسائه فايتهن خرج اسمها خرج بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه وذكر الحديث بطوله وقالت فيه ودعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم في نفسه لهم من الود فقال يا
رسول الله هم اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثيرة وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك من امر عائشة فقالت له بريرة
والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا قط اغمصه عليها اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن عجين اهلها فياتي الداجن فياكله ففي استشارة النبي صلى الله
عليه وسلم عليا واسامة وسواله بريرة عما عندهم من العلم باهله بيان واضح انه
لم يكن يسالهم الا وواجب عليهم اخباره بما يعلمون من ذلك فكذلك يجب على
جميع من عنده علم من ناقل خبرا وحامل اثر ممن لا يبلغ محله في الدين محل
عائشة ام المؤمنين ولا منزلته من رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلتها منه
بخصلة تكون به يضعف خبره عنده اظهارها عليه او بجرحة يثبت فيه
يسقط حديثه عند ذكرها عنه ان يبديها لمن لا علم له به ليكون بتحذير

قال انبا احمد بن كامل القاضي قال حدثني ابو سعد الهروي عن ابي بكر بن خلاد قال
ليحيى بن سعيد القطان اما تخشى ان يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماءك
عند الله تعالى قال لان يكون هؤلاء خصمائي احب الي من ان يكون خصمي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لم حدثت عني حديثا ترى انه كذب ابو بكر البرقاني
قال قرأت على اسحاق النعالي حدثكم عبد الله بن اسحاق المدائني ثنا يوسف بن
الضحاك ثنا ابو سلمة ثنا حزم بن ابي حزم عن عاصم الاحول قال كان قتادة
يقصر بعمرو بن عبيد فجثوت على ركبتي فقلت يا ابا الخطاب هذه الفقهاء
ينال بعضها من بعض فقال يا احول رجل ابتدع بدعة فيذكر خير من ان يكف
عنه احمد بن ابي جعفر القطيعي انبا يوسف بن احمد الصيدلاني بمكة ثنا
محمد بن عمرو العقيلي قال ثنا المطلب بن شعيب قال سمعت محمد بن احمد المكي
يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول كان شعبة يقول تعالوا حتى نغتاب
في الله عز وجل ابو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز انبا ابو عبيد الله
محمد بن عمران بن موسى المرزباني انبا عبد الله بن يحيى العسكري ثنا العنزي
ثنا سهل بن حبيب الانصاري ثنا ابو زيد الانصاري النحوي قال اتينا شعبة
يوم مطر فقال ليس هذا يوم حديث اليوم يوم غيبة تعالوا حتى نغتاب
الكذابين محمد بن الحسين بن الفضل القطان انبا دعلج بن احمد المعدل
انبا احمد بن علي الابار ثنا عبد الرحمن بن حازم ابو محمد البلخي قال سمعت
مكي بن ابراهيم يقول كان شعبة ياتي عمران بن حدير يقول يا عمران
تعال حتى نغتاب ساعة في الله عز وجل نذكر مساوي اصحاب الحديث
ابن الفضل انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان
قال سمعت الحسن بن الربيع قال قال ابن المبارك لمعلى بن هلال هو الا انه
اذا جاء الحديث يكذب قال فقال له بعض الصوفية يا ابا عبد الرحمن تغتاب فقال
اسكت اذا لم نبين كيف يعرف الحق من الباطل او نحو هذا الكلام

جلوساً قال فحدث رجل عن رجل فقلت ان هذا ليس بثبت فقال الرجل اغتبته فقال اسمعيل ما اغتابه ولكنه حكم انه ليس بثبت لفظ حديث مسلم. أنبا علي بن طلحة بن محمد المقرئ انبا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يزيد الغازي انبا محمد بن محمد بن داود الكرجي ثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال ثنا محمد بن ابي خلف قال كنا عند ابن عُلَيّة فجاءه رجل فساله عن حديث الليث ابن ابي سليم فقال بعض من حضره وما تصنع بليث بن ابي سليم وهو ضعيف الحديث لم لا تساله عن حديث لأيوب قال فقال سبحان الله تغتاب رجلاً من العلماء قال فقال ابن علية يا جاهل نصحتك ان هذا امانة ليس بغيبة. ابو نعيم الحافظ ثنا ابراهيم بن عبد الله المعدل ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال سمعت ابا قدامة عبيد الله بن سعيد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول مررت مع شعبة برجل يعني يحدث فقال كذب والله لولا انه لا يحل لي ان اسكت عنه لسكت او كلمة معناها. محمد بن جعفر بن علان الوراق انبا ابو الفتح محمد بن الحسين الازدي ثنا عبد الله بن زياد ثنا صالح بن احمد بن حنبل ثنا علي بن المديني قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ثنا حماد بن زيد قال كلمنا شعبة بن الحجاج انا وعباد ابن عباد وجرير بن حازم في رجل قلنا لو كففت عن ذكره فكأنه لان واجابنا، ثم مضيت يوماً اريد الجمعة فاذا شعبة ينادي من خلفي فقال ذاك الذي قلت لكم فيه لا اراه يسعني. ابو الوليد الحسن بن محمد الدربندي انبا ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى انبا خلف بن محمد ثنا ابو بكر احمد بن عبد الواحد بن رفيل ثنا المسيب بن اسحاق قال سمعت عثمان بن حميد الدبوسي يقول قيل لشعبة بن الحجاج يا ابا بسطام كيف تركت علم رجال وفضحتهم فلو كففت، فقال اجلوني حتى انظر الليلة فيما بيني وبين خالقي هل يسعني ذلك قال فلما كان من الغد خرج علينا على حُمَيّر له فقال قد نظرت فيما بيني وبين خالقي فلا يسعني (دون) ان ابين امورهم للناس والسلام. محمد بن الحسين القطان

وهذا اللفظ وان كان عامًا فالمراد به الخاص، وقيل هو وارد في الصحابة دون غيرهم
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم
فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحًا قريبًا تعالى والسابقون الاولون
من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه
والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم يا ايها النبي
حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا
من ديارهم واموالهم يبتغون فضلًا من الله ورضوانًا وينصرون الله ورسوله
اولئك هم الصادقون والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر
اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان
بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون في آيات يكثر ايرادها
ويطول تعدادها، ووصف رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة مثل ذلك
واطنب في تعظيمهم، واحسن الثناء عليهم، فمن الاخبار المستفيضة عنه في هذا
المعنى ابو نعيم الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس ثنا يونس
بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن منصور والاعمش عن ابراهيم عن عبيدة
السلماني عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير امتي قرني ثم
الذين يلونهم ثم يجيء قوم يسبق ايمانهم شهادتهم، ويشهدون قبل ان
يستشهدوا ابو بكر احمد بن علي بن محمد اليزدي الحافظ بنيسابور انا ابو عمرو
محمد بن احمد بن حمدان ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا محمد بن بشار ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي بشر وعبد الله بن شقيق عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو هريرة
فلا ادري ذكره مرتين او ثلاثا ثم يخلف من بعدهم قوم يحبون السمانة ويشهدون
ولا يستشهدون الحسن بن ابي بكر ثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم املاء
قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا ابو الربيع سليمان بن داود ثنا منصور بن ابي الاسود

الفائزون

محمد بن عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي (أن) ابا الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلي
اخبرهم قال انا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال سمعت ابا مسهر يسأل عن الرجل
يغلط ويهم ويصحف فقال بين امره فقلت لابي مسهر اترى ذلك من الغيبة؟
قال لا. عبد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي انبا ابو بكر بن شاذان ثنا
احمد بن مروان المالكي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال جاء ابو تراب النخشبي
الى ابي فجعل ابي يقول فلان ضعيف فلان ثقة فقال ابو تراب يا شيخ لا تغتاب
العلماء فالتفت ابي اليه فقال له ويحك هذا نصيحة ليس هذا غيبة. محمد
ابن عمر الداودي انبا علي بن عمر بن احمد الحافظ ثنا محمد بن داود بن سليمان
النيسابوري ثنا ابو الفضل احمد بن عبد الله بن سلمة النيسابوري قال سمعت
محمد بن بندار السباك الجرجاني يقول قلت لاحمد بن حنبل انه ليشتد علي
ان اقول فلان ضعيف فلان كذاب فقال احمد اذا سكت انت وسكت انا
فمتى يعرف الجاهل الصحيح من السقيم. علي بن احمد المقرئ انبا اسمعيل
ابن علي الخطبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال قلت لابي ما تقول في
اصحاب الحديث يأتون الشيخ لعله ان يكون مرجئا او شيعيا او فيه شيء
من خلاف السنة ايسعني ان اسكت عنه ام احذر عنه؟ فقال ابي ان كان
يدعو الى بدعة وهو امام فيها ويدعو اليها قال نعم يحذر عنها.

وانما يجب فيمن دونه كل حديث اتصل اسناده بين من رواه وبين النبي صلى الله عليه
وسلم لم يلزم العمل به الا بعد ثبوت عدالة رجاله ويجب النظر في احوالهم
سوى الصحابي الذي رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لان عدالة الصحابة
ثابتة معلومة بتعديل الله لهم واخباره عن طهارتهم واختياره لهم في نص
القرآن. ذلك قوله تعالى ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ وقوله ﴿وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾

وجعلهم انصاري، وانه سيجيء في آخر الزمان قوم ينتقصونهم الا فلا تناكحوهم الا فلا تنكحوا اليهم الا فلا تصلّوا معهم الا فلا تصلّوا عليهم عليهم حلّت اللعنة

في هذا المعنى متسع، وكلها مطابقة لما ورد في نص القرآن، وجميع ذلك يقتضي طهارة الصحابة، والقطع على تعديلهم ونزاهتهم فلا يحتاج احد منهم مع تعديل الله لهم المطّلع على بواطنهم الى تعديل احد من الخلق له فهم على هذه الصفة الا ان يثبت على احد ارتكاب ما لا يحتمل الا قصد المعصية، والخروج من باب التاويل فيحكم بسقوط العدالة، وقد برّأهم الله من ذلك، ورفع أقدارهم عنه على انه لو لم يرد من الله عز وجل ورسوله فيهم شيء مما ذكرناه لأوجب الحال التي كانوا عليها من الهجرة، والجهاد والنصرة، وبذل المهج والاموال وقتل الآباء والاولاد والمناصحة في الدين، وقوة الايمان واليقين، القطع على عدالتهم والاعتقاد لنزاهتهم وانهم افضل جميع المعدّلين والمزكّين الذين يجيئون بعدهم ابد الآبدين، هذا مذهب كافة العلماء، ومن يعتد بقوله من الفقهاء، وذهبت طائفة من اهل البدع الى ان حال الصحابة كانت مرضية الى وقت الحروب التي ظهرت بينهم، وسفك بعضهم دماء بعض فصار اهل تلك الحروب ساقطي العدالة، ولما اختلطوا باهل النزاهة وجب البحث عن امور الرواة منهم، وليس في اهل الدين والمتحققين بالعلم من يصرف اليهم خبرا والتباسه، ويجب ان يكونوا على الاصل الذي قدمناه من حال العدالة والرضا اذ لم يثبت ما يزيل ذلك عنهم، ا ابو منصور محمد بن عيسى الهمذاني ثنا صالح بن احمد الحافظ قال سمعت ابا جعفر احمد بن عبدل يقول سمعت احمد ابن محمد بن سليمان التستري يقول سمعت ابا زرعة يقول اذا رايت الرجل ينتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه زنديق، وذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندنا حق، والقرآن حق، وانما ادّى الينا هذا القرآن والسنن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وانما يريدون ان يجرحوا شهودنا

فلا تناكحوا

والقطع

عن الاعمش عن علي بن مدرك عن هلال بن يساف عن عمران بن حصين قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم يخلف قوم
تسبق ايمانهم شهاداتهم ثم يظهر فيهم السمن ۝ انبا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن
الحيري ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ثنا احمد بن عبد الجبار العطاردي
ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا
ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه ۝ انبا القاضي ابو بكر الحيري ايضا ثنا محمد بن يعقوب
الاصم ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عمرو بن شهاب البيرمي ثنا سليمان
ابن ابي كريمة عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مهما اوتيتم من كتاب الله فالعمل به لا عذر لاحدكم في تركه
فان لم يكن في كتاب الله فسنة مني ماضية فان لم يكن سنة مني ماضية فما
قال اصحابي إن اصحابي بمنزلة النجوم في السماء فايها اخذتم به اهتديتم
واختلاف اصحابي لكم رحمة ۝ انبا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي
انبا علي بن محمد بن احمد الوراق ثنا حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب ثنا
نعيم بن حماد ثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن ابيه عن سعيد بن المسيب عن
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ربي
فيما اختلف فيه اصحابي من بعدي فاوحى الله الي يا محمد ان اصحابك عندي
بمنزلة النجوم في السماء بعضها اضوأ من بعض فمن اخذ بشيء مما هم عليه
من اختلافهم فهو عندي على هدى ۝ انبا الحسن بن احمد بن ابراهيم ثنا ابو بكر
الشافعي ثنا محمد بن هشام بن ابي الدميك ثنا ابراهيم بن زياد سبلان قال
قال الشافعي وثنا ابو عبد الله محمد بن خلف المروزي ثنا الفضل بن الوليد العنزي
قالا ثنا ابراهيم بن سعد الزهري عن بشر الحنفي عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختارني واختار اصحابي فجعلهم اصهاري

الله عليه وسلم وقد ادرك الحلم وأسلم وعقل امر الدين ورضيه فهو عندنا ممن صحب النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة من نهار ولكن اصحابه على طبقاتهم وتقدمهم في الاسلام. محمد بن احمد بن رزق البزاز وعلي بن محمد بن بشر السكري قالا انبا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق ثنا الحسن بن عبد الوهاب ابن ابي العنبر ثنا ابو جعفر محمد بن سليمان المقري البصري قال حدثني عبدوس ابن مالك العطار قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل وذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بدر فقال ثم افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن الذي بعث فيهم كل من صحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة او رآه فهو من اصحابه له من الصحبة على قدر ما صحبه وكانت سابقته معه ونظر اليه. ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن اخو الخلال انبا اسمعيل بن محمد بن احمد بن حاجب الكشاني ثنا محمد بن يوسف الفربري قال قال محمد بن اسمعيل البخاري ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او رآه من المسلمين فهو من اصحابه. محمد بن عبيد الله المالكي انه قرأ على القاضي ابي بكر محمد ابن الطيب قال لا خلاف بين اهل اللغة في ان القول "صحابي" مشتق من الصحبة وانه ليس بمشتق من قدر منها مخصوص بل هو جار على كل من صحب غيره قليلا كان او كثيرا كما ان القول مكلم ومخاطب وضارب مشتق من المكالمة والمخاطبة والضرب وجار على كل من وقع منه ذلك قليلا كان او كثيرا وكذلك جميع الاسماء المشتقة من الافعال وكذلك يقال صحبت فلانا حولا ودهرا وسنة وشهرا ويوما وساعة فيوقع اسم المصاحبة بقليل ما يقع منها وكثيره وذلك يوجب في حكم اللغة اجراء هذا على من صحب النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة من نهار هذا هو الاصل في اشتقاق الاسم ومع ذلك فقد تقرر للامة عرف في انهم لا يستعملون هذه التسمية الا فيمن كثرت صحبته واتصل لقاؤه ولا يجرون ذلك على من لقي المرء ساعة ومشى معه خطى وسمع منه حديثا

ليبطلوا الكتاب والسنة والجرح بهم اولى وهم زنادقة

باب القول في معنى ... نبي الله ... والصفة ... يعرف كونه صحابيا

انبا محمد بن احمد بن رزق انبا اسمعيل بن علي الخطبي وابو علي بن الصواف قال ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي ثنا حجاج قال قال شعبة وانبا محمد بن الحسين بن الفضل انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه انبا يعقوب بن سفيان قال قال احمد يعني ابن حنبل ثنا حجاج ثنا شعبة قال كان جندب بن سفيان اتى النبي صلى الله عليه وسلم وان شئت قلت له صحبة وفي رواية يعقوب قد كان جندب بن عبد الله العلقي اتى النبي صلى الله عليه وسلم وان شئت قلت قد صحبه ...
الحسن بن علي التميمي انبا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا بكر بن عيسى ابو بشر الراسبي ثنا ابو ثابت ابو زيد القيسي عن عاصم الاحول انه قال قد رأى عبد الله بن سرجس رسول الله صلى الله عليه وسلم غير انه لم يكن له صحبة ... ابو بكر البرقاني انبا ابو حامد احمد بن محمد ابن حسنويه الغوزي انبا الحسين بن ادريس الانصاري ثنا ابو داود سليمان بن الاشعث قال قلت لاحمد بن حنبل عامر بن مسعود القرشي له صحبة قال لا ادري قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسين بن ادريس وسمعت ابا داود يقول سمعت مصعبا الزبيري يقول له صحبة يعني عامر بن مسعود وكان امير ابن الزبير على الحرب بالكوفة وكان عبد الله بن يزيد الخطمي على الصلوة قال وليس للخطمي صحبة كان صغيرا حين مات النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني الحسين بن ابي الحسن الوراق ثنا عمر بن احمد الواعظ ثنا محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن يزيد عن الحارث ثنا ابن سعد عن الواقدي محمد بن عمر قال اخبرني طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيب عن ابيه قال كان سعيد بن المسيب يقول الصحابة لا نعدهم الا من اقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة او سنتين وغزا معه غزوة او غزوتين قال ابن عمر ورأيت اهل العلم يقولون كل من رأى رسول الله صلى

الله

الالفاظ والنظر في معانيها اشد من حاجة الراوي على اللفظ دون المعنى هذا اذا كان
تعويله في تحمله على حفظه فاما اذا كان سيئ الحفظ فقد ذهب قوم من اهل العلم الى
ان الضبط وقت التحمل ليس بشرط في صحة السماع لكنه اذا اصغى وهو مميز صح سماعه
وان لم يحفظ المسموع ويقيده بالكتاب واحتجوا في ذلك بما انا الحسن بن ابي بكر
انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي
ثنا علي يعني ابن عبد الله المديني ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة
الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانما احلت لي ساعة من نهار ثم هي حرام
الى يوم القيامة لا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ومن
قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقتل فقام رجل يقال
له ابو شاه من اهل اليمن فقال يا رسول الله اكتبوا لي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكتبوا لابي شاه فقام عباس او قال عباس يا رسول الله الا الاذخر
قال الوليد فقلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لابي شاه قال يقول اكتبوا خطبته
التي سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم صحح سماعه اياها وامر بكتبها له وقد اختلف
اهل العلم ايضا في التحمل قبل البلوغ فمنهم من صحح ذلك ومنهم من دفع صحته

[illegible]

باب ما جاء في صحة سماع الصغير

ذكره في كتاب المعرفة الفاصل في باب [illegible]

انا ابو بكر البرقاني انا محمد بن الحسن البيروتي انا عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا علي
ابن الحسن الهسنجاني ثنا نعيم بن حماد قال سمعت ابن عيينة يقول لقد اتى هشام
ابن حسان عظيما بروايته عن الحسن قيل لنعيم لم قال لانه كان صغيرا قال من كان
يثبت الحديث على ما بلغنا في عصر التابعين وقريبا منه الا من جاوز حد البلوغ وصار
في عداد من يصلح لمجالسة العلماء ومذاكرتهم وسؤالهم و[illegible] ان اهل الكوفة
لم يكن الواحد منهم يسمع الحديث الا بعد استكماله عشرين سنة ويشتغل قبل ذلك

فوجب لذلك ان لا يجري هذا الاسم في عرف الاستعمال الا على من هذه حاله ومع هذا فان خبر الثقة الامين عنه مقبول ومعمول به وان لم يطل صحبته ولا سمع منه الا حديثا واحدا ومن الطريق الى معرفة كونه صحابيا تظاهر الاخبار بذلك وقد يحكم بانه صحابي اذا كان ثقة امينا مقبول القول اذا قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وكثر لقائي له فيحكم بانه صحابي في الظاهر لموضع عدالته وقبول خبره وان لم يقطع بذلك كما يعمل بروايته عن الرسول صلى الله عليه وسلم وان لم يقطع بسماعه ولو رد قوله انه صحابي لرد خبره عن الرسول صلى الله عليه وسلم اخبار الرسول له بالحكم يخفى وتفرده بالقول له وبصحبته ومطاولته لا يكاد يخفى لعمري انها لا تخفى واذا قال انا اصحابي ولم يحك عن الصحابة رد قوله ولا ما يعارضه جاز ان يكون ممن طالت صحبته وان لم يرو غيره لطول صحبته واذا كان كذلك وجب اثباته صحابيا حكما لقوله لذلك او قول آحاد الصحابة انه صحابي

لا بد لمن لزم قبول خبره من ان يكون على صفات قد تقدم ذكرها مجملا ونحن نفصلها ان شاء الله ونشرح ما يتعلق بها فاولها ان يكون وقت تحمل الحديث وسماعه مميزا ضابطا لانه متى لم يكن كذلك كان غير عالم بما تحمله وقت الاداء له ووجب ان يكون حاله فيما يؤديه كحاله في جميع ما يحكيه من افعاله الواقعة منه في حال نقصه ومع عدم تميزه وعلمه وبمثابة ما يحكيه المجنون والمغلوب مما يعرف انه وقع منه حال الغلبة على عقله فلا خلاف ان ما هذه سبيله لا يصح ذكره والعلم به والفصل بينه غيره فوجب لذلك كون المتحمل وقت تحمله عالما بما يسمعه واعيا ضابطا له حتى يصح منه معرفته لعينه عند التذكر له كما عرفه وقت التحمل له فيؤديه كما سمعه بلفظه ان كان ممن يؤدي الحديث بلفظه وان كان ممن يؤديه على المعنى فحاجته الى مراعاة

عبد الله بن الزبير بن العوام والنعمان بن بشير وابو الطفيل الكناني والسائب ابن يزيد والمسور بن مخرمة وروى مسلمة بن مخلد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له حين قبض عشر سنين وقيل اربع عشرة سنة وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست سنين وابتنى بها وهي بنت تسع وروت عنه ما حفظته في ذلك الوقت وروى عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ادن يا غلام وسم الله وكل بيمينك مما يليك وروى معاوية بن قرة المزني عن ابيه قال كنت غلاما صغيرا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم راسي ودعا لي وقال عبد الله بن جعفر بن ابي طالب كنت غلاما العب فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر فاستقبلته فحملني بين يديه وقال يوسف بن عبد الله بن سلام سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف واقعدني في حجره ومسح على راسي وممن كثرت الرواية عنه من الصحابة وكان سماعه في الصغر انس بن مالك و عبد الله بن عباس وابو سعيد الخدري وكان محمود بن الربيع يذكر انه عقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من دلو كان معلقا في دارهم وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وله خمس سنين

ذكر بعض اخبار من قدم ... بيته

انبا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي ثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب الاصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمران ثنا ثابت بن عمارة عن عمارة عن ربيعة بن سنان قال قلت للحسن بن علي ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حملني على عنقه فادخلني غرفة للصدقة فاخذت تمرة فجعلتها في في فقال القها اما علمت انا لا تحل لنا الصدقة انبا احمد بن ابي جعفر حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن ابي نصر الدمشقي ثنا ابو علي بن حبيب قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي رحمه الله وقد سئل عن عبد الله بن الزبير هل سمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا قال نعم وحفظ عنه ومات النبي صلى الله عليه وسلم

بحفظ القرآن وبالتعبد قوم الحد في السماع خمس عشرة سنة وقال غيرهم ثلاث
عشرة وقال جمهور العلماء يصح السماع لمن سنه دون ذلك وهذا هو عندنا الصواب
انبا محمد بن احمد بن رزق انبا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثنا محمد بن عبد الله
ابن سليمان الحضرمي ثنا نعيم بن يعقوب قال سمعت ابا الاحوص يقول كان الشاب
يتعبد عشرين سنة ثم يطلب الشيء من الحديث اخبرني ابو القاسم الزهري ثنا ابو الحسن
محمد بن عبد الرحمن بن خشنام ثنا ابو عبد الله المحاملي ثنا يحيى بن محمد بن اعين
قال سمعت ابا عاصم يقول سمعت الثوري يقول كان الرجل اذا اراد ان يطلب الحديث
تعبد قبل ذلك عشرين سنة انبا احمد بن ابي جعفر القطيعي انبا محمد بن عدي بن
زحر البصري في كتابه ثنا ابو عبيد محمد بن علي الآجري قال سمعت ابا داود سليمان
ابن الاشعث يقول قال ابن جرير لوكيع باكرت العلم وكان لوكيع ثماني عشرة
١١ سنة انبا علي بن احمد بن علي المؤدب ثنا احمد بن اسحاق النهاوندي انبا الحسن
ابن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي قال حدثني عدة من شيوخنا انه قيل لموسى بن اسحاق
كيف لم تكتب عن ابي نعيم قال كان اهل الكوفة لا يخرجون اولادهم في طلب
الحديث صغارا حتى يستكملوا عشرين سنة قال ابن خلاد وحدثني محمد بن
عبيد الله قال سمعت ابا طالب بن نصر يقول سمعت موسى بن هارون يقول اهل
البصرة يكتبون لعشر سنين واهل الكوفة لعشرين واهل الشام لثلاثين قال
ابن خلاد قال ابو عبد الله الزبيري يستحب كتب الحديث في العشرين لانها مجتمع العقل
واحب ان يشتغل دونها بحفظ القرآن والفرائض قلت قد حفظ سهل بن سعد
الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وكان يقول كنت ابن خمس عشرة
سنة حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان السماع لا يصح الا بعد
العشرين لسقطت رواية كثير من اهل العلم سوى من هو في عداد الصحابة
ممن حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصغر فقد روى الحسن بن علي بن
ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم ومولده سنة اثنتين من الهجرة وكذلك

يقول ولدت حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وقبض وانا ابن عشر سنين.
عبد الرحمن بن مهدي وكيعا فيه انا محمد بن احمد بن رزق انبا اسمعيل
ابن علي الخطبي وابو علي بن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان قالوا ثنا عبد الله
ابن احمد بن حنبل قال حدثني ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا موسى عن ابيه
عن مسلمة بن مخلد قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن اربع
وتوفي وانا ابن اربع عشرة انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي ثنا ابو
العباس محمد بن يعقوب الاصم انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب
اخبرني سعيد بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت تزوجني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا ابنة ست سنين متوفى خديجة وبنى بي وانا
بنت تسع سنين فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا العب بالبنات
وكان لي صواحب يلعبن معي فاذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيين و
تقمعن فربما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فسربهن الي انا الحسن بن ابي بكر
انبا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا الوليد بن كثير قال سمعت وهب بن كيسان ابا نعيم يقول انا
سمعت عمر بن ابي سلمة قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت
يدي تطيش في الصحفة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام اذا اكلت فسم الله الصحيفة
وكل بيمينك وكل مما يليك قال فما زالت تلك طعمي بعد انا علي بن محمد
ابن عبد الله المعدل انبا الحسن بن صفوان البرذعي ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا
ثنا محمد بن سعد قال عمر بن ابي سلمة يكنى ابا حفص توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو ابن تسع سنين حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي
في خلافة عبد الملك بن مروان بالمدينة انبا الحسن بن علي التميمي انبا احمد
ابن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي ثنا حجاج يعني ابن محمد

وهو ابن تسع سنين أنبا علي بن ابي علي البصري انبا احمد بن ابراهيم بن شاذان
ومحمد بن عبد الرحمن الدهني قالا ثنا عبد الله بن عبد الرحمن السكري ثنا ابو يعلى المنقري
ثنا الاصمعي ثنا ابن ابي الزناد عن ابيه قال ولد النعمان بن بشير سنة اثنتين
من الهجرة انبا ابو سعيد الصيرفي قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول
سمعت يحيى بن معين يقول ليس يروي اهل عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله
عليه وسلم حديث فيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الا في حديث الشعبي فانه
يقول فيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجسد مضغة والباقي من حديث
النعمان انما هو عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه سمعت قال يحيى واهل المدينة
ينكرون ان يكون النعمان بن بشير قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم قلت قد اثبت
له السماع كافة الائمة من اهل النقل فلا اعتبار بنفي من نفى ذلك انبا محمد بن
ابي الفتح الحربي ثنا علي بن محمد الحافظ ثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي ثنا عباد
ابن يعقوب ثنا ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع عن ابيه عن ابي الطفيل
قال ولدت عام احد وادركت من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان سنين قال
فطاف النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته حول البيت واستلم الحجر بمحجنه وطاف
بين الصفا والمروة على راحلته انبا ابو بكر البرقاني ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن
حسنويه الهروي انبا الحسن بن ادريس الانصاري ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا حاتم
ابن مالك عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول حج بي في
ثقل النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام انبا ابو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوي
انبا القاسم بن غانم بن حموية المهلبي انبا محمد بن ابراهيم البوشنجي قال
سمعت ابن بكير يقول توفي النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير ابن ثمان
سنين والمسور بن مخرمة كذلك انبا عبد العزيز بن علي الوراق انبا احمد بن
ابراهيم بن الحسن ثنا ابو عمرو بن يوسف بن يعقوب النيسابوري انبا ابو بكر
ابن ابي شيبة ثنا وكيع عن موسى بن علي عن ابيه قال سمعت مسلمة بن مخلد

اهل العلم بروايتهم ما سمعوه قبل الاحتلام انا عبيد الله بن احمد الصيرفي انبا علي بن
عمر الحافظ ثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن اسحاق المروزي ثنا اسحاق بن احمد
ابن خلف البخاري ثنا سعيد بن عامر قال حملني خالي على عاتقه فسمعت شبيلا يحدث
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح مثل العطار الحديث
الحسن بن ابي بكر انبا محمد بن جعفر بن الهيثم الانباري ثنا ابن ابي العوام ثنا سعيد
ابن عامر ثنا شُبَيل بن عَزْرَة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل الجليس الصالح مثل العطار ان لم يصبك من عطره او قال ان لم يعطك
من عطره أصَبْتَ من ريحه ومثل الجليس السوء مثل القين ان لم يحرق ثوبك
اصابك من ريحه انبا ابن الفضل ثنا ابن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان
قال حدثني الفضل يعني ابن زياد قال سمعت ابا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل وذكر سفيان
ابن عيينة فقال اخرجه ابوه الى مكة وهو صَغِيْر فسمع من الناس عمرو بن دينار
وابن ابي نجيح في الفقر ليس تضمه الى احد يعني اقرانه الا وجدته مقدما انبا ابو
اسحاق ابراهيم بن مخلد المعدل ثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمي ثنا محمد
ابن يونس ثنا نصر بن علي قال حدثني ابي قال ذُكر ابن عيينة عند شعبة فقال
رايت ذلك الغلام عند عمرو بن دينار وبيده الواح وفي اذنه قرط من ذهب
سمعت ابا الحسن محمد بن احمد بن رزقويه يذكر هذه الحكاية من حفظه مرارا
غير انه لم يُقم اسنادهُ فكتبت الاسناد بعد من اصل كتابه قال ثنا ابو علي بن
الصواف نقلا من لفظه قال حدثني ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير الانصاري
قال سمعت احمد بن محمد بن راشد الاصبهاني يقول قال ابن عيينة اتيت الزهري
وفي أُذُني قُرط ولي ذُؤابة فلما رآني جعل يقول واسينه واسينه ههنا ههنا،
ما رايت طالب علم اصغر من هذا انبا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي انبا
عبد الله بن موسى السلامي فيما اذن لنا ان يرويه عنه قال سمعت عمار بن علي
اللوزي يقول سمعت احمد بن النضر الهلالي قال سمعت ابي يقول كنت في مجلس

عن شعبة عن ابي اياس قال جاء ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام صغير
فمسح راسه و يستغفر له قال شعبة فقلنا له اصحبته قال لا ولكنه كان على
عهده قد حلب وصر. ابو القاسم الازهري انبا محمد بن القاسم الخزاز انبا ابراهيم
ابن محمد بن ابراهيم الكندي ثنا ابو موسى محمد بن المثنى ثنا ابو عاصم ثنا ابن
جريج اخبرني جعفر بن خالد بن سارة عن ابيه قال حدثني عبد الله بن جعفر
قال كنت العب انا وقثم وعبيد الله فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فحملني بين يديه
وحمل قثما خلفه. انبا ابو نعيم الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس
ثنا اسمعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي ثنا ابو نعيم ثنا يحيى بن ابي الهيثم
العطار قال حدثني يوسف بن عبد الله بن سلام قال سماني رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوسف واقعدني في حجره ومسح على راسي. انبا ابو طالب محمد بن محمد
ابن ابراهيم بن عبد الله البزاز ثنا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا اسمعيل بن اسحاق
ثنا عمرو يعني ابن مرزوق انبا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين مختون
هكذا رواه ابو بشر عن سعيد بن جبير. خالفه ابو اسحاق السبيعي انبا
القاضي ابو بكر الحيري انبا ابو علي محمد بن احمد الميداني ثنا ابو عبد الله محمد بن
يحيى هو الذهلي ثنا ابو داود عن شعبة عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن خمس عشرة سنة مختون.
وهذا القول اصح من الاول والله اعلم. انبا ابو الفضل القطان انبا عبد الله
ابن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني سليمان بن عبد الرحمن
ثنا الوليد انبا عبد الرحمن بن نمر اليحصبي قال قال الزهري اخبرني محمود بن
الربيع الانصاري وزعم انه قد عقل من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة
مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من دلو معلق في دارهم. قال فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس سنين. ومن المخالفين جماعة احتج

ابو داود السجستاني قال سمعت الحسن بن علي يعني الحلواني يقول سمعت يزيد بن هارون
يقول مقام الغلام عندنا في الحديث ثلاث عشرة سنة ... عن عبد العزيز بن جعفر قال
حدثني احمد بن محمد بن هارون الخلال قال اخبرني المروزي انه سال ابا عبد الله يعني
احمد بن حنبل عن سماع الصغير متى يصح قال اذا عقل وسئل عن اسحاق بن
اسمعيل وقيل له انهم يذكرون انه كان صغيرا فقال قد يكون صغيرا يضبط قيل له
فالكبير وهو لا يعرف الحديث ولا يعقل قال اذا كتب الحديث فلا باس ان يرويه
اراد ابو عبد الله بذلك ان يكون الكبير يضبط كتابه غير انه لا يعرف علل
الاحاديث واختلاف الروايات ولا يعقل المعاني واستنباطها فمثل هذا يكتب عنه
لصدقه وصحة كتابه وثبوت سماعه نا الحسن بن علي بن محمد التميمي انبا احمد
ابن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا علي بن عبد الله
وهو ابن المديني ح وانبا ابو الحسن احمد بن احمد بن عبد الله بن محمد الانماطي واللفظ
له انبا محمد بن المظفر الحافظ ثنا احمد بن مكرم بن خالد البرتي ثنا علي بن المديني
ثنا حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي قال سمعت طلق بن معاوية يحدث
عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم بصبي لها فقالت
يا رسول الله ادع الله له فقد دفنت ثلاثة فقال لقد احتظرت بحظار شديد من
النار قال علي بن المديني قال حفص سمعت هذا الحديث منه منذ سبعين سنة ولم ابلغ
عشر سنين قال علي بن المديني سمعت هذا من حفص في سنة سبع وثمانين ومائة
... عبد العزيز بن علي ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد المفيد ثنا الحسن بن
اسمعيل الربعي ثنا الاخنسي ثنا ابو بكر بن عياش قال قال رجل للاعمش هولاء
الغلمان حولك قال اسكت هولاء يحفظون عليك امر دينك اخبرني علي بن احمد
المؤدب ثنا احمد بن اسحاق النهاوندي انا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد قال
حكى لي حاكٍ ان الاوزاعي سئل عن الغلام يكتب الحديث قبل ان يبلغ الحد
الذي يجري عليه فيه الاحكام فقال اذا ضبط الاملاء جاز سماعه وان كان

بلغ مقابلة المحدث الفاصل

سفيان بن عيينة فنظر الى صبي دخل المسجد فكان المجلس تهاونوا به لصغر سنه

فقال سفيان كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم ثم قال لي يا نضر لو رايتني ولي

عشر سنين طولي خمسة اشبار ووجهي كالدينار وانا كشعلة نار ثيابي صغار

واكمامي قصار وذيلي بمقدار ونعلي كاذان الفار اختلف الى علماء الامصار

مثل الزهري وعمرو بن دينار واجلس بينهم كالمسمار محبرتي كالجوزة ومقلمتي

كالموزة وقلمي كاللوزة فاذا دخلت المجلس قالوا وسعوا للشيخ الصغير قال ثم تبسم

ابن عيينة وضحك قال احمد وتبسم ابي وضحك قال عمار وتبسم احمد وضحك

قال ابو الحسن السلامي وتبسم عمار وضحك قال القاضي وتبسم السلامي وضحك

وتبسم احمد بن علي وضحك وتبسم ابو القاسم عبد الله بن احمد وضحك انبا علي

ابن احمد بن عمر المقرئ انبا اسمعيل بن علي الخطبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال

سالت ابي متى يجوز سماع الصبي في الحديث فقال اذا عقل وضبط قلت فانه بلغني عن

رجل سميته انه قال لا يجوز سماعه حتى يكون له خمس عشرة سنة لان النبي صلى

الله عليه وسلم رد البراء وابن عمر واستصغرهم يوم بدر فانكر قوله هذا وقال

بئس القول يجوز سماعه اذا عقل فكيف يصنع بسفيان بن عيينة ووكيع وذكر

ايضا قوما انا الحسن بن علي الجوهري انبا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا محمد بن

يونس قال قال ابو نعيم سمعت عباسا وهو ابن محمد الدوري يقول سمعت يحيى يعني

ابن معين يقول حد الغلام في كتاب الحديث اربع عشرة سنة وخمس عشرة سنة او

كما قال وحدثنا الازهري ثنا ابو جامع ثنا احمد بن علي بن العلاء قال سمعت

عبد الله بن احمد بن حنبل قال قيل لابي في هذا كيف تعمل بوكيع وغيره واحسب

عبد الله ان ابي قال ان حد الغلام اذا ضبط ما سمع قال انما ذلك في القتال

يعني ابن خمس عشرة سنة او كلاما ذا معناه قرأت في كتاب عبد الله بن الحسن

ابن منصور الطبري ... سمعه من احمد بن عمر الاصبهاني عن ابي الحسين احمد بن

جعفر بن عبيد الله ... قال حدثني عبد الله بن شعيب ابو القاسم العبدي قال حدثني

الجوهري قال رايت صبيًا ابن اربع سنين قد حمل الى المأمون قد قرأ القرآن ونظر في
الرأي غير انه اذا جاع يبكي سمعت القاضي ابا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
الاصبهاني يقول حفظت القرآن ولي خمس سنين وحملت الى ابي بكر المقري
لاسمع ولي اربع سنين فقال بعض الحاضرين لا تسمعوا له فيما قرئ فانه
صغير فقال لي ابن المقري اقرأ سورة الكافرون فقرأتها فقال اقرأ سورة التكوير
فقرأتها فقال لي غيره اقرأ سورة والمرسلات فقرأتها ولم اغلط فيها فقال ابن
المقري اسمعوا له والعهدة علي ثم قال سمعت ابا صالح صاحب ابي مسعود يقول
سمعت ابا مسعود احمد بن الفرات يقول العجب من انسان يقرأ والمرسلات عن
ظهر قلبه ولا يغلط فيها وحكي ان ابا مسعود ورد اصبهان ولم يكن كتبه معه فأملى
كذا كذا الف حديث عن ظهر قلبه فلما وصلت الكتب اليه قوبلت مما املى فلم تختلف
الا في مواضع يسيرة ه [illegible] الحسن بن ابي طالب ثنا احمد بن محمد بن عمران
ثنا ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن بكر التميمي قال سالت موسى بن هارون
ابن عبد الله الحمال واخبرني ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر
انا ابو بكر محمد بن عبد الرحيم المازني قال سمعت ابا القاسم بن بكير يقول
سالت موسى بن هارون متى يسمع الصبي زاد المازني الحديث ثم اتفقا قال
اذا فرق بين الدابة والبقرة ه [illegible] ابو علي الحسين بن يوسف بن محمد الاسكاف ثنا
عمر بن احمد بن هارون المقري انا عبد الله بن احمد التميمي قال سالت موسى
ابن هارون الحمال متى يسمع الصبي الحديث قال اذا فرق بين البقرة والحمار ه

باب سماع من يسمع ويكتب ه

[illegible] في سماع من كان [illegible] نسخة

اختلف اهل العلم في صحة ذلك [illegible] ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز
الهمذاني بها قال ثنا ابو الفضل صالح بن احمد الحافظ قال ثنا ابراهيم بن محمد
قال ثنا ابو زرعة الدمشقي قال ثنا ابو مسهر قال ثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان
ابن موسى قال الذي يكتب ويسمع يقال له جليس العالم ه [illegible] محمد بن عيسى

دون العشر واحتج بحديث سبرة بن معبد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا اولادكم
بالصلوة لسبع والضرب عليها انما هو على وجه الرياضة لا على وجه الوجوب وكذلك
كتب الحديث انما هو للبقاء وتحصيل السماع واذا كان هذا هكذا فليس المعتبر في كتب
الحديث البلوغ ولا غيره بل يعتبر فيه الحركة والنضاجة والتيقظ والضبط قلت
وقد تقدمت منا الحكاية عن بعض اهل العلم ان السماع يصح بحصول التمييز
والاصغاء حسب ولهذا بكروا بالاطفال في السماع من الشيوخ الذين علا اسنادهم
علي بن المحسن القاضي ثنا محمد بن خلف بن محمد بن حيان الخلال قال سمعت
ابا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري يقول سمعت ابراهيم الحربي يقول
مات عبد الرزاق عامة كتبه ونقلها الناس عنه وسمعوها منه [illegible] القاضي
ابا عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قلت له في اي سنة سمعت كتاب
السنن من ابي علي اللؤلؤي فقال سمعته منه اربع مرات فحضرت اول مرة وهو
يقرأ عليه في سنة اربع وعشرين وثلاثمائة وكتب ابي في كتابه حضر ابو القاسم
وقرئ عليه في السنة الثالثة وفي الرابعة وكتب ابي في كتابه سمع ابني القاسم وكان
مولد ابي عمر في رجب من سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة وعلى التقدير
انه سمعه في آخر وقعة وله خمس سنين واعتد الناس بذلك السماع ونقل عليه
الكتاب عامة اهل العلم من حفاظ الحديث والفقهاء وغيرهم قال طلحة بن
علي بن الصقر الكتاني قرأت على ابي عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الاصبهاني
قال ثنا محمد يعني ابن ابراهيم بن يحيى بن الحكم بن الحزور الثقفي ثنا
يعقوب الدورقي ثنا ابو عاصم قال ذهبت بابني الى ابن جريج وهو ابن اقل
من ثلاث سنين [illegible] بهذا الحديث والقرآن وقال ابو عاصم لا باس ان يعلم
الصبي الحديث [illegible] وهو في هذا السن ونحوه ومن اطرف شيء سمعناه في
حفظ الصغير [illegible] العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوراق انبا ابو بكر احمد بن كامل
القاضي قال حدثني [illegible] بن الحسن النجار ثنا الصاغاني ثنا ابراهيم بن سعيد

ابو زرعة روح بن محمد القاضي الرازي فيما اذن لنا مشافهة ان ارويه
عنه قال انبا علي بن محمد بن عمر القصار قال ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال سمعت
ابي يقول كتبت عند عارم وهو يقرأ وكتبت عند عمرو بن مرزوق وهو
يقرأ ... ابو الحسن محمد بن عبد الواحد قال انبا محمد بن عبد الرحيم المازني
قال سمعت ابا القاسم بن بكير يقول وسالته يعني موسى بن هارون عن الرجل
يكتب في المجلس والمحدث يقرأ قال جائز ... الحسين بن يوسف بن محمد قال ثنا
عمر بن احمد بن هارون المقرئ قال انبا عبيد الله بن احمد التميمي قال سالت موسى
بن هارون عن الرجل ينسخ في المجلس وهو يسمع قال لا باس ... الحسن
بن ابي طالب قال ثنا احمد بن محمد بن عمران قال ثنا ابو القاسم عبيد الله بن احمد
بن بكير التميمي قال سالت موسى بن هارون بن عبد الله الحمال عن المحدث
يحدث والرجل ينسخ هل له سماع فقال لي جائز

باب اذا خفي على السامع حرف من الحديث ما يلزمه

ايان ما حكمه انبا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي قال حدثنا محمد بن احمد
بن عمرو اللؤلؤي قال ثنا ابو داود سليمان بن الاشعث قال ثنا احمد بن حنبل قال
ثنا عبد الرزاق قال انبا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يقعد على القبر وان يقصص ويبنى عليه وقال
ابو داود ثنا مسدد وعثمان بن ابي شيبة قالا ثنا حفص بن غياث عن ابن جريج
عن سليمان بن موسى "او ان يكتب عليه" ولم يذكر مسدد في حديثه "او يزاد عليه"
قال ابو داود خفي علي من حديث مسدد حرف "وان" انا القاضي محمد بن علي
بن احمد الواسطي قال انبا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ ح وثنا
ابو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظا بحلوان قال انبا ابو بكر محمد بن
ابراهيم بن المقرئ باصبهان وفي حديث ابي العلاء حدثنا ابو يعلى احمد بن علي
بن المثنى الموصلي قال ثنا يحيى بن معين ابو زكريا قال ثنا حفص بن غياث عن الاعمش

قال ثنا صالح بن احمد قال سمعت ابا العباس الفضل بن الحسين يقول سمعت ابراهيم الحربي يقول وسألته قلت الرجل يسمع ويكتب يصح سماعه قال لا حدثني محمد بن احمد بن يعقوب عن محمد بن نعيم الضبي الحافظ قال سألت ابا بكر ابن اسحاق يعني الضبي عمن يكتب في السماع فقال تقول حضرت ولا تقول ثنا ولا انبا حدثني ابو بكر محمد بن علي بن ابراهيم الدينوري القاري قال سمعت ابا القاسم بن عباد يقول سالت ابا احمد بن عدي الحافظ عن الرجل يسمع الحديث ويكتب في وقت سماعه ايصح سماعه فقال لا او كما قال انبا علي بن الحسن ابن محمد الدقاق قال سمعت ابا الحسين بن سمعون وكانوا يقرؤن عليه الحديث فراى رجلا ينسخ في حال القراءة فقال له حضرت لتسمع او لتنسخ وقال كن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس يحدثنا او نسمع حديثه اذا فرغ من القراءة يقول الذي يكتب السماع فلان ينسخ او يسمع ابو منصور محمد بن عيسى الهمذاني قال ثنا صالح بن احمد قال سمعت ابا بكر محمد بن علي يقول سمعت خالي ابراهيم ابن الحسين يقول سمعت شاذ بن ايضاض يقول فتح السماع في العينين قال هولاء الذين منعوا صحة السماع في حال الكتابة انما ذهبوا الى ذلك لان القلب يشتغل عن ضبط ما يقرا في تلك الحال فاما اذا لم تمنع الكتابة عن فهم ما يقرا فالسماع صحيح وممن صحح السماع مع الاشتغال بالكتابة عبد الله بن المبارك وحسبك به دينا وفضلا وعلما ونبلا وغير واحد من علماء السلف انبا ابو بكر البرقاني قال قرئ على اسحاق النعالي وانا اسمع اخبركم عبد الله بن اسحاق المدائني قال حدثنا احمد بن موسى الحرامي قال ثنا حسين بن علي قال سمعت علي بن المديني قال كنا عند جرير فجعلنا نعمر ... شيئ من السماع فقال انتم اخف من ابن المبارك لقد كنت اقرأ عليه وما ينظر في الكتاب وهو ينسخ شيئا آخر قال ... وثنا ... عن اسحاق الازرق قال كنت عند جوهر اسالة وهو يحدثني وهشيم في ناحية المسجد فما ظننته يريد السماع فلما فرغت قال هات سماعي

باب ما جاء في الاستفهام للكلمة والشيء غير المدرك

ابو بكر بن محمد بن غالب الخوارزمي قال انبا ابو احمد الحسين بن علي النيسابوري قال
انبا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال املى اسحاق بن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي
الانصاري على جماعة من اصحابنا وانا حاضر المجلس وكتبته بخطي عن اني اخاف
ان اكون احدث بعض الالفاظ من المستملي املى علينا عن انس بن عياض قال ثنا
عبيد الله بن عمر عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليس
باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية ابو بكر
البرقاني قال انبا محمد بن عبد الله بن خميرويه قال انبا الحسين بن ادريس قال سمعت
ابن عمار وهو محمد بن عبد الله الموصلي يقول ما كتبت قط من في المستملي ولا التفت
اليه ولا ادري اي شيء يقول انما اكتب عن في المحدث علي بن احمد المؤدب
قال ثنا احمد بن اسحاق النهاوندي قال انبا الحسن بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن احمد
الفرا قال ثنا يوسف بن مسلم ثنا خلف بن تميم قال سمعت من سفيان الثوري عشرة
الاف حديث او نحوها فقال لا تحدث منها الا بما تحفظ بقلبك وسمع اذنك
قال فالقيتها قد اجاز غير واحد من الائمة الاستفهام من المستملي ونحوه
الا ان المستحب عندي ان يبين ما حصل الاستثبات فيه علي بن محمد بن عبد الله
المعدل قال انبا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثني ابي عن ابي معاوية قال كنا اذا قمنا من عند الاعمش كنت امليها عليهم
قال ابي مثل الاحداث ويعلى هؤلاء يعني الصغار وزعم جرير الرازي قال كنا
نرقعها عند الاعمش يكتب ذا من ذا وذا من ذا محمد بن الحسين بن الفضل
القطان قال انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان
قال سمعت بشر بن الازهر النيسابوري يقول كان جرير بن عبد الحميد اذا ذكر
سماعه من الاعمش قال ديباج الاعمش لولا انه مرقوع كنا اذا قمنا من عند
الاعمش رقعناه بعضنا من بعض لنصححها احمد بن محمد بن احمد الروياني

للكثير

للاستفهام

الصغار

عن ابي صالح عن ابي هريرة ثنا ابو يعلى لم افهم اباهريرة كما اريد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما عثرته اقاله الله يوم القيامة ٥ اخبرني محمد بن الحسن الخلال وابو بكر احمد بن فارس بن علي الحضرمي قال الحسن ثنا وقال الاخر انبا ابو محمد عبد الله بن عثمان الصفار قال انبا ابو طالب علي بن محمد بن الجهم الكاتب قال ثنا صالح بن احمد بن حنبل قال قلت لابي الشيخ يدغم الحرف يعرف انه كذا وكذا ولا يفهم عنه ترى ان يروى ذلك عنه قال ارجو ان لا يضيق هذا ٥ [illegible] ابو بكر البرقاني قال انبا محمد بن عبد الرحمن بن خميرويه الهروي قال انبا الحسين ابن ادريس قال ثنا محمد بن عبد الله بن عمار قال كان وكيع سريع اللسان وكان يقول في كل حديث حدثنا لا يبين الحاء الا ونا ٥ [illegible] بشرى بن عبد الله الرومي قال انبا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا محمد بن جعفر الراشدي قال ثنا ابو بكر الاثرم قال سمعت ابا عبد الله وهو احمد بن حنبل يسئل كان وكيع اذا ادغم يخاف عليه التدليس فقال لا وكان ربما ادغم كان يستعجل وكان يقول ثنا سفيان في الحديث ثم يقول اسمعه يقول فيه بعد حدثنا ٥ [illegible] ابو عبد الله وكان اذا التقى العينان او الحاءان ادغم احدهما ووصف ابو عبد الله من ذلك غير شيء وكانوا يضربون على ما يدغم [illegible] ابو عبد الله وكنت ان اضرب قلت لابي عبد الله فيخاف ان يضيق هذا على الناس فقال ارجو ان لا يضيق قال ابو عبد الله قال والد هيضم بالانبار يعني لوكيع ان الناس يكتبون حدثنا سفيان فقال كلامه اظنه دفع التدليس بلغني عن خلف بن سالم المخرمي قال سمعت ابن عيينة يقول ثنا عمرو بن دينار فاذا قيل له قل ثنا قال لا اقول لاني لم اسمع من قوله حدثنا ثلاثة احرف لكثرة الزحام وهو [illegible] ابو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن العلاف قال انبا محمد بن عبد [illegible] بن ابراهيم الشافعي قال ثنا اسحاق بن [illegible] قال سمعت حجاجا يعني ابن [illegible] يقول لابي عبد الله يا ابا عبد الله [illegible] ربما التقت العينان عن عكرمة فلا [illegible] شيخ فقال احمد من اكثر تساهل ٥

راشد البجلي وانبا ابو بكر البرقاني قراءة قال انبا محمد بن عثمان بن عبدالله
قال ثنا ابو اليمن البجلي قال ثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو البصري قال
اخبرني عبد الرحمن بن ابراهيم قال سمعت شعيب بن اسحاق يقول في استفهام
الشيء الذي يسقط من الحديث قال اذا احضر المجلس اخبراه ابو القاسم علي
بن محمد بن علي الايادي قال انبا ابو بكر الشافعي قال ثنا جعفر بن محمد بن
شاكر قال سمعت الخليل بن كويد وكان ثقة مامونا يقول قال رجل لشريك
افهمني يا ابا عبد الله قال ليس علي ان أُفهمك انما علي ان احدثك
محمد بن عيسى الهمذاني قال ثنا صالح بن احمد الحافظ قال ثنا ابراهيم بن محمد
قال ثنا ابو زرعة الدمشقي قال حدثني احمد بن ابي الحواري قال استفهمت ابن
ادريس كلمة من حديث فافهمنيها بعض اصحاب الحديث فقلت اني احب ان
اسمعه منك فقال عبد الله هو كما قال لك كذلك كنا ناخذ بعضا عن بعض
الينا عبد الرحمن بن عثمان ان ابا اليمن البجلي اخبرهم قال ثنا ابو زرعة
قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا حيان قال ثنا الاعمش قال كنا نجلس الى
ابراهيم فتتسع الحلقة فربما يحدث بالحديث فلا يسمعه من تنحى عنه فيسال بعضهم
بعضا عما قال ثم يروونه وما سمعوه عنه منه قال ابو زرعة فرأيت ابا نعيم
لا يُعجبه هذا ولا يرضى به لنفسه وانما فيما سقط عنه من الحرف الواحد والاسم
مما سمعه من سفيان والاعمش فنستفهمه من اصحابه لا يرى غير ذلك
واسعاله ورايت ابا مسهر يفعل ذلك فيما فعل عن سعيد بن عبد العزيز وجملته
يكفي للرجل ان يحدث الا ان يكون عالما بما يحدث ضابطا له وانا علي الحسن
ابن ابي بكر عن عثمان بن احمد الدمشقي قال ثنا اسحاق بن ابراهيم بن سنبر
قال حدثني زكريا بن يحيى قال سمعت احمد بن حنبل وساله رجل فقال يا
ابا عبد الله الكلمة تسقط علي استفهمها من المستملي قال اذا كانت كلمة
مجتمعا عليها فلا بأس ٥

قال ثنا محمد بن العباس الخزاز قال انبا ابو ايوب سليمان بن اسحاق الجلاب قال سمعت
ابراهيم الحربي يقول ثنا ابو زرعة قال سمعت ابراهيم بن موسى الفراء الصغير
قال سمعت جريرا يقول ليس هذه الاحاديث التي احدثكم عن الاعمش سمعتها
كما احدثكم كان الاعمش يذكر الاسناد فيقول بعض اصحابه خبر هذا كذا او خبر
هذا كذا فنكتبه عنهم ويذكر الخبر فيقول بعض اصحابه اسناد هذا كذا او
كذا فنكتبه عنهم قال ابراهيم فلما سمعت ذلك منه لم اكتب عنه عن الاعمش
شيئا قال ابراهيم الحربي فحدثت بذلك ابن نمير فقال هكذا ينبغي ان يكون سماع
ابي وابن فضيل ووكيع ونظرائهم مرقعا ولكن هولاء كتموا وذاك تكلم به
القاضي ابو العلاء الواسطي قال ثنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني قال انبا
ابو يعلى الموصلي قال قال ابو حرب عبد الله بن سلام سمعت حماد يعني ابن سلمة
يقول ربما خفي علينا الحرف فنسال اصحابنا ما كان فيخبرونا فنكتبه
محمد بن جعفر بن علان الوراق قال انبا ابو بكر محمد بن علي بن جعفر بن محمد
ابن جابر العطار قال ثنا محمد بن ابراهيم الديبلي بمكة قال سمعت حسينا
يعني ابن الحسن المروزي يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كنا عند حماد
ابن زيد فساله رجل فقال يا ابا اسمعيل كيف قلت فقال استفهم من يليك
ابو القاسم الازهري قال ثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال ثنا محمد بن احمد
ابن يعقوب بن شيبة قال ثنا جدي قال سمعت علي بن المديني يقول كان الرجل
ربما استفهم حماد بن زيد فيقول استفهم الذي يليك أ على ابن الفضل
القطان عن دعلج بن احمد قال انبا احمد بن علي الابار قال ثنا مجاهد بن
موسى قال سمعت ابن عيينة وقال له ابو مسلم المستملي ان الناس كثير لا يسمعون
قال تسمع انت قال نعم قال فاسمعهم الابار ثنا مجاهد قال سمعت هشيما
وازدحمنا عليه يقول قد كان بعضهم ياخذ من بعض ابو محمد عبد الرحمن
ابن عثمان الدمشقي في كتابه الينا قال انبا ابو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن

انس وابو الفا احمد بن محمد بن غالب الفقيه قال انا محمد بن جعفر البندار
قال نا جعفر بن محمد الصائغ قال نا محمد بن سابق قال نا عاصم بن محمد عن
ابيه قال قال رجل لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول له ما نتكلم بخلافه
اذا خرجنا من عنده قال كنا نعد هذا نفاقا ثنا عاصم وزاد اخي عن ابيه
ان ابن عمر قال على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحسن بن علي التميمي
قال انا احمد بن جعفر بن حمدان قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني
ابي قال ثنا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر
بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين
قال سماك سمعت اخي يقول جابر فاحذروهم ابو عمر عبد الواحد بن
محمد بن عبد الله بن مهدي قال انبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثم انبا
ابو يعلى احمد بن عبد الواحد واللفظ لحديثه لانه اتم قال انبا علي بن عمر
الدارقطني قال ثنا الحسين بن يحيى بن عياش قال ثنا الحسن بن محمد الزعفراني
قال ثنا محمد وهو ابن الصباح قال ثنا شريك عن ابي حصين عن مصعب بن سعد
هكذا قال شريك وفهم ابو كامل مصعبا ولم افهم قال طبقت فنهاني ابي
وقال سُنّ لنا ان نضع ايدينا على الركب ابو كامل هو مظفر بن مدرك
عبد العزيز بن علي الوراق لفظا قال انبا محمد بن احمد المفيد قال ثنا احمد
ابن يحيى الحلواني قال ثنا محمد بن معاوية النيسابوري قال ثنا سلام بن ابي
مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحسب المال والكرم التقوى قال الحلواني الكرم سمعته والحسب لم اسمعه
افهمني بعض من حضر ابن الحسن بن ابي بكر قال انبا عبد الله بن اسحاق البغوي
قال انبا علي بن عبد العزيز قال ثنا ابو عبيد قال سمعت هشيما يذكر حديثا عن
ابي وائل قال اتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ياخذ من كل
خمسين ناقة ناقة فاتيته بكبش لي فقلت خذ صدقة هذا فقال ليس في هذا

طبقت

باب ذكر بعض ... بيث ما ... ثبت فيه غير الراوي ... وميزه

أنبا ابو عمرو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزاز قال انبا ابو عبد الله
محمد بن مخلد العطار قال ثنا محمد بن جعفر القلوقي قال ثنا عبد الله بن تمام
قال ثنا داؤد يعني ابن ابي هند عن عامر عن جابر بن سمرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لايزال هذا الدين عزيزا الى اثني عشر
خليفة، قال فكبر الناس وضجوا، وقال كلمة خفية، فقلت لابي يا ابت ما
قال؟ قال كلهم من قريش؛ ... عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي وعثمان بن
محمد العلاف قالا انبا ابو بكر الشافعي قال ثنا اسحاق بن الحسن قال ثنا عبد الله بن مسلمة
القعنبي عن مالك بن دينار عن ابن عمر انه قال امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اهل المدينة ان يهلوا من ذي الحليفة، واهل الشام من الجحفة، واهل نجد
من قرن، قال عبد الله هولاء الثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه
وسلم، قال وحدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن
من يلملم؛ أنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال نا ابو العباس محمد بن
يعقوب الاصم قال نا محمد بن هشام بن خلاش النميري قال نا مروان بن
معاوية قال ثنا حميد عن انس قال قدم ناس من عرينة فاجتووا المدينة فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو خرجتم الى ابل الصدقة فشربتم من البانها،
قال قتادة وقد ذكر ابوالها، فخرجوا فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله
عليه وسلم واستاقوا الابل وانطلقوا بها، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طلبهم فاخذوا فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم؛ انا محمد بن علي
الحربي قال نا ... بن عمر الحافظ قال نا ابراهيم بن حماد قال نا العباس
ابن يزيد قال نا بشر بن المفضل قال نا حميد الطويل عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعرنيين حين اجتووا المدينة لو
خرجتم الى ابل الناس فشربتم من البانها، قال حميد وقال قتادة عن

ادائه عاقلا مميزا والذي يدل على وجوب كونه بالغا عاقلا انا القاضي ابو عمر القاسم
ابن جعفر قال ثنا محمد بن احمد اللؤلؤي قال ثنا ابو داود قال ثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا وهيب عن خالد عن ابي الضحى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون
حتى يعقل ولان حال الراوي اذا كان طفلا او مجنونا دون حال الفاسق من المسلمين
وذلك ان الفاسق يخاف ويرجو ويتجنب ذنوبا ويعتمد قربات وكثير من الفساق
يعتقدون ان الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم والتعمد له ذنب كبير
وجرم غير مغفور فاذا كان خبر الفاسق الذي هذه حاله غير مقبول فخبر الطفل
والمجنون اولى بذلك والامة مع هذا مجمعة على ما ذكرناه لا نعرف بينها خلافا
فيه ويجب ان يكون وقت الاداء مسلما لان الله تعالى قال ان جاءكم فاسق
بنبا فتبينوا واعظم الفسق الكفر فاذا كان خبر المسلم الفاسق مردودا مع صحة
اعتقاده فخبر الكافر بذلك اولى ويجب ان يكون عدلا مرضيا سليما عن الجرح
على ما نبينه بعد انا الماليني قال انا عبد الله بن عدي الحافظ قال ثنا الجنيد
ابن ايوب قال انا ابو غسان يعني زنيجا قال سمعت بهز بن اسد اذا ذكر له الاسناد
الصحيح قال هذه شهادات الرجال العدول بعضهم عن بعض واذا ذكر الاسناد فيه
شيء قال هذا فيه عهدة ويقول لو ان لرجل على رجل عشرة دراهم ثم جحده لم يستطع
اخذها منه الا بشاهدين عدلين فدين الله احق ان يؤخذ من العدول
ابو القاسم الازهري قال ثنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال سمعت الحسن
ابن محمد بن شعبة يقول سمعت محمد بن عبد الله بن المبارك الحافظ يقول سمعت
ابا نعيم الفضل بن دكين يقول انما هي شهادات وهذا الذي نحن فيه يعني
الحديث من اعظم الشهادات

باب الكلام في العدالة واحكامها

انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب

صدقة قال ابو عبيد وقد ذكر هشيم الرجل الذي قبل ابي وائل فلم افهمه عنه فسألته عنه غيره فقال هو مغيرة ابنا القاضي ابو العلاء الواسطي قال ثنا ابو الحسن احمد بن جعفر بن محمد الخلال قال ثنا محمد بن احمد بن هلال الشطوي قال ثنا ابو عمر سليمان بن ايوب الصريفيني قال سمعت سفيان بن عيينة يقول في حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد وشبل بن معبد قالوا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا الكلام من هذا الحديث لم اسمعه من الزهري قوله فسالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام لم اسمع هذا من الزهري اخبرني به صالح ابن ابي الاخضر عنه قلت ومتن الحديث فيه طول وقد رواه سفيان عن الزهري وذكر انه سمعه منه سوى هذه الكلمات التي زعم ان صالح بن ابي الاخضر اخبره بها عن الزهري وهي في نفس المتن ليست مفردة عنه

اذا كان ضابطا لها ابنا ابو القاسم عبد الله بن عبد العزيز البردعي قال ثنا احمد بن ابراهيم بن الحسن قال انبا محمد بن احمد بن ابي الثلج قال ثنا جدي قال ثنا محمد ابن عمر الواقدي قال ثنا محمد بن عبد الله عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان انه قال في النصراني والصبي والمملوك يشهدون شهادة فلا يدعون لها حتى يسلم هذا ويعتق هذا ويحتلم هذا ثم يشهدون بها انها جائزة وهذا قول مالك وابن ابي ذئب فان ردت في تلك الحال ثم شهدوا بها بعد او لم ترد فيشهدون بها بعد جازت قلت واذا كان هذا جائزا في الشهادة فهو في الرواية اولى لان الرواية اوسع في الحكم من الشهادة مع انه قد ثبت روايات كثيرة لغير واحد من الصحابة كانوا حفظوها قبل اسلامهم وادوها بعده

فصل

قد ذكرنا حكم السماع وانه يصح قبل البلوغ فاما الاداء بالرواية فلا يكون صحيحا يلزم العمل به الا بعد البلوغ ويجب ايضا ان يكون الراوي في وقت

يحيى بن عبد الغفار الكلشي قال ثنا علي بن ابراهيم المروزي قال سئل ابن المبارك عن العدل فقال من كان فيه خمس خصال يشهد الجماعة ولا يشرب هذا ولا يكون في دينه خربة ولا يكذب ولا يكون في عقله شيء اخبرنا احمد ابن محمد بن احمد المجمر قال ثنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الدمشقي بها قال ثنا ابو الحسين محمد بن عبد الله الرازي قال ثنا ابو العباس سلمان بن احمد بن الضحاك قال ثنا ابو الاصبغ محمد بن سماعة قال ثنا مهدي بن ابراهيم قال سمعت مالك بن انس يقول سمعت الزهري يقول سمعت سعيد بن المسيب يقول ليس من شريف ولا عالم ولا ذي سلطان الا وفيه عيب لا بد ولكن من الناس من لا يذكر عيوبه من كان فضله اكثر من نقصه ذهب نقصه لفضله اخبرنا احمد بن جعفر القطيعي قال انبا علي بن عبد العزيز البردعي قال ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي قال ثنا ابو العباس عبد الله بن محمد بن عمرو العنزي بغزة الشام قال سمعت البويطي قال قال الشافعي لا اعلم احدا اعطى طاعة الله حتى لم يخلطها بمعصية الله الا يحيى ابن زكريا ولا عصى الله فلم يخلط بطاعة فاذا كان الاغلب الطاعة فهو العدل واذا كان الاغلب المعصية فهو المجرح انشدني ابو عبد الله محمد بن علي الصوري لنفسه

وعيب

فيّ جدٌّ وفيّ هزلٌ اذا شئتُ ؛ وجدّي اضعاف اضعاف هزلي
عاب قوم عليّ هذا وألحّوا ؛ في عتابي واكثروا فيه عذلي
الحوا
قلت مهلا لا تغرقوا في ملامي ؛ واحكموا لي فيكم بغالب فعلي
انا راضٍ بحكمكم ان عدلتم ؛ رب حكم يمضي على غير عدل
فاذا كان غالب الامر من فعسى لي سدادا فتنسى نوادر جهلي
سدادا
فانا العدل غير شك لدى الاقوام يقضي بذاك لي كل عدل
وبهذا افتى فقيه جليل ؛ سيد ماجد عظيم المحل
نجل ادريس معدن العلم والحكم حليف العليا اكرم نجل
وبه قال ابن المبارك عبد الله ذو الفضل والمكان الاجل

الاصم قال ثنا ابو الحسين محمد بن خالد بن خلي الحمصي بحمص قال ثنا بشر بن شعيب
ابن ابي حمزة عن ابيه عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله
ابن عتبة بن مسعود قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يقول ان اناسا
كانوا يأخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع
وانما آخذكم الآن بما ظهر من اعمالكم فمن اظهر لنا [illegible]ه وقربناه
وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا شيئا لم نامنه
ولم نصدقه وان قال ان سريرتي حسنة اخبرني ابو الحسين محمد بن الحسين بن احمد
الاهوازي قال ثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال ثنا عبد الله بن احمد
ابن عامر الطائي قال ثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده عن الحسين بن علي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم
فهو من كملت مروته وظهرت عدالته ووجبت اخوته وحرمت غيبته اخبرنا ابو
الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة قال ثنا ابو روق الهزاني قال ثنا
محمد بن النعمان بن شبل قال قال فضيل بن عياض ح وانبا القاضي ابو بكر
احمد بن الحسن الحيري بنيسابور قال انبا ابو محمد حاجب بن احمد الطوسي
قال ثنا عبد الرحمن بن منيب قال ثنا الفضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم
قال العدل في المسلمين من لم يظن به ريبة وفي حديث حاجب عن ابراهيم
قال كان يقال العدل بين المسلمين من لم يظهر فيه ريبة انبا عبيد الله بن
عبد العزيز البرذعي قال ثنا احمد بن ابراهيم بن الحسن قال انبا محمد بن احمد بن
محمد بن عبد الله بن ابي الثلج قال ثنا جدي قال ثنا خلف بن الوليد الجوهري
قال ثنا ابو جعفر الرازي عن منصور عن ابراهيم قال العدل في الشهادة الذي
لم يظهر منه ريبة اخبرنا محمد بن عبد الملك بن محمد القرشي قال انبا ابو الفضل عبيد الله
ابن عبد الرحمن الزهري قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن السكري قال ثنا ابو زكريا

في انه يجب كون الشاهد والمخبر سليما منه، والواجب عندنا الا يرد الخبر ولا الشهادة الا بعصيان قد اتفق على رد الخبر والشهادة به، وما يغلب به ظن الحاكم ان مقترفه غير عدل، ولا مأمون عليه الكذب في الشهادة والخبر، لعمل العلماء والحكام على ان لا يقبلوا خبرا ولا شهادة الا من مسلم بريء من كل ذنب قل او كثر لم يمكن قبول شهادة احد ولا خبره، لان الله تعالى قد اخبر بوقوع الذنوب من كثير من انبيائه ورسله، ولو لم يرد خبر صاحب ذلك وشهادته بحال لوجب ان يقبل خبر الكافر والفاسق وشهادتهما، وذلك خلاف الاجماع، فوجب القول في جميع صفة العدل بما ذكرناه.

باب الرد على من زعم ان العدالة هي اظهار الاسلام وعدم الفسق الظاهر

الطريق الى معرفة العدل المعلوم عدالته مع اسلامه وحصول امانته ونزاهته واستقامة طرائقه لا سبيل اليها الا باختبار الاحوال وتتبع الافعال التي يحصل معها العلم من ناحية غلبة الظن بالعدالة، وزعم اهل العراق ان العدالة هي اظهار الاسلام وسلامة المسلم من فسق ظاهر فمتى كانت هذه حاله وجب ان يكون عدلا واحتجوا بما انبا القاضي ابو عمر الهاشمي قال ثنا محمد بن احمد اللؤلؤي قال ثنا ابو داود قال ثنا ابراهيم بن بكار بن الريان قال ثنا الوليد يعني ابن ابي ثور قال ابو داود ثنا الحسن بن علي قال ثنا الحسين بن علي الجعفي عن زائدة المعنى عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال قال الحسن في حديثه يعني رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا. قالوا فقبل النبي صلى الله عليه وسلم خبره من غير ان يختبر عدالته بشيء سوى ظاهر اسلامه فيقال لهم ان كونه اعرابيا لا يمنع من كونه عدلا، ولا من تقدم معرفة النبي صلى الله عليه وسلم بعدالته او اخبار قوم

وهو قول الامام احمد بن نصر ومن ذا ابن ابي عليه بفضل

رحمة الله والسلام عليهم ؛ ابدا ما استحل صوبك بمطل

ابو الفضل محمد بن عبيد الله المالكي انه قرأ على القاضي ابي بكر محمد بن الطيب

قال والعدالة المطلوبة في صفة الشاهد والمخبر هي العدالة الراجعة الى استقامة

دينه وسلامة مذهبه وسلامته من الفسق وما يجري مجراه مما اتفق على انه مبطل

العدالة من افعال الجوارح والقلوب المنهي عنها والواجب ان يقال في جميع صفات العدالة

انها اتباع اوامر الله تعالى والانتهاء عن ارتكاب ما نهي عنه مما يسقط العدالة وقد علم

مع ذلك انه لا يكاد يسلم المكلف من البشر من كل ذنب ومن ترك بعض ما امر به

حتى يخرج لله من كل ما وجب له عليه ان ذلك متعذر فيجب لذلك ان يقال

ان العدل هو من عرف باداء فرائضه ولزوم ما امر به وتوقي ما نهي عنه وتجنب

الفواحش المسقطة وتحري الحق والواجب في افعاله ومعاملته والتوقي في لفظه مما يثلم

الدين والمروة فمن كانت هذه حاله فهو الموصوف بانه عدل في دينه ومعروف بالصدق

في حديثه وليس يكفيه في ذلك اجتناب كبائر الذنوب التي يسمى فاعلها فاسقا

حتى يكون مع ذلك متوقيا لما يقول كثير من الناس انه لا يعلم انه كبير بل يجوز

ان يكون صغيرا نحو الكذب الذي لا يقطع على انه كبير ونحو التطفيف بحبة وسرقة

باذنجانة وغش المسلمين بما لا يقطع عندهم على انه كبير من الذنوب لاجل ان

القادورات وان لم يقطع على انها كبائر يستحق بها العقاب فقد اتفق على ان

فاعلها غير مقبول الخبر والشهادة اما لانها متهمة لصاحبها ومسقطة له ومانعة

من ثقته وامانته او لغير ذلك فان العادة موضوعة على ان من احتملت امانته

سرقة بصلة وتطفيف حبة احتملت الكذب واخذ الرشا ووضع الكذب في

الحديث والاكتساب به فيجب ان يكون هذه الذنوب في اسقاطها للخبر والشهادة

بمثابة ما اتفق على انه فسق يستحق به العقاب وجميع ما اضربنا عن ذكره مما

لا يقطع قوم على انه كبير وقد اتفق على وجوب رد خبر فاعله وشهادته فهذه سبيله

عليهم في ذلك الفعل ولا خولفوا فيه فدل على انه مذهب لجميعهم اذ لو كان فيهم
من يذهب الى خلافه لوجب بمستقر العادة نقل قوله الينا – ويدل على ذلك ايضا اجماع
الامة على انه لا يكفي في حالة الشهود على ما يقتضي الحقوق اظهار الاسلام دون
تامل احوال الشهود واختبارها فهذا يوجب اختبار حال المخبر عن الرسول
صلى الله عليه وسلم وحال الشهود لجميع الحقوق – بل قد قال كثير من الناس انه
يجب الاستظهار في البحث عن عدالة المخبر باكثر مما يجب في عدالة الشاهد
فثبت بما ذكرناه ان العدالة شيء زائد على ظهور الاسلام يحصل بتتبع الافعال
واختبار الاحوال والله اعلم – انا عبيد الله بن احمد بن علي ابو الفضل الصيرفي
وحمدان بن سليمان بن حمدان ابو القاسم الطحان قالا انبا محمد بن عبد الرحمن
ابن العباس قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا داود بن رشيد قال
ثنا الفضل بن زياد قال ثنا شيبان عن الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة
ابن الحر قال شهد رجل عند عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بشهادة فقال له
لست اعرفك ولا يضرك ان لا اعرفك ائت بمن يعرفك فقال رجل من
القوم انا اعرفه قال فباي شيء تعرفه قال بالعدالة والفضل قال فهو جارك
الادنى الذي تعرف ليله ونهاره ومدخله ومخرجه قال لا قال فمعاملك
بالدينار والدرهم اللذين بهما يستدل على الورع قال لا قال فرفيقك
في السفر الذي يستدل به على مكارم الاخلاق قال لا قال لست تعرفه ثم قال
للرجل ائت بمن يعرفك – انا ابو الفرج الحسين بن علي بن عبيد الله الطناجيري
قال ثنا عمر بن احمد بن عثمان الواعظ قال ثنا احمد بن محمد بن المغلس قال
ثنا ابو همام قال ثنا عيسى بن يونس قال ثنا مصاد بن عقبة البصري قال حدثني
جليس لقتادة قال اثنى رجل على رجل عند عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
فقال له عمر هل صحبته في سفر قط قال لا قال هل ائتمنته على امانة قط
قال لا قال هل كان بينك وبينه مداراة في حق قال لا قال اسكت فلا ارى لك

لم يذلك من حاله فلعله ان يكون نزل الوحي في ذلك الوقت بتصديقه
وفي الجملة فما نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اقتصر في قبول خبره على ظاهر
اسلامه على ان بعض الناس قد قال انما قبل النبي صلى الله عليه وسلم خبره
لانه اخبر به ساعة اسلامه وكان في ذلك الوقت طاهرا من كل ذنب
بمثابة من علم عدالته واسلامه عدالته لو تطاولت الايام لم يعلم بقاؤه
على طهارته التي هي عدالته واحتجوا ايضا بان الصحابة عملوا باخبار النساء و
العبيد ومن تحمل الحديث طفلا واداه بالغا واعتمدوا في العمل بالاخبار
على ظاهر الاسلام فيقال لهم هذا غير صحيح ولا نعلم الصحابة قبلوا خبر واحد
الا بعد اختبار حاله والعلم بسداده واستقامة مذاهبه وصلاح طرائقه و
هذه صفة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهن من النسوة اللاتي روين عنه
وكل متحمل الحديث عنه صبيا ثم رواه كبيرا وكل عبد قبل خبره في احكام الدين
يدل على صحة ما ذكرناه ان عمر بن الخطاب رد خبر فاطمة بنت قيس في
اسقاط نفقتها وسكناها لما طلقها زوجها ثلاثا مع ظهور اسلامها و
استقامة طريقتها اخبرنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر قال ثنا محمد بن احمد
اللؤلؤي قال ثنا ابو داود قال ثنا نصر بن علي قال اخبرني ابو احمد قال ثنا
عمار بن رزيق عن ابي اسحاق قال كنت في المسجد الجامع مع الاسود فقال
اتت فاطمة بنت قيس عمر بن الخطاب فقال ما كنا لندع كتاب ربنا وسنة
نبينا لقول امراة لا ندري احفظت ام لا وهكذا اشتهر الحديث عن علي بن
ابي طالب انه قال ما حدثني احد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا استحلفته
ومعلوم انه كان يحدثه المسلمون ويستحلفهم مع ظهور اسلامهم وانه لم يكن
يستحلف فاسقا ويقبل خبره بل لعله ما كان يقبل خبر كثير ممن يستحلفهم
مع ظهور اسلامهم وبذلهم له اليمين وكذلك غيره من الصحابة روي عنهم
انهم ردوا اخبارا رويت لهم ورواتها ظاهرهم الاسلام فلم يطعن

في التزكية لان الوصف بالعدالة جامع للخلال التي قدمناها في باب صفة العدالة
. والقول بانه رضا تاكيد . وفيه بيان انه من العدول الذين يرضون للشهادة لان
الرجل قد يكون عدلا سالما من الفسق ولا يرتضى للشهادة لاجل غفلة فيه وضعف
وكثرة سهو وقلة علم بما يشهد به وما يجب ان يتحمله وذلك اجمع مانع
من قبول شهادته غير قادح في امانته . انبا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال
نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ قال حدثني ابي قال انا محمد بن
يحيى قال ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة قال حدثني العدل
الرضي الامين على ما يغيب عليه يحيى بن سعيد . انبا محمد بن محمد بن ابراهيم بن
غيلان قال انبا ابو بكر الشافعي قال ثنا محمد بن سليمان قال ثنا خلاد بن يحيى قال
ثنا مسعر قال ثنا حبيب يعني ابن ابي ثابت ان عمر سأل رجلا فقال رجل لا نعلم رجل
الا خيرا قال حسبك . وهذا القول مستمر على مذهب من يقول ان العدالة هي
ظاهر الاسلام مع عدم الفسق . فاما القول بانه مقبول الشهادة لي وعلي فقد ذكر
القاضي ابو بكر محمد بن الطيب فيما حدثنيه محمد بن عبيد الله المالكي عنه انه
لا يحتاج اليه لانه قد يكون عدلا مرضيا وان لم يجب قبول قوله وشهادته
لمزكيه اذا كان بينهما من النسب والخلطة ولطيف الصداقة ما يمنع من
قبول شهادته . وكذلك قد يكون عدلا لا يقبل شهادته عليه اذا كان عدوا
له . قال والذي يجب عندنا في هذا الباب ان يأتي المعدل من اللفظ في التعديل
ما يتبين به كونه عدلا مقبول الشهادة فاي قول اتى به من ذلك ياتي على معنى
قوله انه عدل رضا او عدل مقبول الشهادة قبل واجزأت تزكيته الا ان يكون قبل
من الامة اجماع ثابت وما يقوم مقامه على مراعاة لفظ مخصوص في التعديل
لا يتعدى منه ولا يقع الا به . هذا موجب القياس والمطلوب في التعديل . قلت
وقد اسلفنا من القول عن عبد الرحمن بن ابي حاتم في الفاظ تعديل المحدثين
وتنزيلها ما لا حاجة بنا الى اعادته .

انظر صفحة ... من هذا الكتاب

به علماً أظنك والله رأيته في المسجد يخفض رأسه ويرفعه. انبا ابو سعد الماليني قال انبا ابو عبد الله يعني الحافظ قال ثنا محمد بن احمد بن بخيت قال ثنا احمد بن محمد ابن وراق يحيى بن معين قال سمعت عفان يقول قال لي ابو عاصم النبيل قال ما رأيت الصالح يكذب في شيء أكثر من الحديث.

باب ذكر لفظ ... يحصل به العدالة لمن ...

اختلف اهل العلم في لفظ التعديل الذي يحصل به العدالة لمن عدله فقال بعضهم المقبول في ذلك ان يقول هو مقبول الشهادة لي وعلي. وقال آخرون يكفي ان يقول هو عدل رضا. وقال غيرهم يجب ان يقول هو عدل مقبول. ومنهم من قال يكفيه ان يقول هو مقبول الشهادة. وقال بعض اهل العراق اذا قال لا اعلم الا خيراً كان ذلك تعديلا. انبا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال انبا عثمان بن احمد الدقاق قال ثنا الحسن بن سلام السواق قال ثنا عفان بن مسلم ح وانبا الحسن بن علي بن محمد التميمي قال انبا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال ثنا عفان قال ثنا حماد ابن سلمة قال انبا هشام بن عروة عن عروة ان عبد الرحمن بن عوف قال أقطعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب أرض كذا وكذا فذهب الزبير الى آل عمر فاشترى نصيبه منهم فاتى عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه فقال ان عبد الرحمن بن عوف زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعه وعمر بن الخطاب ارض كذا وكذا واني اشتريت نصيب آل عمر فقال عثمان عبد الرحمن جائز الشهادة له وعليه ولفظ الحديث لابن حنبل وهو تام. انبا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال انبا ابو زرعة الدمشقي قال ثنا احمد بن خالد قال ثنا محمد بن اسحاق عن مكحول عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب قال لعبد الرحمن بن عوف انت عندنا العدل الرضي فماذا سمعت هو هذا القول كان

ابن عمرو قال اخبرني عبد الرحمن بن ابراهيم عن الوليد بن مسلم قال قال ابن جابر
لا يؤخذ العلم الا عمن شهد له بالطلب قال ابو زرعة فسمعت ابا مسهر يقول الا
جليس العالم فان ذلك طلبه قلت اراد ابو مسهر بهذا القول ان من عرفت مجالسته
للعلماء واخذه عنهم اغنى ظهور ذلك من امره ان يسأل عن حاله والله اعلم

باب المجهول وما به ترتفع الجهالة

باب ذكر المجهول وما به ترتفع الجهالة

المجهول عند اصحاب الحديث هو كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه ولا عرفه العلماء
به ومن لم يعرف حديثه الا من جهة راو واحد مثل عمرو ذي مر وجبار الطائي
وعبد الله بن اغر الهمداني والهيثم بن حنش ومالك بن اغر وسعيد بن ذي
حدان وقيس بن كركم وخمر بن مالك وهؤلاء كلهم لم يرو عنهم غير ابي
اسحاق السبيعي ومثل سمعان بن مشنج والهزهاز بن ميزن لا يعرف عنهما راو الا
الشعبي ومثل بكر بن قرواش وحلام بن جزل لم يرو عنهما الا ابو الطفيل عامر
بن واثلة ومثل يزيد بن سحيم لم يرو عنه الا خلاس بن عمرو ومثل جري
بن كليب لم يرو عنه الا قتادة بن دعامة ومثل عمير بن اسحاق لم يرو عنه سوى
عبد الله بن عون وغير من ذكرنا خلق كثير يتسع اسماؤهم واقل ما ترتفع به
الجهالة ان يروي عن الرجل اثنان فصاعدا من المشهورين بالعلم كذلك انبا
ابو بكر نا يحيى بن محمد بن يحيى قال سمعت ابي يقول اذا روى عن المحدث رجلان
ارتفع عنه اسم الجهالة قلت الا انه لم يثبت له حكم العدالة بروايتهما عنه وقد زعم
قوم ان عدالته تثبت بذلك ونحن نذكر فساد قولهم بمشيئة الله وتوفيقه

ممن يذهب الى هذا الرأي الدارقطني وشيخه ... ابو الحسن [illegible]

باب ذكر الحجة على ان رواية الثقة عن غيره ليست تعديلا

احتج من زعم ان رواية العدل عن غيره تعديل له بان العدل لو كان يعلم فيه
جرحا لذكره وهذا باطل لانه يجوز ان يكون العدل لا يعرف عدالته فلا يكون
روايته عنه تعديلا له ولا خبرا عن صدقه بل يروي عنه لاغراض يقصدها
كيف وقد وجد جماعة من العدول الثقات رووا عن قوم احاديث امسكوا

باب في ان من ... ليس تعديلا

باب في ان المحدث المشهور   والثقة والامانة لا يحتاج الى تزكية المعدل

مثال ذلك ان مالك بن انس وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وشعبة بن الحجاج و
ابا عمرو الاوزاعي والليث بن سعد وحماد بن زيد وعبد الله بن المبارك ويحيى
بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح ويزيد بن هارون
وعفان بن مسلم واحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين - ومن جرى
مجراهم في نباهة الذكر واستقامة الامر والاشتهار بالصدق والبصيرة والفهم لا يسأل
عن عدالتهم ٥ وانما يسال عن عدالة من كان في عداد المجهولين او اشكل امره على
الطالبين ٥ انا محمد بن احمد بن رزق قال ثنا عثمان بن احمد الدقاق قال ثنا حنبل
بن اسحاق بن حنبل قال سمعت ابا عبد الله وهو احمد بن حنبل وسئل عن اسحاق بن راهويه
فقال مثل اسحاق يسأل عنه اسحاق عندنا امام من ائمة المسلمين ٥ انا ابو بكر عبد الله بن
علي بن حمويه الهمذاني قال انبا احمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال سمعت ابا اسحاق
ابراهيم بن احمد المستملي يقول سمعت عبد الله بن محمد بن طرخان يقول سمعت
محمد بن عقيل يقول سمعت حمدان بن سهل يقول سألت يحيى بن معين عن الكتابة
عن ابي عبيد والسماع منه فقال مثلي يسأل عن ابي عبيد ابو عبيد يسال عن
الناس ٥ حدثني محمد بن عبيد الله المالكي انه قرأ على القاضي ابي بكر محمد بن الطيب قال
والشاهد والمخبر انما يحتاجان الى التزكية متى لم يكونا مشهورين بالعدالة والرضا وكان
امرهما مشكلا ملتبسا ومجوزا فيه العدالة وغيرها والدليل على ذلك ان العلم بظهور
سترهما واشتهار عدالتهما اقوى في النفوس من تعديل واحد واثنين يجوز عليهما
الكذب والمحاباة في تعديله واغراض داعية لهما الى وصفه بغير صفته وبالرجوع
الى النفوس يعلم ان ظهور ذلك من حاله اقوى في النفس من تزكية المعدل لهما
فصح بذلك ما قلناه ويدل على ذلك ايضا ان نهاية تزكية العدل ان يبلغ مبلغ
ظهور ستره وهي لا تبلغ ذلك ابدا فاذا ظهر ذلك فما الحاجة الى التعديل انبا
عبد الرحمن بن عمر الدمشقي في كتابه الينا قال انبا ابو الميمون البجلي قال ثنا ابو زرعة عبد الرحمن

ن عقيل كدرش

الطاهر الضيمري ابو محمد الكرا

قال قلت فلم يروى عنه أنبا ابن رزق قال انبا عثمان بن احمد قال ثنا حنبل بن اسحاق
قال سمعت عاصم بن علي يقول سمعت شعبة يقول لو لم احدثكم الا من ثقة لم احدثكم
عن ثلاثين أنبا القاضي ابو عبد الله الحسين بن علي الصيمري قال ثنا ابو عبيد الله محمد بن
عمران المرزباني قال حدثني احمد بن محمد المكي قال ثنا ابو جعفر احمد بن عمر
الاخباري الكاتب قال ثنا الفضل بن حارث قال مضيت مع المعتصم الى علي بن
عاصم لنسمع منه فقال علي بن عاصم ثنا عمرو بن عبيد وكان قدريا قلت يا ابا
الحسن اذا كان قدريا لم تروي عنه فالتفت علي الى المعتصم فقال الا ترى كاتبك هذا
يشغب علينا قال وهذا في امارة المعتصم قبل ان يلي الخلافة فان قالوا هولاء
قد بينوا حال من رووا عنه بجرحهم له فلذلك لم يثبت عدالته وفي هذا دليل على
ان من روى عن شيخ ولم يذكر من حاله امرا يجرحه به فقد عدله قيل هذا
خطأ لما قدمنا ذكره من تجويز كون الراوي غير عارف بعدالة من روى عنه ولانه لو عرف
جرحا منه لم يلزمه ذكره وانما يلزمه الاجتهاد في معرفة حاله العامل بخبره
لان ما قالوه بمثابة من قال لو علم الراوي عدالة من روى عنه لزكاه ولما امسك
عن تزكيته دل على انه ليس بعدل عنده أنبا محمد بن الحسن القطان قال انبا دعلج
قال ثنا احمد بن علي الابار قال ثنا ابو غسان يعني زنيجا قال جرير عن ابي الفهر قال صليت
خلف الزهري شهرا وكان يقرأ في صلاة الفجر بتبارك الذي بيده الملك وقل هو الله
احد فقلت لجرير من ابو فهر هذا فقال ض كان تشتت يعني بعض قرى
الري فقيل له تروي عن اللصوص قال نعم كان مع بعض السلاطين أنبا محمد بن
جعفر بن علان قال انبا ابو الفتح محمد بن الحسين الازدي الحافظ قال ثنا ابو عروبة
الحراني قال ثنا محمد بن موسى القطان قال ثنا ابو داود الطيالسي قال قال شعبة لا تحملوا
عن سفيان الثوري الا عمن تعرفون فانه كان لا يبالي عمن حمل انه يحدثكم عن
مثل ابي شعيب المجنون فقال رجل لشعبة ثنا سفيان الثوري فسالت عنه في
قبيلته فاذا هو لص ينقب البيوت أنبا ابن الفضل قال انبا دعلج قال انبا احمد بن

مثابة ذكر حال

عن

في بعضها عن ذكر احوالهم مع علمهم بانها غير مرضية وفي بعضها شهد واعليهم
بالكذب في الرواية وبفساد الآراء والمذاهب فمن ذلك ما انبا محمد بن الحسين بن
الفضل القطان قال انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان
قال حدثني احمد بن الخليل قال ثنا هارون بن معروف قال ثنا جرير عن مغيرة عن
الشعبي قال حدثني الحارث وكان كذابا و انبا يوسف بن رياح بن علي البصري قال
انبا احمد بن محمد بن اسمعيل المهندس بمصر قال ثنا ابو بشر محمد بن احمد الدولابي
قال حدثني ابو عبد الله محمد بن ابي صفوان الثقفي حدثني ابي قال سمعت سفيان الثوري
يقول ثنا ثوير بن ابي فاخته وكان من اركان الكذب و [illegible] عبد الله بن يحيى
ابن عبد الجبار السكري قال انبا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال حدثنا
جعفر بن محمد بن الازهر قال ثنا ابن العلابي قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا ابو روح
ان وكان مجنونا وكان يعالج المجانين وكان كذابا [illegible] الحسين بن علي الطناجيري
قال ثنا عمر بن احمد الواعظ قال ثنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثني احمد بن
ملاعب قال ثنا مخول بن ابراهيم وكان رافضيا [illegible] علي بن محمد بن الحسن
السمسار قال ثنا عمر بن محمد بن علي الناقد قال ثنا ابو بكر القاسم بن زكريا المقرئ
قال ثنا علي بن الحسين بن كعب وكان رافضيا [illegible] ابن الفضل قال انبا عبد الله بن جعفر
قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابو بكر الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عبد الملك بن
اعين وكان شيعيا وكان عندنا رافضيا صاحب رأي و انبا ابو الحسن علي بن ابي بكر
الطرازي بنيسابور قال انبا ابو حامد احمد بن حسنويه المقرئ قال ثنا ابو الازهر
احمد بن الا[illegible] قال ثنا بكر بن الشرود الصنعاني بصنعا وكان قدريا داعية
انبا محمد بن [illegible]ان قال ثنا دعلج بن احمد قال ثنا احمد بن علي الابار قال
حدثني محمد بن اسمعيل الضرير الواسطي قال سمعت يزيد بن هارون يقول ثنا
شعبة عن شرقي بن قطامي بحديث عمر بن الخطاب انه كان يبيت من وراء العقبة
فقال شعبة حماري وردائي في المساكين صدقة ان لم يكن شرقي كذب على عمر

القاضي قال سمعت محمد بن ابراهيم العقيلي الاصبهاني يقول سمعت ابن ابي عاصم يقول سمعت هارون المستملي يقول ثنا شاذان قال سمعت الحسن بن صالح يقول كنا اذا اردنا ان نكتب عن الرجل سالنا عنه حتى يقال لنا اتريدون ان تزوجوه ❊ انا ابو سعد الماليني قال انا عبد الله بن عدي قال انا زكريا الساجي قال حدثت عن يحيى بن معين قال كان محمد بن عبيد الله الانصاري يليق به القضا فقيل له يا ابا زكريا فالحديث فقال

للحرب اقوام لها خلقوا ❊ وللدواوين حساب وكتاب

قلت ما به يعرف صحة المحدث العدل الذي يلزم قبول خبره على ضربين فضرب منه يشترك في معرفته الخاصة والعامة وهو الصحة في بيعه وشرائه وامانته ورد الودائع واقامة الفرائض وتجنب المآثم فهذا ونحوه اشترك الناس في علمه والضرب الآخر هو العلم بما يجب كونه عليه من الضبط والتيقظ والمعرفة باداء الحديث والشرائط والتحرز من ان يدخل عليه ما لم يسمعه ووجوه التحرز في الرواية ونحو ذلك مما لا يعرفه الا اهل العلم بهذا الشان فلا يجوز الرجوع فيه الى قول العامة بل التعويل فيه على مذاهب النقاد والرجال فمن علموه وذكروا انه يعتمد عليه ما يرويه جاز حديثه ومن قالوا فيه خلاف ذلك وجب التوقف عنه ومن لم يرو غير حديث او حديثين ولم يعرف بمجالسة العلماء وكثرة الطلب غير انه ظاهر الصدق مشهور بالعدالة قبل حديثه حرا كان او عبدا وكذلك ان لم يكن من اهل العلم بمعنى ما روى لم يكن بذلك مجروحا لانه ليس يوخذ عنه فقه الحديث وانما يوخذ عنه لفظه ويرجع في معناه الى الفقهاء فيجتهدون فيه بآرائهم والدليل على ذلك ما انباه ابو القاسم عبد الرحمن ابن احمد بن ابراهيم القزويني قال انا علي بن ابراهيم بن سلمة القطان قال ثنا محمد بن يونس الكديمي قال ثنا عبد الله بن داود الخريبي قال ثنا علي بن صالح عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه

علي الابار قال ثنا مسلم بن عبد الرحمن البلخي عن مكي بن ابراهيم قال قال شعبة سفيان
ثقة يروي عن الكذابين [illegible] ابو بكر البرقاني قال قرأت على بشر بن احمد الاسفرايني
حدثكم عبد الله بن محمد بن سنان قال سمعت عمرو بن علي يقول قال لي يحيى
لا تكتب عن معتمر الا عمن تعرف فانه يحدث عن كل [illegible] اذا روى الثقة عمن
ليس بثقة ولم يذكر حاله كان غاشا في الدين لان نهاية امره ان يكون حاله كذلك
مع معرفته بانه غير ثقة او قد لا يعرفه بجرح ولا تعديل فيبطل ما ذكروه فصل
اذا قال العالم كل من اروي لكم عنه واسميه فهو عدل رضا مقبول الحديث كان هذا
القول تعديلا منه لكل من روى عنه وسماه وقد كان ممن سلك هذه الطريقة
عبد الرحمن بن مهدي انا بشرى بن عبد الله الرومي قال انا احمد بن جعفر بن حمدان
قال ثنا محمد بن جعفر الراشدي قال ثنا ابو بكر الاثرم قال سمعت ابا عبد الله يعني
احمد بن حنبل يقول اذا روى عبد الرحمن عن رجل فروايته حجة قال ابو عبد الله
كان عبد الرحمن اولا يتسهل في الرواية عن غير واحد ثم تشدد بعد كان يروي
عن جابر يعني الجعفي ثم تركه وهكذا اذا قال العالم كل من رويت عنه
فهو ثقة وان لم اسمه ثم روى عمن لم يسمه فانه يكون مزكيا له غير انا لا نعمل
على تزكيته لجواز ان نعرفه اذا ذكره بخلاف العدالة وسنبين ذلك في حكم
المرسل من الاخبار ان شاء الله تعالى فاما اذا عمل العالم بخبر من روى
عنه لاجله فان ذلك تعديل له يعتمد عليه لانه لم يعمل بخبره الا وهو رضا
عنده عدل فقام عمله بخبره مقام قوله هو عدل مقبول الخبر ولو عمل العالم بخبر
من ليس هو عنده عدل لم يكن عدلا لا يجوز الاخذ بقوله والرجوع الى تعديله
لانه اذا احتملت امانته ان يعمل بخبر من ليس بعدل عنده احتملت امانته ان
يزكي ويعدل من ليس بعدل

باب ذكر [illegible] الناس [illegible] الحديث و[illegible]
بمعرفته اهل العلم [illegible] محمد بن الحسن بن احمد الاهوازي قال ثنا محمد بن اسحاق

روايته لم يعلم اختلاطها عنه أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح قال ثنا علي بن عمر الحربي
قال ثنا أبو الحسن شعيب بن الذراع قال ثنا بشر بن الوليد الكندي قال ثنا عمر
أبو حفص عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تأخذوا الحديث إلا عمن تجيزون شهادته أنا
أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قال أنبا محمد بن عبد الله بن
إبراهيم الشافعي قال ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال ثنا ابن الغلابي المفضل
ابن غسان قال ثنا يحيى بن صالح الوحاظي عن حفص بن عمر قال ثنا صالح بن
حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تأخذوا الحديث إلا عمن تجيزون شهادته أنا القاضي أبو الحسن أحمد بن علي
ابن أيوب نا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب
قال ثنا علي بن حرب قال ثنا أبو داود يعني الحفري قال ثنا صالح بن حسان عن
محمد بن كعب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحدثوا إلا عمن تقبلون
شهادته نا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قال أنبا
عثمان بن أحمد الدقاق قال ثنا أبو العباس بن مطر ح وأخبرني عبد العزيز
ابن علي الوراق قال ثنا علي بن عمر الحربي قال ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار
قال ثنا سريج بن يونس قال ثنا عمر بن عبد الرحمن زاد ابن مطر أبو حفص الأبار
ثم اتفقا عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس قال لا تأخذوا
الحديث إلا عمن تجيزون شهادته أنبا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد
بالبصرة قال ثنا علي بن إسحاق المادرائي قال ثنا أحمد بن محمد بن الخليل قال ثنا
سليمان بن داود ويزيد بن يحيى عن صالح عن محمد بن كعب عن ابن عباس
قال لا تأخذوا العلم عمن لا تجوز شهادته على أن هذا الحديث لو صح رفعه
وثبت إسناده لكان محمولاً على أن المراد به جواز الأمانة في الخبر بدليل الإجماع
على أن خبر المعدل مقبول والله أعلم

سريج

عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأً سمع منا حديثا فحفظه حتى يُبلّغه الى من هو احفظ منه فرب مبلغه من هو احفظ منه الى من هو افقه منه ورُبّ حامل فقه ليس بفقيه وقد قبل علماء السلف ما رواه النساء والعبيد ومن ليس بفقيه وان لم يرو احدهم غير حديث او حديثين فان قيل كيف يقبل خبر العبد وليس هو من اهل الشهادة قلنا لاجماع الناس على ذلك مع ان جماعة من السلف اجازوا شهادة العبد ولان الشاهد يوافق المخبر في بعض صفاته ويفارقه في بعضها -

باب ذكر ما يستوي فيه المحدث والشاهد من الصفات وما يفترقان فيه

حدثني محمد بن عبيد الله المالكي انه قرأ على القاضي ابي بكر محمد بن الطيب قال لا خلاف في وجوب قبول من اجتمع فيه جميع صفات الشاهد في الحقوق من الاسلام والبلوغ والعقل والضبط والصدق والامانة والعدالة الى ما شاكل ذلك ولا خلاف ايضا في وجوب اتفاق المخبر والشاهد في العقل والتيقظ والذكر فاما ما يفترقان فيه فوجوب كون الشاهد حُرًّا وغير والد ولا مولود ولا قريب تؤدي الى ظنة وغير ذلك صديق ملاطف وكونه رجلا اذا كان في بعض الشهادات وان يكون اثنان في بعض الشهادات واربعة في بعضها وكل ذلك غير معتبر في المخبر لانا نقبل خبر العبد والمرأة والصديق وغيره قلت فاما الحديث الذي انباه القاضي ابو عمرو القاسم بن جعفر الهاشمي قال ثنا ابو بشر عيسى بن ابراهيم دستكونا قال ثنا القاسم بن نصر المخرمي قال ثنا محمد بن بكار الهاشمي قال ثنا حفص بن سليمان عن صالح وهو ابن حسان عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا العلم الا عمن يجوز شهادته فان صالح بن حسان تفرد بروايته وهو ممن اجتمع نقاد الحديث على ترك الاحتجاج به لسوء حفظه وقلة ضبطه وكان يروي هذا الحديث عن محمد ابن كعب تارة متصلا واخرى مرسلا ويرفعه تارة ويوقفه اخرى وانا نسوق

امكن ثبوتها باقل من تزكية واحد لوجب ان يقال بذلك لكي يكون ما به يثبت صفة المخبر اخفض مما به يثبت الحكم غير ان ذلك غير ممكن

[illegible] في [illegible] تعديل المرأة او العبد او [illegible]

الاصل في هذا الباب سوال النبي صلى الله عليه وسلم بَرِيْرَةَ في قصة الافك عن حال عائشة ام المؤمنين وجواب[ها] له اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد بن رزق البزاز قال انبا ابو احمد حمزة بن محمد بن الحارث الدهقاني وعثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق واحمد بن خلف بن شمس الساخ قالوا ثنا عبد الكريم بن الهيثم الدير عاقولي قال ثنا ابراهيم بن بشار قال نا سفيان بن محمد بن اسحاق ووائل بن داود عن الزهري قال حدثني اربعة عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعلقمة بن وقاص الليثي عن حديث عائشة وساق قصة الافك بطولها وقال فيها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال هل علمت على عائشة شيئا يريبك او رأيت شيئا تكرهينه قالت احمي سمعي وبصري عائشة اطيب من طيب الذهب حدثني محمد بن عبيد الله المالكي انه قرأ على القاضي ابي بكر محمد بن الطيب قال ان قال قائل افترون وجوب قبول تعديل المرأة العدل العارفة بما يجب ان يكون عليه العدل وما به يحصل الجرح قيل اجل ولا شيء يمنع من ذلك من اجماع او غيره فلو حصل على منعه توقيف او اجماع لمنعناه وتركنا له القياس وان كان اكثر الفقهاء من اهل المدينة وغيرهم لا يقبل في التعديل النساء ولا يقبل فيه اقل من رجلين والذي يدل على ما قلناه ان اقصى حالات العدل وتعديله ان يكون بمثابة المخبر والخبر والشاهد والشهادة فاذا ثبت ان خبر المرأة العدل مقبول وانه اجماع من السلف وجب ايضا قبول تعديلها للرجال حتى يكون تعديلهن الذي هو اخبار عن حال المخبر والشاهد بمثابة خبرهن في وجوب العمل به وكذلك اذا كان للنساء مدخل في الشهادات في مواضع من الاحكام جاز لذلك قبول تزكيتهن كما قبلت شهادتهن ثم يجب على هذا الذي قلناه ان لا يقبل

باب القول في العدد المقبول [illegible] ممن عدلوه -

قال بعض الفقهاء لا يجوز ان يقبل في تعديل المحدث والشاهد اقل من اثنين، ورَدّوا ذلك الى الشهادة على حقوق الآدميين وانها لا تثبت باقل من اثنين - وقال كثير من اهل العلم يكفي في تعديل المحدث المزكي الواحد، ولا يكفي في تعديل الشاهد على الحقوق الا اثنان - وقال قوم من اهل العلم يكفي في تعديل المحدث والشاهد تزكية الواحد اذا كان المزكي بصفة من يجب قبول تزكيته ۝ والذي نستحبه ان يكون من يزكي المحدث اثنان للاحتياط، فان اقتصر على تزكيته واحد اجزأ. يدل على ذلك ان عمر بن الخطاب قبل في تزكية سنين ابي جميلة قول عريفه وهو واحد ۝ [illegible] ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رزقون املاء قال ثنا اسمعيل بن محمد هو الصفار قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا سفيان ابن عُيَيْنة عن الزهري قال سمعت سُنَيْنًا ابي جَمِيْلة يحدث سعيد بن المسيب يقول وجدت مَنبوذًا على عهد عمر بن الخطاب فذكره عريفي لعمر فارسل فدعاني والعريف عنده فلما رآني مقبلا قال عسى الغُوَيْرُ أَبْؤُسًا، قال العريف له يا امير المؤمنين انه ليس بمتهم قال علي ما اخذت هذا قال وجدت نفسا مضيعة فاحببت ان ياجرني الله فيها، فقال هو حُرٌّ وولاؤه لك، وعلينا رضاعه ۝ ويدل على ذلك ايضا انه قد ثبت وجوب العمل بخبر الواحد، فوجب لذلك ان يقبل في تعديله واحد، والا وجب ان يكون ما به يثبت من يقبل خبره آكد مما يثبت وجوب قبول الخبر والعمل به، وهذا بعيد لان الاتفاق على ان ما به يثبت الصفة التي يثبت بها يثبت به الحكم، ولهذا وجب ثبوت الاحصان الذي بثبوته يجب الرجم بشهادة اثنين، وان كان الرجم لا يثبت بشهادة اثنين، فبان بذلك ان ما ثبت به الحكم يجب ان يكون أقوى مما يثبت به الصفة التي عند ثبوتها يجب الحكم، وكذلك يجب ان يكون ما به يثبت عدالة المحدث انقص مما به يثبت الحكم بخبره، والحكم في الشرعيات يثبت بخبر الواحد، فيجب ان يثبت تزكيته بقول الواحد، ولو

ذكر سبب العدالة بل يقبل على الجملة تعديل المخبر والشاهد، وهذا القول اولى
بالصواب عندنا - والدليل عليه اجماع الامة على انه لا يرجع في التعديل الا الى قول
عدل رضا عارف بما يصير به العدل عدلاً، والمجروح مجروحاً، واذا كان كذلك وجب
حمل امره في التزكية على سلامته وما تقتضيه حالته التي اوجبت الرجوع الى تزكيته
من اعتقاد الرضا به، واداء الامانة فيما يرجع اليه فيه، والعمل بخبر من زكاه، ومتى
اوجبنا مطالبته بكشف السبب الذي به صار عدلاً عنده كان ذلك شكاً منا في علمه
بافعال المزكى وطرائقه، وسوء ظن بالمزكي واتهاماً له بانه يجهل المعنى الذي به
يصير العدل عدلاً، ومتى كانت هذه حاله عندنا لم يجب ان يرجع الى تزكيته، ولا
ان يعمل على تعديله، فوجب حمل الامر على الجملة. فان قيل ما انكرتم من وجوب
استخبار المزكي عن تعديله لا لاتهامنا له بالجهل بطرائق المزكى وافعاله لكن لاتهاما له
لاختلاف العلماء في ذلك فيما به يصير العدل عدلاً فيجوز ان يعدله بما ليس بتعديل
عند غيره، قيل هذا باطل وحمل امره على سلامته واجب، وانه ما عدله الا
بما يصير عدلاً عند بعض الامة ومثل ذلك اذا وقع لا يتعقب ولا يرد، ولو كان
ما قلتموه من هذا واجباً لوجب اذا شهد شاهدان بان زيداً باع عمراً سلعة بيعاً
صحيحاً واجباً نافذاً يقع التملك به، وانه قد زوجه وليته تزويجاً صحيحاً ان
يسالا عن حال البيع والنكاح، وعن كل عقد يشهدان به لما بين الفقهاء من الخلاف
في كثير من هذه العقود وصحتها وتمامها، ولما اتفق اهل العلم على ان ذلك
لا يجب كشفه للحكام وجب مثله في مسالتنا هذه ايضاً، فان اسباب العدالة
كثيرة يشق ذكر جميعها، ولو وجب على المزكي الاخبار بها لكان يحتاج ان لكان
يقول في المزكى هو عدل ليس يفعل كذا ولا كذا، ويعد ما يجب عليه تركه ثم
يقول ويفعل كذا وكذا، فيعد ما يجب عليه فعله، ولما كان ذلك يطول ويشق تفصيله
وجب ان يقبل التعديل مجملاً من غير ذكر سببه، فان قيل فيجب عليكم ترك
الكشف عما به يصير المجروح مجروحاً، وان تقبلوا الجرح في الجملة، يقال لا يجب ذلك

تعديلهن للشهود في الحكم الذي لا يقبل فيه شهادتهن حتى يجري ذلك في التزكية مجرى رد الشهادة، ويجب ايضاً قبول تزكية العبد المخبر دون الشاهد لان خبر العبد مقبول وشهادته مردودة، والذي يوجبه القياس وجوب قبول تزكية كل عدل ذكرا وانثى حر وعبد لشاهد ومخبر حتى يكون تزكيته مطابقة للظاهر من حاله والرجوع الى قوله وانتفاء التهمة والظنة عنه الا ان يرد توقيف او اجماع او ما يقوم مقام ذلك على تحريم العمل بتزكية بعض العدول المرضيين فيصار الى ذلك ويترك القياس لاجله، ومتى لم يثبت ذلك كان ما ذكرناه موجباً للتزكية كل عدل لكل شاهد ومخبر، فان قيل ما تقولون في تزكية الصبي المراهق والغلام الضابط لما يسمعه اتقبل ام لا، قيل لا يمنع الاجماع من ذلك، ولاجل ان الغلام وان كانت حالته ضبط ما سمع والتعبير عنه على وجهه فانه غير عارف باحكام افعال المكلفين وباية منها يكون العدل عدلا والفاسق فاسقا، وانما يكمل لذلك المكلف فلم يجز لذلك قبول تزكيته، ولانه لا يعتمد عليه في تزكية الفاسق وتفسيق العدل فان لم يكن لذلك خائفاً من مأثم وعقاب لم يؤمن منه تفسيق العدل وتعديل الفاسق، وليس هذه حال المراة والعبد فافترق الامر فيهما.

باب القول في [illegible] هل يجب الا[illegible] به ام لا

اختلف الناس في تزكية المزكي لمن زكاه فقال قوم لا تقبل حتى يذكر المزكي السبب الذي لاجله ثبتت عدالة المزكي عنده، ومن الحجة لهم في ذلك ما انبا محمد [illegible] بن الفضل القطان قال انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت انسانا يقول لاحمد بن يونس عبد الله العمري ضعيف، قال انما يضعفه رافضي مبغض لآبائه، ولو رايت حليته وخصاله وهيئته لعرفت انه ثقة، فاحتج احمد بن يونس على ان عبد الله العمري ثقة بما ليس حجة لان حسن الهيئة مما يشترك فيه العدل والمجروح، وقال قوم لا يجب

ابن اسحاق المادرائي قال ثنا ابو قلابة الرقاشي قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا
شعبة عن جامع بن شداد قال سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث عن ابيه
قال قلت لابي الزبير ما لي لا اراك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
اسمع فلاناً وفلاناً وابن مسعود، قال والله يا بُنيّ ما فارقتُهُ منذ اسلمت، ولكني
سمعته يقول من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار، والله ما قال متعمداً
وانتم تقولون متعمداً، ومن سلم من الكذب واتى شيئاً من الكبائر فهو فاسق،
يجب رد خبره، ومن اتى صغيرة فليس بفاسق، ومن تتابعت منه الصغائر وكثرت
رُدّ خبره، وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيان الكبائر ما نحن
ذاكروه ان شاء الله تعالى -

باب ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذكر الكبائر

باب ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ذكر الكبائر

ابنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي قال ابنا ابو محمد
عبد الله بن احمد بن اسحاق المصري الجوهري قراءة عليه في سنة تسع وعشرين
وثلاثمائة قال ثنا الربيع بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال اخبرني سليمان
يعني ابن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات، قيل يا رسول الله وما هي، قال
الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق، واكل الربا، واكل مال
اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المومنات، ابنا ابو بكر
محمد بن عبد الله بن ابان الهيتي البعلي قال ثنا ابو بكر احمد بن سليمان
النجاد قال ثنا ابراهيم بن عبد الله البصري قال ثنا محمد بن كثير قال ابنا سفيان
الثوري عن منصور و واصل الاحدب عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله نداً وهو
خلقك، قال ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك، قال ثم اي؟
قال ان تزاني حليلة جارك، قال ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون

لان الجرح يحصل بامر واحد فلا يشق ذكره والعدالة لا تحصل الا بامور كثيرة
حسب ما بيناه والاخبار بها يحرج فلذلك كان الاجمال فيها كافيا على انا
نقول ايضا ان كان الذي يرجع اليه في الجرح عدلا مرضيا في اعتقاده وافعاله عارفا
بصفة العدالة والجرح واسبابهما عالما باختلاف الفقهاء في احكام ذلك قبل قوله
فيمن جرحه مجملا ولم يسال عن سببه وسنشرح الامور التي توجب الجرح واختلاف
الناس فيها ونبينها فيما بعد ان شاء الله تعالى -

باب الكلام في الجرح واحكامه -

اخبرني ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الفقيه قال حدثني محمد بن احمد
ابن محمد بن عبد الملك الادمي قال ثنا محمد بن علي الايادي قال ثنا زكريا بن
يحيى بن معين يقول آلة الحديث الصدق والشهرة بطلبه وترك البدع واجتناب
الكبائر لما كان كل مخالف من البشر لا يكاد يسلم من ان يشوب طاعته بمعصية
لم يكن سبيل الى ان لا يقبل الا طائع محض الطاعة لان ذلك يوجب ان
لا يقبل احد وهكذا لا سبيل الى قبول كل عاص لانه يوجب ان لا يرد احد
وقد امر الله عز وجل بقبول العدل ورد الفاسق فاحتيج للتفصيل لوصفهما وكل
من ثبت كذبه رد خبره وشهادته لان الحاجة في الخبر داعية الى صدق المخبر فمن
ظهر كذبه فهو اولى بالرد ممن جعلت المعاصي امارة على فسقه حتى يرد لذلك
خبره والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم من الكذب على غيره والفسق
به اظهر والوزر به اكبر انبا ابو نعيم الحافظ قال ثنا عبد الله بن جعفر بن احمد
ابن فارس قال ثنا ابو مسعود احمد بن الفرات قال انبا يعلى بن عبيد قال ثنا
الاعمش عن خيثمة عن سويد قال قال علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لان اخر من السماء احب الي
من ان اكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا حدثتكم فيما بيننا فان
الحرب خدعة انبا ابو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد البصري قال ثنا علي

قال ثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود
قال ثنا شعبة عن عبد الله وهو ابن ابي بكر عن انس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور او قال
قول الزور ٥ انبا احمد بن ابي جعفر القطيعي قال انبا عبد الله بن احمد بن يعقوب المقري
قال ثنا محمد بن منصور بن النضر الشيي قال ثنا حميد بن مسعدة الساعدي قال ثنا
بشر بن المفضل قال ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم باكبر الكبائر قالوا بلى قال الاشراك بالله
وعقوق الوالدين قال وجلس وكان متكئا قال وشهادة الزور او قول الزور
فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها حتى قلنا ليته سكت ٥ انبا ابو القاسم عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الله السراج بنيسابور قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال
ثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير المصري قال حدثني ابي قال حدثني نافع يعني ابن يزيد
عن يزيد وهو ابن حبيب عن سنان عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال شهادة الزور من الكبائر ٥ سنان هذا هو الانصاري واسم ابيه
عبد الله وقيل عمرو والله اعلم ٥ انبا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا حسين بن محمد
ح وانبا محمد بن ابي الفوارس قال ثنا ابو علي بن الصواف قال ثنا احمد بن هارون
ابن روح قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا الحسن بن موسى الاشيب واللفظ لحديثه
قال ثنا ايوب بن عتبة بن طيسلة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكبائر سبع الشرك بالله وعقوق الوالدين والزنا والسحر والفرار من الزحف واكل
الربوا واكل مال اليتيم ٥ كل من ثبت عليه فعل شيء من هذه الكبائر المذكورة
او ما كان بسبيلها كشرب الخمر واللواط ونحوهما فعدالته ساقطة وخبره مردود
حتى يتوب وكذلك اذا ثبت عليه ملازمته بفعل المعاصي التي لا يقطع على انها
من الكبائر وادامة السخف والخلاعة والمجون في امر الدين ويثبت ذلك عليه

مع الله الهاً آخر. انبا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس الحافظ قال انبا
ابو علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف قال ثنا احمد بن هارون البرديجي
قال انبا الحسين بن علي بن عفان قال ثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن
ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الكبائر فقال ان تشرك بالله وهو خلقك وساق الحديث نحو ما تقدم
انبا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت
الاهوازي قال انبا محمد بن جعفر المطيري قال ثنا علي بن حرب قال ثنا زيد
ابن ابي الزرقاء عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن سهل حدثه
عن ابيه سهل بن ابي خثمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول على
المنبر الكبائر سبع الشرك بالله وقتل النفس والفرار من التولي يوم الزحف
واكل مال اليتيم وقذف المحصنة والتعرب بعد الهجرة ولم يذكر السابعة.
انبا ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم البزاز بالبصرة قال ثنا ابو الحسن علي
ابن محمد بن عثمان الفسوي قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا الحكم بن موسى
قال ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود قال حدثني الزهري عن ابي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى اهل اليمن وكان فيه ان اكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الاشراك
بالله وقتل النفس المؤمنة بغير حق والفرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق
الوالدين. وانبا علي بن احمد ايضا قال ثنا الحسن بن محمد بن عثمان قال ثنا
يعقوب بن سفيان قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن
حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من الكبائر ان [illegible] الرجل والديه قيل وكيف يشتم الرجل والديه قال
يسب الرجل فيسب [illegible] علي بن القاسم الشاهد قال ثنا علي بن اسحاق
المادرائي قال ثنا ابو قدامة قال ثنا بشر بن عمر. انبا ابو نعيم الحافظ واللفظ له

كان اجازته لها لا يسعه الا ذلك ولا يلزم للحاكم بعده ان يجيزها اذا لم يعدل او كان
حاكم قبله وكذلك انا والذي حدثني فيما انتهى الي من علم ما اجمل من ذلك
وكلا مصيب فيما فعل قلت فان من عمل بقول الجارح لم يتهم المزكي ولم يخرجه
بذلك عن كونه عدلا ومتى لم يعمل بقول الجارح كان في ذلك تكذيب له ونقض
لعدالته وقد علم ان حاله في الامانة مخالفة لذلك ولاجل هذا وجب اذا شهد شاهدان
على رجل بحق وشهد له شاهدان آخران انه قد خرج منه ان يكون العمل بشهادة
من شهد بقضاء الحق اولى لان شاهدي القضاء يصدقان الآخرين ويقولان علمنا خروجه
من الحق الذي كان عليه وانتما لم تعلما ذلك ولو قال شاهدا ثبوت الحق نشهد انه
لم يخرج من الحق لكانت شهادته باطلة [illegible] اذا عدل جماعة رجلا وجرحه اقل
[illegible] من المعدلين فان الذي عليه جمهور العلماء ان الحكم للجرح والعمل به اولى
وقالت طائفة بل الحكم للعدالة وهذا خطأ لاجل ما ذكرناه من ان الجارحين يصدقون
المعدلين في العلم بالظاهر ويقولون عندنا زيادة علم لم تعلموه من باطن امره وقد
اعتلت هذه الطائفة بان كثرة المعدلين يقوي حالهم ويوجب العمل بخبرهم
وقلة الجارحين يضعف خبرهم وهذا بعد ممن توهمه لان المعدلين وان كثروا
ليس يخبرون عن عدم ما اخبر به الجارحون ولو اخبروا بذلك وقالوا نشهد
ان هذا لم يقع منه لخرجوا بذلك من ان يكونوا اهل تعديل وجرح لانها شهادة باطلة
على نفي ما يصح ويجوز وقوعه وان لم يعلموه فثبت ما ذكرناه

[illegible] في الجرح [illegible] يحتاج الى كشف امره

باب في الجرح هل يحتاج الى الكشف

[illegible] محمد بن عبيد الله المالكي قال قرأت على القاضي ابي بكر محمد بن الطيب قال
الجمهور من اهل العلم اذا جرح من لا يعرف الجرح يجب الكشف عن ذلك ولم يوجبوا
ذلك على اهل العلم بهذا الشان والذي يقوي عندنا ترك الكشف عن ذلك اذا
كان الجارح عالما والدليل عليه نفس ما دللنا به على انه لا يجب استفسار المعدل
عما به صار عنده المزكي عدلا لانا متى استفسرنا الجارح لغيره فانما يجب علينا بسوء

اذا اخبر عدلان وصرحا بالجرح، فان صرح عدل واحد بما يوجب الجرح فقد اختلف اهل العلم فيه فمنهم من قال لا يثبت كما لا يثبت في الشهادة، ومنهم من قال يثبت ذلك لان العدد ليس بشرط في قبول الخبر فلم يكن شرطا في جرح الراوي، ويخالف الشهادة لان العدد شرط في قبول الشهادة، والحكم بها شرط في جرح الشاهد والله اعلم

[illegible] في الجرح والتعديل اذا اجتمعا ايهما اولى

اختلف اهل العلم على ان من جرحه الواحد والاثنان، وعدله مثل من جرحه فان الجرح به اولى. والعلة في ذلك ان الجارح يخبر عن امر باطن قد علمه، ويصدق المعدل ويقول له قد علمت من حاله الظاهرة ما علمتها، وتفردت بعلم لم تعلمه من اختبار امره، واخبار المعدل عن العدالة الظاهرة لا ينفي صدق قول الجارح فيما اخبر به، فوجب لذلك ان يكون الجرح اولى من التعديل. انا محمد بن احمد بن رزق قال انا عثمان بن احمد الدقاق قال ثنا حنبل بن اسحاق قال ثنا خالد بن خراش قال سمعت حماد بن زيد يقول كان الرجل يقدم علينا من البلاد ويذكر الرجل ويحدث عنه ويحسن الثناء عليه فاذا سألنا اهل بلاده وجدناه على غير ما يقول، قال وكان يقول القائل بلدي الرجل اعرف بالرجل. قلت لما كان عندهم زيادة علم بخبره على ما علمه الغريب من عدالته. انا ابراهيم الحافظ قال انا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال قال عبد الله بن الزبير الحميدي فان قال قائل لم لا تقبل ما حدثك الثقة حتى انتهى به الى النبي صلى الله عليه وسلم لما انتهى اليك من ذلك من جرحه لبعض من حدث به، وتكون مقلدا ذلك الثقة مكتفيا به غير مفتش له وهو حمله ورضاه لنفسه، فقلت لانه قد انتهى الي في ذلك علم ما جهل به الثقة الذي حدثني عنه، فلا يسعني ان احدث عنه لما انتهى الي فيه بل الضيق ذلك علي، ويكون ذلك واسعا للذي حدثني عنه اذا لم يعلم منه ما علمت من ذلك، وكذلك الشاهد يشهد عند الحاكم فيسأل عنه في السر والعلانية فيعدل فتقبل شهادته ثم يشهد عنده مرة اخرى او عند غيره فيسال عنه فلا يعدل فيرده الحاكم بعد ان

التيوس ه ومذاهب نُقّاد الرجال غامضة دقيقة وربما سمع بعضهم في النقاد
الراوي ادنى مَغْمَز فتوقف عن الاحتجاج بخبره وان لم يكن الذي سمعه موجبا
لرد الحديث ولا مُسْقِطا للعدالة ويرى السامع انما فعله هو الادنى رجال ان كان
الراوي حيا ان يحمله ذلك على التحفّظ وضبط نفسه عن الغميزة وان كان ميتا
ان ينزله من نقل عنه منزلته فلا يلحقه بطبقة السالمين من ذلك الالمغمز ه
ومنهم من يرى ان من الاحتياط للدين اشاعة ما سُمع من الامر المكروه الذي
لا يوجب اسقاط العدالة بانفراده حتى ينظر هل له من اخوات ونظائر فان
احوال الناس وطباعهم جارية على اظهار الجميل واخفاء ما خالفه فاذا ظهر
من يكره مخالف الجميل لم يؤمن ان يكون وراءه شبه له ولهذا قال عمر بن الخطاب
في الحديث الذي قدمناه في اول باب العدالة من اظهر لنا خيرا امناه وقربناه انظر ص ٩٨ ه
وليس الينا من سريرته شيء ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال
ان سريرتي حسنة انبا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال
ثنا ابو بشر عيسى بن ابراهيم بن عيسى الصيدلاني قال ثنا ابو يوسف القلوسي
قال سمعت ابا بكر بن ابي الاسود يقول كنت اسمع الاصناف من خالي عبد الرحمن
ابن مهدي وكان في اصل كتابه قوم قد ترك حديثهم مثل الحسن بن ابي جعفر وعباد
ابن صهيب وجماعة نحو هولاء ثم اتيته بعد ذلك باشهر واخرج الي كتاب
الديات فحدثني عن الحسن بن ابي جعفر فقلت يا خالي اليس كنت قد ضربت على
حديثه وتركته قال بلى تفكرت فيه اذا كان يوم القيامة قام الحسن بن ابي جعفر
فيتعلق بي فقال يا رب سل عبد الرحمن بن مهدي فيم اسقط عدالتي فرأيت ان احدث
عنه وكان لي حجة عند ربي فحدث عنه باحاديث انبا محمد بن الحسين بن الحسين
القطان قال انبا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت احمد
ابن صالح وذكر مسلم بن علي فقال لا يترك حديث رجل حتى يجتمع الجميع على
ترك حديثه يقال فلان ضعيف فاما ان يقال فلان متروك فلا الا ان يجتمع

الظن لا تهاونا بالجهل بما يصير به المجروح مجروحا كما لا يجب كشف ذلك في العقود
والحقوق وان اختلف في كثير منها فالطريق في ذلك واحد . فاما اذا كان الجارح
عاميا وجب لا محالة استفساره . وقد ذكر ان الشافعي انما وجب الكشف عن ذلك
لانه بلغه ان انسانا جرح رجلا فسئل عما جرحه به فقال رأيته يبول قائما فقيل له
وما في ذلك ما يوجب جرحه فقال لانه يقع الرشاش عليه وعلى ثوبه ثم يصلي فقيل
له رأيته يصلي كذلك فقال لا فهذا ونحوه جرح بالتأويل والجهل والعالم لا يجرح احدا
بهذا وامثاله فوجب بذلك ما قلناه . سمعت القاضي ابا الطيب طاهر بن عبد الله بن
طاهر الطبري يقول لا يقبل الجرح الا مفسرا وليس قول اصحاب الحديث فلان ضعيف
وفلان ليس بشيء مما يوجب جرحه ورد خبره وانما كان كذلك لان الناس اختلفوا
فيما يفسق به فلا بد من ذكر سببه لينظر هل هو فسق ام لا وكذلك قال اذا
شهد رجلان بان هذا الماء نجس لم تقبل شهادتهما حتى يبينا سبب النجاسة فان
الناس اختلفوا فيما ينجس به الماء وفي نجاسة الواقع فيه قلت وهذا القول
هو الصواب عندنا واليه ذهب الائمة من حفاظ الحديث ونقاده مثل محمد بن اسمعيل
البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري وغيرهما فان البخاري قد احتج بجماعة سبق
من غيره الطعن فيهم والجرح فيهم كعكرمة مولى ابن عباس في التابعين وكاسمعيل
بن ابي اويس وعاصم بن علي وعمرو بن مرزوق في المتاخرين . وهكذا فعل
مسلم بن الحجاج فانه احتج بسويد بن سعيد وجماعة غيره اشتهر عمن ينظر في
حال الرواة الطعن عليهم . وسلك ابو داود السجستاني هذه الطريق وغير واحد
ممن بعده فدل ذلك على انهم ذهبوا الى ان الجرح لا يثبت الا اذا فسر سببه وذكر
موجبه . اخبرنا ابو بكر احمد بن سليمان بن علي المقرئ قال ثنا عبيد الله بن محمد
بن احمد بن علي بن مهران قال اخبرني احمد بن خلف بن ايوب البزاز المعروف
بالسائح قال ثنا احمد بن [illegible] بن عبد الله المنقري قال ثنا علي بن عاصم قال
ثنا شعبة قال احمد [illegible] غيرة اصحاب الحديث بعضهم على بعض فلهم اشد غيرة من

خبر ما على المباحات الى العالم والعمل في ذلك بما يقوى في نفسه وان غلب على ظنه
من افعال مرتكب المباح المسقط للمروة انه مطبوع على فعل ذلك والتساهل به
مع كونه ممن لا يحمل نفسه على الكذب في خبره وشهادته بل يرى اعظامه وتحريمه اعظام
والتنزه عنه قبل خبره وان ضعف هذه الحال في نفس العالم واتهمه عندها وجب عليه
ترك العمل بخبره ورد شهادته. انبا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ قال ثنا ابي
قال ثنا الحسن بن صدقة قال ثنا ابن ابي خيثمة قال ثنا يحيى بن معين عن وكيع
قال قال شعبة لقيت ناجية الذي روى عنه ابو اسحاق فرأيته يلعب بالشطرنج فتركته
فلم اكتب عنه ثم كتبت عن رجل عنه. قلت الا ترى ان شعبة في الابتداء جعل لعبه
بالشطرنج مما يجرحه فتركه ثم استبان له صدقه في الرواية وسلامته من الكبائر
فكتب حديثه نازلا وكذلك قول الجارح ان فلانا ليس بثقة يحتمل ان يكون لمثل
هذا المعنى فيجب ان يفسر سببه. انبا محمد بن عمر بن بكير قال انبا عثمان بن احمد
بن سمعان الرزاز قال ثنا هيثم بن خلف قال ثنا محمود بن غيلان قال ثنا وهب بن
جرير قال قال شعبة اتيت منزل المنهال بن عمرو فسمعت فيه صوت الطنبور فرجعت
فهلا سألت عسى ان لا يعلم هو. انبا علي بن طلحة بن محمد المقرئ قال ثنا ابو الفتح محمد
ابن ابراهيم الطرسوسي قال انبا محمد بن محمد بن داود الكرجي قال ثنا عبد الرحمن
ابن يوسف بن خراش قال ثنا ابو حفص عمرو بن علي قال ثنا امية بن خالد عن
شعبة قال قلت للحكم بن عتيبة لم لم ترو عن زاذان قال كان كثير الكلام. انبا
احمد بن ابي جعفر القطيعي قال ثنا محمد بن المظفر الحافظ قال ثنا علي بن احمد بن
سليمان قال ثنا سعيد بن هارون الايلي قال سألت ايوب بن سويد عن الذي كان
شعبة يطعن به على الحسن بن عمارة فقال لي كان يقول ان الحكم بن عتيبة لم يحدث
عن يحيى بن الجزار الا ثلاثة احاديث والحسن يحدث عن الحكم احاديث كثيرة الجزار
قال فقلت ذلك للحسن بن عمارة فقال ان الحكم اعطاني حديثه عن يحيى في
كتاب لاحفظه فحفظته. وانبا احمد بن ابي جعفر قال ثنا محمد بن المظفر قال ثنا

(هامش: وتمام كلامه ... فرجعت ولم أسأل قلت وهلا سألته فعسى كان لا يعلم)

باب ذكر بعض اخبار من استفسر في جرح فذكر ما لا يسقط العدالة

انا ابو بكر البرقاني قال قرئ على احمد بن جعفر بن مالك وانا اسمع حدثكم عبد الله بن احمد بن حنبل قال قلت لابي ان يحيى بن معين يطعن على عامر بن صالح يقول ماذا قلت اراه يسمع من حجاج قال قد رأيت انا حجاجا يسمع من هشيم وهذا عيب يسمع الرجل ممن هو اصغر منه واكبر انا ابو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ قال انا عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز قال ثنا الهيثم بن خلف الدوري قال ثنا محمود بن غيلان قال سالت وهب بن جرير عن صالح بن ابي الاخضر ما شانه قال سمع وقرأ كان لا يميز القراءة عن السماع اخبرني عبيد الله بن ابي الفتح الفارسي قال ثنا محمد بن العباس الخزاز قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز فقال حدثني يحيى بن ايوب العابد قال ثنا ابو عبيدة الحداد قال ثنا شعبة يوما عن رجل بنحو من عشرين حديثا ثم قال امحوها قلنا له لم قال ذكرت شيئا رايته منه فقلنا اخبرنا به اي شيء هو قال رأيته على فرس يجري ملء فروجه انا احمد بن محمد بن غالب قال قرئ على ابي القاسم النخاس وانا اسمع حدثكم ابو طالب احمد بن نصر قال ثنا ابن ابي عتاب الاعين قال ثنا محمد بن جعفر يعني المدائني قال قيل لشعبة لم تركت حديث فلان قال رأيته يركض على برذون فتركت حديثه انا محمد بن الحسين بن الفضل قال انا دعلج بن احمد قال انا احمد بن علي الابار قال ثنا محمد بن حميد الرازي قال ثنا جرير قال رأيت سماك بن حرب يبول قائما فلم اكتب عنه ٭ وقد قال كثير من الناس يجب ان يكون المحدث والشاهد مجتنبين لكثير من المباحات نحو التبذل والجلوس للتنزه في الطرقات والاكل في الاسواق وصحبة العامة الارذال ولا يبول على قوارع الطرقات والبول قائما والانبساط الى الخرق في المداعبة والمزاح وكل ما قد اتفق انه ناقص القدر والمروة وراوا ان فعل هذه الامور يسقط العدالة ويوجب رد الشهادة ٭ والذي عندنا في هذا الباب رد

الشافعي قال ثنا جعفر بن محمد بن الازهر قال انبا ابن الغلابي قال وسئل يحيى يعني
ابن معين عن حجاج بن الشاعر فبرق لما سئل عنه ° وثنا ابو طالب يحيى
علي بن الطيب الدسكري لفظا بحلوان قال انبا ابو بكر بن المقرئ باصبهان قال ثنا
حسن بن عبد الله بن حبيش المصري قال ثنا يزيد بن عبد الصمد قال ثنا ابو مسهر
قال ثنا مزاحم بن زفر قال قلنا لشعبة ما تقول في ابي بكر الهذلي قال دعني لا اقيء

باب في المحدث يروي عن شيخ حديثا ثم يترك العمل به هل يكون ذلك جرحا

اذا روى عن شيخ حديثا يقتضي حكما من الاحكام فلم يعمل به لم يكن
ذلك جرحا منه للشيخ لانه يحتمل ان يكون ترك العمل بالخبر لخبر يعارضه او عموم
او قياس او لكونه منسوخا عنده او لانه يرى ان العمل بالقياس اولى منه واذا
احتمل ذلك لم نجعله قدحا في راويه ° ومن هذا ما انبا القاضي ابو عمر القاسم
بن جعفر الهاشمي قال ثنا ابو علي محمد بن احمد اللؤلؤي قال ثنا ابو داود سليمان بن
الاشعث قال ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار °
فهذا رواه مالك ولم يعمل به وزعم انه رأى اهل المدينة على العمل بخلافه فلم يكن
لتركه العمل به قادحا لنافع ° ومثله الحديث الاخر الذي انبا القاضي ابو بكر
احمد بن الحسن الحرشي قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا ابو
الدرداء هاشم بن يعلى الانصاري قال ثنا اسمعيل يعني ابن ابي اويس قال حدثني
ابي عن محمد بن مسلم ان سالم بن عبد الله اخبره وسأله محمد عن كرى المزارع قال
اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا قد شهدا بدرا اخبراه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرى المزارع قال فترك عبد الله كراءها وقد كان يكريها قبل ذلك قال محمد فقلت
لسالم اتكريها انت قال نعم قال فقلت فاين حديث رافع بن خديج قال فقال سالم ان رافعا قد اكثر على نفسه ° قد كان عبد الله يعرف ...

باب في ان السفه يسقط العدالة ويوجب رد الرواية °

ابو حازم الاعرج عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوي بنيسابور قال انبا ابو احمد

باب في المحدث يروي عن رجل ثم يترك العمل به هل يكون ذلك جرحا

جرحا [illegible] ليس بلازم [illegible] ° قاله ابو عبد الله

باب السفه يسقط العدالة ويوجب رد الرواية

ابو عبد الله احمد بن عبد الجبار الصوفي قال ثنا الحارث بن شريح قال ثنا هشيم قال
قلت لشعبة مالك ولابي الربيع ما تريد منه قال يحدث عن ابي بشر باحاديث
ليس من حديثه قلت اي شيء هو قال يحدث عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عمر انه مر بقوم قد نصبوا دجاجة يرمونها فقال يا عباد الله لا تتخذوا
الروح عرضا قال قلت فاشهد على ابي بشر انه حدثنيه قال انه قد اكثر انه قد اكثر
انبا احمد بن محمد بن احمد المجهز قال انبا محمد بن احمد بن ابراهيم بن احمد الحداد
بتنيس قال ثنا بكر بن احمد بن حفص الشعراني قال ثنا هلال بن العلاء قال سمعت
ابي يقول سمعت حماد بن زيد يقول لقيني شعبة ومعه طين قلت اين تريد قال
صاحب المنكث قال قلت تصنع ماذا قال استعدي على هذا الذي يكذب على ايوب
ابو جزي قلت في اي شيء قال كذا وكذا قلت حدثني ايوب فرمى بالطينة انبا
محمد بن الحسين بن محمد المتوثي قال انبا عثمان بن احمد الدقاق قال ثنا سهل بن
احمد الواسطي قال ثنا ابو حفص عمر بن علي قال انبا ابو داود الطيالسي قال سمعت
شعبة يقول سمعت من طلحة بن مصرف حديثا واحدا وكنت كلما مررت
به سألته عنه فقيل له لم يا ابا بسطام قال اردت ان انظر الى حفظه فان
غير فيه شيئا تركته انبا احمد بن ابي جعفر قال انبا ابو بكر محمد بن عدي بن
زحر المنقري في كتابه الينا قال ثنا ابو عبيد محمد بن علي الآجري قال ثنا ابو داود سليمان
ابن الاشعث قال ثنا الحسن بن علي عن شبابة قال قلت او قيل لشعبة ما شان
حسان بن مصك قال رايته يبول مستقبل القبلة قال ابو داود سمعت يحيى
ابن معين يقول ترك شعبة لها غالب انه رآه يحدث في الشمس وصفه شعبة على
انه تغير عقله ابو سعيد محمد بن علي الوراق يقول سألت مسلم بن ابراهيم
عن حديث لصالح المري فقال ما تصنع بصالح ذكروه يوما عند حماد بن سلمة
فامتخط حماد امتخاط حماد عند ذكره لا يوجب رد خبره ومثل هذه
الحكاية ما اخبرني عبد الله بن يحيى السكري قال انبا محمد بن عبد الله بن ابراهيم

الناس، ولا تأخذ من كذاب يكذب في احاديث الناس اذا جُرِّب ذلك عليه وان لا يتهم ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا من صاحب هوى يدعو الناس الى هواه، ولا من شيخ له فضل وعبادة اذا كان لا يعرف ما يُحدِّث. قال ابراهيم بن المنذر فذعرت هذا الحديث لمطرف بن عبد الله اليساري مولى زيد بن اسلم فقال ما ادري ما هذا ولكن اشهد لسمعت مالك بن انس يقول لقد ادركت بهذا البلد يعني المدينة مشيخة لهم فضل وصلاح وعبادة يحدثون ما سمعت من واحد منهم حديثا قط، قيل ولِمَ يا ابا عبد الله، قال لم يكونوا يعرفون ما يحدثون.

باب الكاذب في غير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ترد روايته

قد ذكرنا آنفا قول مالك بن انس في ذلك، ويجب ان يقبل حديثه اذا تلبثت توبته، فاما الكاذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضع الحديث وادعاء السماع فقد ذكر غير واحد من اهل العلم انه يوجب رد الحديث ابدا وان تاب فاعله. [...] عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال ثنا احمد بن محمد بن هارون الخلال قال اخبرني موسى بن محمد الوراق قال حدثنا ابو محمد عبد النعمان بن عبيد الله بن احمد الحلبي قال قال سالت احمد بن حنبل عن محدث كذب في حديث واحد ثم تاب ورجع قال توبته فيما بينه وبين الله تعالى ولا يكتب حديثه ابدا. انبا محمد بن احمد بن حسنون النرسي قال ثنا احمد بن منصور النوشري قال ثنا محمد بن مخلد بن حفص قال ثنا احمد بن يحيى بن ابي العباس الخوارزمي قال ثنا ابن قهزاد قال سمعت عبد العزيز بن ابي رزمة يقول قال عبد الله بن المبارك من عقوبة الكذاب ان يرد عليه صدقه. [...] ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال انبا احمد ابن محمد بن جعفر الجوزي قال ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا قال حدثني ابو صالح المروزي قال سمعت رافع بن اشرس قال كان يقال ان من عقوبة الكذاب ان لا يقبل صدقه، قال وانا اقول ومن عقوبة الفاسق المبتدع ان لا تذكر محاسنه. [...] ابو القاسم الازهري قال ثنا محمد بن جعفر النحوي قال

وسمعت

باب الكاذب في غير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ترد روايته

محمد بن احمد بن الغطريف العبدي بجرجان قال انبا الحسن بن سفيان قال ثنا عبد العزيز
ابن سلام قال ثنا احمد بن سعيد الدارمي قال ثنا ابو داود الطيالسي قال سمعت شعبة
يقول لم يكن شيء احب الي من ان ارى رجلا تقدم من مكة فاساله عن ابي
الزبير حتى قدمت مكة فسمعت منه فبينا انا عنده اذ جاء رجل فساله عن شيء
فافترى عليه فقال تفتري على رجل مسلم قال انه غاضبني قال قلت يغضبك فتفتري
عليه فآليت ان لا احدث عنه فكان يقول في صدري اربعمائة لا والله لا احدث عنه
بشيء ابدا انبا ابو بكر البرقاني قال قرأت على حمزة بن علي المامطيري بها
حدثكم محمد بن ابراهيم الغازي قال ثنا محمد بن اسمعيل البخاري وذكر النضر بن
مطرف فقال يحيى القطان سمعته يقول ان لم احدثكم فامي زانية قال يحيى
تركت حديثه لهذا قرأت على القاضي ابي العلاء الواسطي عن يوسف بن ابراهيم
الجرجاني قال ثنا ابو احمد بن عدي الحافظ قال ثنا ابو زيد يحيى بن روح الحراني
قال سألت ابا عبد الرحمان بكار بن ابي ميمونة حراني من الحفاظ وثقة كان مخلد
ابن يزيد يساله عن الحديث من حفظه لم لم تكتب عن يعلى بن الاشدق قال
خرجت اليه الى ربض بن مالك وربض بن مالك هو خارج من حران فسالنا
عن شيء من الحديث فقال كذا وكذا من بغل تفليس احمر مدور في كذا وكذا
من حدثكم ولم يكن وتكلم بالفحش فالتفت الى صاحبي فقلت في الدنيا انسان
يكتب عن هذا فتركناه وما كتبنا عنه شيئا انبا ابو محمد عبد الرحمان بن عثمان الدمشقي
في كتابه قال انبا ابو الميمون البجلي قال ثنا ابو زرعة عبد الرحمان بن علي قال ثنا
علي بن عياش قال [illegible] بن خالد قال قيل لزيد بن اسلم عمن يا ابا اسامة
قال ما كنا نجالس السفهاء ولا نتحمل عنهم انبا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال
انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابراهيم بن
المنذر قال حدثني معن بن عيسى قال كان مالك بن انس يقول لا تاخذ العلم
من اربعة وخذ ممن سوى ذلك لا تاخذ من سفيه معلن بالسفه وان كان اروى

يخطئ الناس فيرجع عنها [illegible] فان قال قد ذهب الاصل وهي في النسخ قال لا يقبل
ذلك منه [illegible] له فان قال هي عندي في نسخة عتيقة وليس احدها فقال هو كذاب
ابدا حتى يجيء بكتابه العتيق ثم قال هذا دين لا يحل غيره هذا [illegible] فيما استدل
به على كذب المحدث في روايته عمن لم يدركه معرفة تاريخ موت المروي عنه ومولد
الراوي [illegible] محمد بن الحسين بن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب
ابن سفيان قال حدثني العباس بن الوليد بن صبح قال حدثني يحيى بن صالح قال ثنا
عفير بن معدان الكلاعي قال قدم علينا عمر بن موسى حمص فاجتمعنا اليه في المسجد
فجعل يقول ثنا شيخكم الصالح فلما اكثر من ذلك قلت له من شيخنا هذا الصالح
سمه لنا نعرفه قال فقال خالد بن معدان قلت له في اي سنة لقيته قال لقيته
سنة ثمان ومائة قلت فاين لقيته قال لقيته في غزاة ارمينية قال فقلت له اتق
الله يا شيخ ولا تكذب مات خالد بن معدان سنة اربع ومائة وانت تزعم انك
لقيته بعد موته باربع سنين وازيدك اخرى انه لم يغز ارمينية قط كان يغزو
الروم [illegible] ابو سعد الماليني قال انا عبد الله بن عدي الجرجاني قال ثنا عبد الوهاب
ابن عصام بن الحكم قال ثنا ابراهيم بن الجنيد قال ثنا موسى بن حميد قال ثنا
ابو عمر الخراساني قال قال سفيان الثوري لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم
التاريخ او كما قال ابو عمر [illegible] ابو نعيم الحافظ قال ثنا اسحاق بن احمد قال ثنا
ابراهيم بن يوسف قال ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت حفص بن غياث
يقول اذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه بالسنين يعني احسبوا سنه وسن من كتب عنه
واذا اخبر الراوي عن نفسه بامر مستحيل سقطت روايته [illegible] ذلك انا محمد
ابن احمد بن رزق قال انا عثمان بن احمد قال ثنا حنبل بن اسحاق قال ثنا يحيى
ابن معين قال ثنا يحيى بن يعلى قال قلت لزائدة ثلاثة لا تحدث عنهم ولا تروي
عنهم قال ومن هم قلت ابن ابي ليلى وجابر الجعفي والكلبي قال اما ابن
ابي ليلى فبيني وبينهم يعني ابن ابي ليلى حسن ولست اذكره واما جابر الجعفي

فصل فيما يستدل به على كذب الراوي

ثنا ابو القاسم بن بكر التميمي قال ثنا محمد بن اسماعيل الترمذي قال سمعت ابا نعيم
الفضل بن دكين قال سفيان الثوري من كذب في الحديث افتضح قال ابو نعيم
وانا اقول من هم ان يكذب افتضح ابو نعيم الحافظ قال ثنا ابو علي محمد بن احمد
ابن الحسين قال ثنا بشر بن موسى قال قال عبد الله بن الزبير الحميدي قائل
فما الذي لا يقبل به حديث الرجل ابدا هو ان يحدث عن رجل انه سمعه ولم يدركه
او عن رجل ادركه ثم وجد عليه انه لم يسمع منه او بامر يتبين عليه في ذلك كذب
فلا يجوز حديثه ابدا لما ادرك عليه من الكذب فيما حدث به هذا هو الحكم فيه
اذا تعمد الكذب واقر به محمد بن محمد بن رزق قال انبا عثمان بن احمد الدقاق
قال ثنا حنبل بن اسحاق قال ثنا علي بن المديني قال سمعت يحيى وهو ابن سعيد القطان
يحدث عن سفيان قال قال الكلبي قال لي ابو صالح كلما حدثتك به كذب فاما
اذا قال كنت اخطات فيما رويته ولم اتعمد الكذب فان ذلك يقبل منه ويجوز
روايته بعد توبته القاضي ابا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري يقول
اذا روى المحدث خبرا ثم رجع عنه وقال كنت اخطات فيه وجب قبوله لان
الظاهر من حال العدل الثقة الصدق في خبره فوجب ان يقبل رجوعه عنه
كما تقبل روايته تعمدت الكذب فيه فقد ذكر ابو بكر الصيرفي في كتاب
الاصول انه لا يعمل بذلك الخبر ولا بغيره من روايته الحسن بن علي الجوهري
عن محمد بن عمران المرزباني قال ثنا محمد بن مخلد قال سمعت جعفر بن احمد بن سالم
ابا الفضل وكان من عقلاء الرجال يذكر عن حسين بن حبان قال قلت ليحيى بن معين
ما تقول في رجل حدث باحاديث منكرة فردها عليه اصحاب الحديث ان هو رجع عنها
وقال ظننتها فاما اذا انكرتموها ورددتموها علي فقد رجعت عنها فقال لا يكون صدوقا
ابدا انما ذلك الرجل يشتبه له الحديث الشاذ والشيء فيرجع عنه فاما الاحاديث المنكرة
التي لا تشتبه لاحد فلا فقلت ليحيى ما يبرئه قال يخرج كتابا عتيقا فيه هذه
الاحاديث فاذا اخرجها في كتاب عتيق فهو صدوق فيكون شبه له فيها واخطا كما

العطاف بن خالد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابن
عمر دينك دينك انما هو لحمك ودمك فانظر عمن تأخذ خذ عن الذين استقاموا
ولا تأخذ عن الذين آلوا ... يوسف بن رباح البصري قال ثنا احمد بن محمد بن
اسمعيل المهندس قال ثنا محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي قال ثنا خالد بن
عبد السلام قال ثنا الفضل بن المختار عن ابي سكينة مجاشع بن قطنة قال سمعت
علي بن ابي طالب وهو في مسجد الكوفة يقول انظروا عمن تأخذون هذا العلم
فانما هو الدين ... القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي قال ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا ابو امية الطرسوسي قال ثنا يونس بن محمد قال
ثنا مغيث قال ثنا الضحاك بن مزاحم قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن
تأخذونه ... القاضي ابو بكر ايضا قال ثنا محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا
الحسن بن علي بن عفان العامري قال ثنا ابو اسامة عن ابن عون قال قال محمد
ابن سيرين انما هذا الحديث دين فانظروا عمن تأخذونه ... ابو الحسين احمد
ابن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن الواثق بالله قال حدثني جدي
قال ثنا ابو عمران موسى بن هارون وابو بكر الفريابي قال انا حدبة بن خالد
قال ثنا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يقول ان هذا العلم دين
فانظروا عمن تأخذونه وقال الفريابي في حديثه فانظروا عمن تأخذونه
دينكم ... علي بن محمد بن عبد الله المعدل انا محمد بن عمرو الرزاز انا محمد
ابن عبد الملك الدقيقي قال ثنا محمد بن اسماعيل السكري الكوفي قال ثنا حماد
ابن زيد قال دخلنا على انس بن سيرين في مرضه فقال اتقوا الله يا معشر الشباب
وانظروا عمن تأخذون هذه الاحاديث فانها من دينكم ... ابو بكر محمد بن عمر
ابن جعفر الخرقي قال انا احمد بن جعفر بن سالم قال ثنا احمد بن علي الابار
قال ثنا علي بن ميمون الرقي العطار قال ثنا مخلد بن الحسين عن هشام عن
ابن سيرين قال ان هذا الحديث دين فانظروا عمن تأخذون دينكم ...

حمن تأخذوا

فكان والله كذابا - واما الكلبي فمرض مرضه وتركت اختلف اليه فسمعته يقول مرضت فنسيت ماكنت احفظه فاتيت آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم فتفلوا في فيّ فحفظت كل ما نسيت فقلت لله علي ان لا اروي عنك شيئا بعد هذا فتركته ٥

باب [illegible] البدع والاهواء [illegible] مرويا مهم

اختلف اهل العلم في السماع من اهل البدع والاهواء كالقدرية والخوارج والرافضة وفي الاحتجاج بما يروونه ٥ فمنعت طائفة من السلف صحته لعلة انهم كفار عند من ذهب الى اكفار المتأولين وفساق عند من لم يحكم بكفر متأول ٥ وممن يروى ذلك عنه مالك بن انس وقال من ذهب الى هذا المذهب ان الكافر والفاسق بالتأويل بمثابة الكافر المعاند والفاسق العابد فيجب ان لا يقبل خبرهما ولا يثبت روايتهما ٥ وذهبت طائفة من اهل العلم الى قبول اخبار اهل الاهواء الذين لا يعرف منهم استحلال الكذب والشهادة لمن وافقهم بما ليس عندهم فيه شهادة وممن قال بهذا القول من الفقهاء ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي فانه قال وتقبل شهادة اهل الاهواء الا الخطابية من الرافضة لانهم يرون الشهادة بالزور لموافقيهم وحكي ان هذا مذهب ابن ابي ليلى وسفيان الثوري وروي مثله عن ابي يوسف القاضي ٥ وقال كثير من العلماء يقبل اخبار غير الدعاة من اهل الاهواء فاما الدعاة فلا يحتج باخبارهم وممن ذهب الى ذلك ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل ٥ وقال جماعة من اهل النقل والمتكلمين اخبار اهل الاهواء كلها مقبولة وان كانوا كفارا فساقا بالتأويل فمن ذهب الى منع قبول اخبارهم احتج مع ما قدمنا ذكره بما انبا ابو سعد الماليني قال انبا عبد الله بن عدي الحافظ قال ثنا علي بن الحسين بن عبد الرحيم قال ثنا احمد بن نصر المقرئ العلاء قال انبا المبارك مولى ابراهيم بن هشام المرابطي ح واخبرني عبيد الله بن ابي الفتح قال ثنا علي بن عمر الحربي قال ثنا حاتم بن الحسن الشاشي قال حدثني حبيب بن المغيرة الشاشي قال ثنا المبارك قال ثنا

انا دعلج قال انا احمد بن علي قال حدثني ابو امية قال سمعت ابا بكر بن عياش يقول
ما تركت الرواية عن فطر الا لمذهبه ○ ابو الفضل قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه
قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني احمد بن الخليل قال ثنا اسحاق قال اخبرني
شبابة بن سوار قال قلت ليونس بن ابي اسحاق ثوير لاي شيء تركته قال لانه
رافضي قلت ان اباك روى عنه قال هو اعلم ○ ابن الفضل قال انا دعلج قال انا
احمد بن علي الابار قال ثنا ابراهيم بن سعيد قال سمعت شبابة يقول قيل ليونس
ابن ابي اسحاق لم تحمل عن ثوير بن ابي فاختة قال كان رافضيا ○ قال و ابن
الفضل قال انا دعلج قال انا احمد بن علي الابار قال ثنا عوام قال قال لي الحميدي
كان بشر بن السري جهميا لا يحل ان يكتب عنه ○ ابو بكر البرقاني قال قرأت
على احمد بن جعفر بن سالم حدثكم ابو العباس الابار قال ثنا سويد بن سعيد
قال قيل لسفيان بن عيينة لم اقللت الرواية عن سعيد بن ابي عروبة قال وكيف
لا اقل الرواية عنه وسمعته يقول هو رأي ورأي الحسن ورأي قتادة يعني القدر ○
محمد بن عمر الخرقي قال انا ابو بكر بن سالم قال ثنا احمد بن علي الابار قال ثنا
محمد بن الحسين العامري قال ثنا خالد بن خداش قال لما ودعت مالك بن انس
قال اتق الله وانظر عمن تاخذ هذا الشان ○ محمد بن عمر قال ثنا ابو بكر
بن سالم واخبرني ابن الفضل قال انا دعلج انا وقال ابن سالم ثنا احمد بن
علي الابار وانا احمد بن ابي جعفر قال ثنا محمد بن عثمان النضري قال ثنا
عبد الله بن محمد النيسابوري قال ثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب
قال سمعت مالك بن انس يقول لا يصلى خلف القدرية ولا يحمل عنهم الحديث
القاضي ابو عبد الله الحسين بن علي الصيمري قال ثنا محمد بن عمران المرزباني
قال حدثني محمد بن يحيى قال ثنا الحسين بن يحيى قال سمعت الفضل بن هارون
يقول كان المعتصم يختلف الى ابي عاصم المحدث وكنت امضي معه اليه فقال
يوما حدثنا عمرو بن عبيد وكان قدريا فقال له المعتصم يا ابا الحسن اما ترى ان

ابو
ثوير
عوام ذكره العقيلي
عمن

ابو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير قال انبا الحاكم ابو حاتم احمد بن الحسين بن علي الهمداني قال انبا احمد بن محمد بن عمر بن بسطام قال انبا احمد بن سنان قال انبا النضر بن عبد الله المديني من مدينة الداخلة انبا ابو عبد الله الاصم قال ثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابن سيرين قال كان في زمن الاول الناس لا يسألون عن الاسناد حتى وقعت الفتنة فلما وقعت الفتنة سالوا عن الاسناد ليحدث حديث اهل السنة ويترك حديث اهل البدعة انا محمد بن جعفر بن علان الوراق قال انبا ابو نصر منصور ابن محمد بن منصور الاصبهاني وانبا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال قرئ على منصور بن محمد الاصبهاني وانا اسمع قال انبا اسحاق بن احمد بن زيرك قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا جرير عن عاصم قال سمعت ابن سيرين يقول كانوا يسألون عن الاسناد حتى يا خذه فكانوا يسالون عن الاسناد لينظروا من كان صاحب سنة كتبوا عنه ومن لم يكن صاحب سنة لم يكتبوا عنه

الحسن بن ابي طالب قال ثنا يوسف بن عمير القواس الزاهد قال ثنا محمد ابن الحسن بن الفرج الانماطي قال قال علي بن حرب من قدر ان لا يكتب الحديث الا عن صاحب سنة فانهم يكذبون كل صاحب هوى يكذب ولا يبالي ا

ابو الفضل عمر بن ابي سعد الهروي قال انبا عبد العزيز بن جعفر الحريري ببغداد قال ثنا احمد بن اسحاق بن بهلول قال ثنا ابي قال ثنا ابو عبد الرحمن المقري قال سمعت ابن لهيعة يذكر انه سمع رجلا من اهل البدع رجع عن بدعته فجعل يقول انظروا هذا الحديث عمن تاخذونه فانا كنا اذا راينا رأيا جعلناه حديثا

انا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال انبا دعلج بن احمد قال انبا احمد بن علي الابار قال ثنا ابو نعيم الحلبي قال ثنا ابو عبد الرحمن المقري عن ابن لهيعة قال سمعت شيخا من الخوارج وهو يقول ان هذه الاحاديث دين فانظروا عمن تأخذون دينكم فانا كنا اذا هوينا امرا صيرناه حديثا وانبا ابن الفضل قال

وهو اكبر الحجج في هذا الباب، وبه يقوى الظن في مقاربة الصواب ه

باب [illegible] بعض المنقول عن ائمة اصحاب الرأي في جواز [illegible] الرواية عن اهل الاهواء

باب ذكر بعض الروايات عن الائمة في جواز الرواية عن اهل الاهواء ه

والبدع ه قد اسلفنا الحكاية عن ابي عبد الله الشافعي في جواز قبول شهادة اهل الاهواء الا عن صنف من الرافضة خاصة، وحكي نحو ذلك عن ابي حنيفة امام اصحاب الرأي وابي يوسف القاضي، انا احمد بن ابي جعفر القطيعي قال انبا علي بن عبد العزيز البردعي قال ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثني ابي قال اخبرني حرملة بن يحيى قال سمعت الشافعي يقول لم ار احدا من اهل الاهواء أشهد بالزور من الرافضة ه اخبرنا احمد بن محمد بن احمد الروياني قال ثنا محمد بن العباس الخزاز قال انبا ابو ايوب سليمان بن اسحاق الجلاب قال سمعت ابراهيم الحربي يقول سمعت علي بن الجعد يقول سمعت ابا يوسف يقول اجيز شهادة اهل الاهواء اهل الصدق منهم الا الخطابية والقدرية الذين يقولون ان الله لا يعلم الشيء حتى يكون، قال ابو ايوب سال ابراهيم عن الخطابية فقال صنف من الرافضة، ووصفهم ابراهيم فقال اذا كان لك على رجل الف درهم ثم جئت الي فقلت ان لي على فلان الف درهم وانا لا اعرف ولا انا فاقول لك وحق الامام انه هكذا فاذا حلفت ذهبت فشهدت لك هولاء الخطابية ه اخبرنا ابو بشر محمد بن عمر الوكيل قال ثنا عمر بن احمد بن عثمان الواعظ قال ثنا محمد بن الحسن المقرئ قال ثنا عبد الله بن محمود المروزي قال ثنا احمد بن مُصْعَب قال ثنا عمر بن ابراهيم قال سمعت ابن المبارك يقول سال ابو عصمة ابا حنيفة ممن تأمرني ان اسمع الآثار قال من كل عدل في هواه الا الشيعة، فان اصل عقدهم تضليل اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم، ومن اتى السلطان طائعاً اما اني لا اقول انهم يكذبونهم او يامرونهم بما لا ينبغي ولكن وطّؤوا لهم حتى انقادت العامة بهم، فهذان لا ينبغي ان يكونا من ائمة المسلمين ه

للكذب لهم

من رأى ترك رواية الداعية ه

[illegible] من ترك الدعاة من اهل البدع ان يروي عنهم، وروى عمن لم يكن داعية وافتى بذلك، فاخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي قال فيما

القدرية مجوس هذه الامة، قال بلى، قال فلم تروي عنه قال لانه ثقة في الحديث صدوق، قال فان كان المجوسي ثقة فما تقول اتروي عنه، فقال له علي انت شغاب يا ابا اسحاق. وهذا الاعتراض المذكور في الخبر لازم، ولا خلاف ان الفاسق بقوله لا يقبل قوله في امور الدين مع كونه مؤمنًا عندنا فبان لا يقبل قول من يحكم بكفره من المعتزلة وغيرهم اولى، من ذهب الى قبول اخبارهم بان موقع الفسق متعمدًا والكافر الاصلي معاندان واهل الاهواء متاولون غير معاندين.

وبان الفاسق المتعمد اوقع الفسق مجانة، واهل الاهواء اعتقدوا ما اعتقدوا ديانة، ويلزمهم على هذا الفرق ان يقبلوا خبر الكافر الاصلي فانه يعتقد الكفر ديانة، فان قالوا قد منع السمع من قبول خبر الكافر الاصلي فلم يجز ذلك لمنع السمع منه، فالسمع اذا قد ابطل فرقكم بين المتأول والمتعمد وصح الحاق احدهما بالآخر فصار الحكم فيهما سواء، يعتمد عليه في تجويز الاحتجاج باخبارهم ما اشتهر من قبول الصحابة اخبار الخوارج وشهاداتهم ومن جرى مجراهم من الفساق بالتاويل ثم استمرار عمل التابعين والخالفين بعدهم على ذلك لما رأوا من تحريهم الصدق، وتعظيمهم الكذب، وحفظهم على انفسهم عن المحظورات من الافعال، وانكارهم على اهل الريب والطرائق المذمومة، ورواياتهم الاحاديث التي تخالف آراءهم، ويتعلق بها مخالفوهم في الاحتجاج عليهم، فاحتجوا برواية عمران بن حطان وهو من الخوارج، وعمرو بن دينار وكان ممن يذهب الى القدر والتشيع، وكان عكرمة اباضيًا، وابن ابي نجيح وكان معتزليا، وعبد الوارث ابن سعيد وشبل بن عباد وسيف بن سليمان وهشام الدستوائي وسعيد بن ابي عروبة وسلام بن مسكين وكانوا قدرية، وعلقمة بن مرثد وعمرو بن مرة ومسعر بن كدام وكانوا مرجئة، وعبيد الله بن موسى وخالد بن مخلد وعبد الرزاق ابن همام وكانوا يذهبون الى التشيع في خلق كثير يتسع ذكرهم دوّنا اهل العلم قديمًا وحديثًا رواياتهم واحتجوا باخبارهم، فصار ذلك كالاجماع منهم

لم يكن داعياً قلت انما منعوا ان يكتب عن الدعاة خوفاً ان يحملهم الدعوة الى البدعة والترغيب فيها على دفع ما يحسنها كما حكينا في الباب الذي قبل هذا عن الخارجي التائب قوله كنا اذا هوينا امراً صيرناه حديثاً وانا احمد بن محمد بن غالب قال انا محمد بن عبد الله بن خيرويه الهروي قال انا الحسين بن ادريس قال ثنا ابن عمار قال ثنا المعافى عن ابن لهيعة عن ابي الاسود قال حدثني المنذر بن الجهم وكان قد دخل في الاهواء ثم نزع بعد ذلك وانكره وكان لما نزع يقول احذركم اصحاب الاهواء فانا والله كنا نحتسب الخير في ان نروي لكم ما يضلكم

وابنا البرقاني قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الفوزي قال انا الحسين بن ادريس الانصاري قال انا ابو داود سليمان بن الاشعث السجزي قال قلت لاحمد بن حنبل تكتب عن القدري قال اذا لم يكن داعياً صح

من رأى ان يروى عن سائر اهل البدع من غير تفصيل ... ابو جعفر محمد بن جعفر بن علان الوراق قال انا ابو الفتح محمد بن الحسين بن احمد الازدي الحافظ قال ثنا محمد بن عبدة القاضي قال ثنا علي بن المديني قال قلت ليحيى بن سعيد القطان ان عبد الرحمن بن مهدي قال انا اترك من اهل الحديث كل من كان رأساً في البدعة فضحك يحيى بن سعيد فقال كيف تصنع بقتادة كيف تصنع بعمر بن ذر الهمداني كيف تصنع بابن ابي رواد وعد يحيى قوماً امسك عن ذكرهم ثم قال يحيى ان ترك عبد الرحمن هذا الضرب ترك كثيراً ...

من رأى ان يروى عن اهل بدعة

ذكر العقيلي في الرسالة ... عن علي ...

ابو الفتح منصور بن ربيعة بن احمد الزهري الخطيب الدينوري قال انا ابو القاسم علي بن احمد بن علي بن راشد قال ثنا احمد بن يحيى بن الجارود قال قال علي بن المديني لو تركت اهل البصرة لحال القدر ولو تركت اهل الكوفة لذلك الرأي يعني التشيع خربت الكتب قوله خربت الكتب يعني لذهب الحديث اخبرني ابو القاسم الازهري قال ثنا احمد بن شاذان قال ثنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثني عمي قال ثنا سليمان بن احمد الواسطي قال قلت لعبد الرحمن ابن مهدي سمعتك تحدث عن رجل اصحابنا يكرهون الحديث عنه قال من هو قلت محمد بن راشد الدمشقي قال ولم قلت كان قدرياً فغضب وقال ما يضره انا احمد بن محمد بن احمد الروياني قال ثنا محمد بن العباس الخزاز

اجازني ابو العباس بن حمدان ان محمد بن ايوب اخبرهم قال انبا محمد بن ابان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول من رأى رأياً ولم يدع اليه احتمل ومن رأى رأياً ودعا اليه فقد استحق الترك ... ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن الحسين الحربي قال ثنا احمد بن سليمان النجاد قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني الوليد بن شجاع قال ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال قلت لعبد الله يعني ابن المبارك سمعت عمرو ابن عبيد فقال بيده هكذا اي كثرة قلت فلم لا تسميه وانت تسمي غيره من القدرية قال لان هذا كان رأساً ... احمد بن ابي جعفر قال انبا يوسف بن احمد الصيدلاني بمكة قال ثنا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي قال ثنا يحيى بن عثمان قال ثنا نعيم بن حماد قال سمعت ابن المبارك يقول وقيل لم تركت عمرو بن عبيد وتحدث عن هشام الدستوائي وسعيد وفلان وهم كانوا في عداده قال ان عمرو كان يدعو ... ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر قال انبا محمد بن العباس الخزاز قال انبا احمد بن سعيد بن مرايات السوسي قال ثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول ما كتبت عن عباد بن صهيب وقد سمع عباد من ابي بكر بن نافع وابو بكر بن نافع قديم يروي عن مالك بن انس قلت ليحيى هذا يقول في كل داعية لا يكتب حديثه ان كان قدرياً او رافضياً او كان غير ذلك من الاهواء ممن هو داعية قال لا نكتب عنهم الا ان يكونوا ممن يظن به ذلك ولا يدعو اليه كهشام الدستوائي وغيره ممن يرى القدر ولا يدعو اليه ... عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب قال ثنا عمر بن عبد الواحد الواعظ قال سمعت عثمان بن عبدويه الحربي يقول سمعت ابراهيم الحربي يقول قيل لاحمد بن حنبل يا ابا عبد الله سمعت من ابي قطن القدري قال لم اره داعية ولو كان داعية لم اسمع منه ... ابو بكر البرقاني قال قرأت على علي بن الحسين الكراعي المروزي حدثكم عبد الله بن محمود قال ثنا محمد بن عبد العزيز الابيوردي قال سألت احمد بن حنبل انكتب عن المرجئ والقدري قال نعم نكتب عنه اذا

زهير قال سمعت يحيى بن معين وقيل له ان احمد بن حنبل قال ان عبيد الله ابن موسى يرد حديثه للتشيع فقال كان والله الذي لا اله الا هو عبد الرزاق لغلى في ذلك منه مائة ضعف ولقد سمعت من عبد الرزاق اضعاف اضعاف ما سمعت من عبيد الله. قرأت على الحسين بن علي الجوهري عن ابي عمرو بن حيويه قال ثنا ابو الطيب محمد بن القاسم الكوكبي قال ثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي قال سمعت يحيى بن معين ذكر حسينا الاشقر فقال كان من الشيعة المغلية الكبار، قلت وكيف حديثه قال لا بأس به قلت صدوق قال نعم كتبت عنه عن ابي عيينة ويعقوب القمي. انا محمد بن احمد بن يعقوب قال انا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا عبد الله بن الاخرم الحافظ وسئل عن الفضل بن محمد الشعراني فقال صدوق في الرواية الا انه كان من الغالين في التشيع، قيل له فقد حدثت عنه في الصحيح فقال لان كتاب استاذي ملآن من حديث الشيعة، يعني مسلم بن الحجاج. انا ابن يعقوب قال انا محمد بن نعيم قال سمعت ابا علي الحافظ يقول كان ابو بكر محمد بن اسحق يعني ابن خزيمة اذا حدث عن عباد بن يعقوب قال الصدوق في روايته المتهم في دينه. قد ترك ابن خزيمة في آخر امره الرواية عن عباد وهو اهل ان لا يروى عنه. ابو نعيم الحافظ في الجزء الثاني قال حدثني محمد بن المظفر قال سمعت قاسم بن زكريا المطرز يقول وردت الكوفة وكتبت عن شيوخها كلهم غير عباد بن يعقوب فلما فرغت ممن سواه دخلت عليه وكان يمتحن من يسمع منه فقال لي من حفر البحر فقلت الله خلق البحر فقال هو كذلك ولكن من حفره فقلت يذكر الشيخ فقال حفره علي بن ابي طالب ثم قال من اجراه فقلت الله مجري الانهار ومنبع العيون فقال هو كذلك ولكن من اجرى البحر فقلت يفيدني الشيخ فقال اجراه الحسين بن علي قال وكان عباد مكفوفا ورأيت في داره سيفا معلقا وجحفة فقلت ايها الشيخ لمن هذا السيف فقال هذا لي اعددته لاقاتل به مع المهدي قال فلما فرغت من سماع ما اردت

قال انبا سليمان بن اسحق الجلاب قال قال ابراهيم الحربي قيل لاحمد بن حنبل
في حديث اسماء قوم من القدرية فقال هو ذا نحن نحدث عن القدرية قيل
لابراهيم اكان يحدث عن القدرية فقال لا اعلم كان يحدث عن قوم عنهم
انبا ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال انبا ابراهيم بن محمد
ابن يحيى المزكي النيسابوري قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال سمعت
الحسين بن الفرج قال سمعت احمد بن حنبل وسالني من بقي عندكم من اصحاب
عبد الله فقلت عبدان قال ما حاله فقلت مذهبه مذهب الارجاء اخبرة قال يكتب
عنه وان كان انبا محمد بن عمر بن بكير المقرئ قال انبا عثمان بن احمد بن
سمعان الرزاز قال ثنا هشيم بن خلف الدوري قال ثنا محمود بن غيلان قال
ثنا ابو الوليد الطيالسي قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة عن ابي حسان الاعرج وكان
حروريا انبا احمد بن ابي جعفر قال انبا محمد بن عدي بن زحر البصري في
كتابه قال ثنا ابو عبيد محمد بن علي الآجري قال سمعت ابا داود سليمان بن الاشعث
يقول ليس في اصحاب الاهواء اصح حديثا من الخوارج ثم ذكر عمران بن حطان
وابا حسان الاعرج انبا ابو بكر البرقاني قال انبا محمد بن عبد الله بن خميرويه
الهروي قال انبا الحسن بن ادريس وسالته يعني محمد بن عبد الله بن عمار
الموصلي عن علي بن غراب فقال كان صاحب حديث بصيرا به قلت اليس هو
ضعيفا قال انه كان يتشيع ولست انا بتارك الرواية عن رجل صاحب حديث
يبصر الحديث بعد ان لا يكون كذوبا للتشيع او القدر ولست براو عن رجل
لا يبصر الحديث ولا يعقله ولو كان افضل من فتح يعني الموصلي انبا الحسن بن
ابي بكر قال انبا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال ثنا بشر بن موسى
قال ثنا الحميدي قال قال سفيان كان ابن ابي لبيد من عباد اهل المدينة وكان
ثبتا وكان يرى ذلك الرأي يعني القدر اخبرني القاضي ابو عبد الله الضميري
قال ثنا علي بن الحسن الرازي قال ثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال ثنا احمد بن

عن شيئ كانه يُضعّف امرهم. انا محمد بن عمر بن جعفر الخرقي قال انا احمد بن جعفر بن سلم الختلي قال ثنا احمد بن علي الابار قال ثنا يونس بن عبد الاعلى قال انا ابن وهب عن مالك بن انس قال ادركت عائشة بنت سعد بن ابي وقاص فاستضعفتها. محمد بن احمد بن رزق قال انا محمد بن الحسن بن زياد المقري النقاش قال ثنا طاهر ابن علي بطبرية قال ثنا نوح بن حبيب قال سمعت وكيعاً يقول ويل للمحدث اذا استضعفه صاحب حديث. عبيد الله بن ابي الفتح قال حدثني عمر بن ابراهيم المقري قال انشدنا ابراهيم بن حبيش:

يا طالب العلم والروايات ... ان الروايات ذات آفات

اذا رضيتم منه الامانة والدين ... لم تطوقوا الامانات

لا تأخذوا العلم عن اخي تهم ... الا عن الجائز الشهادات

ابن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت ابا البشر بكر بن خلف قال قال عبد الرحمن بن مهدي لا ينبغي للرجل ان يشغل نفسه بكتابة احاديث الضعاف فان اقل ما فيه ان يفوته بقدر ما يكتب من حديث اهل الضعف يفوته من حديث الثقات.

باب التشدد في احاديث الاحكام والتجوز في فضائل الاعمال.

قد ورد عن غير واحد من السلف انه لا يجوز حمل الاحاديث المتعلقة بالتحليل والتحريم الا عمن كان بريئاً من التهمة بعيداً من الظنة واما احاديث الترغيب والمواعظ ونحو ذلك فانه يجوز كتبها عن سائر المشايخ. انا ابو سعد الماليني قال انا عبد الله ابن عدي قال ثنا اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل الغزي قال ثنا ابي قال حدثنا رواد بن الجراح قال سمعت سفيان الثوري يقول لا تأخذوا هذا العلم في الحلال والحرام الا من الرؤساء المشهورين بالعلم الذين يعرفون الزيادة والنقصان فلا بأس بما سوى ذلك من المشايخ. انا ابو بكر البرقاني قال انا محمد بن الحسن بن محمد السروي قال انا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ثنا ابي وعلي بن الحسن الهسنجاني قال سمعنا يحيى بن

ان اسمعه منه عزمت على الخروج من البلد دخلت عليه فسالني كما كان يسالني
وقال من حفر البحر فقلت حفره معاوية واجراه عمرو بن العاص ثم وليت
من بين يديه وجعلت اعدو وجعل يصيح ادركوا الفاسق عدو الله فاقتلوه
كما قال أنا محمد بن احمد بن يعقوب قال انا محمد بن نعيم قال سمعت ابا
احمد الدارمي يقول سئل ابو بكر محمد بن اسحاق عن احاديث لعباد بن يعقوب
فامتنع منها ثم قال قد كنت اخذت عنه بشريطة والآن فاني ارى ان لا احدث
عنه لغلوه

أنا محمد بن احمد بن رزق قال انا عثمان بن احمد قال حدثنا حنبل بن
اسحاق قال ثنا سليمان بن احمد قال ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن سليمان
ابن موسى قال قلت لطاوس ان ابا فلان الحمصي حدثني وقد ادرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال طاوس اجلني على مليء أنا محمد بن جعفر بن علان
قال انا محمد بن الحسين الازدي قال حدثني علي بن ابراهيم قال ثنا الربيع بن
سليمان قال ثنا الشافعي قال انا عمي محمد بن علي بن شافع قال ثنا هشام بن
عروة عن ابيه قال اني لاسمع الحديث لتحسنه فما يمنعني من ذكره الا كراهة
ان يسمعه سامع فيقتدي به وذاك اني اسمعه من الرجل لا اثق به قد عدله
لا احدث به الشافعي كان ابن سيرين وابراهيم النخعي وغير واحد من التابعين
يذهبون الى ان لا يقبلوا الحديث الا عمن عرف وحفظ وما رايت احدا من اهل
العلم بالحديث يخالف هذا المذهب وكان طاوس اذا حدثه رجل حديثا قال
عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابن بكير
قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك قال دخلت على عائشة بنت سعد بن
ابي وقاص فسالتها عن بعض الحديث فلم ارض ان آخذ عنها شيئا لضعفها
قال مالك وقد ادركت رجالا كثيرا منهم من قد ادرك الصحابة فلم اسالهم

بن ابي بكر قال انبا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوي قال ثنا عبد الملك بن محمد
قال سمعت ابا عمر الحوضي يقول دخلت على سعيد بن ابي عروبة وانا اريد ان اسمع
منه فلما رآني قال الا ازد عريضة ذبحوا شاة مريضة اطعموني فابيت ضربوني
فبكيت فعلمت انه مختلط فلم اسمع منه شيئا اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال
انبا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز قال ثنا محمد بن اسماعيل السلمي قال سمعت
ابا نعيم يقول دخلت البصرة بعد ما خرج الثوري من عندنا ودخل وكيع قبلي فاتيت
سعيد بن ابي عروبة فوجدته قد تغير فلا احدث منه وسمعت من الثوري عن
ابن ابي عروبة فاخذت عن الثوري عنه ولا احدث عنه اخبرنا الحسن بن ابي بكر
قال انبا احمد بن سلمان النجاد قال ثنا جعفر بن ابي عثمان قال سمعت يحيى بن
معين يقول قلت لوكيع بن الجراح تحدث عن سعيد بن ابي عروبة وانما سمعت
منه في اختلاطه قال رايتني حدثت عنه الا بحديث مستوي اخبرنا علي بن احمد
ابن محمد بن داود الرزاز قال ثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال سمعت
ابراهيم الحربي يقول جئت عارم بن الفضل فطرح لي حصيرا على الباب ثم خرج الي
فقال لي مرحبا ايش كان خبرك ما رايتك منذ مدة قال ابراهيم وما كنت جئته
قبل ذلك فقال لي قال ابن المبارك شعر ايها الطالب علما ائت حماد بن زيد
فاستفد علما وحلما ثم قيده بقيد والقيد بقيد قال وجعل يشير بيده على اصبعه
مرارا فعلمت انه قد اختلط فتركته وانصرفت اخبرنا احمد بن ابي جعفر القطيعي
قال ثنا يوسف بن احمد الصيدلاني بمكة قال ثنا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي
قال ثنا محمد بن اسمعيل يعني الصائغ وعلي بن عبد العزيز قال ثنا عارم ابو النعمان قال
علي سنة سبع عشرة ومائتين قال ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليس لامرئ شيء فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال العقيلي حدثنيه
جدي قال انبا عارم سنة ثمان ومائتين قال ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن
عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله قال جدي فجئت سنة خمس عشرة ورجعت

(حاشية: علي — انظر كتاب الضعفاء ص ٣١٣/٢٤ — حدثناه)

ابن المغيرة قال سمعت ابن عيينة يقول لا تسمعوا من بقية ما كان في سنة واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره ۞ محمد بن يوسف القطان النيسابوري لفظا قال انبا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ قال سمعت ابا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت ابا العباس احمد بن محمد السجزي يقول سمعت النوفلي يعني ابا عبد الله يقول سمعت احمد ابن حنبل يقول اذا روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلال والحرام والسنن والاحكام تشددنا في الاسانيد واذا روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل الاعمال وما لا يضع حكما ولا يرفعه تساهلنا في الاسانيد ۞ عن عبد العزيز ابن جعفر انبا ابو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال قال اخبرني الميموني قال سمعت ابا عبد الله يقول احاديث الرقاق يحتمل ان يتساهل فيها حتى يجيء بشيء فيه حكم ۞ انبا محمد بن احمد بن يعقوب قال انبا محمد بن نعيم قال سمعت ابا زكريا العنبري يقول الخبر اذا ورد لم يحرم حلالا ولم يحل حراما ولم يوجب حكما وكان في ترغيب او ترهيب او تشديد او ترخيص وجب الاغماض عنه والتساهل في رواته ۞

الشيخ الفقيه ابو القاسم علي بن محمد المصيصي قال ثنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ قال انبا محمد بن احمد بن رزق البزاز قال انبا عثمان ابن احمد الدقاق قال ثنا حنبل بن اسحاق قال ثنا علي وهو ابن المديني قال سمعت يحيى يعني ابن سعيد القطان وذكر حنظلة السدوسي فقال قد رايته وتركته على عمد فقلت ليحيى كان اختلط قال نعم ۞ انبا محمد بن الحسين المتوثي قال انبا عثمان ابن احمد الدقاق قال ثنا سهل بن ابي سهل الواسطي قال قال ابو حفص عمرو بن علي وعنبسة القطان قد سمعت منه وجلست اليه وكان مختلطا لا يروي عنه ۞ انبا محمد بن الحسين القطان قال انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب ابن سفيان قال ثنا بندار عن محمد بن جعفر غندر وابن معاذ عن ابيه عن شعبة قال سمعت الاعمش الاترم قبل ان يختلط قال محمد قبل ان يختلط انبا الحسن

وشعبة عن عطاء بن السائب صحيح قال نعم الا حديثين كان شعبة يقول سمعها بآخرة عن زاذان.

مثال ذلك ما ... القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحيري قال انا ابو محمد حاجب بن احمد الطوسي قال ثنا محمد بن يحيى يعني الذهلي قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد قال قلت لايوب هل سمعت من أحد مثل قول الحسن في امرك بيدك قال لا ثم قال اللهم الا شيئا كان حدثنا قتادة عن كثير بن ابي كثير مولى ابن سمرة عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله فقدم علينا كثير فاتيته فسألته عنه فقال ما حدثت بهذا قط، فاتيت قتادة فذكرت ذلك فقال نسي.

... ابو بكر محمد بن المؤمل الانباري قال انا الحاكم ابو حامد احمد بن الحسين ابن علي الهمذاني قال ثنا محمد بن عبد الرحمان الدغولي قال ثنا محمد بن عبد الله بن قهزاد قال ثنا علي بن الحسن قال ثنا ابو حمزة عن الاعمش عن حصين بن عبد الرحمان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال قال استدانت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثمائة درهم ليس عندها وفاؤها فنهيتها عن ذلك فقالت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادّان دينا يريد اداءه اعانه الله عليه، قال ابن قهزاد ثنا يحيى الحماني قال ثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن حصين، قال ابو بكر لقيت حصينا اسمع هذا منه فقال انا لم احدث الاعمش بهذا، قال فرجعت الى الاعمش فاخبرته فقال كذب والله لقد حدثنيه ... محمد بن عبيد الله المالكي انه قرأ على القاضي ابي بكر محمد بن الطيب قال ان قال قائل ما قولكم فيمن انكر شيخه ان يكون حدثه بما رواه عنه، قيل ان كان انكاره لذلك انكار شاك متوقف وهو لا يدري هل حدثه به ام لا فهو غير جارح لمن روى عنه ولا مكذب له ويجب قبول هذا الحديث والعمل به لانه قد يحدث الرجل بالحديث وينسى انه حدثه به، وهذا غير قاطع على تكذيب من روى عنه وقاطع على انه لم يحدثه ويقول كذب علي وان كان جحوده للرواية عنه جحود مصمم على تكذيب الراوي عنه ...

اذا انكر المروي عنه الحديث

وفاؤه

الى البصرة وقد تغير عارم فلم اسمع منه بعد شيئا حتى مات ومات سنة اربع وعشرين
ومائتين وحججت من قابل سنة خمس وعشرين ومائتين بعد موت عارم بسنة فلم ارجع
الى البصرة بعده و[illegible] احمد بن ابي جعفر قال ثنا يوسف بن احمد الصيدلاني قال ثنا
محمد بن عمرو العقيلي قال ثنا محمد بن اسمعيل قال قام رجل الى عفان فقال يا عفان
حدثنا بحديث حماد بن سلمة عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
اتقوا النار ولو بشق تمرة قال له عفان ان اردته عن حميد عن انس فاكتر زورقا
بدرهمين وانحدر الى البصرة يحدثك به عارم عن حميد عن انس فاما نحن
فحدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا النار
ولو بشق تمرة وقد كان ابو العباس محمد بن يونس الكديمي يروي عن عارم
ما سمعه منه قبل اختلاطه ويبين ذلك فاذا تميز الطالب ما سمعه ممن اختلط
في حال صحته جاز له روايته وصح العمل به محمد بن الحسين بن محمد المتوثي
قال ثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي املاء قال ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي
قال ثنا عارم قال الشافعي وثنا محمد بن يونس قال ثنا محمد بن الفضل السدوسي
سنة ثمان ومائتين في صحته قال ثنا سعيد بن زيد قال ثنا سعيد يعني الجريري
قال اخذ ابو الطفيل بيدي ونحن نطوف بالبيت فقال لا يحدثك اليوم احد
انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري قال قلت صفه لي قال ابيض مقصدا
رويته قال نعم مقصد ابيض مليحا وكان عطاء بن السائب قد اختلط في آخر
عمره فاحتج اهل العلم برواية الاكابر عنه مثل سفيان الثوري وشعبة لان سماعهم
منه كان في الصحة وتركوا الاحتجاج برواية من سمع منه آخرا انبا ابو نعيم الحافظ
قال ثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال ثنا
علي بن عبد الله المديني وانبا محمد بن احمد بن رزق قال ثنا عثمان بن احمد
قال ثنا حنبل قال ثنا علي قال سمعت يحيى قال ما سمعت احدا من الناس يقول
في عطاء بن السائب شيئا قط في حديثه القديم قال علي قلت ليحيى ما حدث سفيان

او نصراني او مجوسي او كافر او حمار او أخزاه الله واشباه هذا فهي يمين يكفرها فاخذ بتلابيبي فقال ابي معمر فساله عنه فحدثه به قال ابو بكر يعني الرمادي سمعت عبد الرزاق يقول فلا مضى الى معمر قلت لا ادري لعل معمرا قد نسي هذا الحديث فيكون ه فتفضحت على يدي الثوري قال فجاء حتى وقف عليه فقال يا ابا عروة اخبرك ابن طاوس عن ابيه قال معمر ما دخلني قال فقال لي معمر ان قدرت ان لا تحدث عن رجل حي فافعل ه

باب ترك الاحتجاج من غلب على حديثه الشواذ ورواية المناكير والغرائب ه

با [illegible] بمن [illegible] [illegible] الشواذ ورواية المناكير والغرائب من الاحاديث انا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال ثنا عبد الغافر بن سلامة الحمصي قال ثنا يحيى بن عثمان قال ثنا محمد بن حمير قال حدثني ابراهيم بن ابي عبلة قال من حمل شاذ العلماء حمل شرا كثيرا ه احمد بن ابي جعفر قال انا علي بن عبد العزيز البردعي قال ثنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال ثنا يونس بن عبد الاعلى قال سمعت الشافعي يقول ليس الشاذ من الحديث ان يروي الثقة حديثا لم يروه غيره انما الشاذ من الحديث ان يروي الثقات حديثا فيشذ عنهم واحد فيخالفهم ه اخبرني محمد بن علي المقبري قال انا ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران قال انا عبد المؤمن ابن خلف النسفي قال سمعت ابا علي صالح بن محمد يقول الحديث الشاذ المنكر الذي لا يعرف ه انا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه الينا قال انا خيثمة ابن سليمان الاطرابلسي قال ثنا عبد الله بن احمد الدورقي قال حدثني ابو الفتح البخاري قال ثنا ابن علية قال قال شعبة لا يجيئك الحديث الشاذ الا من الرجل الشاذ ه انا ابو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوي قال ثنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم السليطي قال ثنا جعفر بن محمد بن الحسين المعروف بالترك قال ثنا يحيى بن يحيى قال انا احمد بن جابر عن الاعمش عن ابراهيم قال كانوا يكرهون غريب الكلام وغريب الحديث قلت واكثر طالبي الحديث في هذا الزمان يغلب على

عليٌ فذلك جرح منه له فيجب ان لا يعمل بذلك وحده من حديث الراوي ولا يكون

هذا الانكار جرحاً يبطل جميع ما يرويه الراوي لانه جرح غير ثابت بالواحد ولان

الراوي العدل ايضاً يجرح شيخه ويقول قد كذب في تكذيبه لي وهو يعلم انه

قد حدثه ولو قال لا ادري حدثته او لا لوقفت في حاله فاما قوله انا اعلم اني ما حدثته

فقد كذب وليس جرح شيخه له اولى من قبول جرحه لشيخه فيجب اتفاق العمل

بهذا الخبر ويرجع في الحكم الى غيره ويجعل بمثابة ما لم يرو اللهم الا ان يرويه

الشيخ مع قوله اني لم ار احدثه لهذا الراوي فيعمل به بروايته دون رواية راويه

عنه قلت ولاجل ان النسيان غير مامون على الانسان فيتبادر الى جحود ما روى عنه و

تكذيب الراوي له ٥

ذكر من حدث عن [illegible]

انا ابن عبد الواحد الدمشقي بها قال اخبرني جدي ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان

السلمي قال انبا محمد بن يوسف الهروي قال ثنا محمد بن حماد الطهراني قال انبا

عبد الرزاق عن اسمعيل عن ابن عون قال قلت للشعبي الا احدثك قال فقال

الشعبي اعن الاحياء تحدثني ام عن الاموات قال قلت لا بل عن الاحياء قال

فلا تحدثني عن الاحياء انا احمد بن محمد بن غالب قال سمعت ابا القاسم الابندوني

يقول سمعت ابا زكريا يحيى بن زكريا بن حيوة النيسابوري بمصر يقول سمعت

ابن عبد الحكم يقول ذاكرت الشافعي يوماً وانا غلام فقال من حدثك به قلت

انت قال ما حدثتك به من شيء فهو كما حدثتك ، واياك والرواية عن الاحياء

اخبرني عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قال انبا اسماعيل بن محمد الصفار

قال ثنا احمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا سفيان عن

جابر قال سالت عامراً والحكم [redacted] الرجل يقول يقول هو يهودي او نصراني

قال فقال عامر ليس بشيء وقال الحكم يمين يكفرها قال عبد الرزاق فقلت

للثوري ان معمراً انبا عن طاوس عن ابيه انه قال اذا قال الرجل هو يهودي

احمد قال انبا احمد بن علي الابار قال ثنا مؤمل ابو عبد الرحمن قال سمعت ابا
نعيم يقول كان عندنا رجل يصلي كل يوم خمسمائة مرة سقط حديثه في الغرائب
انبا ابو سعد الماليني قال انبا عبد الله بن عدي الحافظ قال ثنا محمد بن موسى الحضرمي
قال ثنا روح بن الفرج قال ثنا عمرو بن خالد قال سمعت زهير بن معاوية يقول
لعيسى بن يونس ينبغي للرجل ان يتوقى رواية غريب الحديث فاني اعرف
رجلا كان يصلي في اليوم مائتي ركعة ما افسده عند الناس الا روايته غريب
الحديث ولقد اخذت منه كتاب زبيد الايامي فانطلقت به الى زبيد فما
غير علي فيه الا حرفا اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب قال انبا محمد بن نعيم
الضبي قال حدثني ابو الحسين محمد بن يعقوب قال ذكرت لابي بكر محمد بن اسحاق
وهو ابن خزيمة احاديث رواها محمد بن المسيب الارغياني عن ابي عمير عيسى بن محمد
الوقار المصري فقال قد كتبنا عن هذا الشيخ بمصر ثم تركت حديثه لغلبة المناكير

باب ترك الاحتجاج بمن كثر غلطه وكان الوهم غالبا عليه

انبا محمد بن الحسين القطان قال انبا دعلج بن احمد قال انبا احمد بن علي الابار
قال ثنا احمد بن سنان قال كان عبد الرحمن بن مهدي لا يترك حديث رجل الا
رجلا متهما بالكذب او رجلا الغالب عليه الغلط انبا محمد بن جعفر بن علان
الوراق قال انبا ابو الفتح محمد بن الحسين الازدي قال ثنا ابو عروبة وعمران
ابن موسى قال ثنا ابو موسى محمد بن المثنى قال سمعت ابن مهدي يقول الناس
ثلاثة رجل حافظ متقن فهذا لا يختلف فيه وآخر يهم والغالب على حديثه
الصحة فهذا لا يترك حديثه وآخر يهم والغالب على حديثه الوهم فهذا
يترك حديثه انبا ابو سعد الماليني قال انبا عبد الله بن عدي قال انبا عمر
ابن سنان المنبجي قال ثنا قاسم السراج بطرسوس قال سمعت اسحاق بن عيسى
يقول سمعت ابن المبارك يقول يكتب الحديث الا عن اربعة غلاط لا يرجع
وكذاب وصاحب بدعة وهو يدعو الى بدعته ورجل لا يحفظ فيحدث

رادتهم كتب الغريب دون المشهور، وسماع المنكر دون المعروف، والاشتغال بما
يقع فيه السهو والخطأ من روايات المجروحين والضعفاء، حتى لقد صار الصحيح
عند هم اعثر مجتنبا، والثابت مصدقا عنه مطرحا، وذلك كله لعدم معرفتهم
باحوال الرواة ومحلهم، ونقصان علمهم بالتمييز وزهدهم في تعلمه، وهذا خلاف
ما كان عليه الائمة من المحدثين، والاعلام من اسلافنا الماضيين هو قد حدث
عن عبد العزيز بن جعفر قال انبا ابو بكر الخلال قال انبا علي بن عثمان
بن سعيد بن نفيل الحراني انه سمع ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل يقول شر
الحديث الغرائب التي لا يعمل بها ولا يعتمد عليها، ق عبد العزيز بن ابي الحسن القرميسيني
قال انبا عبد الله بن موسى الهاشمي قال ثنا ابن ابي دينا قال سمعت المروزي يقول
سمعت احمد بن حنبل يقول تركوا الحديث، واقبلوا على الغرائب ما اقل الفقه فيهم ه
انبا محمد بن احمد بن رزق قال انبا ابو بكر محمد بن الحسن بن زياد المقرئ
النقاش قال ثنا محمد بن عثمان بن سعيد قال ثنا محمد بن سهل بن عسكر
قال سمعت احمد بن حنبل يقول اذا سمعت اصحاب الحديث يقولون هذا
حديث غريب او فائدة، فاعلم انه خطأ او دخل حديث في حديث، او خطأ من المحدث
او حديث ليس له اسناد، وان كان قد روى شعبة وسفيان، فاذا سمعتهم يقولون
هذا لا شيء، فاعلم انه حديث صحيح ا انبا محمد بن عمر الوكيل قال ثنا عمر بن
احمد بن عثمان الواعظ قال ثنا محمد بن زكريا العسكري قال ثنا عمر بن شبه
قال حدثني محمد بن سليمان بن ابي رجاء قال سمعت ابا يوسف يعقوب بن
ابراهيم القاضي يقول من اتبع غريب الحديث كذب، ومن طلب المال بالكيمياء
افلس، ومن طلب الدين بالكلام تزندق ح انبا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله
ابن بشران المعدل قال ثنا نعيم بن حماد قال سمعت ابن مهدي يذكر عن
شعبة قيل له من الذي يترك حديثه، قال الذي اذا روى عن المعروفين ما لا يعرفه
المعروفون فاكثر طرح حديثه ا اخبرني ابن الفضل القطان قال انبا دعلج بن

ابن حنبل وعبد الله بن الزبير الحميدي في من غلط في رواية حديث وبين له غلطه فلم يرجع عنه واقام على رواياته ذلك الحديث انه لا يكتب عنه وان هو رجع قبل منه وجازت روايته وهذا القول مذهب شعبة بن الحجاج ايضا أنا محمد بن الحسين القطان قال انا احمد بن عمر بن العباس القزويني قال نا محمد بن موسى الحلواني قال حدثني محمد بن جعفر العسكري قال حدثني نعيم ابن حماد قال حدثني عبد الرحمن بن مهدي قال كنا عند شعبة فسئل يا ابا بسطام حديث من يترك قال من يكذب في الحديث ومن يكثر الغلط ومن يخطئ في حديث مجتمع عليه مقيم على غلطه فلا يرجع ومن روى عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون وليس يكفيه في الرجوع ان يمسك عن رواية ذلك الحديث في المستقبل حسب بل يجب عليه ان يظهر للناس انه كان قد اخطأ فيه وقد رجع عنه كما أنا محمد بن علي بن الفتح الحربي قال نا علي بن عمر الحافظ قال نا ابو محمد يحيى بن محمد ابن صاعد املاء قال نا ابو العالية اسماعيل بن الهيثم بن عثمان اليشكري بالبصرة سنة خمس ومائتين قال انا ابو عاصم قال نا عزرة بن ثابت عن علباء بن احمر اليشكري عن ابي زيد الانصاري قال اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا ابا زيد هل عندك من شيء قلت ما عندي الا خل قال هاته فنعم الادام الخل. قال ابن صاعد وهذا حديث غريب الاسناد ما سمعناه الا منه أنا علي بن الحسن بن محمد بن ابي عثمان الدقاق قال نا علي بن عمر الحربي قال نا ابو عروبة قال نا ابو العالية اسماعيل بن الهيثم قال نا ابو عاصم عن عزرة بن ثابت عن علباء بن احمر عن ابي زيد قال اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا زيد هل عندك من شيء قال قلت ما عندي الا خل قال هاته فنعم الادام الخل. قال علباء فما زلت احبه منذ سمعت ابا زيد يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابا ابو عروبة قال انا ابو العالية حين حدثنا بهذا الحديث قد رجعت عنه. حدثت عن دعلج بن احمد قال نا موسى بن هارون

من حفظه. انبا ابو بكر احمد بن سليمان بن علي المقرئ قال انبا محمد بن بكران بن
الرازي قال ثنا محمد بن مخلد العطار قال حدثني عمر بن محمد الحكم النسائي
قال ثنا ابو همام الوليد بن شجاع قال سمعت الاشجعي يذكر عن سفيان الثوري
قال ليس يكاد يفلت من الغلط احد اذا كان الغالب على الرجل الحفظ فهو حافظ
وان غلط، وان كان الغالب عليه الغلط ترك. انبا احمد بن محمد بن عبد الله
الكاتب قال انبا احمد بن جعفر بن سلم قال ثنا احمد بن موسى الجوهري ح
وانبا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذاني قال ثنا صالح بن احمد الحافظ قال
ثنا محمد بن حمدان الطرائفي قال انبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي ومن كثر
غلطه من المحدثين ولم يكن له اصل كتاب صحيح لم يقبل حديثه كما يكون
من اكثر الغلط في الشهادة لم يقبل شهادته. ابو عبد الله محمد بن ابي نصر
النيسابوري قال سمعت محمد بن عبد الله الحافظ يقول سمعت محمد بن صالح
يقول سمعت احمد بن المبارك يقول سمعت الحسن بن منصور يقول سئل احمد
ابن حنبل عمن يكتب العلم فقال عن الناس كلهم الا عن ثلاثة صاحب هوى
يدعو اليه او كذاب فانه لا يكتب عنه قليل ولا كثير، او عن رجل يغلط
فيرد عليه فلا يقبل. ابو نعيم الحافظ قال ثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا
بشر بن موسى قال قال الحميدي فان قال قائل فما الحجة في الذي يغلط فيكثر
غلطه - قلت مثل الحجة على الرجل يشهد على من ادركه ثم يدرك عليه
في شهادته انه ليس كما شهد به ثم يثبت على تلك الشهادة فلا يرجع عنها
ولانه اذا كثر ذلك منه لم يطمئن الى حديثه وان رجع عنه لما يخاف ان يكون
مما ثبت عليه من الحديث مثل ما رجع عنه، وليس هكذا الرجل يغلط في الشيء
فيقال له فيه فيرجع ولا يكون معروفا بكثرة الغلط.

باب فمن رجع عن [illegible] فيه فكان الغالب على رواياته الصحة ان
ذلك لا يضره. وقد ذكرنا في الباب الذي قبل هذا عن عبد الله بن المبارك واحمد

وكنت حينئذ غلاما امرد ما في لحيتي طاقة

قبل ان يحدث وقال ان الحديث كما قال الغلام قال

ابو القاسم الازهري قال انبا محمد بن العباس الخزاز قال انبا ابراهيم بن محمد الكندي

قال انبا ابو موسى محمد بن المثنى قال ثنا عبد الرحمان عن سفيان عن الاعمش عن طلحة

ابن مصرف عن مالك بن عميرة عن مسروق قال ليودن اهل البلاء يوم القيامة ان

جلودهم كانت تقرض بالمقاريض قال ابو موسى فبلغني ان عبد الرحمان رجع عنه فقيل

له انك قلت عن مالك بن عميرة قال نعم وهمت فيه وهو عن الحارث بن عميرة

احمد بن محمد بن غالب قال قرأت على ابي بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي

سمعت ابا يعلى احمد بن علي بن المثنى يحكي ان ابا معمر حدث بالموصل بنحو من الف

حديث حفظا فلما رجع الى بغداد كتب اليهم بالصحيح من احاديث كان اخطأ فيها احسبه

قال نحو ثلاثين او اربعين انبا روح بن محمد ابو زرعة الرازي ان علي بن محمد

ابن عمر القصار اخبرهم قال ثنا عبد الرحمان بن ابي حاتم قال ثنا ابي قال اخبرني

سليمان بن احمد الدمشقي قال قلت لعبد الرحمان بن مهدي اكتب عمن يغلط في عشرة؟

قال نعم قيل له يغلط في عشرين قال نعم قلت فثلاثين قال نعم قلت فخمسين؟

قال نعم حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي

يقول سالت ابا الحسن الدارقطني عمن يكون كثير الخطأ قال ان نبه عليه ورجع عنه فلا يسقط

وان لم يرجع سقط

لعله ان اطلع

باب رد حديث اهل الغفلة

انبا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال انبا ابو بشر عيسى بن

ابراهيم بن دسكنونا قال ثنا القاسم بن نصر يعني المخرمي قال ثنا سهل بن عثمان

قال ثنا ابن ابي زائدة عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس قال لا يكتب عن الشيخ

المغفل انبا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي قال انبا ابو مسلم عبد الرحمان بن محمد

ابن عبد الله بن مهران قال انبا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سمعت ابا علي

صالح بن محمد يقول محمد بن خالد بن عبد الله الطحان صدوق غير انه مغفل سل

باب رد حديث اهل الغفلة

قال سمعت ابي يقول كان يزيد بن هارون يقول في مجلسه الاعظم غير مرة حدثت كذا وكذا أخطأت فيه أخبرنا علي بن احمد بن علي المؤدب قال ثنا احمد بن اسحق النهاوندي قال انبا الحسن بن عبد الرحمان بن خلاد قال ثنا همام بن محمد العبدي قال ثنا ابراهيم ابن الحسن العلاف قال حدثني العلاء بن الحسين قال ثنا سفيان بن عيينة حديثا في القرآن فقال له عبد الرحمان بن يزيد ليس كما هو حدثت يا ابا محمد قال وما علمك يا قصير قال فسكت هنيهة ثم قام الى سفيان فقال يا ابا محمد انت معلمنا وسيدنا فان كنت اوهمت فلا تؤاخذني قال فسكت سفيان هنيهة ثم قال يا ابا عبد الرحمان قال لبيك وسعديك فان الحديث كما حدثت انت وانا اوهمت أخبرنا ابو الحسين بن الفضل قال انبا دعلج بن احمد قال انبا احمد بن علي الابار قال ثنا القاسم بن عيسى قال ثنا حماد بن زيد قال سالت سلمة بن علقمة عن شيء فرفع ثم نظر الي فقال ان سرك ان يكذب صاحبك فلقنه ثم رجع أخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال ثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب الاصم قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا يحيى بن معين قال حضرت نعيم بن حماد بمصر فجعل يقرأ كتابا من تصنيفه قال فقرأ منه ساعة ثم قال ثنا ابن المبارك عن ابن عون احاديث قال يحيى فقلت له ليس هذا عن ابن المبارك فغضب وقال ترد علي قال قلت اي والله اريد زينك فابى ان يرجع قال فلما رأيته هكذا لا يرجع قلت لا والله ما سمعت انت هذه من ابن المبارك ولا سمعها ابن المبارك من ابن عون قط فغضب وغضب من كان عنده من اصحاب الحديث وقام نعيم فدخل البيت فأخرج صحائف فجعل يقول وهي بيده اين الذين يزعمون ان يحيى ابن معين ليس باميرالمؤمنين في الحديث نعم يا ابا زكريا غلطت فكانت صحائف فغلطت فجعلت أكتب من حديث ابن المبارك عن ابن عون وانما روى هذه الاحاديث عن ابن عون غير ابن المبارك فرجع عنها أنبا ابو بكر البرقاني قال انبا محمد بن عبد الله ابن خميرويه الهروي قال انبا الحسين بن ادريس قال قال ابن عمار رددت على المعافى بن عمران حرفا في الحديث فسكت فلما كان من الغد جلس في مجلسه من

ابن زيد يقول لقّنتُ سلمة بن علقمة حديثا فحدثنيه ثم رجع عنهُ وقال اذا سرك
ان تكذّب اخاك فلقنه ۞ انبا احمد بن ابي جعفر القطيعي قال انبا محمد بن عدي
ابن زحر البصري في كتابه قال ثنا ابو عبيدة محمد بن علي الآجري قال سمعت
ابا داود سليمان بن الاشعث يقول عطاء بن عجلان بصري يقال له عطاء العطار
ليس بشيئ قال ابو معاوية ووضعوا له حديثا من حديثي وقالوا له قل حدثنا محمد بن
خازم فقال ثنا محمد بن خازم فقلت يا عبد الله انا محمد بن خازم ما حدثتك
بشيئ ۞ انبا ابو نعيم الحافظ قال ثنا محمد بن احمد بن الصواف قال ثنا محمد بن عثمان
ابن ابي شيبة قال ثنا علي بن عبد الله بن المديني قال قال يحيى بن سعيد
اذا كان الشيخ لقّنتُه حديثا فقبل فذاك بلاء واذا ثبت على شيئ واحد فذاك
ليس به بأس ۞ وانبا ابو نعيم قال ثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن
موسى قال قال الحميدي ومن قبل التلقين تُرِك حديثه الذي لقن فيه واخذ
عنه ما اتقن حفظه اذا علم ذلك التلقين حادثا في حفظه لا يعرف به قديمًا
واما من عُرِف به قديمًا في جميع حديثه فلا يقبل حديثه ولا يؤمن ان يكون
ما حفظه مما لُقّن ۞ انبا ابو سعد المالِيني قال انبا عبد الله بن عدي الحافظ قال
ثنا محمد بن الوهاب بن هشام قال ثنا علي بن سلمة اللبقي قال ثنا ابو اسامة
عن الاعمش قال كان بالكوفة شيخ يقول سمعت علي بن ابي طالب يقول
اذا طلق الرجل امرأته في مجلس واحد ترد الى واحدة والناس عنقا واحدا
اذ ذاك يأتونه ويسمعون منه قال فاتيته فقرعت عليه الباب وخرج الي الشيخ
فقلت له كيف سمعت من علي بن ابي طالب يقول اذا طلق الرجل امرأته
ثلاثا في مجلس واحد فانه يرد الى واحدة فقلت له اني سمعت هذا من علي اخرج
الى كتابه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما سمعت من علي بن ابي طالب
يقول اذا طلق الرجل امرأته ثلاثا في مجلس واحد فقد بانت منه ولا تحل له
حتى تنكح زوجا غيره قال قلت ويحك هذا غير الذي تقول قال الصحيح هو هذا

اي ابن

يحيى بن معين عنه فقال صدوق به قال ابو علي كان ابو خالد كتب احاديث ليسمعها
فلم يسمعها فجعل ابنه هذا يحدث بتلك الاحاديث حتى قيل له ان هذه احاديث
لم يسمعها ابوك. انبا ابو نعيم الحافظ قال ثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن
موسى قال قال عبد الله بن الزبير الحميدي قال فما الغفلة التي يرد بها حديث الرضا الذي
لا يعرف بكذب قلت هو ان يكون في كتابه غلط فيترك ما في كتابه ويحدث بما قالوا
او يغيره في كتابه بقولهم لا يعقل فرق ما بين ذلك او يصحف ذلك تصحيفا فاحشا
يقلب المعنى لا يعقل ذلك فيكف عنه. ابو بكر البرقاني قال انبا ابو خيرويه الهروي
قال انبا الحسين بن ادريس قال قال ابن عمار نظرت في كتب ابن مسعود الزجاج
حتى اعلمت له الحديث الغلط والخطأ وقلت له لا تحدث بتلك الاحاديث قال صححها
لي قال صححتها انا وفلان فضمن ان لا يحدث قال ثم جعل يحدث بتلك الاحاديث
غيري على ما صححتها له ولم يذكر تصحيحي لتلك الاحاديث فاذا لقيته وسألته
قال لا احدث بها ثم جعل يحدث بها غيري قال ابن عمار فانا احدث عن مثل
هذا ولا حرف.

يـ ـ ـ ـيث ـ ـعن ـ ـ ـبو ـ

انبا ابو نعيم قال ثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي
قال ثنا سفيان قال ثنا يزيد بن ابي زياد بمكة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
البراء بن عازب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح الصلوة فرفع يديه
قال سفيان فلما قدمت الكوفة سمعته يحدث به فيقول فيه ثم لا يعود فظننت انهم
لقنوه. وقال اصحابنا ان حفظه قد تغير وقالوا قد ساء. انبا ابو الحسن محمد بن
عبد العزيز بن اسمعيل البلكي قال انبا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا ابراهيم بن
اسحاق الحربي قال ثنا محمد بن الصباح الجرجرائي قال ثنا داود بن الزبرقان عن
مطر الوراق قال قال ابو الاسود اذا سرك ان يكذب صاحبك فلقنه. انبا ابن الفضل
قال انبا دعلج قال ثنا احمد بن علي الابار قال ثنا وهب بن بقية قال سمعت حماد

سمعت احمد بن حنبل يقول رايت ابن وهب بن الورد وكان يبلغني تسهيله
يعني في السماع فلم اكتب عنه شيئا وحديثه حديث مقارب الحق. عبد الله
ابن عمر بن احمد الواعظ قال ثنا ابي قال ثنا محمد بن ابي سعيد المقرئ قال ثنا الحسين
ابن ادريس قال قال عثمان بن ابي شيبة رايت عبد الله بن وهب انا وابو بكر
واظنه ذكر ابن معين وابن المديني رايناه عند ابن عيينة وابن وهب نيام
نوما حسنا وصاحبه يقرا على ابن عيينة وابن وهب نائم قال فقلت لصاحبه
انت تقرا وصاحبك نائم قال فضحك ابن عيينة قال فتركنا ابن وهب الى
يومنا هذا فقلت لم لذا السبب تركتموه قال نعم ويريد اكثر من هذا وهو عندي
لا شيء وذكر انه كان يصلي وهو جنبا ويكون معنا في موضع فما كتبنا عنه حديثا
واحدا قال وذكروا ان هذا من احسن سماعه. اخبرني ابو الحسن علي بن محمد بن
الحسن الحربي قال انا عبد الله بن عثمان الصفار قال انا محمد بن عمران بن موسى
الصيرفي قال ثنا عبد الله بن علي بن المديني قال سمعت ابي يقول قال لي ابن
وهب هات كتاب عمرو بن الحارث حتى اقرؤه عليك فتركته على عمد عمدا
كان رديء الاخذ.

باب ترك الاحتجاج بمن عرف بالتساهل في رواية الحديث

انا ابو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوي قال انا ابو احمد محمد بن الغطريف
ابن القاسم العبدي بجرجان قال ثنا ابو الحسن القافلاني قال ثنا الرمادي قال ثنا نعيم
يعني ابن حماد قال سمعت يحيى بن حسان يقول جاء قوم ومعهم جزء فقالوا سمعنا
من ابن لهيعة فنظرت فاذا ليس فيه حديث واحد من حديث ابن لهيعة
فقلت هذا الذي حدثت به ليس فيه حديث من حديثك ولا سمعتها انت قط
فقال ما اصنع يجيئوني بكتاب ويقولون هذا من حديثك فاحدثهم به قلت
وكان عبد الله بن لهيعة سيء الحفظ واحترقت كتبه وكان يتساهل في الاخذ
واي كتاب جاؤا به حدث منه فمن هناك كثرت المناكير في حديثه

لكن هؤلاء ارادوا في علي ذلك اه محمد بن يوسف القطان النيسابوري الحافظ قال انبا

محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ قال سمعت ابا نصر احمد بن سهل

يقول سمعت صالح بن محمد الحافظ جزرة يقول قال يزيد بن هارون كان عندنا

شيخ بواسط يحدث بحديث واحد عن انس بن مالك فخدعه بعض اصحاب

الحديث فاشترى له عنابا من السوق في اوله ثنا شريك وفي آخره اصحاب شريك

الاعمش ومنصور وهؤلاء فجعل يحدث يقول ثنا منصور ثنا الاعمش قال فقيل

ابن لقيت هؤلاء فاخذ كتابه فقيل لعلك سمعت هذا من شريك فقال الشيخ

حتى اقول لكم الصدق سمعت هذا من انس بن مالك عن شريك اه انبا

ابو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوراق قال انبا ابو بكر احمد بن كامل القاضي

قال ثنا وكيع بن خلف عمن حدثه قال قال الواقدي خرجت في فتية الى العقيق

اتنزه فرأينا قلة على جدار فقال بعضنا لبعض نتخاذفها وللناصل سبق قال

فتخاذفناها قال فقلت لهم هذا الكلام يشبه الحديث فمروا بنا حتى ندخل الى ابرهيم

ابن ابي يحيى قال فدخلنا عليه قال فقلت له احدثك صدقة بن يسار عن

ابن عمران فتية خرجوا الى العقيق فرأوا قلة على جدار فتخاذفوها وللناصل

قال فقال صدقة بن يسار عن ابن عمر حدثنا محمد بن يوسف النيسابوري

قال انبا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ قال حدثني احمد بن حسن الاصبهاني

عن ابن ابي حاتم قال سمعت ابي يقول دخلت الكوفة فحضرني اصحاب الحديث

وقد تعلقوا بوراق سفيان بن وكيع فقالوا افسدت علينا شيخنا وابن شيخنا

قال فبعث الى سفيان بتلك الاحاديث التي ادخلها عليه وراقه يرجع عنها

فلم يرجع عنها فتركته اه

باب ترك الاحتجاج بمن عرف بالتساهل في سماع الحديث

انبا ابو بكر البرقاني قال انبا ابو حامد احمد بن محمد بن حسنويه العزري قال

انبا الحسين بن ادريس الانصاري قال ثنا ابو داود سليمان بن الاشعث قال

من حماد بن سلمة فركب بحر الصين فقدم فأهدى الى حماد فقال حماد اختر ان شئت قبلتها
ولم احدثك ابدا ولئن شئت حدثتك ولم اقبل الهدية فقال لا تقبل الهدية وحدثني فحدثه
الحديث وحدثه انا ابو محمد الحسن بن احمد بن علي بن بشار النيسابوري بالبصرة قال ثنا ابو بكر
محمد بن احمد بن محمويه العسكري قال ثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا آدم بن ابي اياس
العسقلاني قال ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية قال يا ابن آدم
عَلِّمْ مجانًا كما عُلِّمْتَ مجانًا انا محمد بن احمد بن يعقوب قال انا محمد بن نعيم الضبي قال
سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول سمعت ابراهيم بن محمد الصيدلاني يقول كنت
في مجلس اسحاق بن راهويه فسأله سلمة بن شبيب عن المحدث يحدث بالأجر قال
لا يكتب عنه ثم قال اسحاق اخبرنا حكام بن سلم الرازي قال انا ابو جعفر الرازي
عن الربيع بن انس عن ابي العالية قال مكتوب في الكتب عَلِّمْ مجانًا كما عُلِّمْتَ مجانًا
انا القاضي ابو العلاء الواسطي قال ثنا ابو علي عبد الرحمن بن احمد بن محمد السكري ببغداد
قال ثنا احمد بن عبد الرحمن بن احمد الازدي قال ثنا مسيح بن حاتم قال ثنا العباس
ابن عبد العظيم العنبري قال ثنا سليمان بن حرب قال لم يبق امر من السماء الا الحديث
والقضاء وقد فسدا جميعا القضاة يرشون حتى يولوا والمحدثون يأخذون على
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الدراهم انا محمد بن عبد الملك القرشي قال انا
ابو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري قال قال انا محمد بن صاعد ذكر سلمة
ابن شبيب قال سئل احمد بن حنبل أيكتب عمن يبيع الحديث قال لا ولا كرامة
انا احمد بن محمد بن غالب قال قرأت على ابي القاسم بن النخاس حدثكم احمد بن
بندار بن اسحاق الهمداني قال سمعت ابا حاتم الرازي وسئل عمن يأخذ على الحديث
فقال لا يكتب عنه قلت انما منعوا من ذلك تنزها للراوي عن سوء الظن به لان بعض
من كان يأخذ الاجر على الرواية عثر على تزيده وادعائه ما لم يسمع لاجل ما كان
يعطى ولهذا المعنى حكي عن شعبة بن الحجاج ما انا ابو منصور احمد بن محمد بن
اسحاق المقرئ قال ثنا عمر بن ابراهيم بن احمد قال انا ابو سعيد العدوي قال

انا ابو نعيم الحافظ قال ثنا محمد بن احمد الصواف قال ثنا محمد بن عمر بن ابي شيبة
قال ثنا علي بن المديني قال قال يحيى بن سعيد قال لي بشر بن السري لو رايت
ابن لهيعة لم يحمل عليه حرفا حدثني محمد بن عبيد الله المالكي انه قرأ على القاضي
ابي بكر محمد بن الطيب قال ومن عرف بوضع حديث واحد على الرسول صلى
الله عليه وآله وسلم رد خبره وبطلت شهادته ومن عرف بكثرة السهو والغفلة
وقلة الضبط رد خبره ويرد خبر من عرف بالتساهل في حديث رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ولا يرد خبر من تساهل في الحديث عن نفسه وامثاله وفيما
ليس بحكم في الدين ° حدثني محمد بن يوسف القطان قال انبا محمد بن عبد الله
الحافظ قال اخبرني ابو نصر محمد بن عمر الخفاف قال ثنا محمد بن المنذر الهروي
قال سمعت احمد بن واضح المصري يقول كان محمد بن خلاد الاسكندراني رجلا
ثقة ولم يكن فيه اختلاف حتى ذهبت كتبه فقدم علينا رجل يقال له ابو
موسى في حيوة ابن بكير فذهب اليه يعني الى محمد بن خلاد بنسخة ضمام
ابن اسمعيل ونسخة يعقوب بن عبد الرحمن فقال اليس قد سمعت النسختين
قال نعم قال فحدثني بها قال قد ذهبت كتبي ولا احدث بها فما زال به هذا الرجل
حتى خدعه وقال له النسخة واحدة فحدث بها فكل من سمع منه قديما قبل
ذهاب كتبه فحديثه صحيح ومن سمع منه بعد ذلك فليس حديثه بذاك °

باب معرفة اخذ الاجر على الحديث ومن قال لا يسمع من فاعل ذلك

انا الحسن بن علي بن محمد التميمي قال انبا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا ابي قال ثنا عبيد الله بن محمد قال ثنا سعيد
ابن عامر ان الحسن لما جلس يحدث اهدي اليه عزة وقال من جلس مثل هذا المجلس
فليس له عند الله خلاق او قال فليس له خلاق ° اخبرني محمد بن عبد الواحد الاكبر
قال انبا محمد بن العباس الخزاز قال انبا محمد بن خلف بن المرزبان قال ثنا
عبد الرحمن بن محمد قال ثنا محمد بن الحسين عن محمد بن الحجاج قال كان رجل يسمع

صرفا • القاضي ابو نصر احمد بن الحسين الدينوري بها قال انبا ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق السني الحافظ قال انبا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي قال انبا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا اسماعيل عن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه. قال ابو عبد الرحمن كان يعقوب لا يحدث بهذا الحديث الا بدينار • القاضي ابو نصر ايضا قال ثنا ابو بكر بن السني قال سمعت اباعبد الرحمن النسائي وسئل عن علي ابن عبد العزيز المكي فقال قبح الله علي بن عبد العزيز ثلاثا فقيل يا اباعبد الرحمن اتروي عنه فقال لا فقيل له اكان كذابا فقال لا ولكن قوما اجتمعوا ليقرؤا عليه شيئا وبروه بما سهل وكان فيهم انسانا غريب فقير لم يكن في جملة من بره فابى ان يقرأ عليهم وهو حاضر حتى يخرج او يدفع كما دفعوا فذكر الغريب ان ليس معه الا قصعة فامره باحضار القصعة فلما احضرها حدثهم • القاضي ابو نصر قال سمعت ابا بكر يقول بلغني ان علي بن عبد العزيز كان يقرأ كتب ابي عبيد بمكة على الحاج فاذا عاتبوه في الاخذ قال يا قوم انا بين الاخشبين اذا خرج الحاج نادى ابو قبيس فعيقعان من بقي فنقول بقي المجاورون فيقول اطبق •

باب كراهة الرواية عن [illegible]

باب كراهة الرواية عن اهل المجون والخلاعة •

• ابو بكر البرقاني قال انبا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي قال انبا الحسين ابن ادريس قال ثنا محمد بن عبد الله بن عمار عن عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن هشيم عن مغيرة عن ابراهيم قال كانوا اذا ارادوا ان ياخذوا عن رجل نظروا الى صلاته والى سمته والى هيئته • انبا محمد بن عبد الواحد الاكبر قال انبا محمد بن العباس الخزاز قال انبا احمد بن سعيد بن مرابا قال ثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين وذكرت له شيخا كان يلزم سفيان بن عيينة يقال له ابن مناذر فقال اعرفه كان صاحب حديث وكان يتعشق ابن عبد الوهاب الثقفي ويقول فيه الاشعار ويشبب بالنساء وطردوه من البصرة وكان يرسل

سمته

مناذر هو محمد بن مناذر [illegible] المعروف [illegible] [illegible] ١٢٨ [illegible]

ثنا الصباح بن عبد الله قال سمعت شعبة يقول لا تكتبوا عن الفقراء شيئاً فانهم يكذبون
لكم ... انبا ابو سعيد عن الصباح بن عبد الله قال سمعت شعبة يقول اكتبوا
عن زياد بن مخراق فانه رجل موسر لا يكذب ... محمد بن الحسن القطان قال انبا دعلج
قال انبا احمد بن علي الابار قال حدثني عوام بن اسماعيل قال سمعت علي بن
عاصم يقول قال لي شعبة عليك بعمارة بن ابي حفصة فانه غني لا يكذب قال
فقلت كم غني يكذب ... الابار قال حدثني اسماعيل بن ابي كريمة قال
سمعت يزيد بن هارون يقول كان شعبة بن الحجاج يقول لنا لا تكتبوا عن فقير
وكان هو معسراً انما كان في عيال ختنه او ابن اخيه وقد ترخص في اخذ الاجر
على الرواية مع ما ذكره غير واحد من السلف .

ذكر بعض [illegible]

... محمد بن احمد بن رزق قال ثنا اسمعيل بن علي الخطبي وابو علي بن الصواف
واحمد بن جعفر بن حمدان وانبا الحسن بن ابي بكر قال انبا جعفر بن محمد بن
احمد بن الحكم المودب قالوا ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي
قال ثنا ابراهيم بن خالد عن امية بن شبل عن عمرو بن مسلم قال قدم عكرمة
على طاوس فحمله على نجيب ثمن ستين ديناراً وقال الا اشتري علم هذا العبد
بستين ديناراً ... ابو حازم العبدوي قال انبا محمد بن احمد الغطريف العبدي
قال انبا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا مهران عن سفيان عن
عبيد الله بن ابي زياد قال كان مجاهد اذا اتاه الذين يتعلمون منه يقول لاحدهم
اذهب فاعمل لي كذا اثم تعال احدثك ... ابو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن
الدينوري قال ثنا ابو حاتم محمد بن عبد الواحد الشاهد بالري قال سمعت علي بن
ابي عمرو البلخي يقول سمعت الحسن بن ابراهيم الفسوي يقول سمعت علي بن جعفر
ابن خالد يقول كنا نختلف الى ابي نعيم الفضل بن دكين القرشي نكتب عنه
الحديث فكان يا خذ منا الدراهم الصحاح فاذا كان معنا دراهم مكسرة يا خذ عليها

من اخواننا من نرجو بركة دعائه ولو شهد عندنا بشهادة ما قبلناها. انا ابو سعد الماليني قال انا عبد الله بن عدي قال ثنا عمر بن سنان قال ثنا ابراهيم ابن سعيد قال ثنا عفان قال يحيى بن سعيد ما رايت الصالحين في شيء اشد فتنة منهم في الحديث. انا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمداني قال ثنا صالح بن احمد الحافظ قال حدثني ابي قال قال محمد بن موسى الحلواني قال يحيى بن سعيد القطان ائتمن الرجل على مائة الف ولا ائتمنه على حديث. انا محمد بن الحسين القطان قال انا علي بن ابراهيم بن عيسى المستملي قال سمعت محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت نصر بن علي يقول ثنا الاصمعي عن ابن ابي الزناد عن ابيه قال ادركت بالمدينة مائة كلهم مأمون ما يؤخذ عنهم شيء من الحديث يقال ليس من اهله. انا عبد الله بن يحيى السكري قال انا ابو بكر الشافعي قال ثنا جعفر بن محمد بن الازهر قال ثنا ابن الغلابي قال ثنا ابي عن الاصمعي عن ابن ابي الزناد عن ابيه قال ادركت بالمدينة كذا وكذا شيخا كلهم ثقة وكلهم لا يؤخذ عنه الحديث. اخبرني ابو الحسن علي بن حمزة ابن احمد المؤذن بالبصرة قال ثنا ابو العلاء احمد بن محمود بن محمد بن ابي سهل الاصبهاني قال ثنا ابو عبد الله محمد بن علي بن اسمعيل الايلي قال ثنا مقدام ابن داود قال ثنا ذويب بن غمامة قال سمعت مالك بن انس يقول ادركت مشائخ بالمدينة ابناء سبعين وثمانين لا يؤخذ عنهم ويقدم ابن شهاب وهو دونهم في السن فيزدحم الناس عليه. انا علي بن احمد بن عمر المقرئ قال ثنا احمد بن كامل القاضي قال ثنا ابو اسمعيل الترمذي قال سمعت ابن ابي اويس يقول سمعت خالي مالك بن انس يقول ان هذا العلم دين فانظروا عمن تاخذون دينكم لقد ادركت سبعين عند هذه الاساطين واشار الى مسجد الرسول صلى الله عليه واله وسلم يقولون فما اخذت عنهم شيئا وان احدهم لو ائتمن على بيت مال لكان به امينا الا انهم لم يكونوا من اهل

العقارب في المسجد الحرام حتى يلسع الناس وكان يصب المداد بالليل في المواضع التي
يتوضأ حتى يسود وجوه الناس ليس يروي عن رجل فيه خير انا الحسن بن
علي بن محمد الجوهري قال انا محمد بن العباس بن الخزاز قال انا ابو الطيب
محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي قال ثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال
سالت يحيى بن معين عن محمد بن مناذر الشاعر فقال لم يكن بثقة ولا مأمون
رجل سوء نفي من البصرة وذكر منه مجونا وغير ذلك قلت انما يكتب عنه شعر
وحكايات عن الخليل بن احمد فقال هذا نعم كانه لم ير بهذا باسا ولم يره موضعا
للحديث انا ابو سعد الماليني قال انا عبد الله بن عدي الحافظ قال سمعت عبدان
الاهوازي يقول سمعت ابا داود السجستاني يقول انا لا احدث عن ابي الاشعث
احمد بن المقدام قلت لم قال لانه يعلم المجان المجون كان مجانا بالبصرة
يصرون صرر الدراهم ويطرحونه على الطريق ويجلسون ناحية واذا مر يعني
رجلا بصرة اراد ان ياخذها صاحوا ضعها ليخجل الرجل فعلم ابو الاشعث المارة
بالبصرة هيئوا صرر زجاج كصرر الدراهم فاذا مررتم بصررهم فاردتم اخذها
فصاحوا بكم فاطرحوا صرر الزجاج الذي معكم وخذوا صرر الدراهم ففعلوا
ذلك فانا لا احدث عنه لهذا انا احمد بن منصور ابو جعفر قال انا محمد بن
عدي البصري في كتابه قال ثنا ابو عبيد محمد بن عدي قال سمعت ابا عبيد
يقول كان ابو عاصم يحفظ قدر الف حديث من جيد حديثه وكان فيه مزاح
وكان ابو داود يميل اليه بحال الراي يعني راي ابي حنيفة فلما بلغه مزاحه
كان لا يعبأ به

باب ترك ... ... التخبيط والدراية والرواية بالصلاح
انبرني عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قال انا محمد بن عبد الله
ابن ابراهيم الشافعي قال ثنا جعفر بن محمد بن الازهر قال ثنا ابن الغلابي
قال ثنا ابو سليمان شيخ من اهل المدينة من ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال ان

ذلك رجل صالح ولحديث رجال انبا ابونعيم الحافظ قال ثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال ثنا علي بن عبد الله المديني قال وسألته يعني يحيى بن سعيد القطان عن عمران العمي قال لم يكن به بأس ولكنه لم يكن من اهل الحديث قال يحيى وقد كتبت عنه اشياء فرميت بها انبا محمد بن جعفر بن علان قال انبا ابو الفتح محمد بن الحسين الازدي قال ثنا الحسن بن محمد قال ثنا خلف ابن سالم عن عبد الرزاق عن ابن عيينة قال كان بالكوفة شيخ صالح عنده اربعة عشر حديثا يعرف بها على انه لم يكن عنده غيرها فلما كان بعد زادت آخر فقيل له من اين هذا فقال من رزق الله عز وجل ه

باب احكام الاداء وشرائط

باب احكام الاداء وشرائط

ذكر صفة من يحتج بروايته اذا كان يحدث بحفظه للرواية عن الحفظ شرائط نحن نذكرها بمشية الله ونشرح بما يتعلق بها شرائط الحافظ المحتج بحديثه اذا ثبتت عدالته ان يكون معروفا عند اهل العلم بطلب الحديث وصرف العناية اليه لما انبا محمد بن احمد بن رزق قال ثنا عثمان بن احمد الدقاق قال ثنا حنبل ابن اسحق بن حنبل قال ثنا سليمان بن احمد قال ثنا الوليد بن مسلم قال سمعت عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر يقول لا يؤخذ العلم الا عمن شهد له بطلب الحديث انبا ابراهيم بن مخلد بن جعفر الفارسي قال ثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمي قال ثنا ابو العباس احمد بن بكر القصير قال ثنا محمد بن مصفى قال سمعت بقية يقول سمعت شعبة يقول خذوا العلم من المشتهرين اخبرني علي بن احمد المؤدب قال ثنا احمد بن اسحق النهاوندي قال انبا الحسن بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن الصقر السكري قال حدثنا الحزامي يعني ابراهيم بن المنذر قال سمعت ايوب بن واصل يقول سمعت عبد الله بن عون يقول لا يكتب الحديث الا ممن كان عندنا معروفا بالطلب انبا ابو نعيم قال ثنا القاضي ابو احمد محمد بن احمد ابن ابراهيم النسائي قال ثنا جعفر بن عبد الله بن الصباح قال ثنا محمد بن عبد العزيز

انظر تاريخ ص ٨٨

هذا الشان ويقدم علينا محمد بن مسلم بن عبيد الله وهو شاب غير دحم على بابه
انا ابو سعد الماليني قال انا عبد الله بن عدي قال انا العباس بن محمد بن العباس
قال ثنا ابو طاهر احمد بن عمرو بن السرح قال حدثني خالد بن نزار ابو يزيد الايلي
بهذه الرسالة عن مالك بن انس الى محمد بن مطرف سلام عليك فاني احمد اليك
الله الذي لا اله الا هو اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله فذكره بطوله ثم اخذ
يعني العلم من اهله الذين ورثوه ممن كان قبلهم يقينا بذلك فلا تاخذ
كلما تسمع قائلا يقوله فانه ليس ينبغي ان يؤخذ من كل محدث ولا من كل
من قال وقد كان بعض من يرضى من اهل العلم يقولون ان هذا الامر دينكم
فانظروا عمن تاخذون عنه دينكم عبد الله بن يحيى قال انا ابو بكر
الشافعي قال ثنا جعفر بن محمد بن الازهر قال ثنا ابن الغلابي قال ثنا وهب
ابن جرير قال ثنا ابي قال سمعت الحسن يقول لقد ادركنا اقواما كانوا قرة عين
لكل مسلم فما بقي اليوم احد نأخذ عنه انا ابو بكر احمد بن عمر بن احمد الدلال
قال ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي املاء قال ثنا عبد الله بن الصقر السكري قال
ثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا معن ومحمد بن صدقة احدهما او كلاهما قال
سمعت مالك بن انس يقول لا يؤخذ العلم من اربعة ويؤخذ عمن سوى ذلك
لا يؤخذ من رجل صاحب هوى يدعو الناس الى هواه ولا من سفيه معلن
بالسفه وان كان من اروى الناس ولا من رجل يكذب في احاديث الناس
وان كنت لا تتهمه ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من رجل
له فضل وصلاح وعبادة لا يعرف ما يحدث حدثني محمد بن يوسف النيسابوري
قال انا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ قال انا ابو اسحاق ابراهيم بن اسماعيل
القارئ قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا عمرو بن محمد الناقد قال سمعت
وكيعا وسأله رجل فقال له يا ابا سفيان تعرف حديث سعد بن عبيد الطائي
عن الشعبي في رجل حج عن غيره ثم حج عن نفسه قال من يرويه قال وهب بن اسمعيل

ابو العباس بن عمار قال انبا ابن ابي سعد قال ثنا العباس بن ميمون قال قال لي ابن عائشة جاءني ابو الحسن المدايني فحدث بحديث خالد بن الوليد رضي الله عنه حين اراد ان يغير على طرف من اطراف الشام وقول الشاعر في دلالة رافع،

لله در رافع اني اهتدى ٭ فوّز من قراقر الى سُوى

خمسًا اذا ما سارها الجبش بكى ٭ فقال الجيش

فقلت لو كان الجيش لكان بكوا وعلمت ان علمه من الصُّحف ٭ ابو بكر البرقاني قال ثنا يعقوب بن موسى ابو الحسين الاردبيلي قال ثنا ابو عبد الله احمد بن طاهر بن النجم الميانجي قال ثنا ابو عثمان سعيد بن عمرو بن عمار البردعي قال قلت لابي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بشر بن حسان قال خراساني من اصحاب الرأي وكان على اصحاب الرأي بخراسان فقدم علينا وكتبنا عنه وكان يناظر واحتجوا عليه بطاوس فقال بالفارسية يحتجون علينا بالطيور قال ابو زرعة كان جاهلاً بلغني انه ناظر اسحاق بن راهويه في القرعة واحتج عليه اسحاق بتلك الاخبار الصحاح فافحمه فانصرف ففتش كتبه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن القزع فقال لاصحابه قد اصبت حديثا اكسر به ظهره فاتى اسحاق فاخبره فقال له اسحاق انما هذا ان تحلق رأس الصبي ويترك بعضه ٭ ومن سمع الحديث وكتبه واتقن كتابته ثم حفظ من كتابه فلا بأس بروايته ٭ انبا علي بن محمد بن الحسن الحربي قال انبا ابراهيم بن احمد بن جعفر الخرقي قال انبا عمر بن احمد بن علي القطان قال ثنا محمد بن الوليد البسري قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن منصور قال سمعت مجاهدا يحدث عن ابي عياش الزرقي قال شعبة كتب به الي وقرأت عليه وسمعته منه يحدث به ولكن حفظته من الكتاب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مصاف العدو بعسفان فذكر حديث صلوة الخوف بطوله ٭ انبا محمد بن احمد بن رزق قال انبا اسماعيل ابن علي الخطبي وابو علي بن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان قالوا

ابن ابي زرعة قال ثنا النضر بن شميل عن حماد بن ثابت يقول خذوا العلم عمن العلم
بيشله، كذا قال لنا ابو نعيم والصواب معاذ بن خالد بدل حماد، وخارجة بن مصعب بدل
خارجة بن زيد أنبا ابو سعد الماليني قال انبا عبد الله بن عدي قال انبا جعفر بن محمد الفريابي
قال حدثني احمد بن ابراهيم قال ابن عدي وثنا محمد بن موسى الحلواني قال ثنا نصر بن
علي قال ثنا الاصمعي عن ابن ابي الزناد عن ابيه قال ادركت بالمدينة مائة كلهم
مامون لا يؤخذ عنهم العلم كان يقال ليس هم من اهله أنبا محمد بن الحسين القطان
قال أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني
محمد بن ابي بكير قال ابن وهب وحدثني مالك قال ادركت بهذا البلد رجالا
من المائة ونحوها يحدثون الاحاديث لا يؤخذ عنهم ليسوا بائمة فقلت لمالك
وغيرهم دونهم في السن يؤخذ ذلك منهم قال نعم ويجب ان يكون حفظه ماخوذا
من العلماء لا عن الصحف أنبا ابو حفص عمر بن محمد بن علي بن عبد الله بن ابراهيم
ابن مصعب بن محمد بن سنان الاصبهاني قال ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن
حيان قال ثنا ابن ابي عاصم قال ثنا دحيم قال ثنا ابو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز
عن سليمان بن موسى قال لا تأخذوا العلم من الصحفيين انبا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد
ابن محمد بن جعفر قال ثنا ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الرازي قال ثنا احمد
ابن محمد بن الحسين الكاغذي قال ثنا ابو زرعة قال ثنا هشام بن عبد الملك الحمصي
قال ثنا بقية قال سمعت ثور بن يزيد يقول لا يفتي الناس صحفي ولا يقريهم
مصحفي انبا علي بن احمد بن علي قال ثنا احمد بن اسحاق النهاوندي قال
انشدنا الحسن بن عبد الرحمن لبعضهم يذكر قوما لا رواية لهم

ومن يكون كراريس رواياتهم : لو ناظروا باقلا يوما لما غلبوا
والعلم اذ فاته اسناد مسنده : كالبيت ليس له سقف ولا طنب

والتصحيف والاحالة يسبقان الى من اخذ العلم عن الصحف - كما انبا محمد بن الحسين
ابن احمد الاهوازي قال انبا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال انبا

سولہ
عابر

الحديث الا عن ثلاثة حافظ له امين عليه عارف بالرجال ثم يا عد نفسه بدرسه وتكريره حتى يستقر له حفظه انا محمد بن جعفر بن علان قال انا ابو الفتح محمد بن الحسين الازدي قال ثنا الحسن الازدي قال ثنا الحسن بن علي قال ثنا محمد ابن المثنى قال سمعت عبد الرحمان بن مهدي يقول الحفظ هو الاتقان و ان يثبت في الرواية حال الاداء ويروي ما لا يرتاب في حفظه ويتوقف عما عارضه الشك فيه الحسن بن ابي بكر قال انا ابو الحسن احمد بن اسحاق بن نجاب الطيبي قال ثنا محمد بن ايوب الرازي قال انا قتيبة بن سعد بن جميل الثقفي قال ثنا الليث بن سعد عن عمرو يعني الخزرج علي بن محمد بن علي الايادي قال انا احمد بن يوسف بن خلاد العطار قال ثنا الحارث بن محمد قال ثنا قتيبة قال ثنا ليث بن سعد عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون الحضرمي ان ابا موسى الغافقي سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث على المنبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث قال ابو موسى ان صاحبكم هذا لحافظ او هالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان آخر ما عهد الينا ان قال عليكم بكتاب الله وسترجعون الى قوم يحبون الحديث عني ومن قال علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار ومن حفظ شيئا فليحدث به ابو نعيم الحافظ قال ثنا سليمان ابن احمد بن ايوب الطبراني قال ثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري قال قرانا على عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال اما بعد فاني اريد ان اقول مقالة قد قدر ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن وعاها وعقلها وحفظها فليحدث بها حيث ينتهي به راحلته ومن خشي ان لا يعيها فاني لا احل لاحد ان يكذب علي انا محمد بن عيسى الهمداني قال ثنا صالح بن احمد الحافظ قال ثنا القاسم بن ابي صالح قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا محمد ابن معاوية قال ثنا القاسم بن معن عن عاصم الاحول عن محمد بن سيرين قال

سعد

حتى

ثنا عبد الله بن ادريس قال كان ابي يقول لي احفظ واياك الكتاب فاذا
حفظت فاكتب فان احتجت يوما او شغل قلبك وجدت كتابك * انبا
ابن الفضل قال انبا دعلج قال انبا احمد بن علي الابار قال ثنا ابو عمار يعني
المروزي قال سمعت وكيعا يقول وجدت في كتابي واما سفيان فكان يحفظ
من كتابه تمسحي فيحدث اذا [illegible] ان يكون ضابطا لما سمعه وقت
سماعه متحفظا على شيخه في روايته من ان يدلسه ان كان ممن يعرف
بالتدليس فان شعبة كان يتحفظ على قتادة في مثل ذلك انبا محمد بن الحسين
ابن محمد المتوثي قال انبا عثمان بن احمد الدقاق قال ثنا سهل بن احمد الواسطي
قال ثنا عمرو بن علي قال سمعت يحيى القطان يقول سمعت شعبة يقول
كنت اجلس الى قتادة فاذا سمعته يقول سمعت فلانا وحدثنا فلان كتبت
فاذا قال قال فلان وحدث فلان لم اكتب وربما كان الشيخ خفي التدليس
لا يظهره لكل احد فيجب ان يكون تحفظه عليه اكثر وتحرزه منه اشد *
ابو القاسم الازهري قال ثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال ثنا محمد بن احمد
ابن يعقوب بن شيبة قال ثنا جدي قال سمعت ابا الاحوص البغوي ان شاء
الله او حدثنيه حسن بن وهب عنه وذكر هشيما وتدليسه فقال جلست
الى جانبه وهو يحدث فجعل يقول انبا يرفع صوته ثم يسكت فيقول فيما
بينه وبين نفسه فلان ثم يرفع صوته داود عن الشعبي عن فلان عن
فلان * محمد بن احمد بن رزق قال انبا عثمان بن احمد قال ثنا حنبل
ابن اسحاق قال ثنا علي بن عبد الله سمعت يحيى بن سعيد يقول ينبغي في
هذا الحديث غير خصلة ينبغي لصاحب الحديث ان يكون ثبت الاخذ ويكون
يفهم ما يقال له ويبصر الرجال ثم يتعاهد ذلك * انبا ابو الحسن محمد بن
عبيد الله بن محمد الحناى قال ثنا ابو علي اسماعيل بن محمد الصفار املاء
قال ثنا احمد بن ملاعب بن حيان قال سمعت ابا نعيم يقول لا ينبغي ان يوخذ

قال انا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا علي بن الجعد قال انا المبارك بن فضالة
عن الحسن انه كان يستحب ان يحدث الرجل الحديث كما سمع . انا بشر بن عبد الله قال
انا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا محمد بن جعفر الراشدي قال ثنا ابو بكر
الاثرم قال قيل لابي عبد الله كان عبد الرحمن حافظا وكان يتوقى كثيرا كان لبيرا
يحب ان يحدث بالالفاظ فان كان ممن يروي على المعنى دون اعتبار اللفظ
فيجب ان يكون توقيه اشد وتحرزه اكثر خوفا من احالة المعنى الذي به
يتغير الحكم . انا ابو نصر احمد بن محمد بن حسنون الفرسي قال انا ابو جعفر صوابه النرسي
محمد بن عمرو البختري الرزاز املاء قال ثنا موسى بن سهل بن كثير قال
ثنا اسماعيل بن علية قال انا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل . انا ابو علي الحسن بن الحسين
ابن العباس النعالي قال انا عبيد الله بن العباس بن الوليد بن مسلم الشطوي
قال ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار قال ثنا علي بن الجعد قال ثنا شعبة عن
اسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن التزعفر . حدثني محمد بن احمد بن علي الدقاق قال
ثنا احمد بن اسحاق النهاوندي قال ثنا ابو محمد ابن خلاد قال حدثني عمر بن غالب انظر المحدث الفاصل ص ١٤٢
قال ثنا ابو يحيى العطار قال سمعت اسماعيل بن علية يقول روى عني شعبة
حديثا واحدا فوهم فيه حدثته عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى ان يتزعفر الرجل فقال شعبة ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن التزعفر . قلت الا ترى انكار اسماعيل على شعبة روايته
هذا الحديث عنه على لفظ العموم في النهي عن التزعفر وانما نهى عن ذلك
للرجال خاصة وكان شعبة قصد المعنى ولم يفطن لما فطن له اسماعيل فلهذا
قلنا ان رواية الحديث على اللفظ اسلم من روايته على المعنى . انا محمد بن
احمد بن رزق قال ثنا محمد بن علي بن الهيثم المقرئ قال ثنا محمد بن يونس

التثبيت نصف العلم ه وانبا محمد بن عيسى قال ثنا صالح بن احمد قال ثنا ابراهيم
ابن محمد ثنا ابو زرعة الدمشقي قال رايت ابا مسهر يكره للرجل ان يحدث
الا ان يكون عالما بما يحدث ضابطا له انا بشرى بن عبد الله الرومي قال
انبا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا محمد بن جعفر الراشدي ح وانبا ابراهيم
ابن عمر البرمكي قال انبا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق قال ثنا عمر بن محمد
الجوهري قالا ثنا ابو بكر الاثرم قال قال لي ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل
الحديث شديد فسبحان الله ما اشده او كما قال ثم قال يحتاج الى ضبط وذهن
وكلام يشبه هذا ثم قال لا سيما اذا اراد ان يخرج منه الى غيره قلت اي
شيء تعني بقولك يخرج منه الى غيره قال اذا حدث قال هو ما لم يحدث
مستور فاذا حدث خرج منه الى غيره وكلام نحو هذا اه انبا ابو نعيم قال انبا
ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم في كتابه قال سمعت العباس بن محمد
الدوري يقول ح وانبا محمد بن عبد الواحد الاكبر قال انبا محمد بن العباس
الخزاز قال انبا احمد بن سعيد بن مرابا قال ثنا العباس بن محمد الدوري
قال سمعت خلف بن ابي لم يقول سماع الحديث لين والخروج منه شديد
وقال ابو نعيم صعب ه انبا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي
الفارسي قال ثنا القاضي ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي املاء
قال ثنا فضل بن سهل قال سمعت احمد بن حنبل وعلي بن عبد الله يقولان
من لم يهب الحديث وقع فيه انبا ابو نعيم قال ثنا احمد بن بندار بن اسحاق
قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم قال عبد الرحمن بن عمر رسته قال سمعت
عبد الرحمن بن مهدي يقول يحرم على الرجل ان يروي حديثا في امر الدين
حتى يتقنه ويحفظه كالآية من القرآن وكاسم الرجل ه والمستحب ان
يورد الاحاديث بالفاظها لان ذلك اسلم له انبا ابو منصور محمد بن احمد
ابن شعيب الروياني قال انبا ابو بكر بن اسماعيل بن العياش المستملي

احمد بن محمد الازهري يقول سمعت محمد بن مسلم بن وارة يقول سمعت ابا نعيم الفضل بن دكين يقول ينبغي ان يكتب هذا الشأن عمن كتب الحديث يوم كتب يدري ما كتب صدوق مؤتمن عليه يحدث يوم يحدث يدري ما يحدث ٥

احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال انا احمد بن جعفر بن سالم الختلي قال ثنا احمد بن موسى الجوهري قال ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي حاكيا عن سائل سأله قد اراك تقبل شهادة من لا تقبل حديثه فقلت لكبر امر الحديث وموقعه من المسلمين ولمعنى بين قال وما هو قلت تكون اللفظة تترك من الحديث فتحيل معناه او ينطق بها بغير لفظ المحدث والناطق بها غير عامد لاحالة الحديث فلم يقبل حديثه اذا كان الذي يحمل الحديث يجهل هذا المعنى وكان غير عاقل للحديث فلم نقبل حديثه اذا كان يحمل ما لا يعقل ان كان ممن لا يودي الحديث بحروفه وكان يلتمس تأديته على معانيه وهو لا يعقل المعنى قال افيكون عدلا غير مقبول الحديث قلت نعم اذا كان كما وصفت كان هذا موقع ظنة بينة يرد بها حديثه وقد يكون الرجل عدلا على غيره ظنينا في نفسه وبعض اقربيه ولعله ان يخر من بعد اهون عليه من ان يشهد بباطل ولكن الظنة لما دخلت عليه تركت بها شهادته فالظنة ممن لا يؤدي الحديث بحروفه ولا يعقل معانيه ابين منها في الشاهد لمن يرد شهادته له فيما هو ظنين فيه ٥ وقد اختلف اهل العلم في رواية الاحاديث على المعاني فرأى بعضهم انه لا يجوز مخالفة الالفاظ ولا تقديم بعض الكلام على بعض وان كان المعنى في الجميع واحدا ولا الزيادة ولا النقصان في شيء من الحروف ٥ ومنهم من رأى ان ذلك واجب في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة واما غيره فليس بواجب فيه ومنهم من قال يجوز جميع ما ذكرناه وان كان في لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب المعنى ونحن نذكر الروايات ممن حفظت عنهم على اختلافهم في ذلك ان شاء الله تعالى ٥

كذا في الرسالة للشافعي ص ٣٧٠ وزاد فيه ١٧٠ فيها
المعنى
فيحتمل
لا يحتمل معناه فاذا كان الذي يحمل الحديث يجهل هذا المعنى
الرسالة موضع
بالمحال اه
رضي الله عنه
اذا اصاب

قال ثنا ابراهيم بن بشار الرمادي قال ثنا سفيان بن عيينة قال قال محمد
ابن المنكدر الفقيه الذي يحدث الناس انما يدخل بين الله وبين عبادة
فلينظر بما يدخل ○ عبد الله بن يحيى السكري والحسن بن ابي بكر قال
الحسن انبا وقال عبد الله ثنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف ح
وانبا الحسن بن ابي بكر قال انبا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي
واللفظ لابن الصواف قال ثنا ابو اسماعيل محمد بن اسماعيل السلمي قال ثنا
عبد العزيز الاويسي قال ثنا مالك قال كان ربيعة بن ابي عبد الرحمن يقول لابن
شهاب ان حالي ليست كحالك فقال له ابن شهاب وكيف ذلك قال ربيعة
انا اقول برأيي فمن شاء اخذه فعمل به ومن شاء تركه وانت تحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم فتحفظ في حديثك ○ اخبرني احمد بن سليمان بن
علي بن محمد المصري قال ثنا روح بن الفرج قال ثنا عيسى بن يونس الفاخوري
ابو موسى قال ثنا ضمرة عن سويد بن عبد العزيز عن مغيرة الضبي قال ابطأت
على ابراهيم فقال يا مغيرة وما ابطأ بك قال قلت قدم علينا شيخ فكتبنا عنه
احاديث فقال ابراهيم لقد رأيتنا وما نأخذ الاحاديث الا ممن يعلم حلالها
من حرامها وحرامها من حلالها وانك لتجد الشيخ يحدث بالحديث فيحرف
حلاله عن حرامه وحرامه عن حلاله وهو لا يشعر ○ اخبرني ابو الوليد الحسن
ابن محمد الدربندي قال انبا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ قال
انبا خلف بن محمد قال ثنا ابو عصمة احمد بن محمد اليشكري قال سمعت
عبد الله بن حماد يقول سمعت ابراهيم بن المنذر يقول سمعت معن
ابن عيسى يقول قلت لمالك بن انس يا ابا عبد الله كيف لم تكتب عن
الناس وقد ادركتهم متوافرين فقال ادركتهم متوافرين ولكن لا اكتب
الا عن رجل يعرف ما يخرج من رأسه ○ انبا ابو الفضل عمر بن ابي سعد الزاهد
الهروي قال سمعت ابا عبد الله بشر بن محمد المزني يقول سمعت ابا العباس

حدثني حبيب بن عبيد ان ابا امامة كان يحدث بالحديث كالرجل الذي يؤدي
ما سمع انبا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ قال ثنا ابي قال ثنا احمد بن
محمد بن ابي شيبة قال ثنا علي بن شُعيب قال ثنا شبابة قال ثنا حريز بن
عثمان عن حبيب يعني ابن عبيد الرحبي قال اِن كان ابو امامة ليحدثنا
الحديث كالرجل الذي عليه ان يؤدي ما سمع انبا ابو سعيد محمد بن موسى بن
الفضل بن شاذان الصيرفي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال
ثنا الربيع بن سليمان قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا هارون بن معاوية قال
انبا جعفر بن الزبير عن القاسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حدث حديثا كما سمع فان كان صدقا وبرا فله وان كان كذبا فعلى من ابتدأه
ح ص ١٢٢ انبا علي بن احمد المؤدب قال ثنا احمد بن اسحاق النهاوندي قال انبا الحسن
ابن عبد الرحمن قال ثنا الحضرمي يعني مطينا قال ثنا هدبة بن عبد الوهاب قال
ثنا الفضل بن موسى عن حسين بن واقد عن الرويني عن ابي مجلز قال
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من سمع حديثا فحدث به كما سمع فقد سلم
ذكر من ذهب الى اتباع اللفظ ما انبا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار
قال انبا اسماعيل بن محمد الصفار قال ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري
قال ثنا اسحاق بن منصور السلولي قال ثنا ضُرَيْم بن سفيان وجعفر
ابن زياد عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع منا حديثا فأداه
سمع كما سمعه فرب مُبَلَّغ اوعى من سامع انبا ابو بكر احمد بن عمر الدلال قال ثنا
احمد بن سلمان النجاد قال ثنا محمد بن عثمان قال ثنا احمد بن طارق الوابشي
قال ثنا مسعدة بن اليسع بن قيس عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله من سمع منا حديثا فبلغه
كما سمعه فانه رب مبلغ اوعى من سامع وقد تعلقوا في ان الرواية على المعنى

أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قال أنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين قال ثنا أبو غسان عن زهير قال سمعت محمد بن سوقة يذكر عن أبي جعفر محمد بن علي قال لم يكن من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزيد فيه ولا ينقص ولا • مثل عبيد الله بن عمر في أصل ابن بشران من مكان مثل

أبو القاسم الأزهري قال ثنا عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا محمد بن عبد الرحمن المقرئ قال ثنا سفيان عن عمرو عن محمد بن علي قال كان ابن عمر إذا سمع الحديث لم يزد فيه ولم ينقص منه ولم يجاوزه ولم يقصر عنه هكذا قال وقد رواه غير واحد عن سفيان بن عيينة عن محمد بن سوقة عن محمد بن علي

علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال أنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال ثنا معاذ بن المثنى قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قلنا لزيد بن أرقم يا أبا عمرو ألا تحدثنا فقال قد كبرنا ونسينا والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد أخبرنا

عبيد الله بن أبي الفتح قال ثنا محمد بن العباس الخزاز قال ثنا يحيى بن محمد ابن صاعد قال ثنا الحسين بن الحسن قال أنا عبد الله بن المبارك قال أنا عمر ابن بكار عن عمرو بن الحارث عن العلاء بن سعد بن مسعود قال قيل لرجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك لا تحدث كما يحدث فلان وفلان فقال مالي أن لا أكون سمعت مثل ما سمعوا وحضرت مثل ما حضروا ولكن لم يدرس الأمر بعد والناس متماسكون فأنا أجد من يكفيني وأكره التزيد والنقصان في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبرنا عبد الله بن يحيى ابن عبد الجبار السكري قال أنا أبو بكر الشافعي قال ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال ثنا ابن الغلابي قال ثنا علي بن عياش قال ثنا حريز بن عثمان قال

ثم اضطجع ولم يقل نام فاذا جاء المؤذن وثب ولم يقل قام ثم افاض على
نفسه ولم يقل اغتسل ٥ انبا ابو بكر البرقاني قال انبا محمد بن جعفر بن الهيثم
الانباري قال ثنا محمد بن احمد بن ابي العوام سنة خمس وسبعين ومائتين
قال ثنا قريش بن انس قال ثنا سليمان التيمي عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من جهنم او من
النار ٥ القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال ثنا ابو
عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش المتوثي قال ثنا علي بن مسلم الطوسي
قال ثنا ابو داؤد قال انبا شعبة وهشام عن قتادة سمع ابا حسان الاعرج عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتى ذا الحليفة واشعر بدنته
من جانب سنامها الايمن قال شعبة ثم سلت عنها الدم وقال هشام ثم اماط سلت
عنها الدم قال شعبة ثم اهل بالحج قال هشام واهل عند الظهر وذكر بقية الحديث
ومن الحجة وفي هذا التفصيل خاصة لمن ذهب الى هذا المذهب ا محمد بن
الحسين القطان قال انبا عثمان بن احمد الدقاق قال انبا حامد بن سهل الثغري
قال ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا فطر بن خليفة عن ابي اسحاق وسعد
ابن عبيدة عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا براء
كيف تقول اذا اخذت مضجعك قلت الله ورسوله اعلم قال اذا آويت الى
فراشك طاهرا فتوسد بيمينك ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري فتوسد
اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك
آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فقلت كما علمني
غير اني قلت ورسولك فقال بيده في صدري وبنبيك فمن قالها من ليلته
ثم مات مات على الفطرة ٥

باب ذكر الرواية عمن لم يجز نقديم كلمة على كلمة ٥ باب من لم يجز تقديم كلمة على كلمة ٥

انبا ابو بكر احمد بن علي بن محمد اليزدي الحافظ بنيسابور قال انبا ابو عمرو

لا يجوز بما سنورده في باب اجازة رواية الحديث على المعنى ان شاء الله تعالى.

باب ذكر ال[illegible] يجز ابدال الكلمة بكلمة.

انبا ابو علي احمد بن محمد بن ابراهيم الصيدلاني باصبهان قال انبا سليمان بن احمد
ابن أيوب الطبراني قال ثنا اسحاق بن ابراهيم الديري قال انبا عبد الرزاق عن
معمر عن عثمان بن زاذويه هكذا قال وانما هو عن عثمان بن بوذويه عن
يعفر بن روذي قال سمعت عبيد بن عمير وهو يقص يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل المنافق كمثل الشاة الرابضة بين الغنمين فقال ابن عمر
ويلكم لا تكذبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين. انبا ابو سعيد محمد بن
موسى الصيرفي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا السري بن
يحيى ابن اخي هناد قال ثنا قبيصة قال ثنا هارون البربري عن عبد الله بن عبيد
بن عمير قال بينما عبد الله بن عمر جالس مع ابي وعندهم مغيرة بن حكيم
رجل من اهل صنعاء اذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثل المنافق
مثل الشاة بين الربيضين من الغنم فقال عبد الله بن عمر ليس هكذا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل لو علمت علمه انه لم يقل الا حقا
ولم يتعمد الكذب فقال انه لثقة ولكني شاهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يوم قال هذا فقال فكيف قال يا ابا عبد الرحمن فقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل المنافق مثل الشاة بين الغنمين فقال عبد الله بن عبيد بن
عمير هي واحدة اذا لم يجعل الحرام حلالا والحلال حراما فلا يضرك ان قدمت
شيئا او اخرته فهو واحد. انبا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحرشي
قال ثنا محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا ابو
عاصم النبيل عن عمر بن ابي زائدة قال ثنا اسحاق عن الاسود عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل فدخل الراحلة فالتزمهم

عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار متعمداً قاله مرتين وقال مرة من كذب عليّ
متعمداً ○ أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الاشناني وأبو نصر منصور
ابن الحسن بن محمد بن أحمد المنتشر جميعاً بنيسابور قالا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب الاصم قال ثنا الحسن بن علي بن عفان قال ثنا عبد الله بن موسى عن سفيان
عن عمرو بن قيس الملائي عن عطية العوفي عن أبي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أهل بيتي والانصار عيبتي وكرشي أو كرشي وعيبتي فاقبلوا
عن محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ○ أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد قال ثنا
ابراهيم بن أحمد بن بشران الصيرفي قال أنا سعيد بن محمد أخو زبير الحافظ
قال ثنا عقبة بن مكرم قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد
يقول أخبرني يعقوب بن خالد عن أبي صالح السمان ولا أعلمه الا أنه قال عن
زيد بن خالد الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قريش والانصار
وأسلم وغفار أو غفار وأسلم ومن كان من أشجع وجهينة وأشجع حلفا
موالي ليس لهم دون الله ولا رسوله مولى ○ أنا القاضي أبو بكر الحيري قال ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري
قال ثنا يحيى بن فضيل قال ثنا حسين يعني ابن صالح عن عاصم عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم أيصلي الرجل في ثوب واحد
فقال أو كلكم يجد ثوبين قال وسأل رجل عمر أيصلي في ثوب واحد فقال
أوسعوا على أنفسكم إذا وسع الله عليكم أو إذا وسع الله عليكم فأوسعوا
على أنفسكم قال عاصم لا أدري بأيهما بدأ وذكر بقية الحديث ○

باب ذكر الرواية عمن ... زيادة حرف واحد ...

باب من لم يجز زيادة حرف واحد ولا حذفه ولو كان لا يغير المعنى ○

أنا محمد بن عبد الواحد أبو الحسين قال أنا ابراهيم بن أحمد بن بشران الصيرفي
قال ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث قال ثنا ابراهيم بن عباد قال ثنا يحيى
ابن أبي بكير قال أنا أبو جعفر وهو الرازي قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر

محمد بن احمد بن حمدان قال حدثني عبد الله بن احمد بن عبدان الجواليقي بعسكر مكرم وانا سألته قال ثنا سهل بن عثمان العسكري قال حدثني يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن سعد بن طارق وهو ابو مالك عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال بني الاسلام على خمس على ان تعبد الله وتكفر بما دونه واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا الربيع بن سليمان قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني سعد بن طارق قال حدثني سعد بن عبيدة السلمي عن ابن عمر قال بني الاسلام على خمس على ان تعبد الله وتكفر بما دونه واقام الصلوة وايتاء الزكاة وحج البيت وصيام رمضان فقال رجل تعبد الله وتكفر بما دونه واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان قال اجعل صيام رمضان آخرهن كما سمعت من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال انبا علي بن محمد بن احمد المصري قال ثنا عبد الله بن محمد بن ابي مريم قال ثنا اسد بن موسى قال نا شهاب بن خراش عن الحجاج بن دينار عن منصور ابن المعتمر عن يزيد بن بشر السكسكي ان رجلا اتى عبد الله بن عمر فقال يا ابن عمر ما لي اراك قد اقبلت على الحج والعمرة ولا اراك تجاهد فقالها ثلاث مرات قال فرفع رأسه اليه وقال ويحك ان الاسلام بني على خمس شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت فقال ابن عمر لا ولكن حج البيت وصيام رمضان هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا الحسن بن علي بن محمد التميمي قال انبا احمد بن جعفر ابن حمدان قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال ثنا يحيى عن التميمي قال سمعت انسا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب

نُصِرتُ بالرُّعب، وأُوتيت جوامعَ الكلم، وجُعلت لي الأرضُ مسجدًا وطَهورًا، وبينا أنا نائم إذ أُتيت بمفاتيح خزائن الأرض فنُقلت في يدي. أنا أبو الحسن أحمد ابن عبد الله بن محمد الأنماطي قال أنا أبو محمد بن مظفر الحافظ قال أنا علي ابن أحمد بن سليمان البزاز بمصر قال ثنا عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا أبو الأسود قال ثنا نافع بن يزيد عن ابن الهاد أن عبد الله بن دينار حدثه عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حُلّة شيراء. قال أبو الأسود هكذا قال نافع شيراء، وغيره يقول سِيَراء. قال أبو الأسود والسيراء صنف من الحرير، قد أدركت من المشايخ من يلبسه وهو مرتش لبس المسلسل لعطارد ابن حاجب تباع، فقال يا رسول الله ابتع هذه الحُلّة فتلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة، وذكر بقية الحديث.

باب ... الرواية عمن ...

أنا أبو محمد بن رباح البصري قال أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسمعيل المهندس بمصر قال ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن عثمان ابن حكيم الأودي قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق عن عبد الجبار بن العباس الشيباني عن عمير بن عبد الله عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال إني لآخذ بخطام الناقة حتى استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها وقال اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة، اللهم ازوِ لنا الأرض وسيرنا فيها، اللهم إني أعوذبك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب. قال أبو زرعة وكان أبو هريرة رجلًا عربيًا لو شاء أن يقول وعثاء السفر لقال. أنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب قال أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان

فنقلت

باب من لم يجز تقديم حرف على حرف

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تدخلوا على القوم المعذبين يعني حجر ثمود الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم فيصيبكم او قال يصيبكم مثل ما اصابهم ⁂ الحسن بن ابي بكر قال انا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري انه سمع انس بن مالك يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت ان ينتبذ فيه فقيل لسفيان ان ينتبذ فيه فقال لا هكذا قال انا الزهري ينتبذ فيه ⁂ ابو نعيم الحافظ قال ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد ابن عطاء القباب قال ثنا علي بن سعيد العسكري قال ثنا يعقوب بن يوسف قال سمعت سهل بن زنجويه يقول سمعت وكيعا يقول سمعت الاعمش يقول كان هذا العلم عند اقوام كان احدهم لان يخر من السماء احب اليه من ان يزيد فيه واوا والفا او دالا وان احدهم اليوم يحلف على السمكة انها سمينة وانها المهزولة ⁂

باب [illegible] ونحوها

انا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي قال ثنا علي بن اسحق المادراي قال ثنا احمد بن محمد بن خالد قال حدثني عبد الرحمن بن يعقوب القاري عن معن ابن عيسى قال كان مالك بن انس يتقي في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين التي والذي ونحوهما ⁂ ابو بكر البرقاني قال انا عبد الله بن عمر ابن علك المروزي قال ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي قال ثنا الانصاري اسحاق بن موسى قال سمعت معنا يقول كان مالك يتحفظ من الباء والتاء والثاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ⁂ انا القاضي ابو بكر احمد ابن الحسن بن احمد الحيري قال انا حاجب بن احمد الطوسي قال ثنا محمد بن يحيى يعني ابا عبد الله الذهلي قال ثنا يزيد هو ابن هارون قال انا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن صالح قال ثنا نافع ان عبد الله بن عمر
اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مبنيا باللبن والجريد
وعمده قال مجاهد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه
عمر وبناه على بنائه في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باللبن والجريد
واعاد عمده خشبا وغيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وساق بقية الحديث

محمد بن عمر بن القاسم النرسي قال انبا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي
قال ثنا اسحاق بن الحسن الحربي قال ثنا ابو نعيم قال ثنا مالك بن مغول
عن ابي حنظلة قال سالت ابن عمر كم صلوة السفر قال ركعتين قلت
واين قول الله عز وجل فان خفتم ونحن آمنون فقال سنة رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم. ابو عبد الرحمن اسماعيل بن احمد النيسابوري وابو سعيد
الحسن بن عثمان الشيرازي قال انبا ابو الهيثم محمد بن المكي الكشميهني قال
ثنا محمد بن يوسف الفربري قال ثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال ثنا علي
ابن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمر
قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوه
عباءة قد غلها قال ابو عبد الله البخاري قال ابن سلام كركرة

استحباب اتباع المحدث على لفظه وان خالف اللغة الفصيحة

محمد بن احمد بن يعقوب قال انبا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت
ابا زكريا العنبري يقول سمعت ابا العباس الازهري يقول سمعت عبد الله
ابن الحكم بن ابي زياد القطواني يقول سمعت ابا عبيد يقول لاهل الحديث
لغة ولاهل العربية لغة ولغة اهل العرب اقيس ولا تجد بدا من اتباع
لغة اهل الحديث من اجل السماع انبا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي
قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا يحيى بن ابي طالب

قال ثنا سليمان الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر عن ابن مسعود ان رسول
٤ الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تنزجي يريد لا يقيم الرجل فيها صلبه في
الركوع والسجود، قال سفيان هكذا قال الاعمش لا تنزجي يريد لا تجزي ●

باب ذكر [illegible] واثقل حرف خفيف يغيره

وان كان المعنى فيهما واحدا ه الحسن بن علي الجوهري قال انبا محمد بن احمد
ابن يحيى العطشي قال ثنا ابو بكر محمد بن خلف وكيع القاضي املاء قال
ثنا سليمان بن توبه ابو داود النهرواني املاء من كتابه قال ثنا يونس بن
محمد قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق ومعمر عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن امه ام كلثوم بنت عقبة قالت قال رسول الله صلى الله
ليس الكاذب من اصلح بين الناس، فقال خيرا او نمى خيرا، قال حماد سمعت
هذا الحديث من رجلين فقال احدهما نمى خيرا خفيفة، وقال الآخر نمّى خيرا
مثقلة ه الحسن بن ابي بكر قال انبا عبد الله بن اسحاق البغوي قال
انبا علي بن عبد العزيز قال ثنا ابو عبيد القاسم بن سلام قال ثنا احمد بن
عثمان بن المبارك عن ابن لهيعة قال حدثني بكير بن عبد الله الاشج
ان سليمان بن يسار حدثه ان ابن ابي ربيعة اتى بصدقات قد سعى
عليها فلما قدم خرج اليه عمر بن الخطاب فقرب اليهم تمرا فاكلوا وابى
عمر ان ياكل، فقال له ابن ابي ربيعة والله اصلحك الله انا لنشرب من البانها
ونصيب منها، فقال يا ابن ابي ربيعة اني لست كهيئتك، انك تتبع اذنابها
وتصيب منها، قلت كهيئتي ه قال ابو عبيد خفيف تتبع او شديد-

باب [illegible] حرف منصوب [illegible]

مرفوع او مجرور وان كان معناهما سواء ه انبا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر
الهاشمي قال ثنا محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي قال ثنا ابو داود سليمان
ابن الاشعث قال ثنا محمد بن يحيى بن فارس ومجاهد بن موسى وهو اتم

اباه شعيبا حدثه عن اباه عاصما حدثه عن اباه حصين بن مشمت حدثه انه
وفد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبايعه الى الاسلام وصدق اليه ماله واقطعه
النبي صلى الله عليه وآله وسلم مياها عدة منها اسناد وجراد ومنها صح
السدير ومنها العيبزة ومنها الاصهيب ومنها المنزون ومنها التماد وشرط النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لحصين بن مشمت فيما اقطعه اياه الا يباع ماؤه ولا يعقد
مرعاه ولا يعقد شجره فقال زهير بن عاصم

ان بلادي لم تكن املاسا ۞ بهن خط القلم الانقاسا
الانقاسا
من النبي حين اعطى الناسا ۞ فلم يدع لبسا ولا التباسا

وقال ...

اعوذ بالله وبالسرحا ۞ وبالكتابين من النبي
من حادث رحل على عادى ۞ ... رواه احمد بن عبدة الضبي عن محرز بن وزر
فقال ان ان بدلا عن في كل المواضع ه وعبد العزيز ابدل في روايته من الهمزة
عينا وهي التي يقال لها عنعنة قيس على وجه الدهر وهم معروفون بها ه
انبا علي بن احمد بن عمر المقري قال انبا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي
قال ثنا معاذ بن المثنى قال ثنا محمد بن عباد قال ثنا سفيان عن عمرو قال سمعت
رجلا من اهل الارض يقول سمعت يقول ابد الله بن اياس يقول ان الله
لما خلق ابليس نخر اراد هذا الراوي ان يقول عبد الله فابدل من العين همزة
وهذا خلاف لغة قيس في العنعنة - ومن الناس من يقلب في كلامه الراء
عينا والقاف همزة كما فعل المذكور آنفا في العين وهكذا من في لسانه عجمة
يقلب القاف كافا والذال دالا انا محمد بن احمد بن رزق قال انبا عثمان
ابن احمد الدقاق قال ثنا حنبل بن اسحاق قال ثنا هارون بن معروف قال ثنا ضمرة
عن عثمان بن عطاء قال كان مكحول رجلا عجميا لا يستطيع ان يقول قل يقول
كل قال مكحول فحل ما قال بالشام قبل منه قلت اراد عثمان ان مكحولا
كان عندهم مع عجمة لسانه بمحل الامانة وموضع الامامة يقبلون منه

قال انبا عبد الوهاب بن عطاء قال انبا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال
قلت لابن عمر كيف اصنع بيديّ اذا سجدتُ قال ارم بهما حوث وقعتا
قال ابو نصر يعني عبد الوهاب حوث لغة تميم ا[illegible] الحسن [illegible] ابي بكر
ابن شاذان قال انبا احمد بن يحيى الطيبي قال ثنا احمد بن محمد بن
شاكر الترنجاني قال ثنا الحسن بن علي الحلواني قال ثنا عبد الرزاق قال
انبا معمر عن الزهري عن صفوان بن عبد الله بن صفوان عن ام الدرداء عن
كعب بن عاصم الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليس من امبر امصيام في امسفر [illegible] اراد ليس من البر الصيام في السفر وهذه
لغة الاشعريين يقلبون اللام ميمًا فيقولون رأينا اولئك امرجال يريدون
الرجال ومررنا بامقوم اي بالقوم وهي لغة مستفيضة الى الآن باليمن
وفي الحديث ان ابا هريرة قال يوم الدار طاب امضرب يريد طاب الضرب
[illegible] بذلك الحسن بن ابي بكر قال انبا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوي
قال ثنا اسمعيل بن اسحاق قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا جرير بن حازم
عن سليمان الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قلت لعثمان وهو
محصور في الدار طاب امضرب يا امير المؤمنين قال عزمت عليك لتخرجن
فاطعت امير المؤمنين فخرجت اخبرنا محمد بن الحسين القطان قال انبا علي بن
احمد قال انبا محمد بن علي بن مزيد الصائغ ان سعيد بن منصور حدثهم
قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قلت لاخيك يوم الجمعة والامام يخطب أنصت فقد لغيت
قال ابو الزناد وهذه لغة ابي هريرة انما هو لغوت اخبرنا ابو سعيد الحسن بن
محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب باصبهان قال ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد
ابن عيسى بن مزيد الخشاب قال حدثني عبد العزيز بن معاوية القرشي قال
ثنا مجزز بن وزر عن اباه وزر حدثه عن اباه عمران حدثه عن

الاشعث قال كنت احفظ على الحسن وابن سيرين والشعبي فاما الحسن والشعبي
فكانا ياتيان بالمعنى واما ابن سيرين فكان يحكي صاحبه حتى يلحن كما يلحن ه
أنا عبد الله بن يحيى السكري قال انبا يحيى بن وصيف الخواص قال ثنا احمد بن
علي الخزاز قال ثنا يحيى الحماني قال حدثني ابي عن الاعمش عن عمارة بن عمير
قال كان ابو معمر يحدث الحديث فيه اللحن فيلحن اقتداء بما سمع ه ابو سعيد الحسن
ابن محمد بن عبد الله بن حسنويه الاصبهاني قال انبا شاكر بن جعفر المعدل قال
ثنا عمير بن مرداس قال ثنا محمد بن بكير قال ثنا غنام قال ثنا الاعمش عن
عمارة عن ابي معمر قال اني لاسمع الحديث لحنا فالحن اتباعا لما سمعت ه
علي بن احمد بن عمر المقرئ قال ثنا ابو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن
ابي هاشم قال ثنا محمد بن علي بن اسماعيل التوزي قال قال ابو زيد عمر بن
شبة قال لي عفان وابو الوليد كان يزيد بن عمر اذا حدث عن الحسن اعرب نحو
اذا حدث عن ابن سيرين يلحن ه ابو بكر البرقاني قال قرئ على عبد الله
ابن ابراهيم بن ايوب وانا اسمع حدثكم احمد بن عبد الرحمن بن مرزوق
قال ثنا عمرو بن محمد قال ثنا سفيان عن اسماعيل بن امية قال كنا نزيد
نافعا على ان يلحن فيأبى الا الذي سمع ه محمد بن علي بن عبد الله
يعني الصوري قال انبا احمد بن محمد بن القسم بن مرزوق المعدل قال انبا
الحسن بن رشيق قال ثنا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي قال لا يعاب
اللحن على المحدثين وقد كان اسماعيل بن خالد يلحن وسفيان ومالك بن انس
وغيرهم من المحدثين ه أنا الحسن بن ابي بكر قال انبا عبد الله بن اسحق البغوي
قال انبا علي بن عبد العزيز قال ثنا ابو عبيد قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم
عن يونس بن عبيد عن الحسن قال قال رجل لعثمان بن ابي العاص فانا
عبد الله ينتمونا بونا بعيدا قال وما ذاك قال تصبحون وتفعلون قال و
انكم لتغبطونا بعترتنا هذه قال اي والله فقال عثمان والذي نفسي بيده

ويعلمون بخبره ولم يرد انهم كانوا يحكون لفظه والله اعلم انا الحسن بن علي التميمي قال انا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا ابي قال ثنا ابو معاوية قال الاعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن سلمان قال دخل رجل الجنة في ذباب ودخل رجل النار في ذباب قالوا وكيف ذلك قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا فقالوا لاحدهما قرب قال ليس عندي شيء قالوا قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا قال فخلوا سبيله قال فدخل النار وقالوا للآخر قرب ولو ذبابا قال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله قال فضربوا عنقه قال فدخل الجنة قال عبد الله قال ابي قال ابو معاوية ذباب يعني ان سلمان كان في لسانه عجمة ٥

انا الحسن بن علي التميمي قال انبا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله ابن احمد قال ثنا ابي قال ثنا معمر الرقي ابو عبد الله قال ثنا زياد بن خيثمة عن علي بن النعمان بن قراد عن رجل عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خيرت بين الشفاعة او نصف امتي في الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعم واكفى اترونها للمتقين لا ولكنها للمتوثين الخطاون. قال زياد اما انها لحن ولكن هكذا حدثنا الذي حدثنا انا محمد بن الحسين القطان قال انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابو سعيد الاصمعي قال سمعت ابن عون يقول ادركت ثلثة منهم يشددون في الحروف وثلاثة يرخصون في المعاني وكان اصحاب الحروف القاسم بن محمد ورجاء بن حيوة ومحمد بن سيرين وكان اصحاب المعاني الحسن والشعبي والنخعي ٥

انا ابو بكر البرقاني قال قرأت على علي بن الحسن الكراع حدثكم ابو بكر احمد بن محمد بن يحيى بن بسطام قال ثنا ابن عمرزادهم هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله قال ثنا العلاء هو ابن عمرو بن ايوب بن مدرك قال ثنا حفص بن غياث عن

على لفظه ويجوز رواية غيره على المعنى. أنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذاني
قال ثنا صالح بن احمد الحافظ قال ثنا القاسم بن ابي صالح قال سمعت اباحاتم يعني
الرازي يقول سمعت سعيد بن عمير يقول قال مالك بن انس كل حديث
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يؤدى على لفظه وعلى ما روي وما كان عن
غيره فلا بأس اذا اصاب المعنى. أنا ابو القاسم الازهري قال ثنا عبيد الله بن محمد
العكبري قال ثنا حمزة بن القاسم الخطيب قال ثنا عمر بن مدرك قال ثنا عبد العزيز
ابن يحيى المديني مولى بني هاشم قال سمعت مالك بن انس يقول ما كان
من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تعد اللفظ وما كان عن غيره
فأصبت فلا بأس. أخ ابو بكر محمد بن المؤمل الانباري قال انا محمد بن عبد الله
ابن محمد بن صالح الابهري قال ثنا عبيد الله بن الحسن الصابوني قال ثنا مالك
ابن عبد الله بن سيف التجيبي بمصر قال ثنا عبد الله بن عبد الحكم قال قال
اشهب سألت مالكا عن الاحاديث يقدم فيها ويؤخر والمعنى فقال اما
ما كان منها من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاني اكره ذلك واكره
ان يزاد فيها وينقص وما كان من قول غير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فلا ارى بذلك بأسا اذا كان المعنى واحدا. أخ ابو بكر البرقاني قال انا محمد بن
عبد الله بن خميرويه الهروي قال انا الحسن بن ادريس قال ثنا ابن عمار
عن معن قال سألت مالكا عن معنى الحديث فقال اما حديث رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فأده كما سمعته واما غير ذلك فلا بأس بالمعنى.

سألتها

باب ذكر الرواية عمن اجاز النقصان من الحديث ولم يجز الزيادة

باب من اجاز النقصان ولم يجز الزيادة

أنا محمد بن احمد بن رزق قال انا عثمان بن احمد قال ثنا حنبل بن
اسحاق قال ثنا محمد بن سعيد يعني ابن الاصبهاني قال ثنا عبد الله بن المبارك
عن سيف عن مجاهد قال انقص من الحديث ولا تزد فيه. أخ القاضي ابو
العلاء محمد بن علي الواسطي قال انا محمد بن احمد بن محمد المفيد وانا

لدرهم ينفقه احدكم يخرجه من جهده ويضعه في حقه افضل في نفسي من
عشرة آلاف ينفقها احدنا غيضاً من فيض قال اسماعيل ينتمونا بالكسر وانما
هو ينتمونا ۞ اخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال قرات على محمد بن علي بن
النضر حدثكم علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا ابو حاتم الرازي قال ثنا
عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران قال سالت احمد بن حنبل عن
اللحن في الحديث قال لا باس به ۞ حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال
انبا احمد بن محمد بن هارون الخلال قال انبا عبد الله بن احمد قال كان
اذا مر بابي لحن فاحش غيره واذا كان لحنا سهلاً تركه وقال كذا قال الشيخ ۞
اخبرنا علي بن بشر بن عبد الله الرومي عن ابي بكر بن ابي مالك القطيعي قال
سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول ما زال القلم في يد ابي حتى مات
ويقول اذا لم يتصرف الشيء في معنى فلا باس ان يصلح او كما قال ۞ قلت اذا
كان اللحن يحيل المعنى فلا بد من تغييره وكثير من الرواة يحرفون الكلام
عن وجهه ويزيلون الخطاب عن موضعه وليس يلزم من اخذ عن هذه
سبيله ان يحكي لفظه اذا عرف وجه الصواب بخلافه اذا كان الحديث معروفاً
ولفظ العرب به ظاهراً معلوماً الا ترى ان المحدث لو قال لا يؤم المسافر المقيم
فنصب المسافر ورفع المقيم كان قد احال المعنى فلا يلزم اتباع لفظه ۞
اخبرنا علي بن احمد المؤدب قال ثنا احمد بن اسحاق النهاوندي قال انبا
الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد قال كنا عند عبد الله بن احمد بن موسى عبدان
يوماً وهو يحدثنا وابو العباس بن سريج حاضر فقال عبدان من دعي فلم يجب
فقد عصى الله ورسوله ففتح الياء من قوله يجب فقال له ابن سريج ان رايت
ان تقول يُجب بضم الياء فابى عبدان ان يقول وعجب من صواب ابن
سريج كما عجب ابن سريج من خطائه ۞

[illegible] والله عليه [illegible]

ذلك تركا لنقل العبارة كنقل بعض افعال الصلوة او تركا لنقل غرض آخر هو الشرط في صحة العبارة كترك نقل وجوب الطهارة ونحوها وعلى هذا الوجه يحمل قول من قال لا يحل اختصار الحديث. اخبرنا ابو مسلم جعفر بن باي الجيلي الفقيه قال ثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي المقرئ باصبهان قال ثنا عبد الله بن محمد الهمداني قال ثنا زكريا بن خياط السنة قال ثنا اسحاق بن راهويه قال سمعت النضر بن شميل قال سمعت الخليل بن احمد يقول لا يحل اختصار حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقوله رحم الله امرأ سمع منا حديثا فبلغه كما سمعه. محمد بن عيسى الهمداني قال ثنا صالح بن احمد الحافظ قال ثنا ابراهيم ابن محمد بن يعقوب قال ثنا زكريا بن يحيى السجزي قال سمعت اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال سمعت النضر بن شميل يقول سمعت الخليل بن احمد يقول لا يحل اختصار الحديث لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال رحم الله امرأ سمع مقالتي فاداها كما سمعها فمتى اختصر لم يفهم المبلغ معنى الحديث. اخبرنا ابو الفضل عبيد الله بن احمد بن علي الصيرفي قال انبا عبد الرحمان بن عمر الخلال قال ثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة قال قال جدي كان مالك لا يرى ان يختصر الحديث اذا كان عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قرأت على احمد بن محمد بن غالب عن ابي الحسن الدارقطني قال ثنا ابن مخلد قال سمعت عباسا الدوري يقول سئل ابو عاصم النبيل يكره الاختصار في الحديث قال نعم لانهم يخطئون المعنى. [illegible] محمد بن ابي الحسن قال انبا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر قال انبا احمد بن جعفر بن حمدان الطرسوسي قال ثنا عبد الله بن جابر البزار قال ثنا جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح قال ثنا محمد بن عيسى بن الطباع قال قال لي عنبسة قلت لابن المبارك علمت ان حماد بن سلمة كان يريد ان يختصر الحديث فيقلب معناه قال فقال لي او فطنت له فان كان المتروك من الخبر متضمنا

محمد بن علي الحربي قال ثنا علي بن عمر الحضرمي قال قال ثنا خالد بن محمد الصفار قال سمعت يحيى بن معين يقول اذا خفت ان تخطي في الحديث فانقص منه ولا تزد ٥ ومن الحجة لمن ذهب الى هذا المذهب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم نضر الله من سمع مقالتي فلم يزد فيها قالوا وهذا يدل على ان النقصان منها جائز اذ لو لم يكن كذلك لذكره كما ذكر الزيادة ٥

انبا ابو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي باصبهان قال انبا سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ومحمد بن الليث الجوهري قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا الوليد بن محمد الموقري قال ثنا ثور ابن يزيد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في حجة الوداع نضر الله من سمع مقالتي فلم يزد فيها فرب حامل كلمة الى من هو اوعى لها منه ٥ وقد قال كثير ممن منع نقل الحديث على المعنى ان رواية الحديث على النقصان والحذف لبعض متنه غير جائزة لانها تقطع الخبر وتغيره فيؤدي ذلك الى ابطال معناه واحالته [illegible] بعضهم لا يستجيز ان يحذف منه حرفا واحدا [illegible] محمد بن احمد بن رزق قال انبا اسماعيل بن علي الخطبي وابو علي بن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان قالوا ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا ابي قال ثنا سفيان قال سمعت عبد الملك بن عمير يقول والله اني لاحدث بالحديث فما ادع منه حرفا [illegible] بعض من اجاز الرواية على المعنى ان النقصان من الحديث جائز اذا كان الراوي قد رواه مرة اخرى بتمامه او علم له ان غيره قد رواه على التمام ولا يجوز له ان لا يعلم ذلك ولم يفعله [illegible] كثير من الناس يجوز ذلك للراوي على كل حال ولم يفصلوا والذي نختاره في ذلك انه ان كان فيما حذف من الخبر معرفة حكم وشرط وامر لا يتم التعبد والمراد بالخبر الا بروايته على وجهه فانه يجب نقله على تمامه ويحرم حذفه لان القصد بالخبر لا يتم الا به فلا فرق بين ان يكون

بانه زاد في اول مرة ما لم يكن سمعه انه او انه نسي في الثاني باقي الحديث لقلة ضبطه وكثرة غلطه وجب عليه ان ينفي هذه الظنة عن نفسه لان في الناس من يعتقد في راوي الحديث كذلك لانه ربما زاد في الحديث ما ليس منه وانه يغفل ويسهو عن ذكر ما هو منه وانه لا يؤمن ان يكون اكثر حديثه ناقصا مبتورا فمتى ظن الراوي اتهام السامع منه بذلك وجب عليه نفيه عن نفسه وان كان النقصان من الحديث شيئا لا يتغير به المعنى كحذف بعض الحروف والالفاظ والراوي عالم واع محصل لما يغير المعنى وما لا يغيره من الزيادة والنقصان فان ذلك سائغ له على قول من اجاز الرواية على المعنى دون من لم يجز ذلك ٥

باب في تقطيع المتن الواحد وتفريقه في الابواب ٥

باب [illegible]

وقد تقدم القول منا في الباب الذي قبل هذا باجازة تفريق المتن الواحد في موضعين اذا كان متضمنا لحكمين وهكذا اذا كان المتن متضمنا لعبادات بعبارات
واحكام لا تعلق لبعضها ببعض فانه بمثابة الاحاديث المنفصل بعضها من بعض ويجوز تقطيعها وكان غير واحد من الائمة يفعل ذلك ٥ عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال ثنا احمد بن محمد بن هارون الخلال قال اخبرني يزيد بن عبد الله الاصبهاني قال سمعت اسماعيل الغزال من حملة العلم قال سمعت نعيم بن حماد رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال انت الذي تبتر حديثي فقلت يا رسول الله ان حديثك ربما دخل في ابواب فسكت عني ٥ ابن ابي طالب قال ثنا عبد الله بن عثمان الصفار قال حدثني محمد بن احمد بن غزال الصفار قال حدثني ابن عبد الله الرازي قال ثنا احمد بن بشير بن غرقده قال حدثني ابو علي الصغدي حدثني نعيم بن حماد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال لي انت الذي تقطع حديثي قال قلت يا رسول الله انه يبلغنا عنك الحديث فيه ذكر الصلوة وذكر الزكاة وذكر الصيام فنجعل ذا في ذا وذا في ذا قال

لعبارة اخرى ولا تعلق له بمتضمن البعض الذي رواه ولا شرطا فيه جاز للمحدث
رواية الحديث على النقصان وحذف بعضه وتام ذلك مقام خبرين متضمنين عبارتين
منفصلتين وسيرتين وقضيتين لا تعلق لاحدهما بالاخرى فكما يجوز لسامع الخبر
الواحد القائم فيما تضمنه مقام الخبرين المنفصلين رواية بعضه دون بعض
فلا فرق بين ان يكون قد رواه هو بتمامه او رواه غيره بتمامه او لم يروه غيره
ولا هو بتمامه لانه بمثابة خبرين منفصلين في امرين لا تعلق لاحدهما بالاخر
فكذلك لا يجوز لسامع الخبر الذي يتضمن حكما متعلقا بغيره ولم يلزم في حكم
الدين لا يتبين المقصد منه الا باستماع الخبر على تمامه وكماله ان يروي بعضه
دون بعض لانه يدخل فساد واحالة بمعناه وسد لطريق العلم بالمراد منه ولا فصل
في تحريم ذلك عليه بين ان يكون قد رواه غيره مبينا او هو مرة قبلها او لم يكن
ذلك لانه قد سمعه ثانيا منه اذا رواه ناقصا غير الذي سمعه تاما فلا يجوز رواية
ما حل هذا المحل من الاخبار الا على التمام والاستقصاء اللهم الا ان يروي
الخبر بتمامه غيره ويغلب على ظن راويه على النقصان ان من يرويه له قد سمعه
من الغير تاما وانه يحفظه بعينه ويتذكر بروايته له البعض باقي الخبر فيجوز
له ذلك فان شاركه في السماع غيره لم يجز وكذلك فانه يجوز ان يرويه ناقصا
لمن كان قد رواه له من قبل تاما اذا غلب على ظنه انه حافظ له بتمامه فاما
له فاما ان خاف نسيانه والتباس الامر عليه لم يجز ان يرويه له الا كاملا وقد
كان سفيان الثوري يروي الاحاديث على الاختصار لمن قد رواها له على التمام
لانه كان يعلم منهم الحفظ لها والمعرفة بها اخبرنا القاضي ابو نصر احمد بن الحسين
الدينوري بها قال انا ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق السني الحافظ قال انا الحسين
ابن محمد مأمون قال ثنا ابو امية محمد بن ابراهيم قال سمعت عبد العزيز بن ابان
يقول علمنا سفيان الثوري اختصار الحديث وان خاف من روى حديثا على
التمام اذا اراد روايته مرة اخرى على النقصان لمن رواه له قبل تاما ان يتهمه

بانه

ابي قال ثنا ابو عبد الله الوراق قال ثنا ابو داود قال ثنا شريك عن جابر عن الشعبي قال قلت فاني اسمع الحديث ليس باعراب فأعربه قال نعم ۝ الحسين بن علي الطناجيري قال ثنا ابو القاسم منصور بن جعفر الصيرفي قال حدثني المظفر ابن يحيى الرازي عن اكثير بن الفهر عن محمد بن ابان عن شريك عن جابر قال قلت للشعبي اسمع الحديث ملحونا فاعربه قال نعم ۝ القاضي ابو زرعة روح بن محمد بن احمد الرازي قال انبا ابو يعقوب اسحاق بن سعد النسوي قال ثنا الحسين بن سفيان قال ثنا صفوان يعني ابن صالح قال ثنا الوليد يعني ابن مسلم قال سمعت الاوزاعي يقول أعربوا الحديث فان القوم كانوا عربا ۝ الحسن بن ابي بكر قال انبا احمد بن اسحق الطيبي قال ثنا الحسن بن علي بن زياد قال ثنا ابو نعيم ضرار بن صرد قال ثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي يقول كانوا يُعربون وانما اللحن من حَملة الحديث فاعربوا الحديث ۝ علي بن احمد بن عمر المقري قال ثنا ابو طاهر بن ابي هاشم قال ثنا محمد بن علي بن اسماعيل التوزي قال لنا ابو زيد عمر بن شبة قال لي عفان قال لي حماد بن سلمة من لحن في حديثي فليس يحدث عني ۝ محمد بن الحسين القطان قال انبا دعلج بن احمد قال انبا احمد بن علي الابار قال ثنا الحسن بن علي قال ثنا عفان قال لنا همام اذا حدثكم عن قتادة فكان في حديثه لحن فقوموه فانه كان لا يلحن ۝ اخبرني علي بن احمد المؤدب قال ثنا احمد بن اسحق قال ثنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد قال حدثني شيخ من اهل خراسان مر بنا حاجا عن الحسن بن علي الحلواني قال ما وجدتم في كتابي عن عفان لحنا فعربوه فان عفانا كان لا يلحن وقال لنا عفان ما وجدتم في كتابي ~~عن قتادة~~ عن حماد بن سلمة لحنا فعربوه فان حمادا كان لا يلحن وقال حماد ما وجدتم في كتابي عن قتادة لحنا فعربوه فان قتادة كان لا يلحن ۝ انبا ابو القاسم الازهري قال ثنا احمد بن ابراهيم

انظر كتاب المحدث الفاصل ١٩

فنعم اذا حدثت عن عبد العزيز بن جعفر قال ثنا ابو بكر الخلال قال اخبرني
محمد بن هارون ان ابا الحارث حدثهم قال رايت ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل
قد اخرج احاديث واخرج حاجته من الحديث وترك الباقي يخرج من اول الحديث
شيئا ومن آخره شيئا ويدع الباقي ۞ الخلال اخبرني محمد بن ابي هارون
ان اسحاق بن ابراهيم حدثهم قال سالت ابا عبد الله عن الرجل يسمع الحديث
وهو اسناد واحد فيجعله ثلاثة احاديث قال لا يلزمه كذب وينبغي ان يحدث
بالحديث كما يسمع ولا يغيره ۞

باب ذكر [illegible]

المحدث قد لحن فيه وترك موجب الاعراب ۞ ابو نعيم احمد بن عبد الله
الحافظ قال ثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال انبا محمد بن اسحاق الثقفي
قال ثنا اسحاق يعني ابن راهويه قال انبا عيسى بن يونس قال قال رجل للاعمش
ان كان ابن سيرين ليسمع الحديث فيه اللحن فيحدث به على لحنه فقال الاعمش
ان كان ابن سيرين يلحن فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يلحن يقول قوّمه ۞
ابو بكر البرقاني قال حدثني ابو سوار عبد الله بن محمد بن احمد الشابرنجي
قال ثنا ابو يزيد محمد بن يحيى بن خالد قال ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي
قال ثنا عيسى بن يونس قال شهدت الاعمش قال له رجل ان ابن سيرين
يسمع الحديث فيه اللحن فيحدث به على لحنه فقال الاعمش ان كان ابن سيرين
يلحن فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يلحن فقوّموه ۞ ابو بكر محمد بن عمر
ابن القاسم قال انبا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال ثنا الحسن
ابن علي بن الوليد الفارسي الحصيب قال ثنا محمد بن الصباح البزاز قال
ثنا شريك عن جابر عن ابي جعفر قال لا باس بالحديث اذا كان فيه اللحن
ان يعربه ۞ انبا علي بن ابي علي البصري قال انبا محمد بن العباس الخزاز و
اسماعيل بن سعيد المعدل قال ثنا ابو بكر محمد بن القاسم الانباري قال حدثني

ابي

ابن عمر الخلال قال ثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة قال ثنا جدي قال سمعت
علي بن المديني وذكر وكيعاً واللحن فقال كان وكيع يلحن ولو حدثت عنه بالفاظه
لكان يقول سنا مسعر عن عيشة. انبا محمد بن الحسين القطان قال انبا جعفر
ابن عبد الله بن درستويه قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال انبا الحميدي قال
قال سفيان كان ابن ابي خالد يقول سمعت المستورد اخي بني فهر يلحن فيه
فقلت انا اخا بني فهر. انبا محمد بن احمد بن رزق قال انبا محمد بن احمد الصواف
قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ثنا هشيم قال كان اسماعيل بن
ابي خالد "وقد لقي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم" فاحش اللحن كان
يقول حدثني فلان عن ابوه. انبا محمد بن عبد الواحد قال انبا محمد بن العباس
قال انبا ابن مرابا قال ثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول كان اسمعيل
ابن ابي خالد اذا حدث عن قيس يقول حدثني قيس بن ابو حازم قلت ليحيى
كان اسماعيل من العرب قال كان مولى بجيلة. قال لا اعلم احد حدث عن
ابن ابي خالد عن قيس فنسبه الا قال ابن ابي حازم وهذا اجماع منهم
ان اصلاح اللحن جائز.

باب في اجازة رواية الحديث على المعنى المحكم.

باب ذكر الحجة في اباحة ... [illegible]

قال كثير من السلف واهل التمييز في الحديث لا تجوز الرواية على المعنى بل يجب
مثل تادية اللفظ بعينه من غير تقديم ولا تاخير ولا زيادة ولا حذف وقد
ذكرنا بعض الروايات عمن ذهب الى ذلك ولم يفصلوا بين العالم بمعنى
الكلام وموضوعه وما ينوب منه مناب بعض وما لا ينوب منابه وبين
العالم بذلك وقد ذكر عن بعض السلف انه كان يروي الحديث على المعنى
اذا علم المعنى وتحققه وعرف القائم اللفظ مقام غيره وقال جمهور الفقهاء
يجوز للعالم بمواقع الخطاب ومعاني الالفاظ رواية الحديث على المعنى.
وليس بين اهل العلم خلاف في ان ذلك لا يجوز للجاهل بمعنى الكلام

قال ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال ثنا زكريا الساجي قال ثنا الاصمعي
قال سمعت حماد بن زيد يقول من لحن في حديثي فليس يحدث عني قرأت
على ابي بكر البرقاني عن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انا محمد بن اسحاق
الثقفي قال ثنا ابن ابي رزمة قال ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال قلت لعبد الله
يعني ابن المبارك الرجل يسمع الحديث فيه اللحن يقيمه قال نعم كان القوم لا يلحنون
انا ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن فضالة الحافظ النيسابوري
بالري قال سمعت ابا اسحاق ابراهيم بن محمد المحفوظي يقول سمعت ابا العباس
محمد بن اسحاق الثقفي يقول سمعت اسحاق بن ابراهيم يقول سمعت النضر
ابن شميل يقول كان عوف بن ابي جميلة رجلا لحانا قد كسوتكم حديثه
كسوة حسنة قرأت على البرقاني عن ابي اسحاق المزكي قال انا محمد بن اسحاق
الثقفي قال سمعت ابا قدامة قال سمعت ابا عبيد يقول ما كتبت اللحن في
كتابي وان لحن المحدث فربما رايت في كتابي اللحن فاتوهم اني انا الذي
أخطأت انا محمد بن عبد الواحد الاكبر قال ثنا محمد بن العباس الخزاز
قال انا احمد بن سعيد بن مرابا قال ثنا عباس بن محمد قال قيل ليحيى
وهو ابن معين ما تقول في الرجل يقوم الرجل حديثه يعني ينزع منه اللحن
قال لا بأس به انا محمد بن ابي جعفر قال ثنا محمد بن عدي البصري
في كتابه قال ثنا ابو عبيد محمد بن علي قال سمعت ابا داود سليمان بن الاشعث
يقول كان احمد بن صالح يقوم كل لحن في الحديث اخبرني علي بن احمد
المؤدب قال ثنا احمد بن اسحاق قال ثنا ابن خلاد قال ثنا عبد الله بن احمد
الفرا قال ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني من ولد ميمون بن مهران
قال رأيت احمد بن حنبل يغير اللحن في كتابه قرأت على ابن خلاد ثنا ابو جعفر
احمد بن اسحاق بن بهلول قال سألت الحسن بن محمد الزعفراني عن الرجل
يسمع الحديث ملحونا ايعربه قال نعم اخبرنا ابو القاسم الازهري قال ثنا عبد الرحمن

بن عمر

ابن شاذان الصيرفي قال انبا احمد بن علي بن محمد بن احمد بن الجهم الكاتب
قال انبا محمد بن جرير الطبري قال حدثني سعيد بن عمرو السكوني قال ثنا الوليد بن سلمة
الفلسطيني قال اخبرني يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن اكيمة الليثي عن ابيه
عن جده قال قلنا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بابينا انت وامنا يا رسول
الله انا لنسمع الحديث فلا نقدر على تاديته كما سمعناه قال اذا لم تحلوا حراما ولا تحرموا
حلالا فلا باس ح انا احمد بن علي بن غالب العقيب قال ثنا ابو بكر الاسماعيلي املاء
قال اخبرني ابراهيم بن موسى البزاز قال ثنا صالح بن قطن بن عبد الله قال ثنا
عبد الرحمان بن اكيمة الليثي عن ابيه عن جده قال قلنا يا رسول الله انا نسمع منك
الحديث فلا نقدر على تاديته كما سمعنا قال اذا لم تحرموا حلالا ولا تحلوا حراما
واصبتم المعنى فلا باس ح [illegible] الحسن بن ابي طالب قال حدثنا اسماعيل بن محمد
ابن زنجي ابو القاسم الكاتب قال ثنا احمد بن محمد بن نصر الضبعي قال حدثني
احمد بن محمد بن غالب ابو عبد الله قال ثنا الحسن بن قزعة قال ثنا عبد العزيز
ابن عبد الرحمان عن حبيب بن ابي مرزوق عن سعيد بن جبير عن عبد الله
ابن مسعود قال سال رجل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله
انك تحدثنا حديثا لا نقدر ان نسوقه كما نسمعه فقال اذا اصاب احدكم المعنى
فليحدث اخبرني عبيد الله بن ابي الفتح الفارسي واحمد بن ابي جعفر القطيعي
قالا ثنا الحسن بن القاسم الخلال قال ثنا احمد بن عبد الله الوكيل قال ثنا علي بن
مسلم الطوسي قال ثنا محمد بن يزيد الواسطي عن اصبغ بن زيد عن خالد بن
كثير عن خالد بن دريك عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تقول علي ما لم اقل فليتبوأ
بين عيني جهنم مقعدا قيل يا رسول الله وهل لها من عينين قال الم تسمع الى
قول الله عز وجل اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا فامسك
القوم ان يسالوه فانكر ذلك من شانهم وقال ما لكم الا تسألوني قالوا يا رسول الله

وموقع الخطاب والمحتمل منه وغير المحتمل - وقال قوم من اهل العلم الواجب
على المحدث ان يروي على اللفظ اذا كان معناه غامضاً محتملاً فاما اذا لم يكن كذلك
بل كان معناه ظاهراً معلوماً وللراوي لفظ ينوب مناب لفظ الرسول صلى الله
عليه وآله وسلم غير زائد عليه ولا ناقص منه ولا محتمل لاكثر من معنى
لفظه جاز للراوي روايته على المعنى وذلك يجوز ان يبدل قوله قام بنهض
وقال بتكلم وجلس بقعد وعرف بعلم واستطاع بقدر واراد بقصد
واوجب بفرض وحظر بحرم ومثل هذا مما يطول تتبعه وهذا القول
هو الذي نختاره مع شرط آخر وهو ان يكون سامع لفظ النبي صلى الله عليه
وآله وسلم عالماً بموضوع ذلك اللفظ في اللسان وبان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يريد به ما هو موضوع له فان علم تجوزه به واستعارته لم يسغ
ان يروي اللفظ مجرداً دون ذكره ما عرفه من قصده صلى الله عليه وآله وسلم
ضرورة غير مستدل عليه فان استدل به على ان قصد به معنى من المعاني جاز
عليه الغلط والتقصير في الاستدلال ووجب نقله له بلفظ الرسول صلى الله
عليه وآله وسلم لينظر هو وغيره من العلماء فيه فاما الدليل على انه ليس ذلك
للجاهل بمواقع الخطاب وبالمتفق معناه والمختلف من الالفاظ فهو انه لا يؤمن
عليه ابدال اللفظ بخلافه بل هو الغالب من امره [illegible] الدليل على انه لا يجوز
للعالم ايضاً رواية المحتمل على اللفظ على المعنى فهو انه انما يرويه على معنى
يستخرجه ويستدل عليه وقد يتوهم ويغلط وقد يصيب ونحن غير مامورين
بتقليده وان اصاب فيجب لذلك روايته اياه على اللفظ ليجتهد العلماء في القول
بمعناه اللهم الا ان يقول الناقل العدل اني قد علمت ضرورة قصد النبي صلى
الله عليه وآله وسلم بالمحتمل من كلامه الى كذا وكذا او انه اراد ذلك بعينه
دون غيره فيقبل قوله ويزول حكم الاجتهاد في معنى اللفظ واما الدليل
على جواز ذلك للعالم بمعناه فهو ما اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن ابراهيم
بن شاذان

٧ او وجب ؟

المعنى جميعاً نحو التكبير والتشهد والاذان والشهادة، واذا كان كذلك ان يكون
المطلوب بالحديث لفظه بعينه ومعناه جميعاً، فيقال لهم وبأي وجه
وجب الحاق رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلفظة الاذان
والتشهد وغير ذلك مما يجري مجراهما فلا يجدون متعلقاً في ذلك،
أيضاً لو أخذ علينا برواية حديثه إيراد لفظه ومعناه لوجب ان يوقف عليه
توقيفاً يوجب العلم ويقطع العذر كالتوقيف لنا على الاذان والتشهد و
في عدم توقيف نجح مثله دلالة على فساد ما قلتم، ثم يقال لهم ما الفصل
بينكم وبين من قال لما حصل الاتفاق على اباحة الترجمة في حديث
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واوامره ونواهيه والاخبار عن جملة دينه
وتفصيله وجب كذلك جواز روايته على المعنى باللفظ العربي الذي هو
اقرب الى لفظ النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الاعجمي، فلا يجدون لذلك مدفعاً
واحتجوا ايضاً بقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم نضر الله امرأً سمع منا حديثاً
فاداه كما سمعه، وبقوله للذي علّمه اذا اخذ مضجعه يقول آمنت بكتابك
الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت٧ قالوا لم يسوغ لمن علّمه الدعاء مخالفة
اللفظ، فيقال لهم اما الحديث الاول فهو حجة عليكم لانه قد علل فيه
وبنه على ما يقول بقوله صلى الله عليه وآله وسلم فرب مبلغ اوعى من سامع،
ورب حامل فقه ليس بفقيه، والى من هو افقه منه، وكانه قال اذا كان
المبلغ اوعى من السامع وافقه وكان السامع غير فقيه ولا ممن يعرف المعنى
وجب عليه تأدية اللفظ ليستنبط معناه العالم الفقيه والا فلا وجه لهذا
التعليل ان كان حال المبلِّغ والمبلَّغ سواء، على ان رواة هذا الخبر نفسه قد
رووه على المعنى، فقال بعضهم رحم الله مكان نضر الله، ومن سمع بدل
امرئ سمع، وروى مقالتي بدل منا حديثاً، وبلغه مكان اداه، وروى فرب
مبلغ افقه من مبلغ، مكان فرب مبلغ اوعى من سامع، ورب حامل فقه لا فقه

٧ او العلامات المشهورة فقال الرجل وبرسولك الذي ارسلت فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبنبيك الذي ارسلت صح

سمعناك تقول من تقوّل علي مالم اقل فليتبوّأ بين عيني جهنم مقعداً ونحن لا نحفظ الحديث كما سمعناه نقدم حرفاً ونؤخر حرفاً ونزيد حرفاً وننقص حرفاً قال ليس ذلك اردت انما قلت من تقول علي مالم اقل يريد عيبي وشين الاسلام او شيني وعيب الاسلام ويدل على ذلك ايضاً اتفاق الامة على ان للعالم بمعنى خبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم والسامع بقوله ان ينقل معنى خبره بغير لفظه وغير اللغة العربية وان الواجب على رسله وسفرائه الى اهل اللغات المختلفة من العجم وغيرهم ان يرووا عنه ما سمعوه وحملوه مما اخبرهم به تعبدهم بفعله على السنة رسله سيّما اذا كان السفير يعرف اللغتين فانه لا يجوز ان يكل ما يرويه الى ترجمان وهو معروف الخطاب بذلك اللسان لانه لا يامن الغلط وقصد التحريف على الترجمان فيجب ان يرويه بنفسه واذا ثبت ذلك صح ان القصد بروايته خبره وامره ونهيه اصابة معناه وامتثال موجبه دون ايراد نفس لفظه وصورته وعلى هذا الوجه لزم العجم وغيرهم من سائر الامم دعوة الرسل الى دينه والعلم باحكامه ويدل على ذلك انه انما ينكر الكذب والتحريف على الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وتغيير معنى اللفظ فاذا سلم راوي الحديث على المعنى من ذلك كان مخبرا بالمعنى المقصود من اللفظ وصادقاً على الرسول وبمثابة من اخبر من كلام زيد وامره ونهيه والفاظه بما يقوم مقام كلامه وينوب منابه من غير زيادة ولا نقصان فلا يعتبر في ان راوي ذلك قد اتى بالمعنى المقصود وليس بكاذب ولا محرف وقد ورد القرآن بمثل ذلك فان الله تعالى قص عن انباء ما قد سبق قصصاً كرر ذكر بعضها في مواضع بالفاظ مختلفة والمعنى واحد ونقلها من السنتهم الى اللسان العربي وهو مخالف لها في التقديم والتاخير والزيادة والنقصان ونحو ذلك وعمدة ما استدل المنكرون للرواية على المعنى بحصول الاتفاق على ان الشرع قد ورد باشياء كثيرة قصد فيها الاتيان باللفظ والمعنى

ليس فيه وهم ولا نسيانا فقال هل قرأ احد منكم الليلة من القرآن شيئا قالوا نعم
قال فهل زدتم الفا او واوا او شيئا فقلت انا نزيد وننقص وما نحن
باولئك في الحفظ فقال هذا القرآن بين اظهركم وانتم تدرسونه بالليل والنهار
فكيف تحدث بحديث سمعناه من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مرة او مرتين اذا حدثتكم على معناه فحسبكم أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال
انا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي
قال ثنا عبد الرحمان بن مهدي عن معاوية بن صالح ح وانا محمد بن الحسن الناقد
قال انبا احمد بن جعفر قال ثنا جعفر الفريابي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
معن ح وانبا محمد بن علي بن الفتح قال انبا عمر بن ابراهيم المقرئ قال ثنا عبد الله
ابن محمد بن عبد العزيز قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا معن بن عيسى عن معاوية
ابن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن واثلة بن الاسقع قال اذا حدثناكم
اذا جئنا كم بالحديث فحسبكم أنا محمد بن علي الحربي قال ثنا علي بن عمر الحافظ
قال ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث قال ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان
قال ثنا كثير بن يحيى بن كثير قال حدثني ابي قال ثنا سعيد الجريري
عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال كنا نجلس الى النبي صلى الله عليه واله وسلم
عسى ان نكون عشرة نفر نسمع الحديث فما منا اثنان يؤديانه على حرفه
غير ان المعنى واحد اخبرني ابو القاسم الازهري قال ثنا علي بن عمر الحافظ
قال ثنا احمد بن محمد بن مسلم قال ثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن
المنذر عن جده هشام بن عروة عن ابيه قال قالت لي عائشة يا بني
يبلغني انك تكتب عني الحديث ثم تعود فتكتبه فقلت لها اسمعه منك على شيء
ثم اعود فاسمعه على غيره فقالت هل تسمع في المعنى خلافا قلت لا قالت لا بأس
بذلك أنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحيري قال ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب الاصم قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا مالك بن اسماعيل

له مكان ليس لفقيه والفاظ سوى هذه تضمنها هذا الخبر وقد ذكرنا طرقه
على الاستقصاء باختلاف الفاظها في كتاب افردناه لها ه والظاهر ان هذا
الخبر نقل على المعنى فلذلك اختلفت الفاظه وان كان معناهما واحدا
والله اعلم ه و[illegible] رد النبي صلى الله عليه واله وسلم على الرجل في الحديث الثاني
قوله وبرسولك الى وبنبيك الذي ارسلت فان النبي امدح من الرسول
ولكل واحد من هذين النعتين موضع الا ترى ان اسم الرسول يقع على الكافة
واسم النبي لا يتناول الا للانبياء خاصة وانما فضل المرسلون من الانبياء
لانهم جمعوا النبوة والرسالة معا فلما قال وبنبيك الذي ارسلت جاء بمدح
النعت وهو النبوة ثم قيده بالرسالة حين قال الذي ارسلت وبيان آخر
وهو ان قوله وبرسولك الذي ارسلت غير مستحسن لانه يجتزأ بالقول الاول
ان هذا رسول فلان عن ان يقال الذي ارسله اذ كان لا يفيد القول الثاني
الا المعنى الاول وكان قوله وبنبيك الذي ارسل يفيد الجمع بين النبوة والرسالة
فلذلك امره النبي صلى الله عليه واله وسلم به ورده اليه والله اعلم ه
[illegible] رواية على معنى عن سلف وسبق
فيه بعض اخبارهم في ذلك [illegible] ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال انبا
ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا ابو اسماعيل الترمذي قال ثنا ابو صالح
قال ثنا معاوية بن صالح ح وانبا ابو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي باصبهان
قال انبا سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني قال ثنا مطلب بن شعيب الازدي
قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح ح وانبا ابو طاهر محمد بن
الحسن بن عيسى الناقد واللفظ له قال انبا احمد بن جعفر بن حمدان
قال ثنا جعفر بن محمد الفريابي قال حدثني احمد بن صالح قال ثنا معن قال ثنا
معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول قال دخلنا على واثلة
ابن الاسقع فقلنا يا ابا الاسقع حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

كفايه جزء ١١ للخطيب ليس فيه

الحسن بن الفضل القطان قال انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي قال ثنا يعقوب
ابن سفيان قال ثنا ابو بكر الحميدي قال ثنا شقيق قال كان عمرو بن دينار يحدث
بالحديث على المعنى وكان ابراهيم بن ميسرة لا يحدثه الا على ما سمع. أنا ابو بكر
البرقاني قال انبا محمد بن عبد الله بن خيرويه الهروي قال انبا الحسين بن ادريس
قال ثنا ابن عمار قال ثنا معاذ بن معاذ العنبري القاضي عن ابن عون قال كان
الحسن والشعبي وابراهيم يحدثون بالمعاني وكان القسم بن محمد ورجاء
ابن حيوة وابن سيرين يحدثون كما سمعوا. أنا ابو نعيم الحافظ قال ثنا ابراهيم
ابن محمد بن يحيى المزكي قال انا محمد بن اسحق الثقفي قال ثنا اسحق يعني
ابن راهويه قال انبا اسماعيل بن علية عن ابن عون قال كان الحسن
والنخعي والشعبي يحدثون بالحديث مرة هكذا ومرة هكذا فذكر ذلك
لابن سيرين فقال اما انهم لو حدثوا كما سمعوا كان افضل. أنا ابو بكر
البرقاني قال قرأت على عبد الله بن ابراهيم بن ايوب بن ماسي حدثكم
احمد بن عبد الرحمن بن مرزوق قال ثنا ابو معمر عن سفيان قال كان عمرو
ابن دينار وابن ابي نجيح يحدثان بالمعاني وكان ابراهيم بن ميسرة وابن
طاوس يحدثان كما سمعا. أنا ابو سعيد بن موسى الصيرفي قال ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا محمد بن علي الوراق قال ثنا معاوية بن عمرو
قال ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يحدث بالاحاديث الاصل واحد
والكلام مختلف. اخبرني الحسن بن ابي طالب قال ثنا عمر بن علي الناقد
قال ثنا عمر بن محمد بن نصر الكاغدي قال ثنا اسحق بن ابي اسرائيل قال ثنا
حرب بن ميمون قال ثنا هشام قال قيل للحسن يا ابا سعيد انك تحدثنا بالحديث
اليوم وتحدث من الغد بكلام آخر فقال لا بأس بالحديث اذا اصبت المعنى. بلغ
اخبرني عبد الله بن يحيى السكري قال انبا محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا
جعفر بن محمد بن الازهر قال ثنا المفضل بن غسان الغلابي قال ثنا عبد الله

هو ابو غسان ح وانبا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ قال ثنا محمد بن الحسن
ابن مخوش البر بهاري قال ثنا محمد بن سليمان بن الحارث قال ثنا ابو غسان
قال ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن عامر عن مسروق عن عبد الله قال حدث
حديثا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارعد وارعدت ثيابه فقال
او شبيه ذا او نحو ذا واللفظ لحديث الحيري انا ابو عمر عبد الواحد بن محمد
ابن عبد الله بن مهدي البزاز قال ثنا القاضي ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي
املاء قال ثنا علي بن شعيب قال ثنا معن قال ثنا معاوية بن صالح عن ربيعة
ابن يزيد عن ابي الدرداء انه كان اذا حدث الحديث عن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ثم فرغ منه قال اللهم الا هكذا او كشكله انا ابو محمد الحسن بن علي
ابن محمد بن احمد بن بشار السابوري بالبصرة قال ثنا محمد بن احمد بن
محمويه العسكري قال ثنا احمد بن عثمان بن ابي منصور السكوني قال ثنا
محمد بن الوزير وعمرو بن عثمان قالا ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلا
عن بسر بن عبيد الله عن ابي ادريس ان ابا الدرداء كان يحدث بالحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا فرغ منه قال هذا او نحو هذا او شكله
الحسن بن علي التميمي قال انبا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله
ابن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال ثنا ابو قطن قال ثنا ابن عون عن محمد
قال كان انس اذا حدث حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففرغ منه
قال او كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا محمد بن احمد بن رزق
قال انبا عثمان بن احمد الدقاق قال ثنا حنبل بن اسحاق قال حدثني ابو عبد الله
يعني احمد بن حنبل ح وانبا ابن رزق ايضا قال انبا اسماعيل بن علي الخطبي
وابو علي بن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان قالوا ثنا عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن محمد بن سيرين
قال كنت اسمع الحديث من عشرة المعنى واحد واللفظ مختلف انبا محمد بن
الحسن

الهروي قال انبا الحسن بن ادريس قال ثنا ابن عمار قال ثنا المعافى عن مسعر
عن عمرو بن مرة قال انا لا نستطيع ان نحدثكم الحديث كما سمعناه ولكن عموده الزعفراني علان
ونحوه انبا محمد بن جعفر بن غيلان الوراق قال انبا ابو الفتح محمد بن الحسين
الموصلي قال ثنا ابو يعلى احمد بن علي قال ثنا بشر بن الوليد قال ثنا الحسن
بن عياش اخو ابي بكر بن عياش عن جعفر بن محمد قال ان رجلين ياتيان
من اهل الكوفة فيشددان علي في الحديث فما اجيء به كما سمعته الا اني اجيء
بالمعنى انبا الحسين بن علي الطناجيري قال انبا عمر بن احمد بن عثمان
الواعظ قال ثنا الحسين بن احمد بن بسطام الزعفراني قال ثنا سلمة بن شبيب
قال ثنا عبد الرزاق قال قلت لسفيان الثوري حدثنا بحديث ابي الزعراء كما (سمعت)
قال سبحان الله ومن يطيق ذلك انما نجيئكم بالمعنى انبا ابو عبد الله الحسين بن عمر
بن برهان الغزال وابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قالا انبا اسماعيل
بن محمد الصفار قال قال ابو محمد العباس بن عبد الله الترقفي قال سمعت الفريابي
يقول سمعت سفيان يقول لو اردنا ان نحدثكم بالحديث كما سمعناه وقال ابن
برهان كما سمعنا ما حدثناكم بحديث واحد انبا ابو الحسين بن الفضل والحسن
بن ابي بكر قالا انبا علي بن محمد بن الزبير قال ثنا الحسن بن علي بن عفان
قال ثنا زيد بن الحباب عن رجل عن سيف المكي عن مجاهد قال انقص
الحديث احب الي من ان ازيد فيه قال الحسن قال زيد قال سفيان اذا ذهبت
احدثكم كما سمعت فلا تصدقوني اخبرني ابو نصر احمد بن الحسين القاضي (بالدينور)
قال انبا ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق الحافظ قال ثنا عبد الله بن محمد بن
جعفر قال ثنا الحسن بن علي بن عفان قال ثنا زيد بن الحباب قال سمعت
سفيان الثوري يقول ان قلت لكم اني احدثكم كما سمعت فلا تصدقوني قال
زيد يعني انه يحدث على المعاني انبا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي
قال انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن [gap] النسوي قال ثنا محمد بن يوسف

ابن جعفر الرقي قال ثنا مخلد بن حسين عن هشام بن حسان عن الحسن قال لا بأس بتقديم الحديث وتأخيره اذا أصبت المعنى انبا ابو منصور محمد بن احمد بن شعيب الروياني قال انبا محمد بن اسماعيل الوراق قال انبا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا ابن الجعد قال انبا المبارك بن فضالة عن الحسن انه كان لا يرى بأسا ان يقدم او يؤخر اذا اصاب المعنى انبا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد المتوثي والحسن بن ابي بكر الاشعري قال انبا علي بن محمد بن الزبير الكوفي قال ثنا الحسن بن علي بن عفان قال ثنا زيد بن الحباب عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال لا بأس اذا أصيب معنى الحديث انبا ابو الخير فرج بن الخضر بن جامع الجوهري قال ثنا احمد بن علي بن يحيى بن حسان بن سهيل الحرشي بالكوفة قال ثنا ابي قال ثنا وكيع عن مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير قال قلت للحسن الرجل يسمع الحديث فيحدث به لا يالو يكون فيه الزيادة والنقصان قال فقال الحسن لا بأس به انبا ابو بكر البرقاني قال انبا محمد بن عبد الله بن خميرويه قال انبا الحسن بن ادريس قال ثنا ابن عمار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا مهدي عن غيلان قال قلت للحسن الرجل يحدث بالحديث لا يالو فيكون فيه الزيادة والنقصان قال ومن يطيق ذلك انبا الحسين بن الفضل والحسن بن ابي بكر قالا انبا علي بن محمد بن الزبير قال ثنا الحسن بن علي بن عفان قال ثنا زيد بن الحباب عن مهدي بن ميمون عن غيلان المعولي قال سألت الحسن اسمع الحديث فلا آلو ان احدث به كما سمعت فازيد فيه او انقص قال سبحان الله ومن يطيق ذلك.

انبا ابو سعيد بن موسى الصيرفي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا ابو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد الرقي قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا هشام بن ابي عبد الله عن شعيب بن الحبحاب قال انطلقت انا وغيلان بن جرير الى الحسن فقال له غيلان يا ابا سعيد الرجل يحدث بالحديث فلا يحدثه كما سمعه يزيد فيه وينقص فقال الحسن انما الكذب على من تعمد انبا البرقاني قال انبا ابن خميرويه

الهروي

محمد بن مصعب القرقساني يقول أيش تشددون على أنفسكم إذا أصبتم المعنى فحسبكم ٭ أبو بكر البرقاني قال ثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي قال ثنا أحمد ابن طاهر بن النجم الميانجي قال ثنا سعيد بن عمرو البردعي قال قلت لأبي زرعة إذا سمعتك تذاكر بالشيء عن بعض الشيخة قد سمعته من غيرك فأقول ثنا أبو زرعة عن فلان وإنما ذاكرتني أنت بالمعنى والإسناد وقال أرجو قلت فإن كان حديثا طويلا قال فهذا أضيق قلت فإن قلت حدثنا فلان وأبو زرعة نحوه فسكت ٭

باب إرسال الراوي الحديث ثم ذكره الإسناد بعده

هل يجوز لمن يسمعه أن يلفقه ويقدم الإسناد على المتن ٭ أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الأيادي قال ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الشافعي قال ثنا محمد بن الجهم قال ثنا يعلى بن عبيد عن إسماعيل ابن أبي خالد عن طاهر عن الربيع بن خيثم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشرا كان عدل أربع رقاب قيل من حدثك فقال عبد الرحمن بن أبي ليلى فلقيت عبد الرحمن ابن أبي ليلى فقلت من حدثك فقال أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٭ الحسن بن علي التميمي قال أنبا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال قال أبي سمعت سفيان يقول إذا كفى الخادم أحدكم طعامه فليجلسه فليأكل معه فإن لم يفعل فليأخذ لقمة فليروغها فيه فيتناوله أو قرئ عليه إسناده سمعت أبا الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٭ محمد بن أحمد بن رزق قال أنبا عثمان بن أحمد قال ثنا حنبل بن إسحق قال حدثني أبو عبد الله قال ثنا شعيب ابن حرب قال قال مالك كنا نجلس إلى الزهري وإلى محمد بن المنكدر ض فيقول الزهري قال ابن عمر كذا وكذا فإذا كان بعد ذلك جلسنا إليه فقلت الذي ذكرت

يعلى قال عمرو بن ميمون فلقيت عمرا فقلت من حدثك

ابن عاصم ببخارا قال ثنا المهنا بن يحيى قال سمعت عبد الرزاق يقول قال صاحب لنا لسفيان الثوري حدثنا كما سمعت فقال لا والله ما اليه سبيل وما هو الا المعنى

ابو حازم الاعرج عمر بن احمد بن ابراهيم الحافظ بنيسابور قراءة قال انبا ابو محمد القاسم بن غانم بن حمويه المهلبي قال انبا محمد بن ابراهيم بن سعيد البوشنجي قال سمعت ابن بكير يقول ربما سمعت مالكا يحدثنا بالحديث فيكون لفظه مختلفا بالغداة وبالعشي

ابو حازم املاء قال ثنا علي بن عيسى الماليني قال ثنا محمد بن محمود بن خالد النسوي قال سمعت علي بن حشرم يقول كان ابن عيينة يحدثنا فاذا سئل عنه بعد ذلك حدثنا بغير لفظه الاول والمعنى واحد

أ على ابي بكر البرقاني عن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال انبا محمد بن اسحق الثقفي قال انبا قتيبة قال كانوا يقولون الحفاظ اربعة اسماعيل بن علية وعبد الوارث ويزيد بن زريع ووهيب كانوا هو لاء يؤدون اللفظ قال ابو رجاء قتيبة وكان حماد بن زيد يحدث على المعنى يسئل عن حديث في النهار كذا او لذا بغير اللفظ

ابو نعيم الحافظ قال انبا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني قال ثنا محمد بن اسحق السراج قال سمعت عبيد الله ابن سعيد يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول اخاف ان يضيق على الناس تتبع الالفاظ لان القرآن أعظم حرمة ووسع ان يقرأ على وجوه اذا كان المعنى واحدا

محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي قال قرئ على ابي اسحاق المزكي وانا اسمع سمعت ابا العباس احمد بن محمد بن الابرص يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول كنا عند يحيى بن سعيد ومعنا رجل يتشكك فقال له يحيى يا هذا الى كم هذا ليس في يد الناس اشرف ولا اجل من كتاب الله تعالى وقد رخص فيه على سبعة احرف

علي بن احمد بن علي المؤدب قال ثنا احمد بن اسحق النهاوندي قال انبا الحسن بن عبد الرحمان قال ثنا عبد الله بن احمد بن معدان قال ثنا سعيد بن رحمة الاصبحي قال كان

محمد

ابو القاسم الازهري قال انبا عمر بن احمد الواعظ قال ثنا عبد الله بن محمد البغوي
قال ثنا محمود بن غيلان قال سمعت وكيعاً يقول قال شعبة مثله ليس بحديث
وقال سفيان مثله حديث وقال شعبة نحوه شك ۞ انا ابو بكر احمد بن عمر
الدلال قال ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال ثنا الحسن بن علي
ابن شبيب ابو علي المعمري قال ثنا محمود بن غيلان قال سمعت وكيعاً يقول
قال سفيان اذا قال نحوه فهو وقال شعبة نحوه شك ۞ انا ابو الفتح محمد
ابن احمد بن ابي الفوارس ان محمد بن حميد بن سهيل المخرمي اخبرهم
قال ثنا علي بن الحسين بن حيان قال وجدت في كتاب ابي قيل لابي زكريا
يعني يحيى بن معين يحدث المحدث بحديث ثم يحدث آخر في اثره فيقول
مثله يجوز لي انا ان اقص الكلام الاول في هذا الاخبر الذي قال فيه
المحدث مثله قال نعم قلت له انما قال المحدث مثله وكيف اقص فاما الكلام
فيه قال هذا جائز اذا قال مثله فقصصت انت الكلام الاول في هذا الاخير
لا بأس به ۞ انا محمد بن عبد الواحد الاكبر قال انبا محمد بن العباس الخزاز
قال انبا احمد بن سعيد بن سعد ابا قال ثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى
ابن معين يقول اذا كان حدثنا عن رجل وحدث آخر عن رجل مثله فلا بأس
ان يرويه اذا كان مثله الا ان يقول نحوه قلت وهذا القول على مذهب من لم يجز
الرواية على المعنى فاما على مذهب من اجازها فلا فرق بين مثله ونحوه والله اعلم ۞

باب ما جاء في تفريق النسخ المدرجة وتجديد الاسناد لها ... بما جاء في تفريق النسخ المدرجة وتجديد الاسناد المذكور في اولها ۞

لمتونها لاصحاب الحديث نسخ مشهورة منها تشتمل على احاديث كثيرة يذكر الراوي
اسناد النسخة في المتن الاول منها ثم يقول فيما بعده وباسناده الى آخرها
فمنها نسخة يرويها ابو اليمان الحكم بن نافع عن شعيب بن ابي حمزة
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ونسخة اخرى عند ابي اليمان عن شعيب
ايضا عن نافع عن ابن عمر ونسخة عند يزيد بن زريع عن روح بن القاسم

عن ابن عمر من أخبرك به. قال أنبأنيه سالم. أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي
قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت أبا بكر الصغاني
يقول سئل سعيد بن عامر عن الرجل يسمع الحديث فيسمع الكلام قبل الإسناد.
فقال لا بأس أن يصير الإسناد قبل الكلام. ... عن عبد العزيز بن جعفر
قال ثنا أحمد بن محمد بن هارون الخلال قال ثنا أبو داود السجستاني قال سمعت
أبا عبد الله سئل عن المحدث يذكر الحديث يعني فيقال مَنْ دون فلان. فيقول فلان.
جائز. قال نعم. قلت يؤلفها على الذي يسمعه هكذا. قال نعم يؤلفه. وهل كان
شريك يحدث إلا هكذا كان يذكر الحديث فيقول فلان. فيقال عمن. فيقول
عن فلان. [illegible]
عند منتهى الإسناد مثله. يعني مثل الحديث المتقدم هل يجوز أن يروي عنه الحديث
الثاني مفردا ويساق فيه لفظ الحديث الأول أم لا. كان شعبة بن الحجاج لا يجيز
ذلك. وقال بعض أهل العلم يجوز ذلك إذا عرف أن المحدث ضابط متحفظ
يذهب إلى تمييز الألفاظ وعد الحروف. فإن لم يعرف منه ذلك لم يجز إفراد
الإسناد الثاني وسياق المتن. وكان غير واحد من أهل العلم إذا روى
مثل هذا يورد الإسناد. ويقول مثل حديث قبله متنه كذا وكذا. ثم يسوقه وكذلك
إذا كان المحدث قد قال نحوه. وهذا هو الذي اختاره. أنا أحمد بن عبد الواحد
الدمشقي قال أنا جدي قال أنا محمد بن يوسف الهروي قال ثنا محمد بن حماد الطهراني
قال أنا عبد الرزاق قال قال الثوري إذا كان مثله يعني حديثا قد تقدم فقال
مثل هذا الحديث الذي قد تقدم. فإن شئت فحدث بالمثل على لفظ الأول.
قال عبد الرزاق وكان شعبة لا يرى ذلك. أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي
الواسطي قال أنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران قال ثنا
عبد المؤمن بن خلف النسفي قال ثنا صالح بن محمد البغدادي قال ثنا أبو بكر
الأعين عن حجاج عن شعبة قال فلان عن فلان مثله. ليس بحديث. أخبرني
أبو

الاولى ان يقول اذا اراد ان ينسب الشيخ يعني ابن فلان، وممن ذهب الى هذا احمد بن حنبل، حدثت عن عبد العزيز بن جعفر قال ثنا احمد بن محمد بن هارون الخلال قال اخبرني عصمة بن عصام قال ثنا حنبل قال كان ابو عبد الله اذا جاء اسم الرجل غير منسوب قال يعني ابن فلان، انبا ابو بكر البرقاني قال قرأت على بشر بن احمد الاسفرائيني حدثكم عبد الله بن محمد بن سيار قال سمعتهم يذكرون بالبصرة عن علي بن المديني قال اذا حدثك الرجل فقال ثنا فلان ولم ينسبه فقل ثنا فلان ان فلان بن فلان حدثه، وهكذا رايت ابا بكر احمد بن علي بن محمد الاصبهاني نزيل نيسابور يفعل وكان احد الحفاظ المجوّدين، ومن اهل الورع والدين، وسالته عن احاديث كثيرة رواها لنا قال فيها انبا ابو بكر عمرو بن حمدان ان ابا يعلى احمد بن علي ابن المثنى الموصلي اخبرهم واخبرنا ابو بكر بن المقري ان اسحاق بن احمد ابن نافع حدثهم وانا ابو احمد الحافظ ان ابا يوسف محمد بن سفيان الصفار اخبرهم فذكر لي ان هذه الاحاديث سمعها قراءة على شيوخه في جملة نسخ نسبوا الذين حدثوهم بها في اولها واقتصروا على بقيتها على ذكر اسمائهم، وكان غيره يقول في مثل هذا انبا فلان قال انبا فلان وهو ابن فلان، ثم يسرد نسبه الى منتهاه، وهذا الذي استحسنه لان قوما من الرواة كانوا يقولون فيما اخبرهم اخبرنا فلان ان فلانا حدثهم فاستعمال ما ذكرت انفى للظنة وان كان المعنى في العبارتين واحدا

باب في جواز استثبات الحافظ ما شك فيه من كتاب غيره او نفسه

باب جواز استثبات الحافظ ما شك فيه من غير الشيخ

انبا محمد بن عمرو القاسم النرسي قال انبا محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا احمد بن بشر المرثدي قال ثنا ابو مسلم يعني عبد الرحمن بن يونس قال ثنا سفيان قال رأيت عاصما ياتي ابن ابي خالد يستثبته في حديث الشعبي

انبا محمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل قال انبا دعلج بن احمد قال

عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة، ونسخة عن عبد الرزاق بن همام
عن معمر بن راشد عن همام بن منبه عن ابي هريرة، وشواهد نسخ يطول ذكرها
فيجوز لسامعها ان يفرد ما شاء منها بالاسناد المذكور في اول النسخة لان ذلك بمنزلة
الحديث الواحد المتضمن لمعنيين لا تعلق لاحدهما بالآخر فالاسناد هو لكل واحد من
المعنيين ولهذا جاز تقطيع المتن في بابين والاكثر على ما تقدم ذكرنا له انبا
محمد بن عبد الواحد الاكبر قال انبا محمد بن العباس الخزاز قال انبا احمد بن سعيد
قال ثنا عباس بن محمد قال قال يحيى بن معين احاديث همام بن منبه لا باس
ان يقطعها قرأت في اصل كتاب هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الذي سمعه من
ابي علي احمد بن عمر بن محمد الاصبهاني عن ابي الحسن احمد بن جعفر بن محمد
ابن عبد الله المنادي قال ابو موسى الزرقي قال ثنا ابو هبيرة الدمشقي قال ثنا احمد
ابن سيبويه قال قلت لوكيع المحدث يحدثني في اول الكتاب حدثنا سفيان عن منصور
ثم يقول فيما سوى ذلك وعن منصور اقول في كل حديث حدثنا فلان عن
سفيان عن منصور، قال نعم لا باس به اخبرنا احمد بن محمد الروياني قال انبا
عثمان بن محمد المخرمي قال اخبرني محمد بن يعقوب الاصم ان العباس بن محمد
الدوري حدثهم قال سالت يحيى بن معين عن حديث ورقاء بن عمر ان كان
يقول في اولها عن ابن ابي نجيح عن مجاهد فقيل لم ترى باسا ان يخرجها
انسانا فيكتب في كل حديث ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ليس به باس
انا احمد بن محمد بن غالب الفقيه قال سالت ابا بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي
عن الاسناد المدرج فقال يجوز اذا جعل اسناد واحد لعدة من المتون ان يجدد لكل
متن اسنادا جديدا ه

باب في المحدث يروي ... عن شيخ ينسبه فيه ثم يروي بعده عن ذلك
الشيخ احاديث يسميه فيها فلا ينسبه هل يجوز للطالب ان يذكر نسب الشيخ
في الاحاديث كلها اذا رواها متفرقة ه قد اجازه اكثر اهل العلم ومنهم من قال
الاولى

بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال، قال الدقيقي سمعت
يزيد مرة اخرى يقول سمعت عاصمًا وثبتني شعبة عن عبد الله بن سرجس
ثم ذكر الحديث، انبا علي بن ابي علي البصري قال انبا ابو نصر احمد بن محمد
بن ابراهيم الحازمي البخاري قال ثنا اسحاق بن احمد بن خلف الازدي
الحافظ قال سمعت صالح بن مسمار يقول ثنا شعيب بن حرب المدائني
قال اسحاق ثبتني ابي عن صالح عن سعيد بن السائب عن ابن يامين
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل خذ حقك
في عفاف وافيًا او غير واف، انبا محمد بن احمد بن رزق الشاني وعلي بن
احمد بن هارون النهرواني قالا ثنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب
الطائي قال ثنا علي بن حرب قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري وثبته معمر
عن ابن الصُعَير قال اشرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم على قتلى احد فقال
اني قد شهدت على هولاء فزملوهم بكلومهم ودمائهم، انبا علي بن محمد
ابن عبد الله بن بشران المعدل قال انبا ابو سهيل بن محمد بن عبد الله بن
زياد القطان قال ثنا ابو اسماعيل الترمذي قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان
قال ثنا الزهري عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة
فلما بدى الحديبية قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة، فقال سفيان انتهى
حفظي من الزهري الى هنا وكان طويلًا فثبتني معمر قال فخرج رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وبعث عينًا له من خزاعة فلما كان بعين الاشطاط
اتاه عينه الخزاعي فقال ان قريشًا جمعوا لك جموعًا وساق الحديث بطوله
الى آخره، انبا احمد بن ابي جعفر قال انبا محمد بن علي بن زحر البصري
في كتابه الينا قال ثنا ابو عبيد محمد بن علي الآجري قال ثنا ابو داود سليمان
ابن الاشعث ثنا حامد يعني ابن يحيى قال ثنا سفيان قال شويتين

بكلومهم

غدير الاشطاط

انا وفي حديث ابن رزق ثنا احمد بن علي الابار قال ثنا ابو قدامة قال سمعت
بهز بن اسد يقول سمعت ابا عوانة يقول كنت اكتب عن قتادة فقال
لا تكتب فانه احفظ لك فتركت فاذا شككت الآن نظرت في كتاب سعيد
ابن ابي عروبة هو لمن اراد استثبات غيره في شيء عرض له الشك فيه ان
لا يذكر العارض خوفا من ان يكون خطأ فيلقنه المسئول ولكن يقول له كيف
حدثت كذا او يذكر طرق الحديث حسب عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي
قال انبا حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا محمد بن الفضل القسطاني قال
ثنا شيبان الابلي قال ثنا ابو هلال عن قتادة قال اذا اردت ان تغلط صاحبك
فلقنه انبا ابو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ قال انبا عثمان بن احمد
ابن سمعان الرزاز قال ثنا هيثم بن خلف الدوري قال ثنا محمود بن غيلان
قال ثنا وهب بن جرير قال كان شعبة يجيء الى ابي وهو على حمار فيقول
وكذا كيف سمعت الاعمش يحدث به ثم يضرب حماره ويذهب انبا
ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم
قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول رأيت احمد بن حنبل في مجلس
روح بن عبادة سنة خمس ومائتين يسأل يحيى بن معين عن اشياء
يقول له يا ابا زكريا كيف حديث كذا وكيف حديث كذا يريد احمد ان يستثبته
في احاديث قد سمعوها فكلما قال يحيى كتبه احمد قلت وكان بعض السلف
يبين ما ثبته فيه غيره فيقول حدثني فلان وثبتني فلان

باب ذكر بعض الروايات عمن قال ثنا فلان وثبتني فلان

انبا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال انبا اسماعيل بن محمد الصفار
قال ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال ثنا يزيد بن هارون قال انبا عاصم
وثبتني شعبة عن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم اذا سافر قال اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور

بعد

وآله وسلم كان يجمع بينهما قال يحيى حدثت بهذا الحديث ست عشرة سنة بمكة
فكنت اقول قبل ان يغيب الشفق ثم نظرت في كتابي فاذا بعد ما يغيب الشفق
انا ابو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوراق قال انبا احمد بن كامل القاضي قال
انبا ابو قلابة الرقاشي قال ثنا عبد الصمد يعني ابن عبد الوارث قال ثنا هاشم الكوفي
قال ثنا زيد الخثعمي عن اسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقول بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد
عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد بغى وعتا ونسي المبدا
والمنتهى بئس العبد عبد تختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدنيا بالشبهات
بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله - قال ابو قلابة وجدت
في كتابي بخطي ولم احفظه من المجلس بئس العبد عبد يزيله الرغبة عن الحق -

باب اذا نسي حديثا سمعه من شيخ لم يجز له ان يرويه [illegible]

باب في ان الى فظ اذا [illegible]
يرويه نازلا عمن ضبطه عن ذلك الشيخ انا الحسن بن ابي بكر قال انبا حيلك
بن محمد بن عبد الله الهروي قال انبا معاذ بن المثنى قال ثنا ابي قال ثنا ابي
عن شعبة عن منصور عن مجاهد سمع حسان بن ابي وجزة سمع عقار
ابن المغيرة بن شعبة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لم يتوكل
من اكتوى او استرقى قال وقد كان سمعه مجاهد من عقار فلم يحكم حفظه
انبا ابو الحسن احمد بن عبد الله الانماطي قال ثنا محمد بن المظفر قال ثنا ابو بكر
احمد بن محمد بن الهيثم الدلال الدوري قال ثنا احمد بن عبدة الضبي قال
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال
سمعته يحدث وحدثني عنه صاحب لي قال وانا لحديث صاحبي احفظ قال
تزوجت ام يحيى بنت ابي اهاب فدخلت امرأة سوداء فزعمت انها ارضعتنا
جميعا فاتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت له ذلك فاعرض عني فتحولت
وقلت يا رسول الله انها كاذبة قال كيف بها وقد قالت دعها عنك [illegible] بشرى

اهل البصرة كان يجالسنا عند الزهري يقال له درست قال ابو داود وقرأيت في اصل عبد الوارث في غير موضع ثنا أيُّوب و ثبتنا دُرُسْت ه

باب في من و ... به عند وقت حفظ عن المحدث -

انبا الحسن بن ابي بكر قال انبا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال ثنا اسحاق الحربي قال ثنا عفان قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن علي بن زيد عن اسحاق بن عبد الله بن الحارث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه اشترى قال همام في كتابي ثوبا وفي حفظي حلة بسبع وعشرين ناقة . حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال انبا احمد بن ابراهيم بن الحسن قال ثنا عبد الله البغوي قال ثنا علي بن الجعد قال انبا شعبة عن الحكم عن يحيى بن الخزاز عن صهيب رجل من اهل البصرة عن ابن عباس ان جارتين من بني عبد المطلب جاوتا تسعيان ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي حتى اخذ بركبتيه قال شعبة وانا احفظ من فيه ففرع بينهما وفي كتابي ففرق بينهما ولم يقطع صلوته انبا ابو بكر البرقاني قال انبا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي قال انبا الحسين بن ادريس قال ثنا ابن عمار قال ثنا عبد الرحمان عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبيدة قال كان عبد الله يقول يبدأ احدكم فيتشهد ثم يحمد الله و يمجده و يثني عليه بما هو له اهل ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم يسال لنفسه قال قد اسقطت من كتابي ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولكن حفظي هكذا شعبة الذي يشك اخبرني علي بن احمد المؤدب قال ثنا احمد بن اسحاق النهاوندي قال انبا الحسن بن عبد الرحمان قال ثنا الحسن بن المثنى قال ثنا محمد بن خلاد الباهلي قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان يجمع بين العشاء والمغرب اذا جد السير بعد ما يغيب الشفق ويزعم ان النبي صلى الله عليه

والہ

باب في الرجل السيء الحفظ لا يعتمد من حديثه الا بما رواه من كتابه

باب في ان السيء الحفظ لا يعتمد من حديثه الا [illegible] كتابه

انبا احمد بن محمد بن غالب قال انبا احمد بن محمد بن حسنويه الخوارزمي قال انبا الحسن بن ادريس قال ثنا ابو داود سليمان بن الاشعث قال سمعت احمد بن حنبل قال قال عفان ثنا همام يوما بحديث فقيل له فيه فدخل فنظر في كتابه فقال الا اراني اخطئ وانا لا ادري فكان بعد يتعاهد كتابه ٭ انا محمد بن احمد بن رزق ثنا احمد بن علي الابار قال ثنا محمد بن المنهال الضرير قال سمعت سفيان الرأس يسال يزيد بن زريع ما تقول في همام فقال كتابه صالح وحفظه لا يسوى شيئا ٭ انا ابو بكر البرقاني قال انبا ابن خيرويه الهروي قال انبا الحسين ابن ادريس قال قال ابن عمار شريك كتبه صحاح فمن سمع منه من كتبه فهو صحيح قال ولم يسمع من شريك من كتابه الا اسحاق الازرق ٭ قال اخبرني ابن الفضل قال انبا دعلج قال انبا احمد بن علي قال ثنا مجاهد بن موسى قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اذا حدثكم المعتمر بن سليمان بشيء فاعرضوه فانه سيء الحفظ ٭ انا ابو نعيم الحافظ قال ثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انبا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت عبد الله بن جرير بن جبلة يقول قال ابو سلمة قال وهيب حفظ اسماعيل بن عيينة وكتاب عبد الوهاب

باب فيمن خالف الحفظ منه

باب فيمن خالفه [illegible]

انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قال انبا دعلج بن احمد قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الحميد عن مقسم عن ابن عباس في الذي ياتي امراته وهي حائض قال يتصدق بدينار او نصف دينار ٭ وانبا ابن بشران ايضا قال انبا دعلج قال ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا عقبة بن مكرم العمي قال ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن الحكم عن عبد الحميد عن مقسم عن ابن عباس مثله موقوفا قال شعبة اما حفظي فمرفوع وزعم فلان وفلان ان الحكم

(margin) ومحمد بن الحسن بن الفضل قال انبا دعلج بن احمد قال انبا وفي حديث ابن رزق صح

(margin) وهيب لمية

(margin) ابو الوليد

ابن عبد الله المروحي قال انبا عبد العزيز بن احمد الفقيه قال نا محمد بن سليمان
قال ثنا علي بن عبد الله قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم قال ثنا ايوب عن عبد الله
ابن ابي مليكة قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد
سمعته من عقبة ولكني لحديث عبيد احفظ ثم ساق نحو ما تقدم انا ابو سعيد
محمد بن موسى الصيرفي قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا عبد الله
ابن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال ثنا حجاج قال ثنا شعبة عن منصور
عن حيان عن سويد بن غفلة عن علي انه سئل عن امرأة تركت زوجها
وامها فجعل لزوجها النصف ولامها الثلث ثم رد ما بقي على امها قال شعبة وقد
سمعته من حيان فحدثت به سفيان فاخبرني به فحفظته من منصور وما ارى
منصورا سمعه من حيان قال ابي يقال لحيان صاحب الانماط انا علي بن
محمد بن الحسين الحربي قال انبا ابراهيم بن احمد بن جعفر الخرقي قال انبا
عمر بن احمد بن علي القطان قال ثنا محمد بن الوليد البسري قال ثنا محمد بن جعفر
قال ثنا شعبة عن صدقة قال سمعت ابن عمر وسأله رجل فقال اني اهللت بهما
جميعا قال لو كنت اعتمرت كان احب الي ثم امره فطاف بالبيت وبالصفا والمروة
وقال لا يحل منك شيء دون يوم النحر ثم ان شعبة نسي هذا الحديث فقلت له
انك حدثتني به قال ان كنت حدثتك به فهو كما حدثتك انا القاضي ابو بكر
احمد بن الحسن الحيري قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال انبا
الربيع بن سليمان قال انبا الشافعي قال انبا عبد العزيز بن محمد عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قضى باليمين مع الشاهد قال عبد العزيز فذكرت ذلك
لسهيل فقال اخبرني ربيعة وهو عندي ثقة اني حدثته اياه ولا احفظه
قال عبد العزيز وقد كان اصاب سهيلا علة اذهبت بعض عقله ونسي بعض
حديثه فكان سهيل بعد يحدثه عن ربيعة عن ابيه

باب

عن عائشة ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت وذكر الحديث قال سفيان الذي
حفظت انا حبيبة بنت جحش والناس يقولون ام حبيبة ابو عمر عبد الواحد
ابن محمد بن عبد الله بن مهدي البزاز وابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر
الحفار قالا انبا اسماعيل بن محمد الصفار قال ثنا عباس بن محمد قال ثنا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال حدثني حسين المعلم قال حدثني عبد الله
ابن بريدة قال حدثني ابو عمران قال ابو معمر وعبد الصمد بن عبد الوارث
يقول في هذا حدثني ابو عمرو وانا اقول في هذا حدثني ابو عمران انه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا تبوأ مضجعه الحمد لله
الذي كفاني وآواني واطعمني وسقاني ومن علي فافضل واعطاني
فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليك كل شيء
اعوذ بك من النار انبا ابو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن
بكير قال انبا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا الفضل بن الحباب قال
ثنا عبيد الله بن محمد بن حفص قال ثنا عبد الرحمن بن حماد الطلحي عن
طلحة بن يحيى عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله قالت سألت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عن تفسير سبحان الله قال هو تنزيه الله من السوء
قال الفضل اخبرني بعض من خالفني ان اسناده غير هذا ولم يحملني
على حجة قاطعة وحفظته من فيه كما حدثت به قلت قد رواه علي
ابن عبد العزيز ومحمد بن شاذان الجوهري عن عبيد الله بن محمد بن
جعفر فزاد في اسناده رجلا اخبرناه ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد بن
ابراهيم القزويني قال انبا ابو الحسين محمد بن هارون الثقفي واخبرناه
محمد بن الحسين بن محمد المتوثي قال انبا حامد بن محمد بن عبد الله الهروي
قالا انبا علي بن عبد العزيز ح واخبرناه الحسن بن ابي بكر قال ثنا ابو سهل
احمد بن محمد بن عبد الله القطان قال ثنا محمد بن شاذان قال ثنا عبيد الله

لم يرفعه فقلت يا ابا بسطام حدثنا بحفظك وَدعنا من فلان وفلان فقال ما
أُحِبُّ ان عمري في الدنيا عمر نوح وانّي حَدَّثْتُ بهذا وسكت عن هذا انبا
احمد بن محمد بن غالب قال قرأت على ابي حاتم بن ابي الفضل الهروي
بها اخبركم محمد بن عبد الرحمن السامي قال ثنا علي بن الجعد ح وانبا حمزه
ابن محمد بن طاهر الدقاق قال انبا احمد بن ابراهيم بن شاذان ح
وانبا علي بن ابي علي البصري قال انبا جعفر بن محمد بن اسحاق بن البهلول
وعُبيد الله بن محمد بن اسحق البزاز قالوا ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
قال ثنا علي بن الجعد قال انبا شعبة عن قتادة عن داود السراج عن ابي
سعيد الخدري قال شعبة وقال لي هشام وكان احفظ من قتادة واكثر
مجالسة له رفعه هو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من لبس الحرير في
الدنيا لم يلبسه في الآخرة وان دخل الجنة يلبسه اهل الجنة ولم يلبسه هو
انبا محمد بن عبد الواحد الاكبر قال انبا محمد بن العباس الخزاز قال ثنا
عبد الوهاب بن عيسى بن ابي حية قال ثنا يعقوب بن شيبة قال ثنا علي
ابن المديني قال ثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن ابي بكر بن ابي موسى
قال ارسل عليٌّ الى ابي موسى وهو جالس في رَحْبة ابي موسى فدعاه
فقال نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اجعل الخاتم في هذه او هذه
واشار سفيان الى السبابة والوسطى قال سفيان انا اقول عن ابي بكر بن
ابي موسى وغيري يقول عن ابي بُردة بن ابي موسى قلت رواه سفيان
الثوري وشعبة وابو عوانة وابو الاحوص وعمار بن رزيق والمسعودي
وخالد بن عبد الله وبشر بن المفضل وعبد الله بن ادريس كلهم عن عاصم
ابن كليب عن ابي بردة بن ابي موسى وهو الصواب والله اعلم انبا محمد بن
الحسين القطان قال انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب
ابن سفيان قال قال ابو بكر يعني الحميدي قال ثنا سفيان ثنا الزهري عن عمرة

عن

سمعت هشيما يقول من لم يحفظ الحديث فليس هو من اصحاب الحديث يجيء
احدهم بكتاب كأنه سجل مكاتب قلت والسماع من البصير الامي والضرير
اللذين لم يحفظا من المحدث ما سمعاه منه لكنه كتب لهما بمثابة واحدة قد
منع منه غير واحد من العلماء ورخص فيه بعضهم انا علي بن احمد بن
عمر المقرئ قال ثنا اسماعيل بن علي الخطبي قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال سألت ابي قلت ما تقول في سماع الضرير قال اذا كان يحفظ من المحدث
فلا بأس واذا لم يكن يحفظ فلا قال ابي وقد كان ابو معاوية الضرير اذا حدثنا
بالشيء الذي يرى انه لم يحفظه يقول في كتابنا او في كتابي عن ابي
... الشيباني فلا يقولون فيه سمعت قلت ...
... ابو حفص ... المؤدب انا محمد بن ... رزق قال ثنا ابو علي الصواف
قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألت ابن معين قلت رجل ضرير
البصر وسمع من رجل وهو يحفظ احاديث واحاديث لا يحفظها قال
لا يكتب الا ما يحفظ يعني الذي لا يحفظ ليس بشيء فعاودته مرة قال ليس بشيء
فقلت ان اخذ له من رجل ثقة ... فقال ليس بشيء ... محمد بن
عبد الواحد الاكبر قال انا محمد بن العباس الخزاز قال انا احمد بن سعيد
السوسي قال ثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين وقيل له الرجل
الضرير يكتب له ويلقن يعني ما لم يحفظ قال لا الا ان يكون قد حفظ من فيه
يعني من في المحدث وقال العباس في موضع آخر قيل ليحيى بن معين الرجل
يلقن حديثه قال اذا كان يعرف ان ادخل عليه فليس بحديثه بأس
وان لم يكن يعرف اذا ادخل عليه وكان يحيى كرهه قال يعني هؤلاء ...
ومعنى هذا الكلام ونرى العلة التي لاجلها منعوا صحة السماع من الضرير
والبصير الامي هو جواز الادخال عليهما ما ليس من سماعهما وذو العلة التي
ذكرها مالك فيمن له كتب وسماعه صحيح فيها غير انه لا يحفظ ما تضمنت

ابن محمد التيمي قال ثنا عبد الرحمان بن حماد قال ثنا حفص بن سليمان قال ثنا
طلحة بن يحيى بن طلحة عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم عن تفسير سبحان الله فقال هو تنزيه الله عن
كل سوء لفظ حديث القزويني وعند عبيد الله بن محمد بن حفص عن
عبد الرحمان بن حماد عدة احاديث بهذا الاسناد ولم يذكر فيها حفظا والله اعلم

باب القول في [illegible] عول على الرواية من كتبه لسوء حفظه وذكر
الشرائط التي تلزمه ۞ اختلف اهل العلم اولا في الاحتجاج برواية من كان لا يحفظ
حديثه غير ان معوله على الكتاب فمنهم من لم يصحح ذلك ومنهم من صححه
اخبرني محمد بن الحسين القطان قال انبا دعلج بن احمد ح وانبا محمد بن عمر
ابن جعفر الخرقي قال انبا جعفر بن محمد بن مسلم الختلي قال دعلج انبا وقال
سالم ثنا احمد بن علي الابار قال ثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا اشهب
قال قلت لمالك الرجل يخرج كتابه وهو ثقة فيقول هذا سماعي الا انه
لا يحفظ قال لا يسمع منه قال يونس لانه ان ادخل عليه لا يعرفه انبا
محمد بن الموصلي الانباري قال انبا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن
صالح الابهري قال انبا عبيد الله بن الحسين الصابوني قال ثنا مالك بن عبد الله
التجيبي قال ثنا عبد الله بن عبد الحكم قال قال اشهب وسئل مالك ايوخذ
ممن لا يحفظ وهو ثقة صحيح ايوخذ عنه الاحاديث فقال لا يوخذ منه
اخاف ان يزاد في كتبه بالليل حدثت عن عبد العزيز بن جعفر قال ثنا ابو بكر
الخلال قال انبا المروذي قال قال ابو عبد الله لا ينبغي للرجل اذا لم يعرف الحديث
ان يحدث ثم قال صار الحديث يحدث به من لا يعرفه ثم استرجع انبا عبد الله
ابن علي بن حمويه الهمذاني قال انبا احمد بن عبد الرحمان الشيرازي قال
انبا عبيد الله بن العباس الشطوي قال انبا احمد بن ابراهيم بن الوليد
الواسطي قال ثنا ابو الاصبغ محمد بن عبد الرحمان قال سمعت النفيلي يقول

سمعت

[illegible] الى الكتب أنا أبو نعيم الحافظ قال ثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن
موسى قال الحميدي فأما من اقتصر على ما في كتابه أو قوفت [illegible] من ذلك الحديث
[illegible] الاسم الذي خولف فيه من الاسناد ولم يغيره فلا يطرح حديثه فلذلك يكون
[illegible] في حديثه اذا لم يرزق من الحفظ والمعرفة بالحديث ما رزق غيره اذا اقتصر على
ما في كتابه ولم يقبل التلقين لأني وجدت الشهود يختلفون في المعرفة بحد الشهادة
ثم يتفاضلون فيها كتفاضل المحدثين ثم لا أجد بدا من اجازة شهاداتهم جميعا
ولا يلزمني أن أرد شهادة من كان هكذا حتى يكون من المعرفة ما لهذا فهكذا
المحدثون على ما وصفت لك أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي
قال ثنا أحمد بن محمد بن مخلد العطار قال سمعت جعفر الطيالسي يقول ينبغي للرجل أن
يشهر بالصدق ويرتدع بالكذب هكذا كان في كتاب ابن مهدي ثم يجاوز
[illegible] أبو نعيم الحافظ قال ثنا علي بن عبد الله [illegible] قال سمعت ابن مخلد
[illegible] جعفر الطيالسي يقول سمعت يحيى بن معين يقول ينبغي للمحدث
[illegible] بالصدق ويرتدع بالكذب أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي
[illegible] عبد الله بن محمد المديني الحافظ بواسط قال ثنا عبد الله بن أبي سفيان
[illegible] قال سمعت عبد الله بن خبيق الانطاكي يقول لكل تاجر مال
[illegible] مال المحدث الصدق أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب
[illegible] أنا أبو بكر محمد بن حميد بن سهل المخرمي قال ثنا علي بن الحسين بن حبان
[illegible] وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا يعني يحيى بن معين وسئل
[illegible] الرجل يجد الحديث بخطه لا يحفظه فقال أبو زكريا كان أبو حنيفة
يقول لا يحدث إلا بما يعرف ويحفظ قال أبو زكريا وأما نحن فنقول أن يحدث
بكل شيء يجده في كتابه بخطه عرفه أو لم يعرفه قلت قوله أو لم يعرفه
[illegible] أو لم يحفظ بعينه لأنه اذا صح عنده سماع ما تضمن كتابا في الجملة
[illegible] يحتاج الى أن يعتبر سماعه لكل حديث بانفراده على التفصيل و

[illegible] في حفظه [illegible] ولم [illegible] يدخل [illegible]
[illegible] الحكاية [illegible]
ان شاء الله [illegible]

[illegible]

[illegible] ابو [illegible] محمد بن [illegible] بن الفضل الصيرفي
قال ثنا [illegible] ابو العباس محمد بن يعقوب [illegible] قال ثنا [illegible] احمد بن
[illegible] قال [illegible] زياد قال [illegible] بن ابان قال [illegible]
[illegible] عرضنا [illegible] قوم اليوم
[illegible] قال ثنا
[illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
على [illegible] الله [illegible]
قال [illegible] ابي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ثم [illegible]
ثنا ابو [illegible] قال انا [illegible]
انا [illegible] قال ثنا [illegible]
سمعت [illegible] الحديث [illegible] الحفظ [illegible]
[illegible] ثنا [illegible]
[illegible] قال [illegible]

ابا موسى الزمن يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ونحن عنده نفير فقال ان
الرقعة ليقع في يدي من حديثي كأني لم اسمعها ولولا انها بخطي من حديثي ما حدثت
بها ثم اقبل علينا فقال اليس يصيبكم هذا فقلت له يا ابا سعيد الا اصابك هذا
يصيبنا ابو القاسم الازهري قال انبا محمد بن العباس الخزاز قال انبا
ابراهيم بن محمد الكندي قال ثنا ابو موسى قال اقبل علينا عبد الرحمن يعني ابن
مهدي ونحن عنده نفير فقال ان الرقعة ليقع في يدي من حديثي ولولا انها بخطي
لم احدث منها بشيء ثم قال اليس يصيبكم هذا فقلت له يصيبك هذا لا يصيبنا
فقال نعم لولا انها بخطي ما حدثت بها قال ومن شرط الرواية من الكتاب ان
يكون سماع الراوي ثابتا وكتابه متقنا

محمد بن الحسين القطان قال انبا دعلج بن احمد قال انبا محمد بن علي الابار
قال ثنا الحسين بن الحسن يعني المروزي عن عبد الرحمن بن مهدي قال وجدت
في كتبي بخط يدي عن شعبة ما لم اعرفه وطرحته عبد الله بن ابي الفتح
والحسن بن علي بن ابي طالب قال ثنا احمد بن ابراهيم بن الحسن البزاز قال ثنا
الحسين بن محمد بن عفير قال ثنا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن يقول
خلتان لا يستقيم فيهما حسن الظن الحكم والحديث القاضي ابو عبد الله
الحسين بن علي الصيمري قال ثنا علي بن الحسن الرازي قال ثنا محمد بن الحسين
الزعفراني قال ثنا احمد بن زهير قال ثنا ابي قال ثنا حجاج بن محمد قال ثنا شعبة
قال وجدت منذ ثلاثة ايام في كتاب عندي عن منصور عن مجاهد قال تزوج
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو محرم ما ادري كيف كتبته ولا اذكر اني
سمعته ابو سعد قال انبا عبد الله بن عدي قال ثنا محمد بن ثابت قال ثنا
موسى بن حمدون قال سمعت احمد بن عقبة يقول سمعت يحيى بن معين
يقول من لم يكن سمحا في الحديث كان كذابا قيل له وكيف يكون سمحا قال اذا شك

التعيين والله اعلم ... محمد بن الحسين القطان قال انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال
ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو عن ابي الشعثاء
قال الرجل احق ان يغسل المرأة من اخيها قال سفيان كنت قد نسيت هذا ثم
وجدته مكتوبا عندي بخطي اخبرنا محمد بن ابي علي الاصبهاني قال ثنا ابو
ابن الطيب البلوطي قال ثنا محمد بن احمد بن ابي الثلج قال ثنا القاسم بن محمد المروزي
قال انبا عبدان قال ثنا ابي عن شعبة عن عبد الله بن بشر الكاتب حديث
ذكره قال شعبة وجدته مكتوبا ولا احفظه من فيه انبا عبيد الله بن ابي الفتح
الفارسي قال انبا احمد بن ابراهيم ... قال ثنا ابراهيم بن محمد الكندي
قال ثنا ابو موسى محمد بن المثنى العنزي قال قال لي عبد الله بن داود لم تقل ...
تسأله اني لم اسمعه فاني ابتليت به سألني رجل مرة قال سمعت ابن فلان
قلت لا ... حديث فقال سمعت منه قلت لا فبينا انا اقلب كتبي
ذات يوم اذ ... ما قال لي فجعلت ... عنه فاد الشيخ عندي
ووجدت تلك الاحاديث عنه ... ابا عبد الرحمن تحدثنا عنه ...
عنه ... علي شيخ فيما بيني وبين الله تعالى ان ... احفظ ...
ان احدث عنه شيئا اخبرنا علي بن طلحة المقرئ قال انبا ابو الفتح محمد بن ابراهيم
الطرسوسي قال ثنا محمد بن محمد الكرخي قال ثنا عبد الرحمن بن يوسف بن
خراش قال ثنا ابو موسى الزمن قال قال لي عبد الله بن داود اذا التقى عليك حديث
لا تحفظه فلا تقل ليس عندي فانه ... على حديث فقلت ليس عندي
ثم وجدته فضربت عليه من كتابي انبا ابو بكر البرقاني قال قرأت على بشر
ابن احمد الاسفرائني حدثكم عبد الله بن محمد بن سيار قال ثنا محمد بن ...
عن عبد الرزاق قال قال لي وكيع انت رجل عندك حديث وحفظك ليس
بذاك فاذا سئلت عن حديث فلا تقل ليس هو عندي ولكن قل لا ...
وانبا البرقاني قال قرأت على ابي القاسم بن النخاس حدثكم علي بن ...

ابنا

فيه توقف بعض العلماء عن حمل الحديث منه؟ انبأ ابن الفضل قال انبا دعلج قال انبا احمد بن علي الابار قال سمعت عبد الرحمن ابن المبارك يقول سمعت مع عبد الرحمن بن مهدي من حماد بن زيد فقلت يا ابا سعيد اعطني النسخة فقال يا صبي انا ادفع اليك كتابي قال فاستشفعت عليه بامام بني جناوة مجلس حتى نسخته واخذه انبا ابو القاسم ابراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب باصبهان قال انبا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن المقرئ قال ثنا سلامة ابن محمود بن عيسى القيسي بعسقلان قال ثنا محمد بن خلف قال ثنا علي ابن الحسن بن عطاء بن ابي رباح قال سمعت ابا وغندر حديثا من شعبة فغابت الرقعة فحدث به عن غندر عن شعبة ... محمد بن الحسين القطان قال ثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت ... يقول سمعت من داود بن ابي هند احاديث ... كثيرة ومع ... انسانا فاخذه لينسخ وطالت غيبته عني فتركته ... انبا احمد بن محمد بن غالب الفقيه قال انبا ابو بكر ... الاسماعيلي قال رايت جدي اسماعيل بن العباس ... كتابا بخطه ... فقلت له اليس ... قال بلى ... اقرؤه علي فنظرت ... اقول حدثك ... لشيخه الذي ... فقال لا تقرا هذا ... ما في ... قال ... فقلت ... ايضر ان اقرا عليه واسمي شيخه ويكون ... فقال كتب غابت عني اين كانت هذه الكتب وقرئ عليه بلا تسمية شيء ... والذي عندي في هذا انه متى غاب كتابه عنه ثم عاد اليه ولم ير فيه اثر تغيير حادث من زيادة او نقصان او تبديل وسكنت نفسه الى سلامته جاز له ان يرويه منه . وعلى هذا الوجه يحمل كلام يحيى بن سعيد القطان في مثل هذه المسألة انبا ابو سعد الماليني قال انبا عبد الله بن عدي قال ثنا زكريا الساجي قال ثنا عمرو بن علي قال قلت ليحيى بن سعيد ... قال سالم بن ... ضاع مني كتاب يونس والجريري فوجدتهما بعد اربعين سنة احدث بهما

في الحديث تركته [illegible] القاضي ابو بكر احمد بن الحسين الحرشي قال سمعت ابا
العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي
يقول كان مالك اذا شك في شيء من الحديث تركه كله [illegible] محمد بن احمد
[illegible] رزق [illegible] محمد بن [illegible] الفضل قال [illegible] علي بن احمد قال انبا وفي
حديث ابن [illegible] ثنا احمد بن علي الابار قال [illegible] قال ثنا سعيد
بن [illegible] قال سمعت ابي يقول اني لا شك في الحرف الو[illegible]
[illegible] قلت اذا شك في حديث واحد بعينه انه سمعه وجب عليه
اطراحه وجاز له رواية ما في الكتاب سواه وان كان الحديث الذي
[illegible] التحديث بشيء مما في ذلك الكتاب [illegible]
ابن رزق [illegible] الفضل قال [illegible] رزق ثنا احمد
[illegible] الابار قال ثنا [illegible] عباس يعني الحسين بن حريث [illegible] قال [illegible]
علي بن الحسن الشقيقي هل سمعت كتاب الصلوة من ابي حمزة قال الكتاب
سمعه الا انه نهق حمار يوما فخفي علي حديث او بعض حديث ثم نسيت اي
حديث كان من الكتاب فتركت الكتاب كله [illegible] محمد بن احمد الكاتب قال
انبا محمد بن [illegible] المخرمي قال ثنا علي بن الحسين بن حبان قال وجدت في
كتاب ابي بخط يده قال ابو زكريا يعني يحيى بن [illegible] حاتم بن اسماعيل
بشيء عن حديث عبيد الله بن عمر فلما قرأ علينا حديثا قال استغفر الله كتبت
من عبيد [illegible] فشككت في حديث منها فلست احدث عنه قليلا ولا كثيرا
[illegible] علي احمد بن عبد الواحد الوكيل [illegible] انبا ابراهيم بن محمد
الفتح [illegible] قال سمعت ابن ابي الخطيب وهو ابو بكر محمد بن احمد [illegible]
يقول سمعت يوسف بن مسلم يقول سمعت هشيم بن جميل يقول سمعت
من شعبة سبعمائة حديث فشككت في واحد منها فتركتها كلها [illegible]
صاحب الكتاب ان يحفظ بكتابه الذي سمع فيه [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible] ابي كثير قال من كتب ولم يعارض كمن دخل الخلاء ولم يستنج
[illegible] الحسن بن محمد البلخي قال انا محمد بن احمد بن سليمان الحافظ ببخارا قال
[illegible] بن ضحاب بن خزيمة قال سمعت ابا محمد افلح بن بسام يقول كنت
عند القعنبي فكتبت عنه فقال لي كتبت قلت نعم قال عارضت قلت لا قال لم
تصنع شيئا [illegible] ابو بكر عبد الصمد علي بن حمويه بن ابرك الهمداني قال انا
احمد بن ابو القاسم حماد بن احمد السلمي قال انا مكي بن محمد النيسابوري قال انا عبد الله
بن محمد بن هاني عن الاخفش قال اذا نسخ الكتاب ولم يعارض ثم نسخ
ولم يعارض خرج اعجميا ونسخة نظر جماعة السامعين في النسخة وقت قراءة المحدث
[illegible] وخاصة لمن اراد النقل منها [illegible] ابراهيم بن عمر البرمكي حدثني عن عبد العزيز
بن جعفر الخليلي قال انا ابو بكر الخلال قال انا علي بن محمد بن عبد الصمد المكي
قال قلت لاحمد بن حنبل ونحن في مجلس نسمع فيه الحديث وانا لا انظر في النسخة
يا ابا عبد الله يجزيني ان لا انظر في النسخة فاقول حدثنا مثل الصلت اذا لم ينظر
[illegible] فيستمدون فقال لي لو نظرت في الكتاب كان اطيب لنفسك ذكر محمد
بن الحسين القطان ان محمد بن حميد المخرمي اخبرهم قال انا علي بن الحسين بن
حبان قال وجدت في كتاب ابي بخط يده قيل لابي زكريا ارايت ان اجتمع قوم
بحديث قرئ عليهم فنظر بعضهم في الكتاب وبعضهم لم ينظر هل يجوز
للذين لم ينظروا ان يحدثوا بها قال اما عندي فلا يجوز ولكن عامة
الشيوخ هكذا سماعهم [illegible] الحسن بن علي الجوهري قال انا محمد بن عمران
الكاتب فيما اذن ان نرويه عنه قال انا محمد بن مخلد قال سمعت ابا عبد الله محمد بن
مسلم بن وارة يقول انتم اهل بلد ينظر اليكم يجيء رجل يسالني في احاديث
والاخر لا تنظرون فيها ثم تكتبونها لا احل لمن ينظر في الكتاب ان ينسخ
منه شيئا او نحو هذا الكلام حفظته عن ابن وارة [illegible] ابن الفضل قال انا
[illegible] جعفر قال انا يعقوب بن سفيان قال انا الفضل بن زياد قال

فقال يحيى وما بأس بذلك ... ابو نعيم الحافظ قال ثنا ... بن احمد بن ...
قال ثنا محمد بن عفان بن ابي شيبة قال ثنا علي بن المديني قال وسمعت
يعني يحيى بن سعيد يقول قلت لفضيل بن ميسرة احاديث ابي جرير
فقال سمعتها فذهب كتابي ثم اخذته بعد ذلك من انسان ... محمد بن
احمد بن رزق قال انا عثمان بن احمد الدقاق قال ثنا حنبل بن اسحاق
قال حدثني ابو عبد الله قال يحيى بن ابي بكير قال ثنا حماد عن حميد انه اخذ
كتب الحسن فنسخها ثم ردها عليه وهكذا الحكم في الرجل ... يجد سماعه
في كتاب غيره ... ابن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر ... يعقوب بن
سفيان قال سمعت ابن عبد الوهاب الثقفي صاحب الرأي قال كان ابو حنيفة
تابع لابي وسمع من سفيان مع ابي واخذ سماعه من بعد موت ابي ...
عن عبد العزيز بن جعفر قال انا ابو بكر الخلال قال ... اخبرني احمد بن
الحسين بن حسان ان ابا عبد الله وعو احمد بن حنبل سئل عن الرجل يكون
له السماع مع الرجل الدان يأخذه بعد سنين قال لا بأس ... اذا عرف الخط
... القاضي ابا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري عن رجل وجد سماعه
في كتاب من شيخ قد سمي ونسب في الكتاب غير انه لم يعرفه فقال لا يجوز
له رواية ذلك الكتاب ويجب ان يكون الكتاب الذي يحدث قد قوبل
باصل الشيخ الذي يرويه عنه

...

محمد بن احمد بن رزق قال انا عثمان بن احمد قال نا حنبل قال نا الهيثم
بن خارجة قال نا اسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن ابيه
انه كان يقول كتبت فاقول نعم قال عرضت كتابك ... قال لا قال لم تكتبه
... ابو العلاء محمد بن الحسين بن محمد الوراق قال نا احمد بن كامل القاضي
نا محمد بن هشام بن ابي الدميك قال نا ابو بكر الاعين قال نا عفان بن ابان

يقوي لم كتبهم بيده انبا علي بن محمد المعدل قال انبا محمد بن احمد بن الحسين
قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال ثنا حسين بن محمد قال
ثنا جرير بن حازم عن ايوب قال قلت له كنت تكره ان تكتب الاحاديث
عندي ثم ارهم اليوم يعرضون الكتب عليك فتقرها لهم فقال اني على
رأيي الاول ولكن لما كتبوا عني كان ان يعرضوها علي فاقرها لهم احب
الي من ان ادعها في ايديهم يعني يقول ان تكتبوا عن الخطا انبا ابو عبد الله
محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابي الخطا هر الدقاق قال انبا احمد بن
سليمان النجاد قال انبا محمد بن يونس قال حدثنا علي بن عبد الله قال اتيت يحيى
بن سعيد القطان فذكرت له عن شيخ ولم يعرفه فقلت يا ابا سعيد انه في
اصل كتابه قال لا يلتفت الى اصل غير متقن الا الى شعبة بن [illegible] سفيان الثوري
و سفيان بن عيينة وحماد بن زيد وامثالهم فانه انظر المتقن على كتابه
او كتاب غيره حدثنا ابو القاسم الازهري قال ثنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى
قال ثنا اسماعيل بن علي قال ثنا احمد بن يحيى قال سمعنا احمد بن حنبل يقول
قال لي يحيى بن سعيد القطان اكتب عن ابي الوليد حديث شعبة وعن سليمان
بن حرب حديث حماد بن زيد فجئت انا وعلي بن المديني الى ابي سليمان
فقال له يا ابا ايوب حدثنا بحديث حماد بن زيد من الكتاب قال ليس
الى الكتاب سبيل انما كتبت كتابي من حفظي وحفظي اصح من كتابي
[illegible] ابو الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز قال انبا علي بن [illegible]
[illegible] قال ثنا محمد بن مخلد قال ثنا صالح بن احمد قال ثنا علي بن المديني
قال سمعت سفيان يقول جاء خالد بن خيثمة يعني زهير بن معاوية منذ
[illegible] عشرين خمس سنة فقال اخرج الينا كتابك فقلت انا اعلم منك
بكتابي انما كتبت هذا من حفظي [illegible] محمد بن جعفر بن علان الوراق
قال ثنا ابو الفتح محمد بن الحسين الازدي قال ثنا ابو بكر المكي قال ثنا محمد بن

وسمعت ابا عبد الله يقول قال عبد الرزاق لما قدم علينا سفيان قال لنا ائتوني
برجل يكتب خفيف الكتاب قال فاتيناه بهشام بن يوسف فكان هو يكتب
ونحن ننظر في الكتاب فاذا فرغ ختمنا الكتاب حتى ننسخه قلت وان كانت
النسخة ماموناً في نفسه موثوقاً بضبطه جاز لمن حضر المجلس ان يترك النظر
معه اعتماداً عليه في ذلك اخبرنا علي الجوهري عن ابي عبد الله المرزباني قال انا
محمد بن مخلد قال نا العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين
يقول كان ابن ابي ذئب يحدث فيقرأ عليهم كتاباً ويلقيه اليهم فيكتبونه
ولم ينظروا في الكتاب فيجيء زايفاً ترك النظر في النسخة ربما حال الفرق
اذا كان قد تقدم مقابلتها باصل الراوي واما اذا لم يكن عورض بها فلا تجوز
الرواية منها الا ان يكون نقلت من الاصل ويلزمه ايضاً بيان ذلك انا احمد
بن محمد بن غالب الفقيه قال سالت ابا بكر الاسماعيلي هل للرجل ان يحدث
بما كتب عن الشيخ ولم يعارض بأصله عسى يقع من زلة او سهو او غلط وهذا
مذهب ابي بكر البرقاني فانه روى لنا احاديث كثيرة قال اخبرنا فلان
ولم يعارض بالاصل ومن سمع من الراوي ولم يكن له في الحال
نسخة ثم نسخ من الاصل بعد ذلك استحب له عرض ما انسخه على الراوي
المتصحيح وان كان قد قابل به لانه يحتمل ان يكون في الاصل خطأ ونقصان
حروف وغير ذلك مما يعرفه الراوي ولعله ان يكون اقره في اصله لان الذي
حدثه به كذلك رواه وكره تغيير روايته وعول فيه على حفظه لمعرفته
به انا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال انا عبد الرحمن بن عمرو بن
البحري البزاز قال ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال ثنا بشر بن عمر
الزهراني قال ثنا هشام بن سعد وسمعته وقرأته عليه وفهمته انا
ابو الفضل قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب قال ثنا ابو بشر بن
بكر بن خلف قال ثنا معاذ قال حدثني هشام بن حسان قال ...

ومما لا يتبع فيه الاصل ان يكون قد وقع فيه زيادة [illegible]
فيجب حذفها وان كانت اصول الاحاديث صحيحة [illegible]
الصواب حمل كلام مجاهد في اجازة النقصان من الحديث [illegible]
القاضي ابو بكر احمد بن الحسين الحرشي قال ثنا ابو العباس محمد بن [illegible]
قال ثنا محمد بن علي الوراق قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن سيف عن [illegible]
قال انقص من الحديث ولا تزد فيه فمن الاحاديث التي يجب حذف ما [illegible]
المزيد فيها ما انا ابو يوسف بن رباح البصري قال ثنا ابو بكر احمد بن محمد بن
اسماعيل المهندس بمصر قال ثنا ابو يعلى حمزة بن ابراهيم قال ثنا
ابو حفص الفلاس الصيرفي سنة تسع وسبعين بسر من راى قال ثنا يحيى
بن سعيد القطان قال انا عبد الملك بن جريج عن عطاء قال ارسل
ابن الزبير الى عبد الله بن عباس وكان الذي بينهما حسنا فقال ان
هذا العيد قد حضر وكيف اصنع قال فارسل اليه عبد الله بن عباس ابدأ
بالصلوة قبل الخطبة ولا تؤذن ولا تقم قال فلما الذي بينهما فاذن واقام
وخطب قبل الصلوة هكذا كان في اصل سماع يوسف بن رباح عن المهندس
بخط الوراق وكان الذي بينهما حسنا ونرى ان الوراق ظنه حسن بن علي
فزاد من عنده عليه السلام وانما اخبر عطاء ان الحال كانت بين ابن عباس
وبين ابن الزبير جميلة [illegible] قرأناه على ابن رباح وقفته على هذا الخطأ فامر
بالضرب على عليه السلام [illegible] ابو بكر احمد بن محمد بن غالب البرقاني وابو
الحسن بشرى بن عبد الله الرومي قال انا محمد بن جعفر بن الهيثم الانباري
قال انا احمد بن الخليل قال ثنا ابو النضر قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار بن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضرس الكافر مثل احد وفخذه مثل البيضاء
ومقعده من النار كما بين قديد ومكة وكثافة جلده اثنان واربعون ذراعا

يونس قال ثنا الربيع بن يحيى عن الثوري عن ابن المنكدر عن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر في غير خوف [illegible]
ابن يونس [illegible] فانكره وقال ان كان [illegible]
في اصله فقال [illegible] اللعب لا يعبا [illegible] غير متقن فان رجلا كان
يسمع معي [illegible] رجلا فرايته في اصله بعد عشرين سنة والزيادة فيه
حاشية

[illegible] فيه [illegible]
[illegible] من الرواية على المحدث ان يقيد الكتاب ويضبطه ويتبع
فيه الفاظ [illegible] في اصله الا اللحن المحيل للمعنى وما كان بسبيله
[illegible] ابو منصور [illegible] الصيدلاني قال ثنا صالح بن احمد التميمي الحافظ
قال ثنا [illegible] قال ثنا ابو زرعة يعني الدمشقي
قال سمعت عفان يقول [illegible] بن سلمة يقول لاصحاب الحديث
[illegible] وضبطه ورايت عفان يعيب بعض اصحاب الحديث
[illegible] الضبط والتقييد [illegible] ما اخذوا عنه من الحديث انا ابو القسم عيسى
بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي قال انا احمد بن عبد الله بن الشخير الصيرفي
قال ثنا ابو بكر [illegible] قال قال ابو السائب وذكر لابي نعيم رجل فقال
ذلك ليس في كتابه [illegible] يعني الغلط [illegible] احمد بن علي بن البزاز المقرئ
قال انا ابو بكر بن شاذان قال ثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع قال
ثنا [illegible] حدثني محمد بن كناسة العجلي قال سمعت ابا نعيم
يقول اذا رايت [illegible] صاحب الحديث شبحي يعني كثير النقط [illegible]
من الصحة [illegible] بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي قال انا احمد
بن عمران قال ثنا ابو بكر بن ابي داود قال ثنا احمد بن عبد
[illegible] قال قال الشافعي اذا رايت الكتاب فيه الحاق واصلاح [illegible]

صلى الله عليه وآله وسلم لقد تركن قرنا قال موسى هكذا في كتابي فوق رأسه وانما
هو في قرن رأسه ولست ادري ممن الوهم ٥ انبا ابنا بشران علي وعبد الملك
قالا انبا حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا محمد بن غالب هو التمتام قال ثنا خالد
بن ابي يزيد قال ثنا عبد الله بن جعفر عن واقد بن سلامة عن يزيد الرقاشي
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثل حديث قبله انه كان
يقول اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب قال التمتام
انما هو واقد واخطأ فيه خالد ٥ .... الحسن بن علي بن احمد بن بشار
السابوري بالبصرة قال انبا محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار قال
ثنا ابو داود سليمان بن الاشعث قال ثنا احمد بن صالح قال ثنا عبد الله بن
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن وعبد الله
ابن كعب بن مالك قال احمد كذا قال ابن وهب والصواب عبد الرحمن بن عبد الله ٥
انبا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قال انبا جعفر بن محمد
ابن الحكم الواسطي قال انبا احمد بن علي الابار قال قلت لهشام بن عمار
يا ابا الوليد حدثكم صدقة عن عمر بن قيس عن عطاء عن .... ابي الدنيا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من جاء الى الجمعة فليغتسل فقال نعم قال ابو
العباس الابار ورأيت في حديث اهل حمص عن عمر بن قيس عن ابي الدرداء
واظنه التزق في كتابه فصار عن ابي الدنيا ٥ محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان
البزاز قال انبا ابو بكر الشافعي قال ثنا موسى بن هارون قال ثنا عمران بن بكار
الحمصي قال ثنا علي بن عياش قال ثنا شعيب بن ابي حمزة ان نافعا اخبره عن
القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان اصحاب
هذه الصور يدعون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم قال موسى هكذا
قال فيه هذا يدعون وانما هو يعذبون ٥ انبا احمد بن غالب قال انبا ابو بكر
الاسماعيلي قال ثنا محمد بن خليفة بن ماهان ابو حنيفة املاء قال ثنا ابو

بدم الجبار عز وجل وعليه ... وهذا يدل على انه كان في الاصل الذي نقل
منه هكذا أو نرى ان الكاتب سبق الى وهمه ان الجبار في هذا الموضع هو الله تعالى
وكتب عز وجل ولم ... ان المراد واحد الجبارين الذين عظم خلقهم واتوا بسطا
في الجسم كما قال تعالى ان فيها قوما جبارين

... عز وجل ...

هل يلزم ذلك احمد بن ابي جعفر القطيعي قال سمعت علي بن عمر بن احمد الحافظ
يقول سمعت محمد بن مخلد يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول رايت ابي
اذا قرئ عليه المحدث في الكتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال المحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ضرب وكتب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وهذا غير لازم وانما استحب احمد اتباع المحدث في لفظه والا فمذهبه
الترخص في ذلك ابو بكر احمد بن فارس بن علي الحضرمي اخبرني الحسن
ابن ابي طالب قال احمد انبا وقال الحسن ثنا عبد الله بن عثمان بن محمد ابو محمد
الصفار قال ثنا علي بن محمد بن الجهم قال ثنا صالح بن احمد بن حنبل قال قلت
لابي يكون في الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيجعل الانسان قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ارجو ان لا يكون به بأس ابو بكر البرقاني
قال قرئ على ابي القاسم عمر بن نوح البجلي وانا اسمع حدثكم عبد الله بن سليمان
قال انبا ابي عن شيخ ذكره قال حماد بن سلمة يحدث وبين يديه عفان وبهز
فجعلا يغيران النبي من رسول صلى الله عليه وآله وسلم فقال لهما حماد اما انتما فلا تفقهان ابدا

... عن الراوي ...

على ما حملا عنه ثم بين صوابهما انا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن
بشران المعدل قال انبا دعلج بن احمد قال انبا موسى بن هارون قال انبا ابو همام
... قال حدثني يحيى بن سعيد العطار الحمصي قال ثنا الحسن بن ايوب
... قال رايت عبد الله بن بسر فوق راسه شامة قال فقال قال لي النبي
صلى

العلم فمنهم من قال لا يجوز تغييره، ومنهم من قال ذلك جائز محمد بن عيسى الهمذاني قال ثنا صالح بن احمد الحافظ قال سمعت القاسم بن ابي صالح يقول سمعت ابراهيم بن الحسين يقول سمعت مسددا يقول سمعت عبد الله بن داود يقول اذا كان كتابي مقيدا لم التفت الى ما يقول اصحاب الحديث، واذا لم يكن مقيدا، واتفقوا على شيء انتهيت الى قولهم اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب قال انبا محمد بن نعيم الضبي قال ثنا ابراهيم بن اسماعيل القارئ قال ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى قال سمعت ابي يقول اذا وجدت في كتابك شيئا غير مقيد فلك ان تقوله على الصحيح، واذا وجدته مقيدا ولم يكن على الصواب فليس لك ان تقول غير ما في كتابك من التقييد الا بالشك ابو القاسم الازهري قال انبا محمد بن العباس قال انبا ابراهيم بن محمد الكندي قال ثنا ابو موسى محمد بن المثنى العنزي قال وسالت ابا الوليد عن رجل اصيب في كتابه الحرف معجما على غير تعجيمه نحو التاء ثاء ونحو الخنساء خنيسا وخنيس حبيش، والناس يقولون الصواب وهو تصحيف قال يرجع الى قول الناس فان الاصل على الصحة وصاحبه قال الصواب، وهو يحكي عند الخطا هو الجاني عليه انبا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال ثنا عبد الصمد بن علي الطستي قال ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزاز قال ثنا هشام بن عمار بن نصير السلمي في سنة اربع وعشرين ومائتين قال ثنا ابو الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي يقول لا باس باصلاح الخطا واللحن والتحريف في الحديث

باب ما جاء في ابدال حرف بحرف

القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا محمد بن عيسى بن جعفر الطيالسي قال ثنا نصر بن حماد قال ثنا الربيع بن بدر عن عنبوانه عن الحسن قال قلت يا رسول الله اين اضع بصري في الصلوة فقال عند موضع سجودك يا انس قال قلت يا رسول الله هذا اشديد

سمعت؟

باب ما جاء في ابدال حرف بحرف

عن انس صح

الربيع خالد بن يوسف السمتي قال ثنا عبد العزيز الدراوردي عن موسى بن مناح

قال الاسماعيلي قاله ابو حنيفة بالتاء وانما هو مياح بالياء قلت قول الاسماعيلي

موسى بن مياح خطأ وانما هو موسى بن مناح بالنون وهو من اهل المدينة يروي

عن ابان بن عثمان وعن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وحدث عنه اسماعيل

ابن امية وعبد الواحد بن ابي عون انا ابو القاسم الازهري قال انا محمد بن العباس

الخزاز قال انا ابراهيم بن محمد الكندي قال ثنا ابو موسى محمد بن المثنى

قال ثنا ابن ابي عدي عن جعفر بن ميمون عن ابي تميمة السلولي قال ابو موسى

هكذا قال ابن ابي عدي وانما هو السلمي عن ابي عثمان النهدي قال ابو موسى هكذا

قال وانما هو عمرو البكالي ... وقد اجاز بعض العلماء ان لا يذكر الخطا الى اصل

في الكتاب اذا كان متقنا بل يروي على الصواب انا احمد بن محمد بن غالب

قال قرات على ابي يعلى الطوسي قرئ على ابراهيم بن عبد الله الزبندي و

انت تسمع حدثكم محمد بن عبد الاعلى قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا شعبة

عن ابي مسلمة قال سالت انسا اكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في

النعلين قال نعم قال ابن غالب في كتاب ابي يعلى سالت الحسن وقراته انا عليه

انسا قال وهذا الحديث محفوظ عن ابي مسلمة عن انس رواه عن شعبة معاذ

ابن معاذ العنبري والنضر بن شميل وعبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن بشر العبدي

وغيرهم فلم يختلفوا فيه وكذلك رواه القاسم بن زكريا المطرز عن احمد

ابن عبد الاعلى الصنعاني عن خالد بن الحارث وهذا كله يدل على ان ما كان

حصل في كتاب ابي يعلى الطوسي من ذكر الحسن وهو متيقن مقطوع عليه

فلا يعتبر به ولا يلتفت اليه والله اعلم

باب ما جاء في تغيير نقط ... وف لنا في ذلك من ... والتصحيف اذا

كان قد حصل في الكتاب بعض الحروف مضبوطا على الخطا كالباء بنقطة من

فوقها او يجعل نونا او كالسين المهملة بنقط وما اشبه ذلك فقد اختلف اهل

العلم

بن عمر بن محمد الاصبهاني عن ابي الحسين بن المنادي قال ثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل قال سالت ابي عن الرجل يسمع الحديث فيسقط من كتابه الحرف مثل الالف
واللام ونحو ذلك ايصلحه فقال لا بأس به ان يصلحه قال ابن المنادي
وكان جدي لا يرى باصلاح الغلط الذي لا يشك فيه انه غلط باسا فاذا كان
غلط يتشكك فيه ضرب عليه ولم يذكره اسما كان او كنية او كلاما في متن
الحديث وكان يميل الى الانتقاص ويتجافى الزيادة الفيته يفعل ذلك مع موسى
ابن هارون بن عبد الله البزاز ومع ابي القاسم بن الجبلي وابراهيم بن اورمة
الاصبهاني وغيرهم من حفاظ الحديث

باب اصلاح سقوط الكلمة التي [illegible]

باب ما جاء في اصلاح سقوط الكلمة التي لا بد منها

انا ابو بكر احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الاشناني قال ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة قال ثنا ابو نعيم
قال ثنا عبد السلام عن ابي خالد عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن بحينة
قال ابو نعيم انما هو ابن بحينة ولكنه قال بحينة قال مر بي رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم وانا منتصب اصلي بعد طلوع الفجر فقال لا تجعلوا هذه
الصلوة كالصلوة قبل الظهر وبعدها واجعلوا بينهما فصلا انا علي بن محمد
ابن عبد الله بن بشران قال انا ابو محمد بن عمرو بن البختري الرزاز قال ثنا
ابو جعفر محمد بن عبد الملك بن الدقيقي قال ثنا يزيد بن هارون قال انا
شعبة عن قزعة قال ابو جعفر في كتابي قزعة والصواب ابي قزعة ولكن
لم اجد في كتابي ابي عن حكيم بن معاوية عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم انه ساله رجل ما حق المرأة على زوجها قال ان يطعمها اذا
طعم ويكسوها اذا اكتسى ولا يضرب الوجه ولا يقبح ولا يهجر الا في البيت
قرات على ابراهيم بن عمر البرمكي عن عبد العزيز بن جعفر قال ثنا ابو بكر
الخلال قال حدثني ابو داود قلت لابي عبد الله يعني احمد بن حنبل وجدت

لا استطيع هذا قال ففي المكتوبة اذا ... قال ابو العباس الاصم بلغني انه يحتاج عنظوانه ولكن كذا في كتابي ؟ انا ابو بكر البرقاني قال انبا محمد بن عبد الله ابن خميرويه الهروي قال انبا الحسن بن ادريس قال سمعت ابن عمار يقول قال عبد الرحمن يعني ابن مهدي لقد رايت في كتابي حرفا غلطا في الكتاب ابن خميرويه وجدته ابن جميل فلما رايته اخذني الضحك حتى ضربت عليه قلت اراد بالضرب على اللام وصير بدلها راء والله اعلم

باب ... في المحدث كتابه بزيادة حرف او حذفه او بنقصانه

علي بن ابي علي البصري قال انبا علي بن عمر الحربي قال ثنا محمد بن صالح ابن ذريح قال ثنا هناد بن السري قال ثنا عثمان بن زفر قال ثنا زهير بن معاوية عن رجل سماه قال زهير في كتابي سعيد الطائي ولا ادري الخطأ مني او منه وانما هو سعد عن ابي المدلة عن ابي هريرة قال قلنا يا رسول الله اخبرنا عن الجنة ما هو بناؤها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة ملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت من يدخلها ينعم ولا يبوس ويخلد ولا يموت لا يفنى شبابه ولا يبلى ثيابه ؟ ابو الفرج محمد بن عبيد الله الخرجوشي لفظا قال سمعت الحسن بن ابراهيم بن يزيد القطان يقول سمعت جعفر ابن درستويه يقول سمعت علي بن المديني يقول مر لي حديث فاحتاج بعض الحروف الى بعض فجعلت اتفكر ان يدخل فيه الحرف ام لا فسمعت من يقول يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فتركت الحرف ؟ انبا محمد ابن المؤمل الانباري قال انبا ابو بكر محمد بن عبد الله الابهري قال ثنا عبيد الله بن الحسين الصابوني قال ثنا مالك بن عبد الله التجيبي قال ثنا عبد الله ابن عبد الحكم قال قال اشهب قيل له يعني مالكا ارايت حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يزاد فيه الواو والالف والمعنى واحد قال ارجو ان يكون خفيفا ؟ قرأت في اصل كتاب عبد الله بن الحسن الطبري الذي سمعه من احمد

بن

املاء قال ثنا احمد بن اسماعيل قال ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عمرة بنت عبد الرحمن يعني عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدني الي رأسه فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وكان هذا الحديث في اصل ابن مهدي عن عمرة بنت عبد الرحمن انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدني الي رأسه وقد سقط ذكر عائشة والحديث محفوظ لا يختلف على مالك فيه انه عن عمرة عن عائشة مع استحالة كون عمرة مدركة النبي صلى الله عليه وآله وسلم والحقنا فيه ذكر عائشة اذ لم يكن منه بد وعلمنا ان المحاملي كذلك رواه وانما سقط من كتاب شيخنا ابي عمر وقلنا فيه يعني عن عائشة لاجل ان ابن مهدي لم يقل لنا ذلك وهكذا رايت غير واحد من شيوخنا يفعل في مثل هذا ◌ محمد بن احمد بن رزق قال انبا اسماعيل بن علي الخطبي قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي يقول سمعت وكيعًا يقول انا استعين على الحديث بيعني ◌

باب ما جاء في من در[illegible] كتب غيره ◌ انبا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي قال ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز قال ثنا محمد بن عبيد بن ابي الاسد قال حدثني ابو جعفر محمد بن منصور الطوسي قال سمعت شعيب بن حرب يقول كلما درس بعض الاسناد فاكاد احمر ◌ احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال انبا محمد بن حميد المخرمي قال ثنا علي بن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب ابي قال ابو زكريا قلت لنعيم بن حماد وكان لي اخًا وصديقًا كنا جميعًا بالبصرة فلما قدمت مصر بلغني ان نعيم بن حماد ياخذ كتب ابن المبارك من غلام يكون بعسقلان قال ابو زكريا وقد رايت هذا الغلام وكان خاله سمع هذه الكتب من ابن المبارك ~~من غلام سمعه~~ فجاء في نعيم يومًا بمصر فقلت بلغني انك تاخذ كتب ابن المبارك من غلام سمعه خاله

باب ما جاء في من در[illegible] [illegible] اسند الحكم [illegible] ◌

في كتابي حجاج عن جريج عن ابي الزبير عن جابر يجوز لي ان اصلحه ابن
جريج قال ارجو ان يكون هذا لا باس به ۝ انا احمد بن محمد الروياني قال ثنا
محمد بن العباس الخزاز قال انبا سليمان بن اسحق الحلاب قال سمعت ابراهيم الحربي
يقول لزمت احمد بن حنبل سنين فكان اذا خرج يحدثنا يخرج محبرة مجلدة بجلد
احمر وقلما فاذا مر بالسقط في كتابه اصلحه تورعا ان يا خذ من محبرة احد
شيئا ۝ انا الحسن بن ابي بكر قال انبا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن
زياد القطان قال ثنا اسحق بن الحسن قال قال عفان بن مسلم لاحمد بن حنبل كنا
يوما عند عمران القطان فغلط في شيء فرددناه عليه فرمى بكتابه الى رجل فقال
اصلح يا هذا فرأيت ابا عبد الله بعد ذلك يصف الكلام للناس عن عفان ۝
انا ابو علي الحسين بن نصر ان الحنبلي قال انبا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق
قال ثنا جعفر بن محمد بن نصير قال سمعت ابا العباس احمد بن مسروق يقول
سمعت ابراهيم الحربي يقول سمعت خلف بن هاشم البزار يقول قلمي على
كتابي من اربعين سنة اصلح فيه ۝ انا ابو الحسن علي بن حمزة بن
احمد المؤذن بالبصرة قال سمعت ابا الحسين محمد بن احمد بن اسحق الدقاق
يقول سمعت الحسن بن عثمان يقول سمعت ابا زرعة الرازي يقول انا اصلح
كتابي من اصحاب الحديث الى اليوم ۝ انشدني ابو سعيد مسعود بن ناصر بن
ابي زيد السجزي قال انشدني يعقوب بن احمد الاديب بنيسابور لنفسه -

كم من كتاب قد تصفحته ÷ وقلت في نفسي صححته

ثم اذا طالعته ثانيا ÷ رأيت تصحيفا فاصلحته

باب في الاسم الذي يتفق سقوطه في الاسناد

اذا كان في الاصل حديث محفوظ معروف وقد سقط من اسناده رجل جاز ان
يلحق بمكانه ويكتب في موضعه مثال ذلك ما ثنا ابو عمر عبد الواحد بن
محمد بن عبد الله بن مهدي قال ثنا القاضي ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي
املاء وقال

ابو حازم علي بن يعقوب بدمشق قال ثنا يزيد بن احمد قال ثنا عبد الرحمان بن يحيى
قال ثنا الوليد بن مسلم قال كان الاوزاعي يعطي كتبه اذا كان فيها اللحن لم يصلحاه
انبا محمد بن يعقوب قال انبا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت يحيى بن محمد
العنبري يقول سمعت محمد بن احمد بن منصور المروزي يقول سمعت
اذا سمعتم عني الحديث فاعرضوه على اصحاب العربية ثم احكموه انبا ابو علي
عبد الرحمان بن محمد بن احمد بن فضالة النيسابوري الحافظ بالري قال سمعت
ابا اسحاق ابراهيم بن محمد المحفوفي يقول سمعت ابا العباس محمد بن اسحاق
الثقفي يقول سمعت اسحاق بن ابراهيم يعني ابن راهوية غير مرة يقول
اذا شك في الكلمة صحفا ... عن عبد العزيز بن جعفر قال ثنا ابو بكر الخلال
قال انبا يحيى بن المختار النيسابوري قال سمعت احمد بن حنبل يقول وسأله
رجل فقال يا ابا عبد الله الرجل يكتب الحرف من الحديث لا يدري اي شيء
هو الا انه قد كتبه صحيحا يريه انسان فيخبره فقال لا بأس به انبا محمد
ابن احمد بن رزق قال ثنا احمد بن احمد الدقاق قال ثنا حنبل بن اسحاق
قال ثنا الحميدي قال قال سفيان كان سعيد يعني ابن شيبا عالما بالعربية
سمعني وانا اقول لعلق من ثمر الجنة فقال لعلق فقلت لعلق انبا محمد بن
الحسن بن احمد الاهوازي قال انبا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد
العسكري قال انبا ابو بكر بن دريد قال انبا الرياشي عن الاصمعي قال كنت
في مجلس شعبة فقال فيسمعون جرش طير الجنة فقلت جرس فنظر الي
فقال خذوها عنه فانه اعلم بهذا منا قال ابو بكر يقال سمعت جرس الطير
اذا سمعت صوت منقاره على شيء ياكله وسميت النحل جوارس من هذا
لانها تجرس الشجر اي تاكل منه والجرس الصوت الخفي واشتقاق الجرس
من الصوت والحس حدثني القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري
قال ثنا علي بن عمر الحربي قال ثنا ابو عبد الله محمد بن عبده القاضي قال ثنا

وهكذا في الاصل بغاينا ... ووجه هذا ... العبارة ... من الاصل
انظر ... تصحيفات المحدثين ...
جرش فقال
فتال
الحسن

من ابن المبارك فتحدثت بها فقال يا ابا زكريا من كنت اظن انه يتوهم على شيئا
من ذلك ما كنت احسب انك انت تتوهم على شيئا انما كتابي اصابه ماء فدرس
بعضه فانا انظر في بيان هذا فاذا اشكل على حرف نظرت في كتابه ثم انظر في
كتابي فاعرفها فاما ان اكتب منه شيئا لا اعرفه او اصلح منه كتابي فمعاذ الله.
قلت وفي المحدثين من لا يستجيز ان يلحق في كتابه ما درس عنه وان كان معروفا
محفوظا وممن سمي لنا انه كان يسلك هذه الطريقة ابو محمد عبد الله بن ابراهيم
ابن ماسي البزاز فان بعض كتبه احترق واكلت النار من حواشيه بعض الكتابة
ووجد نسخ بما احترق فلم يستدرك المحترق من تلك النسخ وهو استدراك
مثل هذا عندي جائز [1] اذا وجد نسخة توثق بصحتها وتسكن النفس اليها
ولو بين ذلك في حال الرواية كان اولى وهو بمثابة استثبات الحافظ ما شك
فيه من كتاب غيره او حفظه وقد تقدمت منا الروايات من غير واحد من
اهل العلم في اجازة ذلك انبا ابو القاسم الازهري قال انبا محمد بن العباس
الخزاز قال انبا ابراهيم بن محمد الكندي قال ثنا ابو موسى محمد بن المثنى
قال سألت عبد الله بن داود عن الرجل يسمع الحديث فيذهب من عنده
او يذهب منه الشيء فيذكره صاحب لم يصير اليه قال نعم فيذكر احدهما الاخر

باب القول في المحدث يجد في اصل كتابه كلمة من غريب اللغة غير مقيدة
هل يجوز ان يسأل عنها اهل العلم بها ويرويها على ما يخبرونه انبا
ابو الحسن محمد بن اسماعيل بن عمر بن محمد البجلي قال انبا عمر بن احمد
ابن عثمان الواعظ قال ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال حدثني
ابو حاتم سهل بن محمد قال كان عفان بن مسلم يجيء الى الاخفش والى
اصحاب النحو يعرض عليهم الحديث يعربه فقال له الاخفش عليك بهذا
الغيبني وكان بعد ذلك يجيء الي حتى عرض علي حديثا كثيرا ثنا ابو حازم
الاعرج بنيسابور املاء قال ثنا علي بن محمد بن مفلح القزويني قال ثنا

ابو حازم

أنبا بشرى بن عبد الله الفاتني قال انبا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا محمد
بن جعفر قال ثنا ابو بكر الاثرم قال قلت لابي عبد الله ما تقول في الرجل ياخذ
الاحاديث من كتاب الرجل المحدث فيصححها ثم يجيئ بها فيدفعها اليه فيقرؤها
المحدث عليه وهو يعلم انه لا يحفظها فقال ينبغي للناس ان يتوقوا هذا
ثم قال ابو عبد الله كان يحيى بن سعيد يعيب قوما يفعلون هذا ثم قال كان
ابن جريج يحدثهم بما لا يحفظه وما كنا نحن نسمع من ابن جريج الا من
حفظه قال ابو عبد الله فادخل عليه انسان يعني على يحيى بن سعيد فقال فلعل
ابن جريج يحدثهم من كتب الناس لسماع ابي عاصم وذكر عدة فقال
الا ايام الحاج فانه كان يخرج كتاب المناسك فيحدثهم من كتابه احمد
ابن محمد بن غالب الفقيه قال سالت ابا بكر الاسماعيلي عن المحدث اذا حدث
من غير كتابه فقال ان كان يعلم انه حديثه يحفظ ذلك لا ادري قال
جائز ونحوه قلت له لا يحفظ ذلك ولكنه اعطى كتابا كتب عنه كتب رجل
يثق المحدث به قال جائز او نحوه من الكلام قلت فلم قلنا ان ذلك
جائز ومنع هذا فلانا من الغلط والسقوط في المعارضة على من كتب عنه
او الزيادة فيه بالسهو والغفلة قال مثله لايا من في كتاب نفسه قلت
له الا انه في كتابه اذا ما كلف او قد عفى عن سهوه اذ بذل مجهوده فاما
في كتاب غيره فلم يعف عن سهو الكاتب عنه فسكت عني لم يزد على ما ذكرته
الا انه كان مقيما على تجويز ذلك اذا وثق المحدث بضبط الكاتب عنه
واتقانه وصدقه

باب القول في تلقين الضرير ما في اصل كتابه من روايته

قد تقدم القول منا ان بعض اهل العلم لا يجيز ذلك اذا لم يكن الضرير
قد حفظه في وقت سماعه ممن حدثه به واجازه بعضهم اذا وثق الضرير
بالملقن له أنبا ابو عثمان سعيد بن العباس بن محمد الهروي قال ثنا ابو عبد الله

[Margin: الا فانما حدثكم شيئا حفظه من كتب الناس ثم قال ابو عبد الله كان ابن جريج ...]

[Margin: باب القول في تلقين الضرير ما في اصل كتابه من روايته]

ابراهيم بن الحجاج قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا صالح بن ابي الاخضر
قال حدثني الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمان بن عوف عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ارفت الحدود فلا شُفعة، فقال لي
الطبري سمعت ابا محمد الباني يقول ذكر لنا الداركي هذا الحديث في تدريسه كتاب
الشُفْعة، فقال اذا ارفت الحدود، فسألت ابن جني النحوي عن هذه الكلمة
فلم يعرفها ولا وقف على صحتها فسألت المعافى بن زكريا عن الحديث وذكرت
له طُرُقه فلم استتم المسئلة حتى قال اذا أُرِّفَت الحُدُود، والأُرَفُ المعالم،
يريد اذا بينت الحدود وعلمت المعالم ومُيِّزت فلا شُفْعَة ه

[illegible]

إن وجد سماعه في غير اصل المحدث بها ولم يكتب فيه سماعه او وجد نسخة كتبت عن الشيخ فتسكن
نفسه الى صحتها هل يجوز له الرواية منها ه عامة اصحاب الحديث يمنعون
من ذلك وقد جاء عن أيُّوب السختياني ومحمد بن بكر البرساني الترخص فيه
ا محمد بن الحسين القطان قال ابنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب
ابن سفيان قال قال سليمان بن حرب قال حماد قرأ جرير بن حازم على ايوب
كتابا لابي قلابة وقال قد سمعت هذا كله من ابي قلابة وفيه ما احفظه
وفيه ما لا احفظه، قال وكان حماد ربما حدثنا بالشيء فيقول هذا مما في الكتاب ه
ابنا احمد بن ابي جعفر قال ابنا محمد بن عدي بن زحر البصري في كتابه
قال ثنا ابو عبيد محمد بن علي الآجري قال سمعت ابا داود يقول اخذ اللصوص
كتب محمد بن بكر البرساني فنسخها من كتب محمد بن عمرو بن جبلة والذي
يُوجبه النَّظر انه متى عرف ان الاحاديث التي تضمنتها النسخة هي التي
سمعها من الشيخ جاز له ان يرويها اذا سكنت نفسه الى صحة النقل بها
والسلامة من دخول الوهم فيها والله اعلم ه

[illegible] الرواية من [illegible] الطالب اذا لم يحضر الاصل -

ابنا

عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ قال انبا دعلج بن احمد المعدل
قال ثنا عمرو بن حفص السدوسي قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا ليث بن سعد
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري ح وانبا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي و
اللفظ له قال سمعت ابا القاسم الابندوني يقول قرأت على علان يعني علي بن احمد
ابن سليمان المصري حدثكم عيسى هو ابن حماد قال انبا الليث عن سعيد المقبري
عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما
نحن جلوس في المسجد دخل رجل على جمل واناخه في المسجد ثم عقله ثم قال
لهم ايكم محمد ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا
الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم قد اجبتك قال له الرجل يا محمد اني سائلك فمشدد
عليك في المسألة فلا تجدن علي في نفسك فقال له سل ما بدا لك فقال الرجل
انشدك بربك ورب من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم نعم فقال انشدك الله الله امرك ان
تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اللهم نعم قال فانشدتك الله الله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم نعم قال فانشدك الله الله
امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بالذي جئت به وانا
رسول من ورائي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر انا ابو يعلى
احمد بن عبد الواحد الوكيل قال انبا الحسن بن محمد بن احمد بن شعبة
المروزي قال ثنا محمد بن احمد بن محبوب قال ثنا ابو عيسى الترمذي قال
سمعت محمد بن اسماعيل يقول قال بعض اهل العلم فقه هذا الحديث ان القراءة
على العالم والعرض عليه جائز مثل السماع واحتج بان الاعرابي عرض على النبي

محمد بن العباس العصمي املاءً قال سمعت ابا الفضل يعقوب بن اسحق الفقيه يقول انبا صالح بن محمد البغدادي قال سمعت يحيى بن معين يقول ما رايت احدًا احفظ من وكيع فقال له رجل ولا هشام فقال اين يقع حديث هشام من حديث وكيع فقال له رجل واني سمعت علي بن المديني يقول ما رايت احدا احفظ من يزيد بن هارون قال كان يزيد بن هارون يحفظ من كتاب كانت له جارية تحفظ من كتاب قلت كان بصر يزيد بن هارون قد كف فلذلك كان يأمر جاريته بتلقينه ويحفظ عنها انبا محمد بن عبد الواحد الاكبر قال انبا محمد بن العباس الخزاز قال انبا احمد بن سعيد السوسي قال ثنا عباس بن محمد قال سمعت بعض اصحابنا يقول كان موسى بن عبيدة اعمى وكانت له خريطة فيها كتبه وكان اذا جاءه انسان دفع اليه الخريطة وقال اكتب منها ما شئت ثم يقرا عليه انبا ابو القاسم الازهري قال ثنا عبد الرحمن ابن عمر الخلال قال ثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة قال ثنا جدي قال سمعت علي بن عبد الله يقول قال لي ابو معاوية ما سمعت من الشيخ وحفظته عنه قلت حدثنا وما قرئ علي من الكتب قلت ذكر فلان انبا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري قال انبا محمد بن عبد الله بن القاسم قال انبا محمد بن احمد بن يعقوب قال ثنا جدي قال ثنا اسحق بن ابي اسرائيل قال كان اصحاب الحديث يلقنون عبد الرزاق من كتبهم فيختلفون في الشيء فيقول لي كيف في كتابك فاذا اخبرته صار اليه لما يعرف اني كنت أتعب في تصحيحها

باب ... القراءة على المحدث وما يتعلق بها -

ذهب بعض الناس الى كراهة العرض وهو القراءة على المحدث وراوا انه لا يعتد الا بما سمع من لفظه وقال جمهور الفقهاء والكافة من ائمة العلم بالاثار القراءة على المحدث بمنزلة السماع منه والاصل في ذلك ما انبا ابو القاسم

عبد الملك

الرجل يقرأ على الرجل الصك فيقول اشهد عليك فيقول نعم ويقرأ عليه الفقيه الحديث فيقول اروي هذا عنك فيقول نعم فجائز له ان يرويه عنه، قلت وهذا الكلام احسبه كلام بشر بن الوليد والله اعلم وممن روي من الصحابة ان القراءة على المحدث بمنزلة السماع من لفظه علي بن ابي طالب وعبد الله بن عباس وهكذا قال جماعة من التابعين والخالفين ونحن نسوق الروايات عنهم في ذلك ان شاء الله تعالى

باب من قال القراءة على المحدث بمنزلة السماع منه

باب ذكر [illegible]

انا ابو اسحاق ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل قال حدثني اسماعيل بن علي الخطبي قال ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا مسلم بن سالم البلخي عن نوح بن ابي مريم عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله تعالى عنه قال قراءتك على العالم وقراءة العالم عليك سواء اذا اقر لك به. انا ابو القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكتاني قال ثنا ابو سليمان محمد بن الحسين الحراني املاء قال ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا محمد بن خلف قال ثنا نعيم بن حماد قال سمعت نوح بن ابي مريم يعني ابا عصمة يذكر عن ابي اسحاق عن هبيرة بن يريم قال سألنا عليا عن القراءة عليه فقال القراءة عليه بمنزلة السماع منه. انا ابو عبد الله الحسين ابن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي قال ثنا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق قال ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزاز قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا نوح بن ابي مريم عن يزيد النحوي عن عكرمة قال كان ابن عباس في العلم بحرا ينشق له من الامر الامور وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اللهم الهمه الحكمة وعلمه التاويل فلما عمي اتاه ناس من اهل الطائف ومعهم علم من علمه او كتب من كتبه فجعلوا يقرأون عليه وجعل يقدم ويؤخر فلما رأى ذلك قال اني قد تلهت من مصيبتي هذه

صلى الله عليه وآله وسلم فاقتدبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ه ابو الحسن علي
ابن احمد بن محمد بن داؤد الرزاز قال سمعت القاضي ابا بكر محمد بن عمر بن
الجعابي يقول سمعت احمد بن محمد بن عبيدة النيسابوري يقول سمعت محمد بن
اسماعيل البخاري يقول ليس يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في القراءة
على العالم او قال المحدث حديث اصح من حديث ضمام ه ابو عبد الرحمان اسمعيل
ابن احمد الحيري وابو سعد الحسين بن عثمان الشيرازي قال انبا ابو الهيثم
محمد بن المكي الكشميهني ح وانبا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب
قال انبا ابو علي اسماعيل بن محمد بن احمد بن حاجب الكشاني قال ثنا محمد
ابن يوسف الفربري قال ثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال ورأى الحسن والثوري
ومالك القراءة جائزا . بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن
ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم آلله امرك ان تصلي الصلوات
قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخبر ضمام قومه
بذلك واجازه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا
فلان وانما ذلك قراءة عليهم ويقرأ على المقري فيقول القاري اقرأني
فلان ه عبد الملك بن محمد الواعظ قال انبا احمد بن اسحق بن نيجاب الطيبي
قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا بشر بن الوليد الكندي القاضي ببغداد في منزله
سنة احدى عشرة ومائتين قال انبا سلمة الاحمر عن عبد الكريم بن امية
وهو ابن ابي المخارق البصري عن ابن بريدة عن ابيه قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اني لاعلم آية ما نزلت على نبي بعد سليمان على غيري
قال قلت اي آية هي يا رسول الله قال انا مخبرك بها قبل ان تخرج من المسجد
قال فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب المسجد فاخرج رجلاه وبقيت رجل
قال فقلت نسي قال فالتفت الي وقال باي آية يفتتح القرآن قال فقلت بسم
الله الرحمان الرحيم قال فقال لي هي هي فصار قوله هي هي اخبارا وهذه بمنزلة

الرحلة

كتابه الينا قال ثنا ابو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي قال
ثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم قال ثنا
محمد بن شعيب قال اخبرني الوليد بن ابي السائب قال رايت مكحولا ونافعا وعطاء
يقرأ عليهم الاحاديث انبا محمد بن الحسين القطان قال انبا عبد الله بن جعفر بن
درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا مروان
ابن معاوية عن عاصم الاحول قال عرضت على الشعبي احاديث الفقه فاجازها
وانا ابن الفضل قال انبا دعلج بن احمد قال انبا احمد بن علي الابار قال
حدثني الحسن بن الصباح قال ثنا مروان عن عاصم قال قرأت على الشعبي
احاديث فاجازها لي انبا ابن الفضل قال انبا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب
بن سفيان قال ثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا داود بن عطاء مولى الزبير
قال ثنا جعفر بن محمد وانبانا عبيد الله بن ابي الفتح قال ثنا محمد بن ابراهيم
العاقولي قال ثنا محمد بن الحسين بن حفص قال ثنا عباد بن يعقوب قال ثنا
داود بن عطاء والمديني عن جعفر بن محمد عن ابيه قال عرض الكتاب والحديث
سواء انبا محمد بن احمد بن رزق قال انبا عثمان بن احمد الدقاق
قال ثنا حنبل بن اسحاق قال حدثني ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل قال ثنا
محمد بن الحسن الواسطي قال ثنا عوف ان رجلا سال الحسن فقال يا ابا سعيد
منزلي نائي والاختلاف يشق علي ومعي احاديث فان لم تكن ترى بالقرأة
بأسا قرأت عليك قال ما ابالي قرأت علي او قرأت عليك واخبرتك
انه حدثني او حدثتك به قال يا ابا سعيد فاقول حدثني الحسن قال نعم
فقل حدثني الحسن وانبا ابن رزق قال انبا عثمان بن احمد قال ثنا
حنبل قال ثنا عبد الملك قال ثنا زهير قال قرأت على عبد الملك بن ابي
سليمان وقرأ عبد الملك على ابي الزبير وذكر ابو الزبير عن جابر بن عبد الله
قال ما كنا نعُفي السبال الا في حج او عمرة انبا محمد بن محمد بن عثمان السواق

احمد بن صم

فمن كان عنده علم من علمي او كتب من كتبي فليقرأ علي فان اقراري له به كقراءتي عليه قال فقرأوا عليه انبا محمد بن جعفر بن علان قال انبا منصور بن محمد الاصبهاني ح وانبا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال قرئ على منصور بن محمد الاصبهاني وانا اسمع قال ثنا اسحاق بن احمد بن مزيد قال ثنا محمد بن علي بن شقيق قال ثنا علي بن الحسين بن واقد قال حدثني ابو عصمة عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال اني قد تلهت وان اقراري لكم كقراءتي عليكم ... منصور بن ناصر السجزي قال سمعت علي بن احمد السرخابادي يقول سمعت ابا الحسين احمد بن فارس يقول تله الرجل اذا تحير والاصل وله الا ان العرب قد تقلب الواو تاء فيقولون تجاه والاصل وجاه ابو الحسين محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين الحراني المعدل قال انبا ابو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري قال ثنا يحيى بن صاعد قال ثنا محمد بن سنان بن يزيد القزاز قال ثنا الحسين بن الحسن الاشقر عن سلمة بن سالم البلخي عن زياد بن ابي مريم عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال قراءتك على العالم وقراءته عليك سواء هكذا قال عن زياد بن ابي مريم والصواب نوح بن ابي مريم قاله الخطيب ... طلحة بن علي بن الصقر قال ثنا ابو سليمان محمد بن الحسين الحراني قال ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا اسحاق بن الضيف قال ثنا ابراهيم ابن الحكم قال حدثني ابي عن عكرمة قال قال ابن عباس اقرأوا علي فان قراءتكم علي كقراءتي عليكم انبا محمد بن احمد بن رزق قال انبا دعلج بن احمد قال ثنا احمد بن علي الابار قال ثنا صلت بن مسعود ح وانبا عبيد الله ابن ابي الفتح قال ثنا محمد بن ابراهيم العاقولي قال ثنا محمد بن الحسين بن حفص قال ثنا عباد بن يعقوب قال ثنا داود بن عطاء عن هشام بن عروة عن ابيه قال عرض الكتاب والحديث سواء انبا عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه

الانبار قال ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت ابي قال انبا عبد الله هو ابن المبارك عن معمر قال قرأت العلم على الزهري فقلت احدث به عنك؟ قال ومن حدثك به غيري؟ وانبا ابو الفضل قال انبا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال قال علي يعني ابن المديني ابن جريج لم يسمع من ابن شهاب شيئًا انما عرض له عليه. انبا محمد بن عمر النرسي قال انا ابو بكر الشافعي قال ثنا الهيثم بن مجاهد قال ثنا احمد بن الدورقي قال ثنا ابن مهدي عن بشر بن السري قال قال ابن ابي ذئب ما سمعت من الزهري شيئا قال وقال عبد العزيز بن ابي سلمة انما كنت اقول للزهري حدثك فلان بكذا وكذا فيقول نعم. انبا ابن رزق قال انبا عمر بن احمد قال ثنا حنبل قال حدثني ابو عبد الله قال حدثني يحيى بن سعيد عن شعبة قال سالت منصورا وايوب عن القراءة فقالا لا يجيد يعني في الحديث. انبا القاضيان ابو بكر محمد بن عمر بن اسماعيل الداودي وعلي بن الحسن التنوخي قال محمد انبا وقال علي ثنا محمد بن المظفر الحافظ قال ثنا علي بن احمد بن سليمان قال ثنا احمد بن سعيد الفهري قال ثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن عبد الله الاسحاقي قال رأيت موسى بن عُقبة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل الروضة حتى جلس الى عُبَيد الله بن عمر فتبعته حتى جلست معه فقال له عبيد الله ابن عمر يغفر الله لك لم تعنيت الي لو ارسلت الي لجئتك في منزلك قال انه بلغني انك تحدث عن نافع احاديث لم اكن سمعتها منه احببت ان اعرضها عليك قال فاخرج صحيفة من كمه فيها احاديث لنافع فقرءها على عبيد الله بن عمر. انبا ابو القاسم الازهري قال ثنا محمد بن العباس الخزاز قال انبا ابراهيم بن محمد الكندي قال ثنا ابو موسى محمد بن المثنى قال سمعت المعتمر يقول قرأت على فضيل عن ابي جرير، وقال ابو موسى سمعت خالد بن الحارث يقول قرأت على هشام بن عروة، و ايضا سمعت

قال ثنا عيسى بن حامد الرخجي قال ثنا الهيثم بن خلف الدوري قال ثنا الحكم
ابن عمر قال ثنا ابو مسهر قال ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال رايت عمر بن ابي
الوليد يعرض على مكحول يعني العلم. انا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله
ابن مهدي الفارسي قال انبا ابو عبد الله محمد بن مخلد العطار قال ثنا احمد
ابن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال انبا عبد الله بن عمر قال ما
اخذنا عن ابن شهاب الا قراءة كان مالك بن انس يقول لنا كان جيد
القراءة. انا محمد بن الحسين القطان قال انبا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن
سفيان قال ثنا يزيد بن بشر قال اخبرني مالك قال رأيت ابن شهاب
يُقرأ عليه العلم. انا عبيد الله بن ابي الفتح قال ثنا محمد بن ابراهيم العاقولي
قال ثنا محمد بن الحسين بن حفص قال ثنا عباد بن يعقوب قال ثنا داود بن
عطاء المديني عن ابن ابي ذيب عن الزهري قال عرض الكتاب والحديث
سواء. قرأت على ابي بكر البرقاني عن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي
قال انبا محمد بن اسحاق السراج قال ثنا حاتم الجوهري قال ثنا نوح بن
يزيد المعلم قال كنا عند ابراهيم بن سعد يوماً فتذاكر اصحاب الحديث
السماع فغضب ابراهيم بن سعد قال لا تدعون تنطّعكم يا اهل العراق
العرض مثل السماع، كان ابن شهاب يعرض عليه العلم فيجيزه. انبا عبد الله
ابن يحيى بن عبد الجبار السكري قال انبا اسماعيل بن محمد الصفار قال
ثنا احمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال انبا معمر قال رايت
رجلاً من بني امية يقال له ابراهيم بن الوليد يسال الزهري وعرض
عليه كتاباً من علمه فقال احدث بهذا عنك يا ابا بكر قال نعم فمن
يحدثكموه غيري. معمر ورايت ايوب يعرض عليه العلم فيجيزه قال
معمر وكان منصور بن المعتمر لا يرى بالعارضة بأساً. انبا ابو الحسين بن
الفضل قال انبا دعلج قال انبا احمد بن علي الابار ~~قال ثنا احمد بن علي~~
الابار

ذلك أنبا ابن رزق وابن الفضل قال انبا دعلج قال انبا وفي حديث ابن رزق
ثنا احمد بن علي الآبار قال ثنا عيسى بن حماد زغبة قال كنا نقرا على ليث بن
سعد ويقرا علينا وكان الامر عنده واحدا انبا ابو القاسم الازهري والحسن بن
علي الجوهري قالا ثنا محمد بن العباس الخزاز قال ثنا ابو ايوب سليمان بن
اسحق الجلاب قال ثنا الحارث بن محمد قال ثنا محمد بن سعد قال انبا محمد بن عمر
قال سالت مالك بن انس وعبد الله بن عمر العمري وعبد الرحمن بن ابي الزناد
وعبد الحكيم بن عبد الله بن ابي فروة وعبد الرحمن بن ثابت وابا بكر بن
عبد الله بن ابي سبرة عن قراءة الحديث على المحدث او حديثه هو به فقالوا هو سواء
وهو من علم بلدنا وقال ابن سعد انبا محمد بن عمر قال سمعت مالك بن انس
يقول عجبا لمن يريد المحدث على ان يحدثه مشافهة وذلك انما اخذ حديثه عرضا
فكيف جوز ذلك للمحدث ولا يجوز هو لنفسه ان يعرض عليه كما عرض هو
محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان قال ثنا صالح بن احمد التميمي قال
ثنا عبد الرحمن بن حمدان املاء قال ثنا محمد بن علي قال ثنا ابو اليمان جار
الربيع بن سليمان ذكره عن ابيه قال لما قدم امير المؤمنين يعني الرشيد المدينة
اتى مالك بن انس فسأله عن الحديث فقال ان العلم واهله لاهل ان يوقروا
فلا تكن يا امير المؤمنين اول من اذل العلم قال نعم ثم قال لبنيه صيروا اليه
فصاروا اليه فسألوه ان يحدثهم فقال ان اهل هذه البلدة يقرا عليهم العلم
كما يقرا الصبي على المعلم فاذا اخطأ عليه فرجعوا الى امير المؤمنين فاخبروه
فدعاه فقال يا ابا عبد الله اتوك فلم تحدثهم فقال يا امير المؤمنين انا اخذنا
هذا العلم عن رجال منهم سعيد بن المسيب حتى ذكر ابن شهاب وجماعة
انما كان يقرا عليهم العلم فقال ان في هؤلاء لقدوة وكان مؤدبهم يقرا
عليهم وهم يسمعون أنبا ابو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفي وابو علي الحسن
ابن ابي بكر وابو عمر وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف قالوا انبا محمد

عبد الرحمن ابن مهدي يقول قرأت على مالك قال سمعت حماد بن مسعدة يقول قرأت
على هشام. انا ابن رزق وابن الفضل قال دعلج انا وفي حديث ابن رزق
قال ثنا احمد بن علي الابار قال ثنا احمد بن الدورقي قال ثنا عبد الرحمن بن
مهدي عن شعبة بن الحجاج قال القراءة عندي اثبت من السماع وكان يقول
قرأت على منصور بن المعتمر وقرأت على هشام بن عروة. انا الحسين بن عثمان
الشيرازي قال انا محمد بن المكي قال ثنا محمد بن يوسف الفربري قال ثنا محمد
ابن اسماعيل البخاري قال سمعت ابا عاصم يذكر عن سفيان الثوري ومالك
انهما كانا يريان القراءة والسماع جائزا. انا محمد بن الحسين القطان قال انا عبد الله
ابن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني عبد الله بن موسى قال قال سفيان
الثوري قراءتك على العالم وقراءته عليك سواء قال عبد الله فذكرت ذلك
لشريك او سالت عن ذلك شريكا فقال وصل صوا لا سواء. انا محمد بن ابي
القاسم الازرق قال انا محمد بن جعفر بن الهيثم الانباري قال ثنا جعفر بن محمد
ابن شاكر الصائغ قال ثنا زهير بن عباد قال ثنا عبد الله بن المغيرة قال سالت
سفيان الثوري ومسعر بن كدام ومالك بن مغول عن قراءة الحديث على العالم
فقال القراءة عليه بمنزلة الحديث. انا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ قال ثنا
ابي قال ثنا ابراهيم بن احمد الخطاب قال ثنا الحسن بن محمد البلخي قال ثنا
حمر بن نوح قال ثنا مكي بن ابراهيم قال كان ابو حنيفة يرى القراءة على العالم
وقراءته عليك سواء. انا عبيد الله قال ثنا ابي قال حدثني ابي قال ثنا ابراهيم بن
عبد الرحمن قال ثنا محمد بن معاوية قال سمعت خارجة يقول سالت ابا حنيفة
عن الرجل يقرأ على العالم الحديث يحدث به عنه قال لا بأس بذلك. انا
ابو بكر البرقاني قال انا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي قال انا الحسين بن
ادريس قال ثنا ابن عمار قال سمعت المعافى وهو ابن عمران يذكر عن
ابي حنيفة انه كان يرى عرض الحديث مثل الصك يقرأ على الرجل فيشهد على
ذلك

ما اعجبكم اهل العراق لقراءتك علي وقراءتي عليك سواء وقد كان بعض اهل العلم
يستحب السماع من لفظ المحدث ويختاره على القراءة عليه وبعضهم كان يختار
العرض والقراءة ويرى ذلك افضل من السماع من لفظ المحدث وانا اسوق
عمن روى عنه ذلك ما تيسر في هذا الموضع ان شاء الله تعالى

ذكر من كان يختار السماع من لفظ المحدث على القراءة عليه

ذكر الرواية عمن كان يختار السماع من لفظ المحدث ...

اخبرنا القاضي ابو زرعة روح بن محمد بن احمد الرازي اجازة شافهني
بها قال انا علي بن محمد بن عمر القصار قال ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال
ثنا ابي قال ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت وكيعا ما حدث حديثا
قط عرضا قلت عندنا من اخذ عرضا قال من عرف ما عرض مما سمع فخذ منه
يعني السماع انا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ قال ثنا ابي قال ثنا الحسن
ابن احمد الاصطخري قال قرئ على العباس بن محمد قال سمعت احمد بن حنبل
يقول لما خرجت الى عبد الرزاق اخبروني ان معاذ بن هشام على الطريق
فملت اليه ومعي ثلث ظهور عملوا من حديثه فصادفته فقرأها علي شيئا
وقال انا عليل لا اقدر على اكثر من هذا ولكن اقرأها علي فابيت ووددت
والله اني كنت قرأتها عليه انا احمد بن محمد بن غالب الفقيه قال قال لي
ابو احمد الحافظ وهو محمد بن محمد بن احمد بن اسحق النيسابوري قال
انا ابو الحسين الغازي سمعت محمد بن يحيى يقول سمعت اسحق بن عيسى
الطباع يقول لا اعد القراءة شيئا بعد ما رأيت مالكا يقرأ عليه وهو ينعس انا
ابو الوليد الحسن بن محمد الدربندي قال انا محمد بن سليمان البخاري الحافظ
قال ثنا خلف بن محمد قال سمعت محمد بن سلام يقول ادركت مالك بن
انس والناس يقرؤن عليه فلم اسمع منه لذلك انا ابو محمد عبد الرحمان
ابن عثمان الدمشقي في كتابه الينا قال ثنا ابو الميمون البجلي قال ثنا ابو زرعة
عبد الرحمان بن عمرو قال ثنا ابو مسهر قال قدم علينا الليث بن سعد وكان

ابن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال ثنا اسماعيل بن اسحق قال ثنا ابن ابي اويس
قال سئل مالك عن حديثه اسماع هو قال منه سماع ومنه عرض وليس العرض
عندنا باولى من السماع انا محمد بن الحسين بن ابي سليمان الحراني والحسن بن علي
ابن محمد التميمي واحمد بن عمر بن نوح النهرواني قال انبا ابو الفضل عبيد الله
ابن عبد الرحمن الزهري قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم قال انبا ابن وهب قال سمعت مالك بن انس يقول قراءتك
على العالم وقراءة العالم عليك واحد وقال سواء ثنا ابن الفضل قال
انبا دعلج قال انبا احمد بن علي الابار قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي
قال حدثني ابن مهدي قال كنت اقرأ على مالك فاقول فهمه عني فيقول
نعم فحدث به عني ان شئت حدثني علي بن ابي علي البصري قال هذا كتاب
ابي ودفعه الي فقرأت فيه انبا علي بن اسحق المادرائي قال ثنا محمد بن احمد
المكي عن الزبير بن ابي بكر قال حدثني مطرف بن عبد الله قال سمعت
مالكا يأبى اشد الاباء على من يقول انه لا يجزيه العرض ولا يجزيه الا
السماع ويقول مالك اذا قرأت على القارئ فسئلت من اقرأك اليس تقول
فلان وهو لم يقرأ عليك انما قرأت انت عليه ولا ترى ذلك يجزيك في
الحديث وترى انه يجزيك في القرآن والقرآن اعظم وكيف لا تأخذ الحديث
عرضا وتريد ان لا تأخذه الا سماعا وذلك المحدث انما اخذه عرضا فكيف
جوز للمحدث ان يحدثك ما اخذه عرضا ولم تجوز نفسك ان تعرض عليه
كما عرض هو انا عبد الله بن يحيى السكري قال انبا محمد بن عبد الله الشافعي
قال ثنا جعفر بن محمد بن الازهر قال ثنا ابن الغلابي قال قال يحيى بن
معين سمعت عبد الرزاق يقول سمعنا وعرضنا وكل سماع حدثني محمد بن
ابي الحسن قال انبا محمد بن احمد بن جميع قال انبا محمد بن مخلد قال سمعت
احمد بن محمد المقدمي يقول كنا اذا قلنا لابن ابي اويس اقرأ علينا يقول

واتاه رجل من الصوفيه فساله عن ثلاثة احاديث يحدثه بها فقال مالك اعرضها
ان كانت لك حاجة فقال يا ابا عبد الله ان العرض لا يجوز عندنا فقال له مالك
فانت اعلم فاتاه مرارا كل ذلك يقول اعرضها ان كانت لك حاجة
فيقول العرض لا يجوز فلما اراد ان يقوم وثب اليه الصوفي فلزم مضربة
كانت تحته ثم قال ورب هذا القبر لا ادعها او تحدثني بثلاثة احاديث
فقال مالك لرجل من جلسائه لبيتك يا ابا طلحة دخلت بيني وبين هذا
الرجل فاني ارى به لمما فقال ابو طلحة ما ارى بالرجل لمما يا ابا عبد الله ان
رايت ان تحدثه بهذه الثلاثة الاحاديث فقال مالك هات فقال الصوفي
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر ثم قال مالك حدثني الزهري
قال ابن شهاب ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ محرما
ثم قال الصوفي ان ابن عباس سئل عن رجل له امرءتان ارضعت احداهما
غلاما والاخرى جارية فقال مالك حدثني ابن شهاب عن عمرو بن الشريد
ان ابن عباس سئل عن رجل له امرءتان ارضعت احداهما غلاما والاخرى
جارية ايتناكحان قال لا قال يا ابا عبد الله ان ابن عمر سمع الاقامة وهو
بالبقيع فاسرع المشي انبا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ قال ثنا ابي
قال سمعت ابي يقول جئنا الى العباس بن محمد الدوري وقد اعتل احسبه قال
علة الموت ومع الوراقين اجزاء كثيرة فسئل فقال اخرج الى اصحاب الحديث
فان رضوا ان يقرؤنهم فعلت او كما قال

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر

[illegible] فقال مالك حدثني نافع عن ابن عمر انه سمع الاقامة وهو بالبقيع

ذكر الرواية [illegible] كان يختار القراءة على [illegible]

ذكر الرواية عمن كان يختار القراءة على المحدث على اللفظ

انبا محمد بن رزق والحسن بن ابي بكر قال انبا القاضي ابو نصر احمد بن نصر
ابن محمد البخاري قال ثنا ابراهيم بن اسحق الزوزني قاضي سجستان قال انبا
ابو سعيد المستملي سليمان بن داود المهري قال حدثنا ابو طالب هاشم بن الوليد
قال ثنا ابو مقاتل السمرقندي حفص بن سلم عن سفيان الثوري عن الاعمش

يجالس سعيد بن عبد العزيز فاتاه اصحابنا فعرضوا عليه فلم ار اخذها عرضا
حتى قدمت على مالك بن انس اخبرنا محمد بن الحسين القطان قال انبا عبد الله بن جعفر
قال ثنا يعقوب بن سفيان قال وقد كان قدم مُطرِّف مكة معتمرا وكان
منزله قريبا من منزل الحُميدي فمضيت اليه واستقبلني الحميدي فقال لي الى
اين قلتُ الى مُطرِّف يقرا كتاب الموطا قال ولم تسمع الموطا من عبد الله
ابن مسلمة بن قعنب قلت بلى قد سمعته فقال لي انصرف الى الصواف و
لا تشتغل به فمشيت معه منصرفا الى المسجد فقال ابن قعنب يختار السماع
على القراءة فلما لم يمكنه ولم يتهيأ له فاقل احواله انه ثبت في العرض على
مالك وقلت او قال لي وهو الذي قرا على مالك واهل المدينة يرون العرض
مثل السماع ويرونها ويرون بالعرض ايضا قلت له قد سمعت من وقف بابن
ادريس فقال ارايت ما تقول فيه حدثني مالك سمعته منه قال لا ولكن كان
يقرا عليه ولقد كنت احيانا اكون داخل الحُجرة ويقرا على مالك خارجا من
الحجرة وكان ذلك يجزي فقال الحميدي هذا يدلك على ما قلت لك فمنعني
سماع الموطا لهذا الذي ذكرت اخبرني علي بن احمد بن علي المؤدب
قال ثنا احمد بن اسحاق النهاوندي بالبصرة قال ثنا الحسن بن عبد الرحمان
الرامهرمزي قال ثنا ابو خليفة قال سمعت عبد الرحمان بن سلام يقول دخلت
على مالك بن انس وكان على بابه من يحجبه وكان بين يديه ابن ابي
اُوَيس وهو يقول حدثك نافع حدثك ابنُ شهاب حدثك فلان وفلان
فيقول مالك نعم نعم فلما فرغت قلت يا ابا عبد الله عوضني مما حدثته بثلاثة
احاديث تقرؤها علي قال اعراقي انت أخرجوه عني واخبرني علي قال
ثنا احمد بن اسحاق قال ثنا الحسن بن عبد الرحمان قال ثنا ابراهيم بن محمد بن
الشطني البغدادي قال ثنا عبد الله بن شبيب قال ثنا يعقوب بن حميد بن
كاسب قال حدثني عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون قال حضرت مالكا

واتاه

من قراءة العالم عليه عبيد الله قال ثنا ابي قال ثنا ابراهيم بن احمد بن
عبد الله الرازي قاضي قزوين قال ثنا محمد بن ايوب الرازي قال ثنا محمد بن سعيد
ابن سابق قال قال ابو يوسف قال ابو حنيفة لان اقرأ على المحدث احب الي من
ان يقرأ علي علي بن احمد المؤدب قال ثنا حميد بن اسحاق النهاوندي قال انا
ابن خلاد قال ثنا احمد بن اسحاق بن البهلول قال ثنا اسماعيل بن اسحاق قال سمعت
اسماعيل بن ابي اويس قال سألت مالكا عن اصح السماع فقال قراءتك على العالم
او قال على المحدث ثم قراءة المحدث عليك ثم ان يدفع اليك كتابه فيقول اروِ
هذا عني قال فقلت لمالك أَقرأُ عليك واقول حدثني قال او لم يفعل ابن عباس
اقرأني أُبيّ بن كعب وانما قرأ على أُبيّ محمد بن الحسين القطان قال انا دعلج
ابن احمد قال انا احمد بن علي الابار قال ثنا احمد بن سنان قال سمعت
عبد الرحمن بن مهدي يقول ما قرأت على مالك بن انس اثبت في نفسي مما سمعت
منه قال وذلك انه كان يذكر فترة الكلام ومرة الاسناد عبيد الله
ابن ابي الفتح قال ثنا محمد بن المظفر الحافظ قال ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني
قال ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال سمعت عبد الله بن مسلمة القعنبي
يقول اختلفت الى مالك ثلاثين سنة وما من حديث في الموطا الا ولو شئت قلت
سمعته مرارا من مالك ولكني اقتصرت بقراءتي عليه لان مالكا كان يذهب الى ان
قراءة الرجل على العالم اثبت من قراءة العالم عليه احمد بن روح النهرواني قال
انا المعافى بن زكريا الجريري قال ثنا ابراهيم بن الفضل بن حيان الحلواني قال ثنا احمد
ابن عبد الرحمن بن يونس السراج قال سألت يحيى بن عبد الله بن بكير يحدثنا حديث
فأبى فقال له جعفر بن عبد الواحد وكان الى جانبه يا ابا زكريا اني احب ان اسمعه
منك فقال والله والله ولا اعلمه قال الا تلتا لقراءتك علي اثبت عندي من قراءتي
عليك وعند من تعلمت منه اعني مالك بن انس والليث بن سعد وابن لهيعة
والعلة التي احتج بها من اختار القراءة على المحدث على السماع من لفظه ظاهرة لان الراوي

انه حديث حسن فقال ان كان حسنا فستقرؤه فقـ
يا ابا زكريا صح

عن ابي ظبيان عن علي بن ابي طالب قال القراءة على العالم أصح من قراءة العالم بعد
ما اقرانه حدثنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي قال ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا محمد بن عبيد الله المنادي قال ثنا روح بن عبادة
وانبا علي بن محمد بن علي الايادي قال ثنا احمد بن يوسف بن خلاد
النصيبي قال ثنا الحارث بن محمد التميمي قال ثنا السكن بن نافع واللفظ لحديث
روح قالا ثنا عمران بن حدير عن ابي مجلز قال قال بشير بن نهيك كنت
اكتب بعض ما اسمع من حديث ابي هريرة فلما اردت فراقه اتيته بالكتب
فقراتها عليه فقلت هذا سمعته منك قال نعم محمد بن عمر بن القاسم
النرسي قال انبا محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا الهيثم بن مجاهد قال انبا
احمد بن الدورقي قال ثنا ابن مهدي قال قال شعبة القراءة اثبت عندي من
السماع وكان يقول قرات على منصور وقرات على هشام بن عروة
الحسين بن محمد بن جعفر الرافقي اجازة قال انبا كامل القاضي قال ثنا
ابو احمد البربري قال حدثني علي بن حماد واخبرني الحسن بن ابي طالب قراءة
قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا احمد بن الحسن بن شنبر قال ثنا ابو احمد
البربري قال ثنا علي بن شهاب وهو ابن عفان قال سمعت عفان يقول سمعت
يحيى بن سعيد يقول اذا قرات على المحدث كان احب الي لانه يصحح لي
كتابي ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت
الاهوازي قال انبا ابو عبد الله محمد بن مخلد العطار قال ثنا العباس بن يزيد
البحراني قال كان يحيى بن سعيد القطان يقول القراءة اشد علي من الاملاء لاني
اذا قرئ علي جعلت ذهني كله فيه ذكرت هذه الحكاية لابي بكر البرقاني
فاعجب بها وسألني فكتبتها له عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ قال ثنا
ابي قال ثنا ابراهيم بن احمد المقرئ قال ثنا الحسن بن محمد البلخي قال ثنا حم
ابن نوح قال ثنا مكي بن ابراهيم قال كان ابن ابي ذئب يرى القراءة على افضل

من

على الشيخ احب الي من قراءة الشيخ، اما علمت ان القرآن يقرأ على المعلم
احمد بن محمد بن غالب قال انبا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال ثنا محمد
ابن عبد الرحمن الدغولي ابو العباس قال ثنا عبد المجيد بن ابراهيم ابو الحسين قال
كان ابو عبيد القاسم بن سلام يقول القراءة علي لا اثبت وافهم من ان اتولى
القراءة انا او نحو هذا انبا محمد بن عيسى الهمذاني قال ثنا صالح بن احمد قال
انبا ابو عبد الله الحسين بن علي قال وجدت هذا الكلام في كتاب احمد
ابن ضرار واخبرني من حضر معي انه قرأه في المجلس، قال احمد بن ضرار
قرأت هذه الكتب على ابي عبيد القاسم بن سلام واخبرني انه حديثه كله
واستؤذن في روايتها عنه فقال نعم ان شئتم، وقال هو عندي بمنزلة السماع
ولا يكون الحديث اشد من الشهادة فهو بمنزلة الشهادة، وقد تقول للرجل
اشهد عليك بكذا او كذا فيقول نعم فهو واسع لك ان تقول اقر عندي
فلان بكذا او كذا وانت لم تسمع منه الا نعم، وكذلك جاء كثير من السنن
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يسأل عن الشيء فيامر به او ينهى عنه
ولم يلفظ به انما تكلم بالجواب فصار ذلك سنة عنه بمنزلة ما تكلم
به سواء لا فرق بينهما، قال ابو عبيد وكان حجاج عرض كتبا على ابن جريج
اظنه قال الا المناسك فانه سمعه منه املاء، وقال الحجاج قلت لابن جريج
هذه الكتب التي عرضتها عليك احدث بها عنك؟ قال نعم، وقل حدثني ابن جريج
قال ابو عبيد وانبا ابو القاسم شيخ كان بمصر كان صديقا لنا كان سمع من الليث
ابن سعد وابن لهيعة انبا عن الليث قال العرض عندي اصح من السماع
انه اذا عرض علي تحفظت واذا حدثت خربما سهوت، قال ابو عبيد وحدثوني
بمصر ان نافعا قال لليث سلني حتى احدثكم فقال لا ولكني اعرضه عليك
فعرضته عليه، قال ابو عبيد فحديث الليث عن نافع كله عرض، قال وقال الليث
انا اسهو في السماع ولا اسهو في العرض، قال وسمعت ابا يوسف قال سالت

رُبَّما سهاوغَلِط فيما يقرؤه بنفسه فلا يرد عليه السامع اما انه ليس من اهل المعرفة بذلك الشان او لان الغلط صادف موضع اختلاف بين اهل العلم فيه فيتوهم ذلك الغلط مذهبه فيحمله عنه على وجه الصواب او لهيبة الراوي وجلالته فيكون ذلك مانعا من الرد عليه واما اذا قرأ على المحدث وهو فارغ السر حاضر الذهن فمضى في القراءة غلط فانه يرده بنفسه او يرده على القارئ بعض الحاضرين من أهل العلم لانه لا يمنع من ذلك شيئ من معنى الخلال التي ذكرناها عند قراءة العالم بنفسه والله اعلم قرأت على ابي بكر البرقاني عن ابراهيم بن محمد ابن يحيى المزكي قال انبا محمد بن اسحق الثقفي قال سمعت الجوهري يعني حاتم بن الليث يقول سمعت ابا الوليد وقرأ عليه رجل فقال لم تظن انك خففت عني لو قرأت انا كان احب الي انك لتقرؤه واني لا تحفّظ ما تقرأ لئلا يسقط على شيئ قراءتك علي اشد من قراءتي عليك انا محمد بن عيسى الهمذاني قال ثنا صالح بن احمد الحافظ قال ثنا الحسن بن علي قراءة قال ثنا ابو الدرداء الخراساني قال قال ابو الوليد اذا قرئ علي كان اصح وذلك اني اجعل نهمتي فيه وقلبي فيه واذا قرأت لم افهم ما اقرؤه او كلمة غيره اخبرني علي بن احمد المؤدب قال ثنا احمد بن اسحق قال ثنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد قال ثنا عبد الله بن احمد الغزا قال ثنا يوسف بن مسلم قال قال لي موسى بن داود القراءة اثبت من الحديث وذلك انك اذا قرأت علي شغلت نفسي بالانصات لك واذا حدثتك غفلت عنك انبا احمد ابن ابي جعفر القطيعي قال انبا محمد بن عدي البصري في كتابه قال ثنا ابو عبيد محمد بن علي الآجري قال قلت لابي داود وهو سليمان بن الاشعث العباس ابن الوليد بن مزيد سمع من ابيه فقال قال العباس سمعت من ابي وعرضت عليه والعرض اصح انبا محمد بن عيسى الهمذاني قال ثنا صالح بن احمد الحافظ قال سمعت جعفر بن احمد يقول سمعت ابا حاتم يقول القراءة على الشيخ

مكره وكان متيقظا غير غافل جازت الرواية عنه لما قرئ عليه ويكون انصاته واستماعه قائما مقام اقراره فلو قال له القارئ عند الفراغ كما قرأت عليك فاقر به كان احب الينا انا محمد بن احمد بن يعقوب قال انا محمد بن نعيم الضبي قال انا محمد بن صالح بن هانئ قال ثنا احمد بن سلمة قال قال اسحق يعني ابن راهويه كنت اقرأ على ابي اسامه فاذا فرغت من كل حديث قلت له كما قرأت عليك فيقول نعم فقال لي ذات يوم يا هذا انك تريد امرا انا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال جاء رجل الى الربيع بن سليمان فقال له كتب الشافعي التي قرئ عليك اليس كما هو قرئ عليك واخبرك به الشافعي واغتاظ منه وقال له لا وحلف بصدقة ماله في المساكين ان لا يقول له فانه قد كان قال له ولنا غير مرة هو كما قرئ علي واخبرنا به الشافعي فجاءه رجل من الغد واستشفع ببعض الناس عليه وطلبه اليه وبعض من حضر مجلسه فقال الربيع اقول لكم كما قرئ علي وانبا به الشافعي فلم يرض بذلك الرجل حتى قال له كما قرئ علي واخبرنا به الشافعي فاما اذا قرئت عليه احاديث فانكرها الشيخ فانه لا يجوز له روايتها عنه محمد بن عبد الواحد الاكبر قال انا محمد بن العباس الخزاز قال انا احمد بن سعيد بن مرايا بن عيينة فاتاه رجل فقال يا ابا محمد اقرأ عليك احاديث معي قال اقراه قال فجعل يقرأ ويقرله فلما فرغ قال هذه احاديثك ارويها عنك قال لا قال اليس قد قلت لي اقرأ قال سفيان بن عيينة ما حدثتك انا بشيء انت حدثت بها نفسك وهكذا لو لم يكن الشيخ منتصبا للحديث فقرئ عليه بعض الطلبة حديثا وهو مشغول القلب غير مصغ الى السماع فانه لا يجوز له روايته عنه ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه قال انا ابو الميمون البجلي قال ثنا ابو زرعة قال سمعت ابا مسهر يقول رايت اصحابنا يعرضون على سعيد بن عبد العزيز حديث المعراج عن يزيد بن ابي مالك عن انس فقلت يا ابا محمد

الذي الثابت الصواب

لعله كنت عند سفيان بن ... قال

ابا حنيفة عن الرجل عرض على رجل حديثاً هل يجوز ان يحدث به عنه قال نعم يجوز ان يقول حدثني فلان وسمعت فلاناً وهذا مثل قول الرجل يقرأ عليه الصك فيقر به فيجوز لك ان تقول اقر عندي فلان بجميع ما في هذا الكتاب وانما سمعت نعم قال ابو عبيد وكذلك قول ابي يوسف وهو قولي قال ابو عبيد حدثونا عن مالك بن انس انه قال كيف ينكر اهل العراق العرض وهم ياخذون حديثنا ونحن قد عرضنا قال وقال لي ابن ابي ذئب احملوا العرض على فما كان فيه من اثم فهو في عنقي قيل لابي عبيد اليس العرض عندك القراءة على المحدث قال نعم قال وثنا محمد بن كثير قال سألت الاوزاعي عن العرض فقال قل كما كان هذا اريد ان تقول ثنا قال ابو عبيد وكان اسماعيل بن جعفر ربما قال في بعض حديثه هذا عرض ثم يقول حدثني قال ابو عبيد كنا نسمع ابن المبارك كثيرا يقول وكنت ارى انه سمعه وحده حتى اخبروني انه كان يقول اذا قلت حدثنا فقد حدث كل واحد منا على حياله فلهذا استجاز ان تقول قلت وقصد ابو عبيد في آخر هذا الكلام البيان ان قول الراوي فيما سمعه عرضاً جائز وكذلك قوله اخبرني فيما سمعه مع الجماعة وفي ذلك خلاف بين السلف نحن نذكره بعد في موضعه بمشيئة الله ومعونته

باب ما جاء في عرض المحدث بما قرئ عليه وسكوته ولم يقر به

زعم بعض اصحاب الحديث وقوم من اهل الظاهر ان من قرأ على شيخ حديثا لم يجز له روايته عنه الا بعد ان يقر الشيخ به كما انبا ابو الحسين علي ابن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قال ثنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز املاء قال ثنا محمد بن يونس بن موسى قال قيل لابي عاصم وانا اسمع حدثكم طلحة بن عمرو عن عطاء فلم يزوجه قال كان في لسانها طول قال ابو عاصم نعم قالوا اما اذا سكت الشيخ فلا يجوز للقارئ رواية ذلك الحديث والذي نذهب اليه انه متى نصب نفسه للقراءة وانتصب اليها مختارا لذلك غير

لئلا يفتقر ذلك الى اذن من سمع منه ٥ انبا محمد بن الحسين القطان قال انبا عبد الله بن جعفر
قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال ثنا عبد الله وهو ابن المبارك
قال قال معمر قرأت العلم على الزهري قال فلما فرغت منه قلت احدث هذا عنك
قال ومن حدثك بهذا غيري ٥

الفاظ الاداء وترتيبها

باب ما جاء في عبارة الرواية [illegible]

القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحيري قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
الاصم قال ثنا العباس القعنبي قال ثنا عباس بن محمد الدوري قال ثنا قراد ابو
نوح قال سمعت شعبة يقول كل حديث ليس فيه أنا وثنا فهو خل وبقل ٥
ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ قال نا احمد بن محمد بن يحيى القصار قال
ثنا احمد بن عصام قال ثنا ابو داود الطيالسي قال سمعت شعبة يقول كل حديث
ليس فيه ثنا وانا فهو خل وبقل ٥ ما يسمع من لفظ المحدث الراوي لم بالخيار
فيه بين قوله سمعت وثنا وانا وانبا الا ان ارفع هذه العبارات "سمعت" وربما
اتصل ذلك بجميع رجال الاسناد في حديث واحد فيسميه اصحاب الحديث المسلسل
مثاله اني سمعت ابا الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري يقول سمعت ابا بكر احمد
ابن جعفر بن سلم الختلي يقول سمعت الفضل بن الحباب الجمحي يقول سمعت عبد الرحمن
ابن بكر بن الربيع يقول سمعت محمد بن زياد يقول سمعت ابا هريرة يقول سمعت
ابا القاسم صلى الله عليه وآله وسلم يقول الولد للفراش وللعاهر الحجر ٥ الحسن
ابن ابي بكر قال انبا محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا
الحميدي قال قال سفيان كان لفظ الزهري اذا حدثنا عن انس سمعت وليس
يكاد احد يقول سمعت في احاديث الاجازة والمكاتبة ولا في تدليس ما لم يسمعه
فلذلك كانت هذه العبارة ارفع مما سواها ثم يتلوها قول حدثنا وحدثني وقد
يقيل ذلك في الحديث الواحد بجميع الرجال المذكورين في اسناده مثل ما حدثنا
القاضي ابو بكر الحيري قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال حدثنا

(١) "سمعت"

(٢) "حدثنا وحدثني"

اليس حدثتنا عن يزيد بن ابي مالك قال ثنا اصحابنا عن انس بن مالك قال نعم
انما يقرؤن على انفسهم [illegible] ابو الفضل محمد بن عبيد الله المالكي انه قرأ على القاضي
ابي بكر محمد بن الطيب قال فان قيل هل يقوم اقرار المحدث بما قرئ عليه مقام
لفظه بالحديث قيل اجل فانه اذا ثبتت عدالته زالت التهمة عنه في اقراره وانه
لو جوزنا عليه في اقراره بانه سمع ما لم يسمعه او لم يحدث به على وجه لخرج بهذه
التهمة عن كونه عدلا ولا احتملت امانته الكذب ووضع الحديث فان قيل فما
قولكم لو سكت فلم يقر ولم ينكره قيل يجب قبول حديثه والعمل به ويجوز
روايته عنه لان سكته عما قرئ عليه مع علمه بانه يحدث به عنه ويعمل
به قائم مقام اقراره به ولو علم ان بعض ما يقرأ عليه لم يسمعه ولا حدث
به او شك في ذلك اقتضت العدالة والنصح في الدين انكار ذلك لئلا يغتر بالعمل
به والرواية له عنه ولو احتملت امانته السكت عما قرئ عليه مع العلم انه
لم يسمعه ولا حدث به لاحتمل ان يقر بسماع ما لم يسمعه وكل ذلك ناقض
لعدالته وانما يجعل اقراره به وسكته عن انكاره بمنزلة نطقه متى كانت الحال
سليمة من اكراه له على ذلك وخوف ومتى كانت سكتة عن غير غفلة بل مع
العلم والتيقظ لما قرئ عليه وان عرض شيء مما ذكرنا لم يكن الاقرار منه و
السكت قائما مقام النطق فاما انكاره الى ان يكون حدث بما قرئ عليه او سمعه
فلا يجوز الرواية له عنه ولا العمل به فصل وذهب بعض الناس الى ان من
سمع من شيخ حديثا لم يجز له ان يرويه عنه الا بعد ان اذن الشيخ له في روايته
وهذا القول يروى عن بشير بن نهيك انبا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي
قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا الحسن بن مكرم قال ثنا
ابو عاصم عن عمران بن جرير عن ابي مجلز عن بشير بن نهيك قال كنت
آتي ابا هريرة فاكتب عنه فلما اردت فراقه اتيته فقلت هذا حديثك احدث
به عنك قال نعم وهذا غير لازم بل متى صح السماع وثبت جازت الرواية

له

قال كان يعلم ان قوله حدثنا الينا وكان يقول لنا ذلك ثم يرجع فيقول انبا
عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ قال انبا دعلج بن احمد قال ثنا
ابن خزيمة قال سمعت محمد بن رافع قال كان عبد الرزاق يقول اخبرنا حتى قدم
احمد بن حنبل واسحاق بن راهويه فقالا له قال حدثنا وكل ما سمعت مع هولاء
قال حدثنا وما كان قبل ذلك قال انبا علي بن احمد المؤدب قال ثنا
احمد بن اسحاق النهاوندي قال ثنا الحسن بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن احمد
ابن معدان عن سلمة بن شبيب قال سمعت احمد بن حنبل يقول ثنا عبد الرزاق
قال ثنا فلان فقلت يا ابا عبد الله ان عبد الرزاق ما كان يقول الا انبا فقال احمد
ابن حنبل ثنا وانبا واحد انبا احمد بن محمد بن غالب قال قرأت على ابي بكر
احمد بن علي بن لال الهمذاني بها حدثكم عبد الرحمن بن حمدان الجلاب قال
سمعت ابا حاتم يقول سمعت عمرو بن عون يقول ثنا وكان يقول انبا
علي بن عبد الغالب بن جعفر الضراب قال سمعت محمد بن ابي الفوارس يقول
هشيم ويزيد بن هارون وعبد الرزاق لا يقولون الا انبا فاذا رايت حدثنا
فهو من خطا الكاتب هشيم نبا نا وانباء وهي قليلة فلا استعمال القاضي
ابو بكر الحيري قال ثنا محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا الحسن بن مكرم قال
ثنا ابو النضر قال ثنا ابو خيثمة عن سماك بن حرب قال انباني جابر بن
سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يخطب على المنبر قائما ثم يجلس
ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد
والله صليت معه اكثر من الفي صلوة انبا محمد بن احمد بن رزق قال
انبا عثمان بن احمد الدقاق قال ثنا حنبل بن اسحاق قال ثنا ابراهيم بن مهدي
قال ثنا حماد بن زيد قال انبا ايوب وانبا هشام وحدثك بهشام
عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ قال ثنا ابي قال قرأت في كتاب جدي
احمد بن محمد بن شاهين قال ثنا ابن رشد قال سمعت احمد بن صالح وسئل

حدثنا كان يقول

ميزان (ع)
ر ا ا ا ا ا

النضر

محمد بن نصر بن سابق واحمد بن عيسى التنيسى قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمان بن عوف قال حدثني ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من اقتنى كلبا فانه ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او ماشية ه وانما كان قول حدثنا اخفض في الرتبة من قول سمعت لان بعض اهل العلم كان يقول فيما اجيز له حدثنا وروى عن الحسن انه كان يقول ثنا ابو هريرة ويتأول انه حدث اهل البصرة والحسن منهم وكان الحسن اذ ذاك بالمدينة الا انه لم يسمع منه شيئا ولم يستعمل قول سمعت في شيء من ذلك ثم قول اخبرنا وهو كثير في الاستعمال حتى ان جماعة من اهل العلم لم يكونوا يخبرون عما سمعوه الا بهذه العبارة منهم حماد بن سلمة وعبد الله بن المبارك وهشيم بن بشير وعبد الله بن موسى وعبد الرزاق بن همام ويزيد ابن هارون وعمرو بن عون ويحيى بن يحيى التيمي واسحاق بن راهويه وابو مسعود احمد بن الفرات ومحمد بن ايوب الرازيان وغيرهم ه محمد بن احمد بن يعقوب قال انبا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا الحسن احمد بن محمد الغزي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت نعيم بن حماد يقول ما رايت ابن المبارك يقول قط حدثنا كانه يرى انبا اوسع وكان لا يرد على احد حرفا اذا قرأ انبا الحسن ابن ابي بكر قال كتب الي محمد بن ابراهيم بن عمران الجوري من شيراز يذكر ان عبد الرحمان بن احمد الهمذاني حدثهم قال سمعت ابا حاتم الرازي يقول لم يسمع عبيد الله بن موسى يقول ثنا كان يقول اخبرنا انبا ابو بكر البرقاني قال انبا ابو عبد الرحمان ابن عبد الله بن عمر بن احمد الجوهري بمرو قال قال عبد الله بن احمد بن حنبل قال ابي كنا عند عبد الرزاق وانا عن يمينه واسحاق بن راهويه عن يساره وكان كثيرا ما يقرأ حدثنا علم انا نحب ذلك ثم يرجع الى عادته ه انبا ابو عبد الله محمد بن احمد ابن ابي طاهر الدقاق قال انبا ابو بكر احمد بن سليمان النجاد قال قال عبد الله بن احمد ابن حنبل قلت لابي الناس يقولون عن عبد الرزاق انبا معمر وانت تقول حدثنا

قال

سالته فاعرض عني ثم قال في الرابعة او الثالثة كيف بك وقد قيل ونهاه عنها

الي ابو ذر عبد بن احمد الهروي من مكة يخبرني ان ابا العباس بن

الوليد بن بكر الاندلسي حدثهم لفظا قال سمعت عمر بن المؤمل الحافظ بمصر

يقول سمعت بعض الحفاظ قال الوليد انا نسيت اسمه يقول لا يختلف اصحاب

الحديث ان اصح مراتب السماع قول الراوي "سمعت" فلانا يقول سمعت فلانا يقول

املاء كان من لفظ الراوي او قراءة او مذاكرة اذا كان الناقل ثقة متقنا لانها

عليها ساعات من لفظه قال وكذلك حتى هذا في لسان العرب ومثله في

لسانها ايضا قول الراوي "حدثنا" فلان قال ثنا فلان ومثله في لسانها ايضا قوله

"انبا فلان قال اخبرنا فلان وكذلك قوله انبانا فلان قال انبا فلان وكذلك

قوله خبرنا فلان ونبانا فلان وكذلك قال انبا فلان وكذلك قوله ذكر لنا"

فلان قال ذكر لنا فلان كل هذه الالفاظ عند علماء اللسان عبارة عن التحديث

مثل سمعت فلانا قال سمعت فلانا والخلاف فيها بين علماء الشريعة في استعمالها

من جهة العرف والعادة لا من جهة الحكم ابو سعد احمد بن محمد الماليني

قال انبا عبد الله بن عدي الحافظ قال كتب الي محمد بن ايوب قال انبا ابو

غسان يعني زنيجا قال كان بهز بن اسد يقول لا تاخذوا الحديث عمن لا يقول

ثنا وقول المحدث ثنا فلان قال ثنا فلان اعلى منزلة من قوله ثنا فلان عن

فلان اذ كانت عن مستعملة كثيرة في تدليس ما ليس بسماع ابو القاسم

ابراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب باصبهان انبا ابو بكر محمد بن ابراهيم

ابن علي بن المقرئ قال ثنا سلامة بن محمود القيسي بعسقلان قال ثنا احمد

بن الفضل قال سمعت بشر بن بكر يقول ذهب اهل العراق بحلاوة الحديث

يقولون عن فلان عن فلان ولا يقولون ثنا ولا اخبرنا محمد بن علي

الصوري قال سمعت عبد الغني بن سعيد الحافظ يقول حديث الاوزاعي وعمرو

ابن الحارث شهادات عليه حدثني قال حدثني واما قول المحدث "قال فلان" فان

مطلب "قال فلان"

عن حدثنا واخبرنا وانبانا فقال حدثنا احسن في هذا واخبرنا دون حدثنا، وانبانا مثل اخبرنا وقد قال بعض اهل العلم بالعربية هذه الالفاظ الثلاثة بمنزلة واحدة في المعنى وقال غيره حدثنا وبنا ادخل الى السلامة من التدليس من اخبرنا وانما استعمل من استعمل اخبرنا ورعا ونزاهة لاما ميهم فلم يجعلوها للينها بمنزلة حدثنا وبنا وان كانت نبانا يحتمل ما يحتمله حدثنا واخبرنا، وبالجملة فان اللينة هي الفارقة بين ذلك على الحقيقة وكان شيخنا ابو بكر البرقاني فيما رواه لنا عن ابي القاسم عبد الله بن ابراهيم الجرجاني المعروف بالابندوني سمعت ولا يقول حدثنا ولا اخبرنا فسالته عن ذلك فقال كان الابندوني عسرا في الرواية جدا مع ثقته وصلاحه وزهده وكنت امضي مع ابي منصور الكرخي اليه فيدخل ابو منصور عليه واجلس انا بحيث لا يراني الابندوني ولا يعلم بحضوري فيقرؤ هو الحديث على ابي منصور وانا اسمع فلهذا اقول فيما ارويه عنه سمعت ولا اقول ثنا ولا اخبرنا فان قصده كان الرواية لابي منصور وحده العلاء بن حزم الاندلسي قال انبا محمد بن الحسين بريقا الهمذاني قال انبا جدي عبد الغني بن سعيد الازدي قال ثنا ابو الطاهر هو القاضي الذهلي قال ثنا سهل بن احمد الواسطي قال ثنا الرياشي عن الاصمعي قال سمعت معتمر بن سليمان يقول سمعت اهل علي من حدثنا واخبرنا وحدثني واخبرني لان الرجل قد يسمع ويحدث

وقد ورد اصل لهذا في حديث اخبرنا احمد بن ابي جعفر القطيعي قال انبا جعفر بن محمد بن علي الطاهري قال ثنا ابو بكر النيسابوري قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال حدثني ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث ثم قال لم يحدثني ولكني سمعته يحدث قال تزوجت ابنة ابي اهاب فجاءت امرأة سوداء فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسالته فاعرض عني ثم سالته فاعرض عني ثم

سالته

محمد بن الحسين القطان قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا سليمان بن
حرب قال حدثني ابو النعمان قال قال حماد اني اكره اذا كنت لم اسمع من ايوب حديثا
ان اقول قال ايوب كذا وكذا فيظن الناس اني قد سمعته منه اخبرني علي بن
احمد المؤدب قال ثنا احمد بن اسحاق النهاوندي قال انا الحسن بن عبد الرحمان
القاضي قال قال بعض المتاخرين من الفقهاء كل من روى من اخبار النبي صلى الله
عليه وآله وسلم خبرا ولم يقل فيه سمعته ولا حدثنا ولا انبانا ولا اخبرنا ولا لفظة
توجب صحة الرواية اما بسماع او غيره مما يقوم مقامه فغير واجب ان يحكم
بخبره واذا قال حدثنا او انبانا فلان عن فلان ولم يقل حدثنا فلان ان فلانا
حدثه ولا ما يقوم مقام هذا من الالفاظ احتمل ان يكون بين فلان الذي
حدثه وبين فلان الثاني رجل آخر لم يسمه لانه ليس بمنكر ان يقول قائل
حدثنا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكذا او كذا وفلان حدثنا عن مالك
والشافعي وسواء قيل ذلك فيمن علم ان المخاطب لم يره او فيمن لم يعلم ذلك
لان معنى قوله "عن" انما هو ان رد الحديث اليه وهذا شائع في اللغة مستعمل
بين الناس قال وهذا هو العلة في المراسيل وقد نظم هذا بعض المتاخرين
شعرا فقال يبادي الي عنك مليح من حديث وبارع من بيان * بين قول
الفقيه حدثنا سفيان فرق وبين عن سفيان قلت واهل العلم بالحديث مجمعون
على ان قول المحدث حدثنا فلان عن فلان صحيح معمول به اذا كان شيخه الذي
ذكره يعرف انه قد ادرك الذي حدث عنه ولقيه وسمع منه ولم يكن هذا
المحدث ممن يدلس ولا يعلم انه يستجيز اذا حدثه احد شيوخه عن بعض
من ادرك حديثا نازلا فسمى بينهما في الاسناد من حدثه به ان يسقط ذلك
المسمى ويروي الحديث عاليا فيقول حدثنا فلان عن فلان اعني الذي لم يسمعه
منه لان الظاهر من الحديث السالم رواية مما وصفنا الاتصال وان كانت
العنعنة هي الغالبة على اسناده انبا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال

انظر المحدث الفاصل ١٠٢ ح
حكم "المنعنة"
السماع
اخبرنا
يسمه
فلهذا اشتهت صيغة اذا ... مثل الايمان ٥٠ ح
للقصر لو حذف لم

كان المعروف من حاله انه لا يروي الا ما سمعه جعل ذلك بمنزلة ما يقول فيه
غيره ثنا وان كان يروي سماعا وغير سماع لم يحتج من رواياته الا بما بين
الخبر فيه أنا ابو بكر البرقاني قال انبا فلان ابو احمد الحسين بن علي بن محمد
بن يحيى التميمي النيسابوري قال ثنا ابو عوانة يعقوب بن اسحق الاسفرائني
قال ثنا احمد بن محمد بن الحجاج ابو بكر المروزي بطوس قال قال احمد بن حنبل
في ابن وهب كان بعض حديثه سماعا وبعضه عرضا وبعضه مناولة وكان
ما لم يسمعه يقول قال حيوة قال فلان وقال قد رأيت ابن وهب ولم اكتب عنه
ثم كتبت عن رجل عنه والحكم الذي ذكرناه انما هو في من روى
عن سماع وكان ممن يجوز عليه التدليس واخذ الاحاديث من كل جهة
فاما من كان يروي ما لم يسمعه غير انه اجيز له او عرف من حاله الاحتياط
في اخذ ذلك من الجهات الموثوق بها فان حديثه يحتج به وان لم يبين الخبر
فيه على الاصل في تصحيح الاجازة أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال
انبا عثمان بن احمد الدقاق قال ثنا الحسن بن سلام السواق قال ثنا عفان
ابن مسلم قال قال همام ما قلت قال قتادة فانا سمعته من قتادة أنا ابو سعيد
الحسين بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الاصبهاني قال ثنا ابو بكر [illegible] عمر
الحافظ قال ثنا هيثم بن خلف قال ثنا ابو بجير محمد بن جابر المحاربي قال
قال رجل لابي اسامة قل حدثنا فقال فقدتك والله ان اللحن اينقل الي
فكيف الكذب لك وممن كان لا يذكر الخبر في اكثر حديثه حجاج بن محمد
الاعور فانه كان يروي عن ابن جريج كتبه ويقول فيها قال ابن جريج فحملها
الناس عنه واحتجوا برواياته لانه قد كان عرف من حاله انه لا يروي الا
ما سمعه أنا ابراهيم بن محمد بن سليمان قال انبا ابو بكر المقرئ قال ثنا ابو
بشر الدولابي قال ثنا محمد بن ابي رجاء المصيصي قال ثنا شعيب بن حرب
قال قال شعبة لان ازني احب الي من ان اقول قال فلان ولم اسمعه منه أنا

حنبل سألت أبا عبد الله عن ذلك قال لا ولكن يقول قرأت، وإذا قال الشيخ حدثنا قلت حدثنا، وإذا قال أخبرنا قلت أخبرنا، يتبع لفظ الشيخ فإنما هو دين تؤديه عنه، ولا تقل لأخبرنا حدثنا، ولا لحدثنا أخبرنا، إلا على لفظ الشيخ وهو أحب إلي، قال ولا بأس بالقراءة ولكن يبين ذلك ٥ ... ابن رزق قال أنبا عثمان ابن أحمد قال ثنا حنبل قال ثنا علي يعني ابن المديني - وأنبا أبو نعيم الحافظ قال ثنا [illegible] بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني قال قلت ليحيى وهو ابن سعيد القطان إنك تقول فلان قال حدثني فلان، وقال فلان نحدثني وحدثنا عندك سواء، قال لا ما هما سواء، إذا قال حدثنا فلا يعجبني أن أقول حدثني، وربما قال حدثني فأشك فأقول قال ثنا، فأما إذا قال ثنا فلا أستجيز أن أقول قال حدثني ٥ قال حنبل سألت أبا عبد الله عن هذا الكلام، فقال أبو عبد الله اتبع لفظ الشيخ في قوله ثنا، وحدثني، وسمعت، وأنبا، ولا تعده، فإذا كانت قراءة بينت القراءة، وكذلك العرض، ولا تغير لفظ الشيخ إنما يريد أن يؤدي لفظه كما تلفظ به هو أسلم لك إن شاء الله ٥ أنبا محمد بن الحسين القطان قال أنبا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب ابن سفيان قال قيل لأبي بكر يعني الحميدي في حديث الترمذي حدثني ٢٧ في حديثين هذا وحديث الوسق، قال ولم يكن من سفيان هذا تعمدا، كان يرى حدثني وأنبأني سواء ... إسماعيل بن أحمد الحيري والحسين بن عثمان الشيرازي قالا أنبا محمد بن المكي الكشميهني قال ثنا محمد بن يوسف الفربري قال ثنا البخاري قال قال أنبا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبانا وسمعت واحدا ٥ أنبا محمد بن عيسى الهمذاني قال ثنا دعلج بن أحمد الحافظ قال سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد يقول سمعت أبا قلابة يقول سمعت أبا عاصم يقول حدثنا وأنبا وأنبانا واحد ٥ ... محمد بن أحمد ابن يعقوب قال أنبا محمد بن نعيم الضبي قال أنبا محمد بن صالح بن هانئ قال

انبا احمد بن جعفر بن سلم الختلي قال ثنا احمد بن موسى الجوهري ح وانبا محمد بن عيسى الهمداني قال ثنا صالح بن احمد التميمي قال ثنا احمد بن حمدان الطرائفي قال ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رحمه الله حاكيا عمن سأله فقال فما بالك قبلت من لا تعرفه بالتدليس ويقول عن وقد يمكن فيه ان يكون لم يسمعه فقلت المسلمون العدول اصحاء الامر في انفسهم وحالهم في انفسهم غير حالهم الا ترى اني اذا عرفتهم بالعدل في انفسهم قبلت شهادتهم فاذا شهدوا على غيرهم لم اقبل شهادة غيرهم حتى اعرف حاله ولم يكن معرفتي عدلهم معرفتي عدل من شهدوا على شهادته وقولهم عن خبر انفسهم وتسميتهم على الصحة حتى يستدل من فعلهم ما يخالف ذلك فيحترس منهم في الموضع الذي خالف فعلهم فيه ما يجب عليهم ولم تعرف بالتدليس ببلدنا فيمن مضى ولا من ادركنا من اصحابنا الا حديثا فان منهم من قبله عمن لو تركه عليه كان خيرا له وكان قول الرجل سمعت فلانا يقول سمعت فلانا وقوله حدثني فلان عن فلان سواء عندهم لا يحدث واحد منهم عمن لقي الا ما سمع منه فمن عرفناه بهذا الطريق قبلنا منه حدثني فلان عن فلان اذا لم يكن مدلسا ومن عرفناه دلس مرة فقد ابان لنا عورته في روايته وليست تلك العورة بكذب فيرد بها حديثه ولا النصيحة في الصدق فيقبل منه ما قبلنا من اهل النصيحة في الصدق فقلنا لا نقبل من مدلس حديثا حتى يقول فيه حدثني او سمعت ه واختلفوا في المحدث اذا قال حدثنا فلان قال أخبرنا فلان هل يجوز للطالب ان يقول في الرواية حدثنا او حدثني بدل اخبرنا واخبرنا او اخبرني بدل حدثنا ام لا فمنع من ذلك من كان يذهب الى ان اتباع الالفاظ في الرواية واجب واجازه من اباح التحديث على المعنى — محمد بن احمد بن رزق قال ثنا عثمان بن احمد قال ثنا حنبل بن اسحاق قال ثنا علي بن يحيى قال ثنا محمد بن الحسين الواسطي قال ثنا عوف قال سالت الحسن قلت اقرأ عليك فاقول حدثنا الحسن قال نعم قال

حنبل

ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انبا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت ابا يحيى يعني
محمد بن عبد الرحيم يقول سمعت علي بن الحسن هو ابن شقيق قال قال عبد الله
ابن المبارك اذا حدث الرجل القوم فليقل كل رجل منهم حدثني ○ عبيد الله
ابن عمر الواعظ قال ثنا ابي قال ثنا الحسين بن احمد بن صدقة قال ثنا ابن ابي
خيثمة قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي قال ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال
قال عبد الله بن المبارك في الرجل يسمع من المحدث في جماعة لا باس ان
يقول اخبرني وحدثني لان المحدث قد اراده فيمن اراد ○ ابو القاسم الازهري
قال ثنا محمد بن العباس الخزاز قال انبا ابو مزاحم موسى بن عبيد الله قال
سمعت ابا يحيى الناقد يذكر عن ابن زنجويه ابي بكر عن معلى بن اسد
قال قال يحيى بن سعيد القطان اذا كنت انت تسال الشيخ وكان معك غيرك
يسمع فلا باس ان تقول حدثني او كما قال ○ ابو عبد الله احمد بن محمد
ابن عبد الله الكاتب قال انبا ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري قال ثنا
ابو العباس محمد بن عبد الرحمان الدغولي السرخسي قال ثنا عبد الله بن جعفر
ابن خاقان المروزي قال سمعت ابا حفص عمرو بن علي يقول سمعت يحيى
ابن سعيد يقول اذا كان للرجل الحديث على السماع فلا باس ان يقول حدثني — ارسال
وحدثنا وسمعت واخبرني واخبرنا ○ علي بن احمد المؤدب قال ثنا
احمد بن اسحاق قال انبا الحسن بن عبد الله الرامهرمزي قال ثنا موسى بن — معوابه الرحمن ص ١١١
زكريا قال ثنا ابو حفص قال سمعت يحيى يقول من سمع من الشيخ الحديث
فلا يبالي ان يقول حدثنا وحدثني وانبا واخبرني ○ محمد بن احمد بن — انبانا
رزق قال قال لنا القاضي ابو بكر احمد بن كامل حدثنا واخبرنا وحدثني
واخبرني كله عندي سواء ○

باب القول في تجوز العبارة بالرواية عما سمع من — باب القول اذا سمع [illegible] قراءة عليه

كتب محمد بن عبد الله المالكي انه قرا على القاضي ابي بكر محمد بن الطيب قال

ثنا احمد بن سلمة قال سمعت اسحاق بن ابراهيم يقول انا وثنا وانبانا كله واحد
سمعت احمد بن علي البادا يقول سمعت ابابكر بن شاذان يقول سمعت محمد
ابن الحسن بن مقسم يقول سمعت احمد بن يحيى ثعلبا يقول حدثنا واخبرنا
وانبانا في اللغة سواء او كما قال ۞

ومن سمع مع جماعة هل يجوز ان يقول حدثني ۞ قرات علي محمد بن ابي
القسم الازرق عن دعلج بن احمد قال انبا محمد بن اسحاق يعني ابن خزيمة
قال سمعت احمد بن عبد الرحمن قال سمعت عمي يقول انما هو اربعة اذا قلت
"حدثني" فهو ما سمعته من العالم وحده واذا قلت "حدثنا" فهو ما سمعته مع الجماعة
واذا قلت "اخبرني" فهو ما قرئ على المحدث وانا اسمع ۞ قلت هذا هو المستحب و
ليس بواجب عند كافة اهل العلم . عبيد الله بن عمر الواعظ قال ثنا ابي
قال قرات في كتاب جدي احمد بن محمد بن شاهين حدثنا ابن رشدين
قال سمعت احمد بن صالح وسئل عن الرجل يحدث عن الرجل وحده يقول
حدثنا قال نعم جائز هذا في كلام العرب فقلنا وانما هو الرجل وحده
قيل لاحمد فساله عن شيء وهو مع جماعة فحدثه به يقول حدثني قال نعم
جائز ۞ عن عبد العزيز بن جعفر قال ثنا احمد بن محمد بن هارون الخلال
قال انبا سليمان بن الاشعث قال قلت لابي عبد الله يعني احمد بن حنبل اذا
سمع الرجل وحده يقول حدثنا فلان فلا باس . ابراهيم بن عمر
البرمكي قال انبا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق قال ثنا عمر بن محمد
الجوهري قال ثنا ابو بكر الاثرم قال قال ابو عبد الله وذكر عبيدة بن حميد
الحذاء فكان يقول في حديثه حدثني فلان قيل له ا وليس هذا جائزا ان
يقول حدثني وهو ينوي انه قد حدثه ممن حدث ويقول اشهدني وقد
اشهد جماعة فظننت انه سهل في ذلك ۞ قرات على ابي بكر البرقاني عن

ابراهيم

احمد بن صالح يقول في ابي حفص التنيسي كان حسن المذهب وكان عنده شيء
سمعه من الاوزاعي وشيء عرضه عليه وشيء اجازه له وكان يقول فيما سمع
حدثنا الاوزاعي وكان يقول في الباقي انبا الاوزاعي ا: محمد بن بكير المقرئ
قال انبا احمد بن جعفر بن محمد الختلي قال سمعت ابا بكر جعفر بن محمد
الفريابي يقول سمعت قتيبة يقول كنت عند مالك بن انس وكان حبيب يقرأ (في مجلس)
عليه فلما فرغ من مجلسه قمت اليه فقلت يا ابا عبد الله هذا الذي قرئ عليك هو (مجلس)
حديثك اعرفته تحدث به عنك فيقول لي نعم وكان قتيبة يقول تلك
مالك لا اشياء سمعه من غيره انبا محمد بن احمد بن رزق ومحمد بن الحسن
ابن الفضل قال ~~انبا علي~~ ابن الفضل قال انبا وفي حديث ابن رزق ثنا احمد بن علي
الابار قال ثنا محمد بن علي قال ثنا ابي قال ثنا ابن المبارك عن عوف قال
اذا قرأ العالم على العالم فقال حدثني فهي كذبة ا: ابن عبيد الله بن عمر قال ثنا
ابي قال ~~حدثني ابي~~ قال ثنا عبد الله بن الحسن الحراني قال ثنا خالد بن خداش
قال قرأ رجل على حماد بن زيد الظهر والبطن فلما فرغ منه قال يا ابا
اسماعيل اقول ثنا حماد بن زيد قال لا ا: ابن عبيد الله بن عمر قال ثنا ابي
قال ثنا محمد بن ابي سعيد المقرئ قال ثنا الحسن بن ادريس الهروي قال
سالت عثمان بن ابي شيبة عن قراءة الحديث على العالم اذا كان العالم يعرف
مايقرأ عليه قال حسن قلت ايجوز الاستعمال بتلك الاحاديث قال
شديد اذا كان العالم يعرف ما يقرأ عليه قلت يقول انا قال ابن المبارك (كان)
يقول قرات على ابن جريج لا يقول اخبرنا ثم قال ولكن كان مخلد
ابن يزيد يحدثنا فيقول حدثنا واخبرنا وسمعت فقال كلما قلت اخبرنا فهو
قراءة وكلما قلت حدثنا فهو سماع وهو الان عندي مكتوب هكذا في الكتاب

باب ذكر الرواية عمن قال يجب البيان عن السماع كيف كان
(ا: باب من قال يجب البيان عن السماع كيف كان)

انبا ابو منصور محمد بن عيسى الهمذاني قال ثنا صالح بن احمد الحافظ قال سمعت

اختلف الناس في قارئ الحديث على الشيخ اذا اقرّ به له او سكت عنه سكوتا
يقوم مقام إقراره به هل يجوز ان يقول سمعت فلانا يحدث بكذا او حدثني
فلان بكذا ام لا يسوغ له ذلك فقال بعضهم يجوز له بغير تقييد.
وقال آخرون لا يجوز ان يقول سمعت فلانا ولا حدثني ولا اخبرني. وهذا
هو الصحيح لان ظاهر قوله سمعت يفيد ان المحدث قد نطق به وان القائل
سمعه يحكي لفظه وذلك باطل واخبار بالكذب وكذلك ظاهر قوله حدثنا
واخبرنا لان ظاهر ذلك يفيد انه نطق وحدث بما اخبر به وذلك
ما لا اصل له. وليس ببعيد عندنا جواز ذلك ممن علم انه لا يقصد ايهام
سماع لفظه واخباره وحديثه من لفظه وانه انما يستعمل ذلك على معنى انه
قرئ عليه وهو يسمع وانه اقر به او سكت عنه سكوت مقر به اذا كان ثقة
عدلا لا يقصد التمويه والالباس فاما ان عرف انه يقصد ذلك لم يقبل حديثه
ولم يسمع له ذلك [illegible] فكيف يجب ان يقول حدثنا واخبرنا قراءة عليه
ليرفع بذلك الايهام لسماعه منه بلفظه وهذا الذي ذكر القاضي وجوبه
هو مذهب خلق كثير من اصحاب الحديث. وقد قال محمد بن ادريس الشافعي
وغيره يكفي الراوي ان يقول فيما سمعه قراءة اخبرنا ولا يحتاج الى ان يقول
قراءة. وقال جماعة من الائمة البيان اولى فان كان سمع بقراءته يقول
قرأت وان كان سمع بقراءة غيره يقول قرئ وانا اسمع ولا يجوز ان يقول
حدثنا ولا اخبرنا. واجاز قوم قول ذلك وان يقول ايضا سمعت ونحن نذكر
اسم من حفظ عنهم الروايات في ذلك بسياقها على اختلافها ان شاء الله.
باب [illegible] منعت جواز ان يقول فيما عرضه سمعت ولا حدثنا
ولا اخبرنا [illegible] عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ قال ثنا ابي قال قرأت في
كتاب احمد بن محمد بن شاهين ثنا ابن رشدين قال قيل لاحمد يعني
ابن صالح فان قال في شيء قرأه سمعت قال لا يجوز ان يقول سمعت قال وسمعت

احمد

علي العالم هل يقول من حضره قرأنا على فلان قال نعم لا بأس به ويبينه احب
الي - قيل لاحمد وقد قرئ علي مالك فقال النفيلي قرأنا على مالك فتبسم
احمد من ذلك واعجبه ه قيل لاحمد فمن قرأ على العالم كيف يقول قال يقول
قرأت فقيل لاحمد فان قال حدثنا فقال لا ينبغي ان يقول الا كما قرأ فان قال
ثنا فلم يكذب ه قيل لاحمد فان قال اخبرنا وانبانا قال هو دون حدثنا
احمد بن محمد بن غالب قال قرئ على ابي علي بن الصواف وانا اسمع حدثكم جعفر
ابن محمد الفريابي قال سالت محمد بن عبدالله بن نمير فقلت جامع سفيان اصل
فقال نعم ولكنه قراءة على سفيان قال وكان وكيع يقول ان عبيدالله بن موسى
لم يسمع جامع سفيان قال وكان عبيدالله يقول ثنا سفيان قال وكان يعجب منه
حتى كان بآخره قال عبيدالله لم اسمع من سفيان ولكن قرأنا عليه ه قلت
وهذا يدل على ان مذهب وكيع فيما سمع قراءة ان لا يقال فيه حدثنا ومذهب
عبيدالله اجازة ذلك ه انبا عبيدالله بن عمر قال ثنا ابي قال ثنا الحسين
ابن صدقة قال ثنا احمد بن ابي خيثمة يقول سمعت يحيى بن معين يقول
كان الاوزاعي يحدث بالعرض فيبين ه انبا احمد بن محمد بن غالب قال
قرأت على ابي بكر احمد بن جعفر بن سالم حدثكم عبد الله بن احمد بن
حنبل قال حدثني ابي قال ثنا حجاج بن محمد قال قلت لشعبة ابن ابي ذئب
يقول اني قرأت على الزهري فما ترى في ذلك فقال ما ابالي قرأت مرة واحدة
او حدثني به عشر مرات انه عندي في الفقه سواء ولكن احب الي ان يبين ه
انبا ابو القاسم الازهري قال انبا محمد بن العباس الخزاز قال انبا ابراهيم
ابن محمد الكندي قال ثنا ابو موسى محمد بن المثنى قال سالت الانصاري
عن الرجل يقرأ على الرجل يقول حدثني فلان قال لا ولكن قرأت على فلان ه
انبا احمد بن محمد بن احمد الروياني قال ثنا محمد بن العباس الخزاز قال
انبا ابو ايوب سليمان بن اسحق الجلاب قال قلت لابراهيم الحربي انا نسمع هذه

انا عبد الله بن يليل يقول سمعت عياشا الدوري يقول سمعت يحيى بن معين
يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول ينبغي للرجل ان يحدث الرجل كما سمع يقول
ثنا وان عرض يقول عرضت وان كان اجازة يقول اجاز لي ؏ انبانا احمد بن
محمد بن عبد الله الكاتب قال انبا محمد بن حميد المخزومي قال ثنا علي بن الحسين
ابن حيان قال وجدت في كتاب ابي عن يحيى بن معين قال سمعت محمد بن كثير
المصيصي قال سالت الاوزاعي عن الرجل يقرا على الرجل الحديث يقول ثنا؛
قال لا يقول كما صنع قرأت ؏ ا احمد بن محمد بن غالب قال قرات على
ابي بكر بن سلم حدثكم عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول
اذا سمعت من المحدث فقل حدثنا واذا قرأت عليه فقل قرأت واذا قرئ
عليه فقل قرئ عليه وسمعت ابي يقول واحب الي ان يبين كما كان اذا
سمعت قال حدثنا قال ابي وكنت اقرأ على يحيى وعبد الرحمن قال وقلت لعبد الرحمن
ابن مهدي حدثني بحديث مالك قال احدثك بما سمعت وقرأت على مالك او قرئ
عليه قال ابي فقلت قد رضيت فحدثني بما سمع من مالك وقرات عليه
بما قرا وما قرئ له على مالك ؏ محمد بن عبد الواحد الاكبر قال انبا محمد
ابن العباس الخزاز قال انبا احمد بن سعيد بن مرايا قال ثنا العباس بن
محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول اذا قرأ الرجل على الرجل (فلم) ان يقول
قرأت على فلان ولا يقول ثنا واذا قرأ الرجل وهو شاهد فليقل قرئ
على فلان وانا شاهد يقول كما كان ه وكان شيخنا ابو بكر البرقاني يختار هذا
المذهب ويعمل به وربما يشك في الحديث هل قرأه هو او قرئ وهو يسمع
فيقول فيه قرأنا على فلان ؏ ا عبيد الله بن عمر الواعظ قال ثنا ابي قال
قرأت في كتاب جدي احمد بن محمد بن شاهين قال ثنا ابن رشدين قال
قيل لاحمد بن صالح يسئل الرجل العالم عن المسألة والرجل حاضر هل يقول من
حضر سالنا فلانا قال احمد لا بأس ويبينه احب الي قيل لاحمد فيقرأ

ابن يوسف الثعلبي قال ثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال ثنا ابي قال قلت
لابي عمرو الاوزاعي كتبت عنك حديثا كثيرا فما اقول فيه؟ قال ما قرأته عليك
وحدك فقل فيه حدثني، وما قرأته على جماعة انت فيهم فقل فيه حدثنا،
وما قرأته على وحدك فقل فيه اخبرني، وما قرئ على جماعة انت فيهم
فقل فيه اخبرنا، وما اخبرته لك وحدك فقل فيه خبّرني، وما اخبرته
لجماعة انت فيهم فقل فيه خبّرنا. انا محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي قال
ثنا محمد بن محمد بن عبد الله المطوعي النيسابوري قال ثنا ابو حامد احمد بن
محمد بن يحيى بن بلال البزاز قال ثنا عبد الله بن مخلد بن محمد قال
ثنا علي بن الحسن قال ثنا عبد الله يعني ابن المبارك عن ابي حنيفة قال لا بأس
اذا قرأ العالم على العلماء فاخبره لا بأس ان يقول اخبرنا. انا محمد بن رزق
قال سمعت ابا بكر احمد بن علي القاضي النيسابوري يقول سمعت غسان
ابن احمد يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول اذا قرأت على العالم
فقل اخبرنا، واذا قرأ عليك فقل حدثنا. ... ابو طالب يحيى بن علي بن
الطيب الدسكري بالفظه بحلوان قال انبا ابو يعقوب يوسف بن ابراهيم
ابن موسى السهمي بجرجان قال سمعت عبد الملك بن محمد يعني ابا نعيم
يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول اذا قرأت على
العالم فقل انبا، واذا قرأ عليك العالم فقل حدثنا. قال ابو نعيم قلت
للربيع بن سليمان هكذا يقول الشافعي وبه تقول انت؟ قال نعم اذا قرأت
على العالم فقل اخبرنا، واذا قرأ عليك فقل ثنا. انبا ابو سعيد محمد بن موسى
الصيرفي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال سمعت العباس
ابن الوليد بن مزيد البيروتي وسئل كيف تقول في الذي يقرأ عليك
فقال قل انبا العباس بن مزيد البيروتي حدثت عن عبد العزيز بن جعفر
قال ثنا ابو بكر الخلال قال انبا سليمان بن الاشعث قال قلت لابي عبد الله

التفاسير الطوال فيقرأ الشيخ الاسناد ونقرأ نحن المتون فكيف ترى ان اقول حدثنا قال لا تقل قرأت قلت له فانه قد قرأ الاسناد وانما قرأت انا المتن فقال الكلام فهو قراءة عليك او انت قرأته قال فقل قرأت قلت له فاذا قرأت على الشيخ اقول قرأت على فلان فقال لي نعم ولم يريد ان يقرأ على الشيخ اليوم لضرب حلوقهم ويقرؤن قال ابراهيم قال عبد الرزاق قرأتي على الشيخ وقراءته علي واحد [illegible] ابو بكر البرقاني قال كان ابو الفتح القواس لا يقول ثنا فلان انما يقول قرئ علي فلان وهو يسمع وانا اسمع قال وكان ابو عبد الله بن البغدادي لا يقول قرئ على فلان وانا اسمع انما يقول قرئ على فلان وانا حاضر قلت لابي بكر تورعا قال نعم ه

[illegible] كافيه

[illegible] ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قال انا اسماعيل ابن محمد الصفار قال ثنا احمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرني من سمع ابن جريج يقول قلت لعطاء اقرأ عليك الحديث فاقول اخبرني عطاء قال نعم [illegible] محمد بن احمد بن رزق قال انا عثمان بن احمد الدقاق قال ثنا حنبل بن اسحاق قال ثنا علي وهو ابن المديني قال سمعت يحيى بن سعيد القطان قال قال ابن جريج طرح لي نافع حقيبة فمنها ما قرأت ومنها ما سألته قال يحيى فما قال سألت وقلت فهو مما سأله والقراءة اخبرني نافع ثم قال يحيى هو اثبت من مالك في نافع [illegible] علي بن احمد المؤدب قال ثنا احمد بن اسحاق النهاوندي قال انا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد قال ثنا ابو محمد الغزا قال ثنا جعفر بن عبد الواحد قال قال لنا يحيى بن سعيد القطان كان ابن جريج صدوقا اذا قال حدثني فهو سماع واذا قال انا واخبرني فهو قراءة واذا قال قال فهو شبه الريح انا ابو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه قال انا ابو الحسين عيسى بن حامد بن بشر القاضي قال ثنا العباس

بن

ابن خلاد وحكى الطحاوي في رجل لا يخبر فلانا بمكان فلان او بما اسر
اليه فلان فاومى بذلك او قال لفلان تعال حتى اخبرك بمكانه فذهب به
فوقف عليه انه لا يحنث حتى يخبره بكتاب او برسالة الا ان نوى لا يومي
له فيكون على ما نوى قال والاشارة مثل الخبر

باب ذكر الرواية عمن اجاز ان يقال فيما [illegible] احاديث العرض [illegible]
بين سمعت وحدثنا واخبرنا اخبرني عبد الله بن يحيى السكري قال انا محمد
ابن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال ثنا جعفر بن محمد بن الازهر قال ثنا
ابن الغلابي قال ثنا يحيى بن معين قال انا محمد بن الحسن الواسطي قال
انا عوف ان رجلا اتى الحسن فقال يا ابا سعيد ان منزلي ناء وان الاختلاف
يشق علي ومعي احاديث من احاديثك فان لم تكن ترى بالقراءة بأسا
قرأت قال ما ابالي اقرأت علي واخبرتك انه حدثني وحدثتك به قال
فاقول حدثني الحسن قال نعم قل حدثني الحسن اخبرني القاضي ابو عبد الله
الحسين بن علي الضميري قال ثنا محمد بن عمران المرزباني قال ثنا محمد بن مخلد
العطار قال ثنا احمد بن منصور الرمادي قال ثنا يحيى بن معين ونعيم
ابن حماد قال ثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف قال قلت للحسن اقرأ عليك
الحديث فاقول حدثني الحسن قال اي لعمري فمن حدثك غيري انا محمد بن
الحسين القطان قال انا علي بن ابراهيم المستملي قال ثنا محمد بن سليمان
ابن فارس قال ثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال قال لي محمد بن سلام
ثنا محمد هو ابن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال اذا قرئ على الرجل
فلا بأس ان يقول ثنا اخبرني علي بن احمد المؤدب قال ثنا احمد بن
اسحق قال ثنا ابن خلاد قال ثنا عبد الله بن احمد الغزا قال ثنا محمد بن عبد الله
ابن حميد المكي قال ثنا بشر بن عبيد قال ثنا عيسى بن شعيب عن صالح بن
ابي الاخضر عن الزهري انه كان لا يرى بأسا ان يقرأ الكتب على المحدث

برأسه

البشارة

باب من اجاز في احاديث العرض حدثنا وسمعت ولم يفرق

احمد بن اسحق ١٩٥

يعني احمد بن حنبل كان انبا اسهل من حدثنا قال نعم هو اسهل، حدثنا شديد ذكر لنا ابو بكر البرقاني ان ابا حاتم محمد بن يعقوب الهروي قرأ على بعض الشيوخ عن الفربري صحيح البخاري وكان يقول له في كل حديث حدثكم الفربري، فلما فرغ من الكتاب قال له اليس حدثكم الفربري بهذا الكتاب من لفظه، فقال الشيخ لا انما سمعناه منه قراءة عليه، فقال تسمعني اقول حدثكم الفربري فلا تنكر علي ثم اعاد قراءة الكتاب كله وقال له في جميعه اخبركم الفربري؟ اخبرني علي بن احمد المؤدب قال ثنا احمد بن اسحاق النهاوندي قال انبا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد قال وقد يفرق بين حدثنا واخبرنا بان يقال جاء في زيد فحدثني، فيكون هذا كلاما كافيا قائما بنفسه، وقالت مجيئ زيد اليك وكونه الحديث عندك، فاذا قلت جاءني زيد فاخبرني لم يكتف هذا الكلام بنفسه وكان محتاجا الى مخبر عنه يتعلق به، ويروى هذا البيت باللفظين جميعا ●

وخبرتماني انما الموت بالقرى ۞ فكيف وهاتا رملة وكثيب

قال وفرق محمد بن الحسن بين قوله حدثنا وبين قوله انبا فقال اذا حلف الرجل فقال اي غلام لي اخبرني بكذا وكذا او اعلمني بكذا وكذا فهو حر، ولا نية له، فاخبره غلام له بذلك بكتاب او كلام او رسول فقال ان فلانا يقول لك كذا وكذا، فان الغلام يعتق وان هذا خبر، وان اخبره بعد ذلك غلام لم يعتق، لانه قال اي غلام لي اخبرني فهو حر ولو اخبروه كلهم عتقوا، وان كان عني حين حلف بالخبر كلام مشافهة لم يعتق واحد منهم الا ان يخبره بكلام يشافهه بذلك الخبر. قال واذا قال اي غلام لي حدثني فهذا على المشافهة لا يعتق واحد منهم قال واذا حلف رجل لآخر ليخبرنه بكذا وكذا، ولا نية له فاخبره بكتاب او ارسل اليه بذلك رسولا فقال ان فلانا يخبرك بكذا وكذا كان قد بر، وكان هذا خبرا؟ قال

ابن خلاد

عاصم سالت مالك بن انس وابن جريج وسفيان الثوري وابا حنيفة عن الرجل
يقرأ على الرجل الحديث فيقول ثنا قالوا لا بأس به انبا محمد بن احمد بن رزق
قال ثنا محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا اسماعيل بن اسحاق وانبا الحسن بن ابي بكر
قال انبا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال ثنا اسماعيل بن
اسحاق القاضي قال ثنا يعقوب بن احمد بن اسد قال ثنا ابو عاصم سالت مالكا
وابن جريج وسفيان الثوري عن الرجل يقرأ الحديث على المحدث فيقول فيه حدثنا
فلان فقالوا نعم قال ابو عاصم هذان حجازيان وهذان عراقيان انبا احمد بن
عمر بن روح النهرواني قال انبا المعافى بن زكريا قال ثنا عبد الله بن محمد بن زياد
النيسابوري قال ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ح وحدثني ابو طالب
يحيى بن علي الدسكري قال انبا يوسف بن ابراهيم السهمي بجرجان قال ثنا ابو
نعيم بن عدي قال ثنا ابو علي الزعفراني قال ثنا ابو قطن قال لي ابو حنيفة
اقرأ علي وقل حدثنا اخبرني القاضي ابو عبد الله الضميري قال ثنا علي بن الحسن
الرازي قال ثنا محمد بن الحسين الزعفراني ح وانبا عبيد الله بن عمر الواعظ قال ثنا
ابي قال ثنا الحسين بن احمد بن صدقة قال ثنا احمد بن ابي خيثمة قال ثنا يحيى
ابن ايوب قال سمعت ابا قطن قال قال ابو حنيفة اقرأ علي وقل حدثني لو رايت
عليك في هذا شيئا ما امرتك به انبا القاضي ابو العلاء الواسطي قال انبا محمد بن احمد
المفيد قراءة عليه قال ثنا محمد بن الحسن يعني الحارثي قال ثنا ابو ثور عن ابي قطن
عمرو بن الهيثم قال قال ابو حنيفة اقرأ علي وقل ثنا انبا محمد بن احمد بن رزق
قال انبا محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا جعفر بن محمد بن الحسن قال ثنا احمد بن
ابراهيم قال ثنا ابن مهدي قال كان الرجل يقرأ على مالك فيقول اقول ثنا فيقول
نعم ان شاء الله انبا ابن رزق وانبا ابن الحسين قال انبا وفي حديث ابن رزق
ثنا احمد بن علي الابار قال ثنا ابو طاهر بن وهب قال سمعت مالكا وسئل عن
الكتب التي تعرض عليه ايقول الرجل حدثني قال نعم وكذلك القرآن اليس

فاذا اقربها قال حدثني فلان عن فلان بكذا وكذا. انبا الحسن بن ابي بكر الاشعري
وا حمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي قال انبا محمد بن احمد بن مالك الاسكافي
قال ثنا ابو الاحوص محمد بن الهيثم القاضي قال حدثني ابو الوليد الطيالسي ح وانبا
ابن الفضل القطان قال انبا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابو
الوليد هشام بن عبد الملك ح وانبا ابو القاسم الازهري قال انبا محمد بن العباس
الخزاز قال ثنا ابراهيم بن محمد الكندي قال ثنا ابو موسى محمد بن المثنى
قال حدثني ابو الوليد قال ثنا شعبة قال قرأت على منصور فقلت اقول حدثني
منصور قال نعم. ابراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب باصبهان قال انبا ابو بكر
ابن المقري قال ثنا ابو القاسم سلامة بن محمود بن عيسى بن قزعة المعروف بابن
ابي نعيم بعسقلان قال ثنا محمد بن حماد الطهراني قال انبا عبد الرزاق عن ابن
جريج قال قلت لعطاء اقرأ عليك فكيف اقول قال قل حدثنا عطاء وقال
الطهراني قال سمعت عبد الله بن موسى يقول سمعت سفيان الثوري يقول
اذا قرات على العالم فلا بأس ان تقول حدثنا. طلحة بن علي بن الصقر الكتاني
قال ثنا ابو سليمان محمد بن الحسين الحراني قال ثنا بشر بن موسى بغزة قال ثنا محمد
ابن مهران قال سمعت عبيد الله بن موسى يقول سمعت سفيان الثوري يقول اذا
قرات على العالم فلا بأس ان تقول حدثنا. خبرني علي بن احمد المؤدب قال
ثنا احمد بن اسحق قال انبا ابن خلاد قال ثنا عبد الله بن احمد بن معدان
الغزا قال ثنا احمد بن حرب الموصلي قال ثنا زيد بن ابي الزرقا قال سمعت
سفيان الثوري يقول في الرجل يقرا على المحدث عشرة احاديث او اكثر او اقل
او مسائل ايقول سمعت فلانا قال نعم قلت فهل يسمع السامع ان يعترض حديثا
من وسطها فيقول سالت سفيان عن كذا وكذا او قال كذا وكذا قال نعم انما
هي بمنزلة الشهادة. القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي قال انبا محمد بن
جعفر التميمي بالكوفة قال انبا ابو بكر الصولي قال ثنا ابو العينا قال قال ابو

عاصم

لسمعت

نفسي لكم، وتسمّعتُ الي عرضكم واقمت سقطه وزلله فمن حدثكم غيري نعم
حدث بها عنّي وقل حدثني مالك ۝ حدثت عن عبد العزيز الحنبلي قال ثنا ابو بكر
الخلال قال اخبرني الميموني قال قال لي ابو عبد الله كان اذا حدثنا يعني
يحيى القطان عن عُبيد الله قال اخبرني نافع او حدثني نافع الا مر عنده
واحد في حدثنا واخبرنا، قلت لابي عبد الله فان هو حدثكم عن رجل بعينه
كان يقول حدثني واخبرني قال هو نفسه لا ادري ۝ كتب الي ابو محمد عبد الرحمن
ابن عثمان الدمشقي يذكر ان خيثمة بن سليمان الطرابلسي اخبرهم قال ثنا
محمد بن هشام مستملى ابن عرفة قال ثنا احمد بن الدورقي قال ثنا ابو خيثمة
عن يحيى بن سعيد القطان قال انبانا وحدثنا وسمعت واحد اراه به السماع ۝
ثنا ابو بكر البرقاني قال قرأت على ابي عمرو محمد بن الحسن الجوهري بهراة
قال سمعت محمد بن عبد الرحمن السامي يقول سمعت احمد بن سعيد الدارمي
قال سمعت يزيد بن هارون والنَّضْر بن شُمَيْل وابا عاصم النبيل ووهب
بن جرير يقولون حدثنا واخبرنا شيء واحد ۝ ثنا البرقاني ايضاً قال انبا
ابو عمرو محمد بن محمد بن الحسن الجوهري بمرو قال سمعت محمد بن عبد الرحمن
السامي يقول سمعت احمد بن سعيد فذكر مثله ۝ ثنا محمد بن عيسى الهمذاني
قال ثنا صالح بن احمد الحافظ قال سمعت ابا عمرو احمد بن الحسن يقول سمعت
ابراهيم بن احمد يقول قال احمد بن حنبل حدثنا واخبرنا شيء واحد ۝
ثنا الحسن بن ابي بكر بن شاذان قال ثنا ابو بكر محمد بن الحسن
ابن مِقسَم المقري قال سمعت ثعلباً يقول انبا وحدثنا وانبانا سواء ۝ حدثني

[illegible] (٥١)

محمد بن ابي الحسن الساحلي قال انبا يحيى بن علي بن محمد الحضرمي قال ثنا
محمد بن الحسين بن خالد الصدفي قال قال لنا ابو جعفر الطحاوي في معنى حدثنا
واخبرنا انه واحد، قال الله تعالى يومئذٍ تُحدِّث اخبارها، قال يخبر باحاديثها ۝
باب من قرأ على المحدث اسناد حديث وبعض [illegible]

باب من قرأ على المحدث اسناد حديث وبعض متنه هل يجوز له اتمامه ۝

الرجل يقرأ على الرجل القرآن فيقول اقرأني فلان فقيل له كنت تقرأ انت العلم على احد؟ قال لا. قال مالك ولا كتبت في هذه الالواح قط. انبا عبيد الله بن عمر الواعظ قال ثنا ابي قال ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال ثنا اسحاق بن سويد الرملي قال ثنا ابن ابي اويس قال سالت مالكا فقلت يا ابا عبد الله ان الكتاب يعرض عليك فيحضر عرضه غير واحد فيجوز لي ولمن حضر عرضه ان اقول حدثني مالك ولم اسمع منك شيئا وانما عرض عليك وانا حاضر؟ فقال نعم اولست اسمعه اذا امر الخطا رددته؟ ثم قال لي مالك على من قرأت عليه فقلت فاذا اخطأت رد علي؟ فقال لي اليس تحدث القراءة عنه ولم تسمعها منه؟ فقلت بلى فقال ذاك جائزه. ابو بكر محمد بن المؤمل الانباري قال انبا محمد بن عبد الله ابن محمد بن صالح الابهري قال ثنا عبد الله بن الحسين الصابوني قال ثنا مالك بن عبد الله بن سيف التجيبي بمصر قال ثنا عبد الله بن عبد الحكم قال وقال ابن وهب وابن القاسم سئل مالك فقيل له ارأيت ما عرضنا عليك انقول ثنا؟ قال نعم قد يقول الرجل يقرأ على الرجل اقرأني فلان وانما قرأ عليه ولقد قال ابن عباس كنت اقرأ على عبد الرحمن بن عوف فقيل له افيعرض الرجل احب اليك ام تحدثه؟ قال بل يعرضه اذا كان يثبت في قراءته ربما غلط الذي يحدث او سهى وان الذي يعرض احبهما الي في ذلك. حدثنا محمد بن علي بن مخلد بن الحسين الوراق لفظا قال ثنا ابو سعيد الحسن بن جعفر الخرقي قال سمعت ابا سعيد الفريابي قال سمعت قتيبة يقول كنت في مجلس اقوم الى مالك فاقول هذا الذي قرأ عليك حبيب كما قرئ لي فيقول نعم فاقول اقول ثنا مالك؟ فيقول نعم. انبا محمد بن الحسين القطان قال انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابن بكير قال لما عرضنا الموطأ على مالك قال له رجل من اهل المغرب يا ابا عبد الله احدث بها عنك؟ فقال نعم قال واقول حدثني مالك؟ قال نعم اما رايتني فرغت

نفسي

ابن فارس بن حبيب يقول معنى الاجازة في كلام العرب ما خوذ من جواز
الماء الذي يسقاه المال من الماشية والحرث يقال منه استجزت فلانا
فاجازني اذا اسقاك ماء لارضك ولماشيتك قال القطامي
وقالوا فقيم قيم الماء فاستجز ٭ عبادة ان المستجيز على قتر
كذلك طالب العلم يسئل العالم ان يجيزه علمه فيجيزه اياه والطالب مستجيز
والعالم مجيز ٭ ويقال إنّ الاصل في صحة الاجازة حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم
المذكور في المغازي حيث كتب لعبد الله بن جحش كتابا وختمه ودفعه
اليه ووجهه في طائفة من اصحابه الى ناحية نخلة وقال له لا تنظر في الكتاب
حتى تسير يومين ثم انظر فيه ٭ بذلك القاضي ابو بكر احمد بن الحسن
الجرشي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم وقرانا على ابي سعيد
محمد بن موسى الصيرفي عن ابي العباس الاصم ايضا قال ثنا احمد بن عبد الجبار
العطاردي قال ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني يزيد بن هارون
عن عروة بن الزبير قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله
ابن جحش الى نخلة فقال له كن بها حتى تأتينا بخبر من اخبار قريش و
لم يامره بقتال وذلك في الشهر الحرام وكتب له كتابا قبل ان يعلمه اين
يسير فقال اخرج انت واصحابك حتى اذا سرت يومين فافتح كتابك و
انظر فيه فما امرتك به فامض له ولا تستكرهن احدا من اصحابك على
الذهاب معك فلما سار يومين فتح الكتاب فاذا فيه ان امض حتى تنزل
نخلة فتاتينا من اخبار قريش بما تصل اليك منهم فقال لاصحابه حين
قرا الكتاب سمع وطاعة من كان منكم له رغبة في الشهادة فلينطلق معي
فاني ماض لامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن كره منكم فليرجع
فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد نهاني ان استكره منكم احدا
فمضى معه القوم وساق بقية الحديث بطوله ٭ ابو عمر عبد الواحد بن محمد

الحديث هل يجوز له رواية ذلك الحديث بطوله عنه - حدثني القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قال سمعت ابا علي الزجاجي الطبري يقول اذا كان الحديث طويلاً فقرأ اسناده وبعض متنه ثم قال وذكر الحديث بطوله ابو بكر احمد بن غالب الفقيه قال سألت ابا بكر الاسماعيلي عمن قرأ اسناد الحديث فقال لي البيان اولى ولكن اذا عرف المحدث والقارئ ذلك الحديث بطوله فارجو ان يجوز ذلك والبيان اولى ان يقول كما كان ه كتب الي ابو ذر عبد بن احمد الهروي من مكة يخبر ان العباس بن الوليد بن بكر الاندلسي حدثه وذكر قراءة المحدث باسانيد عدة احاديث حتى اذا بلغ صدور المتون قرأ منها مقدار ما يعرف به الحديث ثم امسك عن قراءة باقيه ويقول وذكر الحديث بطوله قال الوليد وهذا انما يصلح اذا كان الراوي والطالب ممن يعرف الاحاديث وكان الفرع مقابلاً للاصل او كان مشهوراً من الحديث لا يختلف بلفظ وينبغي في مثل هذا ان يقول وذكر الحديث الى موضع كذا استظهاراً من ان يكون فيه زيادة في بعض الروايات ولا يكون في بعضها ه

اختلف الناس في الاجازة للاحاديث فذهب بعضهم الى صحتها ودفع ذلك بعضهم والذين قبلوها اكثر ثم اختلف من قبلها في وجوب العمل بما تضمنت الاحاديث من الاحكام فقال اهل الظاهر وبعض المتأخرين ممن تابعهم لا يجب العمل بها لانها جارية مجرى المراسيل والرواية عن المجاهيل ه وقال الدهماء من العلماء انه يجب العمل بها ونحن نسوق ما تيسر من الروايات عنهم فيها وما يتعلق باحكامها ونذكر الاقرب الى الصواب عندنا ان شاء الله ه حدثني ابو سعيد مسعود بن ناصر السجزي قال سمعت ابا الحسن علي بن احمد بن ابراهيم السرخاباذي يقول سمعت ابا الحسين احمد بن فارس

هاشم

وعبيد الله بن عمر بن حفص وهشام بن عروة ويحيى بن ابي كثير ومنصور بن المعتمر وعبيد الله بن ابي جعفر وحيوة بن شريح وشعيب بن ابي حمزة وابو عمرو الاوزاعي وابن ابي ذئب ومالك بن انس وعبد العزيز بن الماجشون وعبد الملك بن جريج وسفيان الثوري والليث بن سعد ومعاوية بن سلام وسفيان بن عيينة وابو بكر بن عياش وابو ضمرة انس بن عياض ومحمد بن شعيب بن شابور وعبد الله بن وهب وعبد الرحمن بن القاسم واشهب بن عبد العزيز ومحمد بن ادريس الشافعي وابو اليمان الحكم بن نافع واحمد بن حنبل والحسن بن علي الكرابيسي ومحمد بن بشار بندار ومحمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن اسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري والعباس بن الوليد البيروتي وابو زرعة الدمشقي واسماعيل ابن اسحاق القاضي والحارث بن ابي اسامة وعبد الله بن احمد بن حنبل ومحمد ابن اسحاق بن خزيمة النيسابوري ۞ فاما من كان ينكر الاجازة ولا يعدها شيئا فانا

ذكر من كان ينكر الاجازة ولا يعدها شيئا ۞

ذاكرون من سمي لنا منهم برواية ما حفظنا في ذلك عنهم انبا ابو حفص عمر بن محمد بن علي بن عبد الله بن ابراهيم بن مصعب بن محمد بن شيبان الاصبهاني بها قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا ابو معمر القطيعي قال ثنا ابن يمان عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال ان العلم سماع كله اراد عطاء والله اعلم ان الذي يجب قبوله ويلزم العمل بحكمه هو المسموع دون غيره هو ظاهر هذا القول يدل على انه كان لا يعتد بالاجازة لخروجها عن خبر السماع والله اعلم انبا محمد بن احمد بن رزق قال انبا عثمان بن احمد الدقاق قال ثنا حنبل بن اسحاق قال ثنا علي قال وسالت يحيى ح واخبرنا ابو نعيم الحافظ قال ثنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف قال ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال حدثني علي بن عبد الله المديني قال وسالت يعني يحيى بن سعيد عن حديث ابن جريج عن عطاء الخراساني فقال ضعيف قلت ليحيى انه يقول اخبرني قال لا شيء كله ضعيف انما هو كتاب دفعه اليه اخبرني علي بن احمد بن علي المؤدب

نو

جرير

ابن عبد الله بن مهدي البزاز وابو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر
ابن المؤمن العطار قالا ثنا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق قال ثنا
عبد الملك بن محمد الرقاشي قال ثنا ابي قال ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت
ابي يحدث عن الحضرمي عن ابي السوار عن جندب بن عبد الله قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رهطا واستعمل عليهم عُبَيْدَة بن الحارث قال
فلما انطلق ليتوجه لكنه بكى صاحبه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكانه رجلا يقال له عبد الله بن
جحش وكتب له كتابا وامره ان لا يقرأه الا مكان كذا وكذا وقال لا تكرهن
احدا من اصحابك على المسير معك فلما صار ذلك الموضع قرأ الكتاب و
استرجع فقال سمعًا وطاعةً لله ولرسوله وذكر بقية الحديث هو احتج بعض
اهل العلم ممن يرى وجوب العمل بحديث الاجازة بما اشتهر نقله ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم كتب سورة برآءة في صحيفه ودفعها الى ابي بكر
الصديق ثم بعث علي بن ابيطالب فاخذها منه ولم يقرأها عليه ولا هو ايضا
قرأها حتى وصل الى مكة ففتحها وقرأها على الناس فصار ذلك كالسماع
في ثبوت الحكم ووجوب العمل به ؎ سألت ابا نعيم احمد بن عبد الله الحافظ
قلت له ما ترى في الاجازة فقال الاجازة صحيحة يُحتجُّ بها واستشهد بحديث
عبد الله بن عكيم قال كتب الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ابو
نعيم ما ادركت احدا من شيوخنا الا وهو يرى الاجازة ويستعملها سوى
ابي شيخ فانه كان لا يعدها شيئا ؎ ابو شيخ هو عبد الله بن محمد بن جعفر
ابن حيان الاصبهاني ؎ وممن سمي لنا انه كان يصحح العمل باحاديث الاجازة
ويرى قبولها من المتقدمين الحسن البصري ونافع مولى عبد الله بن عمر و
بن شهاب الزهري وربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد الانصاري
وقتادة بن دعامة ومكحول الشامي وابان بن ابي عياش وايوب السختياني

وعبيد الله

ابن غزوان مرارا قال سمعت شعبة يقول كل حديث ليس فيه سمعت قال سمعت
فهو خل وبقل انبا محمد بن المؤمل الانباري قال انبا ابو بكر محمد بن عبد الله
ابن صالح الابهري قال ثنا عبيد الله بن الحسين الصابوني قال ثنا مالك بن
عبد الله بن سيف التجيبي قال ثنا عبد الله بن عبد الحكم قال قال ابن وهب و
ابن القاسم سئل مالك عن الرجل يقول له العالم هذا كتابي فاحمله عني
وحدث بما فيه قال لا ارى هذا يجوز ولا يعجبني ناس يفعلون ذلك وانما
يريدون هذا المحمل يريد بذلك المحمل الكثير بالاقامة اليسيرة وما يعجبني
ذلك حدثني محمد بن علي بن عبد الله قال حدثني عبد الغني بن سعيد الحافظ
وكتب الي بخطه قال ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن المسور قال ثنا الفضل
ابن جعفر بن همام قال ثنا الحارث بن مسكين عن عبد الرحمن بن القاسم
قال سالت مالك بن انس عن الاجازة فقال لا ارى ذلك وانما يريد احدهم
ان يقيم المقام اليسير ويحمل العلم الكثير قد ثبت عن مالك رحمه الله انه
كان يحكم بصحة الرواية لاحاديث الاجازة فاما الذي حكيناه عنه آنفا
فانما قاله على وجه الكراهة ان يجيز العلم لمن ليس من اهله ولا خدمه
وعانى التعب فيه فكان يقول اذا امتنع من اعطاء الاجازة لمن هذه صفته
يحب احدهم ان يدعى قسا ولما يخدم الكنيسة فضرب ذلك مثلا يعني
ان الرجل يحب ان يكون فقيه بلده ومحدث مصره من غير ان يقاسي عناء
الطلب ومشقة الرحلة اتكالا على الاجازة كمن احب من نزول النصارى
ان يكون قسا ومرتبة لا ينالها الواحد منهم الا بعد استدراج طويل وتعب
شديد وكان مالك رحمه الله يشترط في الاجازة ان يكون فرع الطالب معارضا
باصل الراوي حتى كانه هو وان يكون المجيز عالما بما يجيز به معروفا بذلك
ثقة في دينه وروايته وان يكون المستجيز من اهل العلم وعليه سمته حتى
لا يوضع العلم الا عند اهله انبا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال سمعت

قال ثنا احمد بن اسحاق النهاوندي قال انبا الحسن بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن احمد بن معدان قال ثنا يوسف بن مسلم قال ثنا خلف بن تميم قال اتيت حيوة ابن شريح فسألته فاخرج الي كتاباً قال اذهب فانسخ هذا وارو عني قلت لا نقبله الا سماعاً قال هكذا نفعل بغيرك فان اردته والا فذره قال فتركته. انبا محمد بن احمد بن يعقوب قال انبا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا النضر محمد بن محمد الفقيه يقول سمعت صالح بن محمد الحافظ يقول الاجازة ليست بشيء. انبا ابو بكر محمد بن عبد الله بن صالح العطار باصبهان قال انبا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال ثنا الحسن بن محمد قلت انا لعله الداركي قال قال ابو زرعة وسئل عن اجازة الحديث والكتب فقال ما رأيت احداً يفعله فان تساهلنا في هذا يذهب العلم ولم يكن للطلب معنى وليس هذا من مذهب اهل العلم. انبا احمد بن محمد بن احمد الروياني قال ثنا محمد بن العباس الخزاز قال ثنا ابو ايوب سليمان بن اسحاق بن ابراهيم بن الخليل الجلاب قال سئل ابراهيم بن الحربي عن المحدث يجيز الرجل الحديث يجوز ان يقال ثنا فلان قال الاجازة ليس هي عندنا شيئاً اذا قال ثنا فقد كذب قال سليمان وسال ابي ابا اسحاق فقال له دفع الي الحسن بن عبد العزيز جزءاً وقال لي هذا الجزء نسخة ابن اختي وهو من حديثي فاروه عني فقال ابراهيم لابي لا ترو عنه شيئاً قال ابو ايوب وسمعت ابراهيم يقول الاجازة والمناولة لا تجوز وليس هي شيئاً. حدثنا ابو طالب يحيى بن علي بن الطيب السكري لفظا بحلوان قال انبا ابو بكر بن المقرئ باصبهان قال ثنا لاحق بن الحسين قال ثنا عمر بن العباس الكاتب قال ثنا عباس بن محمد الدوري قال حدثنا قراد ابو نوح قال سمعت شعبة يقول لو صحت الاجازة بطلت الرحلة. اخبرني ابو القاسم الازهري قال انبا محمد بن عبيد الله بن الفتح الصيرفي قال انبا عبد الوهاب بن ابي حية قال ثنا الفضل بن سهل قال ثنا ابو نوح عبد الرحمن

بن غزوان

بالكتاب فيقال نرويه عنك؟ فيقول نعم ما قرأه ولا قرئ عليه، انا احمد
ابن ابي جعفر القطيعي وعلي بن ابي علي البصري قال انبا اسحاق بن سعد بن الحسن
ابن سفيان قال ثنا جدي قال ثنا حرملة بن يحيى قال ثنا ابن وهب قال ثنا
سفيان وهو ابن عيينة قال رأيت رجلا جاء الى ابن شهاب بكتاب فيه
احاديث فقال له احدث بهذا عنك؟ فقال له ابن شهاب نعم ولم يقرأه عليه
انبا محمد بن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل قالا انبا دعلج بن احمد
قال ثنا احمد بن علي الابار قال ثنا محمد بن عباد عن ابن عيينة قال
ابن جريج جاء الى الزهري باحاديث فقال اريد ان اعرضها عليك؟ فقال
كيف اصنع بشغلي؟ قال فارويها عنك؟ قال نعم، واللفظ لابن رزق.
انبا ابو اسحاق ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل قال ثنا ابو عبد الله محمد بن
احمد بن ابراهيم الحكيمي قال ثنا ابو قلابة قال ثنا عمر قال ثنا ابن عيينة قال
كنت عند ابن شهاب فجاء ابن جريج ومعه ثلاث قرطاس فيه حديث
ظهرا وبطنا؛ فقال يا ابا بكر ارويها هذا عنك؟ قال نعم، قال ابن عيينة والله
ما ادري ايهما اعجب، ابن شهاب او ابن جريج؟ يقول اروي هذا عنك
فيقول نعم. قلت عجب سفيان كيف لم ينظر ابن شهاب الى المكتوب
في القرطاس اهو من حديثه ام لا؟ وكيف استجاز ابن جريج ان يسأل الاجازة
ذلك. ولعل ابن شهاب كان قد عرف القرطاس بل عساه ان يكون هو كتبه
فاغناه ذلك عن النظر فيه او كان يعتقد ان ابن جريج لا يستجيز
الا ما كان من حديثه لامانة ابن جريج عنده والله اعلم. انبا ابو بكر محمد
ابن علي بن احمد المطرز قال انبا محمد بن احمد بن اسماعيل الواعظ قال
ثنا محمد بن محمد بن ابي حذيفة الدمشقي قال ثنا ابو اسامة الحلبي قال
حدثني ابي قال ثنا ابو سعد عمر بن حفص الانصاري عن عبد الملك بن
يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ان ابن شهاب الزهري دفع الى العض

ابا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول فاتني من البيوع من كتاب الشافعي ثلاث ورقات فقلت له اجزها لي فقال فاقرئ علي كما قرئ علي وردها غير مرة حتى اذن الله في جلوسه فجلس فقرئ عليه ● وهذا الفعل من الشافعي محمول على الكراهة لاتكال على الاجازة بدلا من السماع لانه قد حفظ عنه الاجازة لبعض اصحابه ما لم يسمعه من كتبه وسنذكر الخبر بذلك في موضعه ● فاما اعتلال من لم يقبل احاديث الاجازة بانها تجري مجرى المراسيل والرواية عن المجاهيل فغير صحيح لان المجيز يعرف المجيز بعينه وامانته وعدالته فكيف يكون منزلته من لا يعرفه وهذا واضح لا شبهة فيه

باب ذكر بعض اخبار من كان يقول بالاجازة ويستعملها

اخبرنا القاضي ابو عبد الله الحسين بن علي الضيمري قال ثنا محمد بن عمران ابن موسى الكاتب قال ثنا محمد بن مخلد العطار قال ثنا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل الحساني قال سمعت محمد بن الحسن المزني الواسطي عن عوف الاعرابي قال قال رجل للحسن ان عندي كتابك فاروية عنك قال نعم انبا محمد ابن الحسين القطان قال ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب ابن سفيان قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة عن عبيد الله بن عمر بن حفص قال اشهد على ابن شهاب انه كان يؤتى بالكتاب من كتبه فيتصفحه وينظر فيه ثم يقول هذا حديثي اعرفه خذه عني انبا ابو سعيد الصيرفي قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول ثنا ابو ضمرة ثنا عبيد الله بن عمر قال كنت ارى الزهري يؤتى بالكتاب ما قرأه ولا قرئ عليه فيقال له نروي هذا عنك فيقول نعم انبا عبيد الله بن عمر ابن احمد الواعظ قال ثنا ابي قال ثنا حماد بن شيبة قال سمعت علي بن شعيب يقول سمعت ابا ضمرة اشهد على عبيد الله بن عمر انه قال كان الزهري يؤتى بالكتاب

ابن عروة احاديث ابيه قال فاخرج الي دفترا فقال في هذا احاديث ابي صححته
وعرفت ما فيه فخذه عني ولا تقل كما يقول هؤلاء حتى اعرضه عبد الرحمن
ابن عثمان الدمشقي في كتابه الينا قال انبا ابو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلي
قال انبا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري قال ثنا صفوان بن عبد الله بن
صالح قال ثنا عمر بن عبد الواحد عن الاوزاعي قال دفع الي يحيى بن ابي كثير
صحيفة فقال اروها عني ودفع الي الزهري صحيفة فقال اروها عني اخبرنا
القاضي ابو عبد الله الضيمري قال ثنا علي بن الحسن الرازي قال ثنا محمد بن الحسين
الزعفراني قال ثنا احمد بن زهير قال ثنا الحزامي قال ثنا عبد الله بن وهب عن ليث
ابن سعد ان عبيد الله بن ابي جعفر كتب لي كتبا فحدثتها عنه ولم اعرضها
عليه انبا محمد بن عبد الواحد الاكبر قال انبا محمد بن العباس الخزاز قال انا
حميد بن سعد بن مرايا قال نا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول
حديث ابن ابي ذئب عن الزهري فيه مناولة اخبرني علي بن احمد المؤدب قال
نا احمد بن اسحاق النهاوندي قال نا الحسن بن عبد الرحمن القاضي قال نا الساجي
يعني زكريا بن يحيى قال نا هارون الايلي قال نا عبد الله بن صالح كاتب الليث قال الليث
ابن سعد كان يجيز كتب العلم لكل من ساله ذلك ولا يمتنع ويراها جائزة واسعة
لمن اخذه وحدث به كتب الي عبد الرحمن بن عثمان يذكر ان ابا الميمون البجلي
اخبرهم قال نا ابو زرعة قال حدثني صفوان بن صالح قال نا عمر بن عبد الواحد
قال دفع الي الاوزاعي كتابا بعد ما نظر فيه فقال اروه عني اخبرنا القاضي
ابو بكر احمد بن الحسن الحيري وابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
السراج قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال سمعت العباس بن
الوليد بن مزيد يقول سمعت ابن شعيب يقول لقيت الاوزاعي ومعي كتاب
كنت كتبته من احاديثه فقلت يا ابا عمرو هذا كتاب كتبته من احاديثك
قال هاته قال واخذه وانصرف الى منزله وانصرفت انا فلما كان بعد ايام لقيني

[illegible] ٩٩٥

بلغ

اصحابه احاديث من احاديثه في طومار فقال هذه احاديثي خذها فحدث بها فقبل
ذلك منه انا ابو بكر البرقاني قال انا ابو حاتم محمد بن يعقوب بن اسحق بن محمود
الهروي قال ثنا الحسين بن ادريس ح واخبرني ابو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل
قال انا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج قال ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي
قال ثنا المسيب بن واضح قال ثنا ابن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي قال
اعطاني مكحول دفتراً فيه حلال وحرام فقال خذ هذا الدفتر فاروه وحدث به
عني ولا تقول لم اسمعه مني واللفظ للباغندي انا الحسن بن ابي بكر قال انا
عبد الله بن اسحق بن ابراهيم البغوي ح وانا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف
قال انا محمد بن عبد الله الشافعي قال عبد الله ثنا وقال محمد حدثني جعفر بن
كزار قال ثنا خالد بن خداش قال ثنا يزيد بن زريع قال رايت ابن جريج جاء الى
ابان بن ابي عياش بكتابه مطبقة فقال اروي هذه عنك قال نعم انا
ابن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا سليمان
ابن حرب قال حدثني من راى ابن جريج جاء الى ابن ابي عياش بكتاب فقال
هذا حديثك فاجزه لي قال نعم فاخذ الكتاب وذهب انا ابو نعيم الحافظ ثنا
محمد بن احمد بن الحسين قال ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال ثنا علي بن
عبد الله المديني قال قال يحيى بن سعيد قال هشام بن عروة جاء ابن جريج
بكتاب فقال هذا حديثك اورويه عنك قال قلت نعم قال يحيى فقلت في
نفسي ما ادري ايهما اعجب انا ابن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر قال
حدثنا يعقوب قال ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال ثنا شعيب بن اسحق عن هشام
ابن عروة قال جاء ابن جريج بصحيفة مكتوبة فقال لي يا ابا المنذر هذه
احاديث اورويها عنك قلت نعم فذهب فما سالني عن شيء غيرها انا ابن
الفضل قال انا عبد الله قال ثنا يعقوب قال ثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا
يحيى بن الزبير عن عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير قال طلبت من هشام

بن عروة

قال سمعت يحيى بن معين يقول ان عبد الله بن وهب قال لسفيان بن عيينة
يا ابا محمد الذي عرض عليك امس فلان اجزها لي قال نعم ابن الفضل
قال انبا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت الحميدي يقول
كنت ارى ابن وهب يجيء الى سفيان وكان يسكن في دار كراء ولها درجة
طويلة فكنت ارى ابن وهب يقف عند الدرجة فيقول لسفيان يا ابا محمد
هذا ما سمع ابن اخي منك فأجزه لي فيقول سفيان نعم ابن محمد بن العلاء
الدلال قال ثنا عمر بن احمد الواعظ قال ثنا محمد بن ابي سعيد الموصلي
قال ثنا الحسين بن ادريس قال ثنا يعيش بن الجهم قال سمعت انس بن عياض
يقول يا اهل العراق انا وايا كم لعلى هدى او في ضلال مبين يعنى المناولة
والاجازة ابو محمد الحسن بن احمد الخطيب الحربي قال ثنا احمد بن جعفر
ابن حمدان ان العباس بن يوسف الشكلي حدثهم قال ثنا جعفر بن محمد الشاشي
قال ثنا محمد بن يوسف اليماني قال ثنا يزيد بن حكيم العدني قال كنا عند
سفيان الثوري بمكة فاختصم اليه المكيون والعراقيون في الاجازة فقضى للمكيين
على العراقيين بالاجازة فقالوا يا ابا عبد الله كيف نقول قال قولوا ثنا ابو غالب
عمر بن ابراهيم الفقيه قال انبا عياش بن الحسن قال ثنا محمد بن الحسين الزعفراني
قال انبا ابو يحيى زكريا بن يحيى الساجي قال حدثني داود بن علي قال قال
لي حسين بن علي الكرابيسي لما كانت قدمة الشافعي الثانية اتيته فقلت
لم تأذن لي ان أقرأ عليك الكتب فأبى وقال خذ كتب الزعفراني فانسخها فقد
اجزتها لك فاخذتها اجازة عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال
ثنا ابو بكر الخلال قال انبا احمد بن يحيى الانطاكي قال ثنا حميد بن زنجويه
قال لما رجعنا من مصر دخلنا على احمد بن حنبل فقال مررتم بابي حفص
عمرو بن ابي سلمة قال فقلنا وما كان عند ابي حفص انما كانت عنده خمسون
حديثا للاوزاعي والباقي مناولة فقال والمناولة كنتم تاخذون منها وتنظرون

في الاصل هكذا
ارزارة

به لم يقل السامع به فقال هذا كتابك قد عرضته وصححته قلت يا ابا عمرو فاروي
عنك قال نعم قلت اذهب فاقول اخبرني الاوزاعي قال نعم قال ابو الفضل
العباس وانا اقول كما قال الاوزاعي اخبرنا ابو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب
القرشي باصبهان قال انا سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني قال نا ابو زرعة
الدمشقي قال نا ابو اليمان الحكم بن نافع قال كان شعيب بن ابي حمزة عسرا في
الحديث فدخلنا عليه حين حضرته الوفاة فقال هذه كتبي قد صححتها فمن اراد
ان ياخذها فلياخذها ومن اراد ان يعرض فليعرض ومن اراد ان يسمعها من
ابني فليسمعها فانه قد سمعها مني اخبرنا ابو بكر البرقاني قال نا يعقوب بن موسى
الاردبيلي قال نا احمد بن طاهر بن النجم قال نا سعيد بن عمرو البردعي
قال سمعت ابا زرعة يقول لم يسمع ابو اليمان من شعيب بن ابي حمزة الا حديثا
واحدا والباقي اجازة اخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال نا ابي قال نا محمد بن محمد
ابن سليمان الباغندي املاء قال نا ابو نعيم عبيد بن هشام الحلبي قال كنا
عند مالك بن انس فاتاه صالح بن يوسف ابو صالح بن عبد الله فقال يا ابا عبد الله
الصحيفة التي دفعتها اليك نظرت فيها فقام مالك فدخل ثم خرج فدفعها
اليه وقال قد نظرت فيها وهي من حديثي فاروها عني انا ابو طاهر حمزة
ابن محمد بن طاهر الدقاق قال ثنا ابو العباس الوليد بن بكر الاندلسي قال
سمعت ابا نصر محمد بن احمد الملاحمي ببخارا يقول سمعت الوزان يعني
ابا بكر محمد بن حامد يقول سمعت سهل بن المتوكل يقول سمعت اسمعيل
ابن ابي اويس يقول سمعت مالك بن انس يقول السماع عندنا على ثلاثة
اضرب اولها قراءتك على العالم والثاني قراءة العالم عليك والثالث ان
يدفع اليك العالم كتابا قد عرفه فيقول لك اروه عني حدثني ابو طالب
يحيى بن علي الدسكري قال انا يعقوب بن يوسف بن ابراهيم بن موسى
السهمي بجرجان قال ثنا ابراهيم بن عدي قال ثنا عباس بن محمد الدوري

قال

رأينا كافة شيوخنا يجيزون للاطفال الغيب عنهم من غير ان يسالوا عن مبلغ اسنانهم وحال تمييزهم ولم نرهم اجازوا لمن لم يكن مولودا في الحال ولو فعله فاعل يصح لمقتضى القياس اياه والله اعلم

باب في وصف انواع الاجازة ...

فاولها المناولة وهي ارفع ضروب الاجازة واعلاها وصفتها ان يرفع المحدث الى الطالب اصلا من اصول كتبه او فرعا قد كتبه بيده ويقول له هذا الكتاب سماعي من فلان وانا عالم بما فيه فحدث به عني فانه يجوز للطالب روايته عنه وتحمل تلك الاجازة محل السماع عند جماعة من ائمة اصحاب الحديث

انا ابو بكر البرقاني قال ثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال ثنا ابراهيم بن عيسى بن عبد الله يعرف بابن ابي ايوب قال ثنا زياد بن يونس عن عثمان بن مكتل عن عبيد الله بن عمر انه قال دفع الى ابن شهاب صحيفة فقال انسخ ما فيها وحدث به عني قلت او يجوز ذلك قال نعم الم تر الرجل يشهد على الوصية ولا يفتحها فيجوز ذلك ويؤخذ به

اخبرني عبد الله بن يحيى السكري قال انا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال ثنا جعفر بن محمد بن الازهر قال ثنا ابن الغلابي قال ثنا يحيى بن معين سمعت ابا مسهر وذكر اصحاب الزهري فقال احسن اهل الشام حالا من عرض قال بريد انما مناولة انا القاضي ابو العلاء محمد بن علي بن مهران قال انا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال قال ابو علي صالح بن محمد سماع ابن جريج من الزهري كله عرض ومناولة انا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ قال ثنا ابي قال سمعت احمد بن اسحاق بن بهلول القاضي يقول تذاكرنا بحضرة اسماعيل بن اسحاق الشماع فقال اسماعيل بن اسحاق قال اسماعيل بن ابي اويس السماع على ثلاثة اوجه القراءة على المحدث وهو اصحها وقراءة المحدث والمناولة وهو قوله أَرْوِيه عنك وأقول ثنا وذكر عن مالك مثل ذلك

المناولة

سمع ... ل

مشهور ... هكذا في الكمل

فيما شوفهت علي الحسين بن محمد أخو الخلال عن ابي سعد الادريسي قال حدثني محمد بن ابي سعد قال ثنا محمد بن زكريا بن الحسين النسفي بسمرقند قال سمعت ابا سعيد احمد بن عمر بن هارون البخاري يقول كنت عند احمد ابن حنبل فناوله رجل مصري كتاباً وقال له يا ابا عبد الله هذه احاديثك أرويها عنك فنظر في الكتاب وقال ان كان عنى فاروه ‌ ابو علي الحسين ابن يوسف بن محمد القصاني قال ثنا عمر بن احمد بن هارون المقرئ قال ثنا محمد بن مخلد بن حفص قال قال لي عبد الله بن احمد بن حنبل ما اجاز احمد لاحد شيئاً الا جزوين لعباس المديني فجعل ينظر فيهما ثم اجازهما له حدثني ابو حازم الاعرج عمر بن احمد بن ابراهيم املاء بنيسابور قال سمعت عبد الرحمن ابن محمد الادريسي يقول سمعت ابا الحسن محمد بن عبد الله الكاغذي يقول سمعت ابا طلحة منصور بن محمد الفقيه المروزي يقول سألت ابا بكر محمد بن اسحاق ابن خزيمة الاجازة لما بقي من تصانيفه فاجازها لي وقال الاجازة والمناولة عندي كالسماع الصحيح ‌ ابو الحسن احمد بن علي بن الحسن البادا قال سمعت ابا بكر ابن شاذان يقول سمعت ابا بكر بن ابي داود وسئل عن الاجازة فقال قد اجزت لك ولاولادك ولحبل الحبلة الذي لم يولد ‌ سألت القاضي ابا الطيب طاهر ابن عبد الله الطبري عن الاجازة للطفل الصغير هل يعتبر في صحتها سنه او تمييزه كما يعتبر ذلك في صحة سماعه فقال لا يعتبر ذلك والقياس يقتضي على هذا القياس صحة الاجازة لمن لم يكن مولوداً في الحال مثل ان يقول الراوي للطالب اجزت لك ولمن يولد لك فقلت له ان بعض اصحابنا قال لا تصح الاجازة لمن لا يصح سماعه فقال قد يصح ان يجيز للغائب عنه ولا يصح السماع منه لمن غاب عنه او كلاما هذا معناه قلت والاجازة انما هي اباحة المجيز للمجاز له رواية ما يصح عنه انه حديثه والاباحة تصح للعاقل وغير العاقل وليس نريد بقولك الاباحة الاعلام وانما نريد به ما يضاد الحظر والمنع وعلى هذا

رأينا

كتابه من غير ان ينظر فيه واجاز له روايته عنه فان ذلك لا يصح
لجواز ان لا يكون من حديثه او يكون من حديثه الا انه غير صحيح قد
اسقط في النقل بعض اسانيده او متونه؛ محمد بن احمد بن رزق قال
انبا عثمان بن احمد الدقاق قال ثنا حنبل بن اسحاق قال سالت عبيد الله عن
القراءة فقال لا بأس بها اذا كان رجل يعرف ويفهم قلت له فالمناولة
قال ما ادري ما هذا حتى يعرف المحدث حديثه وما يدريه ما في الكتاب قال
ابو عبد الله ربما جاءه الرجل بالرقعة من الحديث فيأخذها فيعرض بها
كتابه ثم يقرؤها على صاحبه قال ابو عبد الله واهل مصر يذهبون الى هذا
وانا لا يعجبني فاما القراءة فقد فعله قوم ورأوه جائزا وانا اراه حسنا جائز
قال وسمعته يقول حدثنا واخبرنا وقرأت قلت واراه في قوله واهل مصر
يذهبون الى هذا عند المناولة للكتاب واجازة روايته من غير ان يعلم
الراوي هل ما فيه من حديثه ام لا ولو قال الراوي للمستجيز حدث
بما في الكتاب عني ان كان من حديثي مع براءتي من الغلط والوهم كان
ذلك جائزا حسنا اخبرنا الحسن بن احمد الحيري قال انبا احمد بن جعفر ٣ القاضي احمد بن ح
ابن حمدان ان العباس بن يوسف الشكلي حدثهم قال سمعت الربيع بن سليمان
يقول سمعت عبد الرحمن بن وهب يقول كنا عند مالك بن انس فجاء
رجل بكتب هكذا على يديه واشار الربيع بيده فقال يا ابا عبد الله هذه الكتب
من حديثك احدث بها عنك فقال له مالك ان كان من حديثي فحدث
بها عني؛ ابن عبيد الله بن عمر الواعظ قال ثنا ابي قال ثنا محمد بن محمد بن سليمان
الباغندي قال ثنا اسحاق بن سويد الرملي قال ثنا ابن ابي اويس عن مالك
بن انس قال كان ابن شهاب يؤتى بالصحيفة واشار باصبعيه الابهام
والتي تليها فيها احاديث ابن شهاب وهي مطوية هذه احاديثك فيقول
نعم فيقال اخذتها عنك فنقول ثنا ابن شهاب فيقول نعم قال مالك

عن عبد العزيز بن جعفر قال ثنا ابو بكر الخلال قال انبا المروذي قال قال ابو
عبد الله اذا أعطيتك كتابي وقلت لك اروه عني وهو من حديثي فما تبالي
اسمعته او لم تسمعه فاعطانا المسند ولابي طالب مناولة وهو بمثابة ما ذكرنا
ان يحمل الطالب الى المحدث جزءا قد كتب من اصله او من فرع نقل من
اصله فيدفعه اليه ويستجيزه اياه فيقول قد اجزته لك ويرده اليه الا انه
يجب على الراوي ان ينظر فيه وتصحيحه ان كان يحفظ ما فيه والا قابل به
اصل كتابه ٭ انا الحسن بن محمد الخلال قال ثنا محمد بن العباس الخزاز
قال ثنا ابو بكر الباغندي قال ثنا ابو نعيم الحلبي قال كنا عند مالك بن انس
فاتاه عثمان بن صالح او صالح بن عثمان فقال له يا ابا عبد الله الرقعة فاخرج
رقعة فقال قد نظرت فيها وهي من حديثي فاروها عني ٭ انا احمد بن محمد
ابن غالب الفقيه قال قرأت على ابي بكر بن سلم حدثكم عبد الله بن احمد بن
حنبل قال ورأيت عبد الرحمن الطبيب جاء الى ابي بجزئين فقال له اجزها،
فقال له ضعه فلما خرج قال لعبد الرحمن الى غد فاخذ الكتابين فعرض بها
كتابه فاصلح له بخطه فلما اصلح قال ان احببت ان تروي عني هذا فافعل
او كما قال ابو علي هذا المعنى ٭ انا محمد بن احمد بن يعقوب قال انبا محمد بن
نعيم الضبي قال بخط محمد بن يحيى يعني الذهلي اجازة كتبها للاصبهانيين
٭ بسم الله الرحمن الرحيم ٭ اتاني سعيد بن عمرو ابو عثمان البردعي بهذه الاحاديث
المستضمنة هذه الواقعة وسالني ان   سيف بن زياد ومحمد بن
مهدي ومحمد بن يحيى بن منده ومحمد بن هارون واحمد بن يزيد بن
الجارود ومحمد بن عبد الله بن مملك وعلي بن الحسن بن سلم وهذه
احاديثي قد سمعتها من هؤلاء الرهط المسمين في هذه الرقعة فقد اجزتها
لهم فليرووها عني ان احبوا ذلك واحب كل واحد منهم على الانفراد فقد
ابحت لهم ذلك وكتبه محمد بن يحيى بخطه ٭ فاما اذا ترك المحدث الى الطالب
كتابه

كيف يقول في المناولة

شعبا يقول القوم ارووه عني-

اخبرني ابو محمد عبد الرحمان بن عثمان الدمشقي في كتابه الي وحدثنيه محمد ابن يوسف النيسابوري عنه قال انبا ابو الميمون البجلي قال انبا ابو زرعة قال حدثني عبد الرحمان بن ابراهيم عن عمرو بن ابي سلمة قال قلت للاوزاعي في المناولة اقول فيها ثنا قال ان كنت حدثتك فقل فقلت اقول اخبرنا فقال لا قلت فكيف اقول قال قل قال ابو عمرو عن ابي عمرو وقد كان غير واحد من السلف يقول في المناولة اعطاني فلان او دفع الي كتابه وشبيها بهذا القول وهو الذي نستحسنه ثنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا عبيد بن يعيش قال ثنا يونس بن بكير قال ثنا محمد بن اسحاق عن شيبة بن نصاح مولى ام سلمة عن ابي بكر بن عبد الرحمان ابن الحارث بن هشام قال دفع الي ابو ثور كتابا فيه استفتاح الصلوة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلوة كبر فقال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين وذكر بقية الحديث ثنا ابو القاسم عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله السراج قال ثنا محمد ابن يعقوب الاصم قال ثنا ابو بكر الصغاني قال ثنا ابراهيم بن عرعرة قال دفع الينا معاذ بن هشام كتابا فقال هذا ما سمعت من ابي وكان فيه عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اكرم في دبر صلاة العشي اخبرنا ابو الحسين محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر قال انبا علي بن عمر الحافظ قال ثنا ابو الطيب يزيد بن الحسن بن يزيد البزاز قال ثنا محمد بن مسلم بن وارة قال ثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا نافع بن يزيد اعطانيه وانا شاك ان اكون عرضته عليه ام لا قال حدثني

العشاء

وما فتح ابن شهاب ولا قُرِئَتْ عليه قال مالك ويرى ذلك ابن شهاب جائزاً

قلت قد يحتمل ان يكون قد تقدم نظر ابن شهاب في الصَّحيفة وعرف صحتها وانها من حديثه وجاء بها بعد اليه من يثق به فلذلك استجاز الاذن في روايتها من غير ان ينشرها وينظر فيها والله اعلم

المحدث للطالب وقد أدخله الى خزانة كتبه آمره جميع هذه الكتب فانها سماعاتي من الشيوخ المكتوبة عنهم واحاله على تراجمها ونبّهه على طرق اوائلها كان ذلك بمثابة ما قدمنا ذكره في الصحة لانه احاله على اعيان مسماة مشاهدة وهو عالم بما فيها وأمره بروابة ما تضمنت من سماعاته فهو بمنزلة مالو قال لرجل قد تصدقت عليك بما في هذا الصندوق او بما اشتملت عليه هذه الصُّرّة والقائل صحيح العقل تام الملك لا وهو عليه عالم بجميع ما ذكرناه مجملا ومفصلاً عارف بقيمته فقال المتصدق عليه قد قبلت ذلك منك فامرني ان يحوزه الى ملكه ففعل فان ذلك جائز صحيح لا شُبهة فيه

بشر بن عبد الله الرومي قال انبا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا محمد ابن جعفر الراشدي قال ثنا ابو بكر الاثرم قال سمعت ابا عبد الله يعني احمد ابن حنبل يسأل عن ابي اليمان وكان الذي سأله عنه قد سمع منه فقال له اي شيء تنبش على نفسك ثم قال ابو عبد الله هو يقول انبا شعيب واستحل ذلك لشيء عجيب قال ابو عبد الله كان امر شعيب في الحديث عسراً جداً وكان علي بن عياش سمع منه وذكر قصة لاهل حمص اراها انهم سألوه ان ياذن لهم ان يرووا عنه فقال لهم لا ترووا هذه الاحاديث عني - قال ابو عبد الله ثم كلموه وحضر ذلك ابو اليمان فقال لهم اروا تلك الاحاديث عني قلت لابي عبد الله مناولة فقال لو كان مناولة كان لم يعطهم كتبا ولا شيئاً انما سمع هذا فقط فكان ابو شعيب يقول ان ابا اليمان جاءني فاخذ كتب شعيب مني بعد وهو يقول انبا فكانه استحل ذلك بان سمع

شعيبا

وقال عنيه قال انبانا وهو مذهب الاوزاعي وروينا مثله عن شعبة وقال
آخرون يقول لي اجاز لي واطلق لي التحديث لاغير. علي بن احمد
المؤدب قال ثنا احمد بن اسحاق النهاوندي قال انبا الحسن بن عبد الرحمن قال
ثنا عبد الله بن احمد بن معدان قال ثنا محمد بن عبد الله بن حميد المكي قال حدثني
بشير بن عبيد الفارسي قال ثنا صالح بن عمرو عن الحسن انه كان لا يرى بأساً
ان يدفع المحدث كتابه ويقول اروعني جميع ما فيه يسعه ان يقول حدثني
فلان عن فلان. انبا علي بن ابي علي البصري قال ثنا علي بن عمرو بن سهل
الحريري قال ثنا محمد بن خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي
قال حدثني جدي احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة قال ثنا يحيى بن صالح قال
كنت عند مالك بن انس جالساً فسأله رجل فقال يا ابا عبد الله الكتاب تقرؤه
علي او اقرؤه عليك او تجيزه لي فكيف اقول فقال له قل في ذلك كله ان
شئت حدثنا مالك بن انس. حمزة بن محمد بن طاهر قال ثنا الوليد بن بكر
قال ثنا ابو العباس تميم بن محمد بن تميم التميمي الزاهد بالقيروان قال ثنا
ابو الغصن بعيش السوسي الافريقي ثقة قال سمعت عون بن يوسف معوي
ثقة يقول سمعت عبد الله بن وهب يقول كنت عند مالك بن انس جالساً
فجاءه رجل قد كتب الموطا بجلده في كتابه فقال له يا ابا عبد الله هذا موطاك
قد كتبته وقابلته فاجزه لي فقال قد فعلت قال فكيف اقول انبا مالك
او حدثنا مالك قال له مالك قل ايهما شئت. ابو القاسم الازهري
قال ثنا محمد بن المظفر الحافظ قال ثنا محمد بن محمد الباغندي قال ثنا ابو نعيم
يعني الحلبي قال دخلت على مالك بن انس ومعي اسماعيل بن صالح فاخرج
كتاباً مشدوداً فقال هذا كتابي قد نظرت فيه فاروه عني فاني قد صححته
فقال له اسماعيل فنقول ثنا مالك بن انس قال نعم. علي بن احمد
المؤدب قال ثنا احمد بن اسحاق قال انبا الحسن بن عبد الرحمن قال ثنا الساجي

ابن غزيه وهو عمارة بن غزية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ان امه
فاطمة بنت حسين حدثته ان عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تقول ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي مات فيه قال لفاطمة
يا فاطمة احني علي فحنت عليه فناجاها ساعة ثم انكشفت وهي تبكي
وعائشة حاضرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك بساعة
احني علي يا بنية فحنت عليه فناجاها ساعة ثم انكشفت عنه تضحك و
ذكر تمام الحديث ه ابو الحسن علي بن القسم بن الحسين الشاهد بالبصرة
قال ثنا علي بن اسحق المادراني قال ثنا محمد بن عبد الله المنادي قال ثنا يونس
ابن محمد قال ثنا حماد بن سلمة قال اخذت هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله
ابن انس وساق حديث الصدقات بطوله ا عبيد الله بن عمر الواعظ
قال ثنا ابي قال وجدت في كتاب جدي ثنا ابن رشدين قال سمعت احمد
ابن صالح وسئل عن الاجازة فقال لا يجوز الاجازة البتة الا ان يقول
اعطاني فلان كتابا كما قال حماد بن سلمة اخذت من ثمامة بن عبد الله
بن انس فيقول هذا اعطاني فلان او اجاز لي فلان ولا يقول فيه ثنا ولا
اخبرنا قيل لاحمد فان اعطاه كتابا لم ينظر فيه قال لا يجوز الا ان يعطيه
كتابا قد رآه ونظر فيه وعرفه قال احمد اجاز مالك الاجازة مرة وكرهها
مرة ولم يجزها ه مذهب احمد بن صالح ان المحدث اذا قال للطالب
اجزت لك ان تروي عني ما شئت من حديثي لا يصح ذلك دون
ان يدفع اليه اصوله او فروعا كتبت منها ونظر فيها وصححها وقد اجاز
غير واحد من الائمة ان يقال في المناولة اخبرنا وثنا ابنا حمزة بن محمد
ابن طاهر الدقاق قال ثنا ابو العباس الوليد بن بكر الاندلسي قال العلماء
من اصحاب الحديث مجتمعون على تصحيح الاجازة ووقوع الحكم بها واختلفوا
في العبارة بالتحديث بها فقال مالك قل في ذلك ما شئت من حدثنا واخبرنا

وقال

المدينة صحيح متى صح عنده وجوب الملك للموكل جاز له التصرف فيه و
كذلك هذه الاجازة المطلقة متى صح عنده في الشيء انه من حديثه جاز
له ان يحدث به عنه سألت ابا بكر البرقاني عن الاجازة المطلقة والمكاتبة
قال هما شيء واحد في ترك الاحتجاج بهما الا ان يدفع الى الشيخ جزء من
حديثه او كتاب من كتبه فينظر فيه فاذا عرفه وصح عنده ما فيه
اجازه لصاحبه واذن له في روايته عنه فاما ان يقول له قد اجزت
لك حديثي فاروه عني ويطلق ذلك من غير تعيين له فليس بشيء قال
ابو بكر وكذلك اذا بعث اليه الشيخ كتابا قد نظر فيه وصححه وكاتبه
بان يرويه عنه جاز ذلك واذا كاتبه بان يروي عنه حديثه من غير
تعيين له فليس بشيء او كما قال ولا ارى ابا بكر وهن اطلاق الاجازة دليس
الا لما في تصحيح احاديث الراوي من المشقة وعدم امان الخطر في
ذلك لا غيره يدل على ما ذكرته اني دفعت اليه ورقة قد كتبت فيها
اسماء جماعة وسألته ان يجيز لهم اشياء عينت ذكرها ثم كتبت في
اثرها وغير ذلك من سائر العلوم التي سمعتها منثورة ومصنفة وعلى سبيل
المذاكرة وما جمعه وصنفه وتكلم عليه فكتب في ظهر الورقة قد استخرت
الله جل اسمه كثيرا واجزت لمن سمي في الصفحة قبل هذه جميع ما صح
له عندهم من حديثي مما ذكروه وما لم يذكروه ان يذكروه على الاجازة
اذا صح لهم ذلك من اصولي وكتب احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي
بيده ... عبيد الله بن ابي الفتح الفارسي قال انبا محمد بن العباس
الخزاز قال ثنا سليمان بن اسحاق الجلاب قال سألت ابراهيم الحربي
قال سمعت كتاب الكلبي وقد تقطع علي والذي هو عنده يريد الخروج
فكيف ترى لي ترى ان استجيزه واساله ان يكتب به الي قال لا قل له
يكتب به اليك فيقول كتب الي فلان الاجازة ليس هي شيء قد ذكرنا

يعني زكريا بن يحيى قال ثنا هارون بن سعيد الايلي قال ثنا ابو زيد بن ابي العمر قال اجمع ابن وهب وابن القاسم واشهب بن عبد العزيز الي اذا اخذت الكتاب من المحدث ان اقول فيه اخبرني ٥ محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذاني قال ثنا صالح بن احمد الحافظ قال سمعت القاسم بن ابي صالح يقول سمعت ابراهيم بن الحسين يقول سمعت ابا اليمان الحكم بن نافع يقول قال لي احمد ابن حنبل كيف سمعت الكتب من شعيب بن ابي حمزة قلت قرأت عليه بعضه وبعضه قرأه علي وبعضه اجاز لي وبعضه مناولة فقال قل في كله انبا شعيب ٥ ابو بكر محمد بن علي بن ابراهيم الدينوري قال سمعت ابا الحسن علي بن احمد البيع بها يقول سمعت عبد الرحمان الحلاب يقول سمعت ابراهيم ابن الحسن فذكر نحوه وقال في آخره قل في كله ثنا ثنا ٥

وهو ان يدفع الطالب الى الراوي صحيفة قد كتب فيها ان رأى الشيخ ان يجيز لي ما يصح عنده من حديثه فعل فيقول له الراوي بلفظه قد اجزت لك كلما سألت او يكتب له ذلك تحت خطه في الصحيفة فيقرؤه عليه فهذا النوع دون المناولة في المرتبة لانه لم ينص في الاجازة على شيء بعينه ولا احاله على تراجم كتب باعيانها من اصوله ولا من الفروع المقروءة عليه وانما احاله على ما يصح عنده عنه وهو في تصحيح ما روى الناس عنه على خطر لانه لا يقطع على صحة ما روى عنه الا بتواتر من الخبر وانتشار يقوم في الظاهر مقام التواتر ٥ وفي باب المناولة الذي قدمنا ذكرها يقطع على صحة روايته فيها فيجب على الطالب الذي اطلقت له الاجازة ان يتخصص عن اصول الراوي من جهة العدول الاثبات فما صح عنده من ذلك جاز له ان يحدث به ويكون مثال ما ذكرناه من قول الرجل قد وكلتك في جميع ما صح عندك انه ملك لي ان تنظر فيه على وجه الوكالة المفروضة فان هذا ونحوه عند الفقهاء من ائمة المدينة

وانتعلوا وقابلوا النعال، وارموا بالخفاف، والسراويلات، وعليكم بلبس ابيكم اسماعيل، وإياكم وزي العجم واخشوشنوا، واقطعوا الركب، وانزوا على الخيل نزوا وارموا الاغراض، وان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الحرير واشار باصبعه نحوا عثمنا ايها الاعلام. علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قال انبا عثمان بن احمد الدقاق قال ثنا محمد بن احمد بن النظر قال ثنا معاوية ابن عمرو عن ابي اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى حين خرج الى الحرورية فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسالوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم. ابو بكر احمد ابن محمد بن محمد بن ابراهيم الاشناني قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا محمد بن الحسين بن ابي الحسين قال ثنا الحسن بن بشر قال حدثني ابي عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر قال كتبت سبيعة الاسلمية الى عبد الله بن عتبه تروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه امرها بالنكاح بعد قليل من وفاة زوجها بعد ما وضعت. ابو بكر البرقاني قال قرأت على اسحاق النعالي اخبركم عبد الله بن اسحق المدائني قال ثنا الحسن هو ابن احمد بن ابي شعيب قال ثنا مسكين بن بكير عن شعبة قال كتب الي منصور بحديث، ثم لقيته فقلت احدث به عنك؛ قال اوليس اذا كتبت اليك فقد حدثتك، قال ثم لقيت ايوب السختياني فسالته فقال مثل ذلك، واستحب ان يكون الكتاب بخط الراوي ولايلزمه ذلك، بل ان امر غيره ان يكتب عنه ويقول في الكتاب وكتابي هذا

فيما تقدم من الرواية من ابراهيم الحربي انه كان لا يعدل الاجازة والمناولة ارفع من المكاتبة لان المناولة اذن ومشافهة في رواية لمعين والمكاتبة مراسلة بذلك فاحسب ابراهيم رجع عن القول الذي اسلفناه عنه الى ما ذكره ههنا من تصحيح المكاتبة وأما اختياره لها على اجازة المشافهة فانه قصد بذلك اذا لم يكن للمستجيز بما استجازه نسخة منقولة من اصل المجيز ولا مقابلة به وهذا القول في معنى ما ذكره لي البرقاني عند سؤالي اياه عن الاجازة المطلقة ونرى ان ابراهيم ذهب الى ان الاجازة لمن لم يكن نسخة منقولة من الاصل او مقابلة به ليست شيئا لان تصحيح ذلك سماعا للراوي ومقابل بالاصل كتابه وربما كان في غير الدار الذي الطالب فيه متعذر الا بعد المشقة والمكاتبة بما يروي والفاده الى الطالب اقرب الى السلامة واجدر بالصحة وابعد من الخطر والله اعلم

وهو ان يكتب الراوي بخطه خبرا من سماعه او حديثا ويكتب معه الى الطالب اني قد اجزت لك روايته بعد ان صححته وبعد ان صححه لي من أثق به فهذا النوع شبيه بالمناولة لولا مزية المشافهة فاذا عرف المكتوب اليه خط الراوي وثبت عنده انه كتابه اليه فله ان يروي عنه ما تضمن كتابه ذلك من الاحاديث ويكون بمنزلة كتاب القاضي في حكم يحكم به الى قاض آخر في عبد بعيد عنه فانه اذا صح عنه بالبينة انه كتبه اليه فله ان يمضيه وكذلك المكتوب اليه بالاجازة يجوز له ان يحدث بها على الشرط الذي قدمناه ذكره ثنا علي بن القاسم الشاهد قال ثنا علي بن اسحاق المادرائي قال ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن قتادة عن أبي عثمان النهدي قال اتانا كتاب عمر ونحن بآذربيجان مع عتبة بن فرقد اما بعد فاتزروا وارتدوا

ثنا وقال هلال انبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان قال ثنا ابو الاشعث احمد
ابن المقدام قال ثنا سليم بن اخضر قال ثنا ابن عون عن محمد قال ذكروا
عند ابن عمر ان رجلا كتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان، فقال ابن عمر مه
اسماء الله له، وان بدأ الكاتب باسم المكتوب اليه فقد كره ذلك غير واحد
من السلف، واجازه بعضهم، وكان احمد بن حنبل يستحب اذا كتب الصغير
الى الكبير ان يقدم اسم المكتوب اليه، وكان هو رحمه الله يبدأ باسم من
يكاتبه صغيرا كان او كبيرا ۞ عبد الكريم بن احمد الضبي قال ثنا خال
ابي علي الحسين بن اسماعيل المحاملي قال ثنا ابي قال ثنا محمد بن محمد بن
عون قال ثنا معاذ بن معاذ قال كتبت الى شعبة فبدأته باسمه فكتب
الي يهاني وزعم ان الحكم كان يكرهه ۞ علي بن احمد بن عبد الله المعدل
قال انبا دعلج بن احمد بن دعلج قال ثنا ابو الفضل جعفر بن محمد بن الحسين
ابن الترك قال سمعت ابا جعفر احمد بن سعيد الدارمي يقول كتب الي ابو
عبد الله احمد بن حنبل لابي جعفر اكرمه الله من احمد بن حنبل ۞
علي بن احمد بن عمر المقرئ قال انبا اسماعيل بن علي الخطبي قال ثنا عبد الله
ابن احمد بن محمد بن حنبل قال رأيت ابي اذا كتب يكتب الى ابي فلان
بن فلان من احمد بن حنبل ۞ محمد بن احمد بن رزق قال ثنا محمد بن
احمد قال ثنا حنبل قال ثنا ابو عمر الحوضي قال ثنا حماد بن زيد قال رأيت
ابا بكر يكتب بسم الله الرحمن الرحيم الى عبد الله بن القاسم من ايوب
ابن ابي تميمة ۞ حنبل سالت ابا عبد الله عن ذلك وكانت كتبه
التي يكتب بها الى فلان بن فلان، فقلت له وسالته فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم حيث كتب الى كسرى و قيصر وكتب كلما كتب على ذلك
واصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعمر كتب الى عتبة بن فرقد
فهذه السنة، وهذا الذي يكتب اليوم لفلان محدث لا اعرفه، قلت فالرجل

اليك بخط فلان ويسميه جائز وهذا كله من باب الاستيثاق فان فعل كان اثبت وان لم يذكر في الكتاب اسم الكاتب له جاز والمقصود ان يثبت عند المكاتب ان ذلك الكتاب هو من الراوي المجيز تولاه بنفسه او امر غيره بكتبه عنه ه ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال انبا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال ثنا يعلى ابن عبيد قال ثنا محمد بن سوقة عن محمد بن عبد الله الثقفي عن وراد قال كتب المغيرة بن شعبة الى معاوية وزعم وراد انه كتبه بيده اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنّ الله حَرَّم ثلثا ونهى عن ثلاث عقوق الوالدة ووأد البنات ولا وهات ونهى عن ثلاث قيل وقال واضاعة المال والحاف السوال واذا كان الكتاب بخط الراوي فانه يبدأ فيه بنفسه فيقول من فلان بن فلان الى فلان بن فلان ه ابو عمر عبد الواحد بن عبد الله ابن عبد الله بن مهدي البزاز قال ثنا ابو عبد الله محمد بن مخلد العطار قال ثنا سليمان بن توبة قال ثنا معلى بن منصور قال ثنا هشيم قال ثنا منصور بن سيرين عن ابن العلاء عن العلا بي يعني ابن الحضرمي انه كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم فبدأ بنفسه ه محمد بن احمد بن علي الدقاق قال ثنا احمد بن اسحاق النهاوندي قال ثنا ابو محمد بن خلاد قال سمعت الحسن بن المثنى يقول سمعت سليمان بن حرب يقول سمعت حماد بن زيد يقول كان الناس يكتبون من فلان بن فلان الى فلان ابن فلان اما بعد ه محمد بن احمد بن رزق قال انبا عثمان بن احمد الدقاق قال ثنا حنبل بن اسحاق قال ثنا شريح قال ثنا حماد بن سلمة قال قال حميد وكان بكر بن عبد الله يقول يكتب بسم الله الرحمان الرحيم الى فلان بن فلان ولا يكتب لفلان بن فلان ه ابراهيم ابن مخلد بن جعفر المعدل وهلال بن محمد بن جعفر الحفار قال ابراهيم

ثنا

ويختمه قبل انفاذه لئلا يغير شيء فيه وذلك احوط وقد كان غير واحد
من السلف يفعله انبا محمد بن الحسين القطان قال انبا عبد الله بن جعفر قال ثنا
يعقوب بن سفيان قال ثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا عبد الله بن الحارث المخزومي
قال كتب ابن جريج الى ابن ابي سبرة وكتب اليه باحاديث من احاديثه
وختم عليها ابو الفرج محمد بن عمر بن محمد الجصاص قال انبا محمد بن
احمد بن الحسن الصواف قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال كتب الى
قتيبة بن سعيد قال كتبت اليك بخطي وختمت الكتاب بخاتمي ونقشه
الله ولي سعيد وهو خاتم ابي يذكر ان الليث بن سعد حدثهم عن عقيل
عن الزهري عن علي بن الحسين ان الحسين بن علي حدثه عن علي بن ابي طالب
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم طرقه وفاطمة فقال الا تصلون قلت يا رسول
الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا قال فانصرف رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم حين قلت له ذلك ثم سمعته وهو مار يضرب فخذه
ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا القاضي ابو نصر احمد
ابن الحسين الدينوري بها قال انبا ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق السني
الحافظ قال اخبرني جعفر بن عيسى الحلواني قال ثنا محمد بن عبد الله الحربي
قال ثنا اسحاق بن عيسى الطباع قال كتب الي مالك بن انس جواب كتابي
اليه بلغني كتابك تذكر حديثا سقط عليك تسألني عنه حديث عبد الله بن عمر
وتسائل ان اكتب به اليك وما احب الي حفظك وقضاء حاجتك وارشادك
الى كل خير وانك ممن احب حفظه من اخواني وبقاء الود بيني وبينه
وارجو وفاءه واستقامة مريرته قد عرفته حدثني نافع مولى
عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر بال وهو بالسوق ثم توضا وغسل وجهه
ويديه ومسح رأسه ثم رجع الى المسجد فدعي الى جنازة ليصلي عليها
فدعا بماء فمسح على خفيه ثم صلى على الجنازة قال اسحاق ثم لقيت مالكا

يبدأ بنفسه. قال اما الاب فلا احب الا ان يقدمه باسمه فلا يبدأ ولد باسمه على والده والكبير السن كذلك يوقره به وغير ذلك لا باس وقد اختلفت الفاظ اهل العلم في حكاية المكاتبة فمن احسن ذلك ما حدثنا ابو الحسن احمد بن علي بن الحسن البادا بلفظه قال ثنا ابو عبد الله احمد بن قانع بن مرزوق القاضي قال ثنا الحسن بن المثنى بن معاذ قال ثنا عمي عبيد الله بن معاذ قال كتب زكريا بن ابي زائدة وهو قاضي الكوفة ~~الى ابي وهو قاضي الكوفة~~ الى ابي وهو قاضي البصرة من زكريا بن ابي زائدة الى معاذ بن معاذ سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو واساله ان يصلي على محمد عبده اما بعد اصلحنا الله واياك بما اصلح به الصالحين فانه هو اصلحهم العباس بن ذريح عن الشعبي قال كتبت عائشة رضي الله عنها الى معاوية رضي الله عنه اما بعد فانه من يعمل بمعاصي الله يعد حامده من الناس له ذاما والسلام. قال حسن بن المثنى وانا رأيت الكتاب الذي كتبه ابن ابي زائدة الى ابي ا محمد بن احمد بن يعقوب قال انبا محمد بن نعيم الضبي قال حدثني ابو احمد الواعظ قال ثنا احمد بن محمد بن الحسن قال ثنا احمد ابن يوسف السلمي قال هذه نسخة كتاب ابي بكر بن عياش الى يحيى ابن يحيى لا سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد عصمنا الله واياك بالتوفيق والسداد الذي يرضى لعباده الصالحين وسلمنا واياك من جميع الآفات جاءنا ابو اسامة فذكر انك وجبت ان اكتب اليك بهذه الاحاديث فقد كتبتها ابني املاء مني بها اليك نحو حديث مني لك عمن سميت في كتابنا هذا فاروها وحدث بها عني فاني قد عرفت انك هويت ذاك وكان يكفيك ان تسمع ممن سمعها مني ولكن النفس تطلع الى ما هويته فبارك الله لنا ولك في جميع الامور وجعلنا ممن يهوى طاعته ورضوانه والسلام عليك. ويجب اذا كتب الراوي الكتاب ان يشده

ويختمه

ركعتان فزيد في صلاة الحضر واقرت صلاة السفر ركعتين هكذا قال ولم يذكر
بين عائشة وبين هشام اباه عروة انا الحسن بن ابي بكر قال انا عبد الله
ابن اسحاق البغوي قال انا احمد بن الهيثم قال ثنا سعيد بن داود الزنبري
قال ثنا مالك قال كتب الي كثير بن عبد الله المزني يحدث عن ابيه عن جده
عن مالك بن الحارث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من احيا
سنة من سنتي قد أميتت بعدي فان له من الاجر مثل من عمل بها من الناس
لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة لا يرضى الله ورسوله
فان عليه اثم من عمل بها من الناس لا ينقص ذلك من آثام الناس شيئا
وذهب غير واحد من علماء المحدثين الى ان قول ثنا في الرواية عن المكاتبة جائز
انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسين الحرشي قال ثنا ابو العباس الاصم قال ثنا
محمد بن اسحاق الصغاني قال ثنا سلم بن قادم قال ثنا بقية قال حدثني شعبة
قال قلت لمنصور اذا كتبت الي اقول حدثني فقال اذا كتبت اليك فقد
حدثتك انا الحسين القطان قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب ٢ محمد بن
ابن سفيان قال حدثني محمد بن وهب الحراني قال حدثني مسكين بن عبد العزيز
قال ثنا شعبة قال كتب الي منصور بحديث فقلت احدث به عنك قال اوليس
ان كتبت به اليك فقد حدثتك قال وسألت ايوب السختياني عن ذلك
فقال مثل ذلك وقال يعقوب حدثنا محمد بن مصفى قال ثنا بقية عن شعبة
عن ايوب وغيره قال اذا كتب اليك العالم فقد حدثك انا علي بن ابي علي
البصري قال انا عبد العزيز بن جعفر الخرقي قال ثنا ابو عمران موسى بن سهل
الجوني قال ثنا عيسى بن حماد زغبة قال ثنا الليث قال ثنا عبد الله بن عمر
قال حدثني نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم قال بينا ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فأووا الى غار
في جبل وذكر الحديث بطوله انا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله

بعد فسألته عن الحديث فحدثني به كما كتب به اليّ وكان نقش خاتمه حسبي الله ونعم
الوكيل ٥ ولو لم يكتب الراوي الى الطالب شيئاً من حديثه لكنه كتب اليه قد اجزت
لك ان تروي عني الكتاب الفلاني او الحديث الفلاني كان في الصحة بمنزلة ما
ذكرناه آنفاً وقرأت بخط اسمعيل بن اسحاق القاضي اجازة قد كتبها لاحمد
ابن اسحاق بن البهلول التنوخي نسختها بسم الله الرحمن الرحيم من اسماعيل
ابن اسحاق الى احمد بن اسحاق بن بهلول سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي
لا اله الا هو واسأله ان يصلي على محمد عبده ورسوله اما بعد فقد اجزت لك كتاب
الناسخ والمنسوخ عن يزيد بن اسلم وكتاب العلل عن علي بن المديني وكتاب
الرد على محمد بن الحسن وكتاب احكام القرآن ومسائل ابن ابي اويس عن مالك
والمسائل المبسوطة عن مالك فاحمل ذلك عني وكتب اسماعيل بيده ٥

[illegible] المكاتبة

اخبرنا علي بن احمد المؤدب قال ثنا احمد بن اسحاق النهاوندي قال انبا الحسن
ابن عبد الرحمن بن خلاد قال قال لي الحسين بن محمد الشربكي سالت احمد بن
منصور عن ذلك يعني الاخبار عن المكاتبة فقال احبه الي ان يقول كتب الي
فلان حدثنا فلان ٥ وهذا هو مذهب اهل الورع والنزاهة والتحري في الرواية وكان
جماعة من السلف يقبلونه ٥ [illegible] عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي قال انبا حمزة بن
محمد بن العباس قال ثنا جعفر بن هاشم قال ثنا حفص بن عمر ابو عمر الضرير
قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا ابو ايوب السختياني قال كتب الي والله نافع ان
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقيم الرجل الرجل من مقعده
ثم يجلس فيه ٥ [illegible] ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي
قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
المصري قال انبا اسحاق بن بكر عن ابيه عن جعفر بن ربيعة ان هشام بن
عروة كتب اليه يذكر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم اول ما فرضت

ركعتان

باللسان فيما تقع العبارة فيه باللفظ انما هو تعبير اللسان عن ضمير القلب فاذا أوقعت العبارة عن الضمير باي سبب كانت من اسباب العبارة اما بكتاب واما باشارة واما بغير ذلك مما يقوم مقامه فان ذلك كله سواء فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما يدل على انه اقام الاشارة مقام القول في باب العبارة وهو حديث الرجل الذي اخبره ان عليه عتق رقبة واحضر جارية وقال انها اعجمية فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم اين ربك فاشارت الى السماء قال من انا قالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتقها ٥

النوع الرابع من انواع الاجازة

ذكر النوع الرابع من انواع الاجازة

وهو ان يكتب المحدث الى الطالب قد اجزت لك جميع ما صح ويصح عندك من حديثي ولا يعين له شيئا كما عين في الاجازة المذكورة في النوع الثالث فهذا النوع اخفض مرتبة من الاجازة بشيء مسمى وعلى المكتوب اليه فيه امران احدهما وجوب تصحيح ما يسمى حديثا للكاتب اليه بالاجازة كوجوب تصحيح الوكيل لوكيل التفويض ما يسمى ملكا للموكل فاذا صح له ذلك احتاج الى امر آخر وهو ان يثبت عنده من الوجه الذي يعتمد عليه ان ذلك المحدث كتب اليه تلك الاجازة ومثال ما ذكرناه شهادة الشهود باشهاد القاضي على كتابه الى القاضي ثم يصح للطالب التحديث كما يصح للقاضي الانفاذ وللموكل النظر فهذا كله في القياس واحد وحكم غير مختلف ٥

النوع الخامس من انواع الاجازة ٥

ذكر النوع الخامس من انواع الاجازة

وهو ان ياتي الطالب الى الراوي بجزء فيدفعه اليه ويقول له اهذا من حديثك فيتصفح الراوي اوراقه وينظر فيما تضمن ثم يقول له نعم هو من حديثي ويرده اليه او يدفع اليه الراوي ابتداء بعض اصوله ويقول له هذا من سماعاتي فيذهب به الطالب فيحدث به عنه من غير ان يستجيزه منه في الوجهين جميعا من غير ان يقول له الراوي حدث به عني فهذا يكون صحيحا

ابن مهدي الفارسي قال انبا ابو محمد عبد الله بن احمد بن اسحاق المصري
الجوهري قال سمعت ابا زكريا يحيى بن عثمان يقول سمعت ابا صالح يقول
سمعت الليث بن سعد يقول انباني ابو عثمان بن عبد الحكم بن اعين
بهذا الكتاب عن عبد الله بن عمر العمري مختوما بخاتمه ولم يسمع الليث من
عبد الله بن عمر وانما روايته عنه كتابة ه قلت وحدث الليث ايضا عن
بكير بن عبد الله بن الاشج عدة احاديث قال في كل واحد منها حدثني
بكير وذكر انه لم يسمع منه شيئا وانما كتب اليه بتلك الاحاديث وقد
اوردنا بعضها في كتاب التفصيل لمبهم المراسيل وسقنا الخبر عن الليث بذلك
انبا ابن الفضل قال انبا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب قال ثنا يزيد بن
بشر قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني الليث قال اخذت من خالد بن يزيد
كتبا لم اعرضها عليه فانا احدث بها عنه ه قال ابن وهب ولقد كان يحيى بن
سعيد يكتب الى الليث بن سعد فيقول حدثني يحيى بن سعيد وكان هشام
ابن عروة يكتب اليه فيقول حدثني هشام ه اخبرنا احمد بن علي البادا قال
انبا مخلد بن جعفر اجازة قال قال لنا ابو حفص عمر بن الحسن قال لو بين
كتب الي وحدثني واحد وان كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد صارت
دينا يدان بها والعمل بها لازم للخلق وكذلك ما كتب به ابو بكر وعمر
وغيرهما من الخلفاء الراشدين فهو معمول به ه ومن ذلك كتاب القاضي
يحكم به ويعمل به اخبرني علي بن احمد المؤدب قال ثنا احمد بن اسحاق
قال انبا الحسن بن عبد الرحمان عن بعض اهل العلم قال فاما الكتاب من
المحدث الى آخر باحاديث يذكر انها احاديثه سمعها من فلان كما رسمها
في الكتاب فان المكاتب لا يخلو من ان يكون على يقين من ان المحدث
كتب بها اليه او يكون شاكا فيه فان كان شاكا فيه لم يجز له روايته عنه
وان كان متيقنا له فهو وسماعه الاقرار منه سواء لان الغرض من القول
باللسان

مهدي بن ابراهيم قال ثنا مالك قال قال لي يحيى بن سعيد الانصاري اكتب الي ما سمعت من ابن شهاب قال وكتبت في رق اصغر فاتيته في المسجد فيما بين المغرب والعشاء فدفعته اليه فقال رجل لمالك ما قرأته ولا قرأه عليك قال هو كان افقه من ذلك ٥ اخبرنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قال انبا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال ثنا جعفر بن محمد بن الازهر قال ثنا ابن الغلابي قال ثنا ابو زكريا يحيى بن معين قال قدم معاوية بن سلام على يحيى بن ابي كثير فاعطاه كتابا فيه احاديث زيد بن ابي سلام فرواه ولم يسمعه منه ٥ ابو الحسين احمد بن محمد ابن احمد البزاز الكوفي قال ثنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا عبيد الله ابن عبد الرحمن السكري قال انبا ابو بكر بن احمد بن اسحاق العطار قال ثنا قاسم بن يزيد المقرئ الوراق قال سمعت وكيعا يقول في رجل دفع الى رجل كتابا فقال قد حدثتك بما فيه كان قد حدثه ٥ القاضي ابو العلاء محمد بن الحسين الواسطي قال انبا ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران قال انبا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سالت ابا علي صالح بن محمد البغدادي عن احاديث ابي اليمان عن شعيب عن الزهري فقال يقال لم يسمع ابو اليمان من شعيب ولا شعيب من الزهري ولكن كان كتاب فقلت لابي علي يصح الحديث من هذا الوجه فقال نعم ٥ علي بن احمد المؤدب قال ثنا احمد بن اسحاق النهاوندي قال ثنا ابن خلاد قال وقال بعض المتاخرين ممن يقول بالظاهر اذا دفع المحدث الى الذي يساله ان يحدثه كتابا ثم قال قد قرأته ووقفت على ما فيه وقد حدثني بجميعه فلان بن فلان على ما في الكتاب سواء حرفا بحرف فان للمقول له اما وصفنا ان يرويه عنه فيقول حدثني او اخبرني فلان ان فلانا حدثه ولا يقول حدثني فلان ان فلانا قال حدثنا فلان ثم يسوق الحديث الى آخره لان قوله

عند طائفة من اهل العلم لو فعل غيرانا لم نر احدا فعله وهكذا لو رأى الطالب
في يد الراوي جزءا ينظر فيه فقال له ما في هذا فقال له الراوي احاديث
من سماعي عن بعض شيوخي فاستحسنه الطالب بعد من غير علم الراوي
ثم حدث به عنه من غير استئذان له في ذلك فهذا في الحكم بمثابة الذي
قبله وقد مثله من قال انه صحيح برجل جاء الى رجل بصك فيه ذكر
حق فقال له اتعرف هذا الصك دين علي لفلان ما اديته بعد او يقول له
ابتداء في هذا الصك ذكر دين لفلان علي او يجد في يده صكا يقرؤه فيقول
له ما في هذا الصك فيقول ذكر حق لفلان علي وهو كذا وكذا ما اديته بعد
والقائل مجد غير هازئ صحيح العقل ثم يسمعه الآخر بعد ذلك ينكر ذلك
الصك في من صحته الذي اخبر به فان له ان يشهد على المنكر باقراره
على نفسه بما في الصك لفلان المذكور دينا عليه وهذا مذهب مالك بن
انس وغيره من اهل الحجاز وبه قال اصحاب الشافعي وفي نحو هذا قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم خيركم الذي ياتي بشهادته قبل ان يسألها فاذا
جاز له ان يشهد بما سمع الاقرار به من غير ان ياذن له في ادائه و
الشهادات اكد من الروايات فلان يشهد على المقر بما يرويه من غير
استئذانه في ذلك اولى انبا محمد بن الحسين القطان قال انبا عبد الله بن
وهب ومطرف قالا ثنا مالك بن انس قال قال يحيى بن سعيد اكتب
لي احاديث ٣٢ قضية من احاديث ابن شهاب قال وكتبت ذلك له
قال فكاني انظر اليه في صحيفة صفراء فقيل لمالك يا ابا عبد الله اعرض
ذلك عليك قال هو افقه من ذلك انبا الحسن بن ابي بكر بن شاذان
واخبرني عبد الله بن ابي الحسن بن بشران قال الحسن ثنا وقال الآخر
انبا عبد الله بن ابراهيم بن ايوب بن ماسي البزاز قال ثنا ابو برزة
الفضل بن محمد الحاسب قال ثنا ابو الاصبغ محمد بن سماعة الرملي قال ثنا

عبيد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابراهيم بن منذر قال ثنا

حمدى

ذلك بمثابة ادائه لها وعلم انها في نفسه على صفة يجوز اقامتها فكذلك سبيل الاجازة والمناولة من العدل الثقة ۞

باب الاجازة عن الاجازة

باب الاجازة عن الاجازة

اذا دفع المحدث الى الطالب كتاباً وقال هذا من حديث فلان وهو اجازة لي منه وقد اجزت لك ان ترويه عني فانه يجوز له روايته كما يجوز ذلك فيما كان سماعاً للمحدث فاجازة له وقد كان ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس النيسابوري سمع من محمد بن اسماعيل البخاري "كتاب التاريخ الكبير" غير آخر السيرة من آخره فانه لم يسمعها واجازها البخاري له ثم روى ابن فارس اجازة ايضاً ثم روى السمتلي ببغداد جميع الكتاب وسمعه منه كافة اهل العلم من اصحاب الحديث وكتبه عنه الدارقطني وغيره بكماله وقرئ عليه ما في آخره اجازة عن ابن فارس عن اجازة البخاري له ذلك وقرأت بخط ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي الحافظ المعروف بابن عقدة اجازة قد كتبها لابي محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي الحافظ المعروف بابن السقا نسختها بسم الله الرحمن الرحيم من احمد بن محمد بن سعيد الى ابي محمد عبد الله بن محمد بن عثمان سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو واسأله ان يصلي على محمد وعلى آله اما بعد فان احمد بن عبد الله بن آدم سألني ان اجيز لك ما سمعه من حديثي وما صح عندك من حديثي وقد اجزت ذلك لك وكلما اجيز لي او قول قلته او شيء قرأته في كتاب وكتبت اليك بذلك فاروه عن كتابي ان احببت ذلك وكتب احمد بن محمد بن سعيد بخطه في شوال سنة خمس عشرة وثلاث مائة ۞

ذكر من نظم الاجازة شعراً

[illegible] ابو نعيم الحافظ قال سمعت ابا احمد الغطريفي يقول سمعت عمران بن موسى السختياني يقول كتبت الى محمد بن المقدام باحاديث وكتبت في آخر الكتاب ١٠٢

كتابي اليكم فافهموه فانه ∴ رسولي اليكم والكتاب رسول

ذكره ابن خلاد في المحدث الفاصل ص ١٠٢

حدثني فلان ان فلانا قال حدثنا حكاية توجب سماع الالفاظ وهو لم يسمع الالفاظ، وسواء اذا اعترف له بما وصفنا ان يقول له قد اجزت لك ان ترويه او لا يقول ~~فيقول~~ له ذلك، لان الغرض انما هو سماع المخبر الاقرار من المخبر فهو اذا سمعه لم يحتج الى ان ياذن له في ان يرويه عنه الا ترى ان رجلا لو سمع من رجل حديثا ثم قال له المحدث لا أجيز لك ان ترويه عني كان ذلك لغوا، وللسامع ان يرويه اجازة المحدث له او لم يجزه، فكذا ايضا اذا اخبر انه قد قرأه ووقف على ما فيه، وانه قد سمعه من فلان كما في كتابه لم يحتج ان يقول آروه عني ولا قد اجزته لك، ولا يضره ان يقول لا تروه عني او لا ان يقول لست اجيزه لك، بل روايته عنه في كلتا الحالتين جائزة، وقد قال بعض اهل العلم لا يجوز لاحد ان يروي عن المحدث ما لم يسمعه منه او يجيزه له وان ناوله اياه مثل ما ذكرناه ومثلناه في اول النوع الخامس وصحة الرواية لما تؤول موقوفة على الاجازة وممن ذهب الى هذا المذهب القاضي ابو بكر محمد بن الطيب فان محمد بن عبيد الله المالكي حدثني عنه قال فان قال ما وجه قول المحدث قد اجزت لك ان تحدث بما صح عندك من حديثي وحدث عني بما في كتابي هذا، وما الفرق بين ان يقول ذلك وبين ان لا يقوله، قيل له الفرق بين ذلك وفائدة المناولة والاجازة ان العدل الثقة اذا قال حدث عني بما في هذا الكتاب من حديثي وحدث بما صح عندك من حديثي فقد اجزت لك التحديث به لم يجز في صفته ان يقول ذلك وهو شاك في ما في كتابه ومرتاب به، فلا يقول حدث بما صح عندك من حديثي الا وهو في نفسه على صفة يجوز ان يحدث به عنه، فاذا لم يقل ذلك لم يجز التحديث لما ناوله ولم يجزه لانه يناول الكتاب الذي يشك فيما فيه، وقد يصح عند الغير من حديثه بما يعتقد في كثير منه انه لا يحدث به لعلل في حديثه هو اعرف بها كما انه قد يشهد بالشهادة من لا يجوز عنده ان يقيمها ولا ان يشهد شاهد عليها، واذا شهد على شهادته وكان ذلك

المخبر [1]

رآه الكتاب

عندنا انتهى الى المحدث ... [illegible]

يا ابا القاسم الكريم المحيا :: زانك الله بالتقى والرشاد
وتولاك بالكفاية والعز وطول البقاء والاسعاد
اروعني هذا الكتاب فقد هذبت ما قد حواه من مستفاد
وشكلت الحروف منه فقامت :: لك بالشكل في نظام السداد
جاء مستلخصا لمسلك المعاني :: كالدنانير من يد النقاد ::
نظم شعر ونثر قول يروقا :: ن كنون الرياض غب العهاد ::
لا يعنيك بالهجاء والاشكال في الخط بين ضاد وصاد ::
وكان السطور منه سموط :: بل عقود يلحن في اجياد ::
فتحفظ ما فيه من مُلَح الا :: داب واضبط طرائق الاسناد ::
واحذر اللحن في الرواية والتحريف فيها والكسر في الانشاد ::
والقياس الجلي يوجدك الاخبار في نشره على الافراد ::

باب الرواية عن الوصية بالكتب

[illegible]

انبا محمد بن احمد بن رزق قال انبا عثمان بن احمد الدقاق قال حدثنا حنبل بن اسحاق قال حدثني ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل قال ثنا اسمعيل ابن ابراهيم قال ثنا ايوب قال اوصى لي ابو قلابة بكتب فاتيت بها من الشام فاعطيت كراءها بضعة عشر درهما :: محمد بن الحسين القطان قال ثنا عبد الله ابن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد قال مات ابو قلابة بالشام فاوصى بكتبه لايوب فارسل ايوب فجيء به على راحلة قال ايوب فلما جاءني قلت لمحمد جاءني كتب ابي قلابة فما حدث منها قال نعم قال لا آمرك ولا انهاك :: ابن رزق قال انبا اسماعيل بن ٧ ثم ح
علي الخطبي وابو علي بن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان قالوا ثنا عبد الله ابن احمد قال حدثني ابي قال ثنا عفان قال ثنا حماد عن ايوب قال قلت لمحمد ما ترى في كتب ابي قلابة قد جاءت اروي منها قال نعم ثم قال بعد ذلك لا آمرك

فهذا سماعي من رجال لقيتهم ... لهم ورع في دينهم وعقول
فان شئتم فاروه عني فانما ... يقولون ما قد قلته واقول
الا فاحذروا التصحيف فيه فانما ... يحول من تصحيفه المعقول

كذا رواه لنا ابو نعيم على فساد الشعر وقد حدثني عبيد الله بن ابي الفتح الفارسي قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا حبشون الخلال قال ثنا عمر بن الحسن بطريق مكة قال سألت ابا الاشعث احمد بن المقدام العجلي ان يجيز لبعض اخوانه شيئا من حديثه قال فكتب اليهم على ظهر الكتاب شعر

كتابي اليكم فافهموه فانه ... رسولي اليكم والكتاب رسول
فهذا سماعي من رجال لقيتهم ... لهم ورع مع فهمهم وعقول
سماعي الا فاحكوه عني فانكم ... تقولون ما قد قلته واقول
الا فاحذروا التصحيف فيه فربما ... تغير عن تصحيفه فيحول

حدثني ابو جعفر محمد بن علي بن جعفر الوغراوندي بالكرج قال انشدنا الحسين بن محمد بن الحسين الدينوري الثقفي قال انشدنا ابو علي الحسين بن محمد المقرئ قال انشدني ابو بكر بن مجاهد قال انشدني محمد بن الجهم السمري شعر

اتاني اناس يسألون اجازة ... كتاب المعاني والعجول مغفل
فقلت لهم فيه من النحو غامض ... وهمز وادغام خفي ومشكل
وما فيه جمع الساكنين كلاهما ... وبزاليه قد يشار وينقل
ولا يؤمن التحريف فيه لطوله ... وتصحيف اشباه باخرى تبدل
واكره فيما قد سالتم غروركم ... ولست بما عندي من العلم ابخل
فمن يروه فليروه بصوابه ... كما قاله القراء فالصدق اجمل

اخبرني علي بن احمد المؤدب قال ثنا احمد بن اسحاق قال انا ابو بكر الحسن ابن عبد الرحمن بن خلاد القاضي قال كتب الي بعض وزراء الملوك يسألني اجازة فكتبت الكتاب اليه ووقعت عليه شعر

يا ابا

جماعة الرواية في الوجادة في الكتب.

ذكر بعض اخبار من المتقدمين تروي عن [illegible]

ذكر بعض من اجاز الرواية عن الوجادة [illegible]

انبا الحسن بن ابي بكر بن شاذان قال انبا احمد بن سلمان النجاد الفقيه قال ثنا اسماعيل بن اسحاق قال ثنا اسحاق بن محمد الفروي قال ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه وجد في قائم سيف عمر بن الخطاب رضي الله عنه صحيفة فيها ليس فيما دون خمس من الابل صدقة فاذا كانت خمساً ففيها شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين اربع شياه فاذا بلغت خمساً وعشرين ففيها ابنة مخاض وذكر الحديث بطوله. انبا محمد بن الحسين قال انبا عبد الله بن جعفر قال انبا يعقوب بن سفيان قال حدثني ابو بكر الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا مساور يعنى الوراق عن اخيه سيار قال قيل للحسن يا ابا سعيد عمن هذه الاحاديث التي تحدثنا قال صحيفة وجدناها. انبنا ابن رزق قال اخبرنا عثمان بن احمد قال ثنا حنبل بن اسحاق قال ثنا علي يعنى ابن المديني قال سمعت يحيى هو ابن سعيد يقول قال التيمي ذهبوا بصحيفة جابر الى الحسن فرواها او قال فاخذها وانى لي بها فلم اروها، قلت ليحيى سمعت هذا من التيمي فقال برأسه اي نعم. انبا ابن الفضل قال انبا دعلج قال انبا احمد بن علي الابار قال ثنا الحسن يعنى ابن علي الحلواني قال ثنا عفان قال قال لي همام بن يحيى قدمت ام سليمان السكري بكتاب سليمان فقرئ علي ثابت وقتادة وابي بشر والحسن ومطرف فرووها كلها - واما ثابت فروى بها حديثاً واحداً. انبا ابو نعيم الحافظ قال ثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال ثنا علي بن عبد الله المديني قال قال يحيى رأيت في كتاب عندي عتيق لسفيان حدثني عبد الله بن ذكوان ابو الزناد قال حدثني ابن سعيد قال حدثني ابو صالح مولى السفاح حديث زيد عجل لي واضع لك قال هذا يجيء من اجل توصيتك

ولا نخالف ... يقال ان ايوب كان قد سمع تلك الكتب غير انه لم يحفظها فلذلك
استفتى محمد بن سيرين عن التحديث منها ولا فرق بين ان يوصي العالم الرجل
بكتبه وبين ان يشتريها ذلك الرجل بعد موته في انه لا يجوز الرواية
منها الا على سبيل الوجادة وعلى ذلك ادركنا كافة اهل العلم اللهم الا ان
يكون تقدمت من العالم اجازة لهذا الذي صارت الكتب له بان يروي
عنه ما يصح عنده من سماعاته فيجوز ان يقول فيما يرويه من الكتب
اخبرنا وحدثنا على مذهب من اجاز ان يقال ذلك في احاديث الاجازة
مع انه قد كره الرواية عن الصحف التي ليست مسموعة غير واحد من السلف
ابو منصور محمد بن عيسى الهمذاني قال ثنا صالح بن احمد الحافظ قال
انبا احمد بن محمود قراءة ثنا محمد بن ابي هارون قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا
محمد بن مخلد الحمصي قال ثنا سويد عن حصين بن عبد الرحمن عن ابي
عبد الرحمن السلمي قال قال عمر بن الخطاب اذا وجد احدكم كتابا فيه علم
لم يسمعه من عالم فليدع باناء وماء فلينقعه فيه حتى يختلط سواده مع
بياضه ۞ محمد قال ثنا صالح قال ثنا ابو علي الحسن بن يزيد الدقيقي قال
ثنا عمر بن جعفر الطبري قال ثنا عبد الرحمن بن موسى قال ثنا الخليل بن
سعيد قال ثنا سليمان بن عيسى عن ابن عون قال قلت لابن سيرين ما
تقول في رجل يجد الكتاب يقرؤه او ينظر فيه قال لا حتى يسمعه من ثقة انبا
محمد بن الحسين القطان قال انبا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان
قال ثنا محمد بن ابي عمر قال ثنا سفيان قال سمعت عاصما يقول اردت ان
اضع عند ابن سيرين كتابا من كتب العلم فابى ان يقبل وقال
لا يبيت عندي كتاب ۞ ابو الفضل قال انبا دعلج بن احمد قال انبا
احمد بن علي الابار قال حدثني ابو عمار يعني الحسين بن حريث قال سمعت
وكيعا لا ينظر في كتاب لم يسمعه لا يامن ان يعلق قلبه منه واجاز

ذمه وتبجح بعضهم بالبراءة منه فمما حفظنا عمن كان يكرهه ويذمه ما
علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال انبا علي بن محمد بن احمد المصري قال
ثنا محمد بن عبد العزيز بن مقلاص قال سمعت ابي يقول سمعت الشافعي يقول
قال شعبة بن الحجاج التدليس اخو الكذب ° ابو جعفر محمد بن جعفر
ابن علان الوراق قال انبا ابو الفتح محمد بن الحسين الفرقي قال ثنا الحسن بن
علي قال ثنا بندار قال ثنا غندر قال سمعت شعبة يقول التدليس
في الحديث اشد من الزنا ولان اسقط من السماء احب الي من ان ادلس °
ابو بكر البرقاني قال انبا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي قال
انبا الحسين بن ادريس قال ثنا ابن عمار قال سمعت المعافى يقول سمعت
شعبة يقول لان ازني احب الي من ان ادلس فقلت له يا ابا سعود
ما تقول انت في التدليس قال ادنى ما فيه التزيين ° ابو القاسم
الازهري قال ثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال ثنا محمد بن احمد بن
يعقوب بن شيبة قال ثنا جدي قال سمعت سليمان بن حرب يقول سمعت
جرير بن حازم يقول وذكر التدليس والمدلسين فعابه وقال ادنى
ما يكون فيه انه يري الناس انه سمع ما لم يسمع ° وقال ثنا جدي
قال سمعت الحسن بن علي يقول سمعت ابا اسامة خرب الله بيوت المدلسين
ما هم عندي الا كذابين ° اخبرنا ابراهيم بن محمد بن سليمان الاصبهاني
المؤدب قال انا ابو بكر بن المقرئ قال نا علي بن محمد الرقي قال
ثنا المسيبي قال ثنا خالد بن خداش قال سمعت حماد بن زيد يقول
التدليس كذب ثم ذكر حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم المتشبع
بما لم يعط كلابس ثوبي زور قال حماد ولا اعلم المدلس الا متشبعا
بما لم يعط ° حدثني عبيد الله بن ابي الفتح قال انا احمد بن محمد بن عمران
قال نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال نا ابو الربيع الزهراني قال كان ابن

اسناده حدثني قال حدثنيه الحسين بن علي الطناجيري قال انبا عمر بن
احمد الواعظ قال ثنا محمد بن جعفر العسكري قال ثنا جعفر بن ابي عثمان
قال سمعت علي بن المديني يقول وائل بن داود لم يسمع من ابيه انما كانت
له صحيفة في بيته محمد بن عبد الواحد الاكبر قال انبا محمد بن العباس
الخزاز قال ثنا احمد بن سعيد السوسي قال ثنا العباس بن محمد قال سمعت
يحيى بن معين يقول ثنا وكيع قال سمعت شعبة يقول حديث ابي سفيان
عن جابر انما هي صحيفة اني ابو العلاء محمد بن علي الواسطي قال انبا ابو مسلم
ابن مهران قال انبا عبد المؤمن بن خلف قال النسفي قال سالت ابا علي صالح
بن مسلم البغدادي عن عمرو بن شعيب فقال ثقة ولكن احاديثه لا ادري
كيف هي واحاديثه صحيفة ورثوها ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن
عبد الله بن مهدي قال انبا ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة
قال ثنا جدي قال سمعت سليمان بن حرب واخبرني عبد الله بن يحيى
السكري قال انبا محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا جعفر بن محمد بن الازهر
قال ثنا ابن الغلابي واللفظ لحديثه قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد
عن قبيصة بن مروان بن المهلب عن ابي عمران الجوني قال كنا نسمع
بالصحيفة فيها علم فنتابها كما ينتاب الرجل الفقيه حتى قدم علينا ههنا
آل الزبير ومعهم قوم فقهاء ابن الفضل قال انبا دعلج انبا احمد بن
علي الابار قال ثنا ابو عبد الله ابن اخي وهب قال ثنا عمي قال ثنا
حيوة بن شريح عن يزيد بن ابي حبيب قال اودعني فلان كتابا او كلمة
تشبه هذه فوجدت فيه عن الاعرج قال وكان يحدثنا باشياء مما في الكتاب
ولا يقول انبا ولا ثنا

باب الكلام في التدليس

التدليس للحديث مكروه عند اكثر اهل العلم وقد عظم بعضهم الشافي
ذمه

عنه، وانما يفارق حاله حال المرسل بايهامه السماع ممن لم يسمع منه فقط وهو الموهن لامره فيوجب كون هذا المدلس متضمنا للارسال، والارسال لا يتضمن التدليس لانه لا يقتضي ايهام السماع ممن لم يسمع منه، ولهذا المعنى لم يذم العلماء من ارسل الحديث، وذموا من دلسه، والتدليس يشتمل على ثلاثة احوال يقتضي ذم المدلس وتوهينه، احدها ما ذكرناه من ايهامه السماع ممن لم يسمع منه وذلك مقارب الاخبار بالسماع ممن لم يسمع منه، والثانية عدوله عن الكشف الى الاحتمال، وذلك خلاف موجب الورع والامانة، والثالثة ان المدلس انما لم يبين من بينه وبين من روى عنه لعلمه بانه لو ذكره لم يكن مرضيا مقبولا عند اهل النقل فلذلك عدل عن ذكره وفيه ايضا انه انما لا يذكر من بينه وبين من دلس عنه طلبا للتوهيم علو الاسناد والانفة من الرواية عمن حدثه، وذلك خلاف موجب العدالة ومقتضى الديانة من التواضع في طلب العلم وترك الحمية في الاخبار باخذ العلم عمن اخذه، والمرسل المبين بريء من جميع ذلك.

ذكر شيء من [illegible]

اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال لم يسمع سعيد بن ابي عروبة من الحكم بن عتيبة شيئا، ولا من حماد، ولا من عمرو بن دينار، ولا من هشام بن عروة، ولا من اسماعيل بن ابي خالد، ولا من عبد الله بن عمر، ولا من ابي بشر، ولا من زيد بن اسلم، ولا من ابي الزناد، قال ابي وقد حدث عن هؤلاء كلهم ولم يسمع منهم شيئا. انا علي بن محمد بن الحسن الحربي قال انا عبد الله بن عثمان الصفار قال انا محمد بن عمران الصيرفي قال ثنا عبد الله بن علي بن المديني قال سألت ابي عن حديث رواه عبد المجيد

سعيد بن ابي عروبة

من

المبارك يقول لان اخر من السماء احب الي من ان ادلس حديثا اخبرنا
احمد بن محمد بن غالب قال لنا ابو بكر الاسماعيلي قال اخبرني عبد الله بن محمد
الفريابي قال سمعت هاشم بن زهير اخا الفياض قال كان وكيع ربما قال
في الحديث حدثنا وربما لم يقل قال فقلنا لجار لنا يقال له ابو الوفا لا يحسن شيئا
سله لم يقل في بعضه حدثنا ولا يقول في بعضه قال فتقدم اليه فساله فقال له
وكيع اما وجد القوم خطيبا غيرك نحن لا نستحل التدليس في الثياب فكيف
في الحديث ابو سعد الماليني قال انا عبد الله بن عدي الحافظ قال سمعت
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم امام مسجد ابي حنيفة
يقول سمعت محمد بن موسى السواق قال ابن الشاذكوني لما حضرته الوفاة اللهم
ما اعتذرت فاني لا اعتذر اليك ما قذفت محصنة ولا دلست حديثا قال
عبد الرحمن وذكر خصلة اخرى فنسيتها اخبرنا الحسن بن ابي طالب قال انا
محمد بن عمران قال نا احمد بن محمد بن ابي حامد صاحب بيت المال قال
سمعت عباسا الدوري يقول حدثني بعض اصحابنا قال قال عبد الرزاق
قدمت مكة فمكثت ثلاثة ايام لا يجيئني اصحاب الحديث فمضيت وطفت
وتعلقت باستار الكعبة وقلت يارب مالي اكذاب انا امدلس انا قال فرجعت
الى البيت فجاؤني والتدليس على ضربين قد افردنا في كل واحد منهما بشرحه
وبيانه كتابا الا انا نورد في هذا الكتاب شيئا منه اذ كان مقتضاه فالضرب
الاول تدليس الحديث الذي لم يسمعه الراوي ممن دلسه عنه بروايته اياه
على وجه يوهم انه سمعه منه ويعدل عن البيان بذلك ولو بين انه لم يسمعه
من الشيخ الذي دلسه عنه فكشف ذلك لصار ببيانه مرسلا الحديث غير
مدلس فيه لان الارسال للحديث ليس بايهام المرسل كونه سامعا ممن لم يسمع
منه وملاقيا لمن لم يلقه الا ان التدليس الذي ذكرناه متضمن للارسال
لا محالة من حيث كان المدلس ممسكا عن ذكر من بينه وبين من دلس
عنه

من عمرو بن دينار قال دعه لا يفسده قال يا ابا محمد سماع من عمرو بن دينار
قال ويحك لا يفسده ابن جريج عن عمرو بن دينار قال يا ابا محمد سماع
من ابن جريج قال ويحك لم تفسده الضحاك بن مخلد ابو عاصم عن ابن
جريج قال يا ابا محمد سماع من ابي عاصم قال ويحك لم تفسده حدثني علي
ابن المديني عن الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال
ابن عيينة تلوموني على علي بن المديني لما اتعلم منه اكثر مما يتعلم مني
اخبرنا ابو الوليد الحسن بن محمد الدربندي قال انبا محمد بن احمد بن محمد
ابن سليمان الحافظ ببخارا قال انبا علي بن محمد بن جعفر بن حرب الكناني
السراج قال ثنا محمد بن علي بن الحسن البلخي قال ثنا ابو بكر محمد بن سعيد بن
قتيبة بخاري الاصل قال ثنا محمد بن سهل بن طرخان يعرف بالكاتب قال
ثنا محمد بن سلام البيكندي قال ثنا عبد الله بن المبارك قال قلت لشريك
ابن عبد الله النخعي تعرف ابا سعيد البقال قال اني والله اعرفه عالي
الاسناد انا حدثته عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن ابي مريم عن
عبد الله بن مغفل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم الندم توبة فتركني وترك عبد الكريم وترك زياد بن ابي مريم
وحدث عن عبد الله بن مغفل عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم محمد بن الحسين القطان قال انبا دعلج بن احمد قال انبا
احمد بن علي الابار قال ثنا ابو هشام قال ثنا يحيى بن آدم قال حدثت
شابا من اهل الحديث عن سفيان عن مجالد عن الشعبي فقال الشاب هشيم
والله عنى عن سفيان عن مجالد عن الشعبي هو وقال الابار ثنا ابو عمار
الحسين بن حريث قال سمعت الفضل يعني ابن موسى يقول قيل لهشيم
ما يحملك على هذا يعني التدليس قال انه اشهى شيء ابو القاسم
الازهري قال ثنا احمد بن ابراهيم بن الحسن قال ثنا عبد الله بن محمد البغوي

ابو سعيد البقال

هشيم

ابن جريج
ابن عبد العزيز بن ابي رواد عن ابن جريج عن المُطّلب بن عبد الله بن حَنْطب
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرضت علي اجور
امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد قال ابن جريج لم يسمع من
المطلب بن عبد الله بن حَنْطَب كان ياخذ عن ابن ابي يحيى عنه انبا
ابو بكر البرقاني قال انبا محمد بن عبد الله بن خميرويه قال انبا الحسن بن
الاعمش
ادريس قال سمعت ابن عمار يقول كان ابو معاوية اذا ذهب في حاجة
اوصى من يترك عند الاعمش ان يحفظ عليه ما يسمر بعده قال فكان يجيئ
فيساله عما مر بعده قال فجئت يوما فذكروا لي انه ذكر عن مجاهد من
ايجاب المغفرة اطعام المسلم السغبان قال فسالته عنه قال فقال اليس انت
حدثتني به عن هشام عن سعيد العلاف عن مجاهد قال فقلت لم فحدثني
به فحدثه به قال ابن عمار فالقى الاعمش ابا معاوية وهشاما وسعيدا
وقال مجاهد ثم قال ابن عمار حدثنا ابو معاوية عن هشام بن حسان
عن سعيد العلاف عن مجاهد قال من ايجاب المغفرة اطعام المسلم السغبان
محمد بن يوسف القطان النيسابوري قال انبا محمد بن عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو الطيب محمد بن احمد الكرابيسي قال ثنا ابراهيم بن محمد المروزي
سفيان بن عيينة
قال ثنا علي بن خشرم قال كنا عند سفيان بن عيينة في مجلسه فقال الزهري
فقيل له حدثكم الزهري فسكت ثم قال الزهري فقيل له سمعته من الزهري
فقال لا لم اسمعه من الزهري ولا ممن سمعه من الزهري حدثني عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عبيد الله بن ابي الفتح قال انبا عمر بن محمد بن
علي الناقد قال ثنا عبد الله بن ناجية قال ثنا ابو رفاعة عبيد الله بن محمد بن
حبيب القاضي قال ثنا ابراهيم بن بشار الرمادي قال ثنا ابن عيينة
عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد بن علي قال كان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم اذا جاءه لم يبينه ولم يقبله قال فقال له رجل يا ابا محمد سماع

من عمرو

يرى انه قد سمعه منه ولا يكون ذلك ايضا عنده الا عن ثقة فاما من دلس عن غير ثقة
وعمن لم يسمع هو منه فقد جاوز حد التدليس الذي رخص فيه من رخص من العلماء
انا محمد بن جعفر بن علان الوراق قال قال انا ابو الفتح الازدي الحافظ تدلس فذكره
اهل العلم بالحديث مثل شعبة وغيره التدليس في الحديث وهو قبيح ومهانة والتدليس
على ضربين فان كان تدليسا عن ثقة لم يحتج ان يوقف على شيء وقبل منه ومن كان
يدلس عن غير ثقة لم يقبل منه الحديث اذا ارسله حتى يقول حدثني او سمعت فنحن
نقبل تدليس ابن عيينة ونظرائه لانه يحيل على مليء ثقة ولا نقبل من الاعمش
تدليسه لانه يحيل على غير مليء والاعمش اذا سالته عمن هذا قال عن موسى بن طريف
وعباية بن ربعي وابن عيينة اذا وقفته قال عن ابن جريج ومعمر ونظرائهما فهذا
الفرق بين التدليسين حدثني ابو القاسم الازهري قال نا عبد الرحمن بن عمر الخلال
قال نا محمد بن احمد بن يعقوب قال نا جدي قال سالت يحيى بن معين عن
التدليس فكرهه وعابه قلت له افيكون المدلس حجة فيما روى او حتى
يقول حدثنا واخبرنا فقال لا يكون حجة فيما دلس وقال جدي سالت علي
ابن المديني عن الرجل يدلس ايكون حجة فيما لم يقل حدثنا قال اذا كان الغالب
عليه التدليس فلا حتى يقول حدثنا قال علي والناس يحتاجون في حديث سفيان
الى يحيى القطان لحال الاخبار يعني على ان سفيان كان يدلس وان يحيى القطان
كان يوقفه على ما سمع مما لم يسمع قلت اللفظ الذي يرتفع به الايهام ويزول
به الاشكال في رواية المدلس ان يقول سمعت فلانا يقول او يقول ويحدث
ويخبر او قال لي فلان او ذكر لي او حدثني واخبرني من لفظه او حدث
وانا اسمع او قرئ عليه وانا حاضر وما يجري مجرى هذه الالفاظ مما لا يحتمل
غير السماع وما كان سبيله انا محمد بن احمد بن رزق قال انا عثمان بن احمد
قال نا حنبل بن اسحق قال حدثني ابو عبد الله قال نا ابو داود قال قال شعبة
كنت اعرف اذا حدثنا قتادة ما سمع مما لم يسمع كان اذا جاء ما سمع قال نا انس

سفيان الثوري

قال حدثني احمد بن زهير قال سمعت يحيى يقول الثوري امير المؤمنين في الحديث وكان يدلس ... محمد بن جعفر بن علان قال انبا ابو الفتح محمد بن الحسين الحافظ قال ثنا الحسن بن علي قال ثنا محمد بن يحيى الازدي قال سمعت يزيد بن هارون يقول قدمت الكوفة فما رأيت بها احدا الا وهو يدلس الا مسعر بن كدام وشريك ٥ واخبار المدلسين يتسع وقد ذكرت اسماءهم وسقت كثيرا من رواياتهم المدلسة في كتاب التبيين لاسماء المدلسين فغنيت عن اعادتها في هذا الموضع ٥ وقال فريق من الفقهاء واصحاب الحديث ان خبر المدلس غير مقبول لاجل ما قدمنا ذكره من ان التدليس يتضمن الايهام لما لا اصل له وترك تسمية من لعله غير مرضي ولا ثقة وطلب توهم علو الاسناد وان لم يكن الامر كذلك ٥ وقال خلق كثير من اهل العلم خبر المدلس مقبول لانهم لم يجعلوه بمثابة الكذاب ولم يروا التدليس ناقضا لعدالته ٥ وذهب الى ذلك جمهور من قبل المراسيل من الاحاديث وزعموا ان نهاية امره ان يكون التدليس بمعنى الارسال ٥ وقال بعض اهل العلم اذا دلس المحدث عمن لم يسمع منه ولم يلقه وكان ذلك الغالب على حديثه لم تقبل رواياته ٥ واما اذا كان تدليسه عمن قد لقيه وسمع منه فيدلس عنه رواية ما لم يسمعه منه فذلك مقبول بشرط ان يكون الذي يدلس عنه ثقة ٥ وقال آخرون خبر المدلس لا يقبل الا ان يورده على وجه مبين غير محتمل للايهام فان اورده على ذلك قبل وهذا هو الصحيح عندنا وسنذكر كيفية اللفظ الذي يزيل عنه الايهام فيما بعد ان شاء الله ٥ ثنا ابو بكر احمد بن سليمان بن علي المقرئ الواسطي قال ثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال ثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة قال ثنا جدي قال بالتدليس جماعة من المحدثين لا يرون به بأسا وكرهه جماعة منهم ونحن نكرهه ومن رأى التدليس منهم فانما جوزه عن الرجل الذي قد سمع منه ويسمع من غيره عنه ما لم يسمعه منه فيدلسه

يري

رجلا يكون ضعيفا في الرواية او صغير السن و يحسن الحديث بالك وكان سليمان الاعمش و سفيان الثوري و بقية بن الوليد يفعلون مثل هذا ... ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان يوما حديثا ترك فيه رجلا فقيل له يا ابا عبد الله فيه رجل فقال هذا اسهل الطريق قرأت في كتاب ابي مسعود ابراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي انبا محمد بن احمد بن الفضل ابن شهريار قال انبا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال سمعت ابي وذكر الحديث الذي رواه اسحاق بن راهويه عن بقية قال حدثني ابو وهب الاسدي قال ثنا نافع عن ابن عمر قال لا تحمدوا اسلام امرئ حتى تعرفوا عقدة رايه قال ابي هذا الحديث له علة قل من يفهمها روى هذا الحديث عبيد الله بن عمرو عن اسحاق بن ابي فروة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعبيد الله بن عمرو وكنيته ابو وهب هو اسدي وكان بقية بن الوليد كنى عبيد الله ونسبه الى بني اسد لكيلا يفطن له حتى اذا ترك اسحاق بن ابي فروة من الوسط لا يهتدى وكان بقية من افعل الناس لهذا وتمرّ قال اسحاق في روايته عن بقية عن ابي وهب حدثنا نافع وهو وهم غير ان وجهه عندي ان اسحاق لعله حفظ عن بقية هذا الحديث ولم يفطن لما عمل بقية من تركه اسحاق من الوسط وبكنيته عبيد الله بن عمرو فلم يفتقد لفظ قول بقية في قوله ثنا نافع او عن نافع وقول ابي حاتم كله في هذا الحديث صحيح وقد روى الحديث عن بقية كما شرح قبل ان يغيره ويدلسه لاسحاق اخبرنا ابو بكر البرقاني قال انبا الحسين بن علي التميمي قال ثنا محمد بن المسيب ابو عبد الله قال ثنا موسى بن سليمان قال ثنا بقية قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تعجبوا الا سلام امرئ حتى تعرفوا

انا ما ذال

ونا الحسن وثنا مطرف وثنا سعيد واذا جاء ما لم يسمع يقول قال سعيد بن جبير
وقال ابو قلابة انبا ابو الحسين بن الفضل قال انبا دعلج قال انبا احمد بن علي
الابار قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا عبد الرحمان بن مهدي عن شعبة قال
كنت انظر الى فم قتادة فاذا قال ثنا كتبت واذا قال حدث لم اكتب انبا ابو نعيم الحافظ
قال ثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال علي بن
المديني قال قال يحيى بن سعيد لم اكن اهتم لسفيان ان يقول لمن فوقه قال سمعت
فلانا ولكن كان يهمني ان يقول هو سمعت فلانا وحدثني فلان فان قيل يجب
ان لا يقبلوا قول المدلس اخبرني فلان لان ذلك لفظ يستعمل في السماع وفي
غيره فيقال اخبرني على معنى المناولة والاجازة والمكاتبة يقال لا يلزم هذا
لانا قد بينا فيما تقدم ان قول حدثني واخبرني فلان لفظ موضوع ظاهره
للمخاطبة وانما استعمل ذلك فيما قرئ على المحدث والطالب يسمع وانما يستعمل
اخبرني في المناولة والاجازة والمكاتبة اتساعا ومجازا فان كان كذلك وجب
حمل الكلام على ظاهره المفيد للسماع ورفع اللبس والاشكال على ان المدلس
اذا قال اخبرني فلان وهو يرى استعمال ذلك جائزا في احاديث الاجازة
والمناولة والمكاتبة والمناولة وجب ان يقبل خبره لان اقصى حاله ان يكون
قوله اخبرني فلان انما هو اجازة مشافهة او مكاتبة وكل ذلك مقبول فان قيل
لم اذا عرف تدليسه في بعض حديثه وجب حمل جميع حديثه على ذلك مع
جواز ان لا يكون كذلك يقال لان تدليسه الذي بان لنا صير ذلك هو الظاهر
من حاله كما ان من عرف بالكذب في حديث واحد صار الكذب هو الظاهر
من حاله وسقط العمل بجميع احاديثه مع جواز كونه صادقا في بعضها
فكذلك حال من عرف بالتدليس ولو بحديث واحد فان وافقه ثقة على
روايته وجب العمل به لاجل رواية الثقة له خاصة دون غيره وربما
لم يسقط المدلس اسم شيخه الذي حدثه لكنه يسقط ممن بعده في الاسناد

رجلا

احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال انبا ابو محمد علي بن المغيرة الجوهري قال ثنا
احمد بن سعيد الدمشقي قال حدثني الزبير بن بكار قال حدثني رجل ثقة
قال قال لي ابو الحسن المدائني ابو اليقظان هو سحيم بن حفص وسحيم لقب
واسمه عامر بن حفص وكان لحفص ابن يقال له محمد وكان اكبر اولاده
فكنيته انا به ولم يكن يكنى وكان حفص اسود شديد السواد يعرف بالاسود
قال لي ابو اليقظان سمتني امي خمسة عشر يوما عبد الله فاذا قلت حدثنا ابو
اليقظان فهو ابو اليقظان واذا قلت سحيم بن حفص وعامر بن حفص وعامر
ابن ابي محمد وعامر بن الاسود وسحيم بن الاسود وعبد الله بن فائد وابو
اسحاق المالكي فهو ابو اليقظان حدثني القاضي ابو عبد الله الضيمري قال ثنا
علي بن الحسن الرازي قال ثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال ثنا احمد بن
زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول كان مروان بن معاوية يغير الاسماء
يعني على الناس يحدثنا عن الحكم بن ابي خالد وانما هو الحكم بن ظهير
انبا احمد بن ابي جعفر القطيعي قال ثنا يوسف بن احمد بن يوسف الصيدلاني
بمكة قال ثنا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي قال محمد بن سعيد المصلوب
يغيرون اسمه اذا حدثوا عنه فمروان الفزاري يقول محمد بن حسان ويقول
ايضا محمد بن ابي قيس ويقول محمد بن ابي زينب ويقول محمد بن ابي زكريا
ويقول محمد بن ابي الحسن وقال ابن عجلان وعبد الرحيم بن سليمان محمد بن
سعيد بن حسان بن قيس وبعضهم يقول عن ابي عبد الرحمن الشامي و
لا يسميه ويقولون محمد بن حسان الطبري وهذا كله محمد بن سعيد المصلوب
اخبرني علي بن ابي الحسين الدقاق قال قرات على الحسين بن هارون الضبي
عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد قال سمعت عبد الله بن احمد
ابن سوادة ابا طالب يقول قلب اهل الشام اسم محمد بن سعيد الزنديق
على مائة اسم وكذا وكذا اسما قد جمعتها في كتاب وهو الذي افسد كثيرا

انظر كتاب الضعفاء الجرح ... ومنه ... قال ابو ... حو ...

وربما قالوا عبد الله وعبد الرحمن وعبد الكريم وغير ذلك على وجه التعمية وينسبونه الى جده ويكنونه فيه الجد حتى يتسع الامر في هذا وقد بلغني عن بعضهم انه قال قلب اسمه ... كذا مائة اسم وما اظنه الا يكون ... قال ح

مالك بن انس

عقدة عقله • ويقال ان ما رواه مالك بن انس عن ثور بن زيد عن ابن عباس كان ثور يرويه عن عكرمة عن ابن عباس وكان مالك يكره الرواية عن عكرمة فاسقط اسمه من الحديث وارسله وهذا لا يجوز وان كان مالك يرى الاحتجاج بالمراسيل لانه قد علم ان الحديث عمن ليس بحجة عنده -

لا يرى

واما المرسل فهو احسن حالا من هذا لانه لم يثبت من حال من ارسل عنه انه ليس بحجة • انبا ابو بكر احمد بن محمد بن ابراهيم الاشناني بنيسابور قال سمعت ابا الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت ابا سعيد عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت يحيى بن معين وسئل عن الرجل يلقي الرجل الضعيف من بين ثقتين فيوصل الحديث ثقة عن ثقة ويقول انقص الحديث واصل ثقة عن ثقة يحسن الحديث بذلك فقال لا يفعل لعل الحديث عن كذاب ليس بشيء فاذا هو قد حسنه وثبته ولكن يحدث به كما روى قال ابو سعيد كان الاعمش ربما فعل ذا • واما الضرب الثاني من التدليس وهو ان يروي المحدث عن شيخ سمع منه حديثا فغير اسمه او كنيته او نسبه او حاله المشهور من امره لئلا يعرف والعلة في فعله ذلك يكون شيخه غير ثقة في اعتقاده او في امانته او يكون متاخر الوفاة قد شارك الراوي عنه جماعة دونه في السماع منه او يكون اصغر من الراوي عنه سنا او تكون احاديثه التي عنده عنه كثيرة فلا يحب تكرار الرواية عنه فيغير حاله لبعض هذه الامور وانا اسوق من اخبار من كان يفعل ذلك بعض ما تيسر ان شاء الله • انبا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل قال ثنا ابي قال بلغني ان عطية كان ياتي الكلبي فياخذ عنه التفسير وكان يكنيه بابي سعيد فيقول قال ابو سعيد وكان هشيم يضعف حديث عطية قلت الكلبي يكنى ابا النضر وانما غير عطية كنيته ليوهم الناس انه يروي عن ابي سعيد الخدري التفسير الذي كان ياخذه عنه • انبا ابو عبد الله

التدليس بتغيير الاسماء

عطية السعدي

احمد

مات مرابطًا مات شهيدًا فحدث عني من مات مريضًا مات شهيدًا ونسبني الى جدي
من قبل ابي ابراهيم بن ابي عطاء قلت هو ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى الاسلمي
واسم ابي يحيى سمعان مولى عمرو بن عبد شمس ويقال ان ابن جريج ايضًا
روى عنه فقال ثنا ابو الذئب وروى عنه محمد بن عمر الواقدي احاديث كثيرة
قال في بعضها ثنا ابو اسحاق بن محمد وقال في موضع آخر ثنا ابو اسحاق الاسلمي
وفي موضع آخر ابو اسحاق بن ابي عبد الله وروى عنه عبد الرزاق بن همام
فقال ثنا الاسلمي محمد وروى عنه سعيد بن سليمان بن سعيد الاسلمي شيخ ليعقوب
ابن محمد الزهري فقال حدثني ابو اسحاق بن سمعان وروى عنه مروان بن معاوية
فسماه عبد الوهاب المغربي وقد ذكرنا روايات هؤلاء المذكورين عنه
في كتابنا الموضح لاوهام الجمع والتفريق وذكرنا ايضًا فيه خلقًا كثيرًا من قوم
غيروا اسماءهم وانسابهم المشهورة فمنهم محمد بن محمد بن سليمان الباغندي
كان يروي عن يحيى بن ابي طالب فيقول ثنا عبد الله الزبرقان وعن محمد
ابن غالب التمتام فيقول ثنا عبد الله بن غالب التمار ومحمد بن المظفر الحافظ
كان يروي عن ابي الحسين عمر بن الحسن الاشناني فيقول ثنا عبد الله بن الحسن
الشيباني وعن عبد الباقي بن قانع القاضي فيقول ثنا عبد الله بن مرزوق
وابو بكر محمد بن القاسم الانباري كان يروي عن محمد بن خلف بن المرزبان
فيقول ثنا عبد الله بن خلف وابو عبيد الله المرزباني كان يروي عن محمد بن
يحيى الصولي فيقول ثنا ابو بكر الجرجاني والحارث بن ابي اسامة حدث عن
ابي بكر بن ابي الدنيا المصنف وقال ثنا ابو بكر الاموي وقال في موضع سنيف
آخر ثنا عبد الله بن عبيد وفي موضع آخر ثنا عبد الله بن سفيان الاموي
وفي موضع آخر ثنا ابو بكر بن سفيان الكوفي وابراهيم الحربي حدث عن
علي بن داود القنطري فقال ثنا علي بن ابي سليمان وحدث الحارث بن ابي
اسامة عن اخيه محمد فقال ثنا محمد بن ابي سليمان وثنا ابو معاوية الضرير عن

من حديثهم قال ابو العباس بن سعيد محمد بن سعيد الاسدي ابو عبد الله الشامي
ويقال ابو عبد الرحمان المصلوب في الزندقة وقال عبد الرحمان يعني ابن سليمان بن محمد
ابن غانم قال ابو معاوية ابو قيس محمد بن عبد الرحمان وربما قال عبد الرحيم
ابن ابي قيس ويقال الزبضي ويقال الطبري ويقال محمد بن حسان ويقال محمد
ابن عبد الرحمان وعند الثوري والحسن بن صالح وقال المقري عن سعيد بن
ايوب عن ابن عجلان عن محمد بن سعيد بن حسان بن قيس وهو هذا انبا ابو بكر
البرقاني قال ثنا يعقوب بن موسى الاردبيلي قال ثنا احمد بن طاهر الميانجي
قال ثنا سعيد بن عمرو البردعي قال قال ابو زرعة قلت لابن نمير شيخ يحدث
عنه الحماني يقال له علي بن سويد فقال لم يتفطن من هذا قلت لا قال هذا
معلى بن هلال جعل الحماني معلى عليا ونسبه الى جده وهو معلى بن هلال
ابن سويد وحديث الحماني عنه ابو الحسن محمد بن عمر بن عيسى
البلدي قال انبا ابو العباس احمد بن ابراهيم الامام ببلد قال ثنا علي بن
حرب قال ثنا يحيى بن عبد الحميد قال ثنا علي بن سويد عن نفيع ابي داود عن
جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يغفر للمؤذن مد صوته
ويشهد له يوم القيامة كل من سمع صوته من شجر او حجر او مدر او بشر
او رطب او يابس ويكتب له اجر من صلى باذانه وساق حديثا طويلا
ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب الاصم
يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول
من مات مريضا مات شهيدا كان ابن جريج يقول فيه ابراهيم بن ابي عطاء
يكني عن اسمه وهو ابراهيم بن ابي يحيى وكان قدريا رافضيا انبا محمد
ابن الحسين القطان قال انبا دعلج بن احمد قال انبا احمد بن علي الابار قال ثنا
ابن ابي سكينة الحلبي قال سمعت ابراهيم بن ابي يحيى يقول حضر الله
بيني وبين مالك بن انس هو سماني قدريا واما ابن جريج فاني حدثته من
ملت

يعرف بالاسم او سمى من يعرف بالكنية فقد جهل العلم قال الخطيب وفي

الجملة فان كل من روى عن شيخ شيئا سمعه منه وعدل عن تعريفه

بما اشتهر من امره فخفي ذلك على سامعه لم يصح الاحتجاج بذلك الحديث

للسامع لكون الذي حدث عنه في حال ثابت الجهالة معدوم العدالة ومن كان

هذا صفته فحديثه ساقط والعمل به غير لازم على الاصل الذي ذكرناه

فيما تقدم والله اعلم

باب القول في الرجلين يشتركان في الاسم والنسب فيختلف الرواية

باب القول في الرجلين يشتركان في الاسم والنسب ويختلفان في...

عن احدهما من غير بيان واحدهما عدل والاخر فاسق مثال ما ذكرناه

ان اسماعيل بن ابان الغنوي شيخ كان بالكوفة غير ثقة واسماعيل بن

ابان الوراق كان بها ايضا ثابت العدالة وعصرهما متقارب وقد ذكرهما

يحيى بن معين فقال فيما حدثني عبيد الله بن ابى الفتح قال ثنا ابراهيم

ابن شاذان قال ثنا اسماعيل السكري قال سمعت عباس بن محمد يقول

عثمان بن صح

سمعت يحيى بن معين يقول اسماعيل بن ابان الغنوي كذاب لا يكتب

حديثه واسماعيل بن ابان الوراق ثقة وكان يعقوب بن ابي شيبة بن الصلت

قد كتب عنهما جميعا فلو ورد حديث ليعقوب عن اسمعيل بن ابان لم يبين

في الرواية اي الرجلين هو ولا عرف السامع ما تميز ذلك من جهة العلم

لشيوخهما والاستدلال بروايتهما وجب التوقف فيه وترك العمل به لانه

لا يؤمن ان يكون رواية الغنوي الذي ثبت جرحه وقد بينا فيما سلف

انه لا يجوز العمل بخبر من لا يعرف عدالته ولا يؤمن ان يكون مجروحا اللهم

الا ان يكون يعقوب قد قال انما اخبركم عن الثقة العدل الذي له هذا الاسم

والنسب ولا اروي لكم عن الاخر شيئا فاما اذا لم يبين ذلك بوجه من الوجوه

ولا كان للسامع سبيل الى التعيين فلا سبيل الى العمل بالخبر لاجل ما ذكرناه

ومما يضاهي امر اسمعيل بن ابان ان في رواية الحديث اثنين يقال لكل واحد

بن عمارة فقال ثنا عبد الله بن عبد الرحمان شيخ كان في بجيلة ٥ وبشار بن بشر
الفزاري حدث عن علي بن غراب فقال ثنا علي بن عبد العزيز ٥ وحدث عنه
مروان بن معاوية فقال ثنا علي بن ابي الوليد ٥ وحدث ابو بكر بن مجاهد
عن ابي بكر بن ابي داؤد السجستاني فقال ثنا عبد الله بن ابي عبد الله ٥ وحدث
ايضا عن محمد بن الحسن بن زياد النقاش قال ثنا محمد بن سند ٥ وروى ابو حفص
ابن شاهين عن النقاش قال ثنا محمد بن ابي سعيد الموصلي ٥ وحدث مروان
ابن معاوية الفزاري عن ابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحارث فقال ثنا
ابراهيم بن ابي حصن ٥ وحدث ابو بكر بن ابي الدنيا عن ابراهيم بن
سعيد الجوهري فقال ثنا ابراهيم بن عثمان ٥ وفي موضع آخر فقال ثنا
ابو اسحاق الجزري ٥ وحدث محمد بن محمد بن سليمان الباغندي عن اسحاق
ابن شاهين الواسطي فقال ثنا اسحاق بن ابي عمران ٥ وحدث عبد الله بن احمد
ابن حنبل عن اسحاق بن منصور الكوسج فقال حدثنا اسحاق بن ابي
عيسى ٥ وحدث ايضا عن زهير بن محمد بن عمير فقال ثنا زهير بن ابي زهير ٥ وعن الحكم بن موسى فقال ثنا الحكم بن ابي زهير ٥ وحدث
يعقوب بن شيبة عن احمد بن محمد بن حنبل فقال ثنا احمد بن هلال ٥
وروى قيس بن الربيع عن ابي خالد عمرو بن خالد الواسطي قال ثنا عمير
مولى عنبسة بن سعيد ٥ وروى عبد الله بن عمر المعروف بمشكدانه عن
اسيد بن زيد الجمال عن عمرو بن شمر فقال ثنا ابو محمد مولى بني هاشم
عن عمرو بن ابي عمرو ٥ واستيفاء ما ورد في هذا المعنى يطول فمن احب
الوقوف عليه بكماله فلينظر في كتابنا الذي قدمنا ذكره ٥ حدثني العلاء بن
حزم الاندلسي قال انا محمد بن الحسين بن بقاء الهمذاني قال انا جدي عبد الغني
ابن سعيد الازدي قال ثنا ابو بكر الذارع قال ثنا علان قال ثنا قبيصة قال
ثنا ابو سعيد الحداد واحمد بن داؤد قال سمعت وكيعا يقول من كنى من
يعرف

في الاصل تمير

حدثهم انس وابو العالية والحسن البصري اراد ابن سيرين انهم كانوا يأخذون
الحديث عن كل احد ولا يبحثون عن حاله لحسن ظنهم به وهذا الكلام قاله
ابن سيرين على سبيل التعجب منهم في فعلهم وكراهته لهم ذلك والله اعلم
انا محمد بن الحسين قال انا ابن درستويه قال ثنا يعقوب قال ثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد عن ابن عون عن محمد قال كان ههنا ثلثة يصدقون كل من حدثهم
قال سليمان كانه كره ذلك منهم [illegible] محمد بن عبيد الله المالكي انه قرأ على
القاضي ابي بكر محمد بن الطيب قال ولا يقبل خبر من جهلت عينه وصفته
لانه حينئذٍ لا سبيل الى معرفة عدالته ٥ هذا قول كل من شرط العدالة ولم يقبل
المرسل ٥ فاما من قال ان العدالة هي ظاهر الاسلام فانه يقبل خبر من جهلت
عينه لانه لا يكون الا مسلما ويجب عليهم ان لا يقبلوا خبره حتى يعلموا
مع اسلامه انه برئ من الفسق المسقط للعدالة ومع الجهل بعينه لا يؤمن ان
يكون ممن اصاب فسقا اذا ذكر عرفوه به [illegible] ولو قال الراوي حدثنا
الثقة وهو يعرفه بعينه واسمه وصفته الا انه لم يسمه لم يلزم السامع
قبول ذلك الخبر لان شيخ الراوي مجهول عنده ووصفه اياه بالثقة غير معمول
به ولا معتمد عليه في حق السامع لجواز ان يعرف اذا سماه للراوي بخلاف
الثقة والامانة ٥

فصل تعديل المبهم

باب حكم رواية المجهول الذي لم يسمه

[illegible] وهو [illegible] لا يصح الاحتجاج
بما كان على هذه الصفة لان الذي يحدث عنه مجهول عند السامع وقد ذكرنا
انه لو قال حدثنا الثقة ولم يسمه لم يلزم السامع قبول ذلك الخبر مع تزكية
الراوي وتوثيقه لمن روى عنه فبان لا يلزمه الخبر عن المجهول الذي لم يزكه
الراوي اولى ٥ انا ابو نعيم الحافظ قال ثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر
ابن موسى قال قال عبد الله بن الزبير الحميدي وان كان رجل معروفا بصحبة
رجل والسماع منه مثل ابن جريج عن عطاء او هشام بن عروة عن ابيه

منهم) اسماعيل بن مسلم، وهما بصريان في طبقة واحدة، وحدثا جميعاً عن الحسن البصري، نزل احدهما مكة فنسب اليها، وكنيته ابو ربيعة، وكان متروك الحديث، والآخر يكنى ابا محمد وهو ثقة، وقد ذكرهما أيضا يحيى بن معين فقال فيما أنبا ابو بكر احمد بن محمد بن ابراهيم الاشناني قال سمعت ابا الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان ابن سعيد الدارمي يقول وسألته يعني يحيى بن معين عن اسماعيل بن مسلم المكي فقال ليس بشيء قلت فاسمعيل بن مسلم العبدي فقال ثقة، في يمين بينهما، فان المتروك يعرف بالمكي، والآخر يعرف بالبصري والعبدي، وكان الضعيف يروي عنه سفيان الثوري ويزيد بن هارون وابو عاصم النبيل والثقة يروي عنه يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع وابو نعيم، فمن اشكل عليه امرهما في حديث وروي له عن احدهما فليميز بعض ما ذكرنا، والا وجب عليه التوقف عن العمل بذلك الخبر حتى يتضح له.

باب الرجل يروي الحديث ثم ينسى أن ... ممن ...

... عبيد الله بن ابي الفتح الفارسي قال انا محمد بن العباس الخزاز قال انا ابراهيم بن محمد الكندي قال انا ابو موسى محمد بن المثنى قال حدثني سهل يعني ابن بكار قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد قال كنت احدث الحسن بالحديث فاسمعه يحدث به، فاقول من حدثك؟ فيقول لا ادري الا انه ثقة، ... علي بن زيد كنت احدث الحسن يعني انه كان يذاكره بالحديث ... الحسن بعد، ولعل الحسن قد كان تقدم سماعه اياه من بعض الرواة الا انه لا يصح الاحتجاج لما هذه حاله لان الراوي للحسن مجهول، انا محمد ابن الحسين القطان قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب ابن سفيان قال ثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا ابن ادريس عن شعبة عن عبد الله بن صبيح عن محمد بن سيرين قال ثلاثة كانوا يصدقون من

حدثهم

ومثال ذلك انا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي قال ثنا ابو العباس محمد ابن احمد بن حمدان النيسابوري بخوارزم قال املي علينا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي قال ثنا ابو صالح الفراء محبوب بن موسى قال انا ابو اسحاق الفزاري قال ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي الزعراء او عن زيد بن وهب ان سويد بن غفلة الجعفي دخل على علي بن ابي طالب رضي الله عنه في امارته فقال يا امير المؤمنين اني مررت بنفر يذكرون ابا بكر وعمر بغير الذي هما له اهل من الاسلام لانهم يرون انك تضمر لهما على مثل ذلك وانهم لا يجترئوا على ذلك الا وهم يرون ان ذلك موافق لك وذكر حديث خطبة علي وكلامه في ابي بكر وعمر وقوله في آخره الا ولن يبلغني عن احد يفضلني عليهما الا جلدته حد المفتري قال ابو عبد الله البوشنجي هذا الحديث الذي سقناه ورويناه من الاخبار الثابتة لامانة حملته وثقة رجاله واتقان آثريه وشهرتهم بالعلم في كل عصر من اعصارهم الى حيث بلغ من نقله الى الامام الهادي علي بن ابي طالب رضي الله عنه حتى كانك شاهد حول المنبر وعلى قوله وليس مما يدخل اسناده وهن الاضعف لقول الراوي عن ابي الزعراء او عن زيد بن وهب لما العلة نتوهمه شكا فيه وليس مثل هذا بشك يوهن الخبر ولا يضعف به الخبر لانه حكاه عن احد الرجلين وكل منهما ثقة مامون وبالعلم مشهور انما لو كان الشك فيه ان يقول عن ابي الزعراء او عن غيره كان الوهن يدخله اذ لا يعلم الغير من هو فاما اذا صرح الراوي وافصح بالناقلين انه عن احدهما فليس هذا بموضع ارتياب فتفهموا رحمكم الله قال ابو بكر قد مثل ابو عبد الله البوشنجي الشك الذي يوهن الخبر بما اغنى عن كلامنا فيه ومثاله بل اشد وهنا منه ان يكون شك الراوي في سماعه الحديث من زيد او عمرو بعينهما واحدهما ثقة والآخر ثابت الجرح مثل ما انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا العباس ابن الوليد قال انا ابو شعيب قال اخبرني روح بن جناح عن عبد الملك بن حسين

وعمرو بن دينار عن عبيد بن عمير ومن كان مثل هولاء في ثقتهم ممن يكون
الغالب عليه السماع ممن حدث عنه فادرك عليه فيه انه لم يسمعه ولم يضره
ذلك في غيره حتى يدرك عليه فيه مثل ما ادرك عليه في هذا فيكون مثل المقطوع
قلت اقول من يروي عن شيخ فلا يسميه بان يكني عنه الا الضعفه و
سوء حاله مثلها ... ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر
قال ثنا الحسين بن عمر الضراب قال ثنا حامد بن محمد بن شعيب قال ثنا
شريح بن يونس قال ثنا مروان بن معاوية قال انبا شيخ عن حميد بن هلال
العدوي عن عبد الله بن مطرف قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من
اقل الناس غفلة وكان اذا امسى يقول امسينا وامسى الملك والعزة لله
رب العالمين اسالك من خير هذه الليلة نورها وبركتها وطهورها وهداها
ومعافاتها واذا اصبح قال اصبحنا واصبح الملك لله والعزة لله رب العالمين
اسالك من خير هذا اليوم من نوره وبركته وطهوره وهداه ومعافاته قال شريح قيل
لمروان سمي الشيخ قال قد اخذ ناحاجتنا منه وتغطيته سواه

بشر بن عبد الله الرومي قال انبا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد
ابن حنبل قال حدثني ابي قال ثنا وكيع قال ثنا القاسم بن الفضل قال حدثني ثمامة
ابن حزن القشيري قال سالت عايشة عن النبيذ فقال هذه خادم رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم لجارية حبشية فاسالها فقالت كنت انبذ لرسول الله صلى الله عليه
واله وسلم في سقاء عشاء فاوكيه عشاء فاذا اصبح شرب منه ... عبيد الله
المالكي عن القاضي ابي بكر محمد بن الطيب قال ومن جهل اسمه ونسبه وعرفانه
عدله رضا وجب قبول خبره لان الجهل باسمه لا يخل بعدالته

باب في الراوي يقول ... فلان او فلان هل يحتج بحديثه ذلك ان
كان كل واحد من الرجلين الذين سماهما عدلا فان الحديث ثابت والاحتجاج به
جائز لانه قد عينهما وتحقق سماع ذلك الحديث من احدهما وكلاهما ثابت العدالة

ومثال

[Margin: محمد بن ... صح]
[Margin: ... قال حدثنا فلان او فلان]

تعقب على مسلم بن الحجاج القشيري رحمه الله

مسلم بن الحجاج في مثل هذا ربما أسقط المجروح من الاسناد ويذكر الثقة ثم يقول وآخر كناية يكنى به عن المجروح ٥ وهذا القول لا فائدة فيه لانه ان كان ذكر الآخر لاجل ما اعتللنا به فان خبر المجهول لا يتعلق به الاحكام وإثبات ذكره أو اسقاطه سواء اذ ليس بمعروف وان كان عوّل على معرفته هو به فلم ذكره بالكناية عنه وليس بمحل الامانة عنده ولا احسب ولا استجاز اسقاط ذكره والاقتصار على الثقة الا ان الظاهر اتفاق الروايتين على ان لفظ الحديث غير مختلف و احتاط مع ذلك بذكر الكناية عنه مع الثقة تورعاً وان كان لا حاجة به اليه والله اعلم ٥

باب اذا سمع حديثاً من رجلين فحفظه عنهما واختلط عليه لفظ احدهما بالآخر

باب فيمن سمع حديثاً من رجلين فحفظه عنهما واختلط عليه لفظ احدهما بالآخر انه لا يجوز له افراد روايته عن احدهما اخبرنا عبد العزيز بن علي الوراق قال انبأنا ابو بكر محمد بن احمد قال ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن الحميد قال ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري قال ثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال ثنا سفيان قال سمعته من عبدة بن ابي لبابة وسمعته من عبد الملك بن عمير سمعاه من وَرّاد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد قال سفيان مرة اي شيء كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا قضى صلاته قال كان يقول اذا قضى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ٥ قال سفيان سمعته من عبدة منذ تسع وستين سنة وسمعته من عبد الملك فاختلط على هذا من هذا ٥ واستحب لمن اصابه مثل هذا ان يبينه خوفاً من ان يفرق الطالب روايته عنه في موضعين تفرده في كل واحد منهما عن احد الشيخين ظناً منه انهما اتفقا في روايته على لفظ واحد ٥

باب فيمن روى حديثاً ثم نسيه

باب القول فيمن روى حديثاً ثم نسيه هل يجب العمل به ام لا ٥ قال ذلك ما انبأنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحيري قال ثنا ابو العباس

النخعي انه اخبرهم عن قزعة او عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري انه قال اصبنا سبي اوطاس وهو سبي حنين فاردنا ان نتمتع بهن وقد كان بايدي الناس منهن سبايا فسألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فسكت ثم قال استبروهن بحيضة ۞ وانما كان هذا اشد وهنا من الحديث الذي يعين فيه احد الرجلين وهو ثقة ثم يقال او غيره لان الغير الذي لم يسم لا يعرف اهو عدل ام لا مع احتمال حال الامرين معا والحديث الذي ذكرناه آنفا سمي فيه رجلان احدهما ثقة وهو قزعة والآخر ثابت الجرح وهو عطية فقد ارتفعت الجهالة بعدالته وثبت العلم بجرحه بحاله لا يحتمل الا الجرح وهو اسوأ حالا ممن احتمل الجرح وغيره ۞

باب في المحدث يروي حديثا عن رجلين احدهما مجروح هل يجوز للطالب ان يسقط اسم المجروح ويقتصر على حمل الحديث عن الثقة وحده مثال ذلك

(في الهامش: اذا روى المحدث حديثا عن رجلين احدهما مجروح هل يجوز للطالب اسقاط المجروح ۞)

[اخبرنا] القاضي ابو بكر الحيري قال انبا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال انبا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن لهيعة وابن جريج عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رمى جمرة العقبة اول يوم ضحى وهي واحدة واما بعد ذلك فبعد زوال الشمس ۞ هكذا لو كان الحديث عن الليث بن سعد وابن لهيعة او عن عمرو بن الحارث وابن لهيعة فان ابن لهيعة مجروح ومن عداه كلهم ثقة ۞ ولا يستحب للطالب ان يسقط المجروح ويجعل الحديث عن الثقة وحده خوفا من ان يكون في حديث المجروح ما ليس في حديث الثقة صح وربما كان الراوي قد ادخل احد اللفظين في الآخر او حمله عليه ۞ وقد سئل احمد بن حنبل عن مثل هذا في الحديث يروى عن ثابت البناني وابان بن ابي عياش عن انس فقال فيه نحو مما ذكرناه ۞ [اخبرنا] علي بن ابراهيم بن عمر البرمكي عن عبد العزيز بن جعفر قال ثنا ابو بكر الخلال قال اخبرني حرب بن اسماعيل ان ابا عبد الله قيل له فاذا كان الحديث عن ثابت وابان عن انس يجوز ان اسمي ثابتا واترك ابانا قال لا لعل في حديث ابان شيئا ليس في حديث ثابت وقال ان كان هكذا فاحب ان يسميهما وكان مسلم

سهيل فاخبرناه الحسن بن ابي بكر قال انبا ابو سهل بن زياد القطان قال ثنا
اسماعيل بن اسحاق قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا عبد العزيز بن محمد وسليمان
ابن بلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى بشاهد ويمين ه قال عبد العزيز فلقيت سهيلا
فسألته عن هذا الحديث فلم يعرفه هو الذي يدل على صحة ما ذهبنا اليه انه اذا كان
راوي الخبر الذي نسيه عدلا والذي حفظه عنه عدلا فانهما لم يحدثا الا بما سمعاه
ولو احتملت حالهما غير ذلك لخرجا عن حكم العدالة والنسيان غير مامون على الانسان
ولا يستحيل ان يحدثه وينسى انه قد حدثه وذلك غير قادح في امانته ولا تكذيب
لمن يروي عنه ولهذا كان سهيل بعد ان نسي حديثه وذكره له ربيعة يقول
حدثني ربيعة عني عن ابي ويسوق الحديث ه اخبرنا عبد الملك بن محمد بن
عبد الله بن بشران الواعظ قال ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي
بمكة قال ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة قال ثنا احمد بن محمد الازرقي قال ثنا الدراوردي
عن ربيعة عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قضى باليمين مع الشاهد قال الدراوردي ثم اتيت سهيلا فسألته عن هذا
الحديث فقال حدثني ربيعة عني عن ابي ثم ذكره لي ه وقد روى جماعة من
اهل العلم احاديث ثم نسوها وذكروا بها فكتبوها عمن حفظها عنهم وكانوا
يروونها ويقول كل واحد منهم حدثني فلان عني عن فلان بكذا او كذا ويسوقون
تلك الاحاديث وقد جمعناه في كتاب افردناه بها وهذا كله يدل على انهم
كانوا يجوزون نسيانهم بتلك الاخبار وانه كان غير مستحيل عليهم فلا يوجبون
لاجله رد خبر العدل ولا القدح فيه ه انبا بشرى بن عبد الله الرومي قال
انبا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا محمد بن جعفر الراشدي قال ثنا ابو بكر
الاثرم قال قلت لابي عبد الله احمد بن حنبل يضعف الحديث عندك بمثل
هذا ان يحدث الرجل الثقة بالحديث عن الرجل فيسأله عنه فينكره ولا يعرفه

محمد بن يعقوب الاصم قال انبا الربيع بن سليمان قال انبا الشافعي قال انبا ابن
عيينة عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلوة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالتكبير قال عمرو بن دينار ثم ذكرته
لابي معبد بعد فقال لم احدثكه قال عمرو قد حدثتنيه قال وكان من اصدق
موالي ابن عباس قال الشافعي كانه نسيه بعدما قد حدثه اياه انبا القاضي ابو عمر
القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال حدثنا ابو عبد الله الحسين
ابن يحيى بن عياش المتوثي قال ثنا علي بن مسلم الطوسي قال ثنا وهب
يعني ابن جرير قال انا شعبة قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال كان زوج بريرة
عبدا قال شعبة لقيته بواسط فسالته عنه فلم يعرفه وقد اختلف الناس
في العمل بمثل هذا وشبهه فقال اهل الحديث وعامة الفقهاء من اصحاب مالك
والشافعي وغيرهما وجمهور المتكلمين ان العمل به واجب اذا كان سامعه حافظا والناسي له بعد روايته عدلا وهو القول الصحيح وزعم المتأخرون — واذا
من أصحاب أبي حنيفة انه لا يجب قبول الخبر على هذا السبيل ولا العمل به
قالوا ولهذا الزم اطراح حديث الزهري في المرأة تنكح بغير اذن وليها وحديث — الزم
سهيل بن ابي صالح في القضاء باليمين مع الشاهد لانهما لم يعترفا به لما ذكراه
واعتلوا لذلك بما سنذكره بعد ان شاء الله وقد اخبرنا بحديث الزهري ابو
الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قال انبا ابو سهل احمد
ابن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال ثنا ابن جريج قال اخبرني سليمان
ابن موسى عن الزهري عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذا نكحت المرأة بغير اذن وليها فنكاحها باطل فان اصابها فلها مهرها بما اصاب
منها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له وقال ابن جريج فلقيت
الزهري فسالته عن هذا الحديث فلم يعرفه وقال زياد بن ايوب دلويه
سقط علي في الحديث عروة لم افهم من اسمعيل فيه ثابت وأما حديث

سهيل

رد الخبر، فان قال ما الفرق بين نسيان اللفظ من الحديث ونسيان اعرابه، وبين نسيان الحديث باسره، قيل اي عادة في ذلك بل المعتاد كون ذلك اجمع على طريقة واحدة وانما يختلف بان نسيان جملة الحديث اقل من نسيان اللفظة منه، واذا كان الامر كذلك ثبت ما قلناه. اخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي قال انبا عبد الله بن اسحاق البغوي قال ثنا ابو يزيد بن طريف قال ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال سمعت ابا خالد الاحمر يقول سمعت الاعمش يقول سمعت من ابي صالح الف حديث ثم مرضت فنسيت بعضها. انا ابن الفضل قال انبا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابو بكر يعني الحميدي قال ثنا ابو معاوية الضرير قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى يوم تمور السماء مورا، قال تدور دورا، فسألنا سفيان عنه فقال لا احفظه. انا ابو القاسم الازهري قال انبا محمد بن العباس الخزاز قال انبا ابراهيم بن محمد الكندي قال ثنا ابو موسى محمد بن المثنى قال سمعت رباح بن خالد يقول لسفيان بن عيينة في مسجد الحرام سنة احدى وتسعين يا ابا محمد ابو معاوية يحدث عنك بشيء ليس تحفظه، ووكيع يحدث عنك بشيء ليس تحفظه، فقال صدقهم فاني كنت قبل اليوم أحفظ مني اليوم. وقد اعتل المخالف بان كمال العقل يمنع من نسيان جميع الحديث اذا ذكر انه حدث به في مجلس كذا في موضع كذا في وقت كذا، وهذا باطل لان كل عاقل يعلم بمستقر العادة ان الكامل العقل ينسى ما هو اكثر من ذلك فلا [وفي الاصل بياض] بهذه الدعوى.

واعتل ايضا بان الراوي اذا سمع نسي الخبر ولم يذكر انه من سماعه حرم عليه العمل بموجبه، وعمل غيره تبع لعمله به، فاذا حرم عليه ذلك حرم على غيره، فيقال له ومن الذي يسلم لك ما ذكرته بل ما انكرت من وجوب عمله اذا نسيه واخبره به العدل عنه فان هذا هو الواجب عليه، على ان ما ذكره لو كان صحيحا لوجب اذا حرم على العالم العمل بما كان افتى العامي به اذا غلب

فقال لا ما يضعف عندي بهذا أغفلت مثل حديث الولي ومثل حديث اليمين مع الشاهد فقد كان معتمر يروي عن ابيه عن نفسه عن عبيد الله بن عمر قلت لابي عبد الله من روى هذا عن معتمر قال بعض اصحابنا بلغني عنه أنبا القاضي ابو بكر محمد بن عمر الداودي قال انبا علي بن عمر الحافظ قال ثنا محمد بن مخلد قال ثنا جعفر بن احمد بن بسام قال قلت لابي عبد الله جيش بن مبشر الفقيه حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا نكاح الا بولي قال يحيى بن معين يصححه فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له ~~عند الناس~~ فقلت هذا من كلام عائشة فقال لا هذا من كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولو لم يكن هذا الحديث كان السلطان ولي من لا ولي له عند الناس كلهم فقلت ابن جريج يقول سألت الزهري فلم يعرفه فقال نسي الزهري هذا الحديث كما نسي ابن عمر حديث صلوة القنوت وكما نسي سمرة حديث العقيقة ولم يقل هذا عن الزهري غير ابن علية عن ابن جريج كذا قال يحيى بن معين ويدل على صحة ما ذكرناه ايضا انه ليس من شرط العمل بالخبر ذكر راويه له وعلمه بانه قد حدث به لانه لو كان كذلك لم يجب العمل بخبر المريض والمغلوب على عقله والميت بعد روايته لانه ليس احد من هولاء يعلم انه روى ما يروى عنه فالسهو والنسيان دون هذه الامور وايضا فان اهل العلم كافة اتفقوا على العمل باللفظ الزائد في الحديث اذا قال راويه لا احفظ هذه اللفظة واحفظ اني رويت ما عداها وكذلك سبيل نسيانه لرواية جميع الحديث لانه غير معصوم من النسيان والراوي عنه ضابط عدل فوجب قبول خبره فان قال المخالف قولكم في اللفظ الزائد كقولنا في جميع الحديث قيل هذا شيء لا نعلم احدا قال به فركوبه باطل ولو جاز ركوب ذلك لوجب جواز مثله اذا قال الراوي لا اذكر اني رويت هذا الحديث على هذا الاعراب متى روي عنه باعراب يوجب حكما ولو اسقط لم يوجب ذلك الحكم فلا خلاف في ان نسيانه لاعراب لفظ الخبر لا يوجب

رد

صلى الله عليه وآله وسلم قال لمعاذ من لقي الله تعالى لا يشرك به شيئا دخل الجنة فقال
يا نبي الله افلا ابشر الناس قال لا اني اتخوف ان يتكلوا ؞ وقال بعضهم لا يقبل مراسيل
الصحابة لا للشك في عدالتهم ولا لان فيهم من خرج عنها بجرم كان منه ولكن
لانه قد يروي الراوي منهم عن تابعي وعن اعرابي لا يعرف صحبته ولا عدالته
فلذلك يجب العمل بترك مرسله ولو قال لست اروي لكم الا عن سماعي من الرسول
صلى الله عليه وآله وسلم او من صحابي لوجب علينا قبول مرسله ؞ وقال آخرون مراسيل
الصحابة كلهم مقبولة لكون جميعهم عدولا مرضيين وان الظاهر فيما ارسله الصحابي
ولم يبين السماع فيه انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او من صحابي
سمعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم واما من روى منهم عن غير الصحابة فقد بين
في روايته ممن سمعه وهو ايضا قليل نادر فلا اعتبار به وهذا هو الاشبه بالصواب
عندنا لما اخبرنا محمد بن ابي عمرو الصوفي بنيسابور قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني
الحافظ قال ثنا ابراهيم بن ابي طالب ومحمد بن اسماعيل قال ثنا ابو كريب قال ثنا
اسحاق بن منصور قال ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء بن عازب يقول ليس كلنا سمع حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت
لنا ضيعة واشغال وكان الناس لم يكونوا يكذبون يومئذ فيحدث الشاهد الغائب ؞
واخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال
ثنا يحيى بن جعفر قال انبا عبد الوهاب بن عطاء قال انبا اسمعيل بن مسلم عن الحسن
عن انس بن مالك انه قال ليس كل ما نحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
سمعناه منه ولكن حدثنا اصحابنا ونحن قوم لا يكذب بعضهم بعضا ؞ ومن القائلين
بقبول المراسيل من يقدم ما ارسله الائمة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم
على مسند من ليس في درجتهم اعتلالا بانهم لم يرسلوا الا ما ظهر وبان واشتهر
وحصل لهم العلم بصحته قال وانتشاره وظهوره اقوى من سند الواحد ومن
جرى مجراه ؞ ومنهم من يعمل بمراسيل كبار التابعين اذا استووا في العدالة وكذلك

على ظنه انّه الحق في غير ما أفتاه ان يحرم على العامي العمل بما افتاه به، واذا حرم على العالم العمل بشهادة الواحد حرم على الشاهد اقامتها، وذلك باطل فسقط ما قاله

باب الكلام في ارسال الحديث وهل يجب العمل بالمرسل ام لا

لا خلاف بين اهل العلم ان ارسال الحديث الذي ليس بمدلس هو رواية الراوي عمن لم يعاصره او لم يلقه نحو رواية سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير ومحمد بن المنكدر والحسن البصري ومحمد بن سيرين وقتادة وغيرهم من التابعين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبمثابته في غير التابعين نحو رواية ابن جريج عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة ورواية مالك بن انس عن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ورواية حماد بن ابي سليمان عن علقمة، فهذه كلها روايات ممن سميتها عمن لم يعاصروه، واما رواية الراوي عمن عاصره ولم يلقه فمثال رواية الحجاج بن ارطاة وسفيان الثوري وشعبة عن الزهري، وما كان نحو ذلك مما لم يذكره، والحكم في الجميع عندنا واحد، وكذلك الحكم فيمن ارسل حديثا عن شيخ لقيه الا انه لم يسمع ذلك الحديث منه وسمع ما عداه، وقد اختلف العلماء في وجوب العمل بما هذا حاله، فقال بعضهم انه مقبول ويجب العمل به اذا كان المرسل ثقة عدلاً، وهذا قول مالك واهل المدينة وابي حنيفة واهل العراق وغيرهم، وقال محمد بن ادريس الشافعي وغيره من اهل العلم لا يجب العمل به، وعلى ذلك اكثر الائمة من حفاظ الحديث ونقاد الاثر، واختلف مسقطوا العمل بالمرسل في قبول رواية الصحابي خبراً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يسمعه منه مثل ما اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن محمد الاصبهاني الحافظ بنيسابور قال انبا ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان قال انبا عمران بن موسى بن مجاشع قال ثنا محمد بن خلاد قال ثنا معتمر عن ابيه قال حدثنا انس قال ذكر لي ان النبي

صلى

باب الكلام في ارسال الحديث وهل يجب العمل بالمرسل

واذا

بن المسيب احب الي من سفيان عن ابراهيم قال وكل ضعيف قال وسمعته
يقول سفيان عن ابراهيم شبه لا شيء لانه لو كان فيه انسان صاح به وقال
يحيى مرسلات سعيد بن جبير احب الي من مرسلات عطاء قلت ليحيى
فمرسلات مجاهد قال سعيد احب الي قلت ليحيى فمرسلات مجاهد احب اليك
ام مرسلات طاوس قال ما اقربهما وسمعت يحيى يقول مرسلات ابي اسحاق
عندي شبه لا شيء والاعمش والتيمي ويحيى بن ابي كثير وقال يحيى مرسلات
ابن عُيينة شبه الريح ثم قال يحيى إي والله وسفيان بن سعيد قلت ليحيى
فمرسلات مالك بن انس قال هي احب الي ثم قال يحيى ليس في القوم اصح
حديثا من مالك والذي نختاره من هذه الجملة سقوط فرض العمل بالمراسيل
وان المرسل غير مقبول والذي يدل على ذلك ان إرسال الحديث يُؤدي الى الجهل
بعين راويه ويستحيل العلم بعدالته مع الجهل بعينه وقد بينا من قبل انه يعني
لا يجوز قبول الخبر الا ممن عرفت عدالته فوجب لذلك كونه غير مقبول
وايضا فان العدل لو سُئل عمن ارسل عنه فلم يعدله لم يجب العمل بخبره
اذا لم يكن معروف العدالة من جهة غيره وكذلك حاله اذا ابتدأ الامساك
عن ذكره وتعديله لانه مع الامساك عن ذكره غير معدل له فوجب ان لا يقبل
الخبر عنه فان قيل ليس الامر على هذا لان ارسال الثقة تعديل منه لمن ارسل
عنه وبمثابة نطقه بين كتبه قلت هذا باطل من وجوه اولها انه قد علم
من حال العدول انهم يمسكون عن تعديل الراوي وجرحه فاذا سئلوا عنه
جرحوه تارة وعدلوه اخرى فعلم ان امساكهم عن الجرح ليس بتعديل وكذلك
امساكهم عن التعديل ليس بجرح ويدل على ذلك ايضا انه لو ساغ ان يقال
ان الامساك عن الجرح تعديل لساغ ان يقال ان الامساك عن التعديل جرح
ويدل على فساد ذلك ايضا انه قد اتُفق على انه لا نفع من المعدل للشهود اذا
سئل عنهم بالامساك عن جرحهم ولا نفع في جرحهم بالامساك عن تعديلهم

مراسيل من بعد التابعين ه ومنهم من يقبل مراسيل من عرف منه النظر في احوال
شيوخه والتحري في الرواية عنهم دون من لم يعرف بذلك ه انبا محمد بن الحسين
القطان قال انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال
سمعت ابن عبد الواحد الهاشمي يقول لاحمد بن صالح قال يحيى بن سعيد
مُرسَل الزُّهري شبه لا شيء فغضب أحمدُ وقال ما ليحيى ومعرفة علم الزُّهري ليس
كما قال يحيى ه اخبرني عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي قال انبا علي بن عمر
الحافظ قال ثنا ابو عبيد القاسم بن اسماعيل الضبي المحاملي قال ثنا احمد بن
عبد الله بن ابي عتاب قال ثنا احمد بن ابي شريح الرازي قال سمعت ابا عبد الله
محمد بن ادريس الشافعي الذّابّ عن اهل السنة والميل على اهل البدعة يقول
ارسال الزهري ليس بشيء وذلك انا نجده يروي عن سُليمان بن ارقم ه انبا
محمد بن الحسين قال انبا ابن درستويه قال ثنا يعقوب قال حدثني الفضل بن زياد
قال سمعت ابا عبد الله وهو احمد بن حنبل يقول مُرسلات ابراهيم النخعي لا باس
بها وليس في المرسلات شيء اضعف من مرسلات الحسن وعطاء بن ابي رباح
فانهما ياخذان عن كل احد ه وبه محمد بن الحسين قال انبا ابن درستويه قال ثنا
يعقوب قال قال ابن المديني سمعت يحيى بن سعيد يقول مرسل مالك احب
الي من مُرسَل سفيان ه انبا ابو نعيم الحافظ قال ثنا محمد بن احمد بن الحسين
قال ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال ثنا علي بن عبد الله بن المديني قال قال
يحيى بن سعيد مرسلات مجاهد احب الي من مرسلات عطاء بكثير كان
عطاء ياخذ عن كل ضرب وقال يحيى مرسلات ابن ابي خالد ليس بشيء ومرسلات
عمرو بن دينار احب الي قال يحيى وكان شعبة يُضعّف ابراهيم عن علي
قال يحيى ابراهيم عن علي احب الي من مجاهد عن علي ه قال ابن المديني
وسمعته يقول اول ما طلبت في الحديث وقع في يدي كتاب فيه مُرسلات عن
ابي مجلز فجعلت لا اشتهيها وانا يومئذ غلام وسمعته يقول مالك عن سعيد

بن

وبين الشهادة، وهو انه قد اقتصر في الخبر على اخبرنا فلان عن فلان عن فلان ولم يجز مثل ذلك في الشهادة وجب افتراق الحكم في وجوب ذكر شهود الاصل ومن ارسل الثقة عنه قلنا لا يجب ما قلت من وجوه احدها انه لو اوجب ما قلت افتراقهما لوجب افتراقهما في وجوب معرفة كونهما عدلين حتى لا يجب تعديل المخبر عنه بلفظ ولا بروايته عنه وترك جرح له وان كان لا بد من تزكية الشاهد ولما لم يجب ذلك وكان من امسك عن ذكره مجهول العين والعدالة سقط ما ذكرت ولان قول القائل المعاصر لغيره الذي قد علم لقاؤه له وسماعه منه حدثنا فلان عن فلان عن فلان قول ظاهر يقتضي ان شيخه الذي يحدث عنه قد سمع ممن بعده بلا واسطة فان جاز ان يقول ثنا فلان عن فلان وبينهما رجل لم يذكره غير ان ذلك يكون تجوزا وتوسعا وحذفا في الكلام وليس يجوز صرف الكلام عن ظاهره بغير دليل يوجب لذلك حمله على ظاهره وارسال العدل عن غيره مع الامساك عن ذكره ليس بجرح له ولا تعديل في جملة ولا تفصيل بل ظاهر الحال في ذلك انه لا يعرف حاله بشيء مما يشاء قبل فبان فساد قول المخالف وانما استجاز كتبة الحديث الاقتصار على العنعنة لكثرة تكررها ولحاجتهم الى كتب الاحاديث المجملة باسناد واحد فتكرار القول من المحدث ثنا فلان عن سماعه من فلان من فلان يشق ويصعب لانه لو قال احدثكم عن سماعي من فلان وروى فلان عن سماعه من فلان وفلان عن سماعه من فلان حتى ياتي على اسماء جميع مسندي الخبر الى ان يرفع الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي كل حديث يرد ذلك الاسناد لطال واضجر وربما كثر رجال الاسناد حتى يبلغوا عشرة وزيادة على ذلك وفيه اضرار بكتبة الحديث وخاصة المقلين منهم والحاملين لحديثهم في الاسفار ومذهب بذكره ما مثلناه مدة من الزمان فساغ لهم لاجل هذه الضرورة استعمال عن فلان وليس بالعلماء والحكام ضرورة في ترك تزكية الرواة والشهود بل ذلك فرضهم وسهل متأتٍ منهم وان كان الامر على ما ذكرناه

دون ايراد لفظ يقع به ذلك ويدل على ان الامساك عن المرسل عنه ليس بتعديل له انه قد يمكن ان يكون الممسك غير عالم بحاله من عدالة او جرح فيمسك عن الامرين للجهل بهما وهذا مقتضى ظاهر الحال في الامساك عن جرحه فسقط ما قالوه وجميع ما ذكرناه يدل على فساد قول المخالف ان رواية العدل عمن ارسل عنه تعديل له ولانه لو كان الامر على ما ذكر لوجب اذا ترك المحدث الرواية عمن يعلم انه سمع منه مع علمه بثقته وذكره لسماعه ان يكون ذلك جرحا ولما اتفق على فساد هذا وانه قد يترك العدل الرواية عمن يعرف عدالته جاز وصح ايضا ان يروي عمن يعرف جرحه او عمن لا يعرفه عدلا ولا مجروحا ولا اقل من هذه الرتبة يدل على صحة ما ذكرناه على انا لو سلمنا للمخالف ما ادعاه من رواية العدل عمن ارسل عنه ممسكا عن جرحه تعديل له وبمثابة لفظ بتزكيته وانه لم يرو عنه الا وهو مرضي عنده لم يجب علينا تقليده في ذلك لانه لا يجوز ان يعرفه بالفسق وما يبطل العدالة لو ذكرناه لنا وانما يقبل تعديله واذا ذكرنا الذي ارسل عنه وعرفنا عينه ولم نعرفه نحن ولا غيرنا بجرح يسقط العدالة فاما ان يقبل تعديل من لا يعرف عينه فذلك باطل فلو قال المرسل حدثني العدل الثقة عندي بكذا لم يقبل في ذلك منه حتى يذكر اسمه فلعلنا او غيرنا نعرفه عند تسميته بخلاف العدالة فاذا لم يقبل النطق بتزكية من لم يذكر عينه فان الامساك عن جرحه اوهى واضعف ويدل على ذلك ايضا ان شهادة شهود الفرع على شهادة شهود الاصل في الحقوق لا يكفي في تعديل شهود الاصل وكان يجب على ما ذكره المخالف ان يكفي لان شهود الفرع اذا كانوا عدولا فلن يشهدوا عند الحاكم الا على شهادة عدول عندهم يجب الحكم بشهادتهم ولما اتفق على ان ذلك لا يكفي بل يجب ان يعينوا للحاكم شهود الاصل حتى يجتهد في عدالتهم لجواز ان يعرفهم الحاكم او غيره بخلاف العدالة لزم مثله فيما ذكرناه فان قال فرق بين ارسال الخبر

وتعديل

وبين

ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا لتلقيه خبرا متواطيا وهذا الكلام غير صحيح لو كان حكم المتصل والمنقطع مختلفا لبينه علماء السلف و لالزموا انفسهم التحفظ من رواية كل مرسل عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبينوا ذلك لاتباعهم فانا نقول انهم قد بينوا اختلاف المتصل والمنقطع هذا ابن شهاب الزهري يقول لاسحاق بن عبد الله بن ابي فروة ما اخبرناه محمد بن الحسين القطان قال انبا دعلج بن احمد قال ثنا احمد بن علي الابار قال ثنا علي بن حجر عن عتبة بن ابي حكيم قال جلس اسحاق بن ابي فروة الى الزهري فجعل يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له الزهري مالك قاتلك الله تحدث باحاديث ليس لها ازمة وروي عن غير ابن شهاب شبهه بهذا المعنى انا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل قال حدثني معاذ بن شعبة البصري قال ثنا معتمر عن كهمس عن داود ابن ابي هند عن الشعبي قال لو لقيت هذا يعني الحسن لنهيته عن قوله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صحبت ابن عمر ستة اشهر فلم اسمعه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا في حديث واحد انا ابن الفضل قال ثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا عثمان يعني ابن ابي شيبة قال ثنا جرير عن رجل عن عاصم الاحول عن ابن سيرين قال لا تحدثني عن الحسن ولا عن ابي العالية بشيء فانهما لا يباليان عمن اخذا الحديث ثنا محمد بن يوسف النيسابوري الاعرج قال انبا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ قال انبا علي بن حمشاد العدل قال سمعت محمد بن شاذان يقول سمعت احمد بن سعيد بن صخر يقول سمعت ابا اسحاق الطالقاني يقول سالت ابن المبارك قلت الحديث الذي يروى من صلى على ابويه فقال عمن رواه قلت شهاب بن خراش فقال ثقة عمن قلت عن الحجاج بن دينار فقال ثقة عمن فقلت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فاما قوله صح

هو ابن لنهيته د

وصح صحة ما ذهبنا اليه وفساد قول مخالفينا انبا محمد بن الحسين قال انبا عبد الله
ابن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم
قال ثنا الوليد قال كان الاوزاعي اذا حدثنا يقول ثنا يحيى قال ثنا فلان قال ثنا
فلان حتى ينتهي قال الوليد فربما حدثت كما حدثني وربما قلت عن عن وتحققنا
من الاخبار انبا ابو نعيم الحافظ قال ثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر
ابن موسى قال قال عبد الله بن الزبير الحميدي فان قال قائل فما الحجة في ترك الحديث
المقطوع والذي يكون في اسناده رجل ساقط واكثر من ذلك ولم يزل الناس
يحدثون بالمقطوع وما كان في اسناده رجل ساقط واكثر قال عبد الله قلت
لان الموصول وان لم يقل فيه سمعت حتى ينتهي الحديث الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فان ظاهره كظاهر السامع المدرك حتى يتبين غير ذلك كظاهر الشاهد الذي
يشهد على الامر المدرك لم فيكون ذلك عندي كما يشهد لادراكه من شهد
عليه وما شهد فيه حتى نعلم منه غير ذلك والمقطوع العلم يحيط بانه لم يدرك
من حدث عنه فلا يثبت عندي حديثه لما احطت به علما وذلك كشاهد شهد
عندي على رجل لم يدركه انه تصدق بماله او اعتق عبده فلا اجيز شهادته بدله
على من لم يدركه

باب ذكر ما احتج به من ذهب الى قبول المراسيل وايجاب العمل بها (الرد على من ذهب الى قبول المراسيل)
والرد عليه قال بعض من احتج بصحة المراسيل لو كان حكم المتصل و
المنقطع مختلفا لبينه علماء السلف ولالزموا انفسهم التحفظ من رواية كل
مرسل عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتبينوا ذلك لاتباعهم بل كان
المنقطع عند اهل النظر ابين حجة واظهر قوة من المتصل فان من وصل
الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالاسناد اذا كان لما سمع
مؤديا والى الامة ما حمل مسلما واذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم كان الشهادة قاطعا ولصدق من رواه له ضامنا ولا يظن بثقة عدل

ان

سعيد الحداد قال الاسناد مثل الدرج ومثل المراقي فاذا زلت رجلك عن المرقاة سقطت والرأي الدرج
مثل الدرج ° اخبرني ابو القاسم الازهري قال انبا عبيد الله بن محمد النوري قال ثنا محمد بن حمويه
المروزي قال ثنا ابو الموجه ح وانبا محمد بن عيسى الهمذاني قال ثنا صالح بن احمد قال ثنا
ابراهيم بن محمد البخاري قال انبا ابو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه قال انبا عبدان
قال سمعت عبد الله وهو ابن المبارك يقول الاسناد عندي من الدين لولا الاسناد لقال
من شاء ما شاء ولكن اذا قيل من حدثك بقي ° انبا محمد بن عيسى قال ثنا صالح بن احمد
قال حدثني ابو عبد الله احمد بن القاسم بن ابي صالح قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا
محمد بن اسماعيل الجوهري قال حدثني عبد الله بن سلمة بن اسلم قال ما كنا نتهم ان احدا
يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متعمدا حتى جاءنا قوم من المشرق فحدثوا عن
اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذين كانوا عندهم باحاديث لا نعرفها فالتقيت
انا ومالك بن انس فقلت يا ابا عبد الله والله انه لينبغي لنا ان نعرف حديث رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ممن هو وعمن اخذنا فقال صدقت يا ابا سلمة فكنت لا اقبل حديثا
حتى يسند لي ويحفظ مالك ملاك الحديث من ايامئذ فجئت عبد الله بن الحسين في السويقة
فقال لي يا ابن سلمة بن اسلم ما بلغني انك تحدث تقول حدثني فلان عن فلان قلت
بلى خلط علينا شيعتكم من اهل العراق وجاؤنا باحاديث عن بعض اصحاب النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فحدثته بعض ما حفظت فعجب له وقال اصبت يا ابن اخي
فزادني في ذلك رغبا ° انبا ابو نعيم الحافظ قال ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر
ابن حيان قال انبا عبد الرحمان بن محمد بن ادريس قال ثنا عبد الملك بن ابي عبد الرحمان
ابن الحكم بن بشير قال حدثني ابي قال سمعت عمر بن قيس يقول ينبغي لصاحب الحديث
ان يكون مثل الصيرفي الذي ينقد الدراهم فان الدراهم فيها الزيف والبهرج وكذلك
الحديث ° واما كتب اصحاب الحديث المراسيل والرواية لها فانه على ضروب احدها لاستعمال
ما تضمنت من الاحكام عند من رأى قبولها ووجوب العمل بها مع اجماعهم على الفرق

فقال ان ما بين الحجاج بن دينار وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم مفازة ينقطع
فيها اعناق الابل ه انبا ابو نعيم الحافظ قال ثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي قال
سمعت احمد بن الفرج يقول سمعت مالك بن اسمعيل البهزي يقول سمعت ابن
المبارك يقول طلب الاسناد المتصل من الدين وقد كان احمد بن حنبل يختار
الاحاديث الموقوفات عن الصحابة على المرسلات عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لذلك ه ثنا عن عبد العزيز بن جعفر قال انبا ابو بكر الخلال قال اخبرني محمد بن
موسى ان اسحاق بن ابراهيم حدثهم قال قلت لابي عبد الله حديث مرسل عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم برجال ثبت احب اليك او حديث عن بعض الصحابة
والتابعين متصل برجال ثبت قال ابو عبد الله عن الصحابة اعجب الي ه انبا
ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا
ابو عبيد السري بن يحيى بن اخي هناد قال ثنا جعفر بن محمد بن عمار القاضي
قال حدث ابن السماك وسالم انسان عن اسناد حديث فقال هذا من المرسلات عرفا ه
انبا محمد بن سعيد بن عبد العزيز الهمذاني قال ثنا صالح بن احمد الحافظ قال ثنا عبد الرحمن
ابن حمدان قال ثنا هلال بن العلاء قال سمعت ابي يقول حمل اصحاب الحديث على ابن
عيينة يوما فصعد فوق غرفة فقال لهم اخوه تريد ان يتفرقوا عنك حدثهم بغير
اسناد قال انظروا الى هذا يامرني ان اصعد فوق البيت بغير درجة قال صالح
يعني ان الحديث بلا اسناد ليس بشيء وان الاسناد درج المتون به يوصل اليها ه
اخبرني ابو بكر محمد بن المظفر الدينوري قال ثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي
قال ثنا الامام ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة قال سمعت احمد بن نصر المقرئ
يقول سمعت ابراهيم ومردان يقول قال ابن المبارك مثل الذي يطلب امر
دينه بلا اسناد كمثل الذي يرتقي السطح بلا سلم ه انبا محمد بن الحسين بن الفضل
القطان قال ثنا ابو عيسى احمد بن يحيى بن محمد بن شاذان الجوهري قال ثنا جدي
قال سالت علي بن المديني عن اسناد حديث سقط علي فقال تدري ما قال ابو
سعيد

فقال ماهذا يا مغيرة أليس قد علمت ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم صلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يذكر محمد بن بكر هذه الدفعة الاخيرة واتفقا فيما
بعد ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث يا عروة وان جبريل هو
اقام لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقت الصلوة قال عروة كذلك كان
بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان يظهر
وقول المخالف ان المنقطع عند اهل النظر ابين حجة واظهر قوة من المتصل دعوى
باطلة لان اهل العلم لم يختلفوا في صحة الاحتجاج بالمسانيد واختلفوا بالمراسيل
ولو كان القول الذي قاله المخالف صحيحا لوجب ان تكون القضية بالعكس (القضية)
في ذلك وقد اختلف ائمة اهل الاثر في اصح الاسانيد وارضاها واليهم (اختلف)
المرجع في ذلك وقولهم هو الحجة على من سواهم وكل قال على قدر اجتهاده
وذكر ما هو الاولى عنده ونص على المسند دون المرسل فدل ذلك على
تباينهما واختلاف الامر فيهما

مطلب اصح الاسانيد

ذكر المحفوظ عن ائمة اصحاب الحديث في اصح الاسانيد

انبا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا ابو حامد بن جبلة الصائغ النيسابوري قال ثنا
محمد بن اسحاق السراج قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر قال سمعت سليمان
ابن حرب يقول اصح الاسانيد ايوب عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
وانبا ابو نعيم قال ثنا ابو حامد قال انبا السراج قال سمعت محمد بن سهل
ابن عسكر يقول سالت عبد الرزاق اي الاسناد اصح فقال الزهري عن علي
ابن حسين عن ابيه عن علي رضي الله تعالى عنه اخبرني ابو بكر احمد بن محمد
ابن عبد الواحد المروزي قال ثنا محمد بن عبد الله بن نعيم الضبي بنيسابور

بينهما وبين المسندات بها الآن في الرواة من يسند حديثا يرسله غيره ويكون الذي
أرسله أحفظ واضبط فيجعل الحكم له وقد قال احمد بن حنبل بمثل هذا فيما حدثت
عن عبد العزيز بن جعفر قال ثنا ابو بكر الخلال قال اخبرني الميموني قال تعجب
الي ابو عبد الله ممن يكتب الاسناد ويدع المنقطع ثم قال وربما كان المنقطع
أقوى اسنادا او اكثر قلت بينه لي قال تكتب الاسناد متصلا وهو ضعيف ويكون
المنقطع اقوى اسنادا منه وهو يرفعه ثم يسنده وقد كتبه هو على انه متصل وهو
يزعم انه لا يكتب الا ما جاء من النبي صلى الله عليه واله وسلم معناه لو كتبت
الاسنادين جميعا عرف المتصل من المنقطع يعني ضعف ذا وقوة ذا ومنهم من يكتبها
مسندة ويرويها مرسلة على معنى المذاكرة والتنبيه ليطلب اسنادها المتصل و
يسئل عنه وربما ارسلوها اختصارا وتقريبا على المتعلم بمعرفة احكامها كما تفعل
الفقهاء الان في تدريسهم فاذا اريد الاستعمال احتيج الى بيان الاسناد الا ترى الى عروة
ابن الزبير لما انكر على عمر بن عبد العزيز تاخير الصلوة وارسل له خبر ابي مسعود الانصاري
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في صلوة جبريل استثبته عمر بن عبد العزيز لحاجته
الى استعمال الخبر وقال له اعلم ما تقول يا عروة فابان له اسناده ليقطع بذلك
عذره وكان ابتداء عروة بالخبر على سبيل المذاكرة والتنبيه ليسأل عنه فلما احتيج
الى استعماله استثبته عمر فيه فاسنده له اخبرنا بذلك ابو الحسن محمد بن عمر
الحطراني قال نا ابو العباس عمرو بن هشام بن عمرو البلدي قال نا ابو محمد بكر
ابن سهل بن اسماعيل القرشي قال نا عبد الله بن يوسف التنيسي ح واخبرنا
بشري بن عبد الله الرومي قال انا محمد بن بدر قال انا بكر بن سهل قال
ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز
اخر الصلوة يوما وهو بالكوفة فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة
ابن شعبة اخر الصلوة يوما وهو بالكوفة فدخل عليه ابو مسعود الانصاري

فقال

تدريسهم

محمد بن يزيد الهمذاني قال سمعت عبد الله بن حمدان الدينوري قال قال علي بن المديني لاصحابه من يذكر اسناداً من اليوم الى النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يختلف فيه، قال قلنا انت عن الزهري، قال لا انا ولا سفيان ولا الزهري، قلنا فمن ليس ندري، قال ولكني ادري حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة. انبا محمد بن محمد بن عبد الواحد قال ثنا محمد بن عبد الله بن نعيم النيسابوري قال انبا ابو عبد الله محمد بن احمد بن بطة الاصبهاني عن بعض شيوخه قال سمعت سليمان بن داود يقول اصح الاسانيد كلها يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة. انبا ابو بكر البرقاني قال انبا محمد بن عبد الله بن خميرويه قال انبا الحسن ابن ادريس قال قال ابن عمار قال وكيع لا اعلم في الحديث شيئاً احسن اسناداً من هذا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى، فقلنا منصور عن ابراهيم، وايوب عن ابن سيرين، ومالك عن نافع عن ابن عمر، فقال لم تصنعوا شيئاً، فقال يعني وكيع منصور كان ياخذ العطاء، قال شعبة لم يكن يرى السيف وعمرو بن مرة كذاك، ومرة كذاك، قال وعلقمة خرج مع علي، والاسناد هو شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري. انبا ابو القاسم عبيد الله ابن عبد العزيز بن جعفر البرذعي قال ثنا احمد بن ابراهيم بن الحسن قال ثنا ابو جعفر احمد بن اسماعيل بن عاصم المصري بمصر املاءً قال سمعت عبيد بن رجال يقول سمعت ابن بكر يقول لابي زرعة الرازي يا ابا زرعة ليس ذا زعزعة عن زوبعة انما يرفع الستر فينظر الى النبي صلى الله عليه واله وسلم واصحابه بين يديه ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر هو قول المخالف ان المرسل للحديث قول النبي صلى الله عليه واله وسلم قاطع للشهادة وضامن بصدق من حدثه غير صحيح، لانه قد يعني بقوله قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيما روي له، وقد يعهد ايضاً القطع على قول من روى له بوجه ولا يوجب القطع، ونحن غير متعبدين بتقليده في تحقيق القول، بل يجب ان نسأله من اين علم ذلك، هذا

قال سمعت ابا الوليد الفقيه غير مرة يقول سمعت محمد بن سليمان بن خالد البيداني
يقول سمعت اسحاق بن ابراهيم الحنظلي يقول اصح الاسانيد كلها الزهري
عن سالم عن ابيه ٥ انبا ابو بكر البرقاني قال قرأت علي بن محمد بن عبد الله
ابن خميرويه الهروي حدثكم ابو منصور يحيى بن احمد بن زياد قال
سألت يحيى بن معين قلت الافراد احب اليك او التمتع او القران قال
الافراد، وذكر اسناد عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة، وقال ليس
اسناد اثبت من هذا ٥ انبا البرقاني قال قرأت على ابي العباس بن حمدان حدثكم
ابو العباس السراج قال سمعت محمد بن اسماعيل يقول اصح الاسناد مالك عن
نافع عن ابن عمر ٥ انبا ابو نعيم قال ثنا ابو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق
السراج قال سألت محمد بن اسماعيل البخاري عن اصح الاسناد فقال مالك
عن نافع عن ابن عمر ٥ انبا البرقاني قال قرأت على ابي العباس بن حمدان حدثكم
تميم بن محمد قال ثنا ابراهيم بن محمد الشافعي قال سمعت الفضيل بن عياض
يقول منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثل هذه السارية ٥ انبا الحسن
ابن علي الطناجيري قال انبا عمر بن احمد الواعظ قال ثنا عبد الله بن سليمان
ابن الاشعث قال ثنا الحسين بن محمد الطيالسي قال حدثني ابي قال سمعت محمد
ابن ابي خالد قال سمعت ابن المبارك يقول اذا جاءك سفيان عن منصور عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فكانك تسمعه يعني من النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ٥ اخبرني علي بن محمد بن الحسين الدقاق قال انبا علي بن الحسين بن هارون
القاضي عن ابي العباس بن سعيد قال ثنا عبد الله بن محمد بن احمد بن نوح
البلخي قال سمعت ابي يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول ما اجمع الناس على
شيء اجماعهم على هذا الاسناد سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله ٥ حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال انبا ابو بكر الخلال قال انبا

محمد بن

ا غضبت الشيخ فقال مسعر عبد الله بن عطاء بمكة فسالته فقال سعد بن
ابراهيم حدثني فقال لي مالك بن انس سعد بالمدينة لم يحج العام فرحلت الى
المدينة فلقيت سعدا فقال الحديث من عندكم زياد بن مخراق حدثني قال شعبة
فقلت ايش هذا الحديث بينا هو كوفي اذ صار مدنيا اذ رجع الى البصرة قال ابو
يحيى هذا الكلام او نحوه قال فرجعت الى البصرة فلقيت زياد بن مخراق فسالته
فقال ليس هو من بابتك قلت حدثني به قال لا تريده قلت حدثني شهر بن حوشب
عن ابي ريحانة عن عقبة قال شعبة فلما ذكر شهرا قلت دمر على هذا الحديث
لو صح لي مثل هذا الحديث كان احب الي من اهلي ومالي ومن الناس اجمعين

انب ابو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ قال انبا عثمان بن احمد بن سمعان
الرزاز قال ثنا هيثم بن خلف ح واخبرنا القاضي ابو العلاء الواسطي واللفظ
له قال ثنا ابو بكر بن احمد بن محمد المفيد قال ثنا الهيثم بن خلف الدوري
قال ثنا محمود بن غيلان قال سمعت المؤمل ذكر عنده الحديث الذي يروى عن ابي
عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل القرآن فقال لقد حدثني رجل ثقة سماه
قال اتيت المدائن الرجل الذي هذا الحديث فقلت له حدثني فاني اريد ان آتي
البصرة فقال هذا الرجل الذي سمعناه منه هو بواسط في اصحاب القصب قال
فاتيت واسطا فلقيت الشيخ فقلت اني كنت بالمدائن فدلني عليك الشيخ
اني اريد ان آتي البصرة قال ان هذا الذي سمعت منه هو بالكلاء فاتيت البصرة
فلقيت الشيخ بالكلاء فقلت له حدثني فاني اريد ان آتي عبادان فقال ان
الشيخ الذي سمعناه منه هو بعبادان فاتيت عبادان فلقيت الشيخ فقلت له
اتق الله ما حال هذا الحديث اتيت المدائن فقصصت عليه ثم واسطا ثم البصرة فدللت
عليك وما ظننت الا ان هولاء كلهم قد ماتوا فاخبرني بقصة هذا الحديث
فقال انا اجتمعنا هنا فرأينا الناس قد رغبوا عن القرآن وزهدوا فيه واخذوا
في هذه الاحاديث فقعدنا فوضعنا لهم هذه الفضائل حتى يرغبوا فيه ولست من

ثم رحلت الى مكة لم ارد الحج اردت الحديث فلقيت عبد الله بن عطاء

ثم فسالته ح

ثم قال حدثني ح

قولنا في تابعي الصحابة و من بعد التابعين وتابعي التابعين اذا قالوا قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فالغلط اليهم فيما يستدلون به على قولهم اسرع
فلا يجب تقليدهم وقد بينا فيما تقدم ان خلقا من اهل العلم حدثونا عمن
لا يرتضي احوالهم وغيروا اسمائهم وانما بهم تدليسا للرواية عنهم ومثل
ذلك غير مأمون على المرسل وان يكون قصد اسقاط ذكر الذي ارسل عنه خوفا
من ان لا يكتب حديثه اذا سماه لضعف روايته وسقوط عدالته انبا ابو سعيد
الحسين بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب باصبهان قال ثنا ابو جعفر احمد
ابن جعفر بن احمد بن معبد السمسار قال ثنا عمر بن احمد بن السني قال ثنا
محمد بن غالب ابو يحيى العطار ح واخبرني القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي
قال ثنا ابو القاسم عبد الله بن عتاب بن محمد بن عبد الله بن احمد بن عتاب
العبدي قال انبا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا ابو يحيى محمد بن سعيد العطار
واللفظ لابن السني عن ابي يحيى قال نصر بن حماد الوراق قال كنا قعودا على
باب شعبة نتذاكر قال فقلت حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن عطاء
عن عقبة بن عامر قال كنا نتناوب رعية الابل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فجئت ذات يوم والنبي صلى الله عليه وآله وسلم حوله اصحابه فسمعته يقول
من توضأ فاحسن الوضوء ثم دخل مسجدا فصلى ركعتين واستغفر الله غفر الله له
قال فقلت بخ بخ قال فجذبني رجل من خلفي فالتفت فاذا هو عمر بن الخطاب فقال
الذي قال قبل احسن فقال من شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قيل له
ادخل من اي ابواب الجنة شئت قال فخرج الي شعبة فلطمني ثم دخل ثم خرج
فقال ماله قعد يبكي فقال له عبد الله بن ادريس انك اسأت اليه فقال اما تنظر
ما يحدث عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة
~~لابي اسحاق حدثك قال عبد الله بن عطاء عن عقبة~~ انا قلت لابي اسحق من
حدثك قال عبد الله بن عطاء عن عقبة قال فغضب ومسعر بن كدام حاضر فقال
في الغسل قال لا فغضب
اغضب

ونحن بالبصرة فما نرضى حتى نركب الى المدينة فنسمعها من افواههم
ما ورد في هذا المعنى يطول وقد ذكرناه في كتاب آخر بالاسانيد التي ادته الينا فلو
كان المرسل يغني عن المتصل او هو بمثابته لما تجشم القوم هذا التعب كله ولاعملوا
المطي بالرحل وادخلوا المشاق على انفسهم، وتشددوا على من سمعوا منه التشدد المأثور
عنهم، والنظر يدل على انهم انما فعلوا ذلك لافتراق الحكم في الرواية بين الاتصال
والارسال والله اعلم اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن نعيم الضبي
قال سمعت ابا بكر احمد بن اسحاق بن ايوب بن يزيد بن عبد الرحمن بن نوح الفقيه
الامام يقول لو ان المرسل من الاخبار والمتصل سيان لما تكلف العلماء طلب الحديث
بالسماع، ولما ارتحلوا في جمعه مسموعاً، ولا التمسوا صحته، ولكان اهل كل عصر اذا
سمعوا حديثاً من عالمهم وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذا او كذا
لم يسالوه عن اسناده، وقد روينا عن جماعة من التابعين واتباع التابعين كانوا
يسالون عن السنة ثم يقولون للتابعين هل من اثر واذا ذكر الاثر قالوا هل من قدوة،
وانما يعنون بذلك الاسناد المتصل ولم يقتصروا على قول الزهري وابراهيم قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فكيف يقتصر من ذلك والنعمان اذا قالا قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اخبرني محمد بن الحسين القطان انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب
ابن سفيان قال حدثني ابن نمير قال ثنا ابن ادريس قال سمعت الاعمش يقول جالست
اياس بن معاوية وحدث بحديث فقلت من تذكر هذا فضرب لي مثل رجل من
الخوارج، فقلت الي تضرب هذا المثل تريد ان اكنس الطريق بثوبي فلا ادع بعرة ولا بحذوة
خنفساء الا حملتها، حدثني الحسن بن ابي طالب قال ثنا علي بن محمد الحريري قال ثنا
ابو صالح عبد الرحمن بن سعيد الاصبهاني قال ثنا رستة يعني عبد الرحمن بن عمر قال
سمعت الاصمعي يقول حضرت ابن عيينة واتاه اعرابي فقال كيف اصبح الشيخ،
يرحمه الله، فقال سفيان بخير نحمد الله، قال ما تقول في امرأة من الحاج حاضت قبل
ان تطوف بالبيت، فقال تفعل ما يفعل الحاج غير انها لا تطوف بالبيت، فقال هل من

اوجب قبول المراسيل والعمل بها انه لو لم يجب ذلك فيها لم يكن لروايتها وجه وهذا خطأ ظاهر لانه يروى من الاخبار ويسمع ما لا يعمل به عند بعض العلماء ويعمل به عند غيره ويكتب ايضا ما العمل عند الكل على خلافه للمعرفة به وقد يروى عن الضعفاء والمتروكين الذين لا يصح الاحتجاج باحاديثهم والتعلق بما ذكر المخالف لا وجه له

انا ابو نعيم الحافظ قال ثنا سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني قال ثنا ابراهيم بن محمد ابن عوف قال محمد بن مصفى قال ثنا بقية قال قال لي الاوزاعي تعلم من العلم ما لا يؤخذ به كما تتعلم ما يؤخذ به

انا احمد بن محمد بن احمد الروياني قال انبا يوسف بن احمد بن يوسف الصيدلاني بمكة قال ثنا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي قال ثنا يحيى ابن عثمان قال ثنا نعيم بن حماد قال حدثني حاتم القاضي وكان ثقة قال سمعت سفيان الثوري يقول اني لاروى الحديث على ثلاثة اوجه اسمع الحديث من الرجل اتخذه دينا واسمع من الرجل اقف حديثه واسمع من الرجل لا اعبأ بحديثه واحب معرفته

انا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ قال انبا دعلج بن احمد قال ثنا محمد بن نعيم قال حدثني ابو احمد محمود بن غيلان قال سمعت ابن المبارك يقول اني لاسمع الحديث فاكتبه وما من رأيي ان اعمل به ولا احدث به ولكن اتخذه عدة لبعض اصحابي ان عمل به اقول عمل بهذا الحديث

ومن ... حكم المتصل والمرسل واحد لما ارتحل كتبة الحديث وتكلفوا مشاق الاسفار الى ما بعد من الاقطار للقاء العلماء والسماع منهم في سائر الآفاق ومن قبل قد سلك غير واحد من الصحابة هذه الطريقة في الرحلة للسماع حتى قال عبد الله بن مسعود لو اعلم احدا اعلم بكتاب الله مني تبلغه الابل لاتيته ورحل ابو ايوب الانصاري في سبب حديث واحد وكذلك جابر بن عبد الله رحل الى مصر ايضا في حديث حتى سمعه من عبد الله بن انيس وقال سعيد بن المسيب ان كنت لاسير في طلب الحديث الواحد مسيرة الليالي والايام ورحل من البصرة الى الكوفة في مسالة وقال الشعبي في حديث رواه ان كان الراكب ليركب الى المدينة فيما دونه وقال ابو العالية كنا نسمع الرواية عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ونحن

محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذاني قال ثنا صالح بن احمد الحافظ قال ثنا محمد بن
حمدان الطرائفي قال ثنا الربيع بن سليمان قال الشافعي المنقطع مختلف فمن شاهد
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من التابعين فحدث حديثا منقطعا
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعتبر عليه بامور منها ان ينظر الى ما ارسل من
الحديث فان شركه فيه الحفاظ المامونون فاسندوه الى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم بمثل معنى ما روى كانت هذه دلالة على صحة من قبل عنه وحفظه
وان انفرد بارسال حديث لم يشركه فيه من يسنده قبل ما ينفرد به من ذلك (تفرد)
ويعتبر عليه بان ينظر هل يوافقه مرسل غيره ممن قبل العلم عنه من غير
رجاله الذين قبل عنهم فان وجد ذلك كانت دلالة تقوي له مرسله وهي اضعف
من الاولى وان لم يوجد ذلك نظر الى بعض ما يروى عن بعض اصحاب النبي (فإن بعض ما يروى عن النبي)
صلى الله عليه وآله وسلم قولا له فان وجد يوافق ما روى عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم كانت هذه دلالة على انه لم يأخذ مرسله الا عن اصل يصح
ان شاء الله تعالى قال الشافعي وكذلك ان وجد عوام من اهل العلم يفتون
بمثل (معنى) ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم يعتبر عليه بان يكون اذا سمى
من روى عنه لم يسم مجهولا ولا مرغوبا عن الرواية عنه فيستدل بذلك
على صحته فيما يروي عنه قال الشافعي اذا شرك احدا من الحفاظ في حديث (او يكون)
لم يخالفه فان خالفه وجد حديثه انقص كانت في هذه دلائل على صحة مخرج (دلائل)
حديثه ومتى خالف ما وصفت اضر بحديثه حتى لا يسع احدا منهم قبول (وصفت)
مرسله واذا وجدت الدلالة بصحة حديثه بما وصفت احببنا ان نقبل (الدلائل)
مرسله ولا نستطيع لا مغيب يحتمل ان يكون حمل عمن يرغب عن الرواية عنه (ان نزعم ان الحجة تثبت به ثبوتها بالمتصل وذلك ان معنى المنقطع صح)
اذا سمي وان بعض المنقطعات وان وافقه مرسل مثله فقد يحتمل ان يكون
مخرجهما واحدا من حيث لو سمي لم يقبل وان بعض قول اصحاب النبي صلى الله (رسول الله)
عليه وآله وسلم اذا قال برأيه لو وافقه لم يدل على صحة مخرج الحديث دلالة

قدوة قال نعم عائشة حاضت قبل ان تطوف بالبيت فامرها النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفعل الحاج غير الطواف، قال هل من بلاغ عنها قال نعم حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة بذلك، قال الاعرابي لقد استسمنت القدوة، واحسنت البلاغ والله لك الرشاد ٥

باب في مراسيل سعيد بن المسيب ومن يلحق به من كبار التابعين.

باب في مراسيل سعيد بن المسيب ومن يلحق به

اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم في كتابه قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول اصح المراسيل مراسيل سعيد بن المسيب ٥ اخبرنا محمد بن الحسين القطان قال انا عبد الله ابن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال حدثني الفضل بن زياد قال سمعت ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل يقول مرسلات سعيد بن المسيب اصح المراسيل ٥ اخبرنا القاضي طاهر بن عبد الله الطبري قال انا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص قال ثنا ابو بكر احمد بن عبد الله بن سيف قال حدثنا المزني قال قال الشافعي وارسال ابن المسيب عندنا حسن ٥ اختلف الفقهاء من اصحاب الشافعي في قوله هذا فمنهم من قال اراد الشافعي به ان مرسل سعيد بن المسيب حجة لانه روى حديث المرسل في النهي عن بيع اللحم بالحيوان، واتبعه بهذا الكلام وجعل الحديث اصلا اذ لم يذكر غيره فيجعل ترجيحا له، وانما فعل ذلك لان مراسيل سعيد تتبعت فوجدت كلها مسانيد عن الصحابة من جهة غيره ٥ ومنهم من قال لا فرق بين مرسل سعيد بن المسيب وبين مرسل غيره من التابعين، وانما رجح الشافعي به، والترجيح بالمرسل صحيح، وان كان لا يجوز ان يحتج به على اثبات الحكم، وهذا هو الصحيح من القولين عندنا، لان في مراسيل سعيد ما لم يوجد مسندا بحال من وجه يصح ٥ وقد جعل الشافعي لمراسيل كبار التابعين مزية على من دونهم كما استحسن مرسل سعيد بن المسيب على من سواه ٥ انبا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال انبا احمد بن جعفر بن محمد بن سلمة قال ثنا احمد بن موسى الجوهري ح وانبا

محمد

خفيفتين ثم ليجلس وأخبرني ابو محمد عبد الله بن ابي الحسين بن بشران المعدل
قال انبا محمد بن الحسن الدعلي اليقطيني قال حدثني ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن
اسماعيل البجلي برأس العين قال ثنا اسحاق بن رزيق قال ثنا ابراهيم بن خالد
المؤذن قال ثنا الثوري عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن السليك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليصل
ركعتين خفيفتين ثم ليجلس ورويت عن عبد العزيز بن جعفر قال ثنا ابو بكر
الخلال قال انبا سليمان بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل قال
كان مالك زعموا يرى عن فلان وان فلانا سواء وذكر احمد مثل حديث
جابر ان سليكا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب وعن جابر عن سليك
انه جاء والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب وسمعت احمد قيل له ان
رجلا قال عروة ان عائشة قالت يا رسول الله وعن عروة عن عائشة سواء
قال كيف هذا سواء ليس هذا بسواء قلت وتأثير الخلاف بين اللفظين انما
يتبين في رواية غير الصحابي مثل ما ذكره احمد من رواية عروة عن
عائشة وان عائشة ومثله ما انبا ابو سعد احمد بن محمد الماليني قال ثنا ابو
الحسن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدة السليطي بنيسابور قال ثنا
ابو الفضل جعفر بن محمد بن الحسين بن الترك قال ثنا يحيى بن يحيى قال ثنا
سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة قال قلت وارأساه!
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك
فقالت عائشة واثكلاه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظللت
آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان أرسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول
القائلون او يتمنى المتمنون ثم قال يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله
ويابى المؤمنون وانبا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج بنيسابور

تقوية اذا انظر فيها ويمكن ان يكون انما غلط به حين سمع قول بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوافقه ويحتمل مثل هذا فيمن يوافقه من بعض الفقهاء فأما من بعد كبار التابعين الذين كثرت مشاهدتهم لبعض اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلا اعلم منهم واحدا يقبل مرسله لامور احدها انهم اشد تجوزا فيمن يروون عنه والآخر انهم يوجد عليهم الدلائل فيما ارسلوا بضعف مخرجه والآخر كثرة الاحالة في الاخبار واذا كثرت الاحالة كان امكن للوهم وضعف من يقبل عنه

باب ذكر الفرق بين قول الراوي عن فلان وان فلانا

... فيما يوجب الاتصال والارسال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد المتوثي قال انبا عثمان بن محمد الدقاق قال ثنا حامد بن سهل الثغري ابو جعفر قال ثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن عمر انه سال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اينام احدنا وهو جنب قال ليتوضأ ثم لينم ... عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قال انبا جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم الواسطي قال ثنا موسى بن هارون قال ثنا ابن نمير قال ثنا ابي قال ثنا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر قال يا رسول الله صلى الله عليك ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ ظاهر الرواية الاولى يوجب ان يكون من مسند عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وظاهر الرواية الثانية يوجب ان يكون من مسند عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونظير ما ذكرناه حديث جابر في دخول سليك المسجد والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب فامره ان يصلي ركعتين اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن ابن احمد الحيري قال ثنا ابو محمد حاجب بن احمد الطوسي قال ثنا محمد بن حماد قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة وهو يخطب يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجلس فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليصل ركعتين خفيفتين

رب م ... وفق

روى عنهم

سائر الاصحاح

احمد

عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ثنا محمد بن جعفر غندر قال ثنا شعبة عن ابي
اسحاق عن ابي بردة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا نكاح الا بولي وكان يونس
ابن ابي اسحاق السبيعي وابنه اسرائيل وقيس بن الربيع يروون هذا الحديث عن
ابي اسحاق مسندا متصلا وكان سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج يرويانه عن
ابي اسحاق مرسلا [illegible] اكثر اصحاب الحديث الحكم في هذا او ما كان بسبيله
للمرسل وقال بعضهم ان كان عدد الذين ارسلوه اكثر من الذين وصلوه
فالحكم لهم وقال بعضهم ان كان من ارسله احفظ من الذي وصله فالحكم
للمرسل ولا يقدح ذلك في عدالة الذي وصله ومنهم من قال لا يجوز ان يقال
في مسند الحديث الذي يرسله الحفاظ فانه عدل لان ارسالهم له يقدح في مسنده
فيقدح في عدالته ومنهم من قال الحكم للمسند اذا كان ثابت العدالة ضابطا
للرواية فيجب قبول خبره ويلزم العمل به وان خالفه غيره وسواء كان
المخالف له واحدا او جماعة وهذا القول هو الصحيح عندنا لان ارسال الراوي
الحديث ليس بجرح لمن وصله ولا تكذيب له ولعله ايضا مسند عند الذين
رووه مرسلا او عند بعضهم الا انهم ارسلوه لغرض او نسيان والناسي لا يقضى
له على الذاكر وكذلك حال راوي الخبر اذا ارسله مرة ووصله اخرى لا يضعف
ذلك ايضا له لانه قد ينسى فيرسله ثم يذكر بعده فيسنده او يفعل الامرين
معا عن قصد منه لغرض له فيه اخبرنا الحسن بن ابي طالب قال ثنا طاهر بن محمد
ابن سهلويه النيسابوري قال ثنا ابو حامد الشرقي قال ثنا حاتم بن يونس الجرجاني
قال قلت لابي الوليد الطيالسي ما تقول في النكاح بلا ولي قال لا يجوز قلت ما الحجة
في ذلك قال ثنا قيس بن الربيع عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال لا نكاح الا بولي قلت لابي الوليد ان شعبة والثوري
يرسلانه قال فان اسرائيل تابع قيسا انبا ابو يعلى احمد بن عبد الواحد بن محمد
الوكيل قال ~~انبا ابو علي الحسن بن محمد بن احمد بن عبد الواحد بن محمد الوكيل~~

قال انبا بشر بن احمد بن بشر الاسفرايني قال ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن علي الذهلي
وابو زكريا يحيى بن محمد بن غالب النسوي قالا انبا يحيى بن يحيى قال ثنا
سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد يقول قالت عائشة
وا رأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذاك لو كان وانا حي ثم ساق
الحديث مثل ما تقدم سواء الا ان فيه قلت يا نبي الله وذكر بشر ان الحديث
على لفظ ابراهيم بن علي فلفظ الحديث الاول يوجب الاسناد الاتصال والثاني
يوجب الارسال ـ

باب القول فيما روي ... خبر ... مرسلاً ومتصلاً هل يثبت ويجب العمل ... الضابط ... متصلاً

املاه مثال ذلك ما انبا ابو بكر محمد بن احمد بن يوسف الصياد قال ثنا احمد
ابن يوسف بن خلاد قال ثنا الحارث بن محمد التميمي قال ثنا الحسن بن قتيبة قال
ثنا يونس بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لا نكاح الا بولي اخبرناه ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي
قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا ابو زرعة عبد الرحمان بن عمرو
الدمشقي قال ثنا احمد بن خالد الوهبي قال ثنا اسرائيل ح وانبا ابو سعيد ايضاً
وابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عثمان الطرازي قالا ثنا ابو العباس الاصم قال ثنا
احمد بن عبد الحميد الحارثي قال ثنا طلق بن غنام قال ثنا اسرائيل بن يونس
عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا نكاح الا بولي ... طلق ثنا قيس بن الربيع عن ابي اسحاق عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله انبا ابو الفرج عبد الواحد
ابن محمد بن عبد الله البزاني باصبهان قال انبا عبد الله نا الحسن بن بندار الهيدني قال
ثنا اسيد بن عاصم قال حدثنا الحسين بن حفص قال ثنا سفيان عن ابي اسحاق
عن ابي بردة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا نكاح الا بولي انبا ابو
عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق قال انبا احمد بن سلمان النجاد قال ثنا

عبد الله

عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا نكاح
الا بولي فقال الزيادة من الثقة مقبولة واسرائيل بن يونس ثقة وان كان شعبة
والثوري ارسلاه فان ذلك لا يضر الحديث ٥

باب الحديث يختلف في قوله حدثني وبلغني ٥

باب بيان حكم الحديث يختلف في روايته في قوله حدثني وبلغني ٥
انبا محمد بن احمد بن رزق قال انبا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصري
قال ثنا محمد بن اسماعيل قال ثنا ابو صالح قال حدثني الليث قال حدثني يزيد بن
ابي حبيب عن عراك انه بلغه ان نوفل بن معاوية قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يقول من الصلوة صلوة من فاتته فكانه وتر اهله وماله فقال
ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول هي صلوة العصر وهكذا
رواه عيسى بن حماد زغبة عن الليث بن سعد انبا القاضي ابو نصر
احمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله الدينوري بها قال انبا ابو بكر احمد بن محمد
ابن اسحاق السني قال انبا ابو عبد الرحمن النسائي قال انبا عيسى بن حماد زغبة
قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك انه بلغه ان نوفل بن معاوية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من الصلوة صلوة من فاتته فكانما
وتر اهله وماله قال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
هي صلوة العصر وقد خالف الليث جعفر بن ربيعة فرواه عن عراك كذلك ان
نوفلا حدثه به وتابعه محمد بن اسحاق فرواه عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك
كذلك ٥ واما حديث جعفر فاخبرناه محمد بن الحسين القطان قال انبا محمد بن احمد
ابن الحسن الصواف قال ثنا محمود بن محمد يعني المروزي قال ثنا ابراهيم بن عبد الله
هو الخلال قال انا عبد الله قال ثنا حيوة بن شريح ح وانبا القاضي ابو نصر احمد
بن الحسن الدينوري قال انا ابو بكر بن السني قال انبا ابو عبد الرحمن النسائي
قال انبا سويد بن نصر قال انبا عبد الله هو ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال
انبا جعفر بن ربيعة ان عراك بن مالك حدثه ان نوفل بن معاوية حدثه انه

قال انبا ابو علي الحسن بن محمد بن احمد بن شعبة المروزي قال ثنا محمد بن احمد
ابن محبوب قال ثنا ابو عيسى الترمذي قال حديث ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم لا نكاح الا بولي حديث فيه اختلاف رواه اسرائيل وشريك بن عبد الله
وابو عوانة وزهير بن معاوية وقيس بن الربيع عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورواه اسباط بن محمد وزيد بن
حباب عن يونس بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورواه ابو عبيدة الحداد عن يونس بن ابي اسحاق
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوه ولم يذكر فيه عن
ابي اسحاق وقد روي عن يونس بن ابي اسحاق عن ابي بردة عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ايضا وروى شعبة والثوري عن ابي بردة عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم لا نكاح الا بولي وقد ذكر بعض اصحاب سفيان عن
سفيان عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى ولا يصح ورواية هؤلاء الذين رووا عن ابي اسحاق عن ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا نكاح الا بولي عندي
اصح لان سماعهم من ابي اسحاق في اوقات مختلفة وان كان شعبة والثوري
احفظ واثبت من جميع هؤلاء الذين رووا عن ابي اسحاق هذا الحديث فان
رواية هؤلاء عندي اشبه لان شعبة والثوري سمعا هذا الحديث من ابي اسحاق
في مجلس واحد ومما يدل على ذلك ما حدثنا محمود بن غيلان قال ثنا ابو داود
قال انبا شعبة قال سمعت سفيان الثوري يسال ابا اسحاق اسمعت ابا بردة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا نكاح الا بولي قال نعم فدل
هذا الحديث ان سماع شعبة والثوري هذا الحديث في وقت واحد واسرائيل هو
اثبت في ابي اسحاق محمد بن احمد بن يعقوب قال انبا محمد بن نعيم
الضبي قال سمعت ابا اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت محمد بن
هارون المسكي يقول سمعت محمد بن اسمعيل البخاري وسئل عن حديث اسرائيل

عن

احمد الحافظ قال انبا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال ثنا جدي احمد بن منيع قال ثنا مروان بن شجاع الحصيفي عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاثة شرطة محجم و لعقة من عسل او كية بنار او
وانهى امتي عن الكي رفع الحديث ه حدثنا عن عبد العزيز بن جعفر قال انبا ابوبكر الخلال قال اخبرني محمد بن علي بن محمود قال ثنا الاثرم ان اباعبد الله قيل له فاذا قال يرفع الحديث فهو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فاي شيء ه انا بشرى بن عبد الله قال انبا محمد بن يزيد قال ثنا بكير بن سهل قال ثنا عبد الله بن يوسف قال انبا مالك بن انس عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي انه قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة قال ابو حازم لا اعلم الا انه ينمي ذلك قال مالك يرفع ذلك ه ابو عثمان سعد بن العباس ابن محمد القرشي الهروي قال انبا ابي قال ثنا ابو يزيد حاتم بن محبوب الشامي قال ثنا عبد الجبار بن العلاء العطار قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم ه ابنا الحسن بن ابي بكر قال انبا احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال ثنا اسماعيل بن اسحق القاضي قال ثنا علي يعني ابن المديني قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية تقاتلون قوما صغار الاعين ذلف يعني الانف كان وجوههم المجان المطرقة قلت لسفيان عن ابي الزناد ونعالهم الشعر قال اراه قد قال ه كل هذه الالفاظ كناية عن رفع الصحابي الحديث وروايته اياه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا يختلف اهل العلم ان الحكم في هذه الاخبار وفيما صرح برفعه سواء في وجوب القبول والتزام العمل ه

باب في الحديث يرفعه الراوي تارة ويقفه اخرى

حدثنا ابو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظا بحلوان قال انبا ابو بكر

٧ تبع لمسلمهم ح

باب اذا رفع الراوي تارة ووقفه اخرى ه

سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من فاتته صلوة العصر فكأنما وتر

اهله وماله هذا آخر حديث سويد زاد ابراهيم قال عراك واخبرني عبد الله بن عمر

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من فاتته صلوة العصر فكأنما

وتر اهله وماله ه حديث ابن اسحق فاخبرناه القاضي ابو نصر احمد بن الحسين

قال انبا احمد بن محمد بن اسحق قال انبا ابو عبد الرحمن النسائي قال انبا عبيد الله

ابن سعد بن ابراهيم قال ثنا عمي قال ثنا ابي عن محمد بن اسحق قال حدثني يزيد

ابن ابي حبيب عن عراك بن مالك قال سمعت نوفل بن معاوية يقول صلوة

من فاتته فكأنما وتر اهله قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هي

العصر ه والحكم يوجب القضاء في هذا الحديث لجعفر بن ربيعة بثبوت ايصاله

الحديث لثقته وضبطه ورواية الليث ليست تكذيبا له لجواز ان يكون عراك

بلغه هذا الحديث عن نوفل بن معاوية ثم معاوية ثم سمعه منه بعد فرواه على

الوجهين جميعا والله اعلم ه

باب قول التابعي حدثني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ولم يسمه هل يكون ذلك حجة ه ... عن عبد العزيز بن جعفر قال انبا احمد

ابن محمد بن هارون الخلال قال انبا محمد بن علي بن محمود قال ثنا ابو بكر الاثرم

قال قلت لابي عبد الله يعني احمد بن حنبل اذا قال رجل من التابعين حدثني

رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فالحديث صحيح قال نعم ه انبا

ابو بكر البرقاني قال انبا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي قال انبا الحسين

ابن ادريس قال وسألته يعني محمد بن عبد الله بن عمار اذا كان الحديث عن رجل

من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ايكون ذلك حجة قال نعم وان لم يسمه

فان اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلهم حجة ه

باب في قول التابعي عن ... يرفع الحديث وينميه ويبلغ به ورواية

انبا ابو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوي املاء بنيسابور قال انبا ابو

احمد

وهو يجد الخبث هكذا قال شاذان أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنا
محمد بن عمرو بن البختري الرزاز قال ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان قال أنا
زيد بن الحباب قال أنا أبو المنيب العتكي عن ابن بريدة عن أبيه قال قال
الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا أنا عبدة بن حرب القاضي قال ثنا أزهر بن
مروان قال ثنا عبد الوارث قال ثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال إذا اشتد
الحر فأبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم قرأت في أصل كتاب دعلج
ابن أحمد ثم أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني قال أنا أبو الحسن
ابن صغيرة قال دعلج قال ثنا موسى بن هارون بحديث حماد بن زيد عن أيوب
عن محمد عن أبي هريرة قال قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه
قال موسى قال حماد بن زيد والبصريون قال قال فهو مرفوع قلت للبرقاني
أحسب أن موسى عنى بهذا القول أحاديث ابن سيرين خاصة فقال كذا
نحسب قلت ويحقق قول موسى هذا ما أخبرناه ابن الفضل قال أنا عبد الله بن جعفر
قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا يحيى بن خلف قال ثنا بشر بن الفضل عن خالد
قال قال ابن سيرين كل شيء حدثت عن أبي هريرة فهو مرفوع فالحديث الأول
عن أبي هريرة والحديث الذي بعده عن بريدة على ما ذكره موسى بن هارون
ليسا بما يعد مرفوعا وإنما شبه فيهما بالرفع وقد وردت من غير الطريقين الذين
ذكرناهما مرفوعين

باب قول الصحابي أمر [illegible]

باب في حكم قول الصحابي أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا ونهى
عن كذا هل يجب حمله على أنه سمع ذلك منه أو يجوز كونه رواية عن غيره
عنه أنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى
ابن عياش القطان قال ثنا زهير بن محمد قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن عامر بن سعد عن أبيه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الوزغ
وسماه فويسقا أنا أبو القاسم إبراهيم بن عبد الواحد بن محمد بن الحباب

ابن المقرئ باصبهان قال ثنا محمد بن علي بن المثنى قال ثنا محمد بن سهل بن

ابن عسكر قال ثنا عبد الرزاق قال انبا معمر عن زيد بن اسلم عن عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ائتدموا بالزيت وادهنوا به فانه يخرج
من شجرة مباركة قال ابن عسكر فقال فتى من اهل مصر يقال له احمد بن سعيد
هذا الحديث كنت لا ارفعه قال ذلك على ما حدثنا وهذا على ما تحدث ه اختلاف الروايتين
في الرفع والوقف لا يؤثر في الحديث ضعفا لجواز ان يكون الصحابي يسند الحديث مرة
ويرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويذكره مرة اخرى على سبيل الفتوى ولا يرفعه
فحفظ الحديث عنه على الوجهين جميعا وقد كان سفيان بن عيينة يفعل هذا كثيرا
في حديثه فيرويه تارة مسندا مرفوعا ويقفه اخرى قصدا واعتمادا وانما لم يكن
هذا مؤثرا في الحديث ضعفا مع ما بيناه لان احدى الروايتين ليست مكذبة للاخرى
والاخذ بالمرفوع اولى لانه ازيد كما ذكرنا في الحديث الذي يروى موصولا ومقطوعا
وكما قلنا في الحديث الذي ينفرد راويه بزيادة لفظ يوجب حكما لا يذكره غيره روايه
ان ذلك مقبول والعمل به لازم والله اعلم ه اخبرني ابو عبد الله الحسين بن عمر
ابن محمد بن عبد الله القصاب قال ثنا احمد بن جعفر بن حمدان املاء قال ثنا
الفضل بن الحباب الجمحي بالبصرة قال ثنا بندار قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا
شعبة عن السدي عن مرة عن عبد الله قال وان منكم الا واردها قال يردونها ثم
يصدرون باعمالهم قال عبد الرحمن فقلت لشعبة ان اسرائيل حدثني عن السدي
عن مرة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال شعبة قد سمعته
من السدي مرفوعا ولكن عمدا ادعه ه

باب في الحديث يرد صحابي قال قال هل يكون مرفوعا

اذا قال الصحابي قال ه

انبا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحيري قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
الاصم قال ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري قال ثنا شاذان قال انبا شعبة
قال اخبرني ادريس الاودي عن ابيه عن ابي هريرة قال قال لا يصلي احدكم

وهو

يحيى بن ابي طالب قال انبا عبد الوهاب بن عطاء قال انبا ابن عون عن حميد بن زادويه عن انس بن مالك قال امرنا او قال نهينا ان لا نتزيد اهل الكتاب علي وعليكم انبا القاضي ابو بكر احمد بن الحسين الحيري قال ثنا محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا محمد بن اسحاق الصغاني قال انبا عبد الوهاب قال ثنا ابن عون عن محمد بن سيرين ان انس ابن مالك قال نهينا ان يبيع حاضر لباد انبا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قال انبا عبد الخالق بن الحسن المعدل قال ثنا محمد بن سليمان بن الحرب قال ثنا مسلم ابن ابراهيم الازدي قال ثنا شعبة بن الحجاج عن مسعر بن كدام عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام بن الحارث عن عبد الله بن مسعود قال ان من السنة الغسل يوم الجمعة قال اكثر اهل العلم يجب ان يحمل قول الصحابي أُمِرنا بكذا على انه امر الله ورسوله وقال فريق منهم يجب الوقف في ذلك لانه لا يؤمن ان يعني بذلك امر الائمة والعلماء كما انه يعني بذلك امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والقول الاول اولى بالصواب والدليل عليه ان الصحابي اذا قال امرنا بكذا فانما يقصد الاحتجاج لاثبات شرع وتحليل وتحريم وحكم يجب كونه مشروعا وقد ثبت انه لا يجب بامر الائمة والعلماء تحليل ولا تحريم اذا لم يكن ذلك امرا عن الله ورسوله وثبت ان التقليد لهم غير صحيح واذا كان غير ذلك لم يجز ان يقول الصحابي امرنا بكذا او نهينا عن كذا ليخبر باثبات شرع ولزوم حكم في الدين وهو امر غير الرسول ومن لا يجب طاعته ولا يثبت بقوله وانه متى اراد امرا من هذه حاله وجب تقييده له بما يدل على انه لم يرد امر من ثبت بامره شرع وهذه الدلالة بعينها توجب حمل قوله من السنة كذا على انها سنة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فان قيل هل تفصلون بين قول الصحابي ذلك في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبين قوله بعد وفاته قيل لا لانه لا نعرف احدا فصل ذلك فاما اذا قال ذلك من بعد الصحابة فلا يمتنع ان يعني بذلك امر الائمة بذلك الشيء وامرهم حجة يجب اتباعها ويحرم مخالفتها وان كان قد قالوه رأيا واجتهادا او لم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه بشيء لاجماع الائمة على

الدلائل قال انبا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا سعيد
ابن عامر عن شعبة عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم عن صيام ايام التشريق ه اختلف الناس فيما ذكرناه وما هو مثله فقال
اكثر العلماء الواجب في ذلك حمله على ان الصحابي سمعه من رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وقال قوم يجوز ان يكون سمعه منه ويجوز كونه راويا عن غيره والاظهر
هو القول الاول وكذلك قول الصحابي حدثنا او اخبرنا او قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فهو بمثابة قوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يامر بكذا وينهى عن كذا
والدليل عليه انه اذا قال هذه الاقاويل من عرفت معاصرته لرسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وسماعه منه وتلقيه عنه وجب ان يكون ظاهر قوله مقتضيا السماع ذلك
منه وان جاز ان يكون قد حدثه عنه وحمل ذلك على انه مروي له عنه يحتاج الى
دليل لانه خلاف ظاهر الحال ويدل عليه ايضا ان الذي يقتضيه ظاهر العدالة ان لا يقول
الراوي من الصحابة امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكذا او قال كذا الا
وهو عالم متحقق لقول ما اضاف اليه واذا روى له الواحد والاثنان ذلك لم يكن
عالما ولا متحققا لامره وقوله بل يجوز التوهم والظن فيه فلا يجوز اضافة امر الى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لغلبة ظن فصار الظاهر من قول الصحابي امر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بكذا علمه بانه امر وذلك لا يحصل له بخبر الواحد الا انه يلزم
على هذا تجويز تواتر الاخبار عليه به فيحصل عالم بانه امر له من جهة التواتر
وان لم يكن سمع الامر منه ولا شك في ان بين قوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم بكذا فرقا لانه وان ذكره للسماع لا يحتمل سواه وقوله امر بكذا يحتمل اخباره
بالامر كما يحتمل سماعه وان كان الظاهر ما قلناه من السماع ه

باب في حكم قول الصحابي ... امرنا بكذا او نهينا عن كذا ومن السنة كذا اهل يجب حمله
على انه امر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ونهيه او يجوز كونه امرا ونهيا له ولغيره ه

انبا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا

يحيى

باب قول الصحابي امرنا بكذا ونهينا عن كذا ومن السنة كذا ه

ان اباسعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صاعا من
تمر او صاعا من شعير او صاع اقط لا يحتج بقول الصحابي كنا نقول كذا ونفعل كذا
من الفاظ التكثير ومما يفيد تكرار الفعل والقول واستمرارهم عليه فمتى اضاف
ذلك الى زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم على وجه كان يعلمه رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فلا ينكره وجب القضاء بكونه شرعا وقام اقراره مقام نطقه بالامر
به وبيّنه فيما كان يتكرر قول الصحابة له وفعلهم اياه ان يخفى على عهد رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وقوله ولا يعلم به ولا يجوز في صفة الصحابي ان يعلم
انكارا كان من النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك فلا يرويه لان الشرع والحجة
في انكاره لا في فعلهم بما ينكره ويروي ذلك انما يحتج بمثل هذه الرواية في جعل
الفعل شرعا ويمكن في صفته رواية الفعل الذي ليس بشرع وتركه رواية انكاره
له الذي هو الشرع يوجب ان يكون المتكرر في زمن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
مع اقراره شرعا ثابتا لما قلناه ومما يدل على ذلك ما اخبرنا الحسن بن ابي بكر
قال انبا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال ثنا اسمعيل
ابن اسحق القاضي قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا يزيد بن ابراهيم عن عمرو بن
دينار قال قال ابن عمر كنا لا نرى بكراء الارض باسا حتى حدثنا رافع بن خديج
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن كراء الارض فكان ابن عمر يقول لقد
نهى ابن خديج عن امر نافع ض افلا القول ان ابن عمر لم يستجز ان
يدع ما كانوا يفعلونه من استكراء الارض الا بالجمع بينه وبين حديث رافع
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النهي عنه ومتى جاءت رواية عن الصحابة انهم
كانوا يقولون او يفعلون شيئا ولم يكن في الرواية ما يقتضي اضافة وقوع
ذلك الى زمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن حجة فلا دلالة على انه حق
الا ان يعلم جواز ذلك من جهات الاجتهاد فيحكم به وان علم انه مذهب
لجميع الائمة وجب القطع على انه شرع ثابت يحرم مخالفته ويجب المصير اليه

هذا هو الصواب اي يعتبر لو [بعث] به رسول الله صلى الله عليه وآله وليس مشتغلا بشيء مما كانوا يقولون ويفعلون هاهنا في الشرع لكن عن غيره علم كما علي رضي الله عنه من المذي و كما تشيانهم في ليالي رمضان و كما قال بعضهم شبيعة انك لا تليق حتى تخلي من الاول الآخر ونحو هذا كثير جدا وكله يدل دلالة واضحة صريحة ان مجرد وقوعه في زمنه عليه الصلاة والسلام لا يكون مشروعا وهو الصواب قاله ابو عبد الله تحقيق هو الصواب ش ٥٥

التحليل والتحريم يثبت فيه الحكم كامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقد يفصل بين القائل لذلك من الصحابة وبين القائل له ممن بعدهم بان القائل له من الصحابة وقد يجعل له بحق معاصرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلقيه عنه والسماع منه، ومن بعده فليس كذلك، فيحتمل ان يريد به امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ويحتمل ان يريد به امر غيره من ائمة الدين، وايضا فانه اذا احمل قول القائل امرنا بكذا على انه امر من الائمة بذلك الشيء فانه قد يضمن ذلك كون النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر به، لانه قد يثبت انه قد امر بفعل ما اجتمعت الامة على الامر به، ونهى عما نهت عنه، وانما يمنع من حمل ظاهر الرواية على انه امر من لا يثبت بامره ونهيه حكم من شرع ولا يجب به العمل، وليس هذه حال امر الائمة بالشيء.

باب في حكم قول الصحابي كنا نقول كذا او نفعل كذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل يكون شرعا، انبا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ قال انبا اسماعيل بن علي الخطبي قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال ثنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة ابو القاسم قال حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال انا كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حي افضل امة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان، انبا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا يحيى بن ابي طالب قال انبا عبد الوهاب بن عطاء قال انبا سعيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعني العزل، انبا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن علي بن ابي عمران البيع بالدينور قال انبا ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق السني الحافظ قال انبا ابو عبد الرحمان النسائي قال انبا عيسى بن حماد قال انبا الليث عن يزيد عن عبد الله بن عثمان ان عياض بن عبد الله بن سعد حدثه ان

باب قول الصحابي كنا نقول كذا ونفعل كذا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

الحفاظ لنقلها وذهابهم عن معرفتها يوهنها ويضعف امرها ويكون معارضا لها، والذي
نختاره من هذه الاقوال ان الزيادة الواردة مقبولة على كل الوجوه ومعمول بها اذا كان
راويها عدلا حافظا ومتقنا ضابطا، والدليل على صحة ذلك امور، احدها اتفاق جميع
اهل العلم على انه لو انفرد الثقة بنقل حديث لم ينقله غيره لوجب قبوله ولم يكن
ترك الرواة لنقله ان كانوا عرفوه وذهابهم عن العلم به معارضا له ولا قادحا
في عدالة راويه ولا مبطلا له وكذلك سبيل الانفراد بالزيادة، فان قيل
ما انكرتم ان يكون الفرق بين الامرين انه غير ممتنع سماع الواحد الحديث من
الراوي وحده وانفراده به، ويمتنع في العادة سماع الجماعة لحديث واحد و
ذهاب زيادة فيه عليهم ونسيانها الا الواحد بل هو اقرب الى الغلط والسهو منهم
فافترق الامران، قلت هذا باطل من وجوه غير ممتنعة احدها ان يكون الراوي
حدث بالحديث في وقتين وكانت الزيادة في احدهما دون الوقت الآخر، ويحتمل ايضا
ان يكون قد كرر الراوي الحديث فرواه اولا بالزيادة وسمعه الواحد، ثم اعاده
بغير زيادة اقتصارا على انه قد كان اتمه من قبل وضبطه عنه من يجب العمل
بخبره اذا رواه عنه، وذلك غير ممتنع، وربما كان الراوي قد سها عن ذكر
تلك الزيادة لما كرر الحديث وتركها غير متعمد لحذفها، ويجوز ان يكون ابتدأ
بذكر ذلك الحديث وفي اوله الزيادة ثم دخل فادرك بقية الحديث ولم يسمع ادخل
الزيادة فنقل ما سمعه، فيكون السامع الاول قد وعاه بتمامه، وقد روي
مثل هذا في خبر جرى الكلام فيه بين الزبير بن العوام وبين بعض الصحابة
اخبرناه ابو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة قال ثنا علي
ابن اسحاق المادرائي قال ثنا جنيد بن حكيم قال حدثنا مصعب يعني ابن
عبد الله الزبيري قال ثنا الضحاك بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي الزناد
عن هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن ابيه قال سمع الزبير رجلا
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما فرغ الرجل من حديثه قال له

باب اذا روى المحدث الخبر تارة بالزيادة وتارة بالنقص

باب القول في حكم الخبر يرويه المحدث تارة زائدا او اخرى ناقصا اذا كان المحدث قد روى خبرا فحفظ عنه ثم اعاد روايته على النقصان من الرواية المتقدمة وحذف منه بعضه فان الاعتماد على روايته الاولى والعمل بما يقتضيه الزم واولى اخبرنا محمد بن علي بن فتح الحربي قال انبا عمر بن ابراهيم المقرئ قال ثنا عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا حفص بن غياث قال ثنا عاصم عن ابي عثمان قال قلت لانك تحدثنا بالحديث فربما حدثتناه كذلك وربما نقصته قال عليك بالسماع الاول وان كان لما اعاد روايته زاد فيه وذكر ما لم يورده في الدفعة الاولى فالحكم يتعلق بالرواية المتأخرة دون المتقدمة والعلة في الموضعين ان الزيادة مقبولة من العدل ويحتمل ان يكون تعمد اختصار الحديث والحذف منه لما رواه ناقصا واورده في الدفعة الاخرى بكماله فلا تكون احدى الروايتين مكذبة للاخرى كما ذكرنا في رواية الحديث مرفوعا تارة وموقوفا اخرى ان ذلك لا يوثر ضعفا فيه

باب زيادة الثقة

باب القول في حكم خبر العدل اذا انفرد بروايته زيادة فيه لم يروها غيره قال الجمهور من الفقهاء واصحاب الحديث زيادة الثقة مقبولة اذا انفرد بها ولم يفرقوا بين زيادة يتعلق بها حكم شرعي او لا يتعلق بها حكم وبين زيادة توجب نقصانا من احكام يثبت بخبر ليست فيه تلك الزيادة وبين زيادة توجب تغيير الحكم الثابت او زيادة لا توجب ذلك وسواء كانت الزيادة في خبر رواه راويه مرة ناقصا ثم رواه بعد وفيه تلك الزيادة او كانت الزيادة عن رواها غيره ولم يروها هو وقال فريق ممن قبل زيادة العدل الذي ينفرد بها انما يجب قبولها اذا افادت حكما يتعلق بها واما اذا لم يتعلق بها حكم فلا وقال آخرون يجب قبول الزيادة من جهة اللفظ دون المعنى وحكي عن فرقة ممن ينتحل مذهب الشافعي انها قالت تقبل الزيادة اذا كانت من جهة غير الراوي فاما ان كان هو الذي روى الناقص ثم روى الزيادة بعد فانها لا تقبل وقال قوم من اصحاب الحديث زيادة الثقة اذا انفرد بها غير مقبولة ما لم يروها معه الحفاظ وترك

الحفاظ

وثنا معاذ بن المثنى قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن جامع بن شداد ابي صخرة المحاربي عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم! فقالوا قد بشرتنا فاعطنا فرؤي ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاء نفر من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت فليتني لم اقم ويدل ايضا على صحة ما ذكرناه ان الثقة العدل يقول سمعت وحفظت ما لم يسمعه الباقون وهم يقولون ما سمعنا ولا حفظنا وليس ذلك تكذيبا له وانما هو اخبار عن عدم علمهم بما علمه وذلك لا يمنع علمهم به ولهذا المعنى وجب قبول الخبر اذا انفرد به دونهم ولاجله ايضا قبلت الزيادة في الشهادة اذا شهدوا جميعا بثبوت الحق وشهد بعضهم بزيادة حق آخر او بالبراءة منه ولم يشهد الآخرون وما علل من اعتل في ترك قبولها ببعد ذهابها عن الجماعة وحفظ الواحد لها فقد بينا فساده فيما تقدم وجواز ذلك من غير وجه وايضا فصل من فصل بين ان تكون الزيادة موجبة الحكم او غير موجبة له فلا وجه له لانه اذا وجب قبولها مع ايجابها حكما زائدا فبان تقبل اذا لم يوجب زيادة حكم اولى لان ما يثبت به الحكم اشد في هذا الباب ومن الاحاديث التي تفرد بعض رواتها بزيادة فيها توجب زيادة حكم ما انا ابو بكر احمد بن علي بن محمد الاصبهاني الحافظ بنيسابور قال انا ابو عمرو بن حمدان قال ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه قال حدثنا ابو كريب قال ثنا ابن ابي زائدة عن سعد بن ابي طارق قال حدثني ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وذكر خصلة اخرى قوله وجعلت تربتها لنا طهورا

الزبير هل سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم قال صدقت
ولكنك كنت يومئذ غائبا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحدث عن رجل من
أهل الكتاب فجئت في آخر الحديث ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحدث
فخشيت ان يحدث عن نفسه هذا ومثله يمنعنا من الحديث عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وكذلك روي عن زيد بن ثابت انه قال لرافع بن
خديج في روايته عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النهي عن كراء المزارع
ابو اسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل وابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر
الحفار قال ابراهيم حدثنا وقال هلال انا الحسين بن يحيى بن عياش القطان قال حدثنا
ابو الاشعث احمد بن المقدام العجلي قال ثنا يزيد بن زريع عن عبد الرحمن بن اسحاق
وانا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال ثنا ابو علي محمد بن
احمد بن عمرو اللؤلؤي قال ثنا ابو داود سليمان بن الاشعث قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال ثنا ابن علية قال ابو داود وثنا مسدد قال ثنا بشر يعني ابن المفضل المعنى عن
عبد الرحمن بن اسحاق عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار عن الوليد بن ابي الوليد عن عروة
ابن الزبير قال قال زيد بن ثابت لرافع بن خديج انا والله اعلم بالحديث منه انما
اتاه رجلان قال مسدد من الانصار ثم اتفقا قد اقتتلا فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ان كان هذا شانكم فلا تكروا المزارع زاد مسدد فسمع قوله لا تكروا
المزارع واللفظ لحديث ابي داود ويجوز ان يسمع من الراوي الاثنان والثلاثة
فينسى اثنان منهما الزيادة ويحفظها الواحد ويرويها ويجوز ان يحضر الجماعة
سماع الحديث فيتطاول حتى يغشى النوم بعضهم او يشغله خاطر نفس وفكر
قلب في امر آخر فيقتطع عما سمعه غيره وربما عرض لبعض سامعي الحديث
امر يوجب القيام ويضطره الى ترك استتمام الحديث واذا كان ما ذكرنا جائزا
فسد ما قاله المخالف انا ابو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الامام باصبهان قال ثنا
سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا ابو نعيم قال سليمان

يعقوب الاصم قال ثنا ابراهيم بن منقذ الخولاني بمصر قال حدثني ادريس بن يحيى عن بكر بن مضر عن عمارة بن غزية عن عبد الملك بن سعيد بن سويد عن ابي اسيد او عن ابي حميد ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم وتلين له اشعاركم وابشاركم وترون انه منكم قريب فانا اولاكم به واذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم وتنفر منه اشعاركم وابشاركم وترون انه منكم بعيد فانا ابعدكم منه ٥ نبا ابو الحسن علي بن عبد الله ابن ابي الفتح الفارسي قال ثنا ابو العباس محمد بن نصر بن مكرم المعدل واحمد ابن ابراهيم بن شاذان قالا ثنا ابو بكر بن ابي داود قال ثنا المسيب بن واضح قال ثنا واضح قال ثنا سليم ابو مسلم المكي وهو ابن مسلم عن يونس بن يزيد عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما حدثتم عني مما تعرفونه فخذوه وما حدثتم عني مما تنكرونه فلا تاخذوا به فاني لا اقول المنكر ولست من اهله صلى الله عليه واله وسلم ٥ نبا ابراهيم ابن مخلد بن جعفر المعدل قال ثنا احمد بن كامل القاضي قال ثنا ابو جعفر ابن جرير الطبري قال ثنا محمد بن عبيد يعني المحاربي قال ثنا صالح بن موسى عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال سياتيكم عني احاديث مختلفة فما جاءكم موافقا لكتاب الله وسنتي فهو مني وما جاءكم مخالفا لكتاب الله وسنتي فليس مني ٥ انبا محمد بن احمد بن رزق البزاز قال انبا ابو عمرو عثمان بن محمد بن سنقة بقراءتي عليه قال ثنا الحسن بن الطيب الشجاعي قال ثنا قتيبة قال ثنا الربيع عن سيار ابي المنهال عن ابي العالية قال لا تقوم الساعة حتى يمشي ابليس في الطريق والاسواق فيقول حدثني فلان عن فلان عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بكذا وكذا ٥ اخبرني محمد بن الحسين القطان قال انبا دعلج بن احمد قال انبا احمد بن علي الابار قال حدثني عبد الرحمن بن حازم البلخي قال ثنا الحكم الخاشي قال سمعت حماد بن زيد ٥

٧ وضعف النادقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة عشر الف حديث ٥ انبا البرقاني ... سعيد ... ابراهيم بن ... خلف بن ... ثنا الحسين ...

زيادة لم يروها فيما اعلم غير سعيد بن طارق عن ربعي وفضل الاحاديث لفظها وجعلت لنا الارض مسجدا وطهورا ٭ انبا الحسن بن ابي بكر قال انبا عثمان بن احمد الدقاق قال ثنا الحسن بن مكرم بن حسان قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا مالك بن مغول عن الوليد ابن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال سالت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي العمل افضل قال الصلوة في اول وقتها قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قلت ثم اي قال بر الوالدين ٭ قوله في اول وقتها زيادة لا نعلم رواها في حديث ابن مسعود الا عثمان بن عمر عن مالك بن مغول وكل الرواة قالوا عن مالك الصلوة لوقتها ٭ واما فصل من فصل بين ان تكون الزيادة في الخبر من رواية من روى زيادة وبين ان تكون من رواية غيره فانه لا وجه له لانه قد يسمع الحديث متكررا تارة بزيادة وتارة بغير زيادة كما يسمع على الوجهين من راويين وقد ينسى الزيادة تارة فيرويه بحذفها مع النسيان بها والشك فيها ويذكرها فيرويها مع الذكر واليقين وكما انه لو روى الحديث ونسيه فقال لا اذكر اني رويته وقد حفظ عنه ثقة وجب قبوله برواية الثقة وكذلك هذا وكما لو روى حديثا مثبتا لحكم وحديثا ناسخا له وجب قبولهما فكذلك حكم خبره اذا رواه تارة زائدا وتارة ناقصا وهذه جملة كافية ٭

باب في وجوب اطراح المنكر والمستحيل من الاحاديث

انبا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قال انبا علي بن محمد بن احمد المصري قال ثنا يحيى بن ايوب العلاف قال سمعت يحيى بن بكير يقول حدثني يزيد بن شعيب المعافري عن ابي شريح عن شراحيل عن مسلم بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكون دجالون كذابون ياتونكم من الاحاديث بما لم تعرفوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم ان يضلوكم او يفتنوكم قال يحيى بن بكير وكان مالك بن انس يعجب بيزيد بن شعيب المعافري ٭ انبا ابو سعيد ~~الحسين~~ محمد بن موسى الصيرفي قال ثنا ابو العباس محمد بن

يعقوب

تقدم ذكرنا لها وما أشبهها مما لم نذكره

باب في تعارض الأخبار وما ينفى فيه التعارض [illegible]

باب القول في تعارض الأخبار وما نفي عنها التعارض فيه

حدثت عن أبي أحمد محمد بن محمد بن إسحاق النيسابوري الحافظ قال سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول لا أعرف أنه روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثان بأسنادين صحيحين متضادان فمن كان عنده فليأتني به لأؤلف بينهما. حدثني محمد بن عبيد الله المالكي أنه قرأ على القاضي أبي بكر محمد بن الطيب قال الأخبار على ضربين. ضرب منها يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم به إما بضرورة أو دليل، ومنها ما لا يعلم كونه متكلما به. وكل خبرين علم أن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بهما فلا يصح دخول التعارض فيهما على وجه وإن كان ظاهرهما متعارضين، لأن معنى التعارض بين الخبرين والقرآن من أمر ونهي وغير ذلك أن يكون موجب أحدهما منافيا لموجب الآخر، وذلك يبطل التكليف إن كانا أمرا ونهيا وإباحة وحظرا، أو يوجب كون أحدهما صدقا والآخر كذبا إن كانا خبرين، والنبي صلى الله عليه وسلم منزه عن ذلك أجمع، ومعصوم منه باتفاق الأمة، وكل مثبت النبوة، وإذا ثبتت هذه الجملة وجب متى علم أن قولين ظاهرهما التعارض ونفي أحدهما لموجب الآخر أن يحمل النفي والإثبات على أنهما في زمانين أو فريقين أو على شخصين أو على صفتين مختلفتين هذا ما لا بد منه مع العلم بإحالة مناقضة صلى الله عليه وسلم في شيء من تقرير الشرع والبلاغ ~~والبلاغ~~ وذلك مثل أن يعلم أنه قال الصلوة واجبة على أمتي، وقال أيضا ليست بواجبة، أو الحج واجب على زيد هذا، وهو غير واجب عليه، وقد نهيت عن الفعل، ولم أنه عنه، وهو مطيع لله وهو عاص به، وأمثال ذلك، فيجب أن يكون المراد بهذا ونحوه أنه آمر للأمة بالصلوة في وقت، وغير آمر لها إذا كانت محدثة، وآمر زيد بالحج إذا قدر، وغير آمر إذا لم يقدر، فلا بد من حمل ما علم أنه تكلم به من التعارض على بعض هذه الوجوه، وليس يقع التعارض بين قوليه إلا [illegible] بشرط كونه آمرا بالشيء

موجب

ض

عن جعفر بن سليمان قال سمعت ... اقر عندي رجل من الزنادقة
انه وضع اربعمائة حديث فهي تجول في ايدي الناس ۝ وانبا محمد بن الحسين بن
الفضل قال انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال
ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابيه قال قال الربيع بن خثيم ان من الحديث حديثا
له ضوء كضوء النهار نعرفه وان من الحديث حديثا له ظلمة كظلمة الليل ننكره ۝
كتب الينا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي وحدثناه محمد بن يوسف
النيسابوري قال ثنا ابو الميمون البجلي قال ثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو البصري
قال ثنا احمد بن ابي الحواري قال ثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي يقول كنا
نسمع الحديث ونعرضه على اصحابنا كما نعرض الدراهم الزائف فما عرفوا منه اخذنا
وما انكروا منه تركناه ۝ انا محمد بن الحسين القطان قال انبا دعلج بن احمد
ابن علي الابار قال قال ابو غسان يعني زنيجا قال جرير كنت اذا سمعت الحديث
جئت به الى المغيرة فوضعته عليه فما قال لي القه القيته ۝

باب ما يقبل فيه خبر الواحد وما لا يقبل فيه

باب ذكر ما يقبل فيه خبر الواحد وما لا يقبل فيه

خبر الواحد لا يقبل في شيء من ابواب الدين المأخوذ على المكلفين العلم بها
والقطع عليها والعلة في ذلك انه اذا لم يعلم ان الخبر قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ابعد من العلم بمضمونه فاما ما عدا ذلك من الاحكام التي
لم يوجب علينا العلم بان النبي صلى الله عليه وسلم قررها واخبر عن الله
عز وجل بها فان خبر الواحد فيها مقبول والعمل به واجب ويكون ما ورد فيه شرعا
لسائر المكلفين ان يعمل به وذلك نحو ما ورد في الحدود والكفارات وهلال رمضان
وشوال واحكام الطلاق والعتاق والحج والزكاة والمواريث والبياعات والطهارة
والصلاة وتحريم المحظورات ولا يقبل خبر الواحد في منافاة حكم العقل وحكم
القرآن الثابت المحكم والسنة المعلومة والفعل الجاري مجرى السنة وكل دليل
مقطوع به وانما يقبل فيما لا يقطع به مما يجوز ورود التعبد به كالاحكام التي

تقدم

قلنا لا يجب ذلك لانه في معنى خبرين منقطعين على ما بيّنّا وان كان محدث يكثر الزيادات في الاحاديث التي يرويها الجماعة الحفاظ بغير زيادة نسب الى الظن قلة ضبطه وتساهل بالتغيير والزيادة فيقدم خبر غيره عليه ومما يوجب ذلك ايضًا ان يكون سند احدهما عاريًا من الاضطراب وسند الآخر مضطربًا او اضطرب اسناده ان يذكر راويه رجالًا فيلبس اسماءهم وانسابهم ونعوتهم تدليسًا للرواية عنهم وانما يفعل ذلك غالبًا في الرواية عن الضعفاء وقد يرجح احد الخبرين بان يكون مرويًا في تضاعيف قصة مشهورة* وقد يرجح ايضًا بضبط راويه وحفظه وقلة غلطه لان الظن يقوى بذلك اخبرنا محمد بن جعفر بن علان الوراق قال انبا ابو الفتح محمد بن الحسين الازدي قال ثنا ابو يعلى احمد بن علي قال ثنا الحارث بن سريج قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول انما يستدل على حفظ المحدث اذا لم يختلف عليه الحفاظ ويرجح ايضًا بان يقول راويه سمعت فلانًا ويقول راوي الآخر كتب الي فلان لان المخبر عن السماع والتلقي اذا كان ضابطًا ابعد عن الغلط فيما سمعه والآخر يخبر عن كتاب يجوز دخول التحريف والغلط فيه ويرجح ايضًا بان يكون احدهما مسندًا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومرفوعًا اليه والآخر مختلفًا فيه فيروى تارة مرفوعًا واخرى موقوفًا لان ما كان مختلفًا فيه امكن ان لا يكون مرفوعًا ولا يمكن مثل ذلك فيما اجمع انه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويرجح بان يكون احدهما قد اختلف النقلة على رواته فمنهم من يروي عنه الحديث في اثبات حكم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومنهم من يرويه عنه في نفي ذلك الحكم والآخر لم يختلف نقلته في انه روى احدهما ويرجح بان يكون راوي الخبرين هو صاحب القصة والآخر ليس كذلك وهذا نحو رواية ميمونة بنت الحارث قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن حلالان فيوجب تقديم خبرها على خبر ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها وهو محرم لانها اعرف بالقصة ويرجح بان يوافق مسند الحديث من غيره من الثقات

*متداولة معروفة عند اهل النقل لان ما يرويه الواحد يخبر ... اقرب النفس الى الصحة مما يرويه الواحد عاريًا من قصة مشهورة - صح

او ناهياً عنه لمن امر به على وجه ما امره وذلك احالة في وصفه

باب القول في ترجيح الاخبار

باب القول في ترجيح الاخبار

ما اوجب العلم من الاخبار لايصح دخول التقوية والترجيح فيه لان المعلومين اذا تعارض استحال تقوية احدهما على الآخر اذ العلوم كلها تتعلق بسائر المعلومات على طريقة واحدة لايصح التزايد والاختلاف فيها فاما مالا يوجب العلم من الاخبار فيصح دخول التقوية والترجيح فيهما اذ لا يمكن الجمع بينهما في الاستعمال لتعارضهما في الظاهر وانما يصح دخول الترجيح فيها لانها تقتضي غلبة الظن دون العلم والقطع ومعلوم ان الظن يقوى بعضه على بعض عند كثرة الاحوال والامور المقوية لغلبته فصح بذلك تقوية احد الخبرين على الآخر بوجه من الوجوه فتارة بكثرة الرواة وتارة بعدالتهم وشدة ضبطهم وتارة لما يعضد احد الخبرين من الترجيحات التي نذكرها بعد ان شاء الله وكل خبر داخل دل العقل او نص الكتاب او الثابت من الاخبار او الاجماع او الادلة الثابتة المعلومة على صحته وجد خبر آخر يعارضه فانه يجب اطراح ذلك المعارض والعمل بالثابت الصحيح اللازم لان العمل بالمعلوم واجب على كل حال انبا محمد بن احمد بن يعقوب قال انبا محمد بن نعيم الضبي قال ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفقيه البخاري قال ثنا عبد العزيز بن حاتم قال ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت عبد الله ابن المبارك يقول اجماع الناس على شئ اوثق في نفسي من سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود فمما يجب تقوية احد الخبرين المتعارضين وترجيحه على الآخر سلامته في متنه من الاضطراب وحصول ذلك في الآخر لان الظن بصحة متنه من الاضطراب يقوى ويضعف في النفس سلامة ما اختلف لفظ متنه وان كان اختلافا لا يؤدي الى اختلاف معنى الخبر فهو آكد واظهر في اضطرابه واحد ان يكون راويه ضعيفا قليل الضبط لما سمعه او كثير التساهل في تغيير لفظ الحديث وان كان اختلاف اللفظ لا يوجب اختلاف معناه فهو اقرب من الوجه الاول غير ان ما لم يختلف لفظه اولى بالتقديم عليه فان قيل يجب ان تكون رواية الزيادة في المتن اضطرابا

قلنا

والرسول فهو سنة والاجماع اكبر من الخبر المفرد والحديث [illegible] هره فاذا احتمل
المعاني فما أشبه منها ظاهره اولاها به واذا [illegible] فأت الاحاديث [illegible] صحتها اسنادا
اولاها وليس المنقطع بشيء ما عدا منقطع ابن المسيب ولا يقاس [illegible] على اصل
ولا يقال لاصل لم وكيف وانما يقال للفرع لم فاذا صح
قياسه على الاصل صح وقامت به الحجة ٥

وهذا [illegible] [illegible] شئون [illegible] [illegible] ٥

هذا آخر كتاب الكفاية في علم الرواية والحمد لله رب
العالمين والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه
اجمعين تم الكتاب على يد المفتقر الى الله
الغني عبد الرحمان بن محمود بن عبد الرحمان
بن علي بن اسمعيل الملقب بزين
التبريزي زاده الله تقوى
في العشر الاخر من شهر شعبان
المعظم سنة ثمان واربعين
وثمان مائة من الهجرة
النبوية على صاحبها
افضل الصلاة
واتم التحية

قال الفقير الى عفو الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

بلغ الخط في القرطاس دهرا : وكاتبه رميم في التراب :

فيجب ترجيح ما اجتمع فيه الاتصال والارسال على ما انفرد عن ذلك * ويترجح بان يطابق احد المتعارضين عمل الامة بموجبه لجواز ان يكون عملت بذلك لاجله ولم يعلم بموجب الآخر لعلة فيه * ويترجح بكثرة الرواة لاحد الخبرين لان الغلط عنهم والسهو ابعد وهو الى الاقل اقرب * ويترجح بان يكون رواته فقهاء لان عناية الفقيه بما يتعلق من الاحكام اشد من عناية غيره بذلك * اخبرني ابو بكر احمد ابن محمد بن عبد الواحد المروذي قال ثنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ بنيسابور قال ثنا ابو الطيب محمد بن احمد المذكر قال ثنا ابراهيم بن محمد المروزي عن علي بن خشرم قال قال لنا وكيع اي الاسنادين احب اليكم الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله او سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقلنا الاعمش عن ابي وائل فقال يا سبحان الله الاعمش شيخ وابو وائل شيخ وسفيان فقيه ومنصور فقيه وابراهيم فقيه وعلقمة فقيه وحديث يتداوله الفقهاء خير من ان يتداوله الشيوخ * اخبرني علي بن ابي علي البصري قال ثنا محمد بن خلف ابن محمد الخلال قال ثنا محمد بن هارون بن حميد قال ثنا ابراهيم بن سعيد قال سمعت وكيعا يقول حديث الفقهاء احب الي من حديث المشايخ * ويترجح بان يكون احد الخبرين خارجا على وجه البيان للحكم والآخر ليس كذلك وهذا نحو قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ايما اهاب دبغ فقد طهر ولم يفصل بين جلد ما يؤكل وما لا يؤكل فهو مقدم على ما روي عنه من نهيه عن جلود السباع ان يفترش لانه لم يقصد بذلك النهي بيان نجاستها بل يجوز ان يكون نهى عن ذلك لان في افتراشها خيلاء وتشبيها بملوك الاعاجم وليس في الخبر تصريح بنجاستها فوجب تقديم خبر الدباغ * ثنا ابو نعيم الحافظ قال ثنا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن حيان قال ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب قال ثنا ابو حاتم يعني الرازي قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال قال لي محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله الاصل قرآن وسنة فان لم يكن فقياس عليهما واذا اتصل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه

والہ

توزيع ... تطبيقه السلف

صحيفة ٢ — خطبة الكتاب، وفضل علم الحديث،

٤ — احاديث سنن الابرار والمتفقه الان ...

٦ — مسائل الكتاب ...

// باب وجوب العمل بالكتاب والسنة.

٧ — احاديث المقدام بن معدي كرب في اتباع السنن

٨ — العرباض بن سارية، ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم

٩ — جابر بن عبد الله، ابن عباس

١٠ — عمر بن الخطاب، ابن مسعود، حسان بن عطية

١١ — باب تخصيص السنة لعموم القرآن،

" آية الميراث وتخصيصها باتحاد الدين،

١٢ — المطلقة ثلثا هل تعود الى الزوج الاول بلا عقد بمباشرة الآخر

// — متى يقطع يد السارق ...

١٣ — السنة قاضية على الكتاب.

// عمران بن الحصين وكلامه مع من قال لا تحدثونا الا بالقرآن.

١٤ — باب الكلام في الاخبار، خبر التواتر، والآحاد، المتواتر

١٥ — خبر الآحاد واقسام الخبر من حيث القبول والرد.

١٦ — باب الرد على من انكر خبر الآحاد

١٧ — الخبر المتصل

١٩ — الالفاظ التي اصطلح عليها اهل الحديث

... — الالفاظ ... المرفوع ...

المرفوع والموقوف —

١٩ — المنقطع ... المرسل ...

الفاظ ...

٢٠ — مراتب ...

٢١ — من ...

٢٢ — هل يوجب العلم خبر الواحد؟

٢٣ — باب وجوب العمل بخبر الواحد —

٢٧ — باب لا يقبل الحديث الا عن ثقة.

٢٩ — ذم الرواية عن غير الاثبات

٣٠ — باب وجوب البحث عن الرواة

٣٢ — باب وجوب تعريف المزكي ما عنده من حال المخبر

٤٠ — باب الصحابة كلهم عدول.

٤٤ — باب في الصحابي من هو، والطريق الى معرفته —

٤٦ — باب حكم من بعد الصحابة، وشرائط قبول روايته

٤٧ — باب ما جاء في صحة سماع الصغير —

٤٩ — روايات من سمع في الصغر.

٥٧ — باب من كان يسمع ويكتب

٥٩ — باب اذا خفي على السامع حرف من الحديث ...

٧١ — باب ما جاء في استفهام الكلمة والشيء غير الراوي

٧٤ — باب ذكر بعض الاحاديث التي استفهم فيها غير الراوي وميزه.

٦٦٠ — باب في الكافر يسمع الحديث ثم يسلم ...

فصل الاداء لا يكون صحيحا الا بعد البلوغ.

[illegible]

جابر بن سمرة: اللؤلؤ [illegible] ص٦

[illegible] ص٢٥

[illegible] ص١٦٥

أبو سعيد الخدري [illegible] مالك [illegible] الفضل ص٣٥ [illegible]

[illegible] ص١٧٥ [illegible] ص١٥١ [illegible]

[illegible] ص٣٦٥

[illegible] البجلي

حذيفة بن اليمان: فضل سلمان [illegible] ص٣٦

[illegible] علي بن أبي طالب [illegible]

[illegible]

[illegible] علي بن أبي طالب [illegible]

أبو هريرة الدوسي [illegible]

[illegible] ص٢٢ [illegible] ص٣١ [illegible]

[illegible] ص٢٧ [illegible] ص٥٥ [illegible]

[illegible] ص١٣٥

[illegible] ص١٥٥

[illegible] ص١٨٣ [illegible] ص١٩٥

[illegible]

[illegible] ص٢٣

أسامة بن زيد [illegible]

[illegible] ص٣٦٥

أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط [illegible] ص١٥٦

أنس بن مالك الأنصاري: فضل الصحابة ص٤٢ [illegible] ص٥٣

[illegible] ص٦٢ [illegible] ص٩١٨

زيد بن أرقم: [illegible] ص١٤٩

[illegible] بن ثابت [illegible] ص٣٦٨

[illegible] بن خالد الجهني: [illegible] ص١٥١

[illegible] ص٣٧١

٢٨٣

في قراءة [illegible] في [illegible] في الصبح ص١٤٦ في القراءة [illegible]
[illegible] ص٣٤٣

[illegible] في سياسة ص٩٥

[illegible] ص١٢٣
[illegible] في [illegible] ص٢٦٩

محمد [illegible] الأنصاري [illegible] للمغيرة [illegible] ص٢٣

أبو عمران أدب [illegible] الدعاء عند النوم ص١٤٥

محمود بن الربيع الأنصاري وحفظ ص٤٥

عمر بن الخطاب: آية الرجم ص١٠ في اختلاف الصحابة ص٢٣
ص٤ خطبته [illegible] ص٢٠ قوله في الوحي
[illegible] ص٩٨٤٩ [illegible] حديث فاطمة بنت قيس ص٧١
[illegible] ص٧ [illegible] ص١٤
[illegible] ص١٤٣ في الرواية [illegible] ص١٤٩ [illegible]
في الصدقة ص٤٦ [illegible] ص٢٩٩ الرواية [illegible] ص٣٠٤
[illegible] الصدقة ص٣٠٥ [illegible] ص٣٥٢ [illegible] ص٣٤

مروان [illegible] حديث [illegible] ص١٨٩

مسلمة بن مخلد الأنصاري [illegible] ص٥

عويمر بن زيد الأنصاري أبو الدرداء: في الرواية [illegible] ص١٧٨ [illegible] ص٢١١

المغيرة بن شعبة الثقفي: [illegible] ص٢٣ [illegible] ص١٩٤
كتابه إلى معاوية [illegible] كتابه إلى معاوية [illegible]
بعد الصلاة ص٣٢٧

فاطمة بنت قيس [illegible] ص٣٤٥
[illegible] ص٧١

المقداد بن [illegible] ص٧

ميمونة أم المؤمنين [illegible] ص١١٩

الفريعة بنت مالك [illegible] أخت أبي سعيد
في العدة وافتاء عثمان بحديثها ص٤٥

[illegible] بن بشير الأنصاري [illegible] ص٥
[illegible]: في [illegible] ص٣٥
[illegible] بن الأكوع [illegible] الرواية بالمعنى ص١٧٢

كعب بن عاصم الأشعري: ليس من البر [illegible] ص١٥٨

يوسف بن عبد الله بن سلام الإسرائيلي [illegible] ص٥٢

[illegible] : [illegible] ... في ربا الفضل وصحيح [illegible] ص ١٥٥

شبيعة [illegible] : [illegible] ص [illegible]

[illegible] ص ٢٥٥ / ٣٦٥ المسيح الدجال ص ٦١

سعد بن ابي وقاص الزهري : [illegible] ص ٩٩

فضل الوضوء [illegible] ٦

[illegible] ص ١٠٥ فضله [illegible] ص ١٤٩

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي : ان كنا [illegible] ص ٣١

ابن سيرين في روايته فضل المنافق ص ١٥١ حديث الاسلام ص ١٥٤

علي العود المنذر ص ١٥٠ [illegible] صلوة الوتر ص ١٥٧

سلمان الفارسي : [illegible] النار ص ١٦٠

في الرواية بالمعنى ص ١٧٣

ابن الصلح [illegible] في السجود ص ١٥٨ في الشفاعة ونصف الليل ص ١٧٠ [illegible]

[illegible] الرجل ص ٢٤٠ [illegible] ص ٣٥٧ [illegible] ص ٣٦٤

سمرة بن جندب : في حسب الكرم ص ٦٥

عبد الله بن مسعود الهذلي : القدر ص ٦ [illegible]

نضر الله امرأ ص ١٤٩ / ٨٢ فضل القرآن ص ١٤ الكبائر ص ٢٨١

سهل بن ابي حثمة : الكبائر ص ٩٠

في الرواية بالمعنى ص ٣٤٣ الندم توبة ص ٣١١ تفسير ان مشكل الادارة ص ٢٩٦

سهل بن سعد الساعدي : وضع اليد في الصلوة ص ٣٥٩ الغسل يوم الجمعة ص ٣٦٣ فضل الصلوة في اول وقتها ، وان الاعمال افضل ص ٣٧٠

طلحة بن عبيد الله التيمي : معنى [illegible] ص ١٩٥

عائشة بنت ابي بكر الصديق : حديث رفاعة [illegible] ص ١٢

عبد الرحمن بن عوف الزهري : الفداء [illegible] ص ٢٢

الحياء في [illegible] ص ١١ استئذان رجل وكلام النبي صلى الله عليه وسلم

تعديل [illegible] ص ٧٤ تعديل [illegible] ص ٧٦

[illegible] ص ٣٢ قول الله درة قصيرة ص ٣٥ حديث الافك ص ٣٦

زوجها [illegible] ص ٥١ في قيام [illegible] وغسل قبل الفجر ص ١٥١

الرواية على المعنى ص ١٧٢ في [illegible] ام حبيبة بنت جحش ص ١٩٥ في [illegible] ص ٣١١

[illegible] في غسلها رأس النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ص ٣٢٨ وارأساه ص ٣٥٣

[illegible] بن بحينة [illegible] النوم ص ١٥ [illegible]

العرباض بن سارية : فليس اذنك الحديث ص ١

عبد الله بن جعفر وابعه [illegible] ص ٩٢

[illegible] ص ١٨٩

عبد الله بن عباس : فليس [illegible] الحديث ص ٩ الرواية

عقبة بن الحارث النوفلي : شهادة المرضعة والتفريق ص ١٩١ / ١٩٢ ص ٤٢

[illegible] الصلوة [illegible] ص ٤٢٥

عن غير ثبت ص ٩١ حديث [illegible] ص ١٠ [illegible] ص ٢٣٠ [illegible]

عقبة بن عامر الجهني وتحديثه ص ١٤٣ تنافسه في العلم وفضل الصلوة [illegible] ص ٣٤٦

عقبة بن عمرو البدري ابو مسعود : في صلوة جبريل ص ٣٤٢

رأي الاسلاف ص ٧ لا تكتبوا العلم الا عمن يجوز شهادته ص ٨٢ / ٨٣

علي بن ابي طالب الهاشمي : حديثه عن ابي بكر ص ٢٤

في الذي يأتي الحائض ص ١٩٣ القراءة على المحدث ص ٢٢٥ / ٢٢٤

رفع القلم عن ثلث ص ٧٦ اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ص ٨٨

انقضاء الصلوة بتكبير ص ٣٢٨ الشاذ في ثلث ص ٣٥٩

الخطيب البغدادي كفاية جزء [illegible]

فهرس شيوخ ... في هذا الكتاب

مرتب ... ٥٠

ابو القاسم ابراهيم بن عبد الواحد بن محمد بن الحباب [illegible] ص ٣٦

ابراهيم بن خسرو البرملي ص ١٤٤، ٢٠٥، ٢١٥، ٢٥٢، ٣٢٦، ٣٥١

القاضي ابو [illegible] ص ١٣٥، ١٢٦، ٢٨١، ٣٩٦، ٢٥٧

ابو اسحق ابراهيم بن محمد الارموي ص ٣٧

ابو القاسم ابراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب ص ٢٠٢، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٦٢، ٣٠٧

ابو اسحق ابراهيم بن مخلد المعدل ص ٥٣، ١٢٩، ٢٢٥، ٢٧٣، ٢٩٠، ٣٦٨، ٣٧١

ابراهيم [illegible] ص ٩٠

ابو بكر احمد بن سليمان بن ... المؤدب ص ٩٤، ١٤٠، ١١٢، ١٤٦، ٣١١

ابو نعيم الحافظ احمد بن عبد الله الاصبهاني ص [illegible] ٨١، ٩٠، ١٠٢، ١٠٤، ١١١، ١١٤، ... ١٧٩، ١٨١، ١٩٣، ١٩٨، ... ٢٩٩

ابو الفرج احمد بن عبد الواحد الوكيل ص ٦٥، ١٨٤، ٢٠٢، ٢٢٢، ٢٧٤، ٣٥٥، ٣٠١، ٣٠٥، ٣٤٠، ٣٥٣، ٣٣٤، ٣٣٨، ٢٤٠، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٤، ٢٥٠، ٢٧٦

ابو الحسن احمد بن عبد الله بن محمد الانماطي ص ٥٥، ١٠١، ١٩١

احمد بن ابراهيم ... المحاملي

ابو الحسن احمد بن علي ... ص ٩٣

احمد بن علي النجار ص ٨٦، ٢٠٧، ٢٢٧، ٢٢٩، ١٩٧

ابو بكر احمد بن علي بن محمد اليزدي ص ١٤، ١٥١، ٢٢٣، ٣٣٩

احمد بن علي ... ص ...

ابو ... احمد بن ... ص ٣٨، ٩٩، ١٢٩، ١٨٥

ابو الحسين احمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم الواثق بالله ص ١٠٥

احمد بن محمد ... ص ٢١، ٢٣، ٦٣

ابو الحسن احمد بن عبد الله بن محمد الانماطي ص ٥٥

ابو بكر احمد بن فارس بن علي الخضري ص ٢١٠

احمد بن ابي جعفر القطيعي ص ٣٩، ٤٨، ٤٩، ٦٩، ٩١، ٩٧، ٩٨، ١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١١٧، ١١٨، ١٢١، ١٢٩، ١٧٢، ١٥٩، ٢١٠، ٢٢٠، ٢٣٨، ٢٤٦، ٢٧٣، ٣١٧

ابو علي احمد بن محمد بن ابراهيم الصيدلاني ص ١٥

احمد بن محمد بن احمد الروياني ص ٢٦، ١٠٤، ١١١، ١٨٦، ٢١٢، ٢٥٠، ٢٠٧، ٢٤٨

القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحيري الحرشي ص ٢٠٨، ١٤، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٧، ٤٢، ٥١، ٥٢، ٦٧، ٦٨، ٧٤، ٩٩، ١٠٥، ١١٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٧٧، ٢٠٢، ٢٠٩، ٢١٣، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٦٧، ٢٧٥، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٩٠، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٥٢، ٣٦٠

احمد بن محمد بن احمد المجمر (المجبر) ص ٦٧، ٩٨

ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ ص ٦١، ٩٩، ٢٩٩

٣٤٢

طلحة بن علي بن الصقر الكتاني ص ٥٦، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٦٢

... علي الجوهري ص ٤، ١٠، ١١، ٢٤، ١١، ١٥٦، ٢٣١

الحسن ... / أبو محمد ... علي بن محمد بن ... بشار النيسابوري ص ٢٨٦، ٧، ٢١١

الحسن بن ... ص ٢٠٨

أبو الوليد الحسن بن محمد الأ... ص ٣٨، ١٤٦، ٣٣٠، ١٣١، ٢٠٥

أبو عبيد الحسن بن محمد بن عبد العزيز ... الكاتب الأصبهاني ١٥١، ١٦١، ٢٤٨، ٣٤٦

أبو سعيد ...

الحسين بن أبي ... الوراق ص ٤٤

أبو عبد الله الحسين بن محمد بن ... المخزومي ص ٢١٧، ٢٥١، ٢٢٢

القاضي أبو عبد الله ... بن علي الصيمري ص ١٠٧، ٧٧، ١١٢، ٢٠١، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٧٢، ٢٧٥، ٣٦٧

أبو الفتح الحسين بن علي بن عبد الله الطناجيري ص ٧٣، ٩٦، ٩٨، ٣٠٧، ٣٤٤

الحسين بن الفضل ص ١٨٠

أبو عبد الله الحسين بن محمد ... ٢٢٤، ٢٧٨

... أبو الخليل المؤدب ص ٤٥، ٤٦

أبو ... عمر بن ... ٢٤٠

الحسين بن محمد الرافقي ص ٣٦

أبو عبد الله الحسين بن محمد ... بن عمر بن علي ... ص ٨٣

أبو علي الحسين بن ... الحنبلي ٢١٦

أبو علي الحسين بن ... محمد ... ص ٥٧، ٥٩، ٢٧٨

أبو محمد الحسن بن محمد الخطيب ... ص ٢٧٧

أبو علي الحسن بن أبي بكر بن شاذان ص ٧، ٩، ١٠، ١٤، ٢٣، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٤، ٤٧، ٥١، ٥٣، ٦٣، ٦٥، ١١٢، ١١٦، ١١٧، ١٣٤، ١٤٣-١٤٦، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٩، ١٨٦، ١٨١، ١٩١، ١٩٨، ٢١٧، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٤٤، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٧٤، ٢٩٥، ٢٩٨، ٣٠٥، ٣٢٩، ٣٥٩، ٣٦٥، ٣٧٠

أبو علي الحسن بن ... بن العباس النعالي ص ١٤٠، ١٨٩

الحسن بن علي بن أبي طالب ص ٩، ١٣، ١٩، ٥٧، ٥٩، ١٠٦-١٦٧، ١٧٣، ١٧٩، ٢٠١، ٢١٠، ٢٣٦، ٣٠٨، ٣٤٠، ٣٥٥

الحسن بن محمد بن إبراهيم ص ٤٢

الحسن بن أحمد بن علي بن بشار ... الحسن بن علي ...

أبو عبد الله الحسين بن عثمان الشيرازي ص ٢٠٧، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٥٤

الحسن بن علي التميمي ص ٤٤، ٥١، ٥٥، ٦٥، ٧٤، ١٣٣-١٥٢، ١٦٠، ١٦٩، ١٧٨، ١٨٣، ٢٢٩

حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ص ١٩٤، ٢٧٦، ٢٨٤، ٢٨٥

أبو زرعة روح بن محمد بن أبي ... القاضي ص ...

٤- الإ... [illegible] احمد بن ... ع النهرواني ص ٢٠٧ - ٤

الاصبهاني ... احمد بن ... الفيسابوري ... ١٤٠ ... ٤٥

٢- ابو سعد (سعيد) اسعد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن ... بشرويه بن عبدالله ... ص ٤٢

حفص بن خليل المالينى ص ٢٠١، ٧٧، ٧٤ - بشرى بن عبدالله الرومي ص ٧٠، ٩٠ ... ٤٤

٩١، ١٠٣، ١٠٤ - ١١٥، ... ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٩١، ٢٨٢، ٣٢٤، ٣٢٩، ٣٤٢ ... ٣٥٠

١٤٠، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٤٧، ... ٣٠٤، ٣٠٥

- ابو منصور احمد بن محمد بن ... ص ١٣٣

- ابو ... احمد بن محمد بن ... ص ١٤٥

ابو مسلم جعفر بن باي الجيلي الفقيه ص ١٦٥

٤- ابو عبدالله احمد بن محمد بن عبدالله الكاتب ص ١٠، ٢٠، ١١٠ ... الحسين بن الحسين

١٢، ١٤٧، ١٩٦، ٢١٧، ٢٢٦، ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٦٦ ... ٣٥٩

ابو القاسم حمدان بن سلمان بن حمدان الطحان ص ٧٤، ٣٧٦

ابو ... احمد بن محمد بن ... درودي ص ١٤٧

٢- ابو الطاهر احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله الخوارزمي البرقاني

ابو محمد بن رباح البصري [redacted] يوسف

ص ٣١، ٤٢، ٤٤، ٤٧، ٥٠، ٥٨، ٦٠، ٦١، ٦٩

ابو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري ص ١٣٤، ٣٢

٦٥، ٨٠، ٨١، ٩٦، ١٠٠ - ١٠٧، ١٠٩ - ١١٠،

٩١١، ١١٥، ١١٥، ١٢٠، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٢

١٥١، ١٥٤، ١٤٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٣

١٧٩، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٧، ١٩٣، ١٩٤

٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦

ابو زرعة روح بن محمد بن احمد القاضي الرازي ص ٥٩، ١٤٧، ١٦٩، ٢٣٣

٢٢٠، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٨ ...

٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٩ ...

٢٨٧، ٢٩١، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٥، ٣١٨، ٣٢٥، ٣٤٤ ... ٣٦١، ٣٦٢

ابو الحسن (الحسين) احمد بن محمد بن احمد بن ... (اردو)

ابو عثمان سعيد بن العباس بن محمد البردي ص ٢٢١

ابو سعيد بن موسى الصيرفي ص ١٧٩، ١٨٠

ابن الصلت الاهوازي ص ٢٥، ٩٠، ٣٣٦ ...

ابن طالب الحسن ٥

ابو بكر احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الاشناني ص ١٥٥ القاضي ابو الطيب طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبري ص ٩٤

١٥، ١٩، ٣١٦، ... ١٠٢ - ٢١٦، ٢٧٨، ٢٩٥

ابو جعفر احمد بن منصور ص ١٢٢

عبد الملك بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن بشران ص ٢١٠، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٣٢٩
عمر ٣٤٨

أبو عمرو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزاز الفارسي ٦٤
٥٦، ٥٨، ٦٩، ١٤٤، ١٧٨، ١٩٥، ١٩٩، ٢١٩، ٢٢٨، ٢٦٣، ٢٩٢، ٢٩٠، ٣٠٧

أبو الفرج عبد الواحد بن محمد بن عبد الله الرازي ٣٥٤
أبو ذر عبيد بن أحمد الهروي ص ٢٤٧، ٣١١، ٣٢٤
عبيد بن حسب القاضي ٣٦١ عثمان

أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الصيرفي ص ٧٣، ٣٢٤، ٣٦٥

أبو القاسم عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البردعي ص ٢٥، ٣٢٥

عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ ص ٩٧، ١٢٩
١٧٨، ١١، ٢٢٣، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٧، ٢٤٥، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧٣، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٩٤

عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي ص ٧، ٨٣، ٩٦، ١٠٤، ١١٥، ١٤٨، ١٧٣، ١٩٠، ٢٠١، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٨٧، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣١٠، ٣١٦، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٧

أبو القاسم عبيد ص ١٩٥

أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن الحسين الحربي ص ١١٠

أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف ص ٦٤، ٦٥، ٢١، ٧٩، ٨٢، ٨١، ٩٠ — ٩٣، ٢٨٨، ٢٦٧، ٢٣١، ٢٧٤

العلاء بن حزم الأندلسي ص ١٢٦، ٣٢٠
أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز ص ٩٠

أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ص ٢٠، ٤٠، ٩٣، ٥٤ — ١٣٧، ١٤٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٩، ١٩٢، ١٩٦، ٢٤٦، ٣٠٠

أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن بكران الفوي ص ١٣

علي بن الحسن بن محمد الهاشمي ص ١٧

أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن ... ص ٤٩، ٥٥، ٦١، ١٢٦، ١٣٦، ٢٤٢، ٢٤٩، ٢٥٩، ٣٠٢

أبو الحسن علي بن ... داود الرزاز ص ١١٣، ١٤٠، ١٩٦، ٢١٦، ٢٣٧، ٣٢٤

أبو الحسن علي بن أحمد بن ... ص ١٨٩، ١٩٦

أبو الحسن علي بن أبي الطاهر الرازي ص ٧١، ٢٨٠
عبيد الله بن عثمان

علي بن الحسن بن محمد الدقاق ص ٥١، ١٥٥، ٢١٧، ٢١٩

أبو الحسن علي بن حمزة بن ... المؤذن ص ٢٣٧، ٢٦٦

أبو الحسن علي بن طلحة بن محمد المقرئ ص ٣٠٧

أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن ... ص ١٤٣
٩٧، ٢٠٠، ٣٢٠
علي بن أبي علي البصري ص ٤٥، ١٤٨، ١٨٩، ١٩٣، ٢١٤، ٣٢٠، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٨٥، ٢٧٣

علي بن عبد الواحد ...

أبو الحسن علي بن القاسم ... ص ١٤٥

القاضي علي بن المحسن التنوخي ص ٥٦

أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن الحربي ص ١٣١، ١٤١، ١٩٦، ٢٠٩

علي بن محمد بن عبد الله المعدل ص ٢٥، ٢٧٠، ٢٧٤
٢٥، ٤٠، ٤١، ٦١، ٧٤، ٩٣، ١٠١، ١٠٥، ١١٧، ١٤٨، ١٥٥، ١٧٢، ١٧٧، ١٨٩، ١٩٣، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٥، ٢٤٠، ٢٦١، ٢٩١، ٣٠٧، ٣٣٩، ٣٦١، ٣٧٠

أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران

علي بن محمد بن بشر السكري ص ١٤٥، ١٤٨

[illegible] المجيد [illegible] ص ١٥

ابو [illegible] عبد [illegible] الصمد بن [illegible] بن شاذان الشيرازي ص ١٢٣

ابو نعيم الانصاري عبد الله [illegible] ص ٩

ابو الفضل عبد الله (عبيد الله) [illegible] الشيرازي ص ١٠٤، ١١١

ابو [illegible] عبد الله [illegible] علي [illegible] ٢٠٠

عبد الله بن ابي الحسن [illegible] ص ٩٨، ٢٥٣، ٣٥٤

عبد الله [illegible] [illegible] ص ١٤٠

ابو [illegible] [illegible] ص ٢٦، ٢٦

[illegible] [illegible] ص ١٩٦، ٢٠٥

عبد الله بن عمر [illegible] ص ١٣١

ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الاصبهاني ص ٥٧

[illegible]

عبد الله بن [illegible] بن عبد الجبار السكري ص ١٠، ١١، ٧١، ٨٣، ٩٨، ١٠٩، ١٢٦، ١٣٧، ١٤١، ١٤٦، ١٤٨، ١٦١، ١٧٩، ٢١١، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٧٤، ٢٧٩، ٢٩٩، ٣٠٦، ٣٦٣

ابو القاسم عبد الرحمن بن [illegible] القزويني ص ١٨، ٨١، ١٩٥

عبد الرحمن بن عبيد الله الحرقي (الحرفي) ص ٣٤، ٦٤، ١٨٨، ٢٩٤

ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي ص ٤٦، ٦٢، ١٠٠، ١٢١، ٢٢٤، ٢٣٢، ٢٤١، ٢٦٥، ٢٧٥، ٢٨٣، ٣٢٧

عبد الرحمن بن عمر الدمشقي ص ٧٦

ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن فضالة النيسابوري ص ١٩٦، ٢٠٥

ابو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله [illegible] ص ٩١، ٢٧٥، ٢٩٢

ابو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي ص ١٦٤، ١٧٦، ٢٧٦

(شيوخه) عبد العزيز بن جعفر الحنبلي (شيوخه) ص ٥٥، ١٠١، ١٢٧، ١٦٨، ١٨٤، ١٨٧

عبد العزيز بن علي الوراق ص ٥٠، ٥٥، ٦٥، ٨٣، ٣٥٧

عبد العزيز [illegible] القرشي ص ١٣٢، ١٣٣

ابو [illegible] عبد العزيز بن محمد بن جعفر [illegible] ص ٦٨

ابو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب ص ١١٠، ١٥٥

ابو [illegible] عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز ص ٢٠٧

أبو الحسن محمد بن [illegible] بن محمد بن [illegible] الحراني المعدل ص ٢٣٢، ٢٣٤

أبو الحسن [illegible] محمد بن [illegible] بن محمد بن الفضل

القطان: ص ٨، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٥، ٢٧، ٢٨

٣٩، ٤٤، ٥٢، ٥٣، ٦١، ٦٢، ٧٨، [illegible]

٨٦، ٩٥، ٩٦، ١٠٠، ١٠٣ — ١٠٦، ١٠٧، ١١٥

١١٤، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٤، ١٣٧، ١٤٠، ١٤٥، ١٥١

١٥٨، ١٦٠، ١٦٥، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٨، ١٨١، ١٨٧، ١٩٣، ١٩٦

٢٠٠ — ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٠، ٢٢٠، ٢٢٧

٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٥

٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٩٣، ٢٩٥

٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٤، ٣١٨، ٣٢٢

٣٣٤، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٦، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٧

٣٦٢، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣

محمد بن [illegible] المسوري ص ١١٢، ١١٩، ١٤٢

١٨٠، ١٩٥، ٣١٢، ٣٢٣

محمد بن العلاء الدلال ص ٢٧٧

أبو جعفر محمد بن علي [illegible] ص ٦٤، ٢٧، ٢٧١

محمد بن علي بن عبد الله [illegible] ص ١٢١

علي بن محمد [illegible] (٢٣٣)

١٦، ٦٢، ٥١، ٥٣، ٩٢، ٩٣، ١٣٤، ١٩٩، ٢٣١، ٢٣٩، ٢٩٩، ٣٠٦، ٣٤٢

محمد بن علي المقري ١٢، ٢٥، ٩٩

١٢٤، ١٧٠

٩٦، ١٢٧، ١٣٢، ١٨٨، ٢٠٥، ٢٤٧

أبو بكر محمد [illegible]

٢٠١، ٢١

١٠٥ - ١٠٧، ١١٥، ١٩٦

أبو [illegible] محمد بن عمر الداودي ص ٣٢٠

أبو [illegible] محمد بن عمر الوكيل ص ١٠٩، ١٢٢

محمد بن عمر بن القاسم النرسي ص ١٥٧، ١٦٨، ١٩٧، ٢٤٩، ٢٣٦

أبو منصور محمد [illegible] الرزاز ص ١٥٢

٩٣، ١٤٤، ١٤٣، ٢٣٢، ٢٥٠، ٢٦٥

٢٩٥، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٥

٢٨٦، ٣٠٤، ٣٢٠، ٣٥٠

محمد بن أبي [illegible] ص ٢٣٢

محمد بن عبد الله [illegible] ص ١٥٧

محمد بن عبد الله بن [illegible] الهمداني ص ٣٤٠

أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم [illegible] ص ٨٦

أبو الحسن محمد بن عبد الله [illegible] ص ٣٢٢

أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح [illegible] ص ٣٤٧

أبو الحسن محمد بن [illegible] إسماعيل [illegible] ص ١٢٨

محمد بن عبد العزيز بن جعفر البردعي ص ٢٠٨

محمد بن عبد الملك بن محمد القرشي ص ١٣٣، ٦٨

أبو عبد الله محمد بن الفضل بن [illegible] الفراء ص ١١

أبو [illegible] محمد بن [illegible] الوراق ص ١٨

محمد بن أبي القاسم [illegible] ص ٢٤٥، ٢٣٣

أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ص ٥١، ٥٧

أبو الحسن محمد بن محمد بن [illegible] بن عبد الله البزاز ص ٥٤

١١٠، ١٣٢، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٤، ١٥٣، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٤

١٩٧، ٢٢٢، ٢٤١، ٢٥٦، ٢٧٥، ٢٨٣، ٣٠٢، ٣٠٣

محمد بن محمد بن إبراهيم [illegible] ص ١٩١، ٢٥٠

(١٢١)

أبو [illegible] محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز ص ١٢٠

أبو بكر محمد بن عبيد الله [illegible] ص ٤٥، ٧٥، ٧٩، ٩١، ٩٣، ١٥، ١١٦، ١٤٢

٢٤٣، ٢٥٣، ٣٠٠، ٣٢٤، ٣٢٢، ٣٧٣

محمد بن عبد الله [illegible] ص [illegible]

محمد بن [illegible] الواعظ ص ٢٤

أبو بكر محمد بن علي بن إبراهيم الدينوري القاري ٥٨٥، ٢٨٦

محمد بن عبيد الله [illegible] ص ١٤٥

أبو الفتح محمد بن عبيد [illegible] ص ١٤٥

محمد بن محمد [illegible] ص ١١

أبو [illegible]

علي بن محمد [illegible] علي بن محمد [illegible] ٢٤٤

٧١ أبو الفتح علي بن محمد [illegible] الدينوري ص ٧٢، ١٤٣، ١٨٣، ١٢٦

علي بن محمد [illegible] الدينوري ص ٢٠

أبو [illegible] (الزهري) ص ٤٩، ٥٢، ٥٤، ٦١، ٦٧، ١٠١ - ١٢٧، ١٤٥، ١٤٨، ١٦٣، ١٦٢

١٤٩، ١٧٠، ١٧٧، ١٨٥، ٢٠١ - ٢٠٧، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٨

٢٢٢، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٥٣، ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٧٠، ٢٨٥، ٣٠٢

٣١١، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٦، ٣٤١

أبو الحسن علي بن [illegible] جعفر اللال ص ٣٦١

أبو [illegible] بن [illegible] بن عبيد الفقيه ١٥٩، ٢٧٧، ٣٠١

أبو حازم [illegible] العبدوي الأعرج العبدوي ص ٢١، ٥٠

محمد بن أحمد بن [illegible] النرسي ص ١٠١ وفي [illegible]

٩٩ - ١٢١، ١٢١، ١٣٤، ١٧٣، ١٩٠، ٢٧٨، ٣٥١

أبو [illegible] محمد بن أحمد بن رزقه البزار ص ٢٩، ٥٣

أبو حفص عمر بن أحمد بن أبي عمرو البزار ص ١١

محمد بن أحمد الكاتب ص ٥٠

أبو الفضل محمد بن أحمد بن شعيب الروياني ص ١٤٤، ١٨٠

أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن عبد الله بن إبراهيم الأصبهاني ص ١٤٠، ٢٦٥

أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد [illegible] البزاز

ص ١١، ١٤، ١٩، ٢٦، ٣٣، ٣٤، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٥١، ٧٦، ٧٩

٨٤، ٨٥، ٩٣، ١٠١، ١٠٣ - ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١٢٢

١٣٤، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٥ - ١٥٩، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٣

١٨٧، ١٨٩، ١٩٣، ١٩٧، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٦، ٢٢٧

٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٣

٢٦٩، ٢٧٣، ٢٨١، ٢٩٠، ٢٩١، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣١٣، ٣١٣، ٣٥٧، ٣٧١

أبو الفضل عمر بن [illegible] الزاهد الهروي ص ٦٠، ١٤٦

أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي علي بن [illegible] البيع ص ٣٦٤

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ص ١١، ١٤٥

٧٠، ٢٤٤، ٢٩٠، ٣٥٤

أبو الخير فرج بن الخضر بن جامع الجوهري ص ٩٨٠

أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس ص ٩٥، ٩٦، ١٨٥، ٢٠٥

محمد بن أحمد بن يوسف

محمد بن أحمد [illegible] ١٧، ٨٠، ٨٥، ١١٣، ١١٤، ١١٦، ١١٧ [illegible] ص ٣٥٤

١٢٢، ١٢٣، ١٥٧، ١٣٤، ١٩٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥٤، ٢٧٠، ٢٨٢، ٢٩١، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٧٤

[illegible] بن عمر بن محمد [illegible] ص ٢١٨، ٥٩

إسماعيل بن [illegible] أبو الحسن محمد [illegible] غيلان

ص ٣٨، ٦٢، ٦٩، ٧٦، ١٠٦، ١١١، ١١٤، ١٢٣

محمد بن جعفر بن هلال الوراق ص ٣٠، ٤٣، ٢١، ١٩٠، ٢٠٤، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٤٠، ٣٠١، ٣١٢، ٣٢٥

محمد بن [illegible] جعفر ص ١٧٠

أبو عمر (عمرو) [illegible] بن جعفر [illegible] عبد الواحد [illegible]

١١، ٢٠، ٣٢، ٥٦، ٥٩، ٦٧، ٧١، ٨٤

٨٠، ٩٥، ٩٦، ١٢١، ١٢٧، ١٥١، ١٥٤، ١٥٦، ٣٢، ٣٦٧

أبو العلاء محمد بن [illegible] المحسن بن محمد الوراق ص ٥٦، ١٣٠، ١٣٣، ٢٠٤

أبو الطاهر محمد بن الحسين بن [illegible] الله [illegible] ص ١٧٧

أبو الطاهر [illegible] بن أحمد بن عبد الله بن [illegible] ص ١٠٦، ١٩٥

محمد بن [illegible] ص ٣٦، ٦٥

أبو [illegible] محمد بن [illegible] بن [illegible] الأصبهاني ص ٦٩، ٨٠، ٢١٩

[illegible] ابن علي الأصبهاني ص [illegible]

بعض الكتب المذكورة

في الكتاب

كتاب للمؤلف في خبر الواحد ص ٤٣

كتاب للمؤلف في طرق حديث نضر الله امرأ ص ١٧٦

كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم وقصة قراءة مؤلفه على الناس واعتراض بعض الحفاظ على الرازي عليه ص ٣٣٥

كتاب السنن لأبي داود السجستاني ص ٥٦

كتاب الأصول لأبي بكر الصيرفي ص ١٠٢

كتاب الناسخ والمنسوخ عن يزيد ... ص ٢٩٤

كتاب العلل لابن المديني ص ٢٩٤

كتاب الرد على محمد بن الحسن الشيباني ص ٢٩٤

كتاب أحكام القرآن

كتاب ... أبي أويس عن مالك

كتاب ... عن مالك

(كلها لإسماعيل ابن إسحاق القاضي)

كتاب التفصيل لمبهم المراسيل للمؤلف ص ٢٩٦

كتاب التاريخ الكبير للبخاري ص ٣٠١

كتاب للمؤلف في التدليس ص ٣٠٨

اسم كتاب التبيين لأسماء المدلسين ص ٣١١

كتاب في أسماء من روى ... للمؤلف

كتاب في أسماء محمد بن سعيد المصلوب الزنديق لأبي طالب عبد الله بن الطحة ... ص ٣١٧

كتاب الموضح للمؤلف في الجمع والتفريق للمؤلف ص ٣١٢

كتاب للمؤلف ... روى عنه ... ص ٣٠

كتاب للمؤلف ...

ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي [illegible] هبة الله [illegible] بن منصور الطبري ٤٤٤

عن ١، ١٣، ... ٦٢، ٧٥، ٩١، ٩٨، ١٤٠، ١٢٩، ١٥٧، ١٨٤، ١٨٨، ... ٢٥٩، ٢٧٠، ٢٧٢، ... ٣٠٩، ٣١٥، ٣٣٤، ٣٤٦، ٣٥٤، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٧٠، ٤٠٠

ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ص ١٢٩، ١٨١، ١٨٨، ١٩٥، ... ٣٦١، ٣٦٨

ابو محمد بن المؤمل الانباري ص ١١٣، ١٥٠، ... ٢١٤، ٢٦٤، ٢٧١

ابو عبد الله محمد بن ابي نصر [illegible] ص ١٣٤

محمد بن محمد [illegible] السيار ص ١١٦، ١٣٠، ١٣٢، ... ١٢٨، ٢٨٤، ٣٠٧، ٣٢٩، ٣٧٣، ٣٧٤

ابو سعيد مسعود بن ناصر بن ابي زيد السجزي ص ١٤٥، ١٦٦، ٢٦٦

ابو طاهر [illegible] بن [illegible] الدسكري ص ٩٩، ٩٨، ١٥٩، ٢٦٣، ٢٧٤، ٣٥٩

ابو نصر منصور بن [illegible] بن [illegible] المشتري ص ١٥٢

ابو الفتح منصور بن [illegible] احمد بن [illegible] الخطيب ص ١١١

يوسف بن رباح (رياح) بن علي البصري ص ٧٨، ١٠٥، ١٥٥

منصور بن محمد بن حبيب بن عبد العزيز البزار ص ٢٠٩

صواب: ابو منصور محمد بن حبيب!

منصور بن ناصر السجزي ص ٢٦٦

[illegible]